

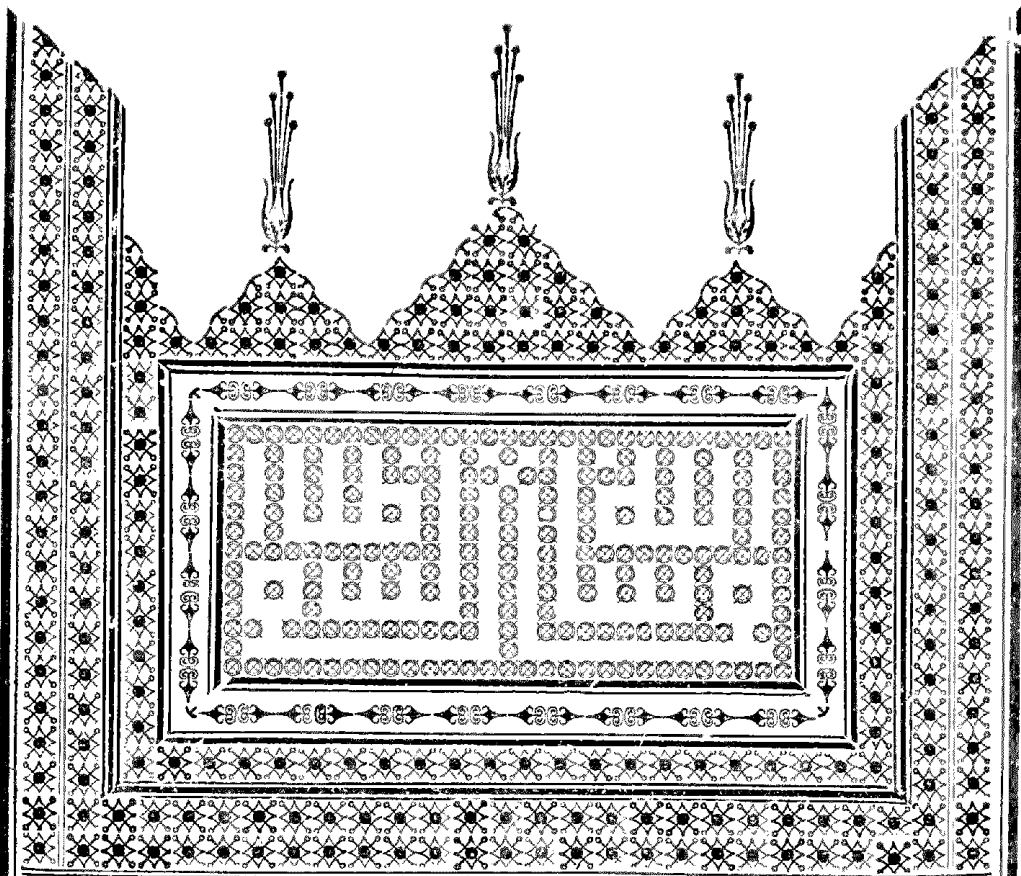
لسانك العربى

(الجزء الثانى)

من لسان العرب للإمام العلامة أبى
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقى
المصرى الانصارى الخزرجى تغمده
الله برحمته وأسكنه

فسيح جنته
أمين

* (الطبعة الاولى) *
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الصاد المهملة) (صَاب) صَبَّ مِنَ الشَّرَابِ صَابًا رَوِيَّ وَامْتَلَأَ وَكَثُرَ مِنْ شَرِبِ الْمَاءِ وَصَبَّ مِنَ الْمَاءِ إِذَا كَثُرَ شَرِبُهُ فَهُوَ رَجُلٌ مِصَابٌ عَلَى مِثْقَلِ الصُّوَابِ وَالصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ بِيضُ الْبُرْعُوثِ وَالْقَمَلِ وَجَمْعُ الصُّوَابِ صِئْبَانٌ قَالَ جَرِيرٌ

كثيرة صِئْبَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا * إِذَا رَشَّحَتْ مِنْهَا الْمَغَائِبُ كِبْرُ

وَفِي الصَّحَاحِ الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ مِزْ بِيضَةُ الْقَمَلِ وَاجْمَعِ الصُّوَابَ وَالصِّئْبَانَ وَقَدْ غَلَطَ يَعْقُوبُ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقْبَلُ صِئْبَانَ وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيضًا إِذَا كَثُرَ صِئْبَانُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُورًا بَاحِيًا * فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُعْنِي شَيْئًا

أَيُّ أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَيِّ الصَّحِيحَ الَّذِي لَيْسَ بِعَرْفَةٍ وَلَا مُنْقَتٍ وَالطَّيَّارُ مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عُبَيْدٍ الصِّئْبَانُ مَا يَتَجَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللَّوْلُؤِ وَالصَّغَارِ وَأَنْشَدَ

فَاضِحِي وَصِئْبَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ * جَمَانٌ بَضَاحِي مَسْتَهْ يَتَحَدَّرُ

(صَبَب) صَبَّ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ يَصْبُهُ صِبًا فَصَبَّ وَأَنْصَبَ وَتَجَبَّبَ أَرَاغَهُ وَصَبَّيْتُ الْمَاءَ سَكَبْتُهُ وَيُقَالُ صَبَّيْتُ لِفُلَانٍ مَاءً فِي الْقَدَحِ لِيَشْرِبَهُ وَاصْطَبَيْتُ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقَرْبَةِ لِأَشْرِبَهُ وَاصْطَبَيْتُ لِنَفْسِي

قدحا وفي الحديث فقام الى شجيب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب أي أخذه لنفسه
وتأ الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بهما من حروف الاطباق وقال اعرابي
اصطبت من المزايدة ماء أي أخذته لنفسى وقد صببت الماء فاصطب بمعنى انصب وانشد
ابن الاعرابي ليت بئني قدسعي وشبا * ومنع القرية أن تصطباً

قوله وقال هي جمع صبوب أو
صاب كذا بالنسخ وفيه سقط
ظاهر ففي شرح القاموس
مانصه وفي لسان العرب عن
أبي عبيدة وقد يكون الصب
جمع صبوب أو صاب اه
مصحه

وقال أبو عبيدة نحوه وقال هي جمع صبوب أو صاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صب جمعاً
لصاب أو صبوب انما جمع صبوب أو صاب صب كما يقال شاة عزوز وعزز وجدود وجدد وفي
حديث بريرة ان أحب أهلك أن أصب لهم ثمك صببة واحدة أي دفعة واحدة من صب الماء يصبه
صبا إذا فرغه ومنه صفة على لابي بكر عليهم السلام حين مات كنت على الكافر بن عذابا صباً
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ومن كلامهم تصببت عرفاً أي تصبب عرقى فنقل الفعل فصار
في اللفظ لى فخرج الفاعل في الاصل ممثلاً ولا يجوز عرفاً تصبب لان هذا المميز هو الفاعل في المعنى
فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى
على الفعل هذا قول ابن جنى وماء صب كقولك ماء سكب وماء غور قال ذكين بن رجا
تضخ زفراه بما صب * مثل الكحيل أو عقيد الرب

والكحيل هو النفط الذي يطلى به الابل الجربى واصطب الماء أخذه لنفسه على ما يجي عليه عامة
هذا النحو حكاية سيويه والماء يصب من الجبل ويصبب من الجبل أي يتحدّر والصببة ما صب
من طعام وغيره مجتمعا وربما سمي الصب بغيرها والصببة السفرة لان الطعام يصب فيها وقيل
هي شبه السفرة وفي حديث وانله بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في
صبتى ورويت صنتى بالنون وهما سواء قال ابن الاثير الصبة الجماعة من الناس وقيل هي شئ
يشبه السفرة قال يزيد كنت أكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا يأكلون منها قال
وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث لتسمع
آية خير من صبيب ذهبها قيل هو ذهب كثيره صبوب غير معدود وقيل هو فعيل بمعنى مفعول
وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبها والصببة القطعة من
الابل والشاة وهي القطعة من الخيل والصرمة من الابل والصببة بالضم من الخيل كالسربة قال

صببة كاليمام تهوى سراعا * وعدى كمثل شبه المضيق

والاسيق صبب كاليمام الا أنه آثار تمام الجزء على الخبز لان الشعراء يختارون مثل هذا والا

فمقابلته الجمع بالجمع أشكل والباء طائر والصب من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين
والاربعةين وقيل ما بين العشرة الى الاربعةين وفي الصحاح عن أبي زيد الصب من المعز ما بين
العشرة الى الاربعةين وقيل هي من الابل مادون المائة كالفرق من الغنم في قول من جعل
الفرق مادون المائة والفرز من الضأن مثل الصب من المعزى والصدعة نحوها وقد يقال في
الابل والصب الجماعة من الناس وفي حديث شقيق قال لابراهيم التيمي الم انبأ انكم صببان
صببان اي جماعةين جماعةين وفي الحديث اهل عسى احد منكم ان يتخذ الصب من الغنم
اي جماعة منها تشبها بجماعة الناس قال ابن الاثير وقد اختلف في عددها فقبل ما بين العشرين
الى الاربعةين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحووا لحسين وقيل ما بين الستين
الى السبعين قال والصب من الابل نحو خمس اوست وفي حديث ابن عمر اشترت صببة من غنم
وعليه صببة من مال اي قليل والصببة والصبابة بالضم بقية الماء والابن وغيرهما تبقى في الاناء
والسقاء قال الاخطل في الصبابة

جاد القلال له بذات صبابة * حراء مثل سخينة الوداج

الفراء الصببة والشول والغرض الماء القليل وتصابت الماء اذا شرب صبابة وقد اصطبها
وتصبها وتصابها قال الاخطل ونسبه الازهرى للشماخ

لقوم تصابت المعيشة بعدهم * اعز علينا من عفاء تغيرا

جعل للمعيشة صبابة وهو على المثل اي فقدت من كنت معه اشد على من ايضاض شعري قال
الازهرى شبه ما بقي من العيش بقية الشراب يتمرزه ويصابه وفي حديث عتبة بن غزوان انه
خطب الناس فقال الان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء
حذاء اي مسرعة وقال ابو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب فاذا شربها

الرجل قال تصابتها فاما ما انشد ابن الاعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به فتية * سقوا بصباب الكرى الاغيد

قال قديحوزان انه اراد بصباب الكرى فحذف الهاء كما قال الهذلي

الاليت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو بانس

وقديحوزان يجعله جمع صبابة فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كشعيرة وشعير
ولما استعار السقي للكبرى استعار الصبابة له ايضا وكل ذلك على المنسل ويقال قد تصاب فلان
المعيشة بعد فلان اي عاش وقد تصابتهم اجمعين الا واحدا ومضت صببة من الليل اي طائفة وفي

قوله والغرض كذا بالنسخ
التي بايدينا وشرح القاموس
ولعل الصواب البرص
بموحدة مفتوحة فراء
ساكنة وقوله جعله للمعيشة
الخ كذا بالنسخ وشرح
القاموس ولعل الاحسن
جعل للمعيشة اه صححه

الحديث أنه ذكر فتمنا فقال لتعودن فيها أساود صببا يضرب بعضكم رقاب بعض والاساود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو راوى الحديث هو من الصب قال والحية اذا أراد النهش ارتفع ثم صب على الممدوغ ويروى صبى بوزن حبل قال الازهرى قوله أساود صببا جمع صبوب وصب فخذ فوا حركه الباء الاولى وأدغوها فى الباء الثانية فقبل صب كما قالوا رجل صب والاصل صب فاسقطوا حركه الباء وأدغوها فقبل صب كما قال قاله ابن الأبارى قال وهذا القول فى تفسير الحديث وقد قاله الزهري وصح عن ابى عبيدوان الاعرابى وعليه العمل وروى عن ثعلب فى كتاب الفاخر فقال سئل أبو العباس عن قوله أساود صببا فحدث عن ابن الاعرابى أنه كان يقول أساود يريد به جماعات سواد وأسودة وأساود وصببا ينصب بعضكم على بعض بالقتل وقيل قوله أساود صببا على فعل من صبا يصبوا اذا مال الى الدنيا كما يقال غازى وغزا أراد لتعودن فيها أساود أى جماعات مختلفين وطوائف متباينين صابئين الى الفتنة مائنين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الاعرابى يقول أصله صببا على فعل بالهمز مثل صابى من صبا عليه اذا زرى عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه ونون فقبل صبا بوزن غزا يقال صب رجلا فلان فى القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صب رجلى فى حديد مجاشع * مع القدر الاحاجة الى أريدها

والصبب تصوب نهر أو طريق يكون فى حدور وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا مشى كأنه ينحط فى صبب أى فى موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به أنه قوى البدن فاذا مشى فكأنه ينحط على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطين على صدورنا لهم * يمشون فى الدفنى والابراد

وفى رواية كأنما يهوى من صبب ويروى بالفتح والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالظهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر أو طريق وفى حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه فى بطن الوادى أى المنحدرت فى السعى وحديث الصلاة لم يصب رأسه أى يميله الى أسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعولى وفى حديث مسير الى بدر أنه صب فى ذفران أى مضى فيه منحدر او دافعا وهو موضع عند بدر وفى حديث ابن عباس وسئل أى الظهور أفضل قال أن تقوم وأنت صبب أى تنصب مثل الماء يعنى ينحدر من الارض والجمع أصباب قال رؤبة

قوله يهوى من صبب ويروى بالفتح كذا بالنسخ التى بأيدينا وفيها سقط ظاهر وعبارة شارح القاموس بعد ان قال يهوى من صبب كالصبوب ويروى الخ اه مصححه

* بِلْ بِلْدِي صُعْدُ وَأَصْبَابُ * ويقال صَبَّ ذُوَالَةَ عَلَى غَمِّ فُلَانٍ إِذَا عَاثَ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَّبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَنْصَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَالصَّبُوبُ
مَا انْصَبَتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صُبُّبٌ وَصَبَبٌ وَهِيَ كَالْهَبْطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا اخذوا فِي الصَّبِّ
وَصَبَّ فِي الْوَادِي الْمَخْدَرُ أَبُو زَيْدٍ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْعَدُوِّ الصَّبُوبُ وَجَمْعُهَا صُبُّبٌ وَهِيَ
الصَّبِيبُ وَجَمْعُهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

فَأَوْرَدْتُهُمَا مَاءً كَأَنَّ جِوَاهِرَهُ * مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعَا وَصَيَّبُ

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّبِيبُ هُوَ الدَّمُ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْدَمِ وَقِيلَ صَبَّخَ أَحْمَرُ وَالصَّبِيبُ
شَجَرٌ يُشْبِهُ السَّدَابَ يُخْتَضَبُ بِهِ وَالصَّبِيبُ السَّنَاءُ الَّذِي يُخْتَضَبُ بِهِ الْحِنَاءُ وَالصَّبِيبُ
أَيْضًا مَاءُ شَجَرَةِ السَّمْسِمِ وَقِيلَ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضَبُ
بِالصَّبِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ إِنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ
لِي بِصِرْوَلٍ مِنْ مَائِهِ أَحْمَرٌ يَعْلُوهُ سَوَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَتَّقِمِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ
وَرَقِ الْحِنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّبِيبُ الْعَصْفَرُ الْمَخْلُصُ وَأَنْشُدْ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدَّمِوعِ الْغُزْرِ * دَمًا سَجَالًا كَصَيَّبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّبِيبُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الرُّسْمَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَبِيبٌ وَأَنْشُدْ * هُوَ أَحْمَرٌ يُجْتَلَبُ الصَّبِيبَا *
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبُهُ ضَرْبُ بَأْسَبَا وَحَدْرًا إِذَا ضَرْبُهُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَقَالَ مَبْتُكَرٌ ضَرْبُهُ مَائَةٌ فَصَبَا
مَنْونٌ أَيْ فِدْوَنٌ ذَلِكَ وَمَائَةٌ فَصَاعِدٌ أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيِّ فَوَضَعَتْ
صَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَأَخْرَجَ مَا يَلْبَغُ سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرْبِهِ وَقِيلَ سَيْلَانَهُ مَطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ
الشُّوْقُ وَقِيلَ رَقَّتْهُ وَحَرَارَتُهُ وَقِيلَ رَقَّةُ الْهُوِيِّ صَبِيبٌ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَأَنَا صَبُّ أَيْ عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ
وَالْأَيْ صَبَّةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَزَنَ صَبَّ فَعِلٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبِيبٌ بِالْكَسْرِ يَارَجُلُ صَبَابَةٌ كَمَا تَقُولُ قَنَعَتْ
قَنَاعَةً وَحَكَى الْجَمَانِيُّ فِي مَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأَخْذِ صَبُّ فَا صَبُّ إِلَيْهِ أَرْقُ
فَارَقَ إِلَيْهِ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ * إِذَا مَا صَدَيْقُكَ لَمْ يَصَبِّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبُّ وَرَجُلَانِ صَبَّانٌ وَرَجُلٌ صَبُونٌ
وَأَمْرٌ أَنْ صَبَّانٌ وَنِسَاءٌ صَبَّانَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ رَجُلٌ صَبُّ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ فَهِيَ وَحَدْرٌ
وَأَصْلُهُ صَبُّبٌ فَاسْتَمَقُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوا فِي الْبَاءِ

الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدر صببت صبا على أن يكون الاصل فيه صببا ثم لحقه الادغام قال في التنية رجلان صب ورجال صب وامرأة صب أبو عمر والصيب الجليد وأنشد في صفة الشتاء

ولا كلب الأوالج أنفهاسته * وليس بها الاصبأ وصبيمها

والصيب فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصبب الشيء محقه وأذهبه وبصبب الشيء المحق وذهب وصب الرجل والشيء إذا محق أبو عمرو والمتصبب الذهاب المحق وتصبب الليل تصبصبا ذهب الاقليا قال الرازي * اذا الاداوى ماؤها تصبصبا * الفراء تصبصب ما في سقائك أي قتل وقال المرار

تظل نساء بني عامر * تتبع صبصابه كل عام

صبصابه ما بقي منه أو ما صب منه والتصبب شدة الخلاف والجرأة يقال تصبصب علينا فلان وتصبصب النهار ذهب الاقليا وأنشد * حتى اذا ما يومها تصبصبا * قال أبو زيد أي ذهب الاقليا وتصبصب الحرأشمة قال العجاج * حتى اذا ما يومها تصبصبا * أي اشتد على الجمر ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب الى وتصبب أي مضى وذهب ويروى تصببا وبعده قوله * من صادرأ وورد أي سبا * وتصبصب القوم تفرقوا أبو عمرو وصبب اذا فرق جيشا أو مالا وقرب صبصاب شديد صبصاب مثل بصاص الاصمعي خمس صبصاب وبصصاص وحصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وثيرة ولا قنور وبعير صبصب وصبصاب غليظ شديد

(صحب) صحبه بصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه عاشره والعصب جمع الصاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة العصب مثل قرخ وأقراخ والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدى الفعل أعني أنك لا تقول زيد صاحب عمرا لانهم انما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرا أو زيد صاحب عمرو على ارادة التنوين كما تقول زيد صارب عمرا وزيد صارب عمرو تريد بغير التنوين ما تريد بالتنوين والجمع اصحاب وأصاحب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جاع وجياع وصحب وصحابة وصحابة حكاه جميعا الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تزداد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قبيلة خرجت أبتغى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس

فَكَانَ تَدَانِيًا وَعَقْدُ عَدَارِهِ * وَقَالَ صَحَابِي قَدْ شَأَوْنَاكَ فَاطْلُبْ

قال ابن بري أغنى عن خبر كان الواو التي في معنى مع كانه قال فكان تدانينا مع عقد عذاره كما قالوا كل رجل وضعته فكل مبتدأ وضعته معطوف على كل ولم يأت له بخبر وانما أغنى عن الخبر كون الواو في معنى مع والضيعة هنا الحرفة كانه قال كل رجل مع حرفته وكذلك قولهم كل رجل وشأنه وقال الجوهري الصحابة بالفتح الاصحاب وهو في الاصل مصدر وجمع الاصحاب اصحاب واما الصحبة والصحب فاسمان للجمع وقال الاخفش الصحب جمع خلافا للمذهب سيبويه ويقال صاحب واصحاب كما يقال شاهدوا شهداء وناصر وانصار ومن قال صاحب وصحبة فهو كقولك قاره وفره وغللام رائق والجمع روقة والصحبة مصدر قولك صحب يصحب صحبة وقالوا في النساء هن صواحب يوسف وحكي الفارسي عن أبي الحسن هن صواحبات يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة كقوله * فهن يعلكن حدائدنا وقوله * جذب الصرارين بالكرور * والصحابة مصدر قولك صاحبك الله وأحسن صحابتك وتقول للرجل عند التوديع معانا مصاحبا ومن قال معان مصاحب فعناه أنت معان مصاحب ويقال انه للمصاحب لنا بما يحب وقال الاعشى * فقد أراك لنا بالود مصحبا * وفلان صاحب صدق واصطحب الرجلان وتصاحبا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واصله اصطحب لان تاء الافتعال تنغير عند الصاد مثل اصطحب وعند الضاد مثل اصطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الناء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل ادخر وعند الزاي مثل اذجر لان التاء لان محجرها فلم توافق هذه الحروف لشدة محارجهما فبدل منها ما يوافقها التخف على اللسان ويعذب اللفظ به وجمارا صحب أي اصحبر يضرب لونه الى الحمرة واصحب صار ذا صاحب وكان ذاصحاب واصحب بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكانه صاحبه واصطحب الرجل دعاه الى الصحبة وكل ما لازم شيئا فقد استصحبه قال

ان لك الفضل على صحبتي * والمسك قد يستصحب الرامكا

الرامك نوع من الطيب ردى خسيس واصحبه الشيء جعلته له صاحبا واستصحبه الكتاب وغيره واصحب الرجل واصطحبه حفظه وفي الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بدمية اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانتك وعهدك الى بلدنا وفي التنزيل ولا هم منا يصحبون قال يعني الالهة لا تمنع أنفسنا ولا هم منا يصحبون يجارون أي الكفار لا ترى ان العرب تقول انا جار لك ومعناه اجيرك وأمنعك فقال يصحبون بالاجارة وقال قتادة لا يصحبون من الله بخير وقال

قوله الصحابة مصدر في شرح القاموس والصحابة بالكسر مصدر قولك صاحبك الله الخ ٥٥ مصحبه

أبو عثمان المازني أَصْحَبْتُ الرَّجُلَ أَي مَنَعْتُهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَدَنِيِّ
يَرْعَى بَرَوْضَ الْحَزْنِ مِنْ أَبِيهِ * قُرْبَانَهُ فِي عَابِهِ يُصِيبُ
يُصِيبُ يَصِيبُ وَيَحْفَظُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا هُمْ مِنْهَا يُعْجَبُونَ أَي يُنْعَمُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ
صَحَبَكَ اللَّهُ أَي حَفَظَكَ وَكَانَ لَكَ جَارًا وَقَالَ

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَرْتِنِي حَرِيمُهُمَا * وَصَاحِي مِنْ دَوَاعِي السُّوءِ مُصْطَبٌ
وَأَصْحَبَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةَ أَنْقَادًا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ وَأَصْحَبَ ذَلِكَ وَأَنْقَادًا مِنْ بَعْدِ صُعُوبَةٍ *
قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَنَسْتُ بِنْدِي رَيْثَةَ أَمْرٍ * إِذَا قَدِمْتُ سَكَرْتُهَا أَصْحَبًا
الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتُرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَضَعْفِهِ وَالرَيْثَةُ وَجَعُ الْمَفَاضِلِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةُ أَي
أَنْقَادَتْ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبِعَتْ صَاحِبَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَحَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الصُّبْحَةِ وَأَصْحَبْتُ أَي
أَنْقَدْتُهُ وَأَنْشَدَ * تَوَالِي بَرَبَعِي السَّقَابُ فَأَصْحَبًا * وَالْمُصْحَبُ الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا ابْنَ شَهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ * مَعَ الْمُمَارِيِّ وَمَعَ الْمُصَاحِبِ

فَسَرَهُ فَقَالَ الْمُمَارِيُّ الْمُخَالَفُ وَالْمُصَاحِبُ الْمُنْتَقِدُ مِنَ الْأَصْحَابِ وَأَصْحَبَ الْمَاءُ عَالَاهُ الطُّغْيَانُ
وَالْعَرْمُضُ فَهُوَ مَاءٌ مُصْحَبٌ وَأَدِيمٌ مُصْحَبٌ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ وَقَدْ أَصْحَبْتَهُ تَرَكَتُ ذَلِكَ
عَلَيْهِ وَقُرْبَةٌ مُصْحَبَةٌ بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ وَلَمْ تَعْطِنَهُ وَالْحَمِيْتُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ
مَجْنُونٌ وَصَحْبَ الْمَذْبُوحِ سَلْخُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَتَصَحَّبَ مِنْ مَجَالَسَاتِنَا اسْتَحْيَا وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ
أَنَّهُ يَتَصَحَّبُ مِنْ مَجَالَسَاتِنَا أَي يَسْتَحْيِي مِنْهَا وَإِذَا قِيلَ فَلَانٌ يَتَصَحَّبُ عَلَيْنَا بِالسِّينِ فَعِنَاهُ أَنَّهُ يَتَمَادَحُ
وَيَتَدَالُ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ يَا صَاحِبٍ وَمَعْنَاهُ يَا صَاحِبِي وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَاحِدَهُ سَمِعَ
مِنَ الْعَرَبِ مُرْتَجًا وَبَنُو صَحْبٍ بَطْنَانٌ وَاحِدُهُمْ فِي بَاهِلَةَ وَآخِرُ فِي كَابٍ وَصَحْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ
(صخب) الصَّخْبُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ وَاسْتِخْلَاطُهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ
مُحَمَّدُ عَبْدِي لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَخُوبٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا صَخَابَ الصَّخْبِ وَالسَّخْبِ
الْعَجَّةُ وَاسْتِخْلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلخَصَامِ وَقَعُولٌ وَقَعَالٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ لَا صَخْبَ فِيهِ
وَلَا نَصَبَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ آيْمَنَ وَهِيَ تَصَخَّبَ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ وَقَدْ صَخَّبَ بِالْكَسْرِ يَصَخَّبُ صَخْبًا
وَالسَّخْبُ لُغَةٌ فِيهِ رَيْبِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَرَجُلٌ صَخَابٌ وَصَخْبٌ وَصَخُوبٌ وَصَخْبَانٌ شَدِيدُ الصَّخْبِ كَثِيرُهُ وَجَعُ
الصَّخْبَانِ صَخْبَانٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالْأَنْثَى صَخْبَةٌ وَصَخَابَةٌ وَصَخْبَةٌ وَصَخُوبٌ قَالَ

قوله برزح هكذا في النسخ
المعتدة بيدنا وحرره اه

فَعَلَّكَ لَوْ تَبَدَّلْنَا خُبُوبًا * تَرَدُّدًا لَمَرَدًا مَخْتَارًا كَهَلَا

وقول اسامة الهذلي اذا اضطرب المرء بجانيها * تَرَمَّ قَيْسُهُ تَخَبُّ طُرُوبِ

جمله على الشخص فذكر اذا لا يعرف في الكلام امرأة فعل بلاها واصطخب افتعل منه قال

الشاعر * ان الضفادع في الغدران تصطب * وفي حديث المنافقين صب بالنهار اى

صياحون فيه ومتجادلون وعين صبغة مصطفقة عند الجيشان واصطخب القوم وتصابخوا

اذا تصابخوا وتضاربوا وما صب الا ذى ومضبغه اذا تلاطمت امواجه اى له صوت قال

الشاعر * مفعو عم صب الا ذى منبعق * واصطخاب الطير اختلاط اصواتها وجمار

صب الشوارب يرددها في شواربه والشوارب مجارى الماء في الخلق قال

صب الشوارب لا يزال كانه * عبدا لآبى ربيعة مسبع

والصبغة العطفة (صرب) الصرب والصرب اللبن الحقيق الحامض وقيل هو الذى قد حن

أيا ما فى السقاء حتى اشتد حوضه واحده صر به وصر به يقال جاءنا بصر به ترى الوجه وفى

حديث ابن الزبير فى اتي بالصر به من اللبن هو اللبن الحامض وصر به يصر به صر با فهو مصروب

وصرب وصر به حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن فى النخى

الاصمعى اذا حن اللبن ايا ما فى السقاء حتى اشتد حوضه فهو الصرب والصرب وانشد

* فالاطيبان بها الطرثوث والصرب * قال ابو حاتم غلط الاصمعى فى الصرب انه اللبن

الحامض قال وقت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن فى

السقاء ابن الاعرابى الصرب البيوت القليلة من صنعى الاعراب قال الازهرى والصرم مثل

الصرب قال وهو بالميم اعرب ويقال كرض فلان فى مكرهه وصر به فى مصر به وقرع فى مفرعه

كاه السقاء يحن فيه اللبن وقدم اعرابى على اعرابية وقد سبق لطول الغيبة فراودها فاقلت

طبيب وتمع فقال فقدت طبيبا فى غير كنهه اى فى غير وجهه وموضعه فقالت المرأة فقدت صر به

مستجلبها عنت بالصر به الماء المجتمع فى الظهر وانما هو على المثل باللبن المجتمع فى السقاء

والمصرب الاناء الذى يصر فيه اللبن اى يحن وجمعه المصارب تقول صربت اللبن فى الوط

واضطربه اذا جمعه فيه شيئا بعد شئ وتركته ليحمض والصرب مايز ودمن اللبن فى السقاء

حليبا كان او حازرا وقد اضطرب صر به وصر بوله يصر به ويصر به صر با حقه اذا طال

حبسه وخص بعضهم به الفحل من الابل ومنه قيل للبحيرة صر على فعلى لانهم كانوا يجلبونها

قوله قيسله كذا بالنسخ التى
بايدينا باللام وفى شرح
القاموس قيسه بالنون
وهو ابقى بقوله ترم وبقول
المصنف لا يعرف الخ اه

مصححه

قوله اعرب كذا فى نسخة
وفى اخرى وشرح القاموس
اعرب بالفاء اه مصححه

الالضيف فيجتمع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب البخيرة التي يُمنع دَرُّها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجشمي عن أبيه قال هل تُنتج ابلك وافيةً أعينها واذنهما فتجدها وتقول صربي قال القتيبي قوله صربي مثل سكري من صربت اللبن في الضرع اذا جمعت ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوا عَفَّوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربي من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال ضربته لآزم ولا زب قال وكانه أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الاذن من الابل مثل البخيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قسيف الهيئة فقال هل تُنتج ابلك صحاحا اذ انهما فتعمدا الى الموصى فتقطع اذ انهما فتقول هذه بخيرة وتشقها فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهالك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقديين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبدلة من الميم وصرب الصبي مكث أيا ما لا يحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا عقديسمن وهو اذا احتبس ذوبطنه فيمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن والصرب والصرب الصمغ الاحمر قال الشاعر يذكر البادية

أرض عن الخير والسلطان نائية * فالأطيبان بها الطرونث والصرب

واحدته صربته وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي حجر كأنها سبائك تكسر بالحجارة وربما كانت الصريرة مثل رأس السنور وفي جوفها شيء كالغراء والديس يمض ويؤكل قال الشاعر

سيكفيك صرب القوم لحم مغرض * وماء قدور في الجفان مشوب

قال والصرب الصمغ الاحمر صمغ الطلح والصريرة ما يُتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض واصرأب الشيء أملاص وصفوا من روى بيت امرئ القيس ٣ صرابة حنظل * أراد الصفاء والملوسة ومن روى صرابة أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحر صافي ٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهري سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادمه ألا وارفع لي عن صعيد الارض مصطبة أبيت عليه بالليل فرفع له من السهله تشبهه دكان مربع قدر ذراع من الارض يتقي بها من الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظله سماها المصطفة بالفاء وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة

٣ قوله صرابة حنظل أووده الجوهري في صري وفي ص ل ي ففيه ثلاث روايات ٥ صححه

٤ (قوله صطب) أهمل الجوهري والمؤلف قبله مادة صرخب والصرخبة فسرها ابن دريد بالخفة والتزق كالصر بجنسة أفاده شارح القاموس ٥ صححه

الشهرة حتى لم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي وأمت على مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة
 بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان يجلس عليها والأصطبة مشافة الكائن وفي الحديث
 رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خيطه بالأصطبة حكاه الهروي في الغريبين
 (صعب) الصَّعْبُ خلاف السَّهْلِ تقيض الدَّلُولِ والائِثِي صَعْبَةٌ بالهاء وجعها مصعب ونساء
 صَعْبَاتٌ بالتسكين لانه صفة وصعب الامر وأصعب عن اللحياني يصعب صعوبة صار صعبا
 واستصعب وتصعب وصعبه وأصعب الامر وافقه صعبا قال أعشى باهلة

لا يصعب الامر الا ريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء ياتر

واستصعب عليه الامر أي صعب واستصعبه راد صعبا ويقال أخذ فلان بكر من الابل
 ليقتضيه فاستصعب عليه استصعبا وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والدلول
 لم يأخذ من الناس الا ما عرف أي شدائد الامور وسهولاتها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز
 في القول والعمل والصعب من الدواب تقيض الدلول والائثي صعبة والجمع صعاب وأصعب
 الجمل لم يركب قط وأصعبه صاحبه تركه وأعفاه من الركوب أنشد ابن الاعرابي
 سنامه في صورة من ضميره * أصعبه ذو جدة في دثره

قال نعلب معناه في صورة حسنة من ضميره أي لم يضعه أن كان ضامرا وفي الصحاح تركه فلم يركبه
 ولم يمسسه جبل حتى صار صعبا وفي حديث جبير من كان مصعبا فليرجع أي من كان بعيره صعبا
 غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجمل مصعب اذا لم يكن منوقا وكان محرم
 الظهر وقال ابن السكيت المصعب الفحل الذي يودع من الركوب والعمل للفحلة والمصعب
 الذي لم يمسسه جبل ولم يركب والقرم الفحل الذي يقرم أي يودع ويعقى من الركوب وهو المقرم
 والقريع والقنيق وقول أبي ذؤيب

كان مصاعيب زيب الرؤ * س في دار صرم تلاقى مريحا

أراد مصاعب جمع مصعب فزاد الياء ليكون الجزء فعولن ولولم يأت بالياء لكان حسنا ويقال جمال
 مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقى مريحا انما ذكر على ارادة القطيع وفي حديث خنфан
 صعاب وهم أهل الانابيب الصعاب جمع صعوب وهم الصعاب أي الشدائد والصاعب من
 الارضين ذات النقل والحجارة تحرت والمصعب الفحل وبه سمي الرجل مصعبا ورجل مصعب
 مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه أيضا وصعب اسم رجل غلب على الحى وصعبة وصعيب

اسما امرأتين وبنو صعب بطن والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وقيل
مصعب بن الزبير واخوه عبدالله وكان ذوالقرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد
والصعب ذوالقرنين أصبح ناويا * بالخنوفى جدت أميم مقيم

وعقبه صعبة اذا كانت شاقة (صعرب) الصعروب الصغير الرأس من الناس وغيرهم
(صعنب) الصعنب الصغير الرأس قال الازهرى أنشد أبو عمرو

يذهب عن عودا كاللواء سابا * ناج عنفرتى سرحانا أغلبا

رحب الفروج ذانصيع منها * يحسب بالليل صوى مصعنبا

أى يأتي منزله الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعنب الذى حدد رأسه يقال انه
لمصعنب الرأس اذا كان محدد الرأس وقوله ناج أراد ناجيا والمتنب السربيع
وقد أجوب ذالسماط السنبسا * فاترى الألسراج اللعبا * فان ترى الثعلب يعفو محجريا
وصعنبى قرية باليمامة قال ابن سيده وصعنبى أرض قال الاعشى

وما فلج يسقى جداول صعنبى * له شرع سهل على كل مورد

والصعنبية ان تصعنب الثريدة تضم جوانبها وتكوم صومعتها ويرفع رأسها وقيل رفع وسطها
وقور رأسها يقال صعنب الثريدة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سوى ثريدة قلبها
بسمن ثم صعنبها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن البارك يعنى جعل لها ذروة وقال
شمرهوان يضم جوانبها ويكوم صومعتها والصعنبية انقباض الخيل عند المسئلة وعم ابن سيده
فقال الصعنبية الانقباض (صعنب) قال أبو تراب سمعت الباهلى يقول يقال لبيضة القملة

صغاب و صواب (صقب) الصقب والصقب لغتان الطويل التار من كل شئ ويقال
للغصن الريان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجمعه صقاب وصقبان والصقب عمود
يعمد به البيت وقيل هو العمود الأطول فى وسط البيت والجمع صقوب وصقب البناء وغيره رفعة
وصقوب الأبل أرجلها لغة فى سقوبها حكاه ابن الاعرابى قال وأرى ذلك لمكان القاف وضعوا
مكان السين صاد لأنها أفشى من السين وهى موافقة للقاف فى الأطباق ليكون العمل من وجه
واحد قال وهذا تعليل سيبويه فى هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى سيبويه
فى الظروف التى عزها مما قبلها ليقسم معانيها لأنها غرائب هو صقبك ومعناه القرب ومكان

صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبْتُ دَارَهُمْ وَصَقَبْتُ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبْتُ دَنْتَ وَقَرَبْتُ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصَقَةَ وَالْقُرْبَ وَالْمُرَادُ بِهِ الشُّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِمَا يَلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الشَّرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمُلَاصِقَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي الْقُرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اتَى بِالْقَتِيلِ قَدُوجِدَّيْنِ الْقَرِيَتَيْنِ حُمِلَ عَلَى أَصَقَبِ الْقَرِيَتَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرُّقْبَاتِ
كُوفِيَةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتْهَا * لِأَمِّ دَارِهَا وَلَا صَقَبُ

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبَ وَزَمَّ وَأَمَّ وَصَدَّ أَيْ قَرِيبٌ وَيُقَالُ هُوَ جَارِي مُصَاقِي وَمُطَانِي وَمُواصِرِي أَيْ صَقَبُ دَارِهِ وَاصَارُهُ وَطَنُهُ بِجَدَاءِ صَقَبِ بَيْتِي وَاصَارِي وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الصَّيْدُ فَارَمَهُ أَيْ دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَنَّكَ رَمِيَهُ وَقَوْلُ أَصَقَبَهُ فَصَقَبَ أَيْ قَرَّبَهُ قَرَبَ وَصَاقَبْنَا هُمْ مُصَاقِبَةً وَصَقَابًا قَارِبَانَهُمْ وَلَقَبِيهِ مُصَاقِبَةً وَصَقَابًا وَصَفَا حَامِلٌ الصَّرَاحُ أَيْ مُوَاجَهَةٌ وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبَ قَفَاهُ ضَرَبَهُ بِصَقَبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُصَغَّبٌ بِالسِّينِ وَصَقَبَ الطَّائِرُ صَوْتَهُ عَن كُرَاعٍ وَالصَّاقِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ * رُمِيَتْ بِأَنْتَقَلَ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ ٣ وَالسِّينُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ (صَقَبٌ) الصَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسِّينِ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ (صَقَلْبٌ) بِغَيْرِ صَقَلَابٍ شَدِيدُ الْأَكْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقَلَابُ الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَجْرُ وَأَنْشَدَ لِحَنْدَلٍ * بَيْنَ مَقْدِي رَأْسِهِ الصَّقَلَابُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّقَالِبَةُ جِبَلٌ فِي سَهْرٍ الْأَلْوَانُ صَهْبُ الشُّعُورِ يَتَاخُونُ الْخَزَرَ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَجْرُ صَقَلَابٌ تَشْبِيهُهُمْ (صَلْبٌ) الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلُبٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ أَمَّا رَجُلِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَبًا * إِذَا نَهَضْتُ أَنْشَكِي الْأَصْلَابَا جَمْعٌ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُرْمٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لَجَهْلِكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَفَارِقُ وَكَتَبَ بَيْنَ قَمِيرَا
وَقَالَ حَمِيدٌ وَانْتَسَفَ الْحَالِبُ مِنْ أُنْدَابِهِ * أَنْعَابُ طَنَا الْمَيْسِ عَلَى أَصْلَابِهِ
كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُرْمٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحِكْيُ اللَّيْمَانِيِّ عَنِ الْعَرَبِ هُوَ لَاءُ أَبْنَاءِ صَلْبَتِهِمْ وَالصَّلْبُ مِنَ الظَّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ رَفِيهِ فَقَارَ فَذَلِكَ الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ بِالتَّحْرِيكِ لَغَةٌ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ امْرَأَةً رِيًّا الْعِظَامُ تَحْمَةُ الْحَدَمِ * فِي صَلْبِ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ * إِلَى سَوَاءِ قَطْنٍ مُؤَكَّمِ

قوله صقب داره أى عود
يته بجذاء عود بيتي واصاره
أى الجبل القصير يشد به
أسفل الخباء الى الوتد بجذاء
جبل بيتي القصير أو الوتد
بجذاء وتدي بيتي وطنه أى
جبل يته الطويل بجذاء
جبل بيتي الطويل هذا
هو المناسب ولا يعتر بما
للشارح اه صححه

٣ قوله والسين الخ سقط قبله
من النسخ التي بأيدينا بعد
قوله من جبال الصاقب
ما صرح به شارح القاسوس
تلاعن اللسان مانصه وقال
غيره
على السيد الصعب لو أنه
يقوم على ذروة الصاقب
اه صححه

٤ قوله يتاخون الخزرو بعض
الخ كذا بالنسخ التي بأيدينا
والذي في مجسم البلدان
لما قوت يتاخون بلاد الخزرو
في أعالي جبال الروم ولعل
ما هنا أوفق اه صححه

وفي حديث سعيد بن جبير في الصُّلبِ الديةُ قال القُتَيْبِيُّ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ انْ كُسِرَ
الصُّلْبُ فَجَدَّبَ الرَّجُلُ فِيهِ الدِيَةَ وَالْآخَرُ أَنَّ أُصِيبَ صُلْبُهُ بِشَيْءٍ ذَهَبَ بِهِ الْجَمَاعُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ
فَسَمِيَ الْجَمَاعُ صُلْبًا لِأَنَّ الْمَنِيَّ يُخْرَجُ مِنْهُ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ * إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقُ

قيل أراد بالصَّالِبِ الصُّلبَ وهو قليل الاستعمال ويقال للظَّهْرِ صُلْبٌ وَصَلْبٌ وَصَالِبٌ وَأَنْشَدَ

كَانَ حَمِيٌّ بِكَ مَغْرَبِيَّةٌ * بَيْنَ الْحِمَا زَيْمٍ إِلَى الصَّالِبِ

وفي الحديث أن الله خلق للجنة أهلًا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم الأصلاب جمع صلب وهو
الظهور والصَّلابَةُ ضدُّ اللين صلبُ الشئ صلابَةٌ فهو صليِبٌ وصلبٌ وصلبٌ وصلبٌ أى شديد
ورجل صلبٌ مثل القلب والحول ورجل صلبٌ وصلبٌ ذو صلابة وقد صلب وأرض صلبة والجمع
صلابة ويقال تصلب فلان أى تشدد وقولهم في الراعي صلبُ العصا وصلبُ العصا غير أن أنه
يَعْنَفُ بِالْأَبْلِ قَالَ الرَّاعِي

صَلِبُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهَا إِذَا مَا جَدَّبَ النَّاسُ أَصْبَعًا

وَأَنْشَدَ رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي بِقُرَّةٍ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامُكُ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بَارِضُكَ أَوْ صُلْبُ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ

أصل هذا أن رجلاً واعدته امرأه فعثر عليها أهلها فضر به بعضى التنضب وكان شجر أرضها إنما
كان التنضب فضر به بعضيها وصلبه جعله صلباً وشده وقواه قال الأعشى

مِنْ سِرَاةِ الْهَيْجَانِ صَلْبَهَا الْعُضُّ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

أى شدتها وسرأة المال خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقاة سريّة والهيجان الخيار
من كل شئ يقال ناقاة هيجان وجمل هيجان ونوق هيجان قال أبو زيد الناقاة الهيجان هى الأدماء

وهى البيضاء الخالصة اللون والعض علف الأمصار مثل القتب والنوى وقوله رعى الحمى يريد
حمى ضريّة وهو رمعى ابل الملوك وحمى الربدة دونه والحيال مصدر حالت الناقاة إذا لم تحمّل

وفي حديث العباس أن المغالب صلب الله نغلوب أى قوة الله ومكان صلب وصلب غليظ حجر
والجمع صلابة والصُّلب من الأرض المكان الغليظ المنقاد والجمع صلابة مثل قلب وقلبة والصلب

أيضاً ما صلب من الأرض شمر الصلب نحو من الحزير الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من
الأرض أسناد الأكام والروابي وجمعه أصلاب قال رؤبة

قوله وصلب هو كسكر
ولينظر ضبط ما بعده هل
هو بفتحين لكن الجوهرى
خصه بما صلب من الأرض
أو بضمين الثانية للاتباع
الأأن المصباح خصه بكل
ظهر له فقاراً وفتح فكسر
ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن
القطاع والصاغاني عن ابن
الأعرابي من كسر عين فعله
فليحذر اه مصححه

نغشى قري عارية أقرأوه * تحبوا إلى أصلابه أمعاؤه

الاصمعي الأصلاب هي من الارض الصلب الشديد المنقاد والامعاء مسابيل صغار وقوله تحبوا
 أي تدنو وقال ابن الاعرابي الأصلاب ما صلب من الارض وارتفع وأمعأوه ما لان منه
 وانخفض والصلب موضع الصمان أرضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهري
 الصلب وقفاه رياض وقبعان عذبة المنابت كثيرة العشب وربما قالوا الصلبان أنشد ابن
 الاعرابي * سقنا به الصلبين فالصمانا * فاما أن يكون أراد الصلب فتنى للضرورة كما قالوا
 رامتان وانما هي رامة واحدة واما ان يكون أراد موضعين يغلب عليهما هذه الصفة فيسميان
 بها وصوت صليب وبحري صليب على المثل وصلب على المال صلابة شخ به أنشد ابن الاعرابي
 فان كنت ذائب يزدك صلابة * على المال منزور العطاء تترب

قوله عذبة المنابت كذا
 بالنسخ أيضا والذي في المعجم
 لياقوت عذبة المناقب أي
 الطرق فيها الطرق عذبة اه

معجمه

الليث المصلب من الجري ومن الصهيل الشديد وأنشد * ذوميعا اذا تراهي صلبه * والصلب
 والصلبي والصلبة والصلبية حجارة المسن قال امرؤ القيس * كذا السنان الصلبي النحيز *
 أراد بالسنان المسن ويقال الصلبي الذي جلي وشذ بحجارة الصلب وهي حجارة تتخذ منها المسان
 قال الشماخ وكان شفرة حطمه وجنينه * لما تشرق صلب مفروق
 والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلابة ورخ مصلب مشحون بالصلبي وتقول سنان صلب
 وصلب أيضا أي مسنون والصليب الودك وفي الصحاح ودك العظام قال أبو خراش الهذلي
 يذكر عقبا أشبه فرسه بها

كأني أذعدوا ضمنت بزى * من العقبان خائنة طلوبا

جريمة ناهض في رأس نيق * ترى لعظام ما جمعت صليبا

أي ودك أي كاني أذعدوا الحرب ضمنت بزى أي سلاح عقبا خائنة أي منقضة يقال خانت اذا
 انقضت وجريمة بمعنى كاسية يقال هو جريمة أهله أي كاسهم والناهض فرحها واتصاب قوله
 طلوبا على النعت لخائنة والنيق أرفع موضع في الجبل وصلب العظام يصلبها صلبا واصطلبها
 جمعها وطبخها واستخرج ودكها ليؤتم به وهو الاصلاب وكذلك اذا شوى اللحم فأساله قال

الكميت الأسدي واحتل برك الشتاء منزله * ويات شيخ العيال بصطلب

احتل بمعنى حل والبرك الصدر واستعاره للشتاء أي حل صدر الشتاء ومعظمه في منزله يصف
 شدة الزمان وجدبه لان غالب الجدب انما يكون في زمن الشتاء وفي الحديث انه لما قدم مكة

أناه أصحاب الصُّلب قيل هم الذين يجمعون العظام إذا أخذت عنها الحومها فيطبخونها بالماء فإذا خرج
الدسم منها جمعوه وأتدموا به يقال اصْطَلَبَ فلان العظام إذا فعل بها ذلك والصُّلب جمع
صَلْبٍ والصَّلبِ الوَدَكُ والصَّلبِ والصَّلبُ الصديد الذي يسيل من الميت والصَّلبُ مصدر
صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وأصله من الصَّلبِ وهو الوَدَكُ وفي حديث علي أنه استفتى في استعمال صَلْبِ
الموتى في الدلاء والسفن فأبى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه والصَّلبُ هذه القتلة
المعروفة مشتق من ذلك لأن ودكه وصديده يسيل وقد صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وصلبته شد دلته كثير
وفي التنزيل العزيز وما قتلوه وما صلبوه وفيه ولأصابتكم في جذوع النَّخْلِ أي على جذوع النَّخْلِ
والصَّلبُ المصلوب والصَّلبِ الذي يتخذُه النصارى على ذلك الشكل وقال الليث الصَّلبُ
ما يتخذُه النصارى قبلةً والجمع صُلبان وصلبٌ قال جرير

لقد ولد الأَخِي طَلَّامُ سَوْءٌ * على بابِ اسْتِمْ اصْلُبُ وسَامُ

وصَلَّبَ الرَّاهِبُ اتَّخَذَ فِي بَيْعَتِهِ صَلْبًا قَالَ الْأَعْمَشُ

وَمَا يُبْلِيُّ عَلَى هَيْكَلٍ * بِنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

صَارَ صَوْرَ عَنْ أَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ وَثُوبٌ مَصْلَبٌ فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّلبِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيْبَ فِي ثُوبٍ قَضَبَهُ أَي قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصْلِيْبِ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْمَصْلَبِ هُوَ الَّذِي فِيهِ نَقْشٌ أَمْثَالُ الصُّلْبَانِ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ أَيضًا وَأَنْتُمْ عَاطِفَاتُ فَرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيْبًا فَقَالَتْ نَحْيَهُ عَنِّي وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ
تُكْرَهُ الثِّيَابَ الْمَصْلَبَةَ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثُوبًا مَصْلَبًا وَالصَّلبَانِ الْخَشَبَتَانِ
الَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالْعَرَقَوْتَيْنِ وَقَدْ صَلَّبَ الدَّلْوُ وَصَلَّبَهَا وَفِي مَقْتَلِ عَمْرٍو خَرَجَ ابْنُهُ عُمَيْدُ اللَّهِ
فَضْرَبَ جَفِينَةَ الْأَجْمِيِّ فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَي ضَرَبَهُ عَلَى عُرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الضَّرْبَةُ كَالصَّلبِ
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ
هَذَا الصَّلبُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ أَي أَنَّهُ يُشْعِرُهُ الصَّلبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
صَلَّبَ مَدْيَدَهُ وَبَاعَهُ عَلَى الْجَذَعِ وَهَيْئَةُ الصَّلبِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَيُجَانِبُ بَيْنَ
عَضْدِيهِ فِي الْقِيَامِ وَالصَّلبِ ضَرْبٌ مِنْ نِمَاتِ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ الصَّلبِ قَدِيدٌ يَكُونُ
كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَيَكُونُ فِي الْخَدَّيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذَيْنِ وَقِيلَ لِلصَّلبِ مَيْسَمٌ فِي الصَّدْعِ وَقِيلَ
فِي الْعُنُقِ خَطَانٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَبَعْضُهُ مَصْلَبٌ وَمَصْلُوبٌ مِمَّا عَلَى الصَّلبِ وَنَاقَةٌ مَصْلُوبَةٌ

كذلك أنشد نعلب

سَيْكُنِي عَقِيلًا رَجُلٌ طَيِّبٌ وَعَلِيَّةٌ * تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَادِرْ

وابل مصلبة أبو عمرو وأصلبت الناقة أصلاً إذا قامت ومدت عنقها نحو السماء تدر لولدها جهدها
إذا رضعها ووربما صرمتها ذلك أي قطع أبنها والتصليب ضرب من الخثرة للمرأة ويكره للرجل أن
يصل في تصليب العمامة حتى يجبه له كوراً بعضه فوق بعض يقال خمار مصاب وقد صلبت المرأة
خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء وصابت التمرة بلغت اليبس وقال أبو حنيفة قال شيخ من
العرب أطيب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلبة هكذا حكاه مصلبة بالهاء ويقال صاب الرطب
إذا بلغ اليبس فهو مصلب بكسر اللام فإذا صب عليه الدبس أيلين فهو مصقر أبو عمرو وإذا بلغ
الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب وأنشد المازني في صنعة القمر

مُصَلِّبَةٌ مِنْ أَوْسَكِي الْقَاعِ كَلِمًا * زَهَّتْهَا النُّعَامَى خَلَّتْ مِنْ لَبَنٍ صَخْرًا

أوسكي تمر الشهرين ولبن اسم جبل بعينه شمر يقال صلبته الشمس تصلبه صلباً إذا أحرقتة فهو
مصلوب محرق وقال أبو ذؤيب

مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلِبُهُ * كَأَنَّهُ بِعَجْمٍ بِالْيَدِ مَرْمُوحٌ

وفي حديث أبي عميرة تمر ذخيرة مصلبة أي صلبة وتمر المدينة تصلب ويقال تمر مصلب بكسر
اللام أي يابس شديد والصاب من الحمي الحارة غير النافض تذ كرونوث ويقال أخذته الحمي
بصالب وأخذته حمي صالب والاول أفصح ولا يكادون يضيفون وقد صلبت عليه بالفتح تصلب
بالكسر أي دامت واشتدت فهو مصلوب عليه وإذا كانت الحمي صالبا قيل صلبت عليه قال ابن
برزج العرب تجعل الصالب من الصداع وأنشد * يرو علك حمي من ملال وصاب * وقال غيره
الصالب التي معها حشيد وليس معها برد وأخذته صالب أي رعدة أنشد نعلب
عقاراً أغذاها البحر من خمر عاتة * لها سورة في رأسه ذات صالب
والصلب القوة والصلب الحسب قال عدى بن زيد

لِجَلِّ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصَلْبٍ وَازَارُ

فسرم ما جيعا والازار العفاف ويروي * فوق من أحكاً صلباً بازار * أي شد صلباً يعني
الظاهر بازار يعني الذي يؤثر به والعرب تسمى الأنجم الأربعة التي خلف النسر الواقع صلباً
ورأيت حاشية في بعض النسخ بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث ما صورته الصواب في هذه الأنجم

الاربعة أن يقال خَلَفَ النَّسْرُ الطَّائِرَ لِأَنَّهُ خَلَفَهُ لِأَخْلَفَ الْوَاقِعُ قَالَ وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ
 اللَّيْتُ وَالصُّوْلُبُ وَالصُّوْلَيْبُ هُوَ الْبَدْرُ الَّذِي يَنْتَرَعُ عَلَى الْأَرْضِ تَمَّ يَكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أَرَاهُ
 عَرَبِيًّا وَالصُّلْبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ كَلِمًا ارْفَضَتْ حَزَقًا * بِالصُّلْبِ مِنْ نَحْسِهِ أَكْفَالَهَا كَبُ

وَالصُّلَيْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَمَنْ طَلَّ مِثْلَ الْكِتَابِ الْمُتَمَّقِي * عَفَا عَهْدَهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ وَمَطْرَقِ

(ص ١٩) الصَّهْبُ سِنَّ الرَّجَالِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ السَّهْبُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَيْتُ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَشَادَ عَمْرٌو لَكَ يَتَأَصَّلُهَا * وَاسِعَةٌ أَظْلَالُهُ مَقْبِيَا

وَالصَّهْبُ وَالصَّهْبِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدِ وَالْبَاءُ لِلْإِلْحَاقِ وَكَذَلِكَ الصَّلْدِيُّ وَالْإِنْتِى صَلْهَبَةٌ وَصَلْهَبَةٌ
 أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاهِبُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدَادُ وَجَرَّ صَلْهَبٌ وَصَلَاهِبٌ شَدِيدٌ صَلْبٌ وَالصَّلْهَبُ الطَّوِيلُ
 (ص ١٩) الصَّنَابُ صِبَاغٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ وَمِنْهُ قَبْلُ الْبُرْدُونِ صِنَابِيٌّ شَبَّهُ لَوْنُهُ بِذَلِكَ
 قَالَ جَرِيرٌ تَكَلَّفَنِي مَعِيشَةُ آلِ زَيْدٍ * وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ

وَالْمِصْنَبُ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الصَّنَابِ وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ قَدَشَوَاهَا
 وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا أَيْ بِصِبَاغِهَا وَهُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْبِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ
 عَمْرٍو شَبَّتْ لِدَعْوَتِ بَصِلَاةٍ وَصِنَابٍ وَالصِّنَابِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِ الَّذِي لَوْنُهُ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ مَعَ
 كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالْوَبْرُ وَقِيلَ الصِّنَابِيُّ هُوَ الْكُمَيْتُ أَوِ الْأَشْقَرُ إِذَا خَالَطَ شُقْرَتَهُ شَعْرَةٌ بِيضَاءٍ يَنْسَبُ إِلَى
 الصِّنَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ص ١٩) الصَّنَابُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ (ص ١٩) الصُّهْبَةُ
 الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ الصُّهْبَةُ الْأَزْهَرِيُّ الصُّهْبُ وَالصُّهْبَةُ لَوْنُ حُمْرَةٍ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْمِيَّةُ
 إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدًا وَكَذَلِكَ فِي لَوْنِ الْإِبِلِ بَعِيرٌ أَصْهَبٌ وَصُهَابِيٌّ وَنَاقَةٌ
 صُهَابِيَّةٌ قَالَ طَرَفَةُ

صُهَابِيَّةٌ الْعَمْتُونَ مُوجِدَةُ الْقَرَى * بَعِيدَةٌ وَخَدَّ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

الْأَصْبِي الْأَصْبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالصُّهْبُ وَالصُّهْبَةُ أَنْ يَعْأَوْا شَعْرَ حُمْرَةٍ وَأَصُولُهُ سُودٌ فَإِذَا
 دُهِنَ خَيْلُ الْيَمَلِكِ أَنَّهُ أَسْوَدٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْمُرَ الشَّعْرُ كُلَّهُ صُهْبٌ صُهَابٌ وَأَصْبٌ وَأَصْبَابٌ وَهُوَ
 أَصْبٌ وَقِيلَ الْأَصْبُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ حُمْرَةً وَفِي حَدِيثِ الْعَدَنِ أَنْ جَاءَتْ بِهَ أَصْبَبَ
 فَهُوَ الْفُلَانُ هُوَ الَّذِي يَعْأَوْ لَوْنَهُ صُهْبَةً وَهِيَ كَالشُّقْرَةِ قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ مَخْتَصَةٌ

بالشعر وهي حرة يعاها سواد والأصهب من الأبل الذي ليس بشديد البياض وقال ابن
 الأعرابي العرب تقول قريش الأبل صهبها وأدمها يذهبون في ذلك إلى تشرى فيها على سائر الأبل
 وقد أوضحو ذلك بقولهم - خير الأبل صهبها وجرها فمها وها خيرا الأبل كما أن قريشا خير
 الناس عندهم وقيل الأصهب من الأبل الذي يخالط بياضه حرة وهو أن يحمر أعلى الوبر وتبيض
 أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض وأقربها ودقوقه فيها توضيح أي بياض
 قال والأصهب أقل بياضا من الأدم في أعاليه كدرة وفي أسافله بياض ابن الأعرابي الأصهب من
 الأبل الأبيض الأصهب الأدم من الأبل الأبيض فان خالطته حرة فهو أصهب قال ابن الأعرابي
 قال حنيف الحناتم وكان أبل الناس الرمكا هميا والخرا صبري والخوارة غزري والصهباء سرعي
 قال والصهباء أشهر الألوان وأحسنها حين تنظر إليها ورأيت في حاشية البهيات أنبت البهية وهي
 الرائعة وجل صها أي أصهب اللون ويقال هو منسوب إلى صهاب اسم فحل أو موضع
 التهذيب وأبل صهاية منسوبة إلى فحل الأصهب قال واذا لم يضيفوا الصهاية فهي من أولاد
 صهاب قال ذو الرمة

صهاية علب الرقاب كأنما * يناط بالخير أقرع له غنم

قيل نسبت إلى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرعى الجار على ناقة له صهباء ويقال
 للأعداء صهب السبال وسود الأبادوان لم يكونوا صهب السبال فكذلك يقال لهم قال
 جاؤا يجرون الحديد جرا * صهب السبال يتعون الشرا

وانما يريد أن عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعور والافهم عرب
 وألوانهم الأذمة والسمره والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فطلال السيوف شيب رامي * وأعتناق في القوم صهب السبال

ويقال أصله للروم لان الصهوبه فيهم وهم أعداء العرب الأزهرى ويقال للجراد صهاية
 وأنشد * صهاية زرق بعيد سيرها * والصهباء الخرسيت بذلك للونها قيل هي التي عصرت
 من عنب أبيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت إلى البياض قال أبو
 حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير ألف ولام لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاق يهوديها * وأبرزها وعليها حتم

ويقال للظلم أصهب البدأى جلده والموت الصهاية الشديد كالوت الاجر قال الجعدي

قوله قريش الأبل الخ بياضه
 قريش للأبل كما ضبطه في
 المحكم ولا يخفى وجهه هـ
 معناه

فَخَفْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا * تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحَدُ
وَأَصْحَابِ الرَّجُلِ وَلَدُهُ أَوْلَادُ صُهَيْبٍ وَالصُّهَابِيُّ كَالْأَصْحَابِ وَقَوْلُ هَمِيَانَ
* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّهَابِيًّا * أَرَادَ الصُّهَابِيَّ خَفِيفًا وَأَبْدَلَ وَقَوْلُ الْعِجَاجِ
* بِشَعَشَعَاتِي صُهَابِيٍّ هَدَلٌ * انْمَاعَتْ بِهَ الْمَشْفَرُ وَخَدَّ وَصَفَهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجَمَلَةُ وَصُهَيْبِيٍّ أَيْ
فَرَسِ النَّخْرِيِّ بْنِ نَوَّابٍ وَأَيُّهَا عَنَى بِقَوْلِهِ

قوله وصهبي اسم فرس الخ
ضبطت في بعض نسخ
الصحيح بضم فسكون
مقصورا ومثله في المحكم ولم
يذكرها المجد اه صححه

لَقَدْ عَدَّوْتُ بِصُهَيْبِيٍّ وَهِيَ مُلْهَبَةٌ * إِلَهَائِهَا كَضْرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَشْتَقُّهُ مِنَ الصُّهَيْبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ أَرْتَجِلُهُ عَلِمًا وَالصُّهَابِيُّ الْوَافِرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ
وَنَعْمَ صُهَابِيٌّ لَمْ تَوْخِذْ صَدَقْتَهُ بَلْ هُوَ بَوْفَرُهُ وَالصُّهَابِيُّ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ وَرَجُلٌ صُهَيْبٌ
طَوِيلُ الْتَهْدِيدِ جَلَّ صُهَيْبٌ وَنَاقَةٌ صُهَيْبَةٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدِينَ شَبَابًا بِالصُّهَيْبِ الْجَارَةِ قَالَ هَمِيَانَ
حَتَّى إِذَا ظَلَمْتُ أَوْهَا تَكَشَّفَتْ * عَنِّي وَعَنْ صُهَيْبَةَ قَدْ شَدَقَتْ

هذي حماس وعرة رموضان
كما في ياقوت والبيت في
التكملة أيضا اه صححه

أَيُّ عَنْ نَاقَةٍ صُلبَةٌ قَدْ تَحَنَّتْ وَصَخْرَةٌ صُهَيْبٌ صُلبَةٌ وَالصُّهَيْبُ الْجَارَةُ قَالَ شَمِرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ
الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

حَدَّافِي صَحَّارِيٍّ ذِي حِمَاسٍ وَعَرَّعَرِيٍّ * لِقَا حَايَغَشِيَّ هَارُوسَ الصَّيَاهِبِ

قوله قال كثير الخ صمدره
لواحق واحتمت الحدأة بطاءها
على لاحب الخ كذا في
التكملة والذي في التهذيب
على رجب اه

قَالَ شَمِرٌ وَيُقَالُ الصُّهَيْبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ * عَلَى لَاحِبٍ يَعْلُو الصَّيَاهِبَ مَهَيْعٌ * وَيَوْمٌ
صُهَيْبٌ وَصُهَيْبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصُّهَيْبُ شِدَّةُ الْحَرِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّهُ وَلَمْ يَحْكَمْهُ غَيْرُهُ الْأَوْصَافُ
وَصُهَابٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَأَيُّ الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ * بِصُهَابٍ هَامِدَةٌ كَأَمْسِ الدَّائِرِ

وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ الْأَصْحَابِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جُمِعَ عَلَيْهِ عَلَى الْأَصْحَابِيَّاتِ
دَعَا هُنَّ مِنْ نَأْجٍ فَازَمَعْنَ وَرَدَهُ * أَوْ الْأَصْحَابِيَّاتِ الْعِيُونَ السَّوَائِحُ

قوله والمصهب صفيف
الشواء الخ كذا في التكملة
صفيف بالصاد المهملة
بعدهاء فاء مضاف إلى الشواء
والوحش بالجر والمختلط بالرفع
وفي نسخ القاموس المطبوع
ضعيف بضاد معجمة فعين
مهملة والوحش بالرفع وفي
النسخة التي شرح عليها
السيد مرتضى غايظ
الشواء اه صححه

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصُّهْبَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرٍ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي
أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ تَقَرُّمِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتْلَ بَعْضِ النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَاتَلَهُمْ صُهَيْبٌ
أَبَا شَيْخٍ كَبِيرَانَ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمْ أَضْرِكُمْ وَإِنْ كُنْتُ دَعَاكُمْ لَمْ أَنْفَعْكُمْ فَخَلُونِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ وَخُذُوا مَا لِي
فَقَبِلُوا مِنْهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَبِّحْ الْبَيْعَ بِصُهَيْبٍ فَقَالَ لَهُ
وَأَنْتَ رَبِّحْ بَيْعِي يَا أَبَا بَكْرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَفِي
حَاشِيَةِ وَالْمُصْهَبُ صَفِيفٌ الشَّوَاءِ وَالْوَحْشُ الْمُخْتَلَطُ (صوب) الصَّوْبُ نَزُولُ الْمَطْرِ صَابَ الْمَطَرُ

صَوَّبُوا نَصَابَ كِلَاهِمَا انْصَبَ وَمَطَرٌ صَوَّبٌ وَصَيَّبٌ وَصَيَّبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ كَصَيَّبَ مِنَ السَّمَاءِ
 قَالَ أَبُو بَرٍّ الصَّيْبُ هُنَا الْمَطَرُ وَهَذَا مُثَلَّ ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُتَأَمِّلِينَ كَأَنَّ الْمَعْنَى أَوْ كَأَنَّ السَّحَابَ
 صَيَّبَ فَعَلَّ دِينَ الْإِسْلَامَ لَهُمْ مَثَلًا فِيمَا يَنَالُهُمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ وَجَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ
 مِنَ الْبَرْقِ مَثَلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرْقِ بِمَنْزِلَةِ مَا يَخَافُونَهُ مِنَ
 الْقَتْلِ قَالَ وَالِدَيْهِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ كُلُّ نَازِلٍ مِنْ عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ فَقَدْ
 صَابَ يَصُوبُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ * صَوَّعَهَا طَيْرُهُنَّ دَيْبٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّوْبُ الْمَطَرُ وَصَابَ الْغَيْثُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَصَابَتْ السَّمَاءُ الْأَرْضَ جَاءَتْهَا
 وَصَابَ الْمَاءُ وَصَوَّبَهُ صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ فِي صِفَةِ سَاقِيَتَيْنِ

وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا * قَالَا نَعْمُ قَالَا نَعْمُ وَصَوَّبَا

وَالصَّوْبُ حَذْبٌ فِي حُدُورِ وَالصَّوْبُ الْأَنْحِدَارُ وَالصَّوْبُ خِلَافُ التَّصْعِيدِ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ
 خَفَضَهُ التَّهْدِيبُ صَوَّبْتُ الْأَنْوَارَ وَأَسَّ الشَّجَبَةَ تَصَوَّبًا إِذَا خَفَضْتَهُ وَكَرِهَ تَصَوَّبَ الرَّأْسَ فِي
 الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ عَنْ هَذَا
 الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ مُخْتَصَرٌ وَمَعْنَاهُ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فِي فَلَاةٍ نَسَتْ ظِلَّهَا ابْنَ السَّبِيلِ بَعْدَ حَقِّ يَكُونُ لَهُ
 فِيهَا صَوْبَ اللَّهِ رَأْسَهُ أَيَّ نَكْسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيَّ خَفَضَهَا وَالْإِصَابَةُ خِلَافُ
 الْأَصْعَادِ وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

وَيَصْدُرُ شَيْءٌ مِنْ مُصِيبٍ وَمُضْعِدٍ * إِذَا مَا خَلَّتْ مِنْ يَحِلُّ الْمَنَازِلُ

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ وَصَابَ أَيَّ نَزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ لِأَنْسِيَّ وَلَكِنْ لِلْمَلَأْ * تَنْزَلُ مِنَ جَوِّ السَّمَاءِ أَيَّ صَوْبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَدْعُو النُّعْمَانَ وَقِيلَ هُوَ لَابِي وَبِحُرِّ يَدْعُو عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هُوَ لِعَقْمَةَ بْنِ عَيْدَةَ قَالَ ابْنُ بَرِّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مَلَأْنَا حَذَفَتْ مِنْهُ
 هَمْزَتُهُ وَخَذَفَتْ بِنَقْلِ حُرِّهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مَلَأْنَا كَمَا فَاعِيْدَتِ الْهَمْزَةُ فِي الْجَمْعِ وَبِقَوْلِ
 الشَّاعِرِ وَلَكِنْ لِلْمَلَأْ فَاعَادَ الْهَمْزَةَ وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّ مِنَ الْأَلْوَكَةِ وَهِيَ
 الرِّسَالَةُ فَكَانَ أَصْلُ الْمَلَأْ أَنْ يَكُونَ مَلَأْ وَأَمَّا آخَرُهَا بَعْدَ اللَّامِ لِيَكُونَ طَرِيقًا إِلَى حَذْفِهَا
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا جَازَ حَذْفُهَا وَالْقَائِمُ حُرِّهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَالصَّوْبُ مَثَلُ الصَّيْبِ

وتقول صابه المطر أي مطر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا أي منهمرا متدفقا
وصوبت الفرس إذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة * على الأمعز الضاحي إذا سيطأ حضرا

والصواب ضد الخطا وصوبه قال له أصبت وأصاب جاء بالصواب وأصاب أراد الصواب وأصاب
في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس وفي حديث أبي وائل كان يُسئل عن التفسير
فيقول أصاب الله الذي أراذيعني أراذله الذي أراذ وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال
أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقول صوب وصواب قال
الاصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قصد قصد الصواب وأراذه فأخطأ
مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب وقولهم دعني وعلى خطئي وصوبي أي صوابي قال أوس بن غلفاء

ألا قالت أمامة يوم غول * تقطع بان غلفاء الجبال

دعيني انما خطئي وصوبي * على ران ما أهلكت مال

وان ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أي وان الذي أهلكت انما هو مال واستصوبه واستصابه
وأصابه راه صوابا وقال نعلب استصبتة قياس والعرب تقول استصوبت رأيك وأصابه بكذا
جعبه وأصابهم الدهر بنفوسهم وأموالهم جاعهم فيم افضجهم ابن الاعرابي ما كنت مصابا ولقد
أصبت وإذا قال الرجل لاخر أنت مصاب قال أنت أصوب مني حكاه ابن الاعرابي وأصابته
مصيبة فهو مصاب والصابة والمصيبة ما أصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبه بضم الصاد
والتاء للدهية أو للبالغته والجمع مصاوب ومصائب الاخيرة على غير قياس توهموا مفعلة فعملية
التي ليس لها في الياء والواو أصل التهذيب قال الزجاج أجمع الخويون على أن حكوا مصائب
في جمع مصيبة بالهـ مزوا جمعوا أن الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال
وهذا عندي انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا ولسادة وإسادة قال وزعم الاخفش أن
مصائب انما وقعت الهمزة فيم ابدلان الواو لانها أعلت في مصيبة قال الزجاج وهوذا ردى لانه
يلزم أن يقال في مقام مقام وفي معونة معان وقال أجد بن يحيى مصيبة كانت في الاصل مصوبه
ومثله أقيموا الصلاة أصله أقيموا فأنقوا حركة الواو على الغاف فانكسرت وقلبو الواو ياء لكسرة
الغاف وقال الفراء يجمع الفوق أفقية والاصل أفوقه وقال ابن بزرج تركت الناس على
مصائبهم أي على طبقاتهم ومنزلهم وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصيبه أي ابتلاه

بالمصاب ليثيبه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره أى
أخذ وتناول وفي الحديث يُصيبون ما أصاب الناس أى يتألون ما نالوا وفي الحديث أنه كان
يُصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل والمصاب الاصابة قال الحرث بن خالد المخزومي

أَسْلِمَ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا * أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظَلَمَ
أَقْصَدْتَهُ وَأَرَادَ سَلْمَكُمْ * أَذْجَاءُكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلِيمُ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظنه الحريري فقال في ذرة الغواص هو للعرجي وصوابه
أَطْلِمَ وَظَلِمَ تَرْخِيمٌ ظَلِيمٌ وَظَلِيمَةٌ تَصْغِيرُ ظُلُومٍ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ وَيُرْوَى أَظْلَمُوا بِأَنْ مَصَابِكُمْ وَظَلِمَ
هى أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث ينسب بها ولمسات زوجها تزوجها ورجلا
من صوب مصاب يعنى ان اصابتكم رجلا وظلم خبران وأجعت العرب على همز المة اذ ب وأصله
الواو كأنهم شبهوا الاصل بالزائد وقولهم للشدة اذا نزلت صابت بقراءة صارت الشدة فى قرارها
وأصاب الشئ وجده وأصابه أيضا اراده وبه فسر قوله تعالى تجرى بأمره رخاء حيث أصاب قال
أراد حيث أراد قال الشاعر

وغيرها ما غير الناس قبلها * فناءت وحاجات النفوس نصيبها

أراد تزيدها ولا يجوز ان يكون أصاب من الصواب الذى هو ضد الخطا لانه لا يكون مصيبا ومخطئا
فى حال واحد وصاب السهم نحو الرمية تصوب صوبا وصيبوبة وأصاب اذا قصده ولم يجز وقيل
صاب جاء من عل وأصاب من الاصابة وصاب السهم القرطاس صيبا لغته فى أصابه وانه لسهم
صائب أى قاصد والعرب تقول للسائر فى فلاة يقطع بالحدس اذا زاع عن القصد اقم صوبك أى
قصدك وفلان مستقيم الصوب اذا لم يزع عن قصده ييناوشمالا فى مسيره وفى المثل مع الخواطي
سهم صائب وقول أبى ذؤيب

اذا نحصت فيه تصعد نقرها * كعتر الفلامسة تدر صيبا

أراد جمع صائب كصاحب وصحاب وأعل العين فى الجمع كما أعلها فى الواحد كصائم وصيام وقام
وقيام هذا ان كان صيبا من الواو ومن الصواب فى الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه
فالباء فيه أصل وقوله أنشده ابن الاعرابي

فكيف تترجى العاذلات تجلدى * وصيرى اذا ما النفس صيب حبيها

فسره فقال صيب كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدري كيف هذا

لان صاب السهم غير متعد قال وعندى ان صيب ههنا من قولهم صابت السماء الارض أصابتها بصوب فكان المنية كانت صابت الخيم فأصابت بصوبها وسهم صيوب وصوب صائب قال ابن جني لم نعلم في اللغة صفة على فعيل مما صحت فاءه ولا مه وعينه واو الا قولهم طويل وقويم وصوب قال فاما العويص فصفة غالبية تجرى مجرى الاسم وهو في صوابية قومه أى في لبابهم وصوابية القوم جمعهم وهو مذكور في الباء لانها يائية وواوية ورجل مصاب وفي عقل فلان صابية أى فترة وضعف وطرف من الجنون وفي التذيب كاذب مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر التذيب الاصمعي الصاب والساع ضربان من الشجر قران والصاب عصارة شجر مرقية ل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيمته اللبن وربما تريت منه زينة أى قطرة فنقع في العين كأنها شهاب نار وربما أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلي

إني أرقت فبت الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

قوله مشجرا مثله في التكملة
والذي في المحكم مرتقا
واعلهماروايتان اه صححه

ويروى * نام الخليل وبنت الليل مشجرا * والمشجر الذي يضع يده تحت حنكته مذكرا الشدة همة وقيل الصاب شجر ممر واحدته صابة وقيل هو عصارة الصبر قال ابن جني عين الصاب ووقياسا واشتقاقا أما القياس فلانها عين والاكثر أن تكون واو أو أما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا أصاب العين حبهما وهو أيضا شجر اذا شق سأل منه الماء وكلاهما في معنى صاب بصوب اذا انحدر ابن الاعرابي المصوب المعرفة وقول الهذلي

صابوا بستة أبيات وأربعة * حتى كأن عليهم جابيا البدا

صابوا جمعهم وقعوا بهم والجابي الجراد واللبد الكثير والصوبية الجماعة من الطعام والصوبية الكدسة من الخنطة والتمر وغيره أو كل مجتمع صوبية عن كراع قال ابن السكيت أهل الفلج يسمون الجرين الصوبية وهو موضع التمر والصوبية الكدسة من تراب أو غيره وحي اللعياني عن أبي الدينار الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدينار صوبية بين يديه أى كدس مجتمع مؤبلة ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار إلى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبية والصوب لقب رجل من العرب وهو أبو قبيص لدمهم وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبية فرس العباس بن مرداس وصوبية أيضا فرس لبني سدوس (صيب) الصياب والصيابة أصل القوم والصيابة والصياب الخالص من كل شئ أنشد ثعلب

إني وسطت ما لكاوحتظلا * صيابها والعدد المحجلا

قوله الصياب والصيابة الخ
بشد التحسة وتخففها على
المعنيين المذكورين كافي
القاموس وغيره اه صححه

وقال الفراء هو في صِيَابَةِ قَوْمِهِ وَصَوَابَةِ قَوْمِهِ أَيْ فِي صَمِيمِ قَوْمِهِ وَالصِّيَابَةُ الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ وَمُسْتَشْجَاتِ الْفِرَاقِ كَانَهَا * مَنَا كَيْلٌ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحٍ
 الْمُسْتَشْجَاتِ الْغُرَبَانَ شَبَّهَهَا بِالنَّوْبَةِ فِي سَوَادِهَا وَفَلَانَ مِنْ صِيَابَةِ قَوْمِهِ وَصَوَابَةِ قَوْمِهِ أَيْ مِنْ
 مُصَابِهِمْ وَأَخْلَصَهُمْ نَسَبًا وَفِي الْحَدِيثِ يُؤَدُّ فِي صِيَابَةِ قَوْمِهِ بِرُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ
 صَمِيمِهِمْ وَخَالِصِهِمْ وَخِيَارِهِمْ يُقَالُ صَوَابَةُ الْقَوْمِ وَصِيَابَتُهُمْ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا وَصِيَابَةُ
 الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْمٌ صِيَابٌ أَيْ خِيَارٌ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ حَصِينٍ وَيُقَالُ هُوَ لَوَالِيهِ
 عُمَيْدُ الرَّاعِي يَهْجُو بَنِي الرَّفَاعِ

قوله بالضم والتشديد ثبت
 التخفيف أيضا في القاموس
 وغيره اه صححه

جُنَادِفٌ لِأَحَقِّ بِالرَّأْسِ مَسْكُوبَةٌ * كَانَهُ كَوْدَنُ نُوشِي بِكَلَابِ
 مِنْ مَعَشَرَ كَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيَنَهُمْ * قَدْ أَلَا كُنْتُ لِمَا غَيْرِ صِيَابِ

جُنَادِفٌ أَيْ قَصِيرٌ أَرَادَ أَنَّهُ أَوْقَصُ وَالكَوْدَنُ الْبُرْدُونَ وَيُوشِي يُسْحَتُّ وَيُسْتَخْرَجُ مَا عِنْدَهُ مِنْ
 الْجَرَى وَالْأَفْقَدُ الْكَفَّ الْمَائِلُهَا وَالصِّيَابَةُ السَّيْدُ وَصَابَ السَّهْمُ يَصِيبُ كَيْصُوبَ أَصَابَ وَسَهْمٌ
 صِيُوبٌ وَالْجَمْعُ صِيْبٌ قَالَ الْكَمَيْتُ * أَسْمُهُمَا الصَّائِدَاتُ وَالصُّيْبُ * وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الضاد المجهة) ❁ (ضاب) ٣ الضيَابُ الَّذِي يَقْتَحِمُ فِي الْأُمُورِ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ الضِّيَابُ

وَفِي بَعْضِ نَسَخِ السَّخَاخِ الضِّيَابُ وَجَلَّ ضُؤْبَانُ سَمِينٍ شَدِيدٌ قَالَ زِيَادُ الْمَلْقَطِيُّ

عَلَى كُلِّ ضُؤْبَانٍ كَأَنَّ صَرِيْقَهُ * بِنَائِهِ صَوْتُ الْأَخْطَابِ الْمُتَعَرِّدِ

وقول الشاعر

لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدْ أَجْعَلَنِي * قَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ وَاللِّطْعَانِ * كَلَّ نِيَابِي الْقَرَى ضُؤْبَانِ

أَنشده أبو زيد ضُؤْبَانٌ بِالْهَمْزِ وَالضَّادِ (ضيب) الضَّبُّ دَوْبَةٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ يَشْبَهُ
 الْوَرَلَّ وَالْجَمْعُ أَضْبٌ مَثَلُ كَفَّوْا كَفَّ وَضِيَابٌ وَضُبَانٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ وَذَلِكَ إِذَا
 كَثُرَتْ جِدَاتُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا الْفَرْقُ لِأَنَّ فِعْلًا أَوْ فِعْلًا نَاسُوا فِي أَنَّهُمْ بِنَا أَنْ مِنْ أُنْبِيَةِ
 الْكَثْرَةِ وَالْأُنْبِيَةُ ضَبَّةٌ وَأَرْضٌ مَضَبَّةٌ وَضَبَّةٌ كَثِيرَةُ الضَّبَابِ التَّهْدِيبُ أَرْضٌ ضَبَّةٌ أَحَدُ مَا جَاءَ
 عَلَى أَصْلِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَرَلُ سَبْطُ الْخَلْقِ طَوِيلُ الذَّنْبِ كَانَ ذَنْبُهُ ذَنْبُ حِمَّةٍ وَرَبٌّ وَرَلٌ يَرِي طُولُهُ
 عَلَى ذِرَاعَيْنِ وَذَنْبُ الضَّبِّ ذَوْعٌ قَدُّ وَأَطْوَلُهُ يَكُونُ قَدْرَ شِبْرٍ وَالْعَرَبُ تَسْتَحْبِبُ الْوَرَلَّ وَتَسْتَقْدِرُهُ
 وَلَا تَأْكُلُهُ وَأَمَّا الضَّبُّ فَانْتَهَى حُرُوفُهُ عَلَى صَيْدِهِ وَأَكَلَهُ وَالضَّبُّ أَحْرَشُ الذَّنْبِ خَشَنَةٌ مَقْفَرَةٌ
 وَلَوْهٌ إِلَى الصُّحْمَةِ وَهِيَ غُبْرَةٌ مَشْرَبَةٌ سَوَادٌ وَإِذَا سَمِنَ اصْفَرَّ صَدْرُهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْجَنَادِبَ وَالذَّبَابَ

ضاب استخفي وضاب قتل
 عدوا اه تهذيب

قوله المتغزذ الذي في
 التهذيب المترنم اه صححه

قوله وضب البلد كفرح
وكرم اه قاموس

والعُشْبَ ولأيا كل الهوامِ وأما الوَرْلُ فإنه يأكل العقارب والحيات والحراش والخنافس ولحمه
دُرياق والنساء يتسمن بلحمه وضب البلد وأضب كثرت ضب بابه وهو أحد ما جاء على الأصل من
هذا الضرب ويقال أضبت أرض بني فلان إذا كثرت ضبابها وأرض مضبة ومربة ذات ضباب
ويرايع ابن السكيت ضب البلد كثرت ضب بابه ذكره في حروف أظهر وفيها التضعيف وهي
متحركة مثل قَطَطَ شعره ومَشَشَتِ الدابة وألَّ السقاء وفي الحديث إن أعرايس أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أتى في غائط مضبة قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف
بفتحهما وهي أرض مضبة مثل مأسدة ومدابة ومربة أي ذات أسود وذئب ويراييع وجمع
المضبة مضاب فأما مضبة فهو اسم فاعل من أضب كأغدت فهي مغدة فإن صححت الرواية فهي
بمعناها قال ونحو هذا البناء الحديث الآخر لم أزل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقه أي لم
أزل ذا ضب ووقعنا في مضاب منكرة وهي قطع من الأرض كثيرة الضباب الواحدة مضبة قال
الاسمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا اصطادا المضبة أي نصيد الضباب جمعوها على
مفعلة كما يقال للشيوخ مشيخة وللسيوف مسيفة والمضيب الحارش الذي يصب الماء في حجره حتى
يخرج ليأخذه والمضيب الذي يؤتى الماء إلى بحرة الضباب حتى يذلقها فتبرز فيصيدها قال الكمي
بغنية صيف لا يؤتى نطافها * ليلغها ما أخطأه المضيب
يقول لا يحتاج المضيب أن يؤتى الماء إلى حجرتها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لأن الماء قد كثرت
والسيل قد علا الزبي فكفاه ذلك وضبت على الضب إذا حرشته فخرج اليك مذئبا فأخذت بذئبه
والضبة مسك الضب يدبغ فيجعل فيه السم في المثل أعق من ضب لأنه ربما أكل حسوله
وقولهم لا فعله حتى يحن الضب في أثر الأبل الصادرة ولا فعله حتى يرد الضب الماء لأن الضب
لا يشرب الماء ومن كلامهم الذي يصفه عونته على السنة البهائم ذلت السمكة ورد أياض فقال
أصبح قلبي صردا * لا يشتهى أن يردا * الأعداء أعددا * وصلينا نابردا * وعنكنا متبدا
والضب يكنى بأبا حسل والعرب تشبه كف البخيل إذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول
الشاعر
فناين أبرام كان أكتهم * أكتضباب أنشقت في الجبائل
وفي حديث أنس إن الضب ليموت هر الأفي بحره بذئب ابن آدم أي يجبس المطر عنه بشوم ذنوبهم
وإنما خص الضب لأنه أطول الحيوان تنساوا أضبرها على الجوع ويروي أن الجباري بدل الضب

قوله وصلينا نابردا قالني
التكملة تصحيف من
القدماء فتبعهم الخلف
والرواية زردا أي بوزن
كتف وهو السريع
الازرداد اه مصححه

لانها أبعد الطير تجمة ورجل خب ضب منكر مر او غ حرب والضب والضب الغبط والمقدوقيل
هو الضغن والعداوة وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رفاك تسل ضغني * وتخرج من مكلمها ضبابي

وتقول أضب فلان على غل في قلبه أى أضمره وأضب الرجل على حقة دنى القلب وهو يضب
إضبابا ويقال للرجل اذا كان خبا منوعا انه نضب ضب قال والضب الحقدنى الصدر أبو عمرو
ضب اذا حقد وفي حديث على كرم الله وجهه كل من ماحل ضب لصاحبه وفي حديث
عائشة رضى الله عنها فغضب القاسم وأضب عليها وضب ضبا وأضب به سكت مثل أضبا
وأضب على الشئ وضب سكت عليه وقال أبو زيد أضب اذا تكلم وضب على الشئ وأضب
وضبب احتواه وأضب الشئ أخفاه وأضب على ما في يديه أمسكه وأضب القوم صاحوا وجابوا
وقيل تكلموا أو كالم بعضهم بعضا وأضبوا فى الغارة نهدوا واستغاروا وأضبوا عليه اذا كثروا
عليه وفي الحديث فلما أضبوا عليه أى كثروا ويقال أضبوا اذا تكلموا ومتابعا واذانهم ضوا
فى الامر جميعا وأضب فلان على ما فى نفسه أى سكت الاضبي أضب فلان على ما فى نفسه أى
أخرجه قال أبو حاتم أضب القوم اذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضبوا اذا تكلموا
وأفاضوا فى الحديث وزعوا والله من الاضداد وقال أبو زيد أضب الرجل اذا تكلم ومنه يقال ضبت
لنتمه دما اذا سالت وأضيتما انا اذا سالت منها الدم فكأنه أضب الكلام أى أخرجه كما يخرج الدم
وأضب النعم أقبل وفيه تفرق والضب والتضيب تغطية الشئ ودخول بعضه فى بعض والضباب
ندى كالغيم وقيل الضبابه سحابة تغشى الارض كالدهان والجمع الضباب وقيل الضباب والضبابه
ندى كالغبار يغشى الارض بالعدوات ويقال أضب يومنا وسما مضببة وفي الحديث كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فى طريق مكة فأصابنا ضبابه فرقت بين الناس هى البخار المتصاعد من
الارض فى يوم الدجن يصير كالظلمة تحجب الابصار لظلمتها وقيل الضباب هو السحاب الرقيق سمي
بذلك لتغطيته الأفق واحده ضبابه وقد أضبت السماء اذا كان لها ضباب وأضب الغيم أطبق
وأضب يومنا صار ذا ضباب وأضبت الارض كثرت نباتها ابن بزرج أضبت الارض بالنبات طلع
نباتها جميعا وأضب النوم ضوا فى الامر جميعا وأضب الشعر كثر وأضب السقاء هريق ماؤه
من خرقة فيه أو وهية وأضبت على الشئ أشرقت عليه أن أظفربه قال أبو منصور وهذا من ضبا
يضبا وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث فى باب المضاعف قال والصواب الاقول وهو مروي

عن الكسائي وأضَبَّ على الشيء لزمه فلم يفارقه وأصل الضَبُّ اللُّصُوقُ بالأرض وضَبَّ النَّاقَةَ
يَضِبُّهَا جَمَعَ خَلْفَهَا فِي كَفِّهِ لِلحَلَبِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَعَّتْ لَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِنًا * كَمَا جَمَعَ الخَلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ

ويقال فلان يَضِبُّ ناقته بالضم إذا حلبها بجَمَسِ أصابعِ والضَّبُّ أيضا الحَلَبُ بالكسفِ كلها وقيل
هذا هو الضَّفُّ فأما الضَّبُّ فإنَّ تَجْعَلَ إبهامك على الخَلْفِ ثم تردُّ أصابعك على الإبهام والخَلْفُ جميعا
هذا إذا طال الخَلْفُ فإن كان وسطا فالزَّمُّ بمفصل السبابة وطرف الإبهام فإن كان قصيرا فالقَطْرُ
بطرف السبابة والإبهام وقيل الضَّبُّ أن تَضُمَّ يدك على الضَّرْعِ وتَصِيرُ إبهامك في وسط راحتك
وفي حديث موسى وشُعَيْبٍ عليهما السلام ليس فيها ضَبُوبٌ ولا تَعُولُ الضُّبُوبُ الضَّيْقَةُ نَقَبُ
الاحليل والضَّبَّةُ الحَلَبُ بِشِدَّةِ العَصْرِ وقوله في الحديث انما بَقِيَّتْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ ضَبَّابَةٍ يَعْنِي فِي
القَلْبِ وَسُرْعَةَ الذَّهَابِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الَّذِي جَاءَ فِي الحَدِيثِ انما بَقِيَّتْ مِنَ الدُّنْيَا ضَبَّابَةٌ كضَبَّابَةِ
الاناء بالصاد غير مَجْمُوعَةٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ وَغَيْرُهُ وَالضَّبُّ القَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ بِالكِفِّ ابْنُ شَمِيْلٍ
التَّضْيِيبُ شِدَّةُ القَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ كَمَا لَيِّنَةُ نَمَلٍ مِنْ يَدِهِ بِقَالَ ضَيَّبْتُ عَلَيْهِ تَضْيِيبًا وَالضَّبُّ دَاءٌ
يَأْخُذُ فِي الشَّقَاتَيْنِ فترمُّ أو تجبأ أو تسيل دما ويقال تجبأ بجمعي تبيس ونصاب والضبيمة سمن ورب
يجعل للصبي في العكة يطعمه وضبيته وضبيته له أطعمته الضبيمة يقال ضببوا الصبيكم وضبيت
الخشب ونحوه ألبسته الحديد والضبة حديدية عريضة يَضِبُّ بِهَا البَابُ والخشب والجمع ضبابٌ
قال أبو منصور يقال لها الضبة والكثيفة لانها عريضة كهيئة خلق الضب وسميت كثيفة
لانها عرضت على هيئة الكثيف وضب الشيء ضبا سأل كَبَضَ وضبت شفته تضببا وضبوا
سأل منها الدم وانحلب ريقها وقيل الضب دون السيلان الشديد وضبت لثته تضببا
انحلب ريقها قال

أَيْنَا بَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِنَاتِكُمْ * عَلَى خُرْدٍ مِثْلِ الطَّبَائِءِ وَجَامِلِ

وَجَاءَ تَضِبُّ لِنْتَهُ بِالكِسْرِ يُضْرَبُ ذَلِكَ مِثْلًا لِلعَرِيصِ عَلَى الأَمْرِ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ * خَيْلًا تَضِبُّ لِنَاتِهَا المَعْنَمِ

وقال أبو عبيدة هو قلب تبض أي تسيل وتقطر وتركت لثته تضب ضبيبا من الدم إذا سالت
وفي الحديث ما زال مضبما هذا اليوم أي إذا تكلم ضبت لسانه دما وضبفه يضبا سأل ريقه
وضب الماء والدم يضب بالكسر ضبيبا سأل وأضبيته أنا وجاءنا فلان تضب لثته إذا وصف بشدة

النهم لاد كل والسبق للغملة أو الحرص على حاجته وقضائها قال الشاعر
 أئيناً بيناً أن تضب لناكم * على مرشقات كالظباء عواطيا
 يضرب ٥ - ذامه للاحرص النهم وفي حديث ابن عمر أنه كان يقضي يديه إلى الارض
 اذا جعدوه - ما تضبان دماً أى تسيلان قال والضب دون السيلان يعنى أنه لم ير الدم
 القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لسانه دماً أى قطرت والضبوب من الدواب التى تبول وهى
 تعدو قال الاعشى

مى تاتنا تعدو بسرجك لقوة * ضبوب تحيينا ورأسك مائل
 وقد ضبت تضب ضبوباً والضب ورم في صدر البعير قال

وأبيت كالسراير بوضبها * فاذا تحزحزح عن عداه ضجت

وقيل هو أن يحزمر فوق البعير في جلده وقيل هو أن يحزرف المرفق حتى يقع في الجنب فيحزرقه قال
 * ليس بذي عرك ولا ذى ضب * والضب أيضا ورم يكون في خف البعير وقيل في فرسنه تقول
 منه ضب يضب بالفتح فهو بعير أضب وناقض ضباء بينه الضب والتضب انفتاق من الابط وكثرة
 من اللحم تقول تضب الضبي أى من وانفتقت أباطه وقصر عنقه الأموى بعير أضب وناقض
 ضباء بينه الضب وهو وجع يأخذ في الفرس وقال العديس الكمانى الضاغط والضب شئ
 واحد وهما انفتاق من الابط وكثرة من اللحم والتضب السمن حين يقبل قال أبو حنيفة يكون
 في البعير والانسان وضب الغلام شب والضب والضبة الطلعة قبل أن تنفلق عن الغر بض
 والجمع ضباب قال البطين التمي وكان وصفاً للخل

يطفن بفعال كأن ضبابه * بطون الموالى يوم عيدي تغدت

يقول طلعهان ختم كأنه بطون بوال تغدوا فتضلعوا وضبة حتى من العرب وضبة بن أدم تميم بن
 من الأزهري في آخر العين مع الجيم قال مدرك الجعفرى يقال فرقوا الضوالكم بغيا بأضبون
 لها أى يشمعون فمسئل عن ذلك فقال أضبو الغلان أى تفرقوا في طلبه وقد أضب القوم في
 بغيتهم أى في ضالهم أى تفرقوا في طلبها وضب اسم رجل وأبوضب شاعر من هذيل والضباب
 اسم رجل وهو أبو بطن سمى بجمع الضب قال

لعمري لقد بر الضباب بنوه * وبعض البنين غصة وسعال

قوله وأبيت كالسراير الخ
 أبيت من البيات بالباء
 الموحدة كما في التهذيب
 والتكلمة وقال فيها والعداء
 أى كتاب الموضع المتعدي
 ووقع في مادة سرر وأتيت
 بالناء المنناة الفوقية خطأ
 اه صححه

قوله قال البطين الخ كذا
 بالاصل والتكلمة والذي في
 الاساس قال سويد بن
 الصامت يطفن الخ وأنشد
 الجوهري أطافت وقال
 في التكلمة الرواية يطفن
 اه صححه

والتَّسْبُ إِلَيْهِ ضَبَّابِيٌّ وَلَا يُرَدُّ فِي النَّسَبِ إِلَى وَاحِدِهِ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى
 كَلَابِ كَلَابِيٍّ وَضَبَابٍ وَالضَّبَابُ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا الْأَوَّلُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 نَكَدْتُ أَبَا زَيْنَةَ أَدْسَانًا * بِجَاحَتِنَا وَلَمْ يَسْكُدْ ضَبَابُ
 وَرَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ فَسَمِعِي * سِيرًا إِلَى سَعْدِ عَلِيٍّ بِسَعْدِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ بَفَتْحِ الضَّادِ وَأَبْوَضُ مِنْ كَاهِمٍ وَالضَّبَابُ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ
 مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَلَهُ حَدِيثٌ وَضَبَّابٌ اسْمُ وَاوْدٍ وَامْرَأَةٌ ضَبْبُ سَمِيَةٌ وَرَجُلٌ ضَبَابُ بِالضَّمِّ
 عَلِيٌّ ظَمِينٌ قَصِيرٌ خَاشٍ جَرِيٌّ وَالضَّبَابُ رَجُلٌ الْجَدُّ الشَّدِيدُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْبَعِيرِ أَبُو زَيْدٍ
 رَجُلٌ ضَبْبُ وَامْرَأَةٌ ضَبْبُ وَهُوَ الْجَرِيٌّ عَلَى مَا تَقَى وَهُوَ الْبَلَّحُ أَيْضًا وَامْرَأَةٌ بَلَّحَةٌ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ

قوله وضباب اسم الجبل الخ
 كذا بهذا الضبط في باقوت
 ولم يذكره المجد اه صححه

الَّتِي تَفْعُرُ عَلَى جَبَلِهَا وَضَبَّ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسَجِدُ الْخَيْفِ فِي أَصْلِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ (ضرب)
 الضرب معروف والضرب مصدر ضربته وضربه يضربه ضربه بضربه ورجل ضارب وضروب
 وضرب وضرب ومضرب بكسر الميم شديد الضرب أو كثير الضرب والضرب المضروب
 والمضرب والمضرب جميعا مضربه وضاربه أي جالده وتضاربا واضطربا بمعنى وضرب الوتد
 يضربه ضربا دقة حتى رسب في الأرض وتضرب مضروب هذه عن اللحياني وضربت يده
 جاد ضربها وضرب الدرهم يضربه ضربا طبعه وهذا درهم ضرب الأمير ودرهم ضرب ووصفه
 بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ما سكب وغور وان شئت نصبت على نية المصدر وهو

قوله اضطرب خاتم من ذهب
 الخ كذا بالأصل والنهابة
 والمحكم ووقع في شرح
 القاموس من حديث وهو
 خطأ فاحش فاحذره وتعامه
 كافي المحكم ثم اطرحه
 واصطنعه من ورق حكاة
 الهروي في الغريبين اه
 صححه

الْأَكْثَرُ لِأَنَّهُ لَا يَسُ مِنْ اسْمٍ مَاقْبَلُهُ وَلَا هُوَ وَاضْطَرَبَ خَاتَمًا سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَرَبَ خَاتَمَانِ ذَهَبٍ أَيِ أَمْرَانِ يُضْرَبُ لَهُ وَيُصَاغُ وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنْ
 الضَّرْبِ الصِّيَاغَةُ وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ يُضْطَرَبُ بِنَاءً فِي الْمَسْجِدِ أَيِ يُنْصَبُ وَيُغْمَهُ عَلَى
 أَوْ تَادِمُ مَضْرُوبَةٌ فِي الْأَرْضِ وَرَجُلٌ ضَرِبَ جَمِيدَ الضَّرْبِ وَضَرَبَتِ الْعَقْرَبُ تُضْرَبُ ضَرْبًا دَغَتَ
 وَضَرَبَ الْعِرْقُ وَالْقَلْبُ يُضْرَبُ ضَرْبًا وَضَرَبَ بِنَاءً تَبَضُّ وَخَفَقَ وَضَرَبَ الْجُرْحُ ضَرْبَانًا وَضَرَبَهُ
 الْعِرْقُ ضَرْبَانًا إِذَا آلَمَهُ وَالضَّارِبُ الْمُتَحَرِّكُ وَالْمَوْجُ يُضْطَرَبُ أَيِ يُضْرَبُ بِعَضْوِهِ وَتَضْرَبُ
 الشَّيْءُ وَاضْطَرَبَ تَحَرَّكَ وَمَاجَ وَالاضْطَرَابُ تَضْرِبُ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ وَيُقَالُ اضْطَرَبَ الْجَبَلُ بَيْنَ
 الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ وَاضْطَرَبَ أَمْرُهُ اخْتَلَّ وَحَدِيثٌ مَضْطَرَبُ السِّنْدِ وَأَمْرٌ مَضْطَرِبٌ

والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رخاوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد
 الاثر واضطرب البرق في السحاب تحركه والضرب الرأس سمي بذلك لكثرة اضطرابه وضريبة
 السيف ومضربه ومضربه ومضربه ومضربه حكي الاخيرتين سيبويه وقال جعلوه
 اسما كالحديدة يعني أنهم ما يستاعلى الفعل وقيل هو دون الطبقة وقيل هو نحو من شبر في
 طرفه والضريبة ما مضربه بالسيف والضريبة المضروب بالسيف وانما دخلته الهاء وان
 كان بمعنى مفعول لانه صار في عداد الاسماء كالنطيحة والاكيسة التهذيب والضريبة كل شيء
 ضربته بسيفه من حي او ميت وانشد الجري

واذا هزرت ضربية قطعها * فضيت لا كراما ولا مهورا

قوله لا كراما بالزاي المنقوطة
 أي خانقا أم مصححه

ابن سيده ورجع اسمي السيف نفسه ضربية وضرب ببليغة رحي بهم الان ذلك ضرب وضربت
 الشاة بلون كذا أي خولطت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغم التي ضربت وسطها بيضاء من
 أعلاها إلى أسفلها وضرب في الأرض يضرب بواضربا وواضربا بالفتح خرج فيها تاجرا
 أو غازيا وقيل أسرع وقيل ذهب فيها وقيل سارت في ابتغاء الرزق يقال ان في ألف درهم مضربا
 أي ضربا والطيور الضوارب التي تطلب الرزق وضربت في الأرض أتبعي الخير من الرزق قال
 الله عز وجل واذا ضربتم في الأرض أي سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الأرض يقال
 ضرب في الأرض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب
 في التجارة وفي الأرض وفي سبيل الله وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض والمضاربة
 أن تعطى انسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح ينسكما أو يكون له سهم معلوم من الربح
 وكأنه مأخوذ من الضرب في الأرض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الأرض
 يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في
 الأرض قال وجاز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لأن كل واحد
 منهم ما يضرب صاحبه وكذلك القراض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي يأخذ
 المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذلك يضاربه ويقال فلان يضرب الجداى يكسبه ويطلبه
 وقال الكمي

رحب الفناء اضطراب الجدر عتبة * والجهد أنفع مضروب المضرب

وفي حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام قال المضاربة أن تعطى مالا غيرك يتجر فيه

فيكون له سهم معلوم من الرمح وهي مفاعله من الضرب في الارض والسيف فيها للتجارة وضربت
الطير ذهبت والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أبكاد الابل الا الى ثلاثة مساجد
أى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تبغى الرزق والطير الضوارب
المتخرفات في الارض الطالبات أوزاقها وضرب في سبيل الله يضرب ضرباً مخصاً وضرب بنفسه
الارض ضرباً أقام فهو ضد وضرب البعير في جهازه أى نفر فلم يرل يلبط ويتزو حتى طوح عنه
كل ما عليه من أدائه وجهه وضربت فيهم فلانة بعرق ذى أشب أى التباس أى أفسدت نسبهم
بولادتهم فيهم وقيل عرقت فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذا وذكراً فسنه ضرب
يعسوب الدين بدنه قال أبو منصور أى أسرع الذهاب في الارض فراراً من الفتن وقيل أسرع
الذهاب في الارض بأشباعه ويقال للاتباع أذئاب قال أبو زيد جاه فلان يضرب ويدب أى يسرع
وقال المسيب فان الذى كنتم تحذرون * اتناعيون به تضرب

قال وأنشدني بعضهم

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم * عليها كاهة بالنية تضرب

أى تسرع وضرب بيده الى كذا أهوى وضرب على يده أمسك وضرب على يده كفه عن الشيء
وضرب على يد فلان اذا جرح عليه الليث ضرب بيده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من
أمر أخذ فيه كقولك جرح عليه وفي حديث ابن عمر فارتدت أن أضرب على يده أى أعقد معه البيع
لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند التبايع وفي الحديث حتى
ضرب الناس بعطن أى رويت يلبهم حتى بركت وأقامت مكانها وضاربت الرجل مضاربة
وضرأبوا تضارب القوم واضطربوا اضطرب بعضهم بعضاً وضاربتى فضربتته أضرب به كنت أشد
ضرباً منه وضربت الخاض اذا سالت بأذنانها ثم ضربت بها فوجها ومشت فهي ضوارب وناقاة
ضارب وضاربة تضارب على النسب وضاربة على الفعل وقيل الضوارب من الابل التى تمتنع بعد
اللقاح فتعزأ أنفسها فلا يقدر على حملها أبو زيد ناقاة ضارب وهى التى تكون ذلولاً فاذا القعت
ضربت حالها من قدامها وأنشد * بأوال الخاض الضوارب * وقال أبو عبيدة أراد جمع
ناقاة ضارب رواه ابن هانئ وضرب الفعل الناقاة يضربها ضراباً نكحها قال سيبويه ضرب بها الفعل
ضرباً نكاح قال والقياس ضرباً ولا يقولونه كالأقوالون نكحوا وهو القياس وناقاة ضارب ضربها
الفعل على النسب وناقاة تضارب كضارب وقال اللحياني هى التى ضربت فلم يدرك الأقيح هى أم غير

لا فتح وفي الحديث انه نهي عن ضرب الجمل هو زوجه على الانثى والمراد بانهم ما يؤخذ عليه من
 الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهي عن ضرب الجمل كنهيه عن عسيب الفعل أى عن
 ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزل عليها واضرب فلان ناقة أى أنزى الفعل عليها
 ومنه الحديث الاخر ضرب الفعل من الضجت أى أنه حرام وهذا عام في كل فعل والضارب
 الناقة التى تضرب طالبها وآتت الناقة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذى
 ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كذلكان وقد أضربت الناقة فضربها واضربت اياه
 الاخيرة على السعة وقد أضرب الرجل الفعل الناقة فضربها ضرابا وضرب الجحش رديه
 وما أكل خيره وبقى شره وأصوله ويقال هو ما تكسر منه والضرب الصقيع والجليد وضربت
 الارض ضربا وجلدت وصقعت أصابها الضرب كما تقول طلت من الطل قال أبو حنيفة ضرب
 النبات ضربا فهو ضرب ضربه البرد فأضربه وأضربت السماء الماء اذا أنشفت حتى نسقيه
 الارض وأضرب البرد والرياح النبات حتى ضرب ضربا فهو ضرب اذا اشتد عليه القروضربه
 البرد حتى يس وضربت الارض وأضربها الضرب وضرب البقل وجلد وصقع وأصبحت
 الارض جلدة وصقعة وضربه ويقال للنبات ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وصقع
 وأضرب النام وأجلدوا وأصقعوا كل هذا من الضرب والجليد والصقيع الذى يقع بالارض
 وفي الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات من الضرب
 وهو الأزيرى البرد والجليد أبو زيد الارض ضربة اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد
 ضربت الارض ضربا وأضربها الضرب إضرابا والضرب بالتحريك الغسل الابيض
 الغليظ يذكرو بوث قال أبو ذؤيب الهذلى فى تأنيده

وما ضرب بيضاء أبوى ملكها * الى طنف أعيا براق ونازل

وخبر ما فى قوله

بأطيب من فيها اذا جئت طارفا * وأشهى اذا نامت كلاب الأسافل

بأوى ملكها أى يعسوبها ويعسوب النحل أميره والطنف جيد يندرم الجبل قد أعيا بمن يرقى
 ومن ينزل وقوله كلاب الأسافل يريد أسافل الحى لان مواشيمهم لا يبيت معهم فرعاتها وأصحابها
 لا ينامون الاخر من ينام لاشتغالهم بحلبها وقيل الضرب غسل البر قال الشماخ

كَانَ عِيُونَ النَّاطِرِينَ يَشُورُهَا * بِهَا ضَرَبُ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا

وَالضَّرْبُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لَغَةٌ فِيهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هُوَ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ غَلْظًا وَأَبْيَضَ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَنَوَقَ الْجُلُ وَاسْتَتَمَسَّ الْعَنْزُ بِعَنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ كَأَنَّمَا * رِيْقَتُهُ مَسْلُكٌ عَلَيْهِ ضَرَبَ

وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجَمِيحِ

يَدِبُّ حَيْمًا الْكَأْسُ فِيهِمْ إِذَا تَشَوَّأَ * دَيْبُ الدَّبْحِ وَسَطَ الضَّرْبِ الْمُعَسَّلِ

وَعَسَلُ ضَرِبٍ مُسْتَضْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ لِأَجْزَانِكَ جَزَا الضَّرْبُ هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَهُوَ الْعَسَلُ الْأَحْمَرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الْأَصْعَبِيُّ الدَّيْمَةُ مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سَكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ ضَرَبَتْهُمُ السَّمَاءُ وَأَضْرَبَتْ عَنْ الشَّيْءِ كَفَفَتْ وَأَعْرَضَتْ وَضَرَبَ عَنْهُ الذَّكَرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرَفَهُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ أَيَّ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيَّ نَهْمٍ لَكُمْ فَلَا نَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَيَّ لِأَنَّكُمْ سَرَفْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبَتْ عَنْهُ الذِّكْرَ أَنَّ الرَّابِعَ إِذَا رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضَعَ الضَّرْبُ مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَيَّ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا وَهُوَ مَصْدَرٌ مَقَامُ صَاحِفِينَ وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِيجَابٌ لِلعِجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتِفْهَامٍ وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانَ عَنْ فُلَانٍ أَيَّ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا * لَمَّا وَثِقْتُ بَانَ مَالِي مَا لِي

وَمِثْلُهُ أَيَّ حَسِبُ الْإِنْسَانَ أَنْ يَتْرَكَ سُدَى وَأَضْرَبَ أَيَّ اطَّرَقَ تَقُولُ رَأَيْتُ حَيْسَةَ مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً لَا تَهْتَرِكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُمْ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبَ خُبْرًا مَلَّةً فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا نَضِجَ وَإِنْ لَمْ يَنْضَجْ يَضْرَبُ بِالْعَصَا وَيُنْقَضُ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتُرَابُهُ وَخُبْرٌ مُضْرِبٌ وَمُضْرُوبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خُبْرَةً

وَمُضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيئَةٌ * كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا

وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرْبُ وَالضَّارِبُ الْمُؤَكَّلُ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا قَالَ سَيْبُوهُ

هو فعيل بمعنى فاعل يقال هو ضرب قداح قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري
 أو كلاً وردت عكاظ قبيلة * بعثوا إلى عري يفهم يتوسم

انما يريد عارفهم وجمع الضرب ضرباه قال أبو ذؤيب

فوردن والعميق مقعد راينى الضرباه حذاف النجم لا يتتلع

والضرب القدح الثالث من قداح الميسر وذكر النعماني أسماء قداح الميسر الاول والثاني ثم قال
 والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غم ثلاثة أنصباء ان فاز وعليه
 غم ثلاثة أنصباء ان لم يفز وقال غيره ضرب القداح هو الموكل بها وأنشد للكعب بن
 وعد الرقيب خصال الضرب * ب ل ا عن أفانين وكسا قمارا

وضربت الشيء بالشيء وضربه خلطه وضربت بينهم في الشرح خلطت والتضرب بين القوم
 الاغراء والضريبة الصوف أو الشعر ينقش ثم يدرج ويشد بخيط ليغزل فهي ضرائب
 والضريبة الصوف يضرب بالمطرق غيره الضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن
 والصوف وضرب الشول لبن يحلب بعضه على بعض فهو الضرب ابن سيده الضرب من اللبن
 الذي يحلب من عدة لقاح في انا واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لاقل من لبن ثلاث
 أتيق قال بعض أهل البادية لا يكون ضربيا الا من عدة من الابل فمما يكون رقيقا ومنه
 ما يكون خائرا قال ابن حجر

وما كنت أخشى أن تكون منبتي * ضرب جراد الشول خطأ وصافيا

أى سبب منبتي خذف وقيل هو ضرب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فضرِبَ
 به ابن الاعراب الضرب الشك في القدر والخلق ويقال فلان ضرب فلان أى نظيره
 وضرب الشيء مثله وشكله ابن سيده الضرب المثل والشبيه وجمعه ضروب وهو الضرب
 وجمعه ضرباه وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الأمثال والنظراء
 واحدهم ضرب و الضرائب الأشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أى
 يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى
 قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أى اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شئ كثير
 أى من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد أى على مثال قال ابن عرفة ضرب الأمثال
 اعتبار الشئ بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر

لهم مثلاً ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أى على هذا المثال فعنى اضرب لهم مثلاً مثل لهم مثلاً قال ومثلاً منصوب لانه مفعول به وتصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلاً كأنه قال اذكر لهم أصحاب القرية أى خبر أصحاب القرية والضرب من بيت الشعر آخره كقوله حقومل من قوله * بسقط اللوى بين الدخول حقومل * والجمع أضرب وضروب والضوارب كالرطب فى الأودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع كالجمع قال ذوالرمة

قد اکتفأت بالحزن واعوج دونهما * ضوارب من غسان معوجة سدرًا

وقيل الضارب قطعته من الارض غليظة تستطيل فى السهل والضارب المكان ذوالشجر والضارب الوادى الذى يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فأنزله وأنشد
أعمرًا ان البيت بالضارب الذى * رأيت وان لم آت به لى شائق
والضارب السابح فى الماء قال ذوالرمة

ليالى الله وتطميني فأتبعه * كأنى ضارب فى غمرة آعب

والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل النذب الماضى الذى ليس برهمل قال طرفة
أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كراس الحية المتوقد

وفى صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو متعطل من الضرب والطاهل بدل من تاهل الاعتعال وفى صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وقول أبى العيال
صلاة الحرب لم تحشع * هم ومصالت ضرب

قال ابن جنى ضرب جمع ضرب وقد يجوز ان يكون جمع ضروب وضرب النجاد المضربة اذا خاطها والضريبة الطبيعة والسحبية وهذه ضربيته التى ضرب عليها وضربها وضرب عن الخياني لم يزد على ذلك شيئاً أى طبع وفى الحديث ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضربيته أى سحبيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولثيم الضريبة وكذلك تقول فى النخبة والسليقة والخيزرة والتوس والسوس والغريزة والنحاس والخيم والضريبة الخليفة يقال خلق الناس على ضربائى شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصفة والضرب الصنف من الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه ووصفه والجمع ضروب وأنشد ثعلب

قوله من غسان الذى فى
المحكم من خفان بفتح فشد
أيضا ولعله روى به ما ذهبا
موضعا كما فى يا قوت
وأنشده فى ك ف ل
تجتابه سدرًا وأنشده فى
الاساس بكتابة سدرًا اه

أراك من الضرب الذي يجمع الهوى * وحولك نسوان لهن ضروب

وكذلك الضرب وضرب الله مثلا أي وصف وبين وقوله -م ضرب له المثل بكذا انما عناء بين له
ضربا من الأمثال أي صنفها وقد تكررت في الحديث ضرب الأمثال وهو اعتبار الشيء
بغيره وتمثيله به والضرب المثل والضرب النصيب والضرب البطن من الناس وغيرهم
والضريبة واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرض والجزية ونحوها ومنه ضريبة العبد وهي
عاقبته وفي حديث الخيام كم ضربتكم الضريبة ما بوذي العبد إلى سيده من الخراج المقرر
عليه وهي فعياله بمعنى مفعوله ويجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن
ضرائب يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضرائب الضرائب الأرضين وهي وظائف الخراج
عليها وضرب على العبد الاثاوة ضربا أو جبا عليه بالتأجيل والاسم الضريبة وضارب فلان
لفلان في ماله اذا تجرفه وقارضه وما يعرف لفلان مضرب عسلة ولا يعرف فيه مضرب عسلة
أي من النسب والمال يقال ذلك اذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف إعرافه في نسبه ابن سيده
ما يعرف له مضرب عسلة أي أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف والضارب الليل الذي ذهب ظلمته

يميناً وشمالاً وملاّت الدنيا وضرب الليل بارواقه أقبل قال حميد

سرى مثل نبض العرق والليل ضارب * بارواقه والصبح قد كاد يسطع

وقال يا بيت أم الغمر كانت صاحبي * وربعتني تحت ليل ضارب

* بساعد فم وكف حاضب *

والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله وربعتني تحت ايل ضارب * وضرب الليل عليهم

طال قال * ضرب الليل عليهم فركد * وقوله تعالى فضر بنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً

قال الزجاج منعناهم السمع أن يسمعوا والمعنى أتمناهم ومنعناهم أن يسمعوا لان النائم اذا سمع

اتنبه والاصل في ذلك ان النائم لا يسمع اذا نام وفي الحديث فضررب الله على أصحختهم أي ناموا

فلم يمتبها والصماخ ثقب الأذن وفي الحديث فضررب على آذانهم هو كتابة عن النوم ومعناه

حجب الصوت والحس أن يلجا آذانهم فيمتبها وان كانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث أبي

ذر ضرب على أصحختهم فإيطوف بالبيت أحد وقولهم فضررب الدهر ضرباً به كفولهم فقضى من

القضاء وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا وكذا وقال أبو عبيدة ضرب الدهر يمتنا أي بعد

ما يننا قال ذوالرمة

فان تَضْرِبَ الْاَيَّامُ يَأْيُ بَيْنَنَا * فلانا شرسا ولا متغيرا

وفي الحديث فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَيُرْوَى مِنْ ضَرْبِهِ أَيْ مَرَمِنْ مَرُورِهِ وَذَهَبَ بَعْضُهُ وَجَاءَ مُضْطَرِبَ الْعِنَانِ أَيْ مُنْقَرِدًا مُنْهَزِمًا وَضْرَبَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ كَجَلَّتْ وَالضَّرْبِيَّةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْمُضْرَبُ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ مَخٌّ تَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً مَا يُرْمِي مِنْهَا مَضْرَبٌ أَيْ إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا أَوْ قَصِبَهَا لِيُصَبَّ فِيهِ مَخٌّ وَالْمِضْرَابُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْعُودُ وَفِي الْحَدِيثِ الصُّدَاعُ ضَرْبَانٌ فِي الصُّدْعَيْنِ ضَرْبُ الْعَرْقِ ضَرْبًا وَضَرْبَانًا إِذَا تَحَرَّكَ بِقُوَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عَتَبُوا عَلَيَّ عِثْمَانَ ضَرْبَةَ السُّوْطِ وَالْعِصَا أَيْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ يَضْرِبُ فِي الْعُقُوبَاتِ بِالدِّرَّةِ وَالنَّعْلِ نَخَالَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ النَّهْسِيُّ عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْغَائِصُ فِي الْبَحْرِ لِلتَّاجِرِ أَعْوَضْ عَوَضَةً فَمَا أَخْرَجْتَهُ فَهُوَ لَكَ بِكَذَا فَيَسْتَفْتِي عَلَى ذَلِكَ وَنَهْسِيُّ عَنْهُ لِأَنَّهُ عَرَّرَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْمِضْرَابُ الْحَيْلُ فِي الْحُرُوبِ وَالتَّضْرِبُ تَحْرِيسٌ لِلشُّجَاعِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ ضَرَبَهُ وَحَرَّضَهُ وَالْمِضْرَبُ قُسْطَاطُ الْمَلِكِ وَالْبَسَاطُ مُضْرَبٌ إِذَا كَانَ مَخْمِطًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافَ شَيْئًا خَرَّقَ فِي الْأَرْضِ جُبْنًا قَدْ ضَرَبَ بِدَقْنِهِ الْأَرْضَ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ غَرَبًا نَاخَقَتْ صَقْرًا

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ * إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ

أَيْ مِنْ صَثْرَ ذِي شَكِيمَةٍ وَهِيَ شِدَّةُ نَفْسِهِ وَيُقَالُ رَأَيْتَ ضَرْبَ نِسَاءٍ أَيْ رَأَيْتَ نِسَاءً وَقَالَ الرَّاعِي وَضْرَبَ نِسَاءً لَوْرَاهُنَّ ضَارِبٌ * لَهُ ظِلَّةٌ فِي قَوْلِهِ ظَلَّ رَانِيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ضَرَبْتُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَيْ طَلَبْتُهَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ الْغَائِطَ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْضِي فِيهِ حَاجَتَهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ أَعَزَبَ عَقْلًا مِنْ ضَارِبٍ يَرِيدُونَ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرَبَ الْأَرْضَ الْبَوْلَ وَالْغَائِطَ فِي حَقْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْطَلَقَ حَتَّى وَارَى عَنِي فَضْرَبَ الْخَلَاءَ ثُمَّ جَاءَ يُقَالُ ذَهَبَ يَضْرِبُ الْغَائِطَ وَالْخَلَاءَ وَالْأَرْضَ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَجِدُّنَانِ (ضغب) الضَّاعِبُ الرَّجُلُ وَفِي الْمَحْكَمِ الضَّاعِبُ الَّذِي يَحْتَمِي فِي الْخَمْرِ فَيُفَزَعُ الْإِنْسَانُ بِمِثْلِ صَوْتِ السَّبْعِ أَوْ الْأَسَدِ أَوْ الْوَحْشِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

يَأْبَاهَا الضَّاعِبُ بِالْمَلُولِ * إِنَّكَ غَوْلٌ وَلِدَتَكَ غَوْلُ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْإِسْكَانِ وَالصَّحِيحُ بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ جِينٌ شَذِيقُوا وَقَدْ ضَغِبَ فَهُوَ ضَاعِبٌ وَالضَّغِيبُ وَالضَّاعِبُ صَوْتُ الْأَرْنَبِ وَالذَّبُّ ضَغْبٌ يَضْغِبُ ضَغِيْبًا وَقِيلَ هُوَ تَضَوُّرُ الْأَرْنَبِ عِنْدَ

قوله وقال الراعي وضرب نساء
كذا أنشده في التكملة
بنصب ضرب وروى راهب
بدل ضارب اه صححه

قوله ضرب الأرض البول
الح كذا بهذا الضبط في
التهديب اه صححه

أخذها واستعاره بعض الشعراء لابن فقال أنشده نعلب

كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْحَمِضِ فِي حَاوِيَايِهِ * مَعَ التَّرَاحِيْبِ نَاضِغِيْبِ الْأَرَانِبِ
وَالضَّغِيْبُ صَوْتُ تَقَلُّقِ الْجُرْدَانِ فِي قَدْبِ الْقَرَسِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَرْضٌ مُضَغَبَةٌ
كثيرة الضغابيس وهي صغار القثاء ورجل ضغب وامرأة ضغبية إذا اشتها الضغابيس أسقطت
السين منه لأنها آخر حروف الاسم كاقيل في تصغير فزندق فزبد ومن كلام امرأة من العرب
وإن ذكرت الضغابيس فإني ضغبة وليست الضغبة من لفظ الضغوبس لان الضغبة ثلاثي
والضغوبوس رباعي فهو إذن من باب لا آل (ضنب) ضنب به الأرض ضنبا ضربها به وضن
به ضنبا قبض عليه كلاهما عن كراع (ضهب) تذهب القوس والرمح عرضهما على النار
عند التثقيب وضهب بالنار لوجه وغيره وضهب اللحم شواه على حجارة فحما فهو مضهب
وقيل ضهبه شواه ولم يبالغ في نضجه أبو عمرو لحم مضهب مشوي على النار ولم ينضج
قال امرؤ القيس

قوله ورجل ضغب الخ
ضبط في المحكم بكسر
الغين المعجمة وفي القاموس
بكونها هـ صححه

نَمَشَ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُفْنَا * إِذَا نَحْنُ قِنَاعِنِ شَوَاهِ مَضْهَبِ

أبو عمرو وإذا أدخلت اللحم النار ولم يبالغ في نضجه قلت ضهبتة فهو مضهب وقال الليث اللحم
المضهب الذي قد شوي على حجر محمي ابن الأعرابي الضهباء القوس التي عملت فيها النار والضجاء
مثلها الأزهرى في ترجمة هضب وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا وألبوا وخطبوا
كله الا كثاروا الاسراع والضيب كل قف أو حزن أو موضع من الجبل تحمي عليه الشمس حتى
يشوي عليه اللحم وأنشد * وغر تجيش قدوره بضياهب * قال أبو منصور الذي أراد
الليث انما هو الصيب بالصاد وكذلك هو في البيت تجيش قدوره بضياهب جمع الصيب وهو
اليوم الشديد الحر قاله أبو عمرو (ضوب) الضوبان والضوبان الجمل المسن القوي الضخم
واحد وجعه سواء قال

قوله الضوبان الخ أي يفتح
أوله وضمه كما ضبطه في
المحكم وصرح به الأزهرى
هـ صححه

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ أَحْضَرْنَا بِهِ * فَلَا نَاضِحِي وَإِنِ وَلَا غَرِيْبٍ وَاشِلُ

وفي روايته ولا الغريب شولا وقال الشاعر

عَرَكْتُ مَهْجَرِ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ * رَوْضُ الْقِدَافِ رِيَّةٌ أَيُّ تَأْوِيْمِ

وذكره الأزهرى في ترجمة ضين قال من قال ضوبان احتمل أن تكون اللام لام الفعل ويكون

على مثال فوعال ومن قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقال أبو عمرو والضوبان من الجمال
السمين الشديد وأنشد

على كل ضوبان كأن صريفه * بنايه صوت الأخطب المترم
وقال لما رأيت الهمم قد أجناني * قربت للرحل وللطعان
* كل يباقي القرى ضوبان *

وأنشده أبو زيد ضوبان بالهمز الفراء ضاب الرجل إذا استخفى ابن الاعراب ضاب
إذا ختل عدوا (ضيب) الضيب شيء من دواب البر على خلقه الكلب وقال الليث
بلغني أن الضيب شيء من دواب البحر قال ولست على يقين منه وقال أبو الفرج سمعت
أبا الهيثم يسبح بنشد

ان تمنعي صوبك صوب المدع * يجري على الخلد كضيب النعنع
قال أبو منصور النعنع الصدفة وضيبه ما في جوفه من حب اللؤلؤ شبه قطرات الدمع به

(فصل الطاء المهملة) (طب) الطب علاج الجسم والنفس رجل طب وطبيب عالم بالطب
تقول ما كنت طبيبا ولا قد طببت بالكسر والمتطبب الذي يعاطى علم الطب والطب للطعنان
في الطب وقد طب طب وطب وطبيب وقالوا انطب له سؤاله الاطباء وجمع القليل اطبة والكثير
اطباء وقالوا ان كنت ذابط وطب وطب فطب اعينك ابن السكيت ان كنت ذابط فطب
لنفسك أي ابدأ أو لا باصلاح نفسك وسمعت الكلابي يقول اعمل في هذا عمل من طب لمن حب
الاجر من أمثالهم في التنوق في الحاجة وتحسينها اصنعه صنعة من طب لمن حب أي صنعة حاذق
لمن يحبه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم لم فرأى بين كتفيه خاتم النبوة فقال ان أذنت لي
عاجلتها فاني طبيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبيبها الذي خلقها معناه العالم بها خالقها الذي
خلقها لأنك وجاء يستطب لوجهه أي يستوصف الدواء أي يصلح لدائه والطب الرفق والطبيب
الرفيق قال المتر ابن سعيد الفقهسي بصف جلا وليس للزار الخنظلي

يدين لزور والى جنب حلقه * من الشبه سواها برفق طبيبا
ومعنى يدين يطبع والزور الزمام المربوط بالبرة وهو معنى قوله حلقه من الشبه وهو الصفر رأى
يطبع هذه الناقية زمامها المربوط الى بره أثنائها والطب والطبيب الحاذق من الرجال الماهر بعلمه
أنشد نعلب في صفة غرسة نخل * جاءت على غرس طبيب ماهر * وقد قيل ان اشتقاق

قوله بالكسر زاد في القاموس
الفتح اه صححه

الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعمله طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح أى عالم يقال فلان طب بكذا أى عالم به وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغنى أنك جعلت طبيبا للطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وكفى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذى يعانى الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وغفل طب ماهر حاذق بالضراب يعرف اللادح من الحائل والضبعة من المسورة ويعرف نهص الولد في الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعنى الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذى لا يضع خنقه الا حيث يبصر فاستعاروا هذه من المعنيين لأفعاله وخلاله وفي المثل أرسله طباً ولا ترسله طاطاً وبعضهم يرويه أرسله طاباً ويعرب طب يتعاهد موضع خنقه أين يطأه والطب السحر قال ابن الأست

الأم من مبلغ حسان عني * أطب كان دأوك أم جنون

ورواه سيبويه أسحر كان طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طباً على التفاضل بالبهر قال ابن سيده والذى عندي انه الحدق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أحجم بقرن حين طب قال أبو عبيد طب أى سحر يقال منه رجل مطبوب أى مسحور كقولنا طب عن السحر تافوا بالبهر كما كنوا عن اللدبع فقالوا سليم وعن المفازة وهى مهلكة فتالوا مفازة تافوا بالفوز والسلامة قال وأصل الطب الحدق بالاشياء والمهارة بها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان في غير علاج المرض قال عنتره ان تغد في دوني القناع فأتني * طب بأخذ الفارس المستلم

وقال علقمة

فان تسألوني بالنساء فأتني * بصير يادوا النساء طبيب

وفي الحديث فاعل طباً أصابه أى سحراً وفي حديث آخر انه مطبوب وماذا بك بطبي أى بدهرى وعادنى وشأتى والطب الطوية والشهوة والارادة قال

ان يكن طبك الفراق فان السبين ان تعطى صدور الجبال

وقول فروة بن مسيك المرادى

فَانْ نَغَلَبُ فَعَلَّابُونَ قَدَمَا * وَاِنْ نَغَلَبُ فَعَيْرٌ مَغَلَبِينَا
فَاِنْ طَبَّنَا جُبْنٌ وَايَكُن * مَنَايَا وِدَوْلَةٌ آخِرِينَا
كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ * تَكْرُصُ رُفُوهُ حِينَا حِينَا

يجوز أن يكون معناه مذهبنا وشأننا وعادتنا وأن يكون معناه شهورنا ومعنى هذا الشعر أن
كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب مراراً لم يغلب
الامرأة واحدة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب
وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حَتَّى إِذَا مَا لَهَا فِي الْجُدْرِ وَانْحَدَرَتْ * شَمْسُ النَّهَارِ شَعَاعًا بَيْنَهُمَا طَبَبٌ

قوله وانحدرت في نسخة
وانتخذت وحرره اه مصححه

الاصحى الخبثة والطبة والخبيثة والطبابة كل هذا طرائق في رمل وسحاب والطبة الشقة
المستطيلة من الثوب والجمع الطبب وكذلك طبب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا
طلعت وهي الطباب أيضا والطبة الجلدة المستطيلة أو المربعة أو المستديرة في المازدة والسفرة
والدلو ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القرية والسقاء والادوة اذا سوى ثم
خرز غير منثني وفي الصحاح الجلدة التي تغطي به الخرز وهي معترضة منثنية كالاصبح على موضع
الخرز الاصحى الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القرية والسقاء
والادوة ابوزيد فاذا كان الجلد في أسفل هذه الاشياء منثيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم
خرز غير منثني فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السيربين
الخرزتين والطبة السير الذي يكون أسفل القرية وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير
عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بَلَى فَاَرَفَضَ دَمْعَكَ غَيْرَ تَرْزُرٍ * كَمَا عَمِيَتْ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا

وقد طب الخرز يطبه طبابا وكذلك طب السقاء وطببه شد دللكثرة قال الكمي يصف قطا

أَوِ النَّاطِقَاتِ الصَّادِقَاتِ إِذَا عَدَّتْ * بِأَسْمَاءٍ قِيمَةٍ لَمْ يَفْرَهَنَّ الْمُطِيبُ

ابن سيده ورسمت القطعة التي تخرز على حرف الدلو وحاشية السفرة طبة والجمع طبب
وطبب والتطبيب أن يعلق السقاء في عمود البيت ثم يخض قال الازهرى لم اسمع التطبيب بهذا
المعنى لغير الليث وأحسبه التظنيب كما يظن البيت ويقال طببت الدياح تطبيبا اذا أدخلت
بنمة توسعها وطبابة السقاء وطببها اطرم المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

أَرْتَهُ مِنَ الْجُرْيَانِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * طَبَابًا قَسَّوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَا كُدُ
يُصَفُّ حِمَارٌ وَحَشٌّ خَافِي الطَّرَادِ قَلْبًا إِلَى جَبَلٍ فَصَارَ فِي بَعْضِ شُعَابِهِ فَهَوِيَ رَى أَفْقَ السَّمَاءِ مُسْتَطْبِلًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَتْنَ الْجَائَاتِ الْمَسْحَلِ إِلَى مَضِيْقٍ فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى فِيهِ الْأَطْرَةَ مِنَ السَّمَاءِ
وَالطَّبَابَةُ مِنَ السَّمَاءِ طَرِيْقُهُ وَطَرْنُهُ وَقَالَ الْآخَرُ

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجْنَ الْأَطْبَابَةَ * كَثُرَ الْمَرَامِي مُسْتَكْنًا جَنُوبَهَا

فَالْحِمَارُ رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطْبِلَةً لِأَنَّهُ فِي شَعْبٍ وَالرَّجُلُ رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً لِأَنَّهُ فِي السَّجْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الطِّبَّةُ وَالطَّبِيْبَةُ وَالطَّبَابَةُ الْمَسْتَطْبِلُ الضَّيْقُ مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرِ النَّبَاتِ وَالطَّبْطَبَةُ صَوْتُ تَلَاطُمِ
السَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاصْطَلَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ صَوْتُ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهَا * طَبْطَبَةُ الْمِيْثِ إِلَى جَوَائِهَا

عَدَاهُ بِالِيَّ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَشَكِّي الْمِيْثِ وَطَبْطَبَ الْمَاءُ إِذَا حَرَكَهُ اللَّيْثُ طَبْطَبَ الْوَادِي طَبْطَبَةً إِذَا
سَالَ بِالْمَاءِ وَسَمِعْتَ أَسْوَتَهُ طَبْطَبَ وَالطَّبْطَبَةُ شَيْءٌ يُعْرَضُ يُضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ الْعِجَاحُ
الطَّبْطَبَةُ صَوْتُ الْمَاءِ وَنُحْوُهُ وَقَدْ تَطَبَّطَ قَالَ

إِذَا طَحْنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِهَا * تَطَبَّطَ ثَدْيَاهَا فَطَارَ طَحْنِيْنَهَا

وَالطَّبْطَابَةُ خَشْبَةٌ عَرِيْضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَّةِ وَفِي التَّهذيبِ يَلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَّةِ ابْنُ هَانِيٍّ
يُقَالُ قَرُبَ طَبٌّ وَيُقَالُ قَرِبَ طَبًّا كَقَوْلِكَ نَعَمْ رَجُلًا وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي
قَدْ قَرُبَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ امْرَأَةً فَقَالَ لَهَا أَيُّ بَكَرٍ أَمْ ثَيْبٌ فَقَالَتْ لَهُ قَرِبَ طَبٌّ

(طبطب) الطَّبَابُ الْعَجْمُ (طخرب) مَا عَلَى فُلَانٍ طَخْرُبَةٌ بَضْمُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ يَعْنِي مِنَ اللَّبَاسِ
وَقَالَ أَبُو الْبَرَّاجِ طَخْرُبَةٌ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَطَخْرُبَةٌ وَطَخْرُبَةٌ أَيُّ قِطْعَةٍ مِنْ خِرْقَةٍ قَالَ شَمْسَرٌ
وَسَمِعْتُ طَخْرُبَةً وَطَخْمَرَةً وَكَاهِ الْغَاثِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ تَدْنُوا الشَّمْسُ مِنْ
رُؤْسِ النَّاسِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَخْرُبَةٌ بَضْمُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَكَسْرُ هَاوِيٍّ وَالْحَاءِ اللَّبَاسُ وَقِيلَ
الْخِرْقَةُ وَأَيُّ كَثْرَتِهَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّبِيِّ وَمَا فِي السَّمَاءِ طَخْرِبَةٌ أَيُّ قِطْعَةٍ مِنَ السَّحَابِ وَقِيلَ لَطْنَةُ غَيْمٍ
وَأَمَّا أَبُو عَيْبٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ فَخَصَّاهَا بِالْحَدِّ وَاسْتَعْمَلَهَا بِبَعْضِهِمْ فِي النَّبِيِّ وَالْإِيْجَابِ وَالطَّخْرِبَةُ
الْقَسْوَةُ قَالَ * وَحَاصٌّ مِنْ أَفْرَاقِهَا وَطَخْرِبًا * وَمَا عَلَيْهِ طَخْرِمَةٌ كَطَخْرِبَةٌ أَيُّ لَطْنٍ مِنْ غَيْمٍ وَطَخْرِمَةٌ
أَصْلُهَا طَخْرِبَةٌ وَقَالَ نُصَيْبٌ

قوله أرتته من الجرباء الخ
أنشده في جرب ووركدغيرانه
قال هناك يصف حمارا
طردته الخيل بعالصباح
وهو مخالف لما نقله هنا
عن الأزهرى اه صححه

سرى في سواد الليل ينزل خلفه * موا كف لم يعكف عليهن طحرب

قال والطحرب ههنا الغناء من الجنيف وواله الارض والموا كف موا كف المطر وطحرب
القربة ملاءها وطحرب اذا عدا فارا (طحلب) الطحلب والطحلب خضرة تعالوا الماء المزمّن
وقيل هو الذي يكون على الماء كأنه نسج العنكبوت والقطعة منه طحلبة وطحلب الماء علاه
الطحلب وعين مطحلبة وماء مطحلب كثير الطحلب عن ابن الاعرابي وحكى غيره مطحلب
وقول ذى الرمة

عيناً مطحلبة الأرجاء طامية * فيها الضفادع والحيتان تصطحب

يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيده وأرى اللعاني قد حكى الطحلب في الطحلب وطحلبت الارض
أول ما تنحضر بالنبات وطحلب الغدير وعين مطحلبة الأرجاء والطحلبة القتل (طحرب) جاء وما
عليه طخر به أى ايس عليه شئ ويروى بالحاء المهملة أيضا وقد تقدم وفي حديث سلمان وليس
على أحد منهم طخر به وقد شرحناه في طحرب لانه يقال بالحاء والحاء (طرب) الطرب
الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعترى عند شدة الفرح أو الحزن والهيم وقيل حلول
الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي في الهيم

سألتني أمي عن جارتي * واذا ما عي ذواللب سأل

سألتني عن أناس هلكوا * شرب الدهر عليهم وأكل

وأراني طربا في أثرهم * طرب الواله أو كالمختبل

والواله التاكل والمختبل الذي اختبل عقله أى جن وأطربه هو وتطربه قال الكمي

ولم تلهني دار ولا رسم منزل * ولم يتطربني بنان مخضب

وقال ثعلب الطرب عندي هو الحركة قال ابن سيده ولا أعرف ذلك والطرب الشوق والجمع من
ذلك أطراب قال ذوالرمة

استحدثت الركب عن أشياءهم خبرا * أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهدلي

حتى شأها كليل موهنا عمل * بانث طراباوبات الليل لم يمم

يقول باتت هذه البقرة العطاش طرابا لما رأته من البرق فرجته من الماء ورجل طروب ومطراب

قوله الطحلب كزبرج ودرهم
وقنفذ كافي القاموس ٥١
مصنعه

ومطربة الاخيرة عن العياني كثير الطرب قال وهونادر واستطرب طلب الطرب واللهو
وطربه هو وطرب تغنى قال امرؤ القيس

يغرد بالاسبحار في كل سُدفة * فغرد مباح الندامى المطرب

ويقال طرب فلان في غناؤه تطرية اذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس

* كما طرب الطائر المستحر * اى رجح والتطرب في الصوت مدّه ومحبينه وطرب في قراءته

مدور رجح وطرب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به المكاه وقول سلمى بن المقعد

لما رأى ان طربوا من ساعة * ألقى بربعان العدى وأجذما

قال السكري طربوا صاحو ساعة بعد ساعة والاطراب نقاوة الرياحين وقيل الاطراب الرياحين

وأذكاؤها وابل طراب تنزع الى اوطانها وقيل اذا طربت لحداتها واستطرب الحداءة اابل

اذا حقت في سيرها من أجل حداتها وقال الطرمح

واستطربت ظعنهم لما حزال بهم * آل الضحى ناشطامن داعيات دد

يقول جلهم على الطرب شوق نازع وقول الكمي

يريد أهزع حننا ناعله * عند الأدامة حتى يرنا الطرب

فانما عني بالطرب السهم سماه طربا لتصويته اذا دوىم أى قبل بالأصابع والمطرب والمطربة

الطريق الضيق ولا فعل له والجمع المطارب قال أبو ذؤيب الهذلي

ومتألف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميا لها فيح

ابن الاعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفرسمى بذلك لانه يتلف سالكة في

الاكثر كما هموا الصحراء يبدأ لانها تبيد سالكةا والزقب الضيقة وقوله مثل فرق الرأس أى مثل

فرق الرأس في ضيقه وتخلجه أى تجذبه هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه وأميا لها فيح أى

واسعة والميل المسافة من العلم الى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة

واحدة المطارب وهى طرقت صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل المطارب طرقت متفرقة واحدها

مطربة ومطرب وقيل هى الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق عدلت عنه والمطرب

اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطير وب اسم (طرب) طرب بالغم

أشلاها وقيل الطرربة بالشفقتين قال ابن جناب

فان استن الكوما عيب وعورة * يطرب فيم اضاغطان ونا كث

قوله وقول سلمى الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله من داعيات كذا
بالاصل كالتهديب بالموحدة
بعد العين والذي في الاساس
نالمناة التحية ثم قال أى
سألته أن يطرب ويغنى
وهو من داعيات دد أى
من دواعيه وأسبابه يعنى
الناشط وهو الحادى لانه
ينشط من مكان الى مكان
اه صححه

قوله يريد أهزع الخ أنشده
في دوم يستل أهزع الخ
والأهزع بالزاي السريع
اه صححه

قوله والطرب أى بوزن كنف
كافى القاموس وانظر من
أين لهما أنه بالطاء المهملة
وقد ذكره ابن الاثير في حرف
الطاء المنقوطة وهو المشهور
في المواهب وغيرها اه

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الجراح فقال دخلت على أحمول يطرب شعيرات له يريد
 ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا وكبرا والطرطبة الصغير بالشفتين للضأن أبو زيد يطرب بالنعجة
 طرطبة اذا دعاها وطرط بالخالب بالمعزى اذا دعاها ابن سيده الطرطبة صوت الخالب للمعز
 يسكنها بشفتيه وقد طرب بها طرطبة اذا دعاها والطرطبة اضطراب الماء في الجوف أو القربة
 والطرط بالضم وتشديد الباء الندى الضخم المسترخى الطويل يقال أخزى الله طرطبيها ومنهم
 من يقول طرطبة الواحدة فيمن يؤث الندى وفي حديث الأسترى في صفة امرأة أرادها ضحجا
 طرطبا الطرطبة العظيمة الثديين وبعض يقول للواحدة طرطبي فيمن يؤث الندى والطرطبة
 الطويلة الثديين قال الشاعر

ليست بقناة سهلة * ولا بطرطبة لها هلب

وامرأة طرطبة مسترخية الثديين وأنشد

أف لتلك الدنم الهردي * العنقة فبالجرح الطرطبة

والطرطبة الضرع الطويل يمانية عن كراع والطرطبة يمانية من المعز الطويلة شطري الضرع

الازهرى في ترجمة قرط قال الشاعر

أذارتني قد أتيت قرطبا * وجال في جحاشه وطرطبا

قال الطرطبة دعا الحجر أبو زيد في نوادره يقال للرجل يهزأ منه دهنين وطرطين رأيت في حاشية

نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرطب غير ذي ترجمة في الاصول والذي

ينبغي افرادها في ترجمة اذهى ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي (طسب)

المطاسب المياه السدم الواحد سدوم (طعب) ابن الاعرابي يقال ما به من الطعب شيء أي ما به

شيء من اللذة والطيب (طعرب) الطعربة الهز والسخرية حكاه ابن دريد قال ابن سيده

ولا أدري ما حقيقته (طعسب) طعسب عدا متعسفا (طعشب) طعشب اسم حكاه

ابن دريد قال وليس بثبت (طلب) الطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه والطلبية ما كان

لك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة أن تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه

بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطاب الشيء يطلبه طلبا واطلبه على اقتعله ومنه

عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشدت فقبل مطلب واسمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد
 في القاموس تخفيفها اه
 مصححه

عامر وتطلبه حاول وجوده وأخذته والتطلب الطلب مرة بعد أخرى والتطلب طلب في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طلب وطالب وطالبة الأخيرة اسم للجمع وطوب من قوم طلب وطالب من قوم طلابين وطلب من قوم طلباء قال مئج الهذلي

فلم تنظري دينا أوليت اقتضاه * ولم يتقلب منكم طلب بطائل

وطلب الشيء طلبه في مهلة على ما يجبي عليه هذا النحو بالأغلب وطلبه بكذا مطالبة وطلابا طلبه بحق والاسم منه الطلب والطلبية والطلب جمع طالب قال ذوالرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحن لا يأنلي المطوب والطلب

وطلب إلى طلبا رغيب وأطلبه أعطاه ما طلب وأطلبه أطلبه إلى أن يطلب وهو من الأضداد

والطلبية بكسر اللام ما طلبته من شيء وفي حديث نقادة الأسدي قلت يا رسول الله اطلب إلى طلبية

فأني أحب أن أطلبكها الطلبية الحاجة واطلابهم النجاة وقضاؤها يقال طلب إلى فأطلبته

أي أسعفته بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وكلا مطلب بعيدا المطلب يكلف

أن يطلب وماء مطلب كذلك وكذلك غير الماء والكلا أيضا قال الشاعر

* أهاجك برق آخر الليل مطلب * وقبل ما مطلب بعيد من الكلا قال ذوالرمة

أضله راعيا كلبية صدرا * عن مطلب قارب وراده عصب

ويروى * عن مطلب وطلى الأعناق تضرب * يقول بعد الماء عنهم حتى أطلبهم إلى طلبه وقوله

راعيا كلبية يعنى ابلا سودا من ابل كلب وقد اطلب الكلا نعا ودطلبه القوم وقال ابن

الاعرابي ماء فأصد كؤوه قريب وماء مطلب كؤوه بعيد وقال أبو حنيفة ماء مطلب اذا بعد كؤوه بقدر

ميلين أو ثلاثة فاذا كان مسيرة يوم أو يومين فهو مطلب ابل غيره اطلب الماء اذا بعد فلم يتل الا

بطلب وبترطوب بعيدة الماء وبارطلب قال أبو جزة

وإذا تكلفت المديح غيره * عاجلتها طلبا هاتل تراحا

وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال الليثاني اطلب لي شيئا بغيري وأطلبني أعني على الطلب وقوله

في حديث الهجرة قال سراقه فأنه لكما أن أردعنا كما اطلب قال ابن الأثير هو جمع طالب أو

مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة قال له

أمشي خلفك أخشى الطلب ابن الاعرابي الطلبة الجماعة من الناس والطلبية السفارة البعيدة

وَطَلَبَ إِذَا تَبَعَ وَطَلَبَ إِذَا تَبَاعَدَ وَانْهَ لَطَبٌ نِسَاءً أَيْ يَطْلُبُنَ وَالْجَمْعُ أَطْلَابٌ وَطَلَبَةٌ وَهِيَ طَلَبُهُ
 وَطَلَبَتُهُ الْآخِرَةُ عَنِ الْجَمْعِ إِذَا كَانَ يَطْلُبُهُمْ وَأَهَا وَمَطْلُوبٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 * يَارِخًا فَأَطَاعَ عَلَى مَطْلُوبٍ * وَيُقَالُ طَابَ وَطَلَبَ مِثْلَ خَادِمٍ وَخَدِمَ وَطَابَ وَطَلَبَ وَطَلَبَ
 وَطَلَبَةٌ وَطَلَابٌ أَسْمَاءٌ (طنب) الطُّنْبُ وَالطُّنْبُ مَعًا حَبْلُ الْخِمْاءِ وَالسُّرَادِقُ وَنَحْوُهُمَا وَأَطْنَابُ
 الشَّجَرِ عَرَوْقٌ تَنْشَعُ مِنْ أَرْوَمَتِهَا وَالْأَوَانِي الْأَطْنَابُ وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ وَالْأَطْنَابُ الطُّوَالُ مِنْ
 حِبَالِ الْأَخِيَّةِ وَالْأَصْرُ الْقَصَارُ وَاحِدُهَا إِصَارٌ وَالْأَطْنَابُ مَا يَشُدُّ بِهِ الْبَيْتُ مِنَ الْحِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ
 وَالطَّرَائِقِ ابْنُ سَيِّدِهِ الطُّنْبُ حَبْلٌ طَوِيلٌ يَشُدُّ بِهِ الْبَيْتُ وَالسُّرَادِقُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ وَقِيلَ
 هُوَ الْوَتْدُ وَالْجَمْعُ أَطْنَابٌ وَطَنْبَةٌ وَطَنْبَةٌ مَذَهَبٌ بِأَطْنَابِهِ وَشَدَّهُ وَخَبَأَ مَطْنَبٌ وَرَوَّاقٌ مَطْنَبٌ أَيْ
 مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ طُنْبِي الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنْهَا أَيْ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهَا وَالطُّنْبُ
 وَاحِدٌ أَطْنَابُ الْخَيْمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرْفِ وَالنَّاحِيَةِ وَالطُّنْبُ عَرَقُ الشَّجَرِ وَعَصَبُ الْجَسَدِ ابْنُ سَيِّدِهِ
 أَطْنَابُ الْجَسَدِ عَصَبُهُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهَا الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ وَتَشُدُّهَا وَالطُّنْبَانُ عَصَبَتَانِ مَكْتَنَتَانِ
 تَعْرِتَانِ النَّخْرَ تَمْتَدَانِ إِذَا تَلَقَّتِ الْإِنْسَانُ وَالْمَطْنَبُ وَالْمَطْنَبُ أَيْضًا الْمَنْكَبُ وَالْعَاتِقُ قَالَ أَمْرُؤُ
 الْقَيْسِ وَأَذَى سَوْدًا مِثْلُ الْقَعِيمِ * تَغَشَى الْمَطْنَبُ وَالْمَنْكَبُ
 وَالْمَطْنَبُ حَبْلُ الْعَاتِقِ وَجِهَةٌ مَطْنَابٌ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَقَضَّتْ عَنْهُ دَلُوعُهَا أَطْنَابٌ وَهِيَ
 أَشْعَةٌ تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا الْقَضْبُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى
 حَكْمِهَا فَرَدَّهَا عَمْرًا إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا يَعْنِي رَدَّهَا إِلَى مَهْرٍ مِثْلِهَا مِنْ نِسَائِهَا يَرِيدُ إِلَى مَا بَيْنَ عَلَيْهِ أَمْرُ
 أَهْلِهَا وَامْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطْنَابُ بَيْتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ جَارِي مَطْنَابِي أَيْ طُنْبُ بَيْتِهِ إِلَى طُنْبِ بَيْتِي وَفِي
 الْحَدِيثِ مَا أَحَبُّ أَنْ بَيْتِي مَطْنَبُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَحْتَسِبُ خَطَايَ مَطْنَبُ
 مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ يَعْنِي مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي إِلَى جَانِبِ بَيْتِهِ لِأَنِّي أَحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ كَثْرَةَ خَطَايَ
 مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَالْمَطْنَبُ الْمَصْفَاةُ وَالطُّنْبُ طَوْلُ فِي الرِّجَالِ فِي اسْتِرْخَاءِ وَالطُّنْبُ وَالْأَطْنَابُ
 جَمْعُ سَيْرٍ يُوصَلُ بَوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ يَدْرَعُ عَلَى كُطْرِهَا وَقِيلَ أَطْنَابَةُ الْقَوْسِ سَيْرُهَا الَّذِي فِي رِجْلِهَا
 يُشَدُّ مِنَ الْوَتْرِ عَلَى فُرْضَتِهَا وَقَدْ طَنْبَتْهَا الْأَصْحَى الْأَطْنَابَةُ السَّيْرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْوَتْرِ مِنَ الْقَوْسِ
 وَقَوْسٌ مَطْنَبَةٌ وَالْأَطْنَابَةُ سَيْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحِزَامِ لِيَكُونَ عَوْنًا لِسَيْرِهِ إِذَا قَلِقَ قَالَ النَّابِغَةُ بِصَفِّ
 خَيْلِهَا فَهِنَّ مَسْتَبْطَنَاتٌ بَطْنِ ذِي أَرْلِ * يَرْكُضْنَ قَدْ قَلِقَتْ عَدُوَّ الْأَطْنَابِ

قوله وقال سلامة كذا
بالاصل والذي في الاساس
قال النابغة اه صححه

والاطنابة سيرا الحزام المعقود الى الازيم وجمعه الاطنيب وقال سلامة
حتى استغثن بأهل الملحضاحية * يركضن قد قلفت عقدا الاطنيب
وقيل عقدا الاطنيب الالباب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر
سعى بواحدة من هذه والاطنابة امه وهى امرأة من بنى كنانة بن القيس بن جسر بن قضاة واسم
أبيه زيد مناة والطنب بالفتح اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان اقامه وعسكر مطنب لا يرى
أقصاه من كثرة وجيش مطناب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد ينة طع قال الطرمح
عمى الذى صبح الحلاب غدوة * من نهروان بجحقل مطناب
أبو عمر والتطنيب أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم تخضه والاطناب البلاغة في المنطق
والوصف مدحا كان أودما وأطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح أو ذم والاكثار
فيه والمطنب المداح لكل أحد ابن الانبارى أطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب في
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره طنب أى طول وفرس أطنب اذا كان
طويل القرى وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد حقت بأولى الخيل حمانى * كبداه لاشج فيها ولاطنب

وطنب الفرس طنبا وهو أطنب والانى طنبا طال ظهره وأطنبت الابل اذا تبع بعضها
بعضا في السير وأطنبت الريح اذا اشتدت في غبار وخيل اطناب يتبع بعضها بعضا ومنه
قول الفرزدق

وقدر رأى مصعب في ساطع سبط * منها سوابق غارات اطناب

يقال رأيت اطنابة من خيل وطير وقال الفرزدق

كان امرأتى الناس كنت ابن امه * على فليج من بطن دجلة مطنب

وقيل نهر ومطنب بعيد الذهب يعنى هذا النهر ومنه أطنب في الكلام اذا أبعدي بقول من
كنت أحاه فانما هو على بحر من الجور من الخصب والسعة والطنب خبرا عن وادى ماوية وماوية
ما لبني العنبر بطن قلع عن ابن الاعرابى وأند

ليست من اللانى تلهى بالطنب * ولا الخبيرات مع الشاء المغتب

الخبيرات خبراوات بالصاعا صاعا ماوية ميمين بذلك لانهم انخبرون في الارض أى انخفصن

قوله وخيل اطناب الى
قوله ومنه قول الفرزدق
وقد اخرج كذا بالاصل
والتهذيب والتكملة وعبارة
الاساس وغارات اطناب
متصلة لا آخر لها قال
الفرزدق وقد رأى الخ اه
صححه

فاطمائنا فيها وطمب الذئب عوى عن الهجرى قال واستعاره الشاعر للسقب فقال
 * وطمب السقب كما يعوى الذئب * (طهب) الطهلبة الذهب في الارض عن كراع (طوب)
 يقال لادخل طوبية واوبى يريدون الطيب في المعنى دون اللفظ لان تلباياه وهذه واو الطوبية
 الابرة شامية اورومية قال ثعلب قال ابو عمرو ولو امكنك من نفسى ماتر كوالى طوبية يعنى
 اجرة الجوهري والطوب الاجر بلغة اهل مصر والطوبية الاجرة ذكرها الشافى قال ابن شميل
 فلان لا اجرة له ولا طوبية قال الاجر الطين (طيب) الطيب على بناء فعل والطيب نعت وفي
 الصحاح الطيب خلاف الخبيث قال ابن برى الامر كذا الا انه قد تتسع معانيه فيقال ارض طيبة
 لتي تصلح للنبات وريح طيبة اذا كانت لينة ليست بشديدة وطعمة طيبة اذا كانت حلا ولا و امرأة
 طيبة اذا كانت حسانا عفيفة ومنه قوله تعالى الطيبات للطيبين وكلمة طيبة اذا لم يكن فيها مكروه
 وبلدة طيبة اى آمنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور وتكلمة طيبة اذا لم يكن
 فيها تن وان لم يكن فيها ربح طيبة كرائحة العود والنمذ وغيرهما ونفس طيبة بما قدر لها
 اى راضية وحنطة طيبة اى متوسطة فى الجودة وربة طيبة اى طاهرة ومنه قوله تعالى
 فتسموا صعيدا طيبا وزبون طيب اى سهل فى مباحته وسبي طيبة اذا لم يكن عن غدر ولا
 نقض عهد وطعام طيب الذى يستلذ الا كل طعمه ابن سيده طاب الشى طيبا وطابا لذوزكا
 وطاب الشى اى با طيب طيبا وطيبية وطيبا قال علقمة

يحملن اترجة نضح العبير بها * كان تطيباها فى الانف مشموم

وقوله عز وجل طيبم فادخلوها خالد بن معناه كتتم طيبين فى الدنيا فادخلوها والطاب الطيب
 والطيب اى باقالان جميعا وشى طاب اى طيب اما ان يكون فاعلا ذهب عينه واما ان يكون
 فعلا وقوله يا عمر ابن عمر بن الخطاب * مقابل الاعراق فى الطاب الطاب
 بين ابي العاصى وآل الخطاب * ان وقوا بفناء الابواب
 يدفعنى الحاجب بعد البواب * يعدل عند الحرق قلع الانياب

قال ابن سيده انما ذهب به الى التأكيد والمبالغة ويروى فى الطيب الطاب وهو طيب وطاب
 والانى طيبة وطابة وهذا الشعر يقوله كثير بن كثير النوفلى يمدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى
 قوله مقابل الاعراق اى هو شريف من قبل ابيه واهمه فقد تقابل فى الشرف والجلالة لان عمر

هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 جده من قبل أبيه أبو العاص جده وجاهه من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جندل بن
 المنثري * هزئت براعيم طياب البئر * انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادة ان لا اله
 الا الله وان محمداً رسول الله قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر
 ما يرد به عن الحلال كما ان الحديث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث
 انه قال انما امر حباً بالطيب المطيب أي الطاهر المطهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باني أنت وأمي طيبت حيا ووطبت ميتاً أي طهرت والطيبات
 في التحيات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصر وقات إلى الله تعالى وفلان طيب
 الازار اذا كان عفيفاً قال التابعي * رفاق النعال طيب جزائهم * أراد انهم أعفأء عن
 المحارم وقوله تعالى وهُدُوا إلى الطيب من القول قال نعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى إليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أيضا كالدعاء ونحوه ولم يفسر
 نعلب هذه الاخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح
 يرفعه أي رفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون منبئاً للوحد حقيقة التوحيد والضمير
 في يرفعه على هذا راجع إلى التوحيد ويجوز ان يكون ضمير العمل الصالح أي العمل الصالح يرفعه
 الكلم الطيب أي لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز ان يكون الله تعالى يرفعه وقوله
 تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال
 وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وأما قوله تعالى يسئلونك ماذا أحل لهم قل
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستقدر
 أشياء كثيرة فلاتأكلها وتستطيب أشياء فتأكلها فأحل الله لهم ما استطابوه مما لم ينزل بتحريمه
 تلاوة مثل لحوم الانعام كهاوا ولبانها ومثل الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والارانب
 واليرابيع وغيرها وفلان في بيت طيب يعني به عن شرفه وصلاحه وطيب أعراقه وفي حديث
 طاوس انه أشرف علي بن الحسين ساجداً في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا نظيره الا الكوسى في جمع كيسة والضوقى في جمع ضيقة قال
 ابن سيده وعندى في كل ذلك انه ثابت الاطيب والاضيق والاكيس لان فعلى ليست من
 أبنية الجموع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والضيقى في الضوقى

قوله ومنه حديث علي الخ
 المشهور حديث أبي بكر كذا
 هو في الصحيح اه من هاشم
 النهاية اه معجمه

والتُّوبَى الطَّيْبُ عن السيرافي وتُوبَى فُعَلَى من الطَّيْبِ كَأَنَّ أَصْلَهُ طُيْبِي ففعلوا الياء
 واو اللزومة قبلها ويقال تُوْبَى لَكَ وتُوْبَاكَ بالاضافة قال يعقوب ولا تقول تُوْبِيكَ بالياء
 التهمذيب والعرب تقول تُوْبَى لَكَ ولا تقول تُوْبَاكَ وهذا قول أكثر النحويين الا الاخفش
 فانه قال من العرب من يضيفها فيقول تُوْبَاكَ وقال أبو بكر تُوْبَاكَ ان فعلت كذا قال هذا مما
 يلحن فيه العوام والصواب تُوْبَى لَكَ ان فعلت كذا وكذا وتُوْبَى شجرة في الجنة وفي التنزيل
 العزيز تُوْبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ وَذهب سيبويه بالآية مذَّهَبَ الدُّعَاءُ قال هو في موضع رفع بذلك
 على رفعه ورفع وَحُسْنُ مَا بَ قال ثعلب وقرئ تُوْبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ فجعل تُوْبَى مصدرا
 كقولك سَقِيَاءَهُ ونظيره من المصادر الرُّجْعَى واستدل على أن موضعه نصب بقوله وَحُسْنُ مَا بَ
 قال ابن جنى وحكى أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه الكبير في القراءات قال قرأ
 عليّ أعرابي بالحرم طيبي لهم فأعدت فقلت تُوْبَى فقلت طيبي فأعدت فقلت تُوْبَى فقلت طيبي فلما
 طال عليّ قلت تُوْبَى فقلت طيبي قال الزجاج جاء في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان تُوْبَى شجرة في الجنة وقيل تُوْبَى لَهُمْ حُسْنَى لَهُمْ وقيل خير لهم وقيل خيرة لهم وقيل تُوْبَى
 اسم الجنة بالهندية وفي الصحاح تُوْبَى اسم شجرة في الجنة قال أبو اسحق تُوْبَى فُعَلَى من الطَّيْبِ
 والمعنى أن العيش الطَّيْبَ لهم وكل ما قيل من التفسير يستدل بقول النحويين انها فُعَلَى من الطَّيْبِ
 وروى عن سعيد بن جبيرة أنه قال تُوْبَى اسم الجنة بالحبشية وقال بكرمة تُوْبَى لهم معناه
 الحُسْنَى لَهُمْ وقال قتادة تُوْبَى كلمة عربية تقول العرب تُوْبَى لَكَ ان فعلت كذا وكذا وانشد
 تُوْبَى لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ الطَّوْدَ بِالْقَرْيِ * وَرَسُولًا يَطِينُ الْعِرَاقَ وَفُومَهَا
 الرُّسُلُ اللَّبَنُ وَالطَّوْدُ الْجَبَلُ وَالْيَقِطِينُ الْقَرْعُ أَبُو عبيدة كل ورقة أَسَعَتْ وَسَتَرَتْ فَبِهِ يَطِينُ
 وَالْفُومُ الْخَبْرُ وَالْحَنْطَةُ ويقال هو النوم وفي الحديث ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ
 فطوبى للغرباء تُوْبَى اسم الجنة وقيل شجرة فيها وأصلها فُعَلَى من الطَّيْبِ فلما ضمت الطاء انقلبت
 الياء واوا وفي الحديث تُوْبَى لِلشَّامِ لان الملائكة باسطة أجنحتهم اعلمها المراد بها ههنا فُعَلَى من
 الطَّيْبِ لا الجنة ولا الشجرة واستطاب الشيء وجدّه طيباً وقولهم ما أطيبه وما يطبهه مقلوب منه
 وأطيب به وأطيب به كاه جائز وحكى سيبويه استطبه قال جاء على الاصل كما جاء استحوذ وكان
 فعلمها قبل الزيادة صححوا وان لم يلفظ به قبلها الامعتلا وأطاب الشيء وطيبه وأستهطبه وجدّه طيباً
 والطَّيْبُ مَا يَطْيَبُ بِهِ وَقَدْ طَيَّبَ بِالشَّيْءِ وَطَيَّبَ الثَّوْبَ وَطَابَهُ عن ابن الاعرابي قال

قوله بالهندية قال الصاغاني
 فعلى هذا يكون اصلها
 توبى بالتاء فعربت فانه ليس
 في كلام أهل الهند طاء اه
 مصححه

* فكانت فاتحة مطبوبة * جاءت على الاصل كخميط وهذا مطرد وفي الحديث شهدت غلاما مع عومتى حلف المطيبين اجتمع بنوهاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاختلاف لظلم من الظالم فسموا المطيبين وسند كره مستوفى في حلف ويقال طيب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيه اذا قارب به وناغاه بكلام يوافقه والطيب والطيبه الخلل وقول ابي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور الان طاب القتال اى حل وفي رواية اخرى فقال الان طاب امضرب يريد طاب الصرب والقتل اى حل القتال فابدل لام التعريف ميم او هي لغته معروفة وفي التنزيل العزيز يا ايها الرسل كلوا من الطيبات اى كلوا من الحلال وكل ما كولى حلال مستطاب فهو داخل في هذا وانما حو طب بهذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها الرسل فتصن الخطاب ان الرسل جميعا كذا امر وقال الزجاج وروى ان عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان يأكل من غزال امه واطيب الطيبات الغنم وفي حديث هو اذن من احب ان يطيب ذلك منكم اى يحمله ويبيحه وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء طيب حل صحيح السبأ وهو سبي من يجوز حربه من الكفار لم يكن عن غدر ولا نقض عهد الاصحى سبي طيبة اى سبي طيب يحل سبه لم يسبوا ولهم عهد اذمة وهو فعله من الطيب بوزن خيرة ووزنة وقد ورد في الحديث كذلك والطيب من كل شى افضله والطيبات من الكلام افضله واحسنه وطيبة الكلال اخصبه وطيبة الشراب اجه واصفاه وطابت الارض طيبا اخصبت واكلات والاطيبان الطعام والنسكاح وقيل القم والقرج وقيل هما الشحم والشباب عن ابن الاعرابى وذهب اطيبياه كله ونسكاحه وقيل هما النوم والنسكاح وطايبه ما زحه وشراب مطيبة للنفس اى تطيب النفس اذا مرت به وطعام مطيبة للنفس اى تطيب عليه وبه وقولهم طبت به نفسا اى طابت نفسى به وطابت نفسى بالشى اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وقد طابت نفسى عن ذلك تركا وطابت عليه اذا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبن لكم عن شى منه نفسا فعملت ذلك بطيبة نفسى اذا لم يكرهك احد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تقبل من الطيبة وما طيب اى طيب وشى طيب بالضم اى طيب جدا قال الشاعر

نحن اجدنا دونها الضرابا * انا وجدنا ماها طيبا

واستهطبتناهم سألناهم ماء عذبا وقوله * فلما استطابوا صب في الصحن نضقه * قال ابن سيده

يجوز أن يكون معناه ذاقوا الخمر فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطابناهم أي سألناهم
 ماءً ذبا قال وبذلك فسره ابن الاعرابي وماء طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان سائغا في
 الخلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لاسباح فيه وماء طيب أي طاهر
 ومطايب اللحم وغيره خياره وأطيبه لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب تحاسن وملاخ
 وقيل واحد مطاب ومطابة وقال ابن الاعرابي هي من مطايب الرطب وأطايب الجزور
 وقال يعقوب أطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال من أطايب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب
 عن مطايب الجزور ما واحدها فقال مطيب وضحك الاعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من
 كلامه وفي الصحاح أطعمنا فلان من أطايب الجزور رجوع أطيب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا
 عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجزري في كتابه المعروف بالفرق في باب ما جاء جمعه على
 غير واحد المستعمل أنه يقال مطايب وأطايب فن قال مطايب فهو على غير واحد المستعمل ومن
 قال أطايب أجزاه على واحد المستعمل الأصمعي يقال أطعمنا من مطايبها وأطايبها واذكر
 مناتهما وأنانتهما وامرأة حسنة المعاري والخليل تجرى على مساويها الواحدة مساواة أي على ما فيها
 من السوء كيفاتكون عليه من هزال أو سقوط منه والمحاسن والمقابلة لا يعرف لهذه واحدة
 وقال الكسائي واحد المطايب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مساوي واستعار
 أبو حنيفة الأطايب للكلا فقال واذرعت الساعة أطايب الكلا رعا خفيفا والطابة الخمر قال
 أبو منصور كأنها بمعنى طيبة والأصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف
 الطابة العصير يسمى به طيبه وأصله على النصف هو أن يغلي حتى يذهب نصفه والمطيب
 والمستطيب المستنبي مشتق من الطيب سمي استطابة لانه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث
 والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه
 الاستطابة والأطابة كناية عن الاستنجاء وسمى به ما من الطيب لانه يطيب جسده بإزالة ما عليه
 من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو
 مطيب قال الاعشى

يارجنا فاط على مطلوب * ينجل كف الخاري المطيب

قوله على مطلوب كذا
 بالتمديد أيضا وروا في
 التكملة على ينحوب اه
 مصعبه

وفي الحديث إنغني حديدة استطيب به يريد خلق العانة لانه تطيب وازالة الأذى ابن الاعرابي
 أطاب الرجل وأستطاب إذا استنجى وأزال الأذى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

طعاماً طيباً أو أطاب ولد بين طيبين وأطاب تزوج حلالاً وأشدت امرأة

لما سمى الأحشاء منك علاقة * ولا زرتنا الا وانت مطيب

أى متزوج هذا قالت امرأة تلذذنها قال والحرام عند العشاق أطيب ولذلك قالت

* ولا زرتنا الا وانت مطيب * وطيب وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة المدينة سماها به

النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري قال ابن خالويه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء

وهي طيبة وطيبة وطابة والمطيبة والجارية والجبورة والحبيبة والمحبيبة قال الشاعر

* فأصبح ميموناً بطيبة راضياً * ولم يذكر الجوهري من أسماء مساوى طيبة بوزن شنية قال

ابن الاثير في الحديث أنه امرأ أن تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها

يثرب والتراب الفساد فنهى أن تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تان يثرب وطاب بمعنى الطيب

قال وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه جعلت لى الارض

طيبة طهوراً أى تظيفة غير خبيثة وعذق ابن طاب فخله بالمدينة وقيل ابن طاب ضرب من الرطب

هنالك وفي الصحاح وتمر بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق ابن طاب وعذق

ابن زيد ضربان من التمر وفي حديث الرويا رأيت كأننى فى دار ابن زيد وأئنا برطب ابن طاب قال

ابن الاثير هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده

عرجون ابن طاب والطياب فخله بالبصرة اذا أرطبت فتؤخر عن اختراقها تساقط عن نواه

فبقيت الكاسية ليس فيها الا نوى معلق بالتفاريق وهو مع ذلك كيار قال وكذلك اذا اخترفت وهى

منسبته لم تبسح النواة اللحاء والله أعلم

منسبته لم تبسح النواة اللحاء والله أعلم

(فصل الطاء المعجمة) ﴿ ظاب ﴾ الظاب الزجل والظاب والظام مهموزان السلف تقول هو

ظابه وظامه وقد ظابه وظامه وظاءبه وظاءمه وظاءبها وظاءمها اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو أختها اللحياني

ظاءبى فلان مظاءبه وظاءمى اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها وفلان ظاب فلان أى

سلفه وجمعه أطوب وحكى عن أبي الدقيش فى جمعه طوب والظاب الكلام والجلبة والصوت

ابن الاعرابى ظاب اذا جاب وظاب اذا تزوج وظاب اذا ظلم والاعرف أن الظاب السلف مهموز

وأن الصوت والجلبة وصياح التيس كل ذلك مهموز الا صمى قال سمعت ظاب تيس فلان وظام

تيسه وهو صياحه فى هياجه وأنشد لأوس بن حجر

تيسه وهو صياحه فى هياجه وأنشد لأوس بن حجر

يُصَوِّعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْمٍ * لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

قال وليس أوس بن حجر هذا هو التيمي لان هذا الميجي في شعره قال ابن بري هذا البيت للمعلي بن جمال العبدي يَصُوعُ أَي يَسُوقُ وَيَجْمَعُ وَعُنُوقٌ جَمْعُ عُنَاقٍ لِلذَّنْبِي مِنْ وَالدِ الْمَعَزِ وَالْأَحْوَى أَرَادَ بِهِ تَيْسًا أَسْوَدَ وَالْحَوَّةُ سَوَادٌ يُضْرَبُ إِلَى حَجْرَةٍ وَالزَّيْمُ الَّذِي لَهُ زَيْمَانٌ فِي حَلْقِهِ (ظبب) ابن الاثير في حديث البراء فَوَضَعَتْ ظَبِيبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ قَالَ الْحَرَبِيُّ هَكَذَا رَوَى وَانْمَا هُوَ ظَبَّةُ السِّيفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَيُجْمَعُ عَلَى الظُّبَاةِ وَالظُّبَيْبِ وَأَمَّا الضَّبِيبُ بِالضَّادِ فَسِيلَانُ الدَّمِ مِنَ الْقَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى انْمَا هُوَ بِالضَّادِ الْمَهْمَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ (ظبب) التَّهْدِيبُ أَمَا ظَبُّ فَانَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلِ الْاَكْثَرُ رَأَوْا الظُّبَّاطُ كَلَامُ الْمُوعَدِ بَشَّرَ قَالَ الشَّاعِرُ * مُوَاعِدُ جَاءَ لَهُ ظَبُّاطُ * قَالَ وَالْمُوَاعِدُ بِالْعَيْنِ الْمُبَادِرُ الْمُتَدَدُ أَبُو عَمْرٍو ظَبُّاطٌ إِذَا صَاحَ وَلَهُ ظَبُّاطٌ أَي جَلْبَةٌ وَأَنْشَدَ

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا ظَبَّاطُ * فَغَشِيَ الدَّارَةَ مِنْهَا كَأَعْبُ

ابن سيده يقال ما به ظببأب أي ما به قلبه وقيل ما به شيء من الوجع قال رؤبة

* كَأَنَّ بِي سَلَا وَمَا بِي ظَبُّاطُ * قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ وَمَا مِنْ ظَبُّاطُ وَبَعْدَهُ

* بِي وَالبَلْبَى أَنْ كَرَيْتِكَ الْاَوْصَابُ * قَالَ ابْنُ بَرِي وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ السَّلِّ لِانَّ الْحَرِيرِي ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ أَنَّهُ مِنْ غَلَطِ الْعَامَّةِ وَصَوَابُهُ عِنْدَ السَّلَالِ وَلَمْ يُصَبِّ فِي انْكَارِهِ السَّلِّ لِكَثْرَةِ مَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُجَّاءِ وَقَدْ ذَكَرَهُ سَبِيحِي فِي كِتَابِهِ أَيْضًا وَالْاَوْصَابُ الْاَسْقَامُ الْوَاحِدُ دَوْصَبٌ وَالْاَصْلُ فِي الظُّبَّاطِ بَيْتٌ يُخْرَجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْقَمْعُ يَدَّوِي بِالرَّعْفَرَانِ وَقِيلَ مَا بِهِ ظَبُّاطٌ أَي مَا بِهِ عَيْبٌ قَالَ * بُنِيَّتِي لَيْسَ بِهَا ظَبُّاطُ * وَالظُّبَّاطُ الْبَيْتَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الْجُدْجُدَ وَقِيلَ هُوَ بَيْتٌ يُخْرَجُ بِالْعَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الظُّبَّاطُ الْبَيْتَةُ الَّتِي تُخْرَجُ فِي وَجْهِهِ الْمِلَاحِ وَالظُّبَّاطُ دَاءٌ يُصِيبُ الْاِبِلَ ابْنُ سَيْدِهِ الظُّبَّاطُ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْاِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالظُّبَّاطُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَظَبَّاطُ الْغَنَمِ لَمَّا يَلْهَوْنَ هِيَ أَصْوَاتُهَا وَجَلْبَتُهَا وَقَوْلُهُ * جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا ظَبَّاطُ * يَجُوزُ أَنْ يَعْني بِهِ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْاِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ وَيَجُوزُ أَنْ يَعْني بِهَا أَصْوَاتُ مَشِيهَا وَقَوْلُهُ أَيْضًا * مُوَاعِدُ جَاءَ لَهُ ظَبَّاطُ * فَسَرَّهُ تَعَلَّبَ بِالْجَلْبَةِ وَبَانَ ظَبَّاطُ جَمْعُ ظَبَّابَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ظَبَّاطٍ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ * وَالْبَكْرَاتُ الْفُسَيْحُ الْعَطَامِ سَا * (ظرب) الظَّرْبُ بِكَسْرِ الرَّاءِ كُلُّ مَا تَأْمَنُ الْحِجَارَةُ وَوَحْدُ طَرَفِهِ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الرَّوَابِي الصَّغَارُ

والجمع ظراب وكذلك فسر في الحديث الشَّهْسُ على الظراب وفي حديث الاستسقاء اللهم على
 الآكام والظراب وبطون الأودية والتلال والظراب الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف
 وقد يجمع في القلة على أظرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أين أهلك يا مسعود فقال بهذه
 الأظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأيت كاتني
 على ظرب ويصغر على ظريب وفي حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل على الظرب الأجر
 وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها أراد أن
 ظلمة الليل تقرب من الأرض الليث الظرب من الحجارة ما كان نائما في جبل أو أرض خربة وكان
 طرفه الثاني محمدا وإذا كان خلقة الجبل كذلك سمي ظربا وقيل الظرب أصغرا كما وأحدته حجرا
 لا يكون حجرا أطرا أبيضه وأسوده وكل لون وجعه أظراب والظرب اسم رجل منه ومنه سمي
 عامر بن الظرب العدواني أحد فرسان بني حسان بن عبد العزى وفي الصحاح أحد حكام العرب
 قال معديكرب المعروف بغفنا برئى أخاه شريحيل وكان قتل يوم الكلاب الأول

إن جنبي عن الفراش لناب * كتبا في الأسر فوق الظراب

من حديث نمني إلى فياتر * قاعيني ولا أسبيغ شرابي

من شريحيل اذ تعاوره الآر * ماح في حال صبوة وشباب

والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والأسر البعير الذي في كركته دبرة وقال المفضل
 المظرب الذي لو حتمه الظراب قال روبة * شد الشطي الجندل المظربا * وقال غيره
 ظربت حوافر الدابة تظربا فهمي مظربة اذا صلبت واشتدت وفي الحديث كان له فرس يقال له
 الظرب تشبها بالجبل لقوته وأظراب اللجام العقد التي في أطراف الحديد قال

* بادنوا جذه عن الأظراب * وهذا البيت ذكره الجوهري شاهدا على قوله والأظراب أسناخ
 الأسنان قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة سايح * بادنوا جذه عن الأظراب

وقال ابن بري البيت للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الأزهري للبيد أيضا
 وقال يقول يقطع حلق الرحالة توثوبه وتبدونوا جذه اذا وطئ على الظراب أي كلعه يقول هو
 هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومقطع بالرفع لان قبله

تَهْدِي أَوَاتِلَهُنَّ كُلَّ طَمْرَةٍ * جَرْدًا مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ

والتواجد ههنا الضواحي وهو الذي اختاره الهروي وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم ضحك حتى بدت نواجذُه قال لان جل ضحكك كان التبس والنواجد هنا آخر الاضراس وذلك لا يبين عند الضحك ويقوى أن الناجد الضاحك قول الفرزدق

وَلَوْ سَأَلْتِ عَنِّي النُّوَارُ وَقَوْمُهَا * إِذَنْ لَمْ تَوَارِ النَّاجِدَ الشَّقَاتِ

وقال أبو زيد الطائي

بَارِزًا نَاجِدًا هَ قَدِ بَرَدَ الْمَوِّ * تَعْلَى مُصْطَلَاةٍ أَيْ بُرُودِ

والظرب على مثال عمل القصير الغليظ اللحم عن اللحياني وأنشد

يَا مُمْ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبِيدِ * يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ * لَا تَعْدِلِينِي بِظَرْبِ جَعْدِ

أبو زيد الظرباء ممدود على فعلاء دابة شبه القرد قال أبو عمرو وهو الظربان بالنون وهو على قدر الهر ونحوه وقال أبو الهيثم هو الظربى مقصور والظرباء ممدود نحن وأنشد قول الفرزدق

فَكَيْفَ تَكَلَّمَ الظَّرْبِيُّ عَلَيْهَا * فِرَاءَ اللُّؤْمِ أَرْبَابًا غَضَابَا

قال والظربى جمع على غير معنى التوحيد قال أبو منصور وقال الليث هو الظربى مقصور كما قال أبو الهيثم وهو العوَاب وروى شمر عن أبي زيد هي الظربان وهي الظربى بغير نون وهي الظربى الظاء مكسورة والراء جزم والباء مفتوحة وكلاهما جاع وهي دابة تشبه القرد وأنشد

لَوْ كُنْتُ فِي نَارِ جَحِيمٍ لَأَصْبَحْتُ * ظَرَابِيٍّ مِنْ جِهَانٍ عَنِّي تُشِيرُهَا

قال أبو زيد والاشي ظربانة وقال البعيث

سَوَاسِيَةً سَوْدًا لَوَجْوِهِ كَأَنَّهُمْ * ظَرَابِيٍّ غَرِبَانَ بِمَجْرُودَةٍ مَحَلِّ

والظربان دويبة شبه الكلب أصم الأذنين صمخاهم ويان طويل الخراطوم أسود السراة أبيض البطن كثير القسومين الرائحة يفسوفى بجر الضب فيسدر من حيث رائحته فيما كاه وترعم

الاعراب أنها تفسوفى ثوب أحدهم إذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب أبو الهيثم يقال هو أفسى من الظربان وذلك أنها تفسوفى على باب بجر الضب حتى يخرج فيصاد الجوهرى

في المثل فسأيننا الظربان وذلك إذا تقاطع القوم ابن سيده قيل هي دابة شبه القرد وقيل هي على قدر الهر ونحوه قال عبد الله بن حجاج الزبيدي التغلبي

أَلَا بَلِغًا قَيْسًا وَخِنْدِفًا نِي * ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ

قوله الظرباء ممدود الخاى
يفتح الظاء وكسر الراء
مخفف الباء ويقصر كما فى
التكملة وبكسر الظاء
وسكون الراء ممدودا
ومقصورا كما فى الصحاح
والقاموس اه صححه

يعني كثير بن شهاب المذحجي وكان معاوية ولأه خراسان فاحتار ما لأواسم متر عندها بن عروة المرادي فأخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الظربان أي ضربته في وجهه وذلك أن للظربان خطا في وجهه فشبّه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجهه الظربان وبعده
 فيا ليت لا ينبتك مخطم أنفه * يسب ويخزي الدهر كل يمان
 قال ومن رواه ضربت عبيد أفليس هو عبد الله بن حجاج وإنما هو لاسد بن ناعصة وهو الذي قتل
 عبيدا بأمر النعمان يوم بوسة والبيت

ألا بلغنا فسيان دودان أنتي * ضربت عبيدا مضرب الظربان
 غداة توخى الملك يلمس الحبا * فصادف فحسا كان كالذبران

الازهرى قال قرأت بخط أبي الهيثم قال الظربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف اصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا أو قترا وطوله مقدار ذراع وهو مكرس الرأس أي مجتمعه قال وأذناه كأذني السنور وجمعه الظربى وقيل الظربى الواحد وجمعه ظربان ابن سيده والجمع ظرايين وظرايى الياء الأولى بدل من الألف والثانية بدل من التون والقول فيه كالقول في إنسان وسيأتي ذكره الجوهرى الظربى على فعلى جمع مثل حجلي جمع حجل قال الفرزدق

وما جعل الظربى القصار أنوفها * إلى الطم من موج البحار الخاضر

وربما تدوج جمع على ظرايى مثل حرباء وحرايى كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الأظرايى مدحج * تفاسى وتشتشى بانفها الطخم

وظربى وظرباء اسمان للجمع ويسمى به الرجل فيقال يانظربان ويقال تشاءمافكا تماجزا بينهما ظرباناً تشبهوا وحش تشاءمهما بين الظربان وقالوا هما يتنازعا جلد الظربان أي يتسابان فكان بينهما جلد ظربان يتناولانه ويتجادبانه ابن الأعرابي من أمثالهم هما يتماشان جلد الظربان أي يتشاهمان والمشن مسح اليدين بالشيء الحسن (ظنب) الظنبية عقبة تلف على أطراف الريش مما يلي الفوق عن أبي حنيفة والظنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق وقيل هو عظمه قال يصف ظليما

عاري الظنابيب منحص قواده * يمدح حتى ترى في رأسه صتعا

أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى عظم ساقها من اللعم لهزها وقرع لذلك الأمر ظنبوبه تيماله قال سلامة بن جندل

كُأَذَا مَا أَنَا صَارِحٌ فَرَعٌ * كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَائِبِ
ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف في زجر الفرس قرعاً للظنبوب
وقرَعَ ظنائب الامر ذلكهُ أنشد ابن الاعرابي

قَرَعَتْ ظنَائِبَ الهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ * وَيَوْمَ اللَوَى حَتَّى قَسَرْتُ الهَوَى قَسْرًا
فَانْخَفَتْ يَوْمًا أَنْ يَلِجَ بِنَ الهَوَى * فَا نَ الهَوَى يَهْكُ فِيمَكُ مِنْهُ صَبْرًا

يقول ذلكت الهوى بقري ظنبوبه كما قرع ظنبوب البعير ليمتوخ لك فتر كعبه وكل ذلك على
المدل فان الهوى وغيره من الاعراض لا ظنبوب له والظنبوب مسمار يكون في جبة السنان
حيث يركب في عالية الرمح وقد فسره به بيت سلامة وقيل قرع الظنبوب ان يقرع الرجل ظنبوب
راحته بعصاه اذا ناخها ليركبها ركوب المسرع الى الشيء وقيل ان يضرب ظنبوب دابته
بسوطه لينزقه اذا اراد ركوبه ومن امثالهم قرع فلان لامره ظنبوبه اذا جده فيه قال ابو زيد
لا يقال لذوات الاوظفة ظنبوب ابن الاعرابي الظنب أصل الشجرة قال

فَلَوْ أَنَّهُ طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ * نَفَى الرِّقَ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحِجْ
لِجَاءَتِ كَانَ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بِيهَا * عَسَا يَجِيهَ وَالنَّامِرُ الْمُتَنَوِّحُ

يصف معزى بحسن القبول وقلة الاكل والمعجم الذي قدأ كل حتى لم يبق منه الا قليل والرق ورق
الشجر والكالح المقشر من الجذب والقسور ضرب من الشجر (ظوب) ظاب التيس صياحه
عند الهياج ويستعمل في الانسان قال اوس بن حجر

يَصُوعُ عَنْ وَقْهَا أَحْوَى زَنِيمٍ * لَهُ ظَابٌ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمِ

والظاب الكلام والجلبة قال ابن سبويه وانما جلناه على الواو لانا لانعرف له مادة فاذا لم توجد له
مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عيناً أكثر كان حله على الواو أولى

(فصل العين المهملة) * (عيب) العَبُّ شُرْبُ المَاءِ مِنْ غَيْرِ مَيْسٍ وَقِيلَ أَنْ يَشْرَبَ
المَاءَ وَلَا يَتَنَفَّسُ وَهُوَ يُورِثُ السُّكْبَادُ وَقِيلَ العَبُّ أَنْ يَشْرَبَ المَاءَ دَغْرَقَةً بِلَا غَنْثِ الدَغْرَقَةُ أَنْ
يَصُبُّ المَاءَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالغَنْثُ أَنْ يَقْطَعَ الجُرْعَ وَقِيلَ العَبُّ الجُرْعُ وَقِيلَ تَتَابَعُ الجُرْعِ عِبَّةٌ
يَعْبُهُ عِبًا وَعَبَّ فِي المَاءِ أَوْ المَاءَ عِبًا كَرَعٌ قَالَ

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عِبًا * مَجْبِيًا فِي مَائِهِ مَسْكَبًا

ويقال في الطائر عَبٌّ ولا يقال شَرِبَ وفي الحديث مصوا الماء مصوا ولا تعبوه عبا العَبُّ

قوله مجبياً في مائها الخ كذا
في التهذيب مجبياً بالماء
المهملة بعدها موحدتان
ووقع في نسخ شارح
القاموس مجبياً بالجيم وهمز
آخره ولا معنى له هنا وهو
تحريف فاحش وكان يجب
مراجعة الاصول المصححة

الشُّرْبُ بِالتَّنْفُسِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ الْكِبَادُ دَاءٌ يُعْرَضُ لِلْكَبِيدِ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَوْضِ يُعَبُّ فِيهِ مِيزَانٌ أَيْ يُصْبَانُ فَلَا يَتَقَطَّعُ أَنْصَابُهُمْ مَا هَكَذَا جَاءَ فِي زَوَايِقِ وَالْمَعْرُوفُ بِالْعَيْنِ
 الْمَجْمُوعَةُ وَالتَّاءُ الْمُنْتَهَا فَوْقَهَا وَالْحَامُ يُشْرَبُ الْمَاءَ عِبًا كَمَا تَعَبُّ الدَّوَابُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَامُ مِنَ الطَّيْرِ
 مَا عَبَّ وَهَدَّرَ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَامَ يُعَبُّ الْمَاءَ عِبًا وَلَا يُشْرَبُ كَمَا يُشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا أَفْشِيًا وَعَبَّتِ الدَّلْوُ
 صَوْتٌ عِنْدَ غَرْفِ الْمَاءِ وَتَعَبَبَ الذَّبِيدُ أَخْرَجَ فِي شُرْبِهِ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَيُقَالُ هُوَ يَتَعَبَّبُ الذَّبِيدَ أَيْ
 يَجْرَعُهُ وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْ الطَّيْبَةُ الْمَاءَ فَلَا عَبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصَبِّهِ فَلَا
 أَبَابَ أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تُعَبِّ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ لَهُ يَعْنِي لَمْ تَتَمَيَّأْ لَطْبَهُ وَلَا تُشْرِبُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَبُ اللَّامِ
 وَتَتَبَّ لَهُ تَمَيَّأً وَقَوْلُهُ - مِ لِعَبَابِ أَيْ لَانْعَبُّ فِي الْمَاءِ وَعَبَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا حِيٌّ مِنْ
 مَدْحِ عِبَابٍ سَأَلَهَا وَلِبَابٍ شَرَفَهَا عِبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ وَمُعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاءُوا بِعِبَابِهِمْ - مِ أَيْ جَاءُوا
 بِأَجْعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلْفِهِمْ مِنْ سَلَفٍ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفٍ مِنْ عَزَاهُمْ وَتَجَدَّدَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 يَصْفَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَا طَرَبْتُ بِعِبَابِهَا وَفُزْتُ بِجِبَابِهَا أَيْ سَبَقْتُ إِلَى جِهَةِ الْإِسْلَامِ
 وَأَدْرَكْتُ أَوَائِلَهُ وَشَرِبْتُ صَفْوَهُ وَحَوَّيْتُ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ
 وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ - هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ
 عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِمَامَاتُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلَى
 فِدْحِهِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَبْتُ بِعِنَانِهَا بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَالنُّونُ وَفُزْتُ بِجِبَابِهَا بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءُ
 الْمُنْتَهَا مِنْ تَحْتِهَا هَذَا إِذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقِرَابَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ
 الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعِبَابُ الْخُوصَةُ قَالَ الْمَرَارُ

رَوَاعِلُ لِلْحَمَى مُتَصَقِّمَاتٌ * إِذَا أَمْسَى اصْتَفَهُ عِبَابٌ

وَالْعِبَابُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَالْعِبَابُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَعَبُّ النَّبْتُ أَيْ طَالَ وَعِبَابُ السَّيْلِ مُعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ
 وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عِبَابُهُ مُوجُهُ وَفِي التَّمْذِيبِ الْعِبَابُ مُعْظَمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِيبُ الْمِيَاهُ
 الْمَتَدَفِّقَةُ وَالْعُنْبُوبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَبِحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ * عَيْنَانِغَضِيَانِ شُجُوجِ الْعُنْبُوبِ

وَيُرْوَى شُجُوجِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ جَعَلَ الْعُنْبُوبُ الْفُعْمَلُ مِنَ الْعَيْ وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ كَتُونُ
 الْعُنْمَلِ وَالْعُنْبُوبُ وَعُنْبُوبٌ كَلَاهُمَا وَادَّعَى بِذَلِكَ لِأَنَّ عِبُّ الْمَاءِ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَبَبِهِ وَسِيَأَتِي
 ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِيبُ عِنْبُ الثَّعْلَبِ قَالَ وَشَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّاءُ مُدَوْدٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعِيبُ

قوله والعنبيب وعنبيب كذا
 يضبط المحكم بشكل القلم
 بفتح العين في الاول محلي بال
 ويضهها في الثاني بدون ال
 والموحدة مفتوحة فيهما اه
 صححه

ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح ليس بخطا والقرس تسميه
روس أنكرده وروس اسم الثعلب وأنكرده حب العنب وروى عن الأصمعي أنه قال القنا
مقصور عنب الثعلب فقال عنب ولم يقل عيب قال الأزهرى وجدت بيتا لأبي وجزة يدل على
ما قاله ابن الأعرابي وهو

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيقِ إِلَى * أَرْضِ الْفَلَاحِ أُولَاتِ السَّرْحِ وَالْعَيْبِ

قوله ما بين الشريق بالقاف
مصغرا والفلاح بكسر
الفاء وبالجم واديان ذكرهما
ياقوت بهذا الضبط وأنشد
البيت فيهما فلا تغتر بما وقع
من التحريف في شرح
القاموس اه صححه

وَالْعَيْبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ زَعَمَ أَبُو حَنِيْفَةَ أَنَّهُ مِنَ الْأَعْلَانِ وَيَبُوءُ الْعَيْبَابُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ سَمُّوا
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ خَالَطُوا فَارِسَ حَتَّى عَبَّتْ خَيْلُهُمْ فِي الْفُرَاتِ وَالْيَعْبُوبُ الْقَرَسُ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ
وَقِيلَ الْكَثِيرُ الْجَرِيُّ وَقِيلَ الْجَوَادُ السَّهْلُ فِي عَدْوِهِ وَهُوَ أَيْضًا الْجَوَادُ الْبَعِيدُ الْقَدْرُ فِي الْجَرَى
وَالْيَعْبُوبُ فَرَسٌ الرَّيْسُ بِنِزَادِ صِفَةِ غَالِبَةٍ وَالْيَعْبُوبُ الْجَدُولُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ وَبِهِ
شُبُهَةُ الْقَرَسِ الطَّوِيلُ الْيَعْبُوبُ وَقَالَ قِسٌّ * عَذَقْتُ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْجُوبُ * الْخَائِرُ الْمَكَانُ الْمَطْمَنُ
الْوَسَطُ الْمُرْتَفَعُ الْجُرُوفُ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ وَجَعَهُ حُورَانٌ وَالْيَعْبُوبُ الطَّوِيلُ جَعَلَ يَعْجُوبَانُ مِنْ نَعْتِ
حَائِرٍ وَالْيَعْبُوبُ السَّحَابُ وَالْعَيْبِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالْعَيْبِيَّةُ أَيْضًا نَرَبٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَرْفُطِ
حُلُوًّا وَقِيلَ الْعَيْبِيَّةُ الَّتِي تَقَطَّرُ مِنْ مَغَافِرِ الْعَرْفُطِ وَعَيْبِيَّةُ اللَّيْ غَسَّالَتُهُ وَاللَّيْ شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثَّمَامُ حُلُوًّا
كَالِنَاطِفِ فَإِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ أَخَذَتْهُ جَعَلَ فِي أَنْاءٍ وَرَبَّصَتْ عَلَيْهِ مَاءً فَشَرِبَ حُلُوًّا وَرَبَّصَا
أَعْقَدَ أَبُو عَيْبَةَ الْعَيْبِيَّةُ الرَّائِبُ مِنَ الْأَلْبَانِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْحِيفٌ مِنْ تَكْرٍ وَالَّذِي أَقْرَأَنِي
الْأَيْدِيُّ عَنْ شَهْرَ لَابِي عَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمُؤْتَلَفِ الْعَيْبِيَّةُ بِالْعَيْنِ مَجْمَعَةُ الرَّائِبِ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِلْبَنِ الْبَيْوْتُ فِي السَّقَاءِ إِذَا رَابَ مِنَ الْغَدِ عَيْبِيَّةٌ وَالْعَيْبِيَّةُ بِالْعَيْنِ بِهَذَا الْمَعْنَى تَصْحِيفٌ فَاضِحٌ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ جِنْسًا مِنَ الثَّمَامِ يَلْتَمِسُ مَعًا حُلُوًّا يَجِيءُ مِنْ أَغْصَانِهِ وَيُؤْكَلُ يَقَالُ لَهُ
لَيْ الثَّمَامُ فَإِنِ اتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ تَنَاثَرَ فِي أَصْلِ الثَّمَامِ فَيُؤْخَذُ بِرَأْسِهِ وَيُجْعَلُ فِي ثُوبٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ
وَيُشَخَّلُ بِهِ أَيْ يَصْفَى ثُمَّ يُغْلَى بِالنَّارِ حَتَّى يَخْتَرُّ ثُمَّ يُوَكَّلُ وَمَا سَالَ مِنْهُ فَهُوَ الْعَيْبِيَّةُ وَقَدْ تَعَيَّبْتُهَا أَيْ
شَرِبْتُهَا وَقِيلَ هُوَ عَرِقُ الصَّمْغِ وَهُوَ حُلُوٌّ يَضْرِبُ بِجِدْحٍ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ وَالْعَيْبِيَّةُ الرَّمْتُ إِذَا
كَانَ فِي وَطْءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَيْبِيُّ عَلَى مِثَالِ فُعْلَى عَنْ كِرَاعِ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَكْادُ يَمُوتُ لَهَا وُلْدٌ وَالْعَيْبِيَّةُ
وَالْعَيْبِيُّ الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ حِكْيُ اللَّحْيَانِ هَذِهِ عَيْبِيَّةُ قَرِيْشٍ وَعَيْبِيَّةُ وَرَجَلٍ فِيهِ عَيْبِيَّةٌ وَعَيْبِيَّةُ أَيْ كَبِيرٌ
وَفَخْرٌ وَعَيْبِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةُ تَحْوَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْكُمْ عَيْبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَظَّمَهَا بِأَبَائِهَا
يَعْنَى الْكَبِيرَ بَضْمَ الْعَيْنِ وَتَكْسَرُ وَهِيَ فُعُولَةٌ أَوْ فِعْلَةٌ فَإِنِ كَانَتْ فِعُولَةٌ فَهِيَ مِنَ التَّعْيِيَّةِ لِأَنَّ

المتكبر ذو تكلف وتعمية خلاف المُسْتَرْسَلِ عَلَى حَيْثِهِ وَإِنْ كَانَتْ فُعَيْلَةٌ فَهِيَ مِنْ عُبَابِ الْمَاءِ
 وَهُوَ أَوْلَاهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقِيلَ إِنْ الْبَاءُ قَابَتْ يَاءٌ كَمَا فَعَلُوا فِي تَقْضَى الْبَازِي وَالْعَبْعُ الشَّبَابُ التَّامُّ
 وَالْعَبْعُ نَمَّةُ الشَّبَابِ قَالَ الْعِجَاجُ * بَعْدَ الْجَمَالِ وَالشَّبَابِ الْعَبْعُ * وَسَبَابُ عَجَبٍ
 تَامٌ وَسَبَابُ عَجَبٍ مِمَّا لِيَ الشَّبَابِ وَالْعَبْعُ تَوْبٌ وَاسِعٌ وَالْعَبْعُ كَسَاءٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ نَاعِمٌ
 يَعْمَلُ مِنَ وَبَرِ الْأَبْلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَبْعُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ النَّاعِمُ الرَّقِيقُ قَالَ الشَّاعِرُ
 بَدَلْتُ بَعْدَ الْعَرِيِّ وَالتَّدْعَابِ * وَلَيْسَ الْعَبْعُ بَعْدَ الْعَبْعِ * تَمَارِقُ الْخَزْجِ تَرِي وَاسْحَبِي
 وَقِيلَ كَسَاءٌ مَحْطَطٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَحْتَجُّ الْجَمْنُونُ جِرَ الْعَبْعَاءِ * وَقِيلَ هُوَ كَسَاءٌ مِنْ صَوْفٍ
 وَالْعَبْعِيَّةُ الصَّوْفَةُ الْحَمْرَاءُ وَالْعَبْعُ صَنْمٌ وَقَدْ يُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَرَبْعًا سَمِيَ مَوْضِعُ الصَنْمِ عَجْبًا
 وَالْعَبْعُ وَالْعَبْعَابُ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْعَبْعُ التَّيْسُ مِنَ الطَّبِئَاءِ وَفِي النُّوَادِرِ تَعَبَعَتِ الشَّيْءُ
 وَوَعَيْتُهُ وَاسْتَوْعَيْتُهُ وَتَقَمَّقَمْتُهُ وَتَضَمَّمْتُهُ إِذَا تَبَّتَ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ وَرَجُلٌ عَجَبَابٌ قَبْقَابٌ إِذَا كَانَ
 وَاسِعَ الْخَلْقِ وَالْخَوْفِ جَلِيلَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * بَعْدَ سَبَابِ عَجَبِ التَّصْوِيرِ * يَعْنِي ضَخْمَ
 الصُّورَةِ جَلِيلَ الْكَلَامِ وَعَجَبٌ إِذَا نَهَزَ وَعَبٌّ إِذَا شَرِبَ وَعَبٌّ إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ بَعْدَ تَغْيِيرِ
 وَعَبُّ الشَّمْسِ ضَوْهٌ هَبَابٌ تَخْفِيفٌ قَالَ * وَرَأْسُ عَبِّ الشَّمْسِ الْخَوْفُ ذِمَاؤُهَا * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 عَبُّ الشَّمْسِ فَيْتٌ تَدَالِيءُ الْإِزْهَرِيِّ عَبُّ الشَّمْسِ ضَوْؤُ الصُّبْحِ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَبْقَرٍ عِنْدَ
 أَنْشَادِهِ * كَأَنَّ فَاهُ عَبٌّ قُرْبَارِدٍ * قَالَ وَبِهِ سَمِيَ عَبْسُهُمْ وَقَوْلُهُمْ عَبُّ شَمْسٍ أَرَادُوا عَبْدَ شَمْسٍ
 قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ فِي سَعْدِ تَوْعَبِ الشَّمْسِ وَفِي قُرَيْشِ بْنِ عَوْسٍ بِدِ الشَّمْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَبُّ عَبٌّ إِذَا
 أَمْرُهُ أَنْ يَسْتَتِرَ وَعَجَابٌ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله الخوف ذماؤها الذي في
 التكملة الخوف وناها هـ
 مصححه

صَدَدَتْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عَجَابٍ * صَدُودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعْتَهَا الْمَسَاحِلُ

وَعَجَبٌ اسْمُ رَجُلٍ (عَبْر) الْعَبْرُ السَّمَاقُ وَهُوَ الْعَبْرُ وَالْعَرَبُ وَالْعَرَبُ وَطَخَّ قَدْرًا عَرَبِيَّةً
 أَيْ سَمَاقِيَّةً وَفِي حَدِيثِ الْعِجَاجِ قَالَ لَطْبَاخُهُ اتَّخَذْنَا عَرَبِيَّةً وَأَكْثَرُ فَيْجِنَهَا وَالْفَيْجِنُ السَّدَابُ
 (عَب) الْعَبَّةُ أَسْكُفَةُ الْبَابِ الَّتِي تُوْطَأُ وَقِيلَ الْعَبَّةُ الْعُلْيَا وَالْحَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى الْحَاجِبُ
 وَالْأَسْكُفَةُ السَّنْدَلِيُّ وَالْعَارِضَتَانِ الْعُضَادَتَانِ وَالْجَمْعُ عَتَبٌ وَعَتَبَاتٌ وَالْعَتَبُ الدَّرَجُ وَعَتَبٌ عَتَبَةٌ
 اتَّخَذَهَا وَعَتَبُ الدَّرَجِ مَرَّاقِيهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ وَكُلُّ مَرَّاقَةٍ مِنْهَا عَتَبَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 النَّخَّامِ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مَرْثُودٍ وَهُوَ يَحْدُثُ بَدْرَجَاتٍ الْجَاهِدُ مَا الدَّرَجَةُ فَقَالَ أَمَا نَهَا لَيْسَتْ كَعْتَبَةٌ

أَمْكَّ أَي أَنَّهُ الِيسْت بِالدرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أُمَّكَ فَقَدِ رَوَى أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَعَتَبَ الْجِبَالَ وَالْحِزُونَ مَرَّاقِيهَا وَقَوْلُ عَتَبَ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْتَقِيَ
بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَتَبَانُ عَرَجُ الرَّجُلِ وَعَتَبَ الْفِعْلُ يَعْتَبُ وَيُعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَتَعَنَابًا
ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَ فَنَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهُ يَغْفِرُ قَفْزًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَثَبَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ
وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ وَهَذَا كَأَنَّهُ نَشَبِيهَةٌ كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبِ دَرَجٍ
أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزْنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ
أَي غَمَزَتْ وَيُرْوَى عَتَّتْ بِالنُّونِ وَسَيِّدٌ كَرِيٌّ فِي مَوْضِعِهِ وَعَتَبَ الْعُودَ مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ
مُقَدِّمِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ * صَحِلَ الصَّوْتُ بِذِي زِيْرٍ أَمْحِ

الْعَتَبُ الدَّسْتَانَاتُ وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعَيْدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَمُدُّ الْأَوْتَارَ إِلَى طَرَفِ
الْعُودِ وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا بَرَقَ بَرَقًا وَلَا وَأَعْتَبَ الْعَظْمُ أُعْتِبَ بِهِ الدَّجْبَرُ وَهُوَ التَّعْتَابُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ كُلُّ عَظْمٍ كَسِرْتُمْ جِبْرًا غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَا مُعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ الْإِعْطَاءُ الْمُدَاوِي
فَإِنْ جِبْرًا وَبِهِ عَتَبٌ فَأَنَّهُ يَقْدَرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالْتَّحْرِيكِ الْمَنْقُوصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يَحْسِبَنَّ
جِبْرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمَ لِأَزْمِ أَوْ عَرَجٍ يُقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ أُعْتِبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَّةُ
وَجَمَلٌ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٌ أَي شِدَّةٌ يُقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيهَةٌ وَعَلَى عَتَبٍ كَرِيهَةٌ مِنَ
الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ * يَعْطَى عَلَى الْعَتَبِ الْمَكْرِيهِ وَيُؤْبَسُ * وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَبٌّ
وَالْعَتَبُ أَي شِدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَي شِدَائِدُهُ
وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا * وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ

وَقَالَ أَعَدَدْتُ الْحَرْبَ صَارَ مَا ذَكَرًا * مَجْرَبٌ الْوَقْعُ غَيْرُ ذِي عَتَبٍ

أَي غَيْرُ ذِي التَّوَأَمِ عِنْدَ الضَّرِيحَةِ وَلَا تَبْوَةَ وَيُقَالُ مَا فِي طَاعَةِ فُلَانٍ عَتَبٌ أَي التَّوَأَمُ وَلَا تَبْوَةَ وَمَا فِي
مُؤَدَّتِهِ عَتَبٌ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يُشَوِّبُهَا فِسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَلْقَمَةَ

* لَافِي شَطَاها وَلَا أَرَسَاغِها عَتَبٌ * أَي عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا تَعْتَبْ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالتَّعْتَبُ التَّجَنُّبُ
تَعْتَبَ عَلَيْهِ وَتَجَنَّبَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَعْتَبَ عَلَيْهِ أَي وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجِدَةُ عَتَبَ عَلَيْهِ

قوله في رجل أنعل الخ تمامه كما
بها مش النهاية ان كان ينعل
فلاشي عليه وان كان ذلك
الانعال تكلفا وليس من
عمله من اه صححه

قوله صحل الصوت كذا في
المحكم والذي في التهذيب
والتكملة يصل الصوت اه
صححه

قوله لافي شطاها الخ مجزها
في التكملة

* ولا السنابل أفناهن تقليم *
ويروي عن بالنون والمنناة
الفوقية اه صححه

يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَابًا وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبًا أَي وَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ الْعَطَّمُ الشَّيْءُ وَهُوَ مِنْ بَنِي
شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَالْعَطَّمُ الشَّظِيمُ الْجَائِرُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بَعِيْنِي عِبْرَةٌ * أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

أَخْلَى لَوْ غَيْرَ الْجَمَامِ أَصَابَكُمْ * عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبٌ

وَقَصَّرَ أَخْلَى ضَرُورَةً لِيُثَبِّتَ بِهَا الْإِضَافَةَ وَالرَّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ أَخْلَى بِالْمَدِّ وَحَذْفِ يَاءِ الْإِضَافَةِ وَمَوْضِعُ

أَخْلَى نَصْبٌ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ

بَكَتْ وَأَرَى الدَّهْرَ بِأَقْيَا وَالْأَخْلَاءُ ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَتَبْتُ أَي سَخَطْتُ أَي لَوْ أَصَبْتُمْ فِي حَرْبٍ لَأَدْرَكَا

بِأَرْكَمٍ وَاتَّصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَتَابُهُ مُعَاتَبَةٌ وَعَتَابًا كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَاتَبْتُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ * إِذَا مَا رَأَيْتَنِي مِنْهُ اجْتِنَابُ

إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ * وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَتَبْنَا وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرْنَا أَنَّهُ أَعْتَبَكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ يَسَانًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ

عِنْدَهُ عَتَبًا وَلَا عَتَابًا بِذَلِكَ الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْعَتَبَ وَالْعَتَبَانَ وَالْعِتَابَ بِمَعْنَى الْإِعْتَابِ إِنَّمَا

الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ لَوْمَةُ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ الْبَيْكُ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّفْظَيْنِ

يُخَلِّصُ لِلْعِتَابِ فَإِذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا قَرَّبَتْهُ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَهُوَ

الْعِتَابُ وَالْمُعَاتَبَةُ فَامَّا الْإِعْتَابُ وَالْعَتْبِيُّ فَهُوَ رُجُوعُ الْمَعْتُوبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرْضِي الْعِتَابَ وَالِاسْتِعْتَابُ

طَلْبُكَ إِلَى الْمُسِيءِ الرُّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالتَّعْتَبُ وَالتَّعَاتِبُ وَالْمُعَاتَبَةُ وَاصْفُ الْمَوْجِدَةَ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ التَّعْتَبُ وَالْمُعَاتَبَةُ وَالْعِتَابُ كُلُّ ذَلِكَ مُخَاطَبَةُ الْأَدْلَالِ وَكَلَامُ الْمُدَّانِ أَخْلَاءَهُمْ طَالِبِينَ حَسَنَ

مُرَاجَعَتِهِمْ وَمِنْ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَّا كَرِهُوا مِمَّا كَسَبَهُمُ الْمَوْجِدَةَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَقُولُ لَا حُدُنَا

عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبَّتْ عَيْنُهُ رَوَيْتُ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتْبُ الرَّجُلُ الَّذِي

يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْهًا فَاعْلَمْ أَنَّهُ وَنَصِيحَتُهُ وَالْعَتُوبُ الَّذِي لَا يَتَعَمَّلُ فِيهِ الْعِتَابُ

وَيَقَالُ فَيَلَانُ بِسَمْتِ عَتَبٍ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْمَعُ قِيلَ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَدْرَكَ بِنَفْسِهِ

تَغْيِيرًا عَلَيْهَا بِحُسْنِ تَقْدِيرٍ وَتَدْبِيرٍ وَالْأَعْتُوبَةُ مَا تَعْتُوبُ بِهِ وَبَيْنَهُمْ أَعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا وَيَقَالُ إِذَا

تَعَابُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ الْعِتَابُ وَالْعَتْبِيُّ الرِّضَا وَأَعْتَبَهُ أَعْطَاهُ الْعَتْبِيُّ وَرَجَعَ إِلَى مَسْرُوتِهِ قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جَوْيَةَ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادِكُ تَارِكُ * ذَكَرَ الْغُضُوبُ وَلَا عِتَابُكَ يَعْتَبُ

أَي لَا بَسْتُمْ قَبْلَ بَعْتِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبَنِي فَلَانَ أَي تَرَكْتَهُ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِهِ وَرَجَعَ إِلَى

ما أَرْضَانِي عِنْدَهُ بَعْدَ اسْتَخْطَاةِ أَيَّامِي عَلَيْهِ وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ مُعَاذَةَ الْآخِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ
 قَالَ فَإِنْ اسْتَعْتَبَ الْآخُ فَلَمْ يُعْتَبْ فَإِنَّ مَثَلَهُمْ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ لِلْعُتْبِيِّ بَأْسٌ لَا رَضِيَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 هَذَا إِذَا لَمْ تُرَدِّ الْأَعْتَابُ قَالَ وَهَذَا فَعْلٌ مَحْوُولٌ عَنْ مَوْضِعِهِ لِأَنَّ أَوَّلَ الْعُتْبِيِّ رَجُوعُ الْمُسْتَعْتَبِ إِلَى
 مَحَبَّةِ صَاحِبِهِ وَهَذَا عَلَى ضِدِّهِ تَقْوِيلُ أَعْتَبْتُكَ بِخِلَافِ رِضَاكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ
 غَضِبْتُ تَمِيمًا أَنْ تَقْتُلَ عَامِرًا * يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِأَبِي الصِّلَمِ
 أَيَّ أَعْتَبْنَا هُمْ بِالسَّيْفِ يَعْنِي أَرْضَيْنَاهُمْ بِالْقَتْلِ وَقَالَ شَاعِرٌ

فَدَعِ الْعِتَابَ قُرْبَ شَرِّ هَاجٍ أَوْلَهُ الْعِتَابُ

وَالْعُتْبِيُّ اسْمٌ عَلَى فُعْلَى يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْأَعْتَابِ وَهُوَ الرُّجُوعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ إِلَى مَا يُرْضَى الْعَاتِبُ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا يُعْتَابُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي لِعِظَمِ ذُنُوبِهِمْ وَاصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا يُعْتَابُ مَنْ تَرَجَّى عِنْدَهُ
 الْعُتْبِيُّ أَيَّ الرُّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ وَفِي الْمَثَلِ مَا مَسَى مِنْ أَعْتَبَ وَفِي الْحَدِيثِ عَاتَبُوا
 الْخَيْلَ فَأَنَّهُ تَعْتَبُ أَيَّ أَذْيُوهَا وَرَوْضُوهَا الْحَرْبُ وَالرُّكُوبُ فَأَنَّهُ تَأَدَّبُ وَتَقْبَلُ الْعِتَابَ وَاسْتَعْتَبَهُ
 كَأَعْتَبَهُ وَاسْتَعْتَبَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعُتْبِيُّ تَقْوِيلُ اسْتَعْتَبْتُهُ فَأَعْتَبَنِي أَيَّ اسْتَرْضَيْتُهُ فَارْضَانِي وَاسْتَعْتَبْتُهُ
 فَمَا أَعْتَبَنِي كَقَوْلِكَ اسْتَعْتَبْتُهُ فَمَا أَقَاتَنِي وَالْإِسْتَعْتَابُ الْإِسْتِقَالَةُ وَاسْتَعْتَبَ فُلَانٌ إِذَا طَلَبَ أَنْ
 يُعْتَبَ أَيُّ يَرْضَى وَالْمُعْتَبُ الْمُرْتَضَى وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِذَا مُحْسِنًا فَلَعَلَّه يَرُدُّوهُ وَإِنَّمَا
 مُسِيئًا فَلَعَلَّه يَسْتَعْتَبُ أَيُّ يَرْجِعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ
 مُسْتَعْتَبٍ أَيُّ لَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ اسْتَرْضَاءٍ لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَإِنْقَضَى زَمَانُهَا وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ
 جَزَاءٍ لِأَنَّ أَرْعَمَ وَقَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ * وَلَا ذَا كَرَّ اللَّهُ الْإِقْلِيلَا

يَكُونُ مِنَ الْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ سُكُورًا قَالَ مَنْ فَانَهُ عَمَلُهُ مِنَ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ بِالنَّهَارِ كَانَ لَهُ
 فِي اللَّيْلِ مُسْتَعْتَبٌ وَمَنْ فَانَهُ بِاللَّيْلِ كَانَ لَهُ فِي النَّهَارِ مُسْتَعْتَبٌ قَالَ أَرَاهُ يُعْنِي وَقْتَ اسْتَعْتَابَ أَيُّ
 وَقْتَ طَلَبَ عُتْبِيَّ كَنَّهُ أَرَادَ وَقْتَ اسْتِغْفَارٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ
 مَعْنَاهُ إِنْ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا لَمْ يُعْتَبُوا بِقَوْلِهِمْ لَمْ يَعْمَلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ لِمَا سَبَقَ لَهُمْ
 فِي عَمَلِهِ مِنَ الشَّقَاءِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ رُدُّوا الْعَادُوا مِمَّا نُهَوْا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَمَنْ قَرَأَ
 وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ فَعْنَاهُ إِنْ يَسْتَعْتَبُوا لَمْ يَقْلَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَعْتَبَ فُلَانٌ إِذَا

رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعُتْبِيُّ أَي الرَّجُوعُ مِمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ
 وَالْأَعْتَابُ الْأَنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَعْتَبَ عَنِ الشَّيْءِ أَنْصَرَفَ قَالَ الْكَمِيتُ
 فَأَعْتَبَ الشُّوقُ عَنِ فُؤَادِي وَالشُّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مَعْتَبٌ
 وَأَعْتَبْتُ الطَّرِيقَ إِذَا تَرَكْتُ سَمَلَهُ وَأَخَذْتُ فِي وَعْرِهِ وَأَعْتَبَ أَي قَصَدَ قَالَ الْحَطِيبَةُ
 إِذَا تَخَارَمَ أَحْنَاهُ عَرَضَ لَهُ * لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَأَعْتَبَا

معناها أَعْتَبَ مِنَ الْجَبَلِ أَي رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخَفِ الْجَوْرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
 إِذَا مَضَى سَاعَةً ثُمَّ رَجَعَ قَدْ أَعْتَبَ فِي طَرِيقِهِ أَعْتَابًا كَأَنَّهُ عَرَضَ عَتَبٌ فَتَرَجَعَ وَعَتَبٌ قَبِيلَةٌ وَفِي
 أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى كَأَوْدَى عَتِيبُ عَتِيبُ أَبُو سَيِّدٍ مِنَ الْبَيْنِ وَهُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُنُوءَةَ
 ابْنِ تَدْيَلٍ وَهُمْ حَيٌّ كَانُوا فِي دِينَ مَالِكٍ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمَلُوكِ فَسَبَى الرِّجَالَ وَأَسْرَهُمْ وَأَسْتَعْبَدَهُمْ
 فَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا كَبُرَ صَبِيحًا لَمْ يَبْرُكُوا حَتَّى يَفْتَكِرُوا فَمَا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى هَلَسُوا فَاضْرَبَتْ بِهِمْ
 الْعَرَبُ مَثَلًا مَنْ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَقَالَتْ أَوْدَى عَتِيبُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

تُرْجِمُوا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرْ * كَمَا تَرْجُوا صَاغِرَهَا عَتِيبُ

ابن الاعرابي التبننة ما عتبت من قدام السراويل وفي حديث سلمان أنه عتب سراويله فتشمر
 قال ابن الاثير التعتيب أن تجمع الحزمة وتطوى من قدام وعتب الرجل أبطأ قال ابن سيده
 وأرى الباء بدل من ميم عتم والعتب ما بين السبابة والوسطى وقيل ما بين الوسطى والبنتصر
 والعتبان الذكور من الضباع عن كراع وأم عتبان وأم عتاب كلتاها الضبع وقيل إنما
 سميت بذلك أعرجها قال ابن سيده ولا أحقه وعتب من مكان إلى مكان ومن قول إلى قول إذا
 اجتاز من موضع إلى موضع والفعل عتب يعتب وعتبة الوادي جانبه الأقصى الذي يلي الجبل
 والعتب ما بين الجبلين والعرب تكفي عن المرأة بالعتبة والنعل والقارورة والبيت والدمية
 والغل والقيد وعتيب قبيلة وعتاب وعتبان ومعتب وعتبة وعتبة وكلها أسماء وعتبة
 وعتابة من أسماء النساء والعتاب ما لبني أسد في طريق المدينة قال الأفوه

فأبلغ بالجنابة جمع قومي * ومن حل الهضاب على العتاب

(عتاب) بالهاء المشناة جبل معتب رخو قال الراجز * ملاحم القارة لم يعتب * (عنب)
 عوتبان اسم رجل (عرب) العتب شجر نحو شجر الرمان في القدر وورقه أحر مثل ورق

قوله والعرب تكفي عن المرأة
 الخ نقل هذه العبارة
 الصغاني وزاد عليها الريحانة
 والقوصرة والشاة والنمجة
 اه صححه

الجماض ترق عليه بطون المشابهة أول شيء ثم تعقد عليه الشخم بعد ذلك وله عسالج حرو له حب

كحب الجماض واحدة عثر به كل ذلك عن أبي حنيفة (عنب) عنب زنده أخذته من شجرة

لا يدري أصلها أم يورى وعنب الحوض وجدار الحوض ونحوه كسره وهدمه قال النابغة

* وسفع على آس ونوى معنب * أي مهسودوم وأمره عنب إذا لم يحكم وريحه عنب مكسور

وقيل المعنب المكسور من كل شيء وعنب عمله أفسده وعنب طعمه رمدته أو طعمه جشش

طعمه وعنب اسم ماء قال الشماخ

وصدت صدودا عن شريعة عنب * ولا تبني عياد في الصدور حوامر

وشخ معنب إذا أدبر كبرا (عجب) العجب والعجب أنكار ما يرد عليك لقلة اعتياده وجمع

العجب أعجاب قال

يا عبا للدهر ذي الأعجاب * الأحذب البرغوث ذي الأنياب

وقد عجب منه يعجب عجباً ويعجب واستعجب قال

ومستعجب مما يرى من أناتنا * ولوز بنته الحرب لم يترحم

والاستعجاب شدة التعجب وفي النوادر تعجبي فلان وتفنني أي تصباني والاسم العجيب

والعجوبة والتعجيب الجانبان لا واحد لهما من لفظها قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله عاظمة * يعصر منها ملاح وعريب

العاظمة الكرم وقوله تعالى بل عجبنا وقولهم قراها حزة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة

علي بن أبي طالب وابن عباس وقرا ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو بل عجبنا بنصب

التاء الفراء العجب وإن أسند إلى الله فليس معناه من الله كعناه من العباد قال الزجاج أصل

العجب في اللغة أن الإنسان إذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد عجبنا من كذا وعلى هذا معنى قراءة

من قرأ بضم التاء لأن الأدمى إذا فعل ما ينكره الله جاز أن يقول فيه عجبنا والله عز وجل قد علم

ما أنكره قبل كونه ولكن الإنكار والعجب الذي تلزم به الحجة عند وقوع الشيء وقال ابن

الباري في قوله بل عجبنا أخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على عجبهم من الحق

فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل عجبنا معناه بل عظم فعلهم عندك وقد أخبر الله عنهم في غير موضع

بالعجب من الحق قال أكان للناس عجباً وقال بل عجبوا أن جاءهم من نذرهم وقال الكافرون

إن هذا لشيء عجيب ابن الأعرابي العجب النظر إلى شيء غير ما لوف ولا معتاد وقوله عز وجل وإن

قوله ونوى معنب ضبطه
المجدد كالذي بعده بكسر
اللام وضبط في بعض نسخ
الصحاح الخط كالتهذيب
بفتحها ولا مانع منه حيث
يقال عنبت جدار الحوض
إذا كسرت وعنبت زندا
أخذته لأدري يورى أم لا
بل هو الوجه اه صححه
قوله في الصدور حوامر كذا
بالاصل كالتهذيب والذي
في التكملة في الصدور
حزائره اه صححه

تَعْجَبُ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي هَذَا مَوْضِعٌ عَجَبٌ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ
 وَقَدَسِينَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ
 تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ سَيِّدَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَةَ الْبَحْرِ
 حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَصَاحِبِهِ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ قَوْمٍ
 يُقَادِرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَي عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ انَّمَا يَتَّعَجَبُ الْإِنْسَانُ مِنْ
 الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبَرَهُمْ مَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
 عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَبَ رَبِّكَ أَي رَضِيَ وَأَنَابَ فَسَمَاهُ عَجَبًا بِجَزَائِرِ الْأَوَّلِ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ
 الْوَجْهَ كَمَا قَالَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَيُجَازِيهِمْ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ
 مِنْ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ إِيَّاكُمْ وَقَنُوطُكُمْ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ أَطْلُقُ الْعَجَبَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَجَازًا لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْعَجَبُ مِمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ
 وَلَمْ يُعْلَمْ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ حَلَّهُ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشَدْنَا ثَعْلَبَ

يَأْرُبُ بِيضًا عَلَى مَهْشَمَةٍ * أَعْجَبَهَا كُلُّ الْبَعِيرِ الْبَيْضَةِ

هَذِهِ امْرَأَةٌ رَأَتْ الْأَبْلَ تَأْكُلُ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ أَي كَسَمَهَا عَجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مَنِيَّ شَيْءٍ لَيْسَتْ أُعْجِبُهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا * وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَي يَكْسِبُهَا التَّعَجُّبَ وَأَعْجَبَ بِهِ عَجَبٌ وَعَجَبُهُ بِالشَّيْءِ يُعْجِبُهَا مِنْهُ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ وَقِصَّةُ عَجَبٍ وَشَيْءٍ
 مُعْجِبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا جِدًّا وَالتَّعَجُّبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَطْنُ أَنْ لَمْ تَرْمَلْهُ وَقَوْلُهُمْ لَنْ يَزِيدَكَ اللَّهُ
 جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجَبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَرَى أَي جَاءَهُ اللَّهُ بِدَرَّةٍ مِنْ أَمْرِ عَجَبٍ لِكَثْرَتِهِ وَأَمْرٌ عَجَابٌ
 وَعَجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجَبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ بِوُكُودِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ
 عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ
 كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكَبَارٌ وَكَبَارٌ وَعَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ كَثْرَتُ عَجَابٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ
 الْعَجَبِ وَالْعَجَابِ فَرْقٌ أَمَّا الْعَجَبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِنْهُ وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ
 وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سَرَدٌ وَأَعْجَبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ وَالْعَجَبُ الْأَمْرُ يَتَّعَجَبُ مِنْهُ
 وَأَمْرٌ عَجَبٌ وَمَعْنَى عَجَابٌ عَجَابٌ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ لَيْلٌ يُوَكِّدُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدْنَا ثَعْلَبَ

وما الخُلُ يُنْهاني ولا الجُودُ قَادَنِي * وَأَكْثَرُ مَا ضَرَبَ إِلَى عَجِيبٍ

أَرَادَ يَنْهَانِي وَيَقُودُنِي أَوْ يَنْهَانِي وَقَادَنِي وَأَمَّا عَاقِبَةُ عَجِيبٍ بَالِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَبِيبٍ فَكَانَتْ هُنا قَالَ حَبِيبٌ إِلَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يَجْمَعُ عَجَبٌ وَلَا عَجِيبٌ وَيُقَالُ جَمَعَ عَجِيبٌ عَجَائِبُ مِثْلُ أَفْسِيلٍ وَأَفَائِلٍ وَتَبْيِيعٍ وَتَبَائِعٍ وَقَوْلُهُمْ أَعَاجِيبٌ كَأَنَّهُ جَمَعَ أَعْجُوبَةً مِثْلُ أَحَدُوثَةٍ وَأَحَادِيثٍ وَالْعَجَبُ الرَّهْوُ وَرَجُلٌ مَعْجَبٌ مَنْ هُوَ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا وَقِيلَ الْمَعْجَبُ الْإِنْسَانُ الْمَعْجَبُ بِنَفْسِهِ أَوْ بِالشَّيْءِ وَقَدْ أُعْجِبَ فَلَانَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ وَبِنَفْسِهِ وَالاسْمُ الْعَجَبُ بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْعَجَبُ فَضْلُهُ مِنَ الْحَقِّ صَرَفَتْهَا إِلَى الْعَجَبِ وَقَوْلُهُمْ مَا أَعْجَبَهُ بِرَأْيِهِ شَادَ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَالْعَجَبُ الَّذِي يُعْجَبُ مُحَادَثَةُ النِّسَاءِ وَلَا يَأْتِي الرِّبِيَّةُ وَالْعَجَبُ وَالْعَجَبُ وَالْعَجَبُ الَّذِي يُعْجَبُ الْقُعُودُ مَعَ النِّسَاءِ وَالْعَجَبُ وَالْعَجَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا نَضَمَ عَلَيْهِ الْوَرْدُ كَانَ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ الْمَعْرُوفِ فِي مَوْخَرِ الْعَجْزِ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ كُلُّهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ وَهُوَ الْعَصْعُصُ وَالْجَمْعُ أَعْجَابٌ وَعَجُوبٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلِي إِلَّا الْعَجَبَ وَفِي رِوَايَةِ الْأَعْجَبِ الذَّنْبُ الْعَجَبُ بِالسُّكُونِ الْعَظِيمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الصُّبَابِ عِنْدَ الْعَجْزِ وَهُوَ الْعَيْبُ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَاقَةُ عَجْبَاءَ بِنْتُ الْعَجَبِ غَلِيظَةُ عَجَبِ الذَّنْبِ وَقَدْ عَجَبَتْ عَجْبًا وَيُقَالُ أَشْدُّ مَا عَجَبَتْ النَّاقَةُ إِذَا دَقَّ أَعْلَى مُوْخَرِهَا وَأُثْمِرَتْ جَاعَرَتَاهَا وَالْعَجْبَاءُ أَيْضًا الَّتِي دَقَّ أَعْلَى مُوْخَرِهَا وَأُثْمِرَتْ جَاعَرَتَاهَا وَهِيَ خَلْقَةٌ قَبِيحَةٌ فِيمَنْ كَانَتْ وَعَجَبُ الْكَيْدِ آخِرُهُ الْمُسْتَدَقُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ عَجُوبٌ قَالَ لَيْسِدٌ

يَعْتَابُ أَصْلًا قَالُوا صَامَتِيذًا * بِعَجُوبٍ أَنْقَاءَ يَمِيلُ هَيَامُهَا

وَمَعْنَى يَعْتَابُ يَقَطُّعُ وَمَنْ رَوَى يَجْتَانِفُ بِالْقَاءِ فَمَعْنَاهُ يَدْخُلُ بِصِفَةِ مَطَرٍ أَوْ الْقَائِصُ الْمُرْتَفِعُ وَالْمُنْتَبِذُ الْمُنْتَحَى نَاحِيَةً وَالْهَيَامُ الرَّمْلُ الَّذِي يَنْهَارُ وَقِيلَ عَجَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُوْخَرُهُ وَبَنُو عَجَبٍ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ بَنُو عَجَبٍ بَطْنٌ وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ خَارِجَةُ بِنْتُ زَيْدَانَ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ أَنْشَدَ قَوْلَهُ

انظُرْ خَلِيلِي بَطْنَ جُلُوقِ هَلْ * تَوَسُّدُونَ الْبَلْقَاءَ مِنْ أَحَدٍ

فَبِكَيْ حَسَانَ يَذُكُرُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ صِحَّةِ الْبَصَرِ وَالشَّبَابِ بَعْدَ مَا كُفَّ بَصَرُهُ وَكَانَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَاضِرًا فُسِّرَ بِكَأَيِّهِ قَالَ خَارِجَةُ يَقُولُ عَجَبْتُ مِنْ سُرُورِهِ بِكَأَيِّهِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا * وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَيُّ تَعْجَبٌ مِنْهُ أَرَادَ ابْنُ قَيْسٍ فَتَرَكْتُ الْأَوَّلِي (عذب) الْعَدَابُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْأَوْعَسِ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَدَقُّ مِنْهُ حَيْثُ يَذْهَبُ مَعْظَمُهُ وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَيْتِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ وَقِيلَ هُوَ جَانِبٌ

قوله والعجب والعجب من كل دابة الخ كذا بالأصل وهذه عبارة التهذيب بالحرف وليس فيها ذكر العجب مرتين بل قال والعجب من كل دابة الخ وضبطه بشكل القلم بفتح فسكون كالصاح والمحكم وصرح به المجدد والفيومي وصاحب المختار لاسيما وأصول هذه المادة متوفرة عندنا فكرر العجب في نسخة اللسان ليس الأمن الناسخ اغتربه شارح القاموس فقال عند قول المجدد (العجب بالفتح) وبالضم من كل دابة ما انضم الى آخر ما هنا ولم يساعده على ذلك أصل صحيح ان هذا لشيء عجيب فانظروا معجمه

الرَّمْلُ الَّذِي يَرْتَدُّ مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَدَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
كَثُورَ الْعَذَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى * تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سِوَاهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَأَقْفَرُ الْمَوْدِسُ مِنْ عَدَابِهَا * يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ أَبْنَتْ
أَوَّلُ نَبْتٍ ثُمَّ أَيْسَرَتْ وَالْعَدُوبُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَدْيُ مَنْ رَجَلَ الْكَرِيمُ
الْأَخْلَاقُ قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ الْمُخَارِبِيُّ لَيْسَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَسَتْ * إِلَى عُدِّي ذِي عَنَاءٍ وَذِي فَضْلِ

وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ هُنَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ
فِي تَرْجُمَةِ عَذِبٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْعَدَابَةُ الرَّحْمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَكَذَبْتُ كَذَاتِ الْعَرُكِ لَمْ تُتَّقِ مَاءَهَا * وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَدَابَةِ طَاهِرٌ

وَقَدْرُوبِ الْعَدَابَةِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * وَلَا هِيَ مِمَّا بِالْعَدَابَةِ طَاهِرٌ *
وَكَذَلِكَ وَجَدْنَاهُ فِي عِدَّةٍ نُسِخَ (عذب) الْعَذْبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ كُلِّ سِتْسَاغٍ وَالْعَذْبُ
الْمَاءُ الطَّيِّبُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ هَذَا عَذْبُ قُرَاتٍ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَعَذُوبٌ
قَالَ أَبُو حَنِيمَةَ التَّمِيمِيُّ

فَيَمِينُ مَاءٍ صَافِيًا إِذَا شَرِبْتَهُ * لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْأَجَامِ عَذُوبٌ

أَرَادَ بِغَلَلِ الْجِنْسِ وَلِذَلِكَ جَمَعَ الصَّفَةَ وَالْعَذْبُ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَعَذْبُ الْمَاءِ يَعَذِبُ عَذُوبَةً فَهُوَ
عَذْبٌ طَيِّبٌ وَأَعَذَبَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ عَذْبًا عَنِ كُرَاعٍ وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ عَذْبًا مَاؤُهُمْ وَاسْتَعَذَبُوا اسْتَقْوُوا
وَشَرِبُوا مَاءَ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لِأَهْلِهِ طَلَبَ لَهُمْ مَاءَ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمَ مَاؤُهُمْ إِذَا اسْتَقْوَاهُ عَذْبًا
وَاسْتَعَذَبَهُ عَدُوُّهُ عَذْبًا وَيَسْتَعَذِبُ لِفُلَانٍ مَنْ يَتْرَكَ أَيُّ يَسْتَعْتِقُ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
يُسْتَعَذِبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بَيْتِ السُّقْمَاءِ أَيُّ يُحْضِرُهُ مِنْهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوحَةَ فِيهِ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّمِيمَانِ أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعَذِبُ الْمَاءَ أَيُّ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ يَدْمُ الدُّنْيَا
اعْدُوذِبَ جَانِبٌ مِنْهَا وَاحْتَلَوْنِي هُمَا أَفْعَوْ عَلَ مِنْ الْعُذُوبَةِ وَالْحَلَاوَةِ وَهُوَ مِنْ أَثْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي
حَدِيثِ الْجَحَّاجِ مَاءٌ عَذَابٌ يَقَالُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَمَاءٌ عَذَابٌ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْمَاءَ جِنْسٌ لِلْمَاءِ وَامْرَأَةٌ
مِعْذَابٌ الرِّبِيُّ سَانَعْتُهُ حَلَوْتُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا تَطْنَيْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عَلْتَهَا * نَبَهَتْ طَيْبَةَ الْعَلَاتِ مِعْذَابًا

قوله بالكسر أى بكسر
الذال كما صرح به المجداه
مصححه

والأعذبان الطعام والذكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وأنه لعذب اللسان عن
اللحياني قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن اللحياني أردأ ما يخرج من الطعام فيرمى به
والعذبة والعذبة القذاة وقيل هي القذاة تعلو الماء وقال ابن الأعرابي العذبة بالفتح الكدر من
الطحلب والعروض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والطحلب نفسه والدمن بعلو الماء
وماء عذب وذو عذب كثير القذا والطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لاني لم أجده فعلا
وأعذب الحوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال
أضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أى أضرب عرصة وماء العذبة فيه أى لا رعى فيه ولا كالأ
وكل غصن عذبة وعذبة والعذب ما أحاط بالذرة والعاذب والعذوب الذى ليس بينه وبين السماء
ستر قال الجعدي يصف ثورا وحشيا بات قردا لا يدوق شيئا

فبات عذوباً بالسماء كأنه * سهيل إذا ما أفردته الكواكب

وعذب الرجل والجار والفرس يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع
عذب لم يأكل من شدة العطش ويعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لاصام ولا منقطر ويقال
للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب قال الأزهرى القول فى العذوب والعاذب
أنه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول فى العذوب أنه الذى يمتنع عن الأكل لعطشه
وأعذب عن الشئ امتنع وأعذب غيره ممنعه فيكون لازما وواقعا مثل أملتق إذا افتقر وأملتق غيره
وأما قول أبي عبيد وجع العذوب عذوب خطأ لأن فعولا لا يكسر على فُعول والعاذب من
جميع الحيوان الذى لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود
وقال نعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك
العاذب والجمع عذب والعاذب الذى يبيت ليله لا يطعم شيئا وما ذاق عذوبا كعذوف وعذبه
عنه عذبا وأعذبه عذبا وعذبه تعذبا ممنعه وقطمه عن الأمر وكل من منعه شيئا فقد أعذبه
وعذبه وأعذبه عن الطعام ممنعه وكفه واستعذب عن الشئ انتهى وعذب عن الشئ وأعذب
واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه ممنعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أى اطلقها
عنه وفى حديث على رضى الله عنه أنه شيع سريه وقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم
فإن ذلك يكسركم عن الغزواى آمنعوها عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيئا
فقد أعذبه وأعذب لازم ومعد والعذب ماء يخرج على أثر الولد من الرحم وروى عن

أبي الهيثم أنه قال العذابة الرِّحْمُ وأنشد

وَكُنْتُ كذات الحَيْضِ لَمْ تَبْقِ مَاءَهَا * ولاهِي من ماء العذابة طاهر

قال والعذابة رِحمُ المرأة وَعَذَبُ النوايحِ هي المآلى وهي المعاذبُ أيضا واحدها معذبة
ويقال لخرقة الناصحة عذبة ومعوز وجمع العذبة معاذب على غير قياس والعذاب النكال
والعقوبة يقال عذَّبته تعذيبا وعذابا وكسره الزجاج على أَعذبة فقال في قوله تعالى يضاعف لها
العذاب ضعفين قال أبو عبيدة تعذب ثلاثة أعذبة قال ابن سيده فلا أدري أهذا نص قول أبي
عبيدة أم الزجاج استعمله وقد عذبه تعذيبا ولم يستعمل غير مزيد وقوله تعالى ولقد أخذناهم
بالعذاب قال الزجاج الذي أخذوا به الجوع واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حس له فقال
لَيْسَتْ بِسُودَاءٍ مِنْ مَيْتَاءٍ مُظْلَمَةٍ * ولم تعذب بأذنا من النار

ابن بزرج عذَّبته عذاب عذبين وأصابه مني عذاب عذبين وأصابه مني العذبون أي لا يرفع عنه
العذاب وفي الحديث إن الميت يُعذب بيكاه أهله عليه قال ابن الأثير يشبه أن يكون هذا من
حيث إن العرب كانوا يؤصون أهلهم بالبكاء والتوح عليهم وإشاعة النبي في الأحياء وكان ذلك
مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما أتت من أمره به وعذبة اللسان طرفه
الذقيق وعذبة السوط طرفه والجمع عذب والعذبة أحد عذبتى السوط وأطراف السيوف
عذبها وعذباتها وعذبت السوط فهو معذب إذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط علاقته
وقول ذى الرمة

عُصْفُ مَهْرَتِهِ الْأَشْدَاقِ ضَارِبَةٌ * مثل السراحين في أعناقها العذب

يعنى أطراف السُّيُورِ وَعَذْبَةُ الشَّجَرِ عَصْفُهُ وَعَذْبَةُ قَضِيبِ الْجَلِّ أَسَاتِمُهُ الْمُسْتَدِيقُ فِي مُقَدِّمِهِ
والجمع العذب وقال ابن سيده عذبة البعير طرف قضيبه وقيل عذبة كل شئ طرفه وعذبة شرالك
العمل المرسله من الشرالك والعذبة الخلد المعلقة خلف مؤخرة الرجل من أعلام عذبة الرمح
خرقة تشد على رأسه والعذبة الفصن وجمعه عذب والعذبة الخيط الذي يرفع به الميزان والجمع
من كل ذلك عذب وعذبات الناقة قوائمها وعذب اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَأْبَدُ مِنْ لَيْلِي رِمَاحُ فِعَاذِبٍ * فأقصر من حلهن التناسب

والعذيب ما لبني تميم قال كثير

لَعَمْرِي لَيْلِي أُمُّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ * وَأَخَذَتْ لِحْيَتِي الْعُذِيبِ ظِلَالَهَا

قال ابن جنى أراد العذبية فذف الهاء كما قال * أبلغ النعمان عني مألوكا * قال الازهرى
العذيب ماء معروف بين القاسية ومغينة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء لبني تميم على مرحلة
من الكوفة مسمى بتصغير العذيب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهى طرف
النبي وعاذب مكان وفي الصحاح العذبي الكريم الاخلاق بالذال معجمة وأنشد لكثير
سرت ماسرت من ليلها ثم أعرضت * الى عذبي ذى غناه وذى فضل

قال ابن برى ليس هذا كثير عزة انما هو كثير بن جابر الحاربي وهذا الحرف فى التهذيب فى ترجمة
عذب بالذال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك (عرب) العرب والعرب جميل
من الناس معروف خلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغيرها نادر
الجوهري العربى تصغير العرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما الهط وحيثا نككم * فإزلت فيها كثير السقم

وقد نلت منها كأنك نكمت * فلم أرقها كصب هزم

ومانى البيوض كبيض الدجاج * وبيض الجراد شفاء القرم

ومكن الضباب طعام العربى * لب لا تشتمه نفوس العجم

صغره تعظما كما قال أنا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب والعرب العاربة هم الخالص منهم
وأخذ من لفظه فأكد به كقولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعربا صرحا ومعرفة ومستعربة
دخلاء ليسوا بخلص والعربى منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والأعرابي البدوى وهم
الأعراب والأعاريب جمع الأعراب وجاء فى الشعر الفصحى الأعاريب وقيل ليس الأعراب جمع
لعرب كما كان الأتباط جمع التبط وانما العرب اسم جنس والنسب الى الأعراب أعرابي قال سيبويه
انما قيل فى النسب الى الأعراب أعرابي لانه لا واحد له على هذا المعنى الا ترى أنك تقول العرب
فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربى بين العروبة والعروية وهما من المصادر التى لأفعال
لها وحكى الازهرى رجل عربى إذا كان نسبه فى العرب ثابتا وان لم يكن فصحا وجمعه العرب كما
يقال رجل مجوسى ويهودى والجميع يحدف بابه النسبة اليهود والمجوس ورجل مغربى إذا كان
فصحا وان كان بجمى النسب ورجل أعرابى بالالف إذا كان بدويا صاحب شجعة واتوا وارتباد
للكلا وتتبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليم ويجمع الأعرابى على الأعراب
والأعاريب والأعرابى إذا قيل له يا عربى فراح بذلك وهش له والعربى إذا قيل له يا أعرابى غضب له

فمن نزل البادية أوجاورا البادين ووطن بطنهم واثوى باشوائهم فهم أعرب ومن نزل بلاد الريف
واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها من ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وقول
الله عز وجل قات الاعراب آمنوا ولمكن قولوا أسلمنا ف هؤلاء قوم من بوادي العرب
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا في الصدقات لارغبة في الاسلام فسماهم
الله تعالى الاعراب ومثلهم الذين ذكرهم الله في سورة البحوث فقال الاعراب أشد كفرًا ونفاقًا
الآية قال الازهرى والذى لا يفرق بين العرب والاعراب والعربى والاعرابى ربما تحامل على
العرب بماية أوله في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والاعراب ولا يجوز أن يقال للمهاجرين
والانصار أعراب انما هم عرب لانهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناضى
بالبدو ثم استوطن القرى والناضى بمكة ثم هاجر الى المدينة فان لحقت طائفة منهم باهل البدو بعد
هجرتهم واقتنوا نعمًا ورعوا مساقط الغيث بعدما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل قد تعربوا أى صاروا
أعربا بعدما كانوا عربا وفي الحديث تمثّل في خطبته مهاجر ليس بأعربى جعل المهاجر ضد
الاعرابى قال والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون فى الأمصار ولا يدخلون فى
الحاجة والعرب هذا الجبل لا واحد له من لفظه وسواء أقام بالبادية والمدن والنسبة اليهما أعرابى
وعربى وفي الحديث ثلاث من البكار منها التعرب بعد الهجرة هو أن يعود الى البادية ويقيم
مع الاعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه
كالمرتد ومنه حديث ابن الأكواع لما قتل عثمان خرج الى الربة وأقام بها ثم انه دخل على الخجاج
يوما فقال له يا ابن الأكواع ارتددت على عقبك وتعربت قال وى روى بالزراى وسند كره فى موضعه
قال والعرب أهل الأمصار والاعراب منهم سكان البادية خاصة وتعرب أى تشبه بالعرب
وتعرب بعد هجرته أى صار أعرابيا والعربية هى هذه اللغة واختلف الناس فى العرب لم يسموا
عربا فقال بعضهم أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يعرب بن قحطان وهو أبو اليمن كلهم وهم
العرب العاربة ونشأ اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام معهم فسكلم بلسانهم فهو وأولاده العرب
المستعربة وقيل ان أولاد اسمعيل نشؤا بعربة وهى من تهامة فنسبوا الى بلدهم وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمسة أنبياء من العرب وهم محمد واسماعيل وشعيب وصالح وهود
صلوات الله عليهم وهذا يدل على أن لسان العرب قديم وهؤلاء الانبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد
العرب فكان شعيب وقومه بارض مدين وكان صالح وقومه بارض عمود ينزلون بأحبة الحجر وكان

قوله وفى الحديث ثلاث الخ
كذا بالاصل والذى فى النهاية
وقيل ثلاث الخ اه صححه

هُودٌ وقومه عادٌ ينزلون الأحقاف من رمال اليمن وكانوا أهل عمدة وكان اسمعيل بن ابراهيم والنبي
المصطفى محمد صلى الله عليهم وسلم من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق
بلسان أهلها فهم عرب بينهم ومعدهم قال الازهرى والاقرب عندي أنهم هو وعرب باسهم بلدهم
العربيات وقال اسحق بن الفرج عربية باحة العرب وباحة دار ابي الفصاحه اسمعيل بن ابراهيم
عليهما السلام وفيها يقول قائلهم

وعرّبة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا اللوذعي الخلاجل

يعنى النبي صلى الله عليه وسلم أحلت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيمة قال واضطر
الشاعر الى تسكين الراء من عربيه فسكنها او أنشد قول الآخر

ورجت باحة العربيات رجاً * ترقق في منا كيم الدماء

قال واقامت قريش بعربيه فتختبئ بها وانتشر سائر العرب في جزيرتها فذهبوا كلهم الى عربيه لان
أباهم اسمعيل صلى الله عليه وسلم بها أنشأ وربل أولاده فيها فكثر وافالم تحتهم لهم البلاد وانتشروا
واقامت قريش بها وروى عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال قريش هم أوسط العرب في
العرب داراً وأحسنه جواراً وأعربه ألسنة وقال قتادة كانت قريش تجتبي أى تختار أفضل
لغات العرب حتى صار أفضل لغات العثم أنزل القرآن بها قال الازهرى وجعل الله عز وجل
القرآن المنزل على النبي المرسل محمد صلى الله عليه وسلم عربياً لانه ناسبه الى العرب الذين
أنزله باسائهم وهم النبي والمهاجرون والانصار الذين صيغوا لسانهم لغة العرب في باديتها
وقراها العربية وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عربياً لانه من صريح العرب ولو أن قوماً من
الاعراب الذين يسكنون البادية حضروا القرية العربية وغيرها وتواءمهم فيها سموا عرباً
ولم يسموا أعراباً وتقول رجل عربى اللسان اذا كان فصيحاً وقال الليث يجوز أن يقال رجل
عربانى اللسان قال والعرب المستعربة هم الذين دخلوا فيهم بعد فاسم تعربوا قال الازهرى
المستعربة عندي قوم من الجهم دخلوا في العرب فتكلموا باسائهم وحكوا هيئاتهم
وليسوا بصرحاء فيهم وقال الليث تعربوا مثل استعربوا قال الازهرى ويكون التعرب أن يرجع
الى البادية بعد ما كان مقعياً بالحضر فيلحق بالأعراب ويكون التعرب المقام بالبادية
ومنه قول الشاعر

تَعَرَّبَ آبَانِي فَهَلَّا وَقَاهُمْ * مِنَ الْمَوْتِ رَمْلًا عَالِجًا وَزُرُودًا

يقول أقام آباني بالبادية ولم يحضر والفسري وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الثَّيْبُ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا أَي تَفْصَحُ وفي حديث آخر الثَّيْبُ يَعْرِبُ عَنْ السَّانِ وَأَلْبِكْرُ تَسْتَأْمُرُ فِي
نَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو عَمِيدَ هَذَا الْحَرْفُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ يَعْرِبُ بِالْتَّخْفِيفِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَعْمَاهُ يُعَرَّبُ
بِالتَّشْدِيدِ يُقَالُ عَرَّبْتُ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَاحْتَجَّجْتَ لَهُمْ وَقِيلَ إِنَّ أَعْرَبَ بِعَنَى عَرَبٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْرَابُ وَالتَّعْرِيبُ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِبَانَةُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَعَرَّبَ أَي
أَبَانَ وَأَفْصَحَ وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ بَيْنَ عَنِّهِ وَعَرَّبَ عَنْهُ تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ ابْنِ قَتَيْبَةَ
الصَّوَابُ يَعْرِبُ عَنْهَا بِالتَّخْفِيفِ وَأَعْمَاهُ تَعْنَى الْأَعْرَابِ أَعْرَابُ التَّيْبِينِ وَأَيْضًا حَقٌّ وَقَالَ الْكَلَّا الْقَوْلَيْنِ
لِقَتَانٍ مَتَسَاوِيَانِ بِعَنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِيضَاحِ وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخِرُ فَإِنَّمَا كَانَ يَعْرِبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ
لِسَانُهُ وَمِنَ حَدِيثِ التَّمِيمِيِّ كَانُوا يَسْتَحْبِبُونَ أَنْ يُلْقِنُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعَرَّبُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَمِعَ
مَرَاتٍ أَي حِينَ يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَعْرَبَهُمْ أَحْسَابًا أَي أَيَّتُمْ وَأَوْضَحَهُمْ وَيُقَالُ
أَعْرَبَ عَمَّا فِي ضَمِيرِكَ أَي أَبْنِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ أَعْرَبٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ يُقَالُ أَعْرَبَ الْأَعْمَى أَعْرَابًا وَتَعَرَّبَ تَعْرَبًا وَاسْتَعْرَبَ اسْتَعْرَابًا كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّ غَمَّ دُونَ
الصَّبِيِّ قَالَ وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهَمَّتْ مَا يَقُولُ أَرَلَّ مَا يَتَكَلَّمُ وَأَفْصَحَ الْأَعْمَى أَفْصَاحًا مَثَلَةً
وَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ أَفْصَحَ لِي أَي أَبْنِ لِي كَلَامَكَ وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ بَيْنَهُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

وَإِنِّي لَا كُنْتُ عَنْ قَدُورٍ بغيرها * وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَاصْرِحْ

وَعَرَبَهُ كَعَرَبَهُ وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ أَي أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا قَالَ الْكَمَيْتُ

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حِمْيَةَ * تَأُولُهُمَا نَتَقِي مَعْرَبٌ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيحُ كَلَامٍ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ تَقِي وَمَعْرَبٌ وَقَالَ تَقِي يُتَوَقَّى بِإِظْهَارِهِ
حَذَرَ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمَعْرَبٌ أَي مُفْصِحٌ بِالْحَقِّ لَا يُتَوَقَّاهُمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْرَبٌ
مُفْصِحٌ بِالتَّفْصِيلِ وَتَقِي سَاكَتْ عَنْهُ لِالتَّقِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخَطَابُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هَاشِمٌ حِينَ ظَهَرَ وَأُورِدَ
عَلَى بَنِي أُمِيَّةٍ وَالْآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَعَرَبَ مَنْطِقَهُ أَي
هَدَيْهِ مِنَ اللَّعْنِ وَالْأَعْرَابُ الَّذِي هُوَ النَّحْوُ أَعْمَاهُ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعْنَى بِالْإِفْطَاحِ وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذَا
لَمْ يَلْعَنُ فِي الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ تَعْرِيبًا وَأَعْرَبْتُ لَهُ أَعْرَابًا إِذَا يَسَّهَلْتَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ

قوله وعرب الرجل الخ بضم
الراء كفتح وزنا ومعنى
وقوله وعرب اذا فصح بعد
لكنة بابه فرح كما هو مضبوط
بالاصول وصرح به في
المصباح كتبه مصححه

ففيه حَضْرَمَةٌ وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَعْرِبُ عَرَبًا وَعَرُوبًا عَنِ ثَعْلَبٍ وَعُرُوبَةٌ وَعَرَابَةٌ وَعُرُوبِيَّةٌ كَفَصَحَ
وَعَرَبًا إِذَا فَصَحَ بَعْدَ لِكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ وَرَجُلٌ عَرِيبٌ مَعْرِبٌ وَعَرَبُهُ عَلْمُهُ الْعَرَبِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
أَنَّهُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُعْفٌ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ هَذَا يَعْرَبُ النَّاسَ وَهُوَ يَدْعُو
رُعْفًا أَيْ يَعْلَمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَلْحَنُ أَيْ يَهْوِي رُعْفًا وَتَعْرِيبُ الْأَسْمَاءِ الْأَجْمَعِيَّةِ أَنْ تَقْوَمَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى
مَنْ سَاجَهَاتِهَا تَقُولُ عَرَبْتَهُ الْعَرَبُ وَأَعْرَبْتَهُ أَيْضًا وَأَعْرَبَ الْأَعْتَمُ وَعَرَبَ لِسَانَهُ بِالضَّمِّ عُرُوبَةً أَيْ صَارَ
عَرَبِيًّا وَتَعَرَّبَ وَاسْتَعَرَّبَ أَفْصَحَ قَالَ الشَّاعِرُ

مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَعْرَبِينَ وَمَنْ * قِيَّاسٌ فَخَوْهُمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا

وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ أَيْ وُلِدَهُ وَلَدٌ عَرَبِيٌّ اللَّوْنُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا أَيْ لَا تَنْقُشُوا
فِيهَا مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ نَقَشَ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ الْعَرَبِيَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْقُشَ فِي الْخَاتَمِ الْقُرْآنَ
وَعَرَبِيَّةَ الْفَرَسِ عَتَقَهُ وَسَلَّمَتْهُ مِنَ الْهَيْجَةِ وَأَعْرَبَ صَهْلٌ فَعَرَفَ عَتَقَهُ بِصَهْلِهِ وَالْأَعْرَابُ
مَعْرُوفٌ بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَيْجَةِ إِذَا صَهَلَ وَخَيْلٌ عَرَابٌ مُعَرَّبَةٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْمُعَرَّبُ مِنَ
الْخَيْلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَرَقٌ هَيْجِيٌّ وَالْأُنْثَى مُعَرَّبَةٌ وَإِبِلٌ عَرَابٌ كَذَلِكَ وَقَدْ قَالَ الْوَاخِيلُ أَعْرَبُ
وَإِبِلٌ أَعْرَبٌ قَالَ

مَا كَانَ الْأَطْلُقُ الْأَهْمَادُ * وَكَرْنَا بِالْأَعْرَابِ الْجِيَادُ

حَتَّى تَحَاجِرْنَ عَنِ الرُّوَادِ * تَحَاجِرُ الرِّتَى وَلَمْ تَكْدِ

حَوْلَ الْأَخْبَارِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ وَلَوْ أَرَادَ الْأَخْبَارُ فَاتَرْنَ لَهُ لَقَالَ وَلَمْ تَكْدِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ تَقْوَدُ خَيْلًا
عَرَابًا أَيْ عَرَبِيَّةً مَسُوبَةً إِلَى الْعَرَبِ وَفَرَقُوا بَيْنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ فَقَالُوا فِي النَّاسِ عَرَبٌ وَأَعْرَابٌ
وَفِي الْخَيْلِ لِعَرَابٍ وَالْإِبِلُ الْعَرَابُ وَالْخَيْلُ الْعَرَابُ خِلَافَ الْبَحَائِنِ وَالْبَرَادِينِ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ
مَلَكَ خَيْلًا عَرَابًا وَإِبِلًا عَرَابًا أَوْ كَتَبَهَا فَوَهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَبَصْمَلٌ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ * صَهْمِلَاتَيْنِ لِلْمُعَرَّبِ

يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صَهْمِلَهُ مِنْ لَهْ خَيْلٍ عَرَابٍ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَالْمُعَرَّبُ أَنْ يَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا وَرَجُلٌ
مُعَرَّبٌ مَعَهُ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ وَفَرَسٌ مُعَرَّبٌ خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ وَعَرَبُ الْفَرَسِ بَزْعُهُ وَذَلِكَ أَنْ تَنْسِفَ
أَسْفَلَ حَافِرَهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدِ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ حَقِيًّا مِنْ أَمْرِهِ لظهوره إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ بَعْدَ مَا كَانَ
مَسْتُورًا وَبِذَلِكَ تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلَبُ هَوَامٍ رَخْوٌ وَأَصْحَبُ هَوَامٍ سَقِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّعْرِيبُ

تَعْرِبُ الفرس وهو أن بكوى على أشاعر حافرته في مواضع ثم يمزج بمزغ بزغارفة قال أبو ترقي عصبه
 لَيْسَتْ تَدَاثُرُهُ وَعَرَّبَ الدابة بزغها على أشاعر هام ككواها والأعراب والتعريب الفحش
 والتعريب والأعراب والأعرابة والعرابة بالفتح والكسر ما قبح من الكلام وأعرِب الرجل تكلم
 بالفحش وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رقت ولا فسوق هو العرابة في كلام العرب قال والعرابة
 كأنه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام يقال منه عربت وأعربت ومنه حديث
 عطاء أنه كره الأعراب للمعجم وهو الألفاس في القول والرقن ويقال أراد به الإيضاح والتصريح
 بالهجر من الكلام وفي حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمعجم وفي الحديث أن رجلا من
 المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه أو
 لا ترحلنك بسيني هذا فلم يزد إلا استعراباً فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه
 الاستعراب الألفاس في القول وقال روبة يصف نساء جعن العفاف عند الغرباء والأعراب عند
 الأزواج وهو ما يستفحش من ألقاظ النكاح والجماع فقال * والعرب في عفاقة وإعراب *
 وهذا كقولهم خير النساء المتبدلة لزوجها الخفيرة في قومها وعرب عليه قبح قوله وفعله وغيره
 عليه وردت عليه والأعراب كالتعريب والأعراب رذل الرجل عن القبيح وعرب عليه منعه
 وأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن
 لا تعربوا عليه فليس من التعريب الذي جاء في الخبر وإنما هو من قولك عربت على الرجل قوله إذا
 قبحته عليه وقال الأصمعي وأبو زيد في قوله أن لا تعربوا عليه معناه أن لا تنفسدوا عليه كلامه
 وتفقوه ومنه قول أوس بن حجر

ومثل ابن عم أن ذحول تذكرت * وقبلي تياس عن صلاح تعرب

ويروي يعرب يعني أن هؤلاء الذين قتلوا منا ولم يتبرهم ولم تنقل النار إذا ذكروا وهم أفسدت
 المصالحه ومنعنا عنها والصلاح المصالحه ابن الأعرابي التعريب التبيين والايضاح في قوله التيب
 تعرب عن نفسه أي ما يمنعكم أن نصبر حواله بالانكار والرد عليه ولا تستأثروا قال والتعريب
 المنع والانكار في قوله أن لا تعربوا أي لا تمنعوا وكذلك قوله عن صلاح تعرب أي تمنع وقيل الفحش
 والتفحش من عرب الجرح إذا فسدت ومنه الحديث أن رجلاً أتاه فقال إن ابن أخي عرب بطنه أي
 فسدت فقال أسقه عسلاً وقال شمر التعريب أن يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها أو يخطئ
 فيقول له الآخر يس كذا ولكنه كذا الذي هو أصوب أراد معنى حديث عمر أن لا تعربوا عليه

قوله ثم يمزج بمزغ الخ هو
 بالعين المعجمة في الاصول
 كلها حتى متن القاموس أي
 يشق ولم يرد بالعين المهملة
 بهذا المعنى أصلاً فانظر من
 أين للشارح ضبطه بالمهملة
 اه مصححه

قال والتعريب مثل الأعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوتى أحد من معارفة النساء ما أوتيته أنا كأنه أراد أسبأب الجماع ومقدماته وعرب الرجل عرباً فهو عرب انحم وعربت معدته بالكسر عرباً فسدت وقيل فسدت مما يحتمل عليها مثل ذربت ذرباً فهي عربية وذربة وعرب الجرح عرباً وحبط حبطاً بقي فيه أثر بعد البرء ونكس وعقر وعرب السنم عرباً إذا ورم وتقيح والتعريب تمريض العرب وهو الذرب المعدة قال الأزهرى ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته قال أبو زيد الانصاري فعمت كذا وكذا فاعرب على أحد أي ما غير على أحد والعراية والأعراب النكاح وقيل التعريض به والعريبة والعروب كلتاها المرأة الضحاكة وقيل هي المتحبة إلى زوجها المظهرة لذلك وبذلك فسرقوله عز وجل عرباً تراباً وقيل هي العاشقة له وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربية قال ابن الأثير هي الحريصة على اللهو فأما العرب فجمع عروب وهي المرأة الحسنة المتحبة إلى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغنمات وقيل العواشق وقيل هي الشكلات باغاة أهل مكة والمغنوجات باغاة أهل المدينة والعروب بمنزلة العرب في صفة النساء وقال الليثاني هي العاشق الغلظة وهي العروب أيضاً ابن الاعرابي قال العروب المطيعة لزوجها المتحبة إليه قال والعروب أيضاً العاصية لزوجها الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وأنشد

فما خلف من أم عمران سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

قال ابن سيده وأنشد نعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى أن عروب في هذا البيت الضحاكة وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربية عربات وجمع العروب عرب قال * أعدى بها العربات البدن العرب * وتعربت المرأة للرجل تعزرت وأعرب الرجل تزوج امرأة عروباً والعرب النشاط والأرن وعرب عرابية نشط قال * كل طمر عذوان عربه * ويروي عذوان وماء عرب كثير والتعريب الاكثار من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافي وتم عرب غمر وبرعربة كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عرباً فهو عارب وعاربة والعربة بالتحريك النهر الشديد الجري والعربة أيضاً النفس قال ابن زيادة

لما أتيتك أرجو قُضِلَ نائلكم * نفعتمني نفعة طابت لها العزب

والعربات سفن رواكذ كانت في دجلة وأحدتهم على لفظ ما تقدم عربية والتعريب قطع سعف النخل وهو التشذيب والعرب ييس الهمة خاصة وقيل ييس كل بقل الواحدة عربية وقيل

قوله ورهاء العنان هو من المعانة وهي المعارضة من عنى كذا أي عرض لي قاله في التكملة اه صححه

قوله لما أتيتك الخ كذا أنشده الجوهري وقال الصغاني البيت مغر وهو لابن ميادة يمدح الوليد بن يزيد والرواية

لما أتيتك من نجد وساكنه نفعتم لي نفعة طارت بها العرب اه صححه

عَرَبُ الْبُهْمَى شَوْكُهَا وَالْعَرَبِيُّ شَعِيرٌ بَيْضٌ وَسَبْدٌ لَهُ حَرَفَانُ عَرِيضٌ وَجَبَّهُ كِبَارًا كَبِيرٌ مِنْ شَعِيرِ
 الْعِرَاقِ وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ وَمَا بِالْأَرْضِ عَرِيْبٌ وَمُعَرَّبٌ أَيْ أَحَدُ الَّذِي كَرُوْنَا فِيهِ سِوَاهُ وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ
 النَّبِيِّ وَأَعْرَبَ سَقَى الْقَوْمَ إِذَا كَانَ مَرَّةً عِبَا وَمَرَّةً خَسَا تَمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْعَرَابُ الَّذِي يَعْمَلُ الْعَرَابَاتِ وَاحِدَتُهُمْ عَرَابَةٌ وَهِيَ شَهْلُ ضُرُوعِ الْغَنَمِ وَعَرَبُ الرَّجُلِ إِذَا غَرِقَ فِي
 الدُّنْيَا وَالْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونَ وَالْعَرَبُونَ كَمَا مَا عَقَدَهُ الْبَيْعَةُ مِنَ الثَّمَنِ أَنْجَمِي أَعْرَبَ قَالَ الْفَرَاءُ
 أَعْرَبْتُ أَعْرَابًا وَعَرَبْتُ تَعْرِيْبًا إِذَا أُعْطِيَتْ الْعُرْبَانُ وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي
 الْبَيْعِ قَالَ شَمْرُ الْأَعْرَابُ فِي الْبَيْعِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَمْ آخُذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَلِكَ كَذَا
 وَكَذَا مِنْ مَالِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْعُرْبَانِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ وَيُدْفَعُ إِلَى صَاحِبِهَا
 شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ أَنْ أَمْضَى الْبَيْعَ حَسِبَ مِنَ الثَّمَنِ وَإِنْ لَمْ يُضَعْ الْبَيْعَ كَانَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يَرْجِعْهُ
 الْمَشْتَرِي يُقَالُ أَعْرَبَ فِي كَذَا وَعَرَّبَ وَعَرَبَنَ وَهُوَ عَرَبَانٌ وَعُرْبُونَ وَعَرَبُونَ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
 فِيهِ أَعْرَابًا لَعَقْدِ الْبَيْعِ أَيْ إِصْلَاحِهَا وَإِذَا فَسَدَ لَهَا لَمْ يَلِكْ غَيْرُهُ بِأَشْتَرَانِهِ وَهُوَ يَبِيعُ بِاطْلٍ عِنْدَ
 الْفُقَهَاءِ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْمَعْرُورُ وَأَجَازُهُ أَحْمَدُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍَا جَازَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَحَدِيثُ
 النَّبِيِّ مَنْقَطِعٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنْ عَامَلَهُ بِمَكَّةَ اشْتَرَى دَارَ السَّجْنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَعْرَبُوا فِيهَا
 أَرْبَعًا مِائَةً أَيْ أَسْلَفُوا وَهُوَ مِنَ الْعُرْبَانِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ
 وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ عَرَبُونَهُ إِذَا أَحْدَثَ وَعَرُوبَةٌ وَالْعَرُوبَةُ كِتَابُهُمَا الْجُمُعَةُ وَفِي الصَّحَاحِ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ
 بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ قَالَ

أَوَّلُ أَنْ أَعِيْسَ وَأَنْ يَوْحَى * بِأَوْلٍ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جِبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ أَفْتَسَهُ * فَمَوْئِسٍ أَوْ عَرُوبَةً أَوْ شِيَارِ

أَرَادَ فَمَوْئِسٍ وَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى اللُّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ رَأَى تَرَكَ صَرْفَ
 مَا يَنْصَرَفُ الْآتِي أَنْ بَعْضَهُمْ قَدَّوْجَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَمِنْ وَلَدُوا * عَامِرٌ ذُو الطُّوْلِ وَذُو الْعَرَضِ *
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى الْخَمَاضِيُّ قَالَتْ لَابِي الْعَبَّاسِ هَذَا الشَّعْرُ مَوْضُوعٌ قَالَ لَمْ قَالَتْ لِأَنَّ مَوْئِسًا
 وَجِبَارًا وَدُبَارًا وَشِيَارًا تَنْصَرَفُ وَقَدَّوْجَهُ صَرْفَهَا فَقَالَ هَذَا جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ وَفِي
 حَدِيثِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ تُسَمَّى عَرُوبَةً هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا وَكَانَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ يُقَالُ يَوْمٌ عَرُوبَةٌ وَيَوْمٌ الْعَرُوبَةُ
 وَالْأَفْصَحُ أَنْ لَا يَدْخُلُهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ كَعَبُ بْنُ لَوْثِي جَدُّ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَلَمْ تُسَمَّ الْعَرُوبَةُ إِلَّا بِمَنْجَاءِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ

أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلّمهم أنه من ولده ويأمرهم بآبائهم والايمان به وينشد في هذا آياتا منها
 يَا لَيْتَنِي شَهِدْتُ حُجْوَةَ دَعْوَتِهِ * إِذَا قُرَيْشٌ سَبَعِي الْخَلْقَ خَذَلْنَا
 قال ابن الاثير وعروب اسم السماء السابعة والعرب السماق وقد عربر بية وعبر بية أي سماقية وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبرية وأككنا فخبنا العرب السماق والخبين السذاب والعرب جبل الخزم وهو شجر يقتل من لحائه الجبال الواحدة عرابية تأكله القرد ورباأ كاه الناس في الجماعة والعربا طريق في جبل بطريق مصر وعرب حتى من اليمن وابن العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن أبي العروبة بالالف واللام ويعرب اسم وعرابة بالفتح اسم رجل من الانصار من الأوس قال الشماخ

إِذَا مَرَّ بِهَا رُفِعَتْ لِحْيَتُهُ * تَلَقَّاهَا عَرَابِيَةٌ بِالْيَمِينِ

قوله قال الشماخ ذكر المبرد وغيره أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقبه عرابية ابن اوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لاهلي وكان معه بعيران فأوقرهما عرابية عمرا وبرا وكساه وأكرمته فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها

رَأَيْتُ عَرَابِيَةَ الْاَوْسِيِّ يَسْمُو
 إِلَى الْخَيْرَاتِ مِنْ طَعْمِ الْقَرِينِ
 إِذَا مَرَّ بِهَا خَالَ بَيْتِ لَيْسَ
 لِلْحَطِيئَةِ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ
 أَفَادَهُ الصَّغَانِيُّ ٥٥ مَصْحُوحَهُ

(عرب) العربة الأنف وقيل ما لأن منه وقيل هي الدائرة تحتها في وسط الشفة الازهرى ويقال للدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا العرمة والعربة لغة فيها الجوهرى سألت عنها أعرابيا من أسد فوضع أصبعه على وتره أنه (عرب) العرزب المختلط الشديد والعرب الصلب (عرب) العرطبة طبل الحبشة والعرطبة والعرطبة جميعا اسم للعودعود اللهو وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور (عرب) العرقيب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها قال أبووداد

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكَبِ وَالْعَرْقُوبُ وَالْقَلْبِ

قال الاصمعي وكل ذى أربع عرقوباه في رجله وركبته في يديه والعرقوبان من الفرس ما ضم ملتقى الوطيقين والساقين من ما آخرهما من العصب وهو من الانسان ما ضم أسفل الساق والقدم وعرقب الدابة قطع عرقوبها وتعرقبها ركبها من خلفها الازهرى العرقوب عصب موتر خالف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعنى في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزار لا تعرقبها أي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين من مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب وعرقوب القطاساؤها وهو مما يبالغ به في العصر فيقال يوم أقصر من عرقوب القطا قال الفند الزماني

وَنَبْلِي وَفَقَاهَا كَمَا عَرَا قَيْبَ قَطَا طُعَلِ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النخوين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عباس
وذكر قبله أبا ناهي

أَيَاتُكَ يَا نَبْلِي * ذَرِيَّتِي وَذَرِيَّ عَدْلِي ذَرِيَّتِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعَزْلِ
وَنَبْلِي وَفَقَاهَا كَمَا عَرَا قَيْبَ قَطَا طُعَلِ وَتَوْبَايَ جَدِيدَانِ * وَارْحَى شَرَكَةَ النَّمْعَلِ
وَمَنْ نِي نَظْرَةَ خَلْقِي * وَمَنْ نِي نَظْرَةَ قَبْلِي فَا مَأْتِ يَا نَبْلِي * فَغَوِي حُرَّةً مِثْلِي

وزاد في هذه الأبيات غيره

وَقَدْ أَحْتَلَسُ الضَّرْبَ * لَيْدِي لَهَا نَصْلِي

وَقَدْ أَحْتَلَسُ الطَّعْنَ * تَتَقَى سِنَّ الرَّجْلِ

بَكَيْبِ الدَّفْنِسِ الْوَرْهَا * عَرِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَقْلِي

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ النخوين سِنَّ الرَّجْلِ بالراء قال ومعناه أن الدم يسيل على
رجله فَيَحْنِي أَمَارَ وَطْمِهَا وَعُرْقُوبُ الْوَادِي مَا لَمْ يَحْنِي مِنْهُ وَالتَّوَى والعُرْقُوبُ من الوادي موضع
فيه الخنازير والتواشديد والعُرْقُوبُ طريق في الجبل قال الفراء يقال ما أكثر عراقيب هذا
الجبل وهي الطرق الضيقة في مِثْنِه قال الشاعر

وَمَخُوفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ * ذِي عَرَا قَيْبٍ آجِنٍ مَدْفَانِ

والعُرْقُوبُ طريق ضيق يكون في الوادي البعيد القعر لا يعيش فيه الا الواحد أبو خيرة العُرْقُوبُ

والعراقيب خياشيم الجبال وأطرافها وهي أبعد الطرق لانك تتبع اسمها أين كان وتعرفت اذا

أخذت في تلك الطرق وتعرفت لخصمه اذا أخذ في طريق تخفي عليه وأنشد

اِذَا مَنُطِقُ زَلٍّ عَن صَاحِبِي * تَعَرَّقْتُ آخِرَ دَامِعَتَيْ قَبِّ

وقوله أنشده ابن الاعرابي * اِذَا حَبَابُ قَفْلِهِ تَعَرَّقَا * معناه أخذ في آخر اسم من منه وأنشد

اِذَا مَنُطِقُ زَلٍّ عَن صَاحِبِي * تَعَرَّقْتُ آخِرَ دَامِعَتَيْ قَبِّ * أي أخذت في منطلق آخر اسم من منه

ويروى تَعَرَّقْتُ وَعَرَا قَيْبُ الْأُمُورِ وَعَرَا قَيْبُهَا عِظَامُهَا وَصَعَابُهَا وَعِصَاوِيدُهَا وَمَادَّخَلَ مِنَ اللَّبْسِ

فِيهَا وَاحِدُهَا عُرْقُوبٌ وَفِي الْمَثَلِ الشَّرُّ الْجَاهُ إِلَى مَخِّ الْعُرْقُوبِ وَقَالُوا شَرُّ مَا أَجَاكَ إِلَى مَخِّ عُرْقُوبِ

يُضْرَبُ هَذَا عِنْدَ طَلْبِكَ إِلَى اللَّيْمِ أَعْطَاكَ أَوْ مَنَعَكَ وَفِي النُّوَادِرِ عَرَّقْتُ لِلْبَعِيرِ وَعَلَيْتُ لَهُ إِذَا

أَعْنَتَهُ يَرْفَعُ وَيُقَالُ عَرَّقْتُ لِبَعِيرِكَ أَي رَفَعْتُ بَعْرُقُوبَهُ حَتَّى يَقُومَ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الشَّقِرَاتِ طَيْرَ

العراقية وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

إذا قطنًا بلغته ابن مدرك * فلا قيت من طير العراق أخيلًا

وتقول العرب إذا وقع الأخييل على البعير لا يسفن عرقوباه أبو عمرو وتقول إذا أعياك غريمك
فعرقوب أي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعيبك عرقوب لؤي * إذا لم يعطك النصف الخصيم

ومن أمثالهم في خاف الوعد موعيد عرقوب وعرقوب اسم رجل من العمالة قيل هو عرقوب
ابن معبد كان أ كذب أهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا موعيد عرقوب وذلك أنه
أناه أخ له يسأله شيئاً فقال له عرقوب إذا أطلعت هذه النخلة فإنا نطعمها فلما أطلعت أتاه للعدة فقال
له دعها حتى تصير بلخا فلما أبلخت قال دعها حتى تصير زها فلما أبسرت قال دعها حتى تصير رطبا
فلما أرطبت قال دعها حتى تصير عرا فلما أثمرت عمد إليها عرقوب من الليل فخذها ولم يعط أحاه منه
شيأ فصارت مثلا في الخلف الوعد وفيه يقول الأشعبي

وعدت وكان الخلف منك سبيمة * موعيد عرقوب أطأ يترب

بالتاء وهي باليمامة ويروي يترب وهي المدينة تقسمها والاول أصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت موعيد عرقوب لها مثلا * وماموعيدها الا الأباطيل

وعرقوب فرس زيد الفوارس الضبي (عزب) رجل عزب ومعزبة لأهل له ونظيره مطرابة
ومطواعة ومجذامة ومقدامة وامرأة عزبة وعزب لأزواج لها قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالطرناخت * بدت شمس دجن طله ماتعطر

وقال الرازي يامن يدل عزبا على عزب * على ابنة الحمارس الشيخ الأزب

قوله الشيخ الأزب أي الكرية الذي لا يدنى من حرمة غيره ورجلان عزبان والجمع أعزاب
والعزبان الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه
عزبان والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل أعزب وأجاز به بعضهم ويقال أنه لعزبان
وانه العزبة لزبة والعزب اسم للجمع كعادم وخدم ورائح وروح وكذلك العزيب اسم للجمع
كالغزي وتعزب بعد التأهل وتعزب لأن زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل ترك النكاح وكذلك
المرأة والمعزبة الذي طالت عزوبته حتى ماله في الأهل من حاجة قال وايس في الصفات مفعلة
غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعول كان مؤنثه بغيرها لانه أنعدل عن النعوت أنعدلا

قوله قال الشاعر في صفة
امرأة الخ وهو العجبر السلولي
بالتصغير اه مصححه

أشد من صبور وشكور وما أشبههما مما لا يؤنت ولأنه شبه بالمصا در لدخول الهاء فيه يقال امرأة
 شحاق ومد كاروم عطار قال وقد قيل رجل مجذامة إذا كان قاطعاً لا مورجاء على غير قياس
 وإنما زاد وفيه الهاء لأن العرب تدخل الهاء في المذكر على جهتين أحدهما المدح والآخرى
 الذم إذا بانح في الوصف قال الأزهرى والمعزبة دخلتها الهاء للمبالغة أيضاً وهو عندى الرجل
 الذى يكثر النهوض في ماله العزب يتبع مساقط الغيث وأنف الكلا وهو مدح بالغ على هذا
 المعنى والمعزبة الرجل يعزب بما شئته عن الناس في المرعى وفي الحديث أنه بعثت بهما
 فأصبحوا بارض عزوبة بجراى أى بارض بعيدة المرعى قليته والهاء في المبالغة مثلها في فروقة
 وملولة وعازبة الرجل ومعزبته وربضه ومحصنته وحاصنته وقابلته ولحافه امرأته
 وعزبته تعزبه وعزبته قامت بأمره قال نعلب ولا تكون المعزبة الاغريبة قال الأزهرى
 ومعزبة الرجل امرأته يأوى إليها فتموم باصلاح طعامه وحفظ أداته ويقال ما فلان معزبة
 تُعزده ويقال ليس لفلان امرأة تعزبه أى تذهب عزوبته بالنكاح مثل قولك هى تمترضه
 أى تقوم عليه في مرضه وفي نوادر الاعراب فلان يعزب فلاناً ويربضه ويربضه يكون له
 مثل الخازن وأعزب عنه حله وعزب عنه يعزب عزوباً ذهب وأعزبه الله أذهبه وقوله
 تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض معناه لا يغيب عن علمه شئ وفيه
 لغتان عزب يعزب ويعزب اذا غاب وأنشد * وأعزبت حلمي بعدما كان أعزبا * جعل أعزب
 لازماً وواقعاً ومثله أملى الرجل اذا أعدم وأملق ماله الحوادث والعازب من الكلا البعيد
 المطلب وأنشد * وعازب نورى في خلائه * والمعزب طالب الكلا وكلا عازب لم ير قط
 ولا وطي وأعزب القوم اذا أصابوا كلاً عازباً وعزب عنى فلان يعزب عزوباً غاب وبعد وقالوا
 رجل عزب للذى يعزب في الارض وفي حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أى أبعد وفي
 حديث عاتكة * فهن هواء والحلوم عوازب * جمع عازب أى أنها خالية بعيدة العقول
 وفي حديث ابن الأكوع لما أقام بالبصرة قال له الخجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وأراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية
 ويرى بالراء وفي الحديث كما تراه ون الكوكب العازب في الأفق هكذا جاء في رواية أى البعيد
 والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغارب بالباء الموحدة وعزبت الابل أبعدت في المرعى

قوله وعازبة الرجل امرأته أى
 أوأتمته وضبطت المعزبة بكسر
 فسكون كعزفة وبضم ففتح
 فكسر منقلاً كما في التهذيب
 والتكلمة واقتصر المجد على
 الضبط الاول والجمع المعازب
 وأشبع أبو خراش الكسرة
 فولد ياء حيث يقول
 بصاحب لا تنال الدهر عزته
 اذا فتلى الهدف القن
 المعازب
 اقتلى اقتطع والهدف الثقيل
 أى اذا شغل الاماء الهدف
 القن اه تكلمة

لاتروح وأعزبها صاحبها وعزب ابله وأعزبها يمتها في المرعى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يعذبها في المرعى ويروي يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلاب وتعزب هوبات معها وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت أبولهم وعزب الرجل ببله إذا راعها بعيدا من الدار التي حل بها حتى لا يأوى اليهم وهو معزب ومعزابة وكل منفر دعزب وفي الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا يقول انظروه تجدوه معزبا أو مكلنا قال هو الذي عزب عن أهله في ابه أي غاب والعزيب المال العازب عن الحى قال الأزهرى سمعته من العرب ومن أمثالهم انما شترت الغنم حذار العازبة والعازبة الأبل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما لا تعزب عنه فعزبت غنمه فعاتب على عزوبها يقال ذلك لمن ترفق أهون الأمور مؤنة فلزمه فيه مشقة لم يحسبها والعزيب من الأبل والشاة التي تعزب عن أهلها في المرعى قال

وما أهل العمو ولدنا بأهل * ولا نعم العزيب لنا جمال

وفي حديث أم مجند والشاعرا عزب حبال أي بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل إلا في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل وابل عزيب لاتروح على الحى وهو جمع عازب مثل غاز وغزى وسوام معزب بالتشديد إذا عزب به عن الدار والمعزب من الرجال الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب إذا الهدف المعزب صوب رأسه * وأعجمه صفق من التله الخطل

وهراوة الأعزاب هراوة الذين يبعدون بابلهم في المرعى ويسببهم بالفرس قال الأزهرى وهراوة الأعزاب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها البيد وغيره من قدماء الشعراء وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عنه بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته وعزب يعزب فهو عازب أبعد وعزب طهر المرأة إذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الأطهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والنروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزوة على أطهار نساءهم وعزبت الأرض إذا لم يكن بها أحد مخصوصة كانت أو مجذبة (عزب) العزبسة النكاح كماه ابن دريد قال ولا أحقه (عسب) العسب طرق الفعل أي ضربه يقال عسب الفعل الناقة يعسبها ويقال إنه لتشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبد له يدعى يسارا أسره قوم فهجاهم

قوله ذكرها البيد أي في قوله
تهدى أوائلهن كل ظمرة
جرداء مثل هراوة الأعزاب
اه صححه

ولو لا عسبه لرددتموه * وشرميحة أيرمعار

وقيل العسب ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عسبه وعسبه أي
 ماء ونسله ويقال للولد عسب قال كندسير يصف خيلا أزلقته مافي بطون من أولادها من التعب
 يغادرن عسب الوالقي وناصح * تخص به أم الطريق عيالها
 العسب الولد أو ماء الفحل يعني أن هذا الخيل ترمى بأجنحتها من هذين الفحلين فتأكلها الطير
 والسباع وأم الطريق هنا الضبع وأم الطريق أيضا عظمه وأعسبه جله أعاره أباه عن اللحياني
 واستعسبه أباه استعاره منه قال أبو زيد

أقبل يزدى مغاردي الحصان الى * مستعسب أرب منه بهمين

والعسب الكراة الذي يؤخذ على ضرب الفحل وعسب الرجل يعسبه عسبا أعظام الكراة على
 الضراب وفي الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل تقول عسب فله يعسبه أي
 أكره عسب الفحل ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرها وعسبه ضرابه ولم يته عن واحد من ما وإنما
 أراد النهي عن الكراة الذي يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن
 حقه أطراق فلهها ووجب الحديث أنه نهي عن كراه عسب الفحل فذف المضاف وهو كثير في
 الكلام وقيل يقال الكراة الفحل عسب وإنما نهي عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين
 العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي عازد كنت تباسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب
 الفحل وقال أبو عبيد معنى العسب في الحديث الكراة والاصل فيه الضراب والعرب تسمى الشيء
 باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما قالوا للمزادة راوية وإنما الراوية البعير الذي يستتقي عليه
 والكلب يعسب أي يطرد الكلاب للسفاد واستعسبت الفرس إذا استودقت والعرب تقول
 استعسب فلان استعسب الكلب وذلك إذا ماهاج واعتلم وكتب مستعسب والعسب
 والعسيبة عظم الذنب وقيل مستدقه وقيل منبت الشعر منه وقيل عسب الذنب منبته من
 الجلد والعظم وعسب القدم ظاهرها طولاً وعسب الريشة ظاهرها طولاً أيضا والعسب
 جريدة من الخيل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها أنشد أبو حنيفة

وقل لها مني على بعد دارها * قنا الخيل أو يهدى البلك عسب

قال انما سمته عسيبا وهو القنا اتخذ منه نيرة وحقه والجمع أعسبة وعسب وعسوب عن أبي
 حنيفة وعسبان وعسبان وهي العسيبة أيضا وفي التهذيب العسب جريدة الخيل إذا نجي

قوله لرددتموه كذا في المحكم
 ورواه في التهذيب لرددتموه
 اه صححه

عنه خوصه والعسيب من السعف فويق الكرب لم يثبت عليه الخوص وما ثبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عسيب قال ابن الأثير أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا يثبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وفي يده عسيب نخلة مقشوكذا يروي مصغرا وجمعه عسب بضم السين ومنه حديث زيد بن ثابت جعلت أتتبع القرآن من العسب واللخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم وقوله أنشده ثعلب * على ثاني عسب مساط * فسرته فقال عني قوائمه والعسبة والعسيب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العاسل وأنه صب العسل في طرف هذا العسيب إلى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراق في طرف العسيب إلى * متقبل لنواطف صفر
وعسيب اسم جبل وقال الأزهري هو جبل بعالية تجرد معروف يقال لا أفعل كذا ما أقام عسيب
قال امرؤ القيس

أجارتنا أن الخطوب تنوب * ولني مقيم ما أقام عسيب

واليعسوب أمير النحل وذكرها ثم كثر ذلك حتى سماوا كل رئيس يعسوباً ومنه حديث الدجال فتبعه كنوزها كيعسوب النحل جمع يعسوب أي تطهره وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعسوبها وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولأحين نقر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله خذل النحل وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكرفسة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قرع الخريف قال الأصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفسنة وأهلها وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويجتنبون اجتنابه من اعتزال الفتن ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان الغائط إذا أبعد فيها للتغوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباء مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل الأقامة والنبات يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد يعسوب الدين ضعيفه ومختره وذليله في يومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين اليعسوب قال وضربه بذنبه أن يغرز في الأرض إذا باض كما تقرأ

الجراد فعناه أن القمام يومئذ ثبت حتى يثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين ويقشرو ويقال
 للسيد يعسوب وقومه وفي حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي
 رواية المنافقين أي يلوذني المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ النحل ببعسوها
 وهو مة قدمها وسيدها والباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب
 ابن أسيد مة تولا يوم الجمل فقال أهني عليك يعسوب قريش جدعت أني وشفت نفسي
 يعسوب قريش سيدها شبهه في قريش بالفحل في النحل قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن
 أسيد على التحقير له والوضع من قدره لعل على التفتيح لا مره قال الأزهرى وليس هذا القول بشئ
 وأما ما أنشده المفضل

وما خير عيش لا يزال كأنه * محله يعسوب برأس سنان

فان معناه أن الرئيس اذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش اذا كان هكذا فهو الموت
 وسمى في حديث آخر الذهب يعسوباً على المنديل اقوام الأموريه واليعسوب طائر أصغر من
 الجراد عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجراد طويل الذنب لا يضم جناحيه اذا وقع تشببه
 الخيل في الضمير قال بشر

أبوصية شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال اليعاسيب ضمير

والياء فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعول غير صعق وفي حديث معضد لولاً طماً الهواجر
 ما باليت أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو هنا قراسة مخضرة تطير في الربيع وقيل انه طائر
 أعظم من الجراد قال ولو قيل انه النحلة لجاز واليعسوب غرة في وجه الفرس مستطيله تنقطع
 قبل أن تساوى أعلى المنخرين وان ارتفع أيضا على قصبة الأنف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل
 الخلية فهو يعسوب أيضا قل أو كثر ما يبلغ العينين واليعسوب دائرة في مركز الفارس
 حيث ركض برجله من جنب الفرس قال الأزهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره
 خط من بياض الغرة يتخذ حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضا اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه
 (عسقب) العسقب والعسقية كلاهما عنية يد صغير يكون منفردا يلتصق بأصل العنقود
 الضم والجمع العساقب والعسقية جود العين في وقت البكاء قال الأزهرى جعله الليث

العسفة بالفاء والباء عندى أصوب (عشب) العشب الكلا الرطب واحده عشبة
وهو سرعان الكلا في الربيع يهيج ولا يبقى وجمع العشب أعشاب والكلا عند العرب يقع
على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية ينبت في الربيع ويقال روض عاشب
ذوعشب وروض معشب ويدخل في العشب أحرار البقول وذكورها فأحرارها مارق منها
وكان ناعما وذكورها ماصلب وعظ منها وقال أبو حنيفة العشب كل ما أباده الشتاء وكان نباته
ثانية من أرومة أو بذر وأرض عاشبة وعشبة وعشبية وعشبية بينة العشاب كثيرة العشب
ومكان عشيب بين العشاب ولا يقال عشت الأرض وهو قياس ان قيل وأنشد لابي النجم
* يقطن للرائد أعشبت أنزل * وأرض معشابة وأرضون معاشيب كريمة منابت فاما أن
يكون جمع معشاب واما أن يكون من الجمع الذي لا واحده وقد عشت وأعشت واعشوشبت اذا
كثرت عشبها وفي حديث خزاعة واعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وافعول من
أبنية المبالغة كأنه يذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والعموم على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو
كقولك خشن واخشوشن ولا يقال له خشيش حتى يهيج تقول بلد عاشب وقد أعشب
ولا يقال في ماضيه إلا أعشبت الأرض اذا أنبت العشب ويقال أرض فيها تعاشيب اذا كان
فيها ألوان العشب عن اللعياني والتعاشيب العشب المتفرق لا واحده وقال نعلب في
قول الرائد عشبا وتعاشيب وكما تشيب تثيرها بأخفافها النيب ان العشب ما قد أدرك
والتعاشيب ما لم يدرك ويعنى بالكلمة الشيب البيض وقيل البيض الكبار والنيب الابل المسان
الاناث واحده ناب وتيوب وقال أبو حنيفة في الأرض تعاشيب وهي القطع المتفرقة من النبت
وقال أيضا التعاشيب الضروب من النبت وقال في قول الرائد عشبا وتعاشيب العشب
المتصل والتعاشيب المتفرق وأعشب القوم واعشوشبوا أصابوا عشبا وبغير عاشب وابل
عاشبة ترعى العشب وتعشبت الابل رعت العشب قال

تعشبت من أول التعشب * بين رماح القين وابني تغلب

وتعشبت الابل واعشبت سمعت عن العشب وعشبة الدار التي تنبت في دمنتها وحوالها عشب
في يباس من الأرض والتراب الطيب وعشبة الدار الهجينة مثل ذلك كقولهم خضراء الدمن
وفي بعض الوصايا يابى لا تتخذها حنانه ولا ممانه ولا عشبة الدار ولا كية القفا وعشب الخبز ليس

عن يعقوب ورجل عَسَبٌ قصير ميم والاني بالهاء وقد عَسَبَ عَشَابَةً وَعُشُوبَةً ورجل
عَسَبٌ وامرأه عَسْبِيَّةٌ يابس من الهزال أنشد يعقوب

جَهْرِيَا بِنَةَ الْكِرَامِ أَمْجَعِي * وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَاوَدَحِ

والعشبة بالتحريك التاب الكبيرة وكذلك العشممة بالميم يقال شيخ عَشْبِيَّةٌ وعشممة بالميم والباء يقال
سألته فأعشبتني أي أعطاني ناقه مسنة وعيال عَسَبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر

* جَعَتْ مِنْهُمْ عَسْبًا شَهَابِرًا * ورجل عَشْبَةٌ قَدَانِحِي وَضَمْرٌ وَكَبْرٌ وَعَجْزٌ عَشْبَةٌ كَذَلِكَ عَنِ الْعِيَانِي
والعشبة أيضا الكبيرة المسنة من النعاج (عشرب) العَشْرَبُ الخشنُ وَأَسَدٌ عَشْرَبٌ

كعَشْرَبٍ ورجل عَشَارِبُ جَرِي مَاضٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ السَّهْمُ الْمَاضِي
(عشرب) أَسَدٌ عَشْرَبٌ شَدِيدٌ (عصب) الْعَصَبُ عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابِيَّةِ وَالْأَعْصَابُ

أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي تُلَامُ بَيْنَهَا وَتُسَدُّهَا وَلَيْسَ بِالْعَقَبِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ
وَالغَنَمِ وَالنَّعَمِ وَالطَّبِيبِ وَالشَّامِكِ أَوْ حَنِيْفَةَ الْوَاحِدَةِ عَصَبَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَصَبِ

وَالْعَقَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَثَوْبَانِ اشْتَرَيْتَ لِقَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسِوَارِيْنَ مِنْ عَاجٍ قَالَ
الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ أَنْ لَمْ تَكُنِ الثِّيَابُ الِيَمَانِيَّةُ فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَمَا أَدْرِي أَنَّ الْقِلَادَةَ تَكُونُ مِنْهَا وَقَالَ

أَبُو مُوسَى يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ أَنْهَايَ الْعَصَبِ بَفَتْحِ الصَّادِ وَهِيَ أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ وَهِيَ
شَيْءٌ مُدَوَّرٌ فَيَحْتَمِلُ أَنْهُمْ كَلَّفُوا بِأَخْذِ عَصَبِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فِيهِ طَعُونُهُ وَيَجْعَلُونَهُ شِبْهَ

الْخُرْزِ فَإِذَا لَيْسَ يُتَّخَذُونَ مِنْهُ الْقِلَادَةَ فَإِذَا جَازَ وَأَمَّا أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ عِظَامِ السُّلْحَفَاءِ وَغَيْرِهَا الْأَسْوَرَةُ
جَازَ وَأَمَّا أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ عَصَبِ أَشْيَاءٍ خُرْزِيَّتُمْ مِنْهَا الْقِلَادَةُ قَالَ ثَمُذُ كَرِي بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ

أَنَّ الْعَصَبَ سِنٌ دَابِيَّةٌ بِجَرِيَّةٍ تَسْمَى فَرَسٌ فَرَعُونَ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخُرْزُ وَغَيْرُ الْخُرْزِ مِنْ نِصَابِ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ
وَيَكُونُ أَيْضًا وَلَحْمٌ عَصَبٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ وَعَصَبُ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ أَيْ كَثُرَ

عَصَبُهُ وَالْعَصَبُ اشْتَدَّ وَالْعَصَبُ الطُّيُّ الشَّدِيدُ وَعَصَبُ الشَّيْءِ يُعَصَّبُهُ عَصَبًا طَوَاهُ وَلَوَاهُ
وَقِيلَ شَدَّهُ وَالْعَصَابُ وَالْعَصَابَةُ مَا عَصِبَ بِهِ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبَهُ تَعَصَّبَ شَدَّهُ وَاسْمُ

مَا شَدَّهُ الْعَصَابَةُ وَتَعَصَّبَ أَي شَدَّ الْعَصَابَةَ وَالْعِصَابَةُ الْعِمَامَةُ مِنْهُ وَالْعِمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعِصَابُ
قال الفرزدق

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ * لَهَا سَلْبٌ مِنْ جَدِّهِ أَبَا عَصَابِ

أى تنفض لى عمامتهم من شدتها فكأنهم اتسلبهم اياها وقد اعتصب بها والعصابة العمامة
 وكل ما يعصب به الرأس وقد اعتصب بالتاج والعمامة والعصبة هيئة الاعتصاب وكل ما عصب به
 كسر أو قرح من خرقة أو خبيبة فهو عصاب له وفي الحديث انه رخص في المسح على العصاب
 والتساخين وهي كل ما عصبته به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة والذي ورد في حديث بدر
 قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصوا برأسى قال ابن الاثير يريد السبة التي تلحقهم
 بترك الحرب والجنوح الى السلم فأضمرها اعتقادا على معرفة المخاطبين أى اقربوا هذه الحال بى
 واتسبوا الى وان كانت ذميمة وعصب الشجرة يعصبها عصبها ضم ما تفرق منها بجبل ثم خبطها
 ليسقط ورقها وروى عن الجراح انه خطب الناس بالكوفة فقال لا عصبنكم عصب السلمة
 السلمة شجرة من العضاة ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الادم ويعسر خرط ورقها الكثرة
 شوكةا فتعصب أعصابها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بجبل شدا شديدا ثم صرها الخياط
 اليه ويخبطها بعصاه فيتنثر ورقها للماشية ولن أراد جمعها وقيل انما يفعل به اذ لك اذا أراد واقطعها
 حتى يمكنهم الوصول الى أصلها وأصل العصب اللى ومنه عصب التيس والكبش وغيرها ما من
 البهائم وهو أن تشد خصياها شدا شديدا حتى تنذر من غير أن تنزعانعا أو تسلاسا يقال عصب
 التيس أعصبه فهو معصوب ومن أمثال العرب فلان لا تعصب سمانه يضرب مثلا للرجل
 الشديد العزيز الذي لا يقهر ولا يستدل ومنه قول الشاعر * ولا سلماني في بجيلة تعصب *
 وعصب الناقة يعصبها عصبها وعصاها شدا شديدا أو أدنى منخرجهما بجبل لتدر وناقة عصب لا تدر
 الأعلى ذلك قال الشاعر

فان صعبت عليكم فاعصبوها * عصابا تستدر به شديدا

وقال أبو زيد العصب الناقة التي لا تدر حتى يعصب أداني منخرجهما بخيط ثم تنور ولا تحل حتى
 تحلب وفي حديث عمرو ومعاوية ان العصب يرفقها حالها فتحلب العلبه قال العصب
 الناقة التي لا تدر حتى يعصب فذاها أى يشدان بالعصابة والعصاب ما عصبها به وأعطى على
 العصب أى على القهر مثل ذلك قال الحطيئة

تدرون ان شدا العصاب عليكم * ونأى اذا شدا العصاب فلاندر

ويقال للرجل اذا كان شديدا أسر الخلق غير مسترخي اللعم انه لعصب ما حفضج ورجل معصوب
 الخلق شديدا كتنازل اللعم عصب عصبيا قال حسان

دَعَوَاتُ الْجَوِّ وَامْتِشَابُهَا * إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعٌ وَعَصَبٌ وَتَذَكِيرٌ
 وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ أَيْ اللَّيِّ مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ شَدِيدٌ وَالْعَصُوبُ مَنْ
 النِّسَاءِ الرِّجَالُ الرَّسْمَاءُ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْعَصُوبُ وَالرِّسْمَاءُ وَالْمَسْحَاءُ وَالرِّصْمَاءُ وَالْمِصْوَاءُ
 وَالْمِزْلَاقُ وَالْمِزْلَاجُ وَالْمِنْدَاصُ وَتَعْصَبُ بِالشِّئِ وَأَعْتَصَبَ تَقَنَّعٌ بِهِ وَرَضِيَ وَالْمَعْصُوبُ الْجَائِعُ الَّذِي
 كَادَتْ أَمْعَاؤُهُ تَيْبِسُ جَوْعًا وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا بِهَذِهِ اللَّغَةِ وَقَدْ عَصَبَ يَعْصِبُ عَصُوبًا وَقِيلَ
 سُمِّيَ مَعْصُوبًا لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ بِجَبْرٍ مِنَ الْجُوعِ وَعَصَبَ الْقَوْمَ جُوعَهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَائِعِ
 يَشْتَدُّ عَلَيْهِ سَخْنَةُ الْجُوعِ فَيُعْصِبُ بَطْنَهُ بِجَبْرٍ مَعْصُوبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فِي هَذَا فَمَنْ لِيُوثُ حَرْبٍ * وَفِي هَذَا غِيُوثٌ مَعْصِينَا

وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ فَإِذَا هُوَ مَعْصُوبُ الصَّدْرِ قِيلَ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشُدَّ جُوعَهُ
 بِعَصَابَةٍ وَرَبْمَا جَعَلَ تَحْتَهَا حَبْرًا وَالْمَعْصَبُ الَّذِي عَصَبْتَهُ السِّنُونُ أَيْ أَكَلَتْ مَالَهُ وَعَصَبْتَهُمُ
 السِّنُونُ أَجَاعْتَهُمْ وَالْمَعْصَبُ الَّذِي يَعْصِبُ بِالْحَرِّ مِنَ الْجُوعِ وَعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ أَهْلًا كَمَا
 وَرَجُلٌ مَعْصَبٌ فَقِيرٌ وَعَصَبَهُمُ الْجُهْدُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَصِبُ وَعَصَبَ الرَّجُلُ دَعَاهُ مَعْصَبًا عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَدْعَى الْمَعْصَبُ مَنْ قَاتَ حَلُوبَتَهُ * وَهَلْ يُعْصَبُ مَاضِي الِهْمِّ مَقْدَامُ

وَيُقَالُ عَصَبَ الرَّجُلُ يَتَّبِعُهُ أَيْ أَقَامَ فِي بَيْتِهِ لَا يَبْرُحُهُ لِأَزْمَالِهِ وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَيْنِ صَدْعَ الزُّجَاجَةِ
 بِضَبِّهِ مِنْ فِضَّةٍ إِذَا لَامَهَا مُحِيطَةٌ بِهِ وَالضَّبُّ عَصَابُ الصَّدْعِ وَيُقَالُ لِأَمْعَاءِ الشَّاةِ إِذَا طَوَّيَتْ وَجَعَتْ
 ثُمَّ جَعَلَتْ فِي حَوِيَّةٍ مِنْ حَوَايَا بَطْنِهَا عَصَبٌ وَاحِدًا عَصِيبٌ وَالْعَصِيبُ مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاةِ مَا لَوِيَ مِنْهَا
 وَالْجَمْعُ أَعْصِبَةٌ وَعَصَبٌ وَالْعَصِيبُ الرِّثَّةُ تَعْصِبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتَشْوِي قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ وَقِيلَ هُوَ لِلصَّمَّةِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ

أَوْلَيْتُكَ لَمْ يَدْرِ بْنِ مَأْمَكِ الْقَرِيِّ * وَلَا عَصَبٌ فِيهَا رَنَاتُ الْعَمَارِسِ

وَالْعَصَبُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمِينِ سُمِّيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ غَزَلَهُ يَعْصِبُ أَيْ يَدْرِجُ ثُمَّ يَصْبَغُ ثُمَّ يَحَالِكُ وَلَا يَسُ مِنْ
 بُرُودِ الرَّقْمِ وَلَا يَجْمَعُ انْمَا يُقَالُ بَرِدُ عَصَبٍ وَبُرُودُ عَصَبٍ لِأَنَّهُ مَضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ وَرَبْمَا كَتَبُوا بَابَانَ
 يَقُولُوا عَلَيْهِ الْعَصَبُ لِأَنَّهُ يُدْرَعُ بِذَلِكَ الْأَسْمِ قَالَ

يَبْتَدِلُنَّ الْعَصَبَ وَالْحَزَّ مَعَا وَالْحَبْرَاتِ

قوله معصب ومنه قوله الخ
 ضبط معصب في التهذيب
 والمحكم والصحاح بفتح الصاد
 مثقلا كعظم وضبطه المجد
 بكسرهما كحسنت وقال
 شارحه ضبطه غيره كعظم
 اه مصححه

ومنه قيل للسحاب كاللطح عَصَبٌ وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصْبَغَةَ الأتوبَ عَصَبُ العَصَبُ
 برود عينية يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشياً بالبقاء عَصَبٌ منه أبيض
 لم يأخذه صبغٌ وقيل هي برود مُحَطَّطَةٌ والعَصَبُ القتلُ والعَصَابُ الغزال فيكون النهي
 للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أراد أن ينهى عن عَصَبِ اليَمَنِ
 وقال بُنْتُتُ أنه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق والعصب غيم أحر ترأه في الأفق الغربي يظهر
 في سني الجذب قال الفرزدق

إذا العصبُ أمسى في السماء كأنه * سدى أرجوانٍ واستقلت عبورها

وهو العصابة أيضا قال أبو ذؤيب

أعيني لا يبقى على الدهر فادر * بنهورة تحت الطخاف العصاب

وقد عَصَبَ الأفق يعصب أي أجم وعصبة الرجل نومه وقرابته لآبيه والعصبة الذين يرثون الرجل
 عن كلالته من غير والد ولا ولد فاما في الفرائض فكل من لم تكن له فريضة مسماة فهو عصبه أن بقي
 شي بعد الفرائض أخذ قال الأزهري عصبة الزجل أولياؤه الذكور من ورثته سموا عصبه لأنهم
 عصبوا بنسبه أي استكفوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والأخ جانب والجمع
 العصبان والعرب تسمى قرابات الرجل أطرافه ولما أطاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه
 سموا عصبه وكل شي استدار بشي فقد عصب به والعمائم يقال لها العصاب واحدهم عصابة
 من هذا قال ولم اسمع للعصبة بواحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطالبة وظالم وظلمة
 ويقال عصب القوم بفلان أي استكفوا حوله وعصبت الأبل بعطنها إذا استكفت به قال
 أبو النجم * إذ عصبت بالعتن المغربل * يعني المدقق ترابه والعصبة والعصابة جماعة ما بين
 العشرة إلى الأربعين وفي التنزيل العزيز ونحن عصبه قال الاخفش والعصبة والعصابة جماعة
 ليس لها واحد قال الأزهري وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا أنه يكون في آخر الزمان رجل يقال
 له أمير العصب قال ابن الأثير هو جمع عصبه قال الأزهري وجدت تصديق هذا الحديث في
 حديث مروى عن عقبه بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال وجدت في بعض الكتب
 يوم اليرموك أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرنا من حديد أصبتم اسمه عثمان ذو النورين
 كفلين من الرحة لانه يقتل مظلوما أصبتم اسمه قال ثم يكون ملك الأرض المقدسة وابنه قال عصبه
 قلت لعبد الله سبهما قال معاوية وابنه ثم يكون سفاوح ثم يكون منصور ثم يكون جابر ثم مهدي ثم

قوله ويقال عصب القوم
 الخ بابه كالذي بعده سمع
 وضرب وباب ما قبله ضرب
 كافي القاموس وغيره اه
 مصححه

يكون الامين ثم يكون سين ولام يعني صلاحاً وعاقبة ثم يكون امراً العصب ستة منهم من ولد
 كعب بن لؤي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله قال ايوب فكان ابن سيرين اذا حدث
 بهذا الحديث قال يكون على الناس ملوك باعمالهم قال الازهرى هذا حديث عجيب واسناده
 صحيح والله اعلم الغيوب وفي حديث الفتن قال فاذا رأى الناس ذلك اتته ابدال الشام
 وعصائب العراق فيتعينونه العصائب جمع عصابة وهي ما بين العشرة الى الاربعة وفي حديث
 على الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اريد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل
 اريد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنتهم بالابدال والنجباء وكل جماعة رجال وخيل
 بقرسانها او جماعة طيرا وغيرها عصبه وعصابة ومنه قول النابغة * عصابة طيرتهم تدي بعصائب *
 واعصبا واصر واعصبة قال ابو ذؤيب

هبطن بطن زهاط واعصين كما * يسفي الجدوع خلال الدور نضاح

والتعصب من العصبية والعصبية ان يدعو الرجل الى نصرته عصبته والتألب معهم على من
 يناوهم ظالمين كانوا ومظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا اتجمعوا فاذا اتجمعوا على فريق آخر قيل
 تعصبوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي
 عنهم والعصبية الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحبطون به ويشتمد
 بهم وفي الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او فائل عصبية العصبية والتعصب المحاماة
 والمدافعة وتعصبنا له ومعه نصرناه وعصبية الرجل قومه الذين يعصبون له كانه على حذف
 الزائد وعصب القوم خيارهم وعصبوا به اجتمعوا حوله قال ساعدة

ولكن رأيت القوم قد عصبوا به * فلا شك ان قد كان ثم لحيم

واعصو صباوا اشجمعوا فاذا اتجمعوا على فريق آخر قيل تعصبوا واعصو صباوا اشجمعوا
 وصاروا عصابة وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير واعصو صبت الابل واعصبت جدت في
 السير واعصو صبت وعصبت وعصبت اجتمعت وفي الحديث انه كان في مسير فرقع صوته فلما
 سمعوا صوته اعصو صباوا أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصو صبت
 السير اشتد كانه من الامر العصب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصبوه
 فهو عصب وقد تعصب ومنه قول الخليل في الزبير فان

رأيتك هربت العمامة بعدما * ارا لزمانا طاسرا لم تعصب

وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للولك والعمائم الحجر للسادة من العرب قال
الزهري وكان يُحمل إلى البادية من هراة عمائم حجر يلبسها أشرافهم ورجل معصب ومعهم أي
مسود قال عمرو بن كلثوم

وسيدم عشر قد عصبوه * بتاج الملك يحجى الحجر بنا

فجعل الملك معصباً أيضاً لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال
اعتصبت التاج على رأسه إذا استكف به ومنه قول قيس الرقيات

بِعَصْبِ التَّاجِ فَوْقَ مَقْرَقِهِ * على جبين كأنه الذهب

وفي الحديث أنه شكى إلى سعد بن عبادَةَ عبد الله بن أبي فقال اعف عنه يا رسول الله فقد كان اصطلح
أهل هذه البجيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شق ذلك يعصبوه أي يسودوه
ويملكونه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبالاً لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترد
إليه وتداربه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة واعصوبت اليوم والشمر
اشتد وتجمع وفي التنزيل هـ ذاب يوم عصيب قال الفرما يوم عصيب وعصبب شديد وقيل هو
الشديد الحتر وإليه عصيب كذلك ولم يقولوا عصيبة قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشيء
إذا شدته وليس ذلك بعروف أنشد نعلب في صفة بل سقيت

يارب يوم لك من أيامها * عصبت الشمس إلى ظلامها

وقال الزهري هو مأخوذ من قولك عصبت القوم أي عصبتهم إذا ضمتهم واشتد عليهم
قال ابن أحر

يا قوم ما قومي على نأيهم * اذعصبت الناس شمالاً وقر

وقوله ما قومي على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نيم القوم هـ في الجماعة اذعصبت الناس شمالاً وقر
أي أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلاء يوم عصبت بارد ذو سحاب كثير لا يظفر فيه من
السماء شيء وعصبت القم يعصب عصبا وعصوبا أنسخت أسنانه من غباراً وشدة عطش أو خوف
وقيل ليس ريقه وفوه عاصب وعصبت الريق بنيه بالفتح يعصب عصباً وعصبت جف ويس
عليه قال ابن أحر

يصلني على من مات منا عر يقنا * ويقرأ حتى يعصب الريق بالقم

ورجل عاصب عصب الريق بفيه قال أشرس بن بشامة الحنظلي
وان لفتت أيدي الخوصوم وحدثني * نصوراً اذا ما استيمس الريق عاصبه
لفتت ارتفعت شبه الأيدي بأذنان اللوايح من الابل وعصب الريق فاه يعصب به عصباً يتسه
قال أبو محمد الفقهسي

يعصب فاه الريق أي عصب * عصب الجباب بشفاه الوطب
الجباب شبه الزبد في ألبان الابل وفي حديث بدر لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار
أي ركبته وعلق به من عصب الريق فاه اذا صوبه وروى بعض الحديثين أن جبريل جاء يوم بدر على
فرس أثنى وقد عصم بئنيته الغبار فان لم يكن غلظان الحديث فهي لغة في عصب والباء والميم
يتعاقبان في حروف كثيرة اقرب مخرجيهما يقال ضربته لازب ولازم وسبدرأسه وسمده وعصب
الماء كزومه عن ابن الاعرابي وانشد * وعصب الماء طوال كبد * وعصبت الابل بالماء اذا
دارت به قال الفراء عصبت الابل وعصبت بالكسر اذا اجتمعت والعصبة والعصبة والعصبة
الاخيرة عن أبي حنيفة كل ذلك شجرة تلتوي على الشجر وتكون بينم اولها ورق ضعيف والجمع
عصب وعصب قال

ان سلمي علق فوادى * تنسب العصب فروع الوادي
وقال مرة العصبة ما تعلق بالشجر فرقي فيه وعصب به قال وسمعت بعض العرب يقول العصبة هي
اللبلاب وفي حديث الزبير بن العوام لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال
علقتم اتي خلقت عصبه * قتادة تعلقت بنسبه
قال شمر وبلغني أن بعض العرب قال

علقتم اتي خلقت عصبه * قتادة ملو به بنسبه
قال والعصبة نبات يلتوي على الشجر وهو اللبلاب والنسبة من الرجال الذي اذا علق بشي لم يكذب
يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت علقه لخصوصي فوضع
العصبة موضع العلقه ثم شبهه بنسبه في قرط تعلقه ونسبه بهم بالقتادة اذا استطهرت في تعلقها
واستسكت بنسبه أي شي شديد النشوب والباء التي في قوله بنسبه للاستعانة كالتي في كتبت
بالقلم وأما قول كثير

بأدى الربع والمعارف منها * غير رسم كعصبة الأعيال

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصبه هنة تلتف على القتادة لا تنزع عنها الا بعد جهد وأنشد
 تلبس جها بدي ولحى * تلبس عصبه بفروع ضال
 وعصب الغبار بالجبل وغيره أطاق والعصاب الغزال قال رؤبة * طي القسامي برود العصاب *
 القسامي الذي يطوى الثياب في أول طيها حتى يكسرها على طيها وعصب الشيء قبض عليه
 والعصاب القبض أنشد ابن الاعرابي

وكأيا قرئش اذا عصبتنا * تجي عصابتهم عبيط

عصابتنا قبضنا على من يغادي بالسيف والعصب في عروض الوافر اسكان لام مفاعلتن وردا الجز
 بذلك الى مفاعلين وانما سمي عصباً لانه عصب أن يتحرك أي قبض وفي حديث علي كرم الله
 وجهه فرأى الى الله وقوموا بعصبة بكم أي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أو امره ونواهيته
 وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبه موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين
 والصاد (عصاب) العصب والعصبي والعصبوب كله الشديد الخلق العظيم زاد الجوهري
 من الرجال وأنشد

قد حسها الليل بعصبي * أروع خراج من الداتي * مهاجر ليس بأعرابي

والذي ورد في خطبة الحجاج قد دفعها الليل بعصبي والضمير في لفها اللابل أي جمعها الليل بسائق
 شديد فضر به مثلاً لنفسه ورعيته الليث العصبي الشديد الباقي على المشي والعمل قال وعصبيته
 شدة غضبه ورجل عصب مضطرب (عضب) العصب القطع غضبه يعضبه عضباً قطع
 وتدعو العرب على الرجل فتهقول ماله عصبه الله يدعون عليه بقطع يده ورجله والعصب
 السيف القاطع وسيف عصب قاطع وصف بالمصدر ولسان عصب ذائق مثل بذلك وعصبه
 بلسانه تناوله وشتمه ورجل عصب شتام وعصب لسانه بالضم عضو به صار عضباً أي حديداً في
 الكلام ويقال انه لمعضوب اللسان اذا كان مقطوعاً عما عيماً فدموا في مثل ان الحاجة ليعضها طلبها
 قبل وقتها يقول يقطعها أو ينسدها ويقال انك لتعضبني عن حاجتي أي تقطعني عنها والعصب
 في الرمح الكسر ويقال عضبته بالرمح أيضا وهو أن تشغله عنه وقال غيره عضب عليه أي رجع
 عليه وفلان يعاضب فلان أي يرأده وناقه عضباً مشقة الأذن وكذلك الشاة وجل أعصب
 كذلك والعصباء من آذان الخيل التي يجاوز القاطع ربعها وشاة عضباً مكسورة القرن والذكر
 أعصب وفي الصحاح العصباء الشاة المكسورة القرن الداخل وهو المشاش ويقال هي التي

قوله العصب الخ ضبط بضم
 العين واللام وفتحهما
 بالاصول كالتهديب والمحكم
 والصحاح وصرح به المجدد
 اه صححه

انكسر أحد قرنيها وقد عَضِبَت بالكسر عَضِبًا وأعضبها هو وعَضِبَ القرنُ فانعَضِبَ قطعه
فانقطع وقيل العَضِبُ يكون في أحد القرنين وكبش أعَضِبُ بين العَضِبِ قال الاخطل
ان السيف غدوها ورواحها * تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلِ قَرْنِ الأَعَضِبِ
ويقال عَضِبَ قَرْنُهُ عَضِبًا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يُضْحَى بالأَعَضِبِ
القرن والأذن قال أبو عبيد الأَعَضِبُ المكسور القرن الداخل قال وقد يكون العَضِبُ في الأذن
أيضا فأما المعروف ففي الترس وهو فيه أكثر والأَعَضِبُ من الرجال الذي ليس له أخ ولا أحد
وقيل الأَعَضِبُ الذي مات أخوه وقيل الأَعَضِبُ من الرجال الذي لاناصر له والمعضوب الضعيف
تقول منه عَضِبَهُ وقال الشافعي في المناسك وإذا كان الرجل معضوبا لا يستمسك على الرحلة
تخرج عنه رجل في تلك الحالة فإنه يجزئه قال الأزهرى والمعضوب في كلام العرب المخبول
الزمن الذي لا حراك به يقال عَضِبَتِ الزمانُ تعَضِبُهُ عَضِبًا إذا أقعدته عن الحركة وأزمتته وقال
أبو الهيثم العَضِبُ الشلُّ والعرجُ والجلُّ ويقال لا يعضبك الله ولا يعضب الله فلانا أى لا يجنيه
الله والعَضِبُ أن يكون البيت من الوافر أخرم والأَعَضِبُ الجزء الذي لحقه العَضِبُ فينقل
مفاعلتن إلى مفعلةن ومنه قول الحطيئة

ان تَزَلَّ الشتاءُ بدار قوم * تَجَبَّ جَارٌ يَتِيمُ الشتاءُ

والعَضِبُ اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم اسم لها علم وأيس من العَضِبِ الذي هو الشق في الأذن
انما هو اسم لها سميت به وقال الجوهري هو لقبها قال ابن الأثير لم تكن مشقوقة الأذن قال وقال
بعضهم انها كانت مشقوقة الأذن والاول أكثر وقال الزنجشیری هو منقول من قولهم ناقة عَضِبَاءُ
وهي القصيرة اليد ابن الأعرابي يقال للغلام الحاد الرأس الخفيف الجسم عَضِبٌ وَنَدْبٌ وَسَطْبٌ
وشهب وعصب وعكب وسكب الاسمى يقال لولد البقرة إذا طلع قرنه وذلك بعد ما يأتي عليه حول
عَضِبٌ وذلك قبل إجداعه وقال الطائي إذا قبض على قرنه فهو عَضِبٌ والائى عَضِبَةٌ ثم جذع ثم
تبي ثم رباع ثم سدس ثم التَّمُّمُ والتَّمَّةُ فإذا استجمعت أسنانه فهو تَمُّمٌ (عطب) العَطْبُ الهلاك
يكون في الناس وغيرهم عَطِبَ بالكسر عَطِبًا وأعطبه أهلكه والمعاطب أهالك واحد ما عَطِبَ
وعَطِبَ الفرسُ والبعيرُ انكسر أو قام على صاحبه وأعطبته أنا إذا أهلكته وفي الحديث ذكر
عَطِبَ الهدى وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتربه تمنعه عن السير فيحترق واستعمل أبو عبيد
العَطْبَ في الرزع فقال فترى أن تهسى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزارعة انما كان لهذه الشروط

لانها مجهولة لا يدري انتم أم تعطب والعوطب الداهية والعوطب بحة البحر قال الاصمعي هما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعقى موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب المطمئن بين الموجتين والعطب والعطب القطن مثل عسرو عسرو واحدة عطبة وفي التهذيب العطب لين القطن والصوف وفي حديث طاووس أو عكرمة ايس في العطب زكاه هو القطن قال الشاعر
كانه في ذرى عباهم * موضع من مناف العطب

قوله العطب لين الخ أي يفتح فسكون بضبط الجمد والصغاني والتهذيب وأما القطن نفسه فهو العطب بضم أوله وسكون ثانيه وفتح كما ضبطوه اه صححه

والعطبة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطبا وعطوبا لان وهذا الكبس أعطب من هذا أي ألين وعطب الكرم بدت زعمائه والعطبة خرقة تؤخذ منها النار قال الكميت
نارا من الحرب لا بالرخ نقبها * قدح الأكت ولم تنفخ بها العطب
ويقال أجدر يخ عطبة أي قطنية أو خرقة محترقة والمعطب علاج الشراب لتطيب ريحه يقال عطب الشراب تعطبا وأنشد بيت لبيد

إذا أرسلت كف الوليد عصامه * يمشي سلافا من رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق معطب قال الازهري وهو الممزوج ولا أدري ما المعطب (عظ) عذب الطائر يعذب عذبا حرك زكاه بسرعة وحذب على العمل وعذب يعذب عذبا وعطوبا لزومه وصبر عليه وعطبه عليه مهرته وصبره وعظبت يده إذا غلظت على العمل وعذب جأده إذا يبس وأنه لحسن العظوب على المصيبة إذا نزلت به يعني أنه حسن التمسك بجميل العزاء وقال مبتكر الاعرابي عذب فلان على ماله وهو عاذب إذا كان قائما عليه وقد حسن عظوبه عليه والمعذب المعوذلة والقيام على الابل الملازم عمله القوي عليه وقيل اللازم اكل صنعة ابن الاعرابي والعظوب السمين يقال عذب يعذب عذبا إذا سمن وفي النوادر كتبت العام عذبا وعاذبا وعذبا وشطقا وصاملا وشذا وشذبا وهو كزه القلاة وموضع اليسيس والعنظب والعنظب والعنظاب والعنظاب الكسرى عن الليثي والعنظوب والعنظباء كالهجراد الضخم وقيل هو ذكر الجراد الأصفر وفتح الظاء في العنظب لغة والانتى عتظوبة والجمع عنظاب قال الشاعر

قوله وحذب على العمل وعذب الخ العذب بمعنى الصبر على الشيء من باب ضرب ونصر وما قبله من باب ضرب فقط ويعني سمن من باب فرح كما ضبطوه كذلك وصرح به الجمد اه صححه

عدا كالعلس في خافة * رؤس العنظاب كالعجود

العلس الذئب والخافة خرطة من آدم والعجود الزبيب وقال الليثي هو ذكر الجراد الأصغر قال أبو حنيفة العنظبان ذكر الجراد وعنظبه موضع قال لبيد
هل تعرف الدار بسفح الشربة * من قلال الشجر فذات العنظبه

جَرَتْ عَلَيْهِمُ الذُّخُوتُ مِنْ أَهْلِهَا * أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصَبَةٍ
العَصُوفُ الرِّيحُ العاصفة والحَصَبَةُ ذَاتُ المَصْبَاءِ (عقب) عَقِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقْبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ
وَعُقْبَتُهُ وَعُقْبَاهُ وَعُقْبَانُهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الهَذَلِي

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُرُونَ مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً * فَتَمَلَّكَ الجَوَازِي عُقْبَاهُ وَنُصُورُهَا

يقول جرير بن عثمان بن عويمر والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى كالعاقبة
والعقب وفي التنزيل ولا يخاف عقباها قال ثعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة ما عمل
أن يرجع عليه في العاقبة كالتخاف نحن والعقب والعقب العاقبة مثل عسر وعسر ومنه
قوله تعالى هو خير نوابا وخير عقبا أي عاقبة وأعقبه بطاعته أي جازاه والعقبى جراء الأمر
وقالوا العقبى لك في الخير أي العاقبة وجمع العقب والعقب أعقاب لا يكسر على غير ذلك
الازهرى وعقب القدم وعقبها مؤخرها مؤنثة منه وثلاث أعقب وتجمع مع على أعقاب
وفي الحديث أنه بعث أم سلمة لتتظفر له امرأة فقال انظري إلى عقيبها أو عرقوبها قيل لأنه إذا
أسودت عباها أسودت ساير جسدها وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان وفي رواية عقبه الشيطان
في الصلاة وهو أن يضع اليقينة على عقبه بين السجدين وهو الذي يجوع له بعض الناس الأفعاء
وقيل أن يترك عقبه غير مغسولين في الوضوء وجمعها أعقاب وأعقب أنشد ابن الأعرابي
* فُرق المَقادِيمِ قِصاراً لأعقب * وفي حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى لا تقرأ وأنت راكع ولا
تصل عاقصا شعرك ولا تنقع على عقيبك في الصلاة فانحأ عقب الشيطان ولا تعبت بالخصى وأنت
في الصلاة ولا تنقع على الامام وعقبه يعقبه عقباً ضرب عقبه وعقب عقباً شكي عقبه وفي
الحديث ويبل للعقب من النار ويبل للأعقاب من النار وهذا يدل على أن المسح على القدمين غير
جائز وأنه لا بد من غسل الرجلين إلى الكعبين لأنه صلى الله عليه وسلم لا يؤعد بالنار الا في ترك العبد
ما فرض عليه وهو قول أكثر أهل العلم قال ابن الأثير وإنما خص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي
لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فحذف المضاف وإنما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل
أرجلهم في الوضوء وعقب النعل مؤخرها أنثى ووطأ عقب فلان مشوا في أثره وفي الحديث
ان نعله كانت معقبه محضرة ملسنة المعقبه التي لها عقب وولى على عقبه وعقبه إذا أخذ في

وجه ثم اتفق والتعقيب أن ينصرف من أمر أرادته وفي الحديث لا تردهم على أعقابهم أي الى حالهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا أمر تدين على أعقابهم أي راجعين الى الكفر كأنهم رجعوا الى ورائهم وجاء معقباً أي في آخر النهار وجئتك في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه أي لا يام بقيت منه عشرة أو أقل وجئت في عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبانه أي بعد مضيه كانه وحكي اللحياني جئتك عقب رمضان أي آخره وجئت فلاناً على عقب ممزته وعقبه وعقبه وعقبه وعقبانه أي بعد مروره وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية وقال اللحياني أثبتك على عقب ذلك وعقب ذلك وعقب ذلك وعقبان ذلك وجئتك عقب قدومه أي بعده وعقب فلان على فلانه اذا تزوجها بعد زوجها الاول فهو عاقب لها أي آخر أزواجها والمعقب الذي اغير عليه فحرب فاعار على الذي كان اعار عليه فاسترد ماله وأنشد ابن الاعرابي في صفة فرس

يملأ عينيك بالفناء وير * ضيك عقاباً ان شيت أو نزقاً

قال عقاباً يعقب عليه صاحبه أي يغزو مرة بعد أخرى قال وقالوا عقاباً أي جرياً بعد جري وقال الازهرى هو جمع عقب وعقب فلان في الصلاة تعقبياً اذا صلى فأقام في موضعه ينتظر صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة أي أقام في مصلاً بعد ما يفرغ من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان وفي الحديث التعقيب في المساجد اذا تظار الصلوات بعد الصلوات وحكي اللحياني صلينا عقب الظهر وصلينا أعقاب الفريضة تطوعاً أي بعدها وعقب هذا اذا جاء بعده وقد بقي من الاول شيء وقيل عقبه اذا جاء بعده وعقب هذا اذا ذهب الاول كله ولم يبق منه شيء وكل شيء جاء بعد شيء وخالفه فهو عقبه كما الركية ومحبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس والعقب بالتسكين الجري مجبى بعد الجري الاول تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي له جري بعد جري قال امرؤ القيس

على العقب جياش كان اهترامه * اذا جاش فيه حية على مرجل

وفرس يعقوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقباً وفرس معقب في عدوه يزداد جودة وعقب الشيب يعقب ويعقب عقباً يعقب جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب باخلاق حسنة والعقب والعقب والعاقبة ولد الرجل وولد ولده الباقيون بعده وذهب الاخفش الى انه مؤنثة

قوله وفرس ذو عقب وعقب أي يسكون القاف وكسرهما كما ضبط كذلك بالمحكم وغيره وفي القاموس العقب الجري بعد الجري والولد وولد الولد كالعقب ككتف قال شارحه أي في المعنيين اه قلت دفع به ما توهم من أن قوله ككتف راجع للثاني والا لقال فيهما أو في الكل كعادته فننبه اه مصححه

قوله على العقب جياش الخ كذا أنشده كالتهديب وهو في الديوان كذلك وأنشده في مادتي ذبل وهزم كالجوهري على الذبل والمادة في الموضعين محرزة فلا مانع من روايته بهما اه مصححه

قبله في الخير والمعقب المتبع حقه قاله يسترده وذهب فلان وعقب فلان بعدوا عقب والمعقب
الذي يتبع عقب الانسان في حق قال لبيد يصف حمارا واثانه

حتى تجرني الروح وهاجته * طلب المعقب حقه المظلوم

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجدا وانشده وقال
رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفف في اللفظ ومعناه ناعل ويقال أيضا
المعقب الغريم المماطل عقبي حتى اى مطلق فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه
كتر ورجع وفي التنزيل ولئلا يمدبر اولم يعقب واعقب عن النبي رجع واعقب الرجل رجع الى خير
وقول الحر بن بدر كنت مرة تشبهه وانا اليوم عقبه فسرهما بن الاعرابي فقال معناه كنت مرة
اذ انشبت او علققت بانسان لقي منى شرا ففقدت اليوم ورجعت اى اعقت منه ضعفا وقالوا
العقبى الى الله اى المرجع والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكدر ينظرن عقبنا * تراطن انباط عليه طعام

معناه ينظرون صدرنا ليردن بعدنا والمعقب المستظر والمعقب الذى يغزو وغزوة بعد غزوة ويسير
سيرا بعد سيرا ولا يقيم في اهلها بعد القبول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة والى وفي
الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعظمها بعضا اى يكون الغزو بينهم ثم يوافقا فخرجت طائفة
ثم عادت لم تكاف ان تعود ثانية حتى تعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمران انه كان يعقب الجيوش
في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدة بين الاثنا كانت عقبا اى تصلى طائفة
بعد طائفة فهم يتعاقبونهم اتعاقب الغزاة ويقال للذى يغزو وغزوا بعد غزو وللذى يتقاضى
الدين فيعود الى غريمه في تقاضيه معقب وانشديت لبيد * طلب المعقب حقه المظلوم *

والمعقب الذى يكر على الشئ ولا يكر احد على ما احكمه الله وهو قول سلامة بن جندل

* اذالم يصب في اول الغزوة عقبا * اى غزاة غزوة اخرى وعقب في النافلة بعد الفريضة كذلك
وفي حديث ابي هريرة كان هو وامرأته وخدامه يعتقبون الليل اثلاثا اى يتناولونه في القيام الى
الصلاة وفي حديث انس بن مالك انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت
وفي التهذيب فقال انهم لا يرجعون الى تحرير جونه او شتر يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو ان
تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره ان يصلوا في المسجد واحب
ان يكون ذلك في البيوت وحكى الازهرى عن اسحق بن زاهد انه اذا صلى الامام في شهر رمضان

بالناس تزويجه أو تزويجهم ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتبعوا فصلى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا اراد بدينام ما أمر أن يصلى من الترويح وأقل ذلك خمس ترويجات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون امام صلى بهم أول الليل الترويجات ثم رجع آخر الليل ليصلى بهم جماعة فان ذلك مكروه لما روى عن أنس وسعيد بن جبير من كراهية ما التّعقيب وكان أنس يأمرهم أن يصلوا في بيوتهم وقال شهر التّعقيب أن يعمل علامة من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أى عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شهر معناه أنه يردقوما ويبيعت آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمنالهم وأعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم والتعقيب أن يعزوا الرجل ثم يثني من سنته قال طنيل يصف الخيل

طوال الهوادي والمتون صليبة * مغاير فيها اللامير معقب
 والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو أعظم منه قدرا ومنه قوله
 وان تبغني في حلقة القوم تلقي * وان تلمسني في الحوائت تصطد
 أى لا كون معقبا وعقب وأعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتعقيب في الصلاة الجلوس بعد
 أن يقضى الدعاء أو مسئلة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدقة
 ليس فيها تعقيب أى استثناء وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاوده في أوقات قال امرؤ القيس
 يصف فرسا

قوله والمعقب الرجل يخرج الخاضب المعقب في التكملة كعظم وضبط يخرج بالبناء للجهول وتبعه المجد وضبط في التهذيب المعقب كحدث والرجل يخرج بالبناء للفاعل وكلا الضطين وجيه اه

مص ٤

ويخضد في الآرى حتى كأنه * به عرة أو طائف غير معقب

وابل معاقيب تترعى مرة في حمض ومرة في خلعة وأما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهي العواقب عن ابن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب عقباً وأعقبت كلاهما تحوأت منه اليه تترعى ابن الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرة بعد الحوض ولا تكون عاقبة الا في سنة جدبة تا كل الشجر ثم الحوض قال ولا تكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يتهنن عند عجز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي المناظرات العقب والعقب نوب الواردة ردقطة فتشرب فاذا وردت قطعة بعد ما فشربت فذلك عقبها وعقبه المشية في المرعى أن تترعى الخلعة عقبه ثم تحول الى الحوض

فالجُزْ عَقِبْتُمْ او كذلك اذا حَوَلْتِ من الجُزْ الى الخِطَّةِ فَانْجَلَتْ لَهْ عَقِبْتُمْ وهذا المعنى اراد ذوالرمة بقوله يصف الظلم

أَلْهَامَاءُ وَتَنُومٌ وَعَقِبْتُهُ * من لَانِحِ المَرُوءِ وَالمَرَعِيِّ لَهُ عَقَبٌ

وقد تقدم والمعقب المرأة التي من عاداتها ان تلد ذكرا ثم انثى ونخل معاقبه تحمل عاما وتختلف آخر وعقبه القمر عودته بالكسر ويقال عقبية بالفتح وذلك اذا غاب ثم طلع ابن الاعرابي عقبه القمر بالضم نجم يقارن القمر في السنة مرة قال

لَا تَطْعَمُ المَسْكُ وَالكَا فُورَانْتُهُ * وَلا الذَّرِيرَةَ الا عَقِبَةَ القَمَرِ

هو لبعض بني عامر يقول يفعل ذلك في الحول مرة ورواية اللحياني عقبية بالكسر وهذا موضع نظر لان القمر يقطع ذلك في كل شهر مرة وما علم ما معنى قوله يقارن القمر في كل سنة مرة وفي الصحاح يقال ما يفعل ذلك الا عقبية القمر اذا كان يفعل في كل شهر مرة والتعاقب والاعتقاب التداول والعقب كل شئ اعقب شيئا وهما يتعاقبان ويعتقبان أي اذا جاء هذا ذهب هذا وهما يتعاقبان كل الليل والنهار والليل والنهار يتعاقبان وهما يعقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه وعقبك الذي يعقبك في العمل يعمل مرة وتعمل أنت مرة وفي حديث شريح انه ابطل النقع الا ان تضرب فتعاقب أي ابطل نفع الدابة برجلها او هور نفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا لان تتبع ذلك رجحا وعقب الليل النهار جاء بعده وعاقبه أي جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب أيضا والتعقيب منه وذهب فلان وعقبه فلان بعد واعقبه أي خالفه وهما يعقبانه ويعتقبان عليه ويتعاقبان يتعاونان عليه وقال ابو عمرو والنعام تعقب في مرعى بعد مرعى فرة تاكل الاعوصمة التنوم وتعقب بعد ذلك في حجارة المرو وهي عقبته ولا يغث عليها شئ من المرتع وهذا معنى قول ذى الرمة

وعقبته * من لَانِحِ المَرُوءِ وَالمَرَعِيِّ لَهُ عَقَبٌ * وقد ذكر في صدر هذه الترجمة واعتقب بخير وتعقب أي به مرة بعد مرة واعقبه الله باحسانه خيرا والاسم منه العقبى وهو شبه العوض

واستعقب منه خيرا أو شررا عما ضاه فاعقبه خيرا أي عوضه وأبدله وهو بمعنى قوله

وَمَنْ أَطَاعَ فَاَعَقَبَهُ بِطَاعَتِهِ * كَمَا أَطَاعَكَ وَادَّلَهُ عَلَى الرَّسَدِ

واعقب الرجل إعتقا اذا رجع من شر الى خير واستعقت الرجل وتعقبته اذا طلبت عورته وعثرته وتقول أخذت من أسيري عقبية اذا أخذت منه بدلا وفي الحديث سأعطيكم منها عقبى أي بدلا عن الابقاء والاطلاق وفي حديث الضيافة فان لم يقرؤه فله أن يعقبهم مثل قراه أي يأخذ منهم

عَوْضًا عَمَّا حَرَمُوهُ مِنَ الْقَرَى وَهَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَّ
يَقَالُ عَقَبَهُمْ وَعَقَّبَهُمْ مُسَدِّدًا وَمُخَفِّقًا وَأَعَقَبَهُمْ إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عَقْبِي وَعَقْبَةٌ وَهِيَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بِدَلَا
عَاقِبَتِهِ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ نَدَمٌ وَتَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَأَعَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ
نَدَامَةً وَأَعَقَبَ الرَّجُلَ كَانَ عَقْبِيهِ وَأَعَقَبَ الْأَمْرَ إِعْقَابًا وَعُقْبَانًا وَعُقْبِي حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جَرَّةٍ أَجَدَّ عَقْبِي مِنْ جَرَّةٍ عَظِيمَةٍ مَكْطُومَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَجَدَّ عُقْبَانًا أَيْ عَاقِبَةً
وَأَعَقَبَ عِزَّهُ ذُلًّا أَبَدَلُ قَالَ

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعَقَبَ الذُّلُّ عِزَّهُ * فَأَصْبَحَ مَرِحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ

وَيَقَالُ تَعَقَّبْتُ الْخَبْرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَقَالُ أَيْ فُلَانٌ لِي خَيْرٌ أَعَقَبَ بَحِيرٍ
مِنْهُ وَأَنْشَدُ * فَعَقَّبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرِ مَرَّةٍ * وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يُعَقَّبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا تَقَعُّ هَذِهِ فَتَطِيرُ ثُمَّ تَقَعُّ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى وَأَعَقَبَ طَيُّ الْبَيْرِ بِجَارَةٍ مِنْ وَرَائِهَا نَضْدَهَا وَكُلُّ
طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ أَعْقَابٌ كَانَتْ أَمْتًا وَهَذِهِ عَقْبًا عَلَى عَقَبٍ قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرِيقِ
الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَّتْهُمُ أَفْرَعَتْ * أَعْقَابُ نِيَّ عَلَى الْأَبْيَاحِ مَنضُودِ

وَالْأَعْقَابُ الْخَرْفُ الَّذِي يُدْخَلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَيِّ الْبَيْرِ لِكَيْ يَشْتَدَّ قَالَ كِرَاعٌ لِأَوْاحِدِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَرْفُ بَيْنَ السَّاقَاتِ وَأَنْشَدَنِي وَصَفَ بَيْتًا * ذَاتُ عُقَابٍ هَرِشٌ وَذَاتُ حَمٍّ *
وَيُرْوَى وَذَاتُ حَمٍّ أَرَادَ وَذَاتُ حَمٍّ ثُمَّ أَعْتَقَدَ الْقَاءَ حَرْكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا فَاقَالَ وَذَاتُ حَمٍّ
وَأَعْقَابُ الطَّيِّ دَوَائِرُهُ إِلَى مَوْجِرِهِ وَقَدْ عَقَّبْنَا الرِّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِجَعْرِ مَنْ وَرَاءَهُ جَرٌّ وَالْعُقَابُ
جَرٌّ يَسْتَنْثِلُ عَلَى الطَّيِّ فِي الْبَيْرِ أَيْ يَفْضُلُ وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا
أَعَقِبُ بِضَمِّ الْقَافِ وَيَقَالُ أَعَقَبَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَعَقَبَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ بِنَهْأِهِ بَشْرًا وَخَلْفَهُ وَعَقَبَ فِي
أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعَقِبُ عَقْبًا تَنَاوَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قَدْرٌ فَرَسٌ خَيْنٌ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا
قَدْرٌ مَا تَسِيرُهُ وَالْجَمْعُ عَقَبٌ قَالَ * حَوْذَانًا كَالْتَسِيرِ الْعُقْبَا * أَيْ أَنَّهَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرَّجَالِ لِأَنَّهَا
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ لِتَعَمُّهَا وَتَرَفُّهَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعِي مَهَا وَاتَّنَا السُّرَى * وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النُّوْبَةُ تَقُولُ نَتَّ عَقْبَتِكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْأَبْلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا
عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ كَانَ الْأَبْلُ سَمِيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وعقبانا بضبط في التهذيب
بضم العين وكذا في نسختين
صححيتين من النهاية ويؤيده
تصريح صاحب المختار بضم
العين وسكون القاف
وضمها لتعاقبها نظر من أين
للشارح التصريح بالكسر
ولم نجد له سابقا وكثيرا
ما يصرح بضبطها بالشكل
القلم في نسخ كثيرة التحريف
كما اتضح لنا بالاستمقراء
وبالجملة فشرحه غير محرز
اه صححه

قوله أعقابني أنشده في
فرع أطنابني والمادة
هنا محرزة اه صححه

ان على عقبه أقضيها * لست بناسيها ولا منسيها

أي أنا أسوق عقبي وأحسن رعيها وقوله لست بناسيها ولا منسيها يقول لست بتاركها بحز أو لا
بمؤخرها فعلى هذا إنما أراد ولا منسيها فأبدل الهمزة بياء لإقامة الرفع والعقبه الموضع الذي يركب
فيه وتعاقب المسافران على الدابة ركب كل واحد منهما عقبه وفي الحديث فكان الناضح
يعقبه من الخيل أي يتعاقبونه في الركوب واحد بعد واحد يقال جاءت عقبه فلان أي جاءت
توبته ووقت ركوبه وفي الحديث من مشى عن دابته عقبه فله كذا أي شوطا ويقال عاقبت
الرجل من العقبة إذا راوحتته في عمل فكانت لك عقبه وله عقبه وكذلك أعقبته ويقول الرجل
لزمي له أعقب وعاقب أي انزل حتى أركب عقبي وكذلك كل عمل ولما تحوت الخلفة إلى
الهاشميين عن بني أمية قال سدبف شاعر بني العباس * أعقب آل هاشم ياميا * يقول انزلي
عن الخلفة حتى يركبها بنو هاشم فتكون لهم العقبة عليكم واعتقت فلانا من الركوب أي
نزلت فركب وأعقت الرجل وعاقبته في الرحله إذا ركب عقبه وركبت عقبه مثل المعاقبة
والمعاقبة في الزحاف أن تحذف حرف الثبات حرف كان تحذف الياء من مقاعيلان وتبقى النون أو
تحذف النون وتبقى الياء وهو يقع في جملة شطور من شطور العروض والعرب تعقب بين الفاء والفاء
وتعاقب مثل جدث وجدف وعاقب راوحت بين رجليه وعقبه الطائر مسافة ما بين ارتفاعه
واخطاطه وقوله أنشده ابن الأعرابي

وعروب عير فاحشة * قدم لك ودها حقا

ثم آلت لا تكلمنا * كل حي معقب عقبا

معنى قوله معقب أي يصير إلى غير حالته التي كان عليها وقدح معقب وهو المعاد في الرابطة مرة بعد
مرة تيمنا بفوزه وأنشد * بمنى الأيادي والمنهج المعقب * وجزور سخوف المعقب إذا كان سميئا
وأنشد * بجملة عليان سخوف المعقب * وتعقب الخبر تتبعه ويقال تعقبت الأمر إذا تدبرته
والتعقب التدبر والنظر ثانية قال طفيل الغنوي

فلن نجد الأقوام فينا مسبة * إذا استدبرت أيامنا بالتعقب

يقول إذا تعقبوا أيامنا لم يجدوا فينا مسبة ويقال لم أجد عن قولك منته قبا أي رجوعا نظريه
أي لم أرخص انفسى التعقب فيه لأنظر آتية أم أدعه وفي الأمر معقب أي تعقب قال طفيل
مغاوير من آل الوجيه ولا حتى * عنا جيج فيها للاريب معقب

وقوله لا معقب لحكمه أى لارادته ضائه وقوله تعالى وتلى مدبراً ولم يعقب أى لم يعطف ولم ينتظر
وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقال قتادة لم يلقه وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل
راجع معقب وقال الطرماح * وان توتى التاليات عقباً * أى رجع واعقب الرجل خيراً أو
شراً بما صنع كقائه والعقاب والمعاقبة أن تجزى الرجل بما فعل سواء أو الاسم العقوبة وعاقبه
بذنبه معاقبة وعقاباً أخذ به وتعقب الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقب عن الخبر إذا
شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل

تأوبني هم مع الليل منصب * وجاء من الأخبار ما لا كذب
تسابعن حتى لم تكن لي رية * ولم يك عما خسبروا معقب

وتعقب فلان رأيه إذا وجد عاقبته إلى خير وقوله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتهم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فغتمتم وقرأها حميد فغتمتم بالتشديد قال
الفسراء وهى بمعنى عاقبتهم قال وهى كقولك تصعرو وتصاعرو وتضعف وتضاعف فى ماضى فعالت
وفاعلت وقرئ فعقبتم خفيفة وقال أبو اسحق النخوى من قرأ فعاقبتهم فعناه أصبتم وهم فى التمثال
بالعقوبة حتى غتمتم ومن قرأ فعقبتم فعناه فغتمتم وعقبتم أجودها فى اللغة وعقبتم جيداً أى
صارت لكم عقبى الآن التشديد بلغ وقال طرفه * فعقبتم بذنوب غيرهم * قال والمعنى أن من
مضت امرأته منكم إلى من لأعهد بينكم وبينه أو إلى من بينكم وبينه عهد فنكحت فى إعطاء المهر
فغلبتم عليه فالذى ذهب امرأته يعطى من الغنمية المهر من غير أن يتقص من حقه فى الغنائم شيئاً
يعطى حقه كلابه - مدأخراج مهو والنساء والعقب والمعاقب المدرك بالنار وفى التنزيل العزيز
وإن عاقبتهم فعاقبوا بمنزل ما عوقبتهم به وأنشد ابن الأعرابي

وتحن قتلنا بالمخارق فارساً * جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أى لا يموت ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أى بجلنا ادراك النار - درما بين
التشميت والعطاس وعن الأصمى العقب العقاب وأنشد * أين لأهل الحق ذو عقب ذكر *
ويقال انه لعالم بعقمن الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل
النوادر وأعقبه على ما صنع جزاه وأعقبه بطاعته أى جزاه والعقبى جزاء الأمر وعقب كل
شئ وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمه والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقباً طلب ما لا أو غيره

ابن الاعرابي المعقب الحمار وأنشد * كعقب الريط اذ نثرت عذابه * قال وسمى الحمار معقبا
لانه يعقب الملاءة يكون خلفا منها والمعقب القرط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب
بعير العقب والمعقب الذي يرشح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطلوعه
الزميل المعاقب ومنه قول الرازي

كأنها بين السجوف معقب * أو سادن ذو بجم حجة مررب

أبو عبيدة المعقب نجم يتعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذي كان
يمشى وعقبه القدر ما اتفق باسمها من تأبل وغيره والعقبه مرة ترد في القدر المستعمارة بضم
العين وأعقب الرجل رد اليه ذلك قال الكمي

وحاربت النكد الجلاذولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

وكان القراء يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قال عقبه بالضم جعله من الاعتقاب وقد جعلها
الاصمعي والبصريون بضم العين وقرارة القدر عقبته والمعقبات الحذقة من قوله عز وجل له
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ وَالْمُعَقَّبَاتُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَنْهَمُ يَتَعَاقَبُونَ وَإِنَّمَا
أَنْتَ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهَا خَوْسَابَةٌ وَعَلَامَةٌ وَهُوَ ذَكَرَ وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لَهُ مَعَاقِبُ قَالَ الْقُرَاءُ
الْمُعَقَّبَاتُ الْمَلَائِكَةُ الْمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تُعَقِّبُ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ تُعَقِّبُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْقُرَاءُ عَقَبَ بِمَعْنَى عَاقَبَ كَمَا يُقَالُ عَاقَدَ وَعَقَدَ وَضَاعَفَ وَضَعَفَ فَكَانَتْ مَلَائِكَةُ
النَّهَارِ تَحْفَظُ الْعِبَادَ فَذَا جَاءَ اللَّيْلُ جَاءَ مَعَ مَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَذَا أَقْبَلَ النَّهَارُ عَادَ
مِنْ صَعَدَ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ كَانَتْ جَعَلُوا حَقَّقَهُمْ عَقَبًا أَيْ نَوْبًا وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا نَهَى عَادَ إِلَيْهِ
فَقَدَّ عَقَبَ وَمَلَائِكَةُ مُعَقَّبَةٌ وَمُعَقَّبَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَقَّبَاتٌ لَا يَحِيبُ
قَائِلُهُنَّ وَهُوَ أَنْ يُسَبِّحَ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَيُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَيُكَبِّرُهُ
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً سَمَّيْتِ مُعَقَّبَاتٍ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَأَنَّهَا تَقَالُ عَقَبَ الصَّلَاةِ
وَقَالَ شَمْرٌ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُعَقَّبَاتٌ تَسْبِيحَاتٌ تَخَافُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ قَالَ وَالْمُعَقَّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَّفَ
بِعَقْبِ مَا قَبْلَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَرْبِيِّ نَوْبٌ

وَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَد تَوَجَّهَ دَالِفٌ * وَلَكِنْ قَتْنِي مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ عَقْبًا

يقول عمر بعدهم وبقى والعقبه واحدة عقبات الجبال والعقبه طريق في الجبل وعمر والجمع عقب
وعقاب والعقبه الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت

قوله والمعقب النجم الخ ضبط
في المحكم كتنبر وضبط في
القاموس كالصاح بالشكل
كحسن اسم فاعل اه صححه

قوله وحاربت النكد الخ
أنشده أيضا في مادة ح رد
ووقع في ضبطه هناك تحريف
فليصلح كما هنا اه صححه
قوله له معقبات الخ قال في
المحكم أي للانسان معقبات
أي ملائكة يعقبون يأتي
بعضهم بعقب بعض يحفظونه
من أمر الله أي مما أمرهم
الله به كما تقول يحفظونه
عن أمر الله ويأمر الله
لأنهم يقدرون أن يدفعوا
عنه أمر الله اه صححه

حُرِّمَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَدْوِ تَطْوِلُ فِي السَّمَاءِ فِي صُعُودِهَا وَهِيَ طَوِيلَةٌ وَأَصْعَبُ مَرَّتَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ طَوْلُهُمَا وَاحِدًا سَدَّ النَّقْبَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ اسْتِنْقَاءِ وَسَدِّ الْعَقَبَةِ مَسْتَوِيَةٌ كَهَيْئَةِ الْجِدَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَعَ الْعَقَبَةَ عِقَابٌ وَعَقَبَاتٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ عَقَبُكَ أَيَّ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ وَالْعُقَابُ طَائِرٌ مِنَ الْعَتَاقِ مَوْثِقَةٌ وَقِيلَ الْعُقَابُ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتَى الْأَنْ يَقُولُوا هَذَا عِقَابٌ ذَكَرَ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ وَأَعْقِبَةٌ عَنْ كُرَاعٍ وَعُقْبَانٌ وَعُقَابَيْنِ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ * عَقَابَيْنِ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلَوْنَ نَسْفُلُ * وَقِيلَ جَمْعُ الْعُقَابِ أَعْقَابٌ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ وَأَفْعُلُ بِنَاءٍ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْإِنثَاءِ مِثْلُ عَتَاقٍ وَأَعْنُقٍ وَذِرَاعٍ وَأَذْرُعٍ وَعُقَابٌ عَقَبْنَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَتَاقُ الطَّيْرِ الْعُقْبَانُ وَسَبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ خَشَّاشٌ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ مِنَ الْعُقْبَانِ عَقْبَانٌ تَسْمَى عَقْبَانُ الْجُرْذَانِ لَيْسَتْ بِسُودٍ لَكِنَّهَا كُفْبٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِرِيشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَسَ بِهَا الصَّبِيانُ الْجَمَاحِجَ وَالْعُقَابُ الرَايَةُ وَالْعُقَابُ الْحَرْبُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعُقَابُ عِلْمٌ ضَخْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ اسْمَ رَايَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُقَابُ وَهِيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَالْعَرَبُ تَسْمَى النَّاقَةَ السُّودَاءَ عُقَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعُقَابُ الَّذِي يُعْتَدُّ لِلْوَلَاةِ شَبَّهَ بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَالرَّاحُ رَاحَ الشَّامُ جَاءَتْ سَبِيئَةً * لَهَا غَايَةُ تَهْدِي السُّكْرَامَ عُقَابِهَا

عُقَابِهَا غَايَتُهَا وَحَسُنَ تَكَرُّرُهُ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَجَمَعَهَا عِقْبَانٌ وَالْعُقَابُ فَرَسٌ مَرْدَسٌ بِنِ جَعُونَةَ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ نَائِمَةٌ فِي الْبَيْتِ تَحْرَقُ الدَّلَاحُ وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطَّيْرِ وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا وَرَبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَفِي أَنْتَى وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقَبَتْهَا تَعْقِبًا سَوَاهَا وَالرُّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَيْتِ تَرْفَعُهَا يُقَالُ لَهُ الْمُعَقَّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيْلَةُ صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ وَالْعُقَابَانِ مِنْ جَنْبَيْهَا يُعْضَدَانِهَا وَقِيلَ الْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ فِي عَرْضِ جَبَلٍ شَبَّهَ مَرْقَاةً وَقِيلَ الْعُقَابُ مَرَّتَيْنِ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ وَالْعُقَابَانِ خَسْبَتَانِ يَشْبَحُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا بِالْحَادِ وَالْعُقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقِي حَلَقَةَ الْقُرْطِ يُشَدُّ بِهِ وَعَقَبَ الْقُرْطُ شَدَّهُ بِهِ نَقَبَ خَشِيمَةً أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَيَّارُ الْأَبَانِيِّ

كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ * عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ

جَعَلَ قُرْطُهَا كَأَنَّ عَلَى دَبَابَةٍ لِقَصْرِ عَمَقِ الدَّبَابَةِ فَوَصَّيْتُهَا بِالْوُقُوفِ وَالخَوْقُ الْحَلَقَةُ وَالْيَعْسُوبُ ذُكْرُ النَحْلِ وَالِدَبَابَةُ وَاحِدَةُ الدَّبَابَةِ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ طَرَفِي حَلَقَةِ الْقُرْطِ وَالْمُعَقَّبُ الْقُرْطُ عَنْ نَعَابِ وَالْيَعْسُوبُ الذُّكْرُ مِنَ الْجَمَلِ وَالْقَطَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ

عربي لم يُعَيَّرْ وان كان منريدا في أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر
 * عال يقصردونه اليعقوب * والجمع اليعاقب قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري
 على أنه شاهد على اليعقوب لذكرا الخجل والظاهر في اليعقوب هذا أنه ذكر العقاب مثل اليرخوم
 ذكر اليرخوم واليعقوب لذكرا الخجل لأن الخجل لا يعرف لها مثل هذا المثل في الطيران ويشهد بصحة
 هذا القول قول الفرزدق

يومًا تركن لأبراهيم عافية * من النسور عليه واليعاقب

فذكر اجتماع الطير على هذا القليل من النسور واليعاقب ومعلوم أن الخجل لا يأكل القمل وقال
 اللحياني اليعقوب ذكر القبيج قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالقبيج الخجل أم القطأ أم الكروان
 والأعرف أن القبيج الخجل وقيل اليعاقب من الخليل سميت بذلك تشبيها بيعاقب الخجل لسرعتها
 قال سلامة بن جندل

ولى حنينًا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض اليعاقب

قيل يعني اليعاقب من الخليل وقيل ذلك وراجل والاعتقاب الحبس والمنع والتناوب
 واعتقبت الشيء حبسه عنده واعتقبت البائع السلعة أي حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن
 ومنه قول إبراهيم النخعي المعتقب ضامن لما اعتقبت الاعتقاب الحبس والمنع يريد أن البائع إذا
 باع شيئًا ثم منع المشتري حتى تلف عند البائع فقد ضمن وعبارة الأزهرى حتى تلف عند البائع
 هلك من ماله وضمائه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلعة وعليه تعقبته أن كانت فيها وقد
 أدركتني في تلك السلعة تعقبته ويقال ما عقب فيها فعليك في مالك أي ما أدركني فيها من درك
 فعليك ضمائه وقوله عليه السلام لي الواجد يدخل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه
 شكايته حكاها ابن الأعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقبت الرجل حبسته وعقبته السر والجمال
 والكرم وعقبته وعقبته كاه أثره وهيته وقال اللحياني أي سميها وعلامته قال والكسر وجود
 ويقال على فلان عقبته السر والجمال بالكسر إذا كان عليه ارتدك والعقبته الوثى كالعقمة
 وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج موسى ويقال
 عقبة وعقمة بالفتح والعقب العصب الذي يعمل منه الأوتار الواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ
 عقبا وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شيء عصب المتنين والساقين
 والوطيقيين يحسب بالجمع يمشق منه مشقا ويهدب ويتقى من اللحم ويسوى منه الوتر واحده عقبة

قوله يتبعه كذا في المحكم
 والذي في التهذيب والتكملة
 يطلبه وجوز في ركض الرفع
 والنصب اه صححه

وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلباء الغليظ ولاخريفه والفرق بين العقب والعصب أن
العصب يضرب إلى الصفرة والعقب يضرب إلى البياض وهو أصلها وأمتها وأما العقب مؤخر
القدم فهو من العصب لأن العقب وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد العقب عقب المتن من الشاة
والبعير والناقة والبقرة وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقباً وعقبه شدة بعقب وعقب الخوق
وهو حلقه القوط يعقبه عقباً خاف أن يربح فشده بعقب وقد تقدم أنه من العقاب وعقب السهم
والقدح والقوس عقباً إذ لوى شيأ من العقب عليه قال دريد بن الصمة

وأهم من قداح النبع قرع * به علمان من عقب وضرس

قال ابن بري صواب هذا البيت وأصفر من قداح النبع لأن سهام الميسر توصف بالصفرة كقول
طرفة وأصفر مضبوح نظرت حوارته * على النار واستودعته كف محمد
وعقب قدحه يعقبه عقباً انكسر فشده بعقب وكذلك كل ما انكسر فشده بعقب وعقب فلان
يعقب عقباً إذا طلب ما لأوشه غيره وعقب النبات يعقب عقباً إذا عوده وأصفر ورقه عن ابن
الاعرابي وعقب العرفج إذا اصفرت ثمرته وحان يئسه وكل شيء كان بعد شيء فقد عقبه وقال

عقب الرذاذ خلأفهم فكأتما * بسط الشواطئ بينهم حصيراً

والعقب مختلف اليا موضع وعقب موضع أيضاً وأنشد أبو حنيفة

حوزها من عقب إلى ضبع * في ذنبان وييس منقفع

ومعقب موضع قال

رعت بعقب فالبلق بنتاً * أطار نسيتها عنها فطارا

والعقب طائر لا يستعمل إلا مصغراً وكفر تعقاب وكفر عاقب موضعان ورجل عقبان غليظ عن
كراع قال والجمع عقبان قال ولست من هذا الحرف على ثقة ويعقوب اسم إسرائيل أبي يوسف
عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة للجملة والتعريف لأنه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير
معروف المذهب وسمى يعقوب بهذا الاسم لأنه ولد مع عيصو في بطن واحد ولد عيصو قبله
ويعقوب متعلق بعقبه نخر جامعاً فعيصو أبو الروم قال الله تعالى في قصة إبراهيم وأمر أنه عليهما
السلام فبشرناهما بالحق ومن وراء الحق يعقوب قري يعقوب بالرفع وقسري يعقوب بفتح
الباة فن رفع فالعني ومن وراء الحق يعقوب مبشربه ومن فتح يعقوب فان أبا زيد والاختش زعما

انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله باسحق والمعنى بشرناها باسحاق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حدائق النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فإنه قال نُصِبَ يَعْقُوبُ بِأَضْمَارِ فِعْلِ آخِرِ كَأَنَّهُ قَالَ فَبَشَرْنَا هَا بِأَسْحَقَ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ وَرَاءِ اسْحَقَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبُ عِنْدَهُ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ لِأَنِّي مَوْضِعَ الْخَفْضِ بِالْفِعْلِ الْمَضْمَرِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ عَطَفَ يَعْقُوبَ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي فِي قَوْلِهِ فَبَشَرْنَا هَا كَأَنَّهُ قَالَ وَهَبْنَا لَهُ اسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَقَ يَعْقُوبَ أَي وَهَبْنَا لَهُ أَيضًا قَالَ الازهرى وهكذا قال ابن الانبارى وقول الفراء قريب منه وقول الاخفش وأبي زيد عندهم خطأ وَنِيقُ الْعُقَابِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَتَجَدُّ الْعُقَابِ مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ قَالَ الْاِخْطَلُ

ويامن عن تجدد العقاب ويامت * بنا العيس عن عذراء دار بنى السحب

(عقرب) الْعُقْرُبُ وَاحِدَةٌ الْعُقَارِبُ مِنَ الْهَوَامِّ يَكُونُ لِلذَّكْرِ وَالْإُنثَى بِلِقْظِ وَاحِدٍ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّنَائِيثُ وَقَدْ يُقَالُ لِلْإُنثَى عَقْرَبَةٌ وَعَقْرَبَاءٌ مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَالْعُقْرُبَانُ وَالْعُقْرُبَانُ الذَّكْرُ مِنْهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَكَ فِيهِ أَمْرَانِ إِنْ شَدَّتْ قَلْتُ أَنَّهُ لَا اعْتِدَادَ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ فِيهِ فَيَبْقَى حِينَئِذٍ كَأَنَّهُ عَقْرُبٌ بِمَنْزِلَةِ قُسْبٍ وَقُسْحِبٍ وَطُرْطُبٍ وَإِنْ شَدَّتْ ذَهَبَتْ مَذْهَبًا أَضْمَعٌ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَرَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ مَجْرَى مَا لَيْسَ مَوْجُودًا عَلَى مَا بَيْنَنَا وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَتْ الْبَاءُ لِذَلِكَ كَأَنَّهَا حُرْفُ أَعْرَابٍ وَحُرْفُ الْأَعْرَابِ قَدْ يَلْقَاهُ التَّثْقِيلُ فِي الْوَقْفِ نَحْوَ هَذَا خَالِدٌ وَهُوَ يَجْعَلُ ثُمَّ أَنَّهُ قَدْ يَطْلُقُ وَيُقَرَّرُ تَثْقِيلُهُ عَلَيْهِ نَحْوَ الْأَضْحَمَاءِ وَعَيْلٍ فَيَكُنَّ عَقْرُبَانًا لِذَلِكَ عَقْرُبٌ ثُمَّ لِحْقِهَا التَّثْقِيلُ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى الْوَقْفِ عَلَيْهِمْ أَعْنَادُ عِتْقَادِ حَذْفِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ مِنْ بَعْدِهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهَا عَقْرُبٌ ثُمَّ لِحِقَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ فَبَقِيَ عَلَى تَثْقِيلِهِ كَمَا بَقِيَ الْأَضْحَمَاءُ عِنْدَ انْتِزَاعِهِ عَلَى تَثْقِيلِهِ إِذَا جَرَى الْوَصْلُ مَجْرَى الْوَقْفِ فَقِيلَ عَقْرُبَانٌ قَالَ الازهرى ذَكَرَ الْعُقَارِبُ عَقْرُبَانٌ مَخْتَفٍ الْبَاءُ وَأَرْضٌ مَعْقَرَبَةٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ ذَاتُ عَقَارِبٍ وَكَذَلِكَ مُعْطَلِيَّةٌ ذَاتُ نَعَالٍ وَكَذَلِكَ مُصَدَّدَةٌ وَمُطْعَلِيَّةٌ وَمَكَانٌ مَعْقَرِبٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ ذُو عَقَارِبٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَرْضٌ مَعْقَرَةٌ كَأَنَّهُ رَدَّ الْعُقْرُبَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ وَعَيْشٌ ذُو عَقَارِبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا وَقِيلَ فِيهِ شَرٌّ وَخُسُونَةٌ قَالَ الْأَعْلَمُ حَتَّى إِذَا قَدَّ الصُّبُو * حَ يَقُولُ عَيْشٌ ذُو عَقَارِبٍ

والعقارب المنن على التشبيهه قال النابغة

على لعرونة بعد نعمة * لوالده ليست بذات عقارب

أى دَيْبَةٌ غَيْرُ مَمْنُونَةٍ وَالْعُقْرَبَانُ دُوَيْبَةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصَّفْرَاءُ الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَخَالُ الْأُذُنِ وَفِي الصَّخَاخِ هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ
 قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

كَانَ مَرَعَى أُمَّتِكُمْ أَذْغَدَتْ * عَقْرِبَةٌ يَكُونُ مَهَا عَقْرِبَانُ

وَمَرَعَى اسْمُ أُمَّتِهِمْ وَيُرْوَى أَذْبَدَتْ رَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ لَيْسَ الْعُقْرِبَانُ ذَكَرَ الْعُقَارِبِ
 أَنَّهَا هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ وَيَكُونُ مَهَا يَسْكُبُهَا وَالْعُقَارِبُ الْبَنَامُ
 وَذَبَّتْ عَقَارِبُهُ مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتَرِضُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنَّهُ تَدَبُّ عَقَارِبُهُ قَالَ
 ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ

تَدْرِي عَقَارِبَهُ إِلَى وَلَا تَدْبُّ لَهُ عَقَارِبُ

أَرَادَ وَلَا تَدْبُّ لَهُ مَتَى عَقَارِبِي وَصَدَغَ مَعْقَرِبُ بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ مَعْطُوفٌ وَشَيْءٌ مَعْقَرِبٌ مَعْجُوجٌ
 وَعَقَارِبُ الشَّيْءِ شَأْنُهُ وَأَقْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَا لِيهِ فَقَالَ عَقْرِبُ الشَّيْءِ شَأْنُهُ وَشِدَّةُ بَرْدِهِ
 وَالْعُقْرِبُ بَرَجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ مِنْ الْمَنَازِلِ الشَّوْلَةُ وَالْقَلْبُ وَالرُّبَانِيُّ وَفِيهِ
 يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ الْعُقْرِبُ حَسَّ الْمَذْنِبُ وَقُرَّ الْأَشْيَبُ وَمَاتَ الْجُنْدَبُ هَكَذَا
 قَالَه الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ وَهَذَا عَجِيبٌ وَالْعُقْرِبُ سَيْرٌ مُضْفَرٌ فِي طَرَفِهِ إِبْرِيمٌ يَشْدُو بِهِ نَفْرُ
 الدَّابَّةِ فِي السَّرِجِ وَالْعُقْرِبَةُ حَدِيدَةٌ لِحْوَالِ الْكَلَابِ تَعْلَقُ بِالسَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَعُقْرِبُ النَّعْلِ سَيْرٌ مِنْ
 سَيْرِهِ وَعُقْرِبَةُ النَّعْلِ عَقْدُ الشَّرَاكِ وَالْمَعْقَرِبُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَمْعُ وَحِجَارٌ مَعْقَرِبُ الْخَلْقِ
 مُلَزِمٌ جَمْعٌ شَدِيدٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * عَرْدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مَعْقَرِبًا * وَالْعُقْرِبَةُ الْأَمَةُ الْعَاقِلَةُ
 الْخَلْدُومُ وَعُقْرِبَاءُ مَوْضِعٌ وَعُقْرِبُ بْنُ أَبِي عَقْرِبٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَجَارِ الْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالْمَطْلِ يُقَالُ فِي
 الْمَثَلِ هُوَ أَمَطُّ مِنْ عَقْرِبٍ وَأَجْرٌ مِنْ عَقْرِبٍ حِكْمِي ذَلِكَ لِزَيْبِ بْنِ بَكَّارٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ عَامِلٌ النَّضْلِ بْنِ
 عَبَّاسِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ النَّضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ اقْتِضَاءً وَذَكَرَ أَنَّهُ لَزِمَ بَيْتَ عَقْرِبٍ زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ
 شَيْئًا فَقَالَ فِيهِ

فَدَعَيْتُ فِي سَوْقِنَا عَقْرِبَ * لِأَمْرٍ حَبِيبًا بِالْعُقْرِبِ التَّاجِرِ
 كُلُّ عَدُوِّ يَتَّقِي مَقْبِلًا * وَعَقْرِبٌ يَخْشَى مِنَ الدَّابَّةِ
 إِنْ عَادَتِ الْعُقْرِبُ عَدْنَا لَهَا * وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً

كل عدوكيده في استه * فغير محشي ولا ضاره
 (عقب) عقب عقبة وعقبة وعقبة بعنقاة على القلب حديدة الخالب وفي التهذيب هي
 ذات الخالب المنكرة الخبيثة قال الطرمح وقيل هو لجران العود
 عقب عقبة كان وظيفها * وخرطومها الاعلى بنا رملوح
 وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسد اسد
 وكاب كاب وقال الليث العقبة الداهية من العقبان وجمعه عقبيات (عقب) العكب
 تداني أصابع الرجل بعضهم الى بعض والعكب غلظ في لحي الانسان وشقته وأمة عكاه علية
 جافية الخلق من أم عكب وعكبت الطير تعكب عكوبا عكفت وعكبت القدر تعكب عكوبا
 اذا نار عكاه وهو بخارها او شدة غليانها وأنشد
 كان مغيرات الجيوش التقت بها * اذا استحمشت غلبا وفاضت عكوبا
 والعكاب الدخان والعكب الغبار ومنه قيل للامة عكاه والعكوب والعكوب بالفتح الغبار
 قال بشر بن أبي خازم
 نقلناهم نقل الكلاب جراءها * على كل معلوب يشور عكوبا
 والمعلوب الطير التي يعلب بجنبيه والعاكوب لغة فيه عن الهجري وأنشد
 وان جاء يوم ماها تف متجد * فللخيل عاكوب من الخيل ساند
 والعاكب كالعكوب قال
 جاءت مع الركب لها طباطب * فغشي الذادة منها عاكب
 واعتكب المكان نارفه العكوب والعاكب من الابل الكثريرة وللابل عكوب على الخوض
 أي ازدحام واعتكبت الابل اجتمعت في موضع فأثارت الغبار فيه قال
 اني اذا بل النني غاري * واعتكبت أغنيت عنك جاني
 والعاكب الجمع الكثير والعكوب عكوف الطير المجتمعين وعكوب الورد وعكوب الجماعة
 وعكفت الخيل عكفا وعكبت عكوبا بمعنى واحد وطير عكوب وعكوف وأنشد الليث لمزاحم
 العقيل تظل نسور من شمام عليهم * عكوبا مع العقبان عقبان يدبل
 قال والباء لغة بني خفاجة من بني عقيل والبيت لمزاحم العقيلي ابن الاعرابي غلام عصب وعصب

قوله فغشى الذادة منها عاكب
 تقدم انشاده في طباطب
 * فغشى الرادة منها كاعب *
 تعاللاصول والصواب
 ما هنا والمادة محرزة اه
 مصححه

بالصاد والصاد وعكب اذا كان خفيفا شيطاني عمله والعكاب والعكب والاعكب كله اسم لجمع العنكبوت وليس بجمع لان العنكبوت رباعي والعكب الذي لامه زوج ورجل عكب مثال هجف أي قصير ضخم جاف وكذلك الاعكب والعكب العجلى شاعر وعكب وعكابة اسمان وعكابة أبو حنيفة بكر وهو عكابة بن صعبة بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتخيل البشكري يطوف بي عكب في معدة * ويطعن بالصلة في قفيا

فهو عكب النخعي صاحب سجن النعمان بن المنذر والعكب الشدة في الشر والشيطنة ومنه قيل للمارد من الجن والانس عكب ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقروءة على عدة مشايخ طاشمية بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال لبنت العنكبوت

العكوبة (عكش) الازهرى عكشبه وعكشبه شدة ونافا (علب) علب النبات علبا فهو علب جسا وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجدته علبا واستعلبت المشيمة البقل اذا ذوى فأجته واستعظمته وعلب اللحم علبا واستعلب اشتد وغلظ وعلب أيضا بالغضب علب غلظ وصاب ولم يكن رخصا وعلب وهو الصلب وعلب علبا تغيرت رائحته بعد اشتداده وعلبت يده غلظت واستعلب الجلد غلظ واشتد والعلب المكان الغليظ الشديد الذي لا ينبت البتة وفي التمدد علب من الارض المكان الغليظ الذي لو مطرد هرايمت خضراء وكل موضع صلب خشن من الارض فهو علب والاعلبياء أن يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يفعل عند الخصومة والشم يقال اعنبي الديك والكب والهرا غيرها اذا انتفش شعره وهما للشر والقتال وقدم مزواصله من علباء العنق وهو ملحق بافعال بياء والعلب والعلب الضخم المسن لشده وتيس علب ووعل علب أي مسن جاسي ورجل علب جاف غليظ ورجل علب لا يطمع فيما عنده من كلة أو غيرها وانه لعلب شرأي قوى عليه كقولك انه لحك شر ويقال تسخ علباء الرجل اذا سن والعلباء هم دود عصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده وهو العقب وقال اللحياني العلباء مذكرا لغير وهم اعلبا وان عينا وشمالا بينهما منبت العنق وان شدت قلت علبا لانها همزة ملحقة بسرداح شبهت بهمزة التانيث التي في حمراء أو بالاصمية التي في كساء والجمع العلابي وعلب السيف والسكين والريح يعلبه ويعلبه علبا فهو معلوب وعلبه حرم مقبضه بعلباء البعير فهو معلوب ومنه الحديث لقد فتح القنوق قوم ما كانت حلية

قوله عكذب قال الازهرى الخ ان كان مراده في التهذيب كما هو المتبادر فليس فيه الا كعدبة بتقديم الكاف بهذا المعنى ولم يتعرض لها أحد بتقديم العين أصلا كالمجد تبعال المعكم والتكملة التابعة للازهرى وان تعرض لها شارح القاموس فهو مقلد لما وقع في اللسان من غير سلف فتنبه اه مصححه

قوله وعكب اسم ابليس قال شارح القاموس وهو قول ابن الاعرابي نقله القزاز في جامعه وأشد رأيتك أ كذب الثقلين رأيا أبا عمرو وأعصى من عكب فليت الله أبلني يزيد ثلاثة أغزأ وجر وكاب ومثله قال ابن القطاع في كتاب الاوزان وفي بعض الامثال من يطع عكبا عس مكبا قاله شيخنا اه كتبه مصححه

سُيُوفُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَمَّا كَانَتْ حَلِيمَتُهَا الْعَلَابِيُّ وَالْأَنَّكَ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عِلْبَاءُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَعَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُشَدُّ عَلَى
أَجْفَانِ سَيْوفِهَا الْعَلَابِيُّ الرَّطْبَةَ فَتَحْتَفُّ عَلَيْهِمْ أَوْ تُشَدُّ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا تَصَدَّعَتْ فَيَبَسُ وَتَقْوَى عَلَيْهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَطَلَّ ابْنِ بَرَانَ الصَّرِيمَ عَمَّاغِمُ * يَدْعَسُهُمُ بِالسَّهَرِيِّ الْمَعْلَبِ

وَرَمَحَ مَعْلَبٌ إِذَا جُلِدَ لَوْيُ بِعَصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ وَبَلَغَنِي أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى يَقِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيُّ الرَّصَاصُ أَوْ جَنَسٌ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ
بِصَحِيحٍ وَفِي حَدِيثٍ عُثْبَةُ كُنْتُ أَعْمَدُ إِلَى الْبِضْعَةِ أَحْسَبُهَا سَنَامًا فَأَذَاهِي عِلْبَاءُ عُنُقٍ وَعَلَبُ الْبَعِيرِ
عِلْبَاءٌ وَهُوَ أَعْلَبُ وَعَلَبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي عِلْبَاوِي الْعُنُقِ فَتَرْمُ مِنْهُ الرِّقَبَةَ وَتَنْحَى وَالْعَلَابُ سَمَةٌ
فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ وَعَلَبِيٌّ عِبْدُهُ إِذَا نَقَبَ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خَيْطًا وَعَلَبِي
الرَّجُلُ انْحَطَّ عِلْبَاوَاهُ كَبْرًا قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ * كَرَحَضَ غَسِيلَ فَالْتَمِينَ أَرْوَحُ

الْتَمِينَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْقَبْرِ وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ

أَنِّي لَمَنْ أُنْذِرُنِي ابْنَ الْيَثْرِيبِ * قَتَلْتُ عِلْبَاءً وَهَذَا الْجَمَلُ * وَابْنُ الصَّوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِيبِيَّ وَالْجَمَلِيَّ وَعَلَى تَخَفَّفَ بِحَذْفِ الْبَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعُلْبَةُ قُدْحٌ ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ
وَقِيلَ الْعُلْبَةُ مِنْ خَشَبِ كَالْقُدْحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدِ لَهَا طَوِّقٌ
مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ يُحْلَبُ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ
عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعُلْبَةُ قُدْحٌ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحْلَبُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ
أَعْطَاهُمْ عُلْبَةً خَالِبِ أَيِ الْقُدْحِ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ وَالجَمْعُ عِلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِفَانٌ
تُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبِ يَأْصَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ * رَدَفِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ

وَيُرْوَى فِي الْخِلَابِ وَالْمَعْلَبُ الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُلْبَةَ قَالَ النُّكَيْمِيُّ يَصِفُ خَيْلًا

سَقَتْنَا دِمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً * صَبَّوحَالَهُ أَقْتَارُ الْجُلُودِ الْمَعْلَبِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سَلِخَ وَهُوَ قَطِيرٌ فَتَسْوَى مُسْتَدِيرَةٌ ثُمَّ تَمْلَأُ

قوله له أقتار الجلود المعلب
كذا أنشده في المحكم وضبط
لام المعلب بالفتح والكسر
اه مصححه

رَمَلَسْمَ لَانَّمُ نَضَمُ اطرافها وتُحَلَّ بِحَلَالٍ وَيُوكَى عَلَيْهَا مَقْبُوضَةٌ بِجِبَلٍ وَتُتْرَكُ حَتَّى تَجْفُفَ وَتَيْبَسَ ثُمَّ
يُقَطَّعُ رَأْسُهَا وَقَدْ قَامَتْ قَاعَةٌ لِنَفْسِهَا تُشَبِّهُ قِصْعَةً مَدْرُورَةً كَأَنَّهَا تَحْتَتُّ نَحْتًا وَتُخْرَطُ خَرْطًا
وَيُعَلَّقُهَا الرَّاعِي وَالرَّاكِبُ فَيَحْبُبُ فِيهَا وَيَشْرَبُ بِهَا وَالْبَدَوِيُّ فِيهِ أَرْقُ خَفَّتْهَا وَأَنَّهَا لَا تَنْكَسِرُ إِذَا
حَرَكَهَا الْبَعِيرُ أَوْ طَاحَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَبَ الشَّيْءُ يُعَلِّبُهُ بِالضَّمِّ عَلَبًا وَعُلُوبًا تُرْفِقُهُ وَوَسْمَهُ أَوْ خَدَشَهُ
وَالْعَلَبُ أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ فِي أَثَرِ الْمَيْسِمِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ
الرَّكَّابَ يَتَبَعْنَ نَاجِمَةً كَأَنَّ بَدْفَهَا * مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتْهَا عُلُوبٌ مَوَاسِمِ
وَقَالَ طَرْفَةٌ

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِمَاتِهَا * مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ
وَكَذَلِكَ التَّعْلِيبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَلْبُ تَأْثِيرُ كَثْرِ الْعَلَابِ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ الْقُرَائِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ

نَهْوُضُ بِأَشْنَقِ الدِّيَاتِ وَجَمَلِهَا * وَثَقُلُ الَّذِي يَجْنِي بِمَنْكِبِهِ لَعْبُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعَبٌ أَرَادَ بِهِ عَلَبٌ وَهُوَ الْأَثَرُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ يَقُولُ الْأَمْرِيُّ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْهِ وَهُوَ
بِمَنْكِبِهِ خَفِيفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بَانَفَهُ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ لَا تَعْلَابُ صُورَتَكَ يَقُولُ
لَا تُؤَثِّرُ فِيهَا أَثَرُ ابْسِئَةِ تَكُنْ عَلَى أَنْفِكَ فِي السُّجُودِ وَطَرِيقُ مَعْلُوبٍ لِأَحَبُّ وَقِيلَ أَثَرُ فِيهِ
السَّابِلَةُ قَالَ بَشِيرٌ

تَقَلْنَا هُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَشُورُ عَكُوبُهَا
الْعَكُوبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارُ يَقُولُ كَمَا مَقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَنَا أَدْلَاءُ كَأَقْتَدَارِ الْكِلَابِ عَلَى جِرَائِهَا
وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَّبُ بِجَنْبَتَيْهِ وَمِثْلُهُ الْمَلُوبُ وَالْعَلْبَةُ عَصَنٌ عَظِيمٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ مَقْطَرَةٌ قَالَ
فِي رِجْلِهِ عَلْبَةٌ حَسَنَاءُ مِنْ قَرَطٍ * قَدِ تَيْمَنَتْهُ قِبَالَ الْمَرْءِ مَقْبُولُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَلْبُ جَمْعُ عَلْبَةٍ وَهِيَ الْجَنْبَةُ وَالذِّمَامُ وَالسَّمْرَاءُ قَالَ وَالْعَلْبَةُ وَالْجَمْعُ عَلَبٌ ابْنَةُ عَلْبِيَّةٍ
مِنَ الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْمَقْطَرَةُ وَقَالَ أَبُو بَرِيدٍ الْعُلُوبُ مَنَابِتُ السِّدْرِ وَالوَاحِدُ عَلَبٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقُولُ
هُوَ لَأَعْلَابُوهَ الْقَوْمُ أَيَّ خِيَارِهِمْ وَعَلَبَ السِّيفُ عَالِبًا تَتَلَمَّ حِدَهُ وَالْمَعْلُوبُ اسْمُ سَيْفِ الْحَرِثِ بْنِ
ظَالِمِ الْمُرِّيِّ صِفَةٌ لَازِمَةٌ فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلْبِ الَّذِي هُوَ السِّدُّ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّلَمِّ كَأَنَّهُ
عَلَبٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَسَيْفُ الْحَرِثِ الْمَعْلُوبُ أَرْدَى * حُصَيْنًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِيئَا

ويقال انما سماه معلوباً لانه كان انحنى من كثرة ما ضرب به وفيه

يقول * انا ابوليلي وسبق المعلوب * وعلباء اسم رجل قال امرؤ القيس

وأقلتهن علباء جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

وعُلب وعُلب وادمعروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه

وليس في الكلام فُعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جوية

والأثل من سعيًا وحلمية منزل * والدوم جاء به الشجون فعُلب

واشتهقه ابن جني من العلب الذي هو الأثر والحز وقال الأتري أن الوادي له أثر (عنب)

التهديب في الخماي علباً بالجرى أي نهض به ابن سيده واعلني الديك والكب والهريزياً

للنمر وقديم مز (علب) العلب التيس من الطباء الطويل القرنين من الوحشية

والانسبية قال * وعلها من التيموس علا * علا أي عظيماً وقد وصف به الطي والشور

الوحشي وأنشد الأزهري * موسى أكرعه علها * والجمع علاهبة زادوا الهاء على

حد القشاعة قال

إذا عست ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهبة الوعول

يتول بطون من مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر من الطباء تيس وعلب وهرج

والعلب الرجل الطويل وقيل هو المسمن من الناس والطباء والاثني بالهاء (عنب) العنب

معروف واحده عنبه ويجمع العنب أيضاً على أعناب وهو العنب بالمد أيضاً قال

تظمن أحياناً وحيناً تسقين * العنب المتسقى والتين

كانهم من تمر البساتين * لاعيب الأثم من بلهين

* عن لذة الدنيا وعن بعض الدين *

ولانظيره الا السيرا وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهرى الحبة من العنب عنبه

وهو بناء نادر لان الأغب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وفيل وفيلة وتور وتورة الا أنه قد جاء

لواحد وهو قليل نحو العنبه والتولة والحبرة والطيبة والخيرة والطيرة قال ولا عرف غيره فان

أردت جمعه في أدنى العمد دجعه بالهاء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب والعنب الخمر

حكاها أبو حنيفة وزعم أنه الغة بمانية كما أن الخمر العنب أيضاً في بعض اللغات قال الراعي في

العنب التي هي الخمر

وَنَارَعَنِي بِهِمُ الْخَوَانُ صَدَقَ * شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

ورجل عَنَابٌ يبيع العنب وعانِبٌ ذوعنب كما يقولون تامر ولا ين أي ذولبن وتمر ورجل معنِبٌ يفتح النون طويل وإذا كان القَطْرَانُ غليظا فهو معنِبٌ وأنشد

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْحَمَلُ الْمَقْسَبَا * وَالْقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْنَبَا

والعنبَةُ بئرة تخرج بالانسان تعدي وقال الازهرى تسمه تمد فترم وتتملى ماء وتوجع تأخذ الانسان في عينه وفي خلقه يقال في عينه عنبه والعناب من الثمر معروف الواحدة عنابة ويقال له السَّجَلَانُ بلسان الفرس ورجاسمى ثمر الاراك عنابا والعناب العميراء والعناب الجبيل الصغير الدقيق المنتصب الاسود والعناب التبيكة الطويلة في السماء الفاردة المحددة الرأس يكون اسودا وأحمر وعلى كل لون يكون والعناب عليه السمرة وهو جبل طويل في السماء لا ينبت شيئا مستدير

قال والعناب واحد قال ولا تغمه أي لا تجتمع ولو جمعت لقلت العنب قال الراجز

* كَرَّةٌ كَانَتْهَا الْعُنَابُ * وَالْعُنَابُ رَادٌ وَالْعُنَابُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمَرَارُ

جعلن عيمن رعان حبس * وأعرض عن شمائلها العناب

والعناب بالتخفيف الرجل العظيم الأنف قال

وَأَخْرَقَ مَهْوَتَ التَّرَاقِي مَصْعَدَالِ * بِلَاعِيمِ رِخْوِ الْمَكِينِ عُنَابُ

والاعناب الأنف الضخم السمج والعناب العقل وعناب المرأة ينظرها قال

إِذَا دَفَعْتَ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا * بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَيْنِ عُنَابَهَا

وقيل هو ما يقطع من النظر وطى عنبان نشيط قال

كَمَا رَأَيْتَ الْعُنْبَانَ الْأَشْعَبَا * يَوْمًا إِذَا رِيعَ يَعْنِي الطَّلَبَا

الطلب اسم جمع طالب وقيل العنبان الثقبيل من الطباء فهو ضد وقيل هو المسنن من الطباء ولا

فعل لهما وقيل هو تيس الطباء وجمعه عنبان والعناب كثرة الماء وأنشد ابن الاعرابي

فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنْبِ

ويروي نقض ويروي تجوج وعناب موضع وقيل واد ثلثي عند سيبويه وجملة ابن جنى

على أنه فنعل قال لانه يعب الماء وقد ذكر في عجب وعناب اسم رجل وعناب بن أبي حارثة رجل

من طي والعنابة اسم موضع قال كثير عزة

قوله تعدي كذا بالمحكم
بمهملتين من العدوى وفي
شرح القاموس تغذى
بمهمتين من غذى الجرح اذا
سال اه صححه

قوله والعناب الجبيل الخ هذا
وما بعده بوزن غراب وما
قبله بوزن رمان كما في القاموس
وغيره اه صححه

قوله رعان حبس بكسر الحاء
وفتحها كما ضبط بالشكل في
المحكم وبالعبارة في ياقوت
وقال هو جبل لبني أسد ثم
قال قال الاصمعي في بلاد بني
أسد الحبس والقنان وأبان
أي كسحاب فيهما الى الرمة
والجبان حتى ضرية وجمي
الريذة والدووالصمان والدهناء
في شق بني عيم فارجع اليه
اه صححه

قوله وعناب بن أبي حارثة
كذا في الصحاح أيضا وقال
الصغاني هو تصحيف والصواب
عتاب بمثناة فوقية وتبعه
المجد اه صححه

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بَرَاقَ بَدْرٍ * يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنِ شِمَالِ

وبئر أبي عنبية بكسر العين وفتح النون وردت في الحديث وهي بئر معروفة بالمدينة عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه عندها الماء سارا إلى بدر وفي الحديث ذكر عنابة بالتحفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها (عندب) الأزهرى العنذب الغضبان وأنشد

لَعَمْرُكَ أَنِّي يَوْمَ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا * مُعِينًا لِرَجُلٍ ثَابِتُ الْحِلْمِ كَامِلُهُ
وَأَعْرَضْتُ إِعْرَاضًا جِيلًا مَعْنَدِيَا * بَعَثْتُ كَكَشْفِ رُورٍ كَثِيرٍ مَوَاصِلُهُ

قال الشعروا القناء وقالت الكلابية العنذب الغضبان قال وهي أنشدني هذا الشعر لعبد يفتال له وفتيق (عنداب) العندليب طائر يصوت ألوانا وسنذ كره في ترجمة عندل لأنه رباعى عند الأزهرى (عنظ) الليث العنظ الجراد الذكر الأصمعي الذكر من الجراد هو العنظ والعنظ وقال الكسائي هو العنظ والعنظاب والعنظوب وقال أبو عمرو هو العنظ فأما العنظ فذكر الخنافس وقال الليثاني يقال عنظ وعنظاب وعنظاب وهو الجراد الذي ركود قد تقدم في عنظ (عنكب) العنكبوت دويبة تنسج في الهواء وعلى رأس البئر نسجاً رقيقاً مهلهلاً مؤشمة وربما عاذت في الشعر قال أبو النجم * مما يسدى العنكبوت أذخلاً * قال أبو حاتم أظنه أذخلاً المكان والموضع وأما قوله * كأن نسج العنكبوت المرمل * فأنما ذكره لأنه أراد النسج وإنما جره على الجوار قال الفراء العنكبوت أنثى وقد يذكرونها بعض العرب وأنشد قوله

عَلَى هَطَّالِهِمْ مِنْهُمْ يُبُوتُ * كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هَوَاتِنَاهَا

قوله على هطالهم قال في التكملة هطال كشداد جبل اه صححه

قال والتأنيث في العنكبوت أكثر والجمع العنكبوتات وعنكيب وعنكيب عن الليثاني وتصغيرها عنكب وعنكب وهي بلغة اليمن عكنباة قال

كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا * بَيْتٌ عَكْنِبَاءُ عَلَى زِمَامِهَا

ويقال لها أيضاً عنكباه وعنكبوه وحكى سيبويه عنكباه مستشهداً على زيادة التاء في عنكبوت فلا أدري أهو اسم لواحد أم للجمع وقال ابن الأعرابي العنكب الذي كرمها والعنكببة الأنثى وقيل العنكب جنس العنكبوت وهو يذ كر ويؤث أعنى العنكبوت قال المبرد العنكبوت أنثى ويذ كر والعنزروت أنثى ويذ كر والبرغوث أنثى ولا يذ كر وهو الجمل الأول وقول ساعدة بن جؤية مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَالِحًا * وَأَنَا مَقَّتْنَا كُلَّ سَوْدَاءَ عَنَّكَبٍ

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جنى يجوز أن يكون العنكب ههنا هو العنكب
الذي ذكر سيويه أنه لغة في عنكبوت وذكر معه أيضا العنكباء إلا أنه وصف به وإن كان اسما
لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر ومثله من الاسماء المجرأة مجرى الصفة قوله
* رَحَّتْ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْأَهَابِ * والعنكبوت دود يتولد في الشهد ويفسد عنه العسل عن
أبي حنيفة الأزهرى يقال للثيس أنه لعنكب القرن حتى صار كأنه حلقة والمشعنب المستقيم
الفراء في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كأنهم العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب
الله بيت العنكبوت مثل لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا ينفعه ولا يضره كأن بيت العنكبوت
لا يقيم أحرأ ولا بردا ويقال لبيت العنكبوت العكوبة (عيب) عهي المالك وعهباؤه زمانه
وعهي الشباب وعهباؤه ثمخه يقال آتته في ربي شبابه وحدثني شبابه وعهي شبابه وعهباؤه شبابه
بالمدة والقصر أي أوله وأنشد

عهدى بسلمى وهى لم تزوج * على عهى عيشها الخرفج

أبو عمرو ويقال عوهبه وعوهقه إذا ضلله وهو العيب والعيبات والعيبات بالكسر أبو زيد عهب الشئ وعهبه
بالعين المعجمة إذا جهله وأنشد

وكانت ترى من أمل جمع همية * تقصت لياليه ولم تقص آخيه

لم المرء أن جاء الأساة عامدا * ولا تحف لو ما أنى الذنب بعهبه

أي يجهله وكان العيب مأخوذ من هذا وقال الأزهرى المعروف في هذا الغين المعجمة وسيد ذكر
في موضعه والعيب الضعيف عن طلب وتره وقد حكى بالغين المعجمة أيضا وقيل هو الثقيل من
الرجال الوخم قال الشويرى

حلت به وترى وأدركت نورى * إذا ما تناسى ذكله كل عيب

قال ابن برى الشويرى هذا محمد بن جران بن أبي جران الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد
وليس هو الشويرى الجعفي والشويرى الجعفي اسمه هاني بن توبة الشيباني وقد تكلمنا على محمد بن
ترجة حمد ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح الموثوق بها وكساء عيب أي كثير الصوف
(عيب) ابن سيده العاب والعيب والعيبة الوضمة قال سيويه أما لو العاب تشبيهه بالف
رمى لانها منقلبة عن ياء وهو نادرو الجمع أعياب وعيوب الأول عن نعلب وأنشد

كَيْبًا أَعْدَكُمْ لِأَبْعَدِ مِنْكُمْ * وَاقْدِمْجَاءُ إِلَى ذَوَى الْأَعْيَابِ
 وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى ذَوَى الْأَلْيَابِ وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ الْعَيْبُ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي
 إِذَا اللَّيْثُ رَقَاتَ بَعْدَ الْكُرَى وَذَوَّتْ * وَأَخْبَثَ الرَّيْقُ بِالْأَفْوَاهِ عِيَابًا
 يَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْعِيَابُ - مَالِ الْعَيْبِ كَالْقَدَافِ وَالْجَبَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ عَيْبَ عِيَابٍ خَذَفِ
 الْمُضَافِ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَعَابَ الشَّيْءُ وَالْحَائِطُ عَيْبًا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَعَيْبَتُهُ أَنْوَاعُهُ عَيْبًا
 وَعَابًا وَعَيْبَةً وَتَعَيْبَهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَيْبِ وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 وَلَيْسَ مُجِيرًا إِنْ أُنِيَ الْحَيُّ خَائِفٌ * وَلَا فَائِلًا الْهُوَ الْمُتَعَيْبُ
 أَيْ وَلَا فَائِلًا الْقَوْلُ الْمَعِيبُ الْإِهْوُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرَدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا أَيْ أَجْعَلَهَا ذَاتَ
 عَيْبٍ يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ وَالْمَجَاوِزُ وَاللَّازِمُ فِيهِ وَوَاحِدٌ وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ وَعَيْبَةٌ كَثِيرٌ
 الْعَيْبُ لِلنَّاسِ قَالَ

اسْكُتْ وَلَا تَتَنَطَّقْ فَأَنْتَ خِيَابٌ * كَأَنَّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ

قَالَ الْجَوَارِيُّ مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا * وَعَيْبَتِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيْبًا
 وَقَالَ وَصَاحِبٌ لِي حَسَنٌ الدَّعَابَةُ * لَيْسَ بِنَذِي عَيْبٍ وَلَا عِيَابَةٍ
 وَالْمَعَابُ الْعِيُوبُ وَشَيْءٌ مُعَيْبٌ وَمُعَيُوبٌ عَلَى الْأَصْلِ وَتَقُولُ مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ أَيْ عَيْبٌ وَيُقَالُ
 مَوْضِعُ عَيْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدَّعْبُهُ * وَمَا فِيهِ لِعِيَابٍ مَعَابٌ

لِأَنَّ الْمَفْعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَكُلُّ يَكْمَلُ أَنْ أُرِيدُ بِهِ الْأَسْمَ مَكْسُورًا وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَلَوْ فَتَحْتُهُمَا
 أَوْ كَسَرْتُهُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمْعًا لَجَازَلَانِ الْعَرَبِ تَقُولُ الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ
 وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ وَعَابَ الْمَاءُ نَقَبَ الشَّطْرَ فَجَرِحَ مَجَاوِزَهُ وَالْعَيْبَةُ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ يَكُونُ فِيهِ الْمَتَاعُ
 وَالْجَمْعُ عِيَابٌ وَعَيْبٌ فَأَمَّا عِيَابٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَانَتْ إِعْمَالُهَا عَلَى جَمْعِ عَيْبَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 مِمَّا سَبَّحَهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلْكَسْرِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلِهِ مِمَّا عَيْنُهُ يَأْتِي عَلَى فَعْلٍ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا زَيْلٌ
 مِنْ أَدَمَ يَنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ إِلَى الْجَرِينِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ وَالْعَيْبَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ فِي كِتَابِ الصَّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَفَارِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحَدِيثِيَّةِ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ وَبَيْنَمَا
 وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَرَّ أَبُو عَيْبَةَ الْأَغْلَالَ وَالْإِسْلَالَ وَأَعْرَضَ عَنْ تَفْسِيرِ الْعَيْبَةِ

المكفوفة وروى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان بيننا وبينهم في هذا الصلح صدرا معقودا على الوفاء بما في الكتاب نقيما من الغل والغدر والخداع والمكذوبة المنسوجة المعقودة والعرب تكتفي عن الصدور والقلوب التي تحتوى على الضمائر الخفاة بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع في عيته حرمتاه وصوره ونيابه ويكتم في صدره اخص اسراره التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور والقلوب عيابا تشبهها عياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الودينا ومنكم * وان قيل ابناء العمومة تصغر

اراد عياب الود صدورهم قال الازهرى وقرأت بخط شروان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة قال وقال بعضهم اراد به الشر بيننا مكفوف كما تكف العيبة اذا اشربت وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافئة عن الحرب يجربان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض وعيبة الرجل موضع سره على المثل وفي الحديث الانصار كرشى وعيبي اى خاصتى وموضع سرى والجمع عيب مثل بندرة وبدر وعياب وعيبات والعياب المنذف قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث وفي حديث عائشة في ابراء النبي صلى الله عليه وسلم على نساءه قالت لعمر بن عبد المطلب ما لى والله عنهما المالا ما مالى ولك يا ابن الخطاب عليك بعيتك اى اشتغل باهلك ودعني والعياب الخائر من اللبن وقد عاب السقاء

(فصل الغين المجبة) * (غيب) غيب الامر ومعنيته عاقبته وآخره وغيب الامر صار الى

آخره وكذلك غيب الامور اذا صار الى اواخرها وانشد * غيب الصباح يحمد القوم السرى * ويقال ان لهذا العطر مغبة طيبة اى عاقبة وغيب معنى بعد وغيب كل شئ عاقبته وجنته غيب الامر اى بعده والغيب وريد يوم وظم آخر وقيل هو ليوم وليتين وقيل هو ان ترعى يوما وترد من الغد ومن كلامهم لا نسر بئك غيب الحار وظاهرة الفرس فغيب الحار ان يرعى يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس ان تشرب كل يوم نصف النهار وغيب المشية تغيب غيبا وغيبا شربت غيبا واعني صاحبها وابل بنى فلان غابا وغواب الاصمعي الغيب اذا شربت الابل يوما وغيبت يوما يقال شربت غيبا وكذلك الغيب من الحى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت ابلهم ترد الغيب وبعبر غاب وابل غواب اذا كانت ترد الغيب وغيبت الابل بغير ان تغيب غيبا اذا شربت غيبا ويقال للابل بعد العشر هي ترعى عشر او غيبا وعشر او ربعا ثم كذلك الى العشرين والغيب

من ورد الماء فهو أن تشرب يوماً ويوماً وأغبت الأبل من غيب الورد والغيب من الحى أن تأخذ يوماً وتدع آخر وهو مشتق من غيب الورد لانها تأخذ يوماً وترقه يوماً وهي حى غيب على الصفة للحى وأغبت الحى وأغبت عليه وغبت غيباً ورجل مغيب أغبته الحى كذلك روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل ويقال زرغباً ترذحبا ويقال ما يغيبهم يرى وأغبت الحى وغبت بمعنى وغب الطعام والتمر يغيب غيباً وغبوا وغبوا وغبوبة فهو غاب بات ليله فسداً ولم يفسد وخص بعضهم به اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير يهجو الاخطل

والتغلبية حين غب غيبها * تهوى مشافرها بشراً مشافراً

أراد بقوله غب غيبها ما أتت من لحوم ميتتها وحنازيرها ويسمى اللحم البائت غاباً وغيبياً وغب فلان عندنا غباً وأغب بات ومنه سمي اللحم البائت الغاب ومنه قولهم رويداً الشعر يغيب ولا يكون يغيب معناه دفعه فكث يوماً أو يومين وقال شهشل بن جري

فلما رأى أن غب أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور

التهديب أغب اللحم وغب إذا أتت وفي حديث الغيبة فقالت لساناً أبى متناً وغبت الحى من الغب بغير ألف وما يغيبهم لطفى أى ما تأخر عنهم يوماً بل يأتهم كل يوم قال

* على معتق فيه ما تغب قواضله * وفلان ما يغيبنا عطاؤه أى لا يأتينا يوماً مادون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الراجز * وجرات شرب من غب * أى كل ساعة والغب الايمان فى اليومين

ويكون أكثر وأغب القوم وغب عنهم جاء يوماً ما ترك يوماً وأغب عطاؤه اذ لم يأتنا كل يوم وأغبت الأبل اذ لم تأت كل يوم بلين وأغبتنا فلان أبا ناغيباً وفي الحديث أغبوا فى عيادة المريض وأرغبوا

يقول عندي ما ودع يوماً أو دع يوماً وعدي اليوم الثالث أى لا تعودته فى كل يوم لما يجده من نقل العواد الكسائى أغبت القوم وغبت عنهم من الغب جئتم يوماً وتركتهم يوماً فاذا أردت الدفع

قلت غببت عنهم بالتشديد أبو عمرو وغب الرجل اذا جاء زائر يوماً ما بعد أيام ومنه قوله زرغباً ترذحبا وقال نعلب غب الشئ فى نفسه يغيب غيباً وأغبتى وقع بي وغببت عن القوم دفع عنهم والغب فى

الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زرغباً ترذحبا قال ابن الاثير نقل الغب من أورد الأبل الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل اذا جاء زائر بعد أيام وفى حديث هشام كتب

اليه يغيب عن هلاك المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خوذ من الغب الورد فاستعاره

لموضع التصدير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغيبة وهي البلغة من العيش قال وسألت فلانا حاجة فغيب فيها أي لم يبلغ والمغيبة الشاة تحلب يوما وترك يوما والغيب أطعمة النساء عن ابن الاعرابي والغيبية من ألبان الغنم مثل المروب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى تحلبوا عليه من الليل ثم يخصوه من الغد ويقال للرائب من اللبن الغيبية الجوهرى الغيبية من ألبان الابل تحلب غدوة ثم تحلب عليه من الليل ثم يخص من الغد ويقال مياه أغياب اذا كانت بعيدة قال

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم * ان المياه يجهد الركب أغياب

هو لاء قوم سفر وهم من الماء ما يعجز عن ربيهم فهم يتواصون بترك السرف في الماء والغيب المسيل الصغير الضيق من متن الجبل و متن الارض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الارض قال كأنها في الغيب ذى العيطان * ذئاب دجن دائم التهان

والجمع أغباب وغبوب وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان مذكور في موضعه والغيب الضارب من البحر حتى يعن في البر وغيب فلان في الحاجة لم يبلغ فيها وغيب الذئب على الغنم اذا شد عليها ففرس وغيب القرص دق العنق والتغيب أن يدعها وبهاشي من الحياة وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذى تغبة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهي تفعله من غيب الذئب في الغنم اذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غيب الشيء اذا فسد والغبة البلغة من العيش كالغفة أبو عمرو وغيب اذا خان في شرانه ويغيبه الاصمعي الغيب والغيب الجلد الذي تحت الحنك وقال الليث الغيب للبقرة والشاة تدلى عند التنصيل تحت حنكها والغيب للديك والنور والغيب والغيب ما تغصن من جلد منبت العنقون الأسفل وخص بعضهم به الديكة والشاة والبقرة واستعاره الججاج في القمل فقال

* بذات أناء تمس الغيبا * يعني شقيقة البعير واستعاره آخر العرباء فقال

اذا جعل الحرباء يبيض رأسه * وتختصر من شمس النهار غيبا

الفراء يقال غيب وغيب الكسائي عجوز غيبها شبر وهو الغيب والتنصيل منصل ما بين العنق والرأس من تحت اللعنين والغيب المنحرف وقيل الغيب نصب كان يذبح عليه في الجاهلية وقيل كل مذبح من غيب وقيل الغيب المنحرف وهو جبل فخص قال الشاعر

قوله والغيب الضارب من البحر قال الصغاني هو من الاسماء التي لا تصرف لها ام صححه

* والراقصات الى مبي فالغيب * وفي الحديث ذكر غيب بفتح الغين وسكون الباء الاولى موضع المتخربى وقيل الموضع الذى كان فيه اللات بالطائف التهذيب ابوطالب فى قوله - رب رمية من غير رام اول من قاله الحكم بن عبد يغوث وكان ارمى اهل زمانه فالى ليدبحن على الغيب مهاة خمل قوسه وكاتته فلم يصنع شيئا فقال لاذبجن نفسى فتال له اخوه اذبح مكانها عشر من الابل ولا تقبل نفسك فقال لا اظلم عاترة وائرل النافرة ثم خرج ابنة معه فرمى بقرة فاصابها فقال ابوه رب رمية من غير رام وغبة بالضم فرخ عقاب كان لبني يشكرو له حديث والله تعالى اعلم (غلب) غلب الماء جرعه جرعاشديدا (غذب) الغدبة لجة غليظة شبيهة بالعدوة ورجل غدب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سميده الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين احد المغربين اقصى ما تنتهى اليه الشمس فى الصيف والاخر اقصى ما تنتهى اليه فى الشتاء واحد المشرقين اقصى ما تشرق منه الشمس فى الصيف واقصى ما تشرق منه فى الشتاء وبين المغرب الاقصى والمغرب الاذن مائة وثمانون مغربا وكذلك بين المشرقين التهذيب الشمس مشرقان ومغربان فاحد مشرقها اقصى المطالع فى الشتاء والاخر اقصى مطالعها فى القيظ وكذلك احد مغربها اقصى المغرب فى الشتاء وكذلك فى الجانب الاخر وقوله جل ثناؤه فلا اقسيم رب المشارق والمغرب جمع لانه اريد انها تشرق كل يوم من موضع وتغرب فى موضع الى انتهاء السنة وفى التهذيب ارادمشرق كل يوم ومغربه فى مائة وثمانون مشرقا ومائة وثمانون مغربا والغروب غيوب الشمس غربت الشمس تغرب غروبا ومغربا بانا غابت فى المغرب وكذلك غرب النجم وغرب ومغربان الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغربانها ومغربانها أى عند غروبها وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروه على غير مكبره كانوا صغروا ومغربانها والجمع مغربان كما قالوا مفارق الرأس كانوا جعلوا ذلك الحيز اجزاء كلما تصوبت الشمس ذهب منها جزء فجمعوه على ذلك وفى الحديث الا ان مثل آجالكم فى آجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس أى الى وقت مغيبها والمغرب فى الاصل موضع الغروب ثم استعمل فى المصدر والزمان وقياسه النتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد وفى حديث ابى سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغربان الشمس والمغرب الذى ياخذنى ناحية المغرب قال قيس بن الملوح

قوله غلب الماء جرعه الخ
انفرد بهذه العبارة صاحب
المحكم فسد كرها فى رباعى
الغين المعجزة وتبعه ابن منظور
هنا وكذلك شارح القاموس
وذكرها المجد فى العين المهمة
تعالى الصغاني التابع للتهذيب
فعله سمع بهما اه صححه

وَأَصْبَحَتْ مِنْ أَيْلِي الْغَدَاةَ كَأَنَّهَا * مع الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ تَجْمُ مَغْرَبٍ
 وَقَدْ نَسَبَ الْمُبْرَدُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِي حَيْسَةَ التَّمِيمِيِّ وَغَرَبَ الْقَوْمُ ذَهَبُوا فِي الْمَغْرِبِ وَأَعْرَبُوا نَوَى
 الْغَرْبِ وَتَغْرَبَ أَيُّ مَنْ قَبَلَ الْغَرْبَ وَالغَرْبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ نُقُولِهَا وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ زَيْتُونَةٌ لِأَشْرَاقِيَّةٍ وَلَاغْرَيْبِيَّةٍ وَالغَرْبُ الذَّهَابُ وَالتَّخِيُّ عَنِ النَّاسِ وَقَدْ غَرَبَ عَنَّا
 يَغْرُبُ غَرْبًا وَغَرْبًا وَأَعْرَبَ وَأَعْرَبَهُ نَحَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
 بِتَغْرِيْبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا لَمْ يُحْصَنْ وَهُوَ نَفْسُهُ عَنِ بَلَدِهِ وَالغَرْبَةُ وَالغَرْبُ النَّوَى وَالْبُعْدُ وَقَدْ تَغْرَبَ
 قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ يَصِفُ سَجَابَا

ثُمَّ انْتَهَى بِبَصْرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا * مِنْهُ لِحْدِ طَائِفٍ مَتَّغِرِبُ
 وَقِيلَ مَتَّغِرِبٌ هُنَا أَيُّ مَنْ قَبَلَ الْمَغْرِبَ وَيُقَالُ غَرَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْرَبَ إِذَا مَعَنَّ فِيهَا قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ * أَذْفَى تَقَادُفُهُ التَّغْرِيْبُ وَالْحَبِيْبُ * وَيُرْوَى التَّقْرِيْبُ وَنَوَى غَرْبَةً بِعَمِيْدَةٍ وَغَرْبَةً
 النَّوَى بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَسَطُوا لِي النَّوَى إِنْ النَّوَى قَدْفٌ * تِيَا حَسَّةٌ غَرْبَةً بِالْأَرَا حِيَانَا
 النَّوَى الْمَكَانُ الَّذِي تَنْوَى أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ وَدَارُهُمْ غَرْبَةً نَائِيَةً وَأَعْرَبَ الْقَوْمُ انْتَوَوْا وَشَاءُوا
 مَغْرِبًا وَمَغْرِبًا بِفَتْحِ الرَّاءِ بَعِيدٌ قَالَ الْكَمِيْتُ

عَهْدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ * عَلَى دُبْرِهِمَا تَسَاءُ وَمَغْرِبُ
 وَقَالَ الْوَاهِلُ أَطْرُقْتَنَا مِنْ مَغْرِبٍ بِخَبْرٍ أَيْ هَلْ مِنْ خَبْرٍ جَاءَ مِنْ بَعْدِ قِيلِ انْمَا هُوَ هَلْ مِنْ مَغْرِبَةٍ بِخَبْرٍ وَقَالَ
 يَعْقُوبُ انْمَا هُوَ هَلْ جَاءَتْكَ مَغْرِبَةٌ بِخَبْرٍ يَعْنِي الْخَبْرَ الَّذِي يَطْرُقُ عَلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ سَوَى بَلَدِكَ وَقَالَ
 نَعْلَبُ مَا عِنْدَهُ مِنْ مَغْرِبَةٍ بِخَبْرٍ تَسْتَفْهَمُهُ أَوْ تَسْتَفْهَمُ ذَلِكَ عَنْهُ أَيُّ طَرِيفَةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ هَلْ مِنْ مَغْرِبَةٍ بِخَبْرٍ أَيْ هَلْ مِنْ خَبْرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ
 بَلَدٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ يُقَالُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا مَعَ الْإِضَافَةِ فِيهِ مَا وَقَالَهَا الْأُمَوِيُّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ
 فِيمَا تُرَى مِنَ الْغَرْبِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ دَارُ فُلَانٍ غَرْبَةٌ وَالْخَبْرُ الْمَغْرِبُ الَّذِي جَاءَ غَرْبِيًّا حَادِثًا طَرِيفًا
 وَالتَّغْرِيْبُ التَّنْفِيْضُ عَنِ الْبَلَدِ وَغَرَبَ أَيُّ بَعْدَ وَيُقَالُ أَعْرَبَ عَنِّي أَيُّ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَمَرَ
 بِتَغْرِيْبِ الزَّانِي التَّغْرِيْبُ التَّنْفِيْضُ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي وَقَعَتِ الْجَنَائِبُ فِيهِ يُقَالُ أَعْرَبْتُهُ وَغَرَبْتُهُ إِذَا نَحَيْتَهُ
 وَأَبْعَدْتُهُ وَالتَّغْرِبُ الْبُعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ أَمْرًا لِي لَا تَرُدُّدًا لِمَسِّ فَقَالَ غَرَبْتَهَا أَيُّ

أَبْعَدُهَا يَدُ الطَّلَاقِ وَغَرَبَتِ الْكَلْبُ أَمَعَنْتُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ وَغَرَبَهُ وَغَرَبَ عَلَيْهِ تَرَكَهُ بَعْدًا
وَالغَرَبَةُ وَالغُرْبُ التَّزْوُجُ عَنِ الْوَطَنِ وَالْإِعْتِرَابُ قَالَ الْمُتَمَسِّسُ

أَلَا بَلِغَا أَفْنَا سَعْدِينَ مَالِكُ * رِسَالَتَهُ مِنْ قَدِصَارٍ فِي الْغُرْبِ جَانِبُهُ

وَالْإِعْتِرَابُ وَالتَّغْرُبُ كَذَلِكَ تَقُولُ مِنْهُ تَغْرُبُ وَاعْتَرَبَ وَقَدْ غَرَبَهُ الدَّهْرُ وَرَجُلٌ غُرِبَ بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَالرَّاءِ وَغَرِيبٌ بَعِيدٌ عَنِ وَطَنِهِ الْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْإِنثَى غَرِيبَةٌ قَالَ

إِذَا كَوَّبُ الْخُرْقَاءُ لَاحَ بِسُجْرَةٍ * سَهِيلٌ أَذَاعَتْ غَزَلَهَا فِي الْغَرَائِبِ

أَيُ فَرَّقَتْهُ بَيْنَهُنَّ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْزِلُ بِالْأَجْرَةِ انْعَمَاهِي غَرِيبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحْيُونَ مَا أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ سُنتِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ
الْإِسْلَامَ يَدَاغِرُ بِمَا وَسِعَهُ وَغَرِيبًا كَمَا يَدَاغِرُ طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ
الَّذِي لِأَهْلٍ لَهُ عِنْدَهُ لِقَاءُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسِعَهُ وَغَرِيبًا كَمَا كَانَ أَيُّ يَقْبَلُ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ الْجَنَّةِ لِأُولَئِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ
فِي آخِرِهِ وَانْعَمَ خَصَّ بِهِمُ الصَّبْرُ هُمْ عَلَى أَدَى الْكُفْرَانِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَزُوْمَهُمْ دِينِ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ أُمِّي كَالْمَطْرِ لَا يَدْرِي أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مَخَالَفًا لِآخِرِهَا
أَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقُولُونَ الْأَنْهَمُ خَيْرٌ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى
هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخِرُ خَيْرٌ أُمِّي أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ نَبِيٌّ أَعْوَجُ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ
وَرَحَى الْيَدِ يَقَالُهَا غَرِيبَةٌ لِأَنَّ الْجَيْرَانَ يَتَعَاوَرُونَ بَيْنَهُمْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

كَانَ نَفِيٌّ مَا نَفِيَّ يَدَاهَا * نَفِيٌّ غَرِيبَةٌ يَدِي مَعِينِ

وَالْمَعِينُ أَنْ يَسْتَعِينُ الْمُدِيرُ بِدِرْجِلٍ أَوْ امْرَأَةٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا وَاعْتَرَبَ الرَّجُلُ نَكَحَ فِي
الْغَرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اعْتَرَبُوا الْأَتْرُوجَ أَيُّ لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ
الْقَرِيبَةَ فَيَجِيءُ وَلَدُهُ ضَاوِيًا وَالْإِعْتِرَابُ افْتِعَالٌ مِنَ الْغُرْبَةِ أَرَادَتْ وَجُودًا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ
الْأَقَارِبِ فَانْجَبَ لِلدُّوَالِدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ وَلَا غَرِيبَةَ تُحِبُّهُ أَيُّ أَنَّهُ امْعُ كَوْنُهُ غَرِيبَةٌ فَانْجَبَ
غَيْرُ حُبِّبَةِ الْإِوَالِدِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِيكُمْ مُعْتَرِبِينَ قَبِيلٌ وَمَا مُعْتَرِبُونَ قَالَ الَّذِينَ بَشَّرْتُكُمْ فِيهِمُ الْجَنَّةَ
سَمَّوْا مُعْتَرِبِينَ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عَرَقُ غَرِيبٍ أَوْ جَاؤُا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ وَقَبِيلٌ أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجَنَّةِ فِيهِمْ
أَمْرَهُمْ أَيُّ هُمْ بِالزَّانِ وَأَتَحَسَّبُهُ لَهُمْ بَخَاءُ أَوْلَادِهِمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بِيضٌ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سُودٌ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ

يَجْمَعُ الْغُرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالتَّلْجُ فَيَأْكَلُهُ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ وَقَدْ حُ غَرِيبٌ
لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَأُرَ الْقِدَاحِ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغُرْبٌ
أَيْضًا بَضْمُ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَتَشْبِيهُهُ غُرْبَانٌ قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ

وَأَنَّى وَالْعَيْبِيُّ فِي أَرْضِ مَدَجَجٍ * غَرِيبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مَنَاسِحِيَّةً * وَلَكِنَّا فِي مَدَجَجٍ غُرْبَانِ

وَالْغُرْبَاءُ الْأَبَاعِدُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ وَشَيْبٌ وَطَارِيٌّ وَإِنَاوِيٌّ بِمَعْنَى وَالْغَرِيبُ الْغَامِضُ
مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةٌ غَرِيبَةٌ وَقَدْ غَرِبَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَسٌ غَرِبَ مُتَرَامًا بِنَفْسِهِ مُتَتَابِعٌ فِي حُضْرِهِ
لَا يُنَزِعُ حَتَّى يَبْعُدَ بِنَارِهِ وَغَرِبَ الْقَرَسُ حَدَثُهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ تَقُولُ كَكَفَقْتُ مِنْ غَرْبِهِ قَالَ
الْتَابِعَةُ الذِّيَانِيُّ

وَالخَيْلُ تَمَزَعُ غُرْبًا فِي أَعْنَتِهَا * كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّرُوبِ ذِي الْبَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ وَالخَيْلُ بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ

الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْإِبْكَارَ زِينَتِهَا * سَعْدَانُ يُوضَعُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدُ

وَالشُّرُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّتِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَالْمَزْعُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تُسَمَّنُ عَنْهُ الْأَبَلُ
وَتَغْرُزُ الْبَانِئُ وَأَوْطِيبُ لِحْمِهَا وَوَضَعُ مَوْضِعُ وَاللَّبَدُ مَا تَابَعَهُ مِنَ الْوَبْرِ الْوَاحِدَةُ الْبَدَّةُ التَّهْدِيبُ
يَقَالُ كُفَّ مِنْ غَرْبِكَ أَيْ مِنْ حَدِّكَ وَالْغَرْبُ حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَغَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ وَكَذَلِكَ غُرَابُهُ
وَفَرَسٌ غَرِبَ كَثِيرُ الْعَدُوِّ قَالَ لَيْسِي

غَرِبُ الْمَصِيبَةِ مَجْهُودٌ مَصَارِعُهُ * لِأَنَّهَا لَسِيرُ اللَّيْلِ مُخْتَمَرٌ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرِبُ الْمَصِيبَةِ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعٌ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ أَيْ عِنْدَ عَطَاءِ الْمَالِ يُكْتَرُهُ كَمَا
يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنٌ غَرِبَةٌ بِعِيدَةِ الْمَطْرَحِ وَانَّهُ غَرِبَ الْعَيْنُ أَيْ بَعِيدَ الْمَطْرَحِ الْعَيْنُ وَالْإِنثَى غَرِبَةٌ
الْعَيْنُ وَإِيَّاهَا عَنَى الطَّرْمَاخُ بِقَوْلِهِ

ذَلِكَ أُمَّ قَبَاءٍ يُدَانُهُ * غَرِبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ صَنَعَ بِهِ صُنْعًا قَبِيحًا الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ
الرَّجُلُ فِي مَنَظِقِهِ إِذَا لَمْ يَبْقَ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الْكَثَارِ وَأَغْرَبَ
الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَكُلُّ مَا أَرَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ غَرِبٌ
وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلِيُّ

موكل بسدوف الصوم يبصرها * من المغارب مخطوف الحسازيم
 وكس الوحش مغاربه الاستتارها بها وعنقاء مغرب ومغربيه وعنقاء مغرب على الاضافة عن
 أبي على طائر عظيم يبعث في طيرانه وقيل هو من الالفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعنقاء
 المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغربها وهي التي أغربت في البلاد فنأت ولم تحس ولم تر وقال
 أبو مالك العنقاء المغرب رأس الأكمة في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد
 وقالوا الفتى ابن الأشعرية حلت * به المغرب العنقاء إن لم يسدد
 ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الأزهرى حذفها التانيث منها كما قالوا الحية ناصل
 وناقض امر وامرأة عاشق وقال الاسمى أغرب الرجل يغربا إذا جاء بامر غريب وأغرب الدابة
 إذا اشتد بياضه حتى تبيض محاجره وأرفاغه وهو مغرب وفي الحديث طارت به عنقاء مغرب أى
 ذهبته الداهية والمغرب المبعث في البلاد وأصابهم مغرب وغرب إذا كان لا يدري من رماه
 وقيل إذا أتاه من حيث لا يدري وقيل إذا تم له به غيره فأصابه وقيل يوصف به وهو يسكن ويحرك
 ويضاف ولا يضاف وقال الكسائي والاسمى بفتح الراء وكذلك هم غرض وفي الحديث أن رجلا
 كان واقفا معه في غزاة فأصابه سهم غريب أى لا يعرف راميه يقال سهم غريب بفتح الراء وسكونها
 بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح إذا رماه فأصاب
 غيره قال ابن الأثير والهروى لم يثبت عن الأزهرى الالفتح والغرب والغربة الحدة ويقال حدة
 السيف غريب ويقال في لسانه غريب أى حدة وغرب اللسان حده وسيف غريب قاطع حديد
 قال الشاعر بصف سيفها * غريبا ربعا في العظام الخرس * ولسان غريب حديد وغرب
 الفرس حده وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله براقة يصادى غربه وفي
 رواية يصادى منه غريب الغريب الحدة ومنه غريب السيف أى كانت تدارى حده وتبقي ومنه
 حديث عمر فسكن من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضى الله عنها كل خلالها محمدا
 خلا سورة من غريب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن القبله لله المأم فقال انى أخاف عليكم
 غريب الشباب أى حده والغرب النشاط والتمادي واستغرب فى الضحك واستغرب أكثر منه
 وأغرب أشد ضحكه وبلغ فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى
 استغرب أى بالغ فيه يقال أغرب فى ضحكه واستغرب وكأنه من الغريب البعد وقيل هو اللهفة

وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل بطني مستغرب قال الحرابي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الخدعة من الغرب وهي الخدعة قال الشاعر

فما يغربون الضحك الأبتسما * ولا ينسبون القول الاتخافيا

شمر أغرب الرجل إذا ضحك حتى تبدو غروب أسنانه والغرب الراوية التي يحمل عليها الماء والغرب دلو عظيمة من مسك تورم ذكر وجمعه غروب الأزهرى الليث الغرب يوم السقي وأنشد * في يوم غرب وماء البئر مشترك * قال أراه أراد بقوله في يوم غرب أي في يوم يسقي فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يسقى به على السائمة ومنه قول لبيد

فصرفت قصر أو الشؤون كأنها * غرب تحب به القلوص هزيم

وقال الليث الغرب في بيت لبيد الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي حديث الرؤيا فأخذ الدلو عمراً فاستحالت في يده غرباً الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمته في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لا ذى تنزريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في تجرى الدمع يسقي ولا يتقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين لا يتقطع سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تتقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب أنعماله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مالاً لاتذكر أم عمرو * إلا لعينيك غروب تجرى

واحد غروب والغروب أيضاً تجارى الدمع وفي التهذيب تجارى العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مجابيل غرباً الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دموعها ولم يقطع فشب به غزارة علمه وأنه لا يتقطع مدده وجره وكل فيضة من الدمع غرب وكذلك هي من الحجر واسم الغرب الدمع سال وغرباً العين مقدمها ومؤخرها وللعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بثرة تكون في العين تغذي ولا ترقأ وغربت العين غرباً

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الأزهر وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه مصححه

ورم ماقها وبمعينه غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب شجر الخدر في العين وهو السلاق وغرب النعم كثر ريقه وبلله وجمعه غروب وغروب الاسنان منافع ريقها وقيل اطرافها وحدثها وماؤها قال عنتره

اذ تستيبك بندي غروب واضح * عذب مقبلا لذيذ المظم

وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليهم الواحد غرب وغروب الثنايا حدها واشرها وفي حديث النابغة ترغ غروبه هي جمع غرب وهو ماء النهم وحده الاسنان والغرب الماء الذي يسيل من الدلو وقيل هو كل ما نصب من الدلو من لدن رأس البئر الى الحوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والحوض وتغير ريقه سرعا وقيل هو ما بين البئر والحوض أو حولهما من الماء والطين قال ذوالرمة

وأدرك المتبقي من تميلته * ومن تمائلها واستثنى الغرب

وقيل هو ريع الماء والطين لانه يتغير ريقه سرعا ويقال للدالج بين البئر والحوض لا تغرب أي لا تدفق الماء بينهما فتوحل وأغرب الحوض والانا ملاءهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي خازم وكان ظعنهم غداة تحملا * سفن تكنا في خليج مغرب

وأغرب الساق اذا كثر الغرب والاعراب كثره المال وحسن الحال من ذلك كأن المال يملأ يدي مالكة وحسن الحال يملأ نفس ذي الحال قال عدى بن زيد العبادي أنت مما لقيت يبطرلك الأغم * راب بالطيش معجب محبور والغرب الخمر قال

دعيني أضطج غربا فأغرب * مع الفتيان اذ صبحو أئودا

والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى

اذا انكبت أزهر بين السقاة * تراموا به غربا وأنصارا

نصب غربا على الحال وان كان جوهرًا وقد يكون تميزا ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى فدع دعاسرة الركا كما * دع دع ساقى الاعاجم الغربا

قال ابن بري هذا البيت للسيد وليس للاعشى كما زعم الجوهري والركاء بفتح الراء موضع قال ومن الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى دع دع ملاء وصف ما بين التقيان السيل فلا سرة الركا كما ملاء ساقى الاعاجم قدح الغرب خرا قال وأما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى

الفضة فهو قوله * تَرَامُوهُ غَرَبًا وَنَضَارًا * والازهر ابريق ابيض يعمل فيه الخمر وانسكابه اذا
 صب منه في القدح وتراميه - بالشراب هو مناوله بعضهم بعضا اقداح الخمر والغرب الفضة
 والنضار الذهب وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح التهذيب
 الغرب شجر نسوي منه الاقداح البيض والنضار شجر نسوي منه اقداح صفراء واحدة غريبة وهي
 شجرة ضخمة شاكه خضراء وهي التي يتخذ منها الكعيل وهو القطران حجازية قال الازهرى
 والاهل هو الغرب لان القطران يستخرج منه ابن سيدة والغرب يسكون الراء شجرة ضخمة
 شاكه خضراء حجازية وهي التي يعمل منها الكعيل الذي تهابه الابل واحده غربة والغرب
 القدح والجمع اغراب قال الاعشى

باكرته الاغراب في سنة النوى * م فحجري خلال سوك السيمال

ويروى باسكترتها والغرب ضرب من الشجر واحده غربة قاله الجوهري وانشد

* عودك عود النضار لا الغرب * قال وهو اسيد اربا الفارسية والغرب داء يصيب الشاة فيتمتع
 خرطومها وبسة طمنه شعرا العين والغرب في الشاة كالسعف في الناقة وقد غربت الشاة
 بالكسر والغارب الكاعل من الخلف وهو ما بين السنم والعنق ومنه قولهم حبلك على غاربك
 وكانت العرب اذا طلق احداهم امرأته في الجاهلية قال لها حبلك على غاربك اي خلت سبيلك
 فاذهبي حيث شئت قال الاصمعي وذلك ان الناقة اذ ارتعت وعليها اخطامها اُلتى على غاربها
 وتركت ليس عليها اخطام لانها اذ ارتات اخطام لم يهتها المرعى قال معناه امرك اليك اعلمى ماشئت
 والغارب اعلى مقدم السنم واذا أهمل البعير طرح حبله على سنمه وترلته يذهب حيث شاء وتقول
 انت مخلي كهذا البعير لا يمنع من شئ فكان أهل الجاهلية يطلقون بهذا وفي حديث عائشة رضی
 الله عنها قالت ليزيد بن الاثم رمي برسك على غاربك اي خلت سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد
 تشبها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين اراد في المرعى وورد في الحديث في كتابات
 الطلاق حبلك على غاربك اي انت مرسله مطلقه غير متسدودة ولا متمسكة بعتد النكاح
 والغارب ان مقدم الظهر وموخره وغوارب الماء اعاليه وقيل اعالي موجه شبه بغوارب الابل
 وقيل غارب كل شئ اعلاه الليث الغارب اعلى الموج واعلى الظهر والغارب اعلى مقدم السنم
 وبعير ذو غار بين اذا كان ما بين غاربي سنمه متفتقا واكثر ما يكون هذا في الجناتي التي ابوها الفالج

قوله قاله الجوهري أي
 وضبطه بالتحريك بشكل
 القلم وهو مقتضى سياقه
 فلعله غير الغرب الذي
 ضبطه ابن سيدة بسكون
 الراء اه صححه

وأما عربية وفي حديث الزبير فزال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج
 الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه مازال يحاد عنها ويتسلطها حتى أجابته والاصل فيه
 أن الرجل إذا أراد أن يؤتس البعير الصعب ليزمه ويتقاده جعل يديه عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره
 حتى يستأنس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين
 وقيل هما رؤس الوركين وأعلى فروعهما وقيل بل هما عظمان رقيقان أسفل من القراشة وقيل
 هما عظمان شاخصان يتدان الصلب والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الأيسر
 والأيمن اللذان فوق الذنب حيث اتقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غرابان قال الرازي
 يا عجبا للعجب العجيب * خمسة غرابان على غراب

وقال ذو الرمة

وقربن بالزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غرابان أورا كهما الخطر
 أراد تقوبت غرابان عن الخطر فقلبه لأن المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في أصبغى أى
 لا يدخل أصبغى في خاتمي وقيل الغرابان أوراك الأبل أنفسمها أنشد ابن الاعرابي
 سأرفع قولاً للحصين ومنذر * تطير به الغرابان شطر المواسم
 قال الغرابان هنا أوراك الأبل أى تحمله الرواة إلى المواسم والغرابان غرابان الأبل والغرابان
 طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطة والمعنى أن هذا الشعر يذهب به على الأبل إلى المواسم
 وليس يريد الغرابان دون غيرها وهذا كما قال الآخر

وان عتاق العيس سوف يزورك * ثنائى على أعجازهن معاق

فليس يريد الأعجاز دون الصدور وقيل انما خص الأعجاز والأوراك لأن قائمها جعل كتابها في
 قعية أحتمبها وشدها على عجز بعيره والغراب حد الورك الذى يلي الظهر والغراب الطائر الأسود
 والجمع أغربة وأغرب وغرابان وغرب قال * وأنتم خفافى مثل أجنحة الغرب * وغرابين
 جمع الجمع والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأخذ من غراب وأزهى من غراب وأصنى
 عيشا من غراب وأشد سوادا من غراب وإذا نعتوا أرضا بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير
 غرابها ويقولون وجدتمرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود التمر فينتقيه ويقولون أشام من غراب
 وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان إذا شاب رأسه ومنه قوله

* ولما رأيت النسر عزاب دابة * أراد بابت دابة الغراب وفي الحديث أنه غير اسم غراب لما فيه

من البعد ولا منه من أحبب الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى وليضربن بحجرهن على
جيوبهن فأصحن على رؤسهن الغربان شبت الخري سوادها بالغبان جمع غراب كما قال الكمي
* كغربان الكروم الدوايح * وقوله

زمان على غراب غداف * فطيره الشيب عني قطارا

انما عني به شدة سواد شعره زمان شبايه وقوله فطيره الشيب لم يرد أن جوهر الشعر زال لكنه أراد أن
السواد أزاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت
قال رؤبة * فازجر من الطير الغراب الغاربا * والغراب قذال الرأس يقال شاب غرابه أى
شعر قذاله وغراب الفأس حدها وقال السهاسخ يصف رجلا قطع نبعة

فأنحى عليها ذات حد غرابها * عدولا وسطا العضاه مشارز

وفأس حديدة الغراب أى حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغني على التشبيه بالغراب من الطير
ورجل الغراب ضرب من صر الأبل شديد لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا يتكلم وأصر عليه
رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكمي

صر رجل الغراب ملكك في لنا * س على من أراد فيه الفجورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صرا مثل صر رجل
الغراب وإذا ضاق على الإنسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

إذا رجل الغراب على صرت * ذكرتك فاطمأنني الضمير

وأعربته العرب سودا ثم شبهوا بالأعربة في لوهم والأعربة في الجاهلية عترة وخفاف بن ندبة
السلمي وأبو عمير بن الحباب السلمي أيضا وسليمان بن السلوك وهشام بن عقبة بن أبي معيط
الأن هشام هذا مخضرم قدولى في الإسلام قال ابن الأعرابي وأظنه قدولى الصائفة وبعض

الكوروم من الأسلاميين عبد الله بن خازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلمي وهمام بن مطرف
التغلي ومنشربن وهب الباهلي ومطر بن أوفى المازني وتابشرا والسنقرى وحاجر قال
ابن سيده كل ذلك عن ابن الأعرابي قال ولم ينسب حاجر هذا إلى أب ولا أم ولا حتى ولا مكان ولا
عرفه بأكثر من هذا وطار غرابهم بجرادتك وذلك إذا فات الأمر ولم يطمع فيه حكاها ابن الأعرابي

وأسود غرابي وغريب شديدا السواد وقول بشر بن أبي خازم

رأى درة بيضاء يحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

يعنى به النضج من غمر الازال الازهرى وغراب البريرة ثوده الاسود وجمعه غرابان وأنشد
 بيت بشر بن أبي خازم ومعنى يحفل لونها يجلوله والسخام كل شئ لين من صوف أو قطن أو
 غيره مما أراد به شعرها والمقصب الجعد وإذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب
 لان توكيد الالوان لا يتقدم وفي الحديث ان الله يغض الشيخ الغريب هو الشديد السواد
 وجمعه غرابيب أراد الذى لا يشيب وقيل أراد الذى يسود شيبه والمغرب السودان والمغرب
 الحمران والغريب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد وهو أرق العنب وأجوده وأشده
 سوادا والغرب الزرق فى عين القمر مع ابيضاضها وعين مغربه زرقاء بياض الأشجار والمحاجر
 فاذا ابيضت الحدقه فهو أشد الاغراب والمغرب الايض قال معوية الضبي
 فهذا مكانى أو أرى القار مغربا * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه أنه وقع فى مكان لا يرضاه وليس له منجى الا أن يصير القار ابيض وهو شبه الزفت أو تكلمه
 الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابى الغربة بياض صرف والمغرب من
 الابل الذى تبيض أشفار عينيه وحدقاته وهلمبه وكل شئ منه وفى الصحاح المغرب الايض الأشجار
 من كل شئ قال الشاعر

شريحان من لوتين خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

والمغرب من الخيل الذى تتسع غرته فى وجهه حتى تجاوز عينيه وقد اغرب الفرس على ما لم يسم
 فاعله اذا أخذت غرته عينيه وبيضت الأشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق أيضا وقيل الاغراب
 بياض الأرفاع مما يلي الخاصرة وقيل المغرب الذى كل شئ منه ابيض وهو أفتح البياض
 والمغرب الصبح لبياضه والغراب البدر لذلك وأغرب الرجل ولده ولد ابيض وأغرب الرجل
 اذا اشتد وجمعه عن الاصمى والغربى صبغ أحمر والغربى فضيح النبذ وقال أبو حنيفة الغربى
 يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربها متماسكا ما لم تصبه الريح فاذا برز الى الهواء وأصابته الريح
 ذهب عقله ولذلك قال بعض شرايه

ان لم يكن غريبيكم جيدا * فحن بالله وبالريح

وفى حديث ابن عباس اختصم اليه فى مسيل المطرف قال المطرف غرب والسيل شرق أراد أن أكثر
 السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من

قوله العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه يحيط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك القتيبي قال ابن الأثير والمعنى يختص بتلك الأرض التي كان الخصاص فيها وفي الحديث لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها وفي حديث الحجاج لأضرب بشكم ضربة غرائب الأبل قال ابن الأثير هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يريد أنهم وذلك أن الأبل إذا وردت الماء فدخل عليها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغرب اسم موضع ومنه قوله * في إثرا جوة عمدن لغرب * ابن سيده وغرب بالتشديد جبل دون الشام في بلاد بني كلب وعند عين ماء يقال لها الغريبة والغريبة وهو الصحيح والغراب جبل قال أوس فندفع الغلان غلان منشد * فنصف الغراب خطبه فأساوده والغراب والغرابة موضعان قال ساعدة بن جوية

تذكرت ميثا بالغرابة ناويا * فما كان لي بعد كاديته نقد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غرغان هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من المدينة نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فأما غراب بالباء فيل بالمدينة على طريق الشام والغراب فرس البراء بن قيس والغرابي ضرب من التمر عن أبي حنيفة (غسلب) الغسلبية انتزاعا الشيء من يد الإنسان كما لغتصبه (غشب) الغشب لغة في الغشم قال ابن دريد وأحسب أن الغشب موضع لأنهم قد سموا غشبيا فيجوز أن يكون منسوب إليه (غشرب) الغشرب الاسد ورجل غشارب جرى عماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غصب) الغصب أخذ الشيء ظمما غصب الشيء يغصبه غصبا واغتصبه فهو غاصب وغصبه على الشيء قهره وغصبه منه والاعتصاب منله والشيء غصب ومغصوب الأزهرى سمعت العرب تقول غصبت الجملد غصبا إذا كددت عنه شعره أو وبره قسرا بلا عطن في الدباغ ولا أعمال في ندى أو بول ولا إدراج وتكرر في الحديث ذكر الغصب وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفي الحديث أنه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع (غضب) الغضب تقيض الرضا وقد غضب عليه غضبا ومغضبه وأغضبه أفاق غضب وغضبه له غضب على غيره من أجله وذلك إذا كان حيا فان كان ميتا قلت غضب به قال دريد بن الصمة يري أخاه عبدا لله

قوله والغراب والغرابية
موضعان كذا ضبط باقوت
الأول بضمه والثاني بفتح
وأشددت ساعدة ٥١
مصححه

قوله فاعلموا كذا أنشدته في
المحكم وأنشده في الصحاح
والتهذيب تعلموا اه صححه

فَان تُعْتَبِ الْإِيَّامُ وَالذَّهْرُ فاعلموا * بِنِي قَارِبٍ أُنَاغَضَابُ بِعَبْدِ
وَأَنَّ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلِي مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ طِيَّاسًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ

قوله معبدي يعني عبد الله فاضطر ومعبدمش-تق من العبد فقال بعبد وانما هو عبد الله بن الصمة
أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شيء يدخل
قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمدوم ما كان في غير الحق والمحمود ما كان في جانب الدين والحق
وأما غضب الله فهو إنكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل إذا أوليتها الصفات فانك
تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وترى المفاعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهي
مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سخطه على من
عصاه وأعراضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وعضوب وعضب بغيرها، وعظمة وعظمة بفتح
الغين وضهها وتشديد الباء وعضبان بعصب سريعاً وقيل شديد الغضب والائى غضبي وعضوب
قال الشاعر * هَجَرْتُ عُضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَجَبِّ * وَالْجَمْعُ غَضَابٌ وَعُضَابِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَعُضَابِي
مثل سكرى وسكارى قال

قوله وحب من الخ ضبط
في التكملة حب بفتح الحاء
ووضع عليها صح اه صححه

فَان كُنْتُ لَمْ أَذْكَرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ * عُضَابِي عَلَى بَعْضِ خَالِي وَذَائِمٌ

وقال اللحياني فلان غضبان إذا أردت الحال وما هو بغضب عليك أن تشتمه قال وكذلك يقال
في هذه الحروف وما أشبهها إذا أردت أفعال ذلك أن كنت تريد أن تفعل ولغة بني أسد امرأة
عُضْبَانَةٌ وَمَلَانَةٌ وَأَشْبَاهُهَا وَقَدْ أَعْضَبَهُ وَغَضِبْتُ الرَّجُلَ أَعْضَبْتَهُ وَأَعْضَبَنِي وَغَضِبَهُ رَأْمَةٌ
وفي التنزيل العزيز وذا النون اذ ذهب مغاضباً قيل مغاضباً إليه وقيل مغاضباً للقومه قال ابن
سيده والاول أصح لأن العقوبة لم تحل به الا لغاضبته ربه وقيل ذهب مغاضباً للقومه وامرأة
عَضُوبٌ أَيْ عَبُوسٌ وَقَوْلُهُمْ غَضِبَ الْخَيْلُ عَلَى الْجَمِّ كُنُوا بِغَضَبِهَا عَنْ عَضْمِهَا عَلَى الْجَمِّ كَانَهَا نَمًا
تعضم ذلك وقوله أنشده ثعلب

تَغَضَّبَ أَحْيَانًا عَلَى الْجِبَامِ * كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ

فسره فقال تعص على الجبام من مرحها فكأنها انغضب وجعل للنار غضباً على الاستعارة أيضاً
وانما عني شدة التهاجها كقوله تعالى سمعوا لها تعظيماً وزفيراً أي صوتاً كصوت المتعظي واستعاره
الراعي للقدر فقال

اذا أَحْشَوْهَا بِالْوَقُودِ تَغَضَّبَتْ * على اللحم حتى تترك العظم بادياً
وانما يريد أنها يشتد عليها ثم ان تعظم فينضج ما فيها حتى يتفصل اللحم من العظم ونافة غضوب
عبوس وكذلك غضبي قال عنترة

يَبَاعُ مِنْ ذَفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ * زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَيْقِ الْمُقَرَّمِ

وقال أيضا هِرَجِنِبٌ كَمَا عَطَفْتُ لَهُ * غَضْبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ

والغضوب الحية الخبيثة والغضاب الجدرى وقيل هو داء آخر يخرج وليس بالجدرى وقد غضب
جلده غضباً وغضب كلاهما عن اللحياني قال وغضب بصيغة فعل المفعول أكثر وأنه لغضوب
البصر أرى الجلد عنه وأصبح جلده غضباً واحدة وحكى اللحياني غضبة واحدة وغضبة واحدة
أى ألبسه الجدرى الكسائي إذا ألبس الجدرى جلداً للجدرى قبل أصبح جلده غضبة واحدة
قال شمر روى أبو عبيده هذا الحرف غضنة بالنون والصحيح غضبة بالباء وجرم الضاد وقال ابن
الاعرابي المغضوب الذي قد ركب الجدرى وغضب بصر فلان إذا انتفخ من داء يصيبه يقال له
الغضاب والغضبة بخصه تكون في الجفن الأعلى خلة وعضبت عينه وعضبت ورم
ما حولها الفراء الغضابي الكدر في معاشرته ومخالقته مأخوذ من الغضاب وهو القذى في العينين
والغضبة الصخرة الصلبة المركبة في الجبل الخالقة له قال * أو غضبة في هضبة ما أرفعا * وقيل
الغضب والغضبة صخرة رقيقة والغضبة الأكمة والغضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها إلى
بعض ويجعل شبيهاً بالدرقة التهذيب الغضبة جنة تتخذ من جلود الأبل تلبس للقتال والغضبة
جلد المسن من الوعول حين يسلم وقال البريق الهذلي

فَلَمَّ عَرَفْنَا ذِي الصَّمَاكِ كَمَا * غَضِبَ الشَّفَارُ بِغَضْبَةِ اللَّهِ

ورجل غضاب غليظ الجلد والغضب النور والغضب الأحمر الشديد الحرارة وأجر غضب شديد
الحرارة وقيل هو الأحمر في غلظ ويقويه ما أنشده نعلب

أَجْرُ غَضْبٍ لَا يَبَالِي مَا اسْتَقَى * لَا يَسْمَعُ الدَّلْوُ إِذَا الْوَرْدُ اتَّقَى

قال لا يسمع الدلو لا يضيق فيها حتى تحرق لانه قوي على حملها وقيل الغضب الأحمر من كل شيء
وغضوب والغضوب اسم امرأة وأنشدت ساعدة بن جوية

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَجَبٍ * وَعَدَّتْ عَوَادُونَ وَلَيْكَ تَسْعَبُ

وقال شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادَكَ تَارِكُ * ذَكَرَ الْغَضُوبِ وَالْعَتَابُكَ يَعْتَبُ

قوله وغضبت عينه وغضبت
أى كسمع وعنى كما في
القاموس وغيره اه صححه

فمن قال غَضُوبُ فعلى قول من قال حارث وعباس ومن قال الغَضُوبُ فعلى من قال الحارث
والعباس ابن سيده وعَضْبِي اسم للمائة من الابل حكاه الزجاجة في نوادره وهي معرفة لا تنون ولا
يدخلها الالف واللام وأنشد ابن الاعرابي

ومُسْتَخْلَفٌ مِنْ بَعْدِ عَضْبِي صَرِيحَةٌ * فَأَحْرَبَهُ لَطُولُ فَقْرٍ وَأَحْرِيَا
وقال أراد النون الخفيفة فوقف ووجدت في بعض النسخ حاشية هذه الكلمة تصحيف من
الجوهري ومن جماعة وأنهم عَضْبِيَا بالياء المنة من تحتها مقصورة كأنهم اشبهت في كثيرها بمنبت
ونسب هذا التشبيه ليعقوب وعن أبي عمرو الغضيا واستشهد بالبيت أيضا والغضاب مكان
بمكة قال ربيعة بن الجدر الهذلي

أَلْعَادُ هَذَا الْقَلْبِ مَا هُوَ عَائِدُهُ * وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
(عظرب) الْعَطْرَبُ الْأَفْعَى عَنْ كِرَاعٍ (غلب) غَلْبُهُ يَغْلِبُهُ غَلْبًا وَغَلْبًا وَهِيَ أَفْصَحُ وَغَلْبَةٌ
وَمَغْلَبًا وَمَغْلَبَةٌ قَالَ أَبُو الْمَثَلِمْ

رَبَاءٌ مَرْقَبَةٌ مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ * رَكَابٌ سَاهِبَةٌ قَطَاعٌ أَقْرَانُ
وَعَلْبِيٌّ وَعَلْبِيٌّ عَنْ كِرَاعٍ وَغَلْبَةٌ وَعَلْبَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَهْرُهُ وَالْغَلْبَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ
الغَلْبَةُ قَالَ الْمَرَارُ

أَخَذْتُ بِجَدْمَا أَخَذْتُ غَلْبَةً * وَبِالْغُورِ لِي عَزْأَشْمٌ طَوِيلُ
ورجل غلبية أي يغلب بربعين الأصمعي وقالوا أتذكر أيام الغلبة والغلب والغلب أي أيام الغلبة
وأيام من عزير وقالوا المن الغلب والغلبة ولم يقولوا المن الغلب وفي التنزيل العزيز وهم من بعد
عالمهم سيغلبون وهو من مصادر المضموم العين مثل الطاب قال الفراء وهذا يحتمل أن يكون غلبية
خذفت الهاء عند الإضافة كما قال الفضل بن العباس بن عتبة اللهبي

إِنْ خَلِيطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا * وَأَخْلَفُواكَ عَدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
أراد عدة الأمر خذفت الهاء عند الإضافة وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الاغلب
الحرام الحلال أي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعدرت تميزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما
وفي الحديث ان رجعتي تغلب غضبي هو إشارة إلى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان
الكرم أي هو أكثر خصاله والافرحه الله وغضبه صفتان راجعتان إلى إرادته للشواب والعقاب
وصفائه لا توصف بغلبية أحدهما الأخرى وانما هو على سبيل الجواز للبالغة ورجل غالب من

قوم غَلْبَةٌ وغلَّابٌ من قوم غَلَّابِينَ ولا يكسر ورجل غَلْبَةٌ وغلَّبته غَلْبَةً وغلَّبته غَلْبَةً وقال
الليثاني شديد الغلبه وقال اتجدته غلبه عن قليل وغلَّبته أي غَلَّابًا والمغَلَّبُ المغلُوبُ مرارا
والمغَلَّبُ من الشعراء المحكوم له بالغلبه على قرنه كأنه غَلَّب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء
المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا ما يغلب والمغَلَّبُ أيضا الذي يحكمه
بالغلبه والمراد الأول وغلَّب الرجل فهو غَلَّابٌ غَلَّبٌ وهو من الاضداد وغلَّب على صاحبه حكم
له عليه بالغلبه قال امرؤ القيس

وَأَنْتَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرٍ * ضَعِيفٌ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مَغْلِبِ

وقد عالبه مغالبة وغلَّابًا وغلَّابُ المغالبة وأنشدت كعب بن مالك

هَمَّتْ سَخِينَةٌ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا * وَلِيُغَالِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَّابِ

والمغلبه الغلبه قالت هند بنت عتبة ترى أباهما يذفع يوم المغلبت * يطعم يوم المسعبت

وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهرا وغلَّبته أناعليه تغلبيا محمد بن سلام اذا قالت العرب شاعر
مغلب فهو مغلوب واذا قالوا غلب فلان فهو غلاب ويقال غلبت ليل الأخميلة على نابعة بن جعدة
لانها غلبته وكان الجعدى مغلبا وبغير غلاب يغلب الابل بسيره عن الليثاني واستغلب عليه
الضحك اشتد كاستغرب والغلب غلظ العنق وعظمها وقيل غلظها مع قصر فيها وقيل مع ميل
يكون ذلك من داء أو غيره غلب غلبا وهو أغلب غليظ الرقبه وحكى الليثاني ما كان أغلب ولقد
غلب غلبا يذهب الى الاتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب
كما يقال عنق أجيد وأوقص وفي حديث ابن ذر بن * ييض مرارة غلب بحاجه *
هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقبه وهم يصفون أبا السادة بغليظ الرقبه وطولها والانثى غلباء
وفي قصيد كعب * غلباء وجناء على كوم مذكرة * وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان كقواهم
حديثه غلباء أي عظيمة متكافئه ملتفة وفي التنزيل العزيز وحداثق غلبا وقال الراجز

أَعْطَيْتَ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهًا * حَدِيقَةُ غَلْبَاءٍ فِي حِدَارِهَا

الزهري الأغلب الغليظ القصره وأسدا غلب وغلَّب غليظ الرقبه وهضبة غلباء عظيمة مشرفة

وعزة غلباء كذلك على المثل وقال الشاعر

وَقَبْلَكَ مَا غَلَّابَتْ تَغْلِبُ * بَغْلَابًا تَغْلِبُ مَغْلُوبَيْنَا

يعني بهزّة غلباء وقبيلة غلباء عن اللحياني عَزِيْزَةٌ مُّثْمَنَةٌ وَقَدْ غَلَبَتْ غَلْبًا وَأَغْلَوْبَ النَّبْتِ بَلَغَ كُلُّ
مَبْلَغٍ وَالتَّفُّ وَخَصَّ اللّٰحِيَانِيُّ بِهِ الْعُشْبَ وَأَغْلَوْبَ الْعُشْبِ وَأَغْلَوْبَتِ الْاَرْضِ اِذَا التَّفُّ عَشَّهَا
وَأَغْلَوْبَ الْقَوْمِ اِذَا كَثُرُوا مِنْ اَغْلِيَابِ الْعُشْبِ وَحَدِيْقَةٌ مُّغْلَوْبَةٌ مُّلتَمَعَةٌ الْاِخْفَشُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّوَجَلَّ وَحَدَاتِقُ غَلْبًا قَالَ شَجَرَةٌ غَلْبَاءُ اِذَا كَانَتْ غَلِيْظَةً وَقَالَ اَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَسَمَّيْتُمْ فِي الْاَلِ لَمَّا تَحَمَّلُوا * حَدَاتِقُ غَلْبًا اَوْ سَفِيْنًا مُّقْبِرًا

وَالْاَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ أَحَدُ الرُّجَازِ وَتَغْلِبُ أَبُو قَبِيْلَةٍ وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ اَفْصَى بْنِ
دُعْيِ بْنِ جَدِيْلَةَ بْنِ اَسَدِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ زَارِ بْنِ مَعْدِنِ بْنِ عَدْنَانَ وَقَوْلُهُمْ تَغْلِبُ بِنْتُ وَاثِلِ اِنَّمَا يَذْهَبُونَ
بِالتَّأْنِيْثِ اِلَى الْقَبِيْلَةِ كَمَا قَالُوْا تَيْمُ بِنْتُ مَرْ قَالَ الْوَلِيْدُ بْنُ عُقْبَةَ وَكَانَ وَلِيَّ صَدَقَاتِ بَنِي تَغْلِبَ
اِذَا مَا سَدَّدْتَ الرَّاسَ مِنْ مِيٍّ بِمَشْوَدٍ * فَغَمِكَ عَنِّي تَغْلِبُ ابْنَةُ وَاثِلِ

وقال الفرزدق

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبِ ابْنَةُ وَاثِلِ * وَرَدَّ الْعَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانِ

وَكَانَتْ تَغْلِبُ تُسَمَّى الْغَلْبَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأُوْرِيَّ بَنُو الْغَلْبَاءِ مُجْدًا * حَدِيْمًا بَعْدَ مُجْدِهِمُ الْقَدِيْمِ

وَالنَّسْبَةُ اِلَيْهَا تَغْلِيُّ بِفَتْحِ اللّٰمِ اسْتِيْحَاشًا تَوَالِي الْكُسْرَيْنِ مَعَ يَاءِ النَّسْبِ وَرَبَّمَا قَالُوْهُ بِالْكَسْرِ لَانِ
فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ مَكْسُوْرِيْنَ وَفَارِقِ النَّسْبَةِ اِلَى غَرِّ وَبَنُو الْغَلْبَاءِ حِيٌّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ اَيْضًا
* وَأُوْرِيَّ بَنُو الْغَلْبَاءِ مُجْدًا * وَغَالِبٌ وَغَلَّابٌ وَغُلَيْبٌ اَسْمَاءٌ وَغَلَّابٌ مِثْلُ قَطَامِ اسْمِ امْرَأَةٍ مِنَ
الْعَرَبِ مِنْ بَيْنِيْهِمْ عَلَى الْكُسْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيْهِ بِجُرِّيِّ زَيْبَ وَغَالِبٌ مَوْضِعٌ تُحْتَلُّ دُونَ مِصْرَ جَاهَا
اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ قَالَ كَثِيْرَةٌ

يَجُوْرِيَّ الْاَصْرَامَ اَصْرَامَ غَالِبِ * اَقُوْلُ اِذَا مَا قَبِلَ اَيْنَ تَرِيْدُ

اُرِيْدُ اَبَا بَكْرٍ وَلَوْ حَالَ دُوْنَهُ * اَمَّا عَزُّ تَغْتَالِ الْمَطِيِّ وَيِيْدُ

وَالْمُغْلَنِيُّ الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوْلُكَ (غنب) ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْغُنْبُ دَارَاتٌ اَوْ سَاطِ الْاَشْدَاقِ
قَالَ وَاِنَّمَا يَكُوْنُ فِي اَوْسَاطِ اَشْدَاقِ الْغُلْمَانِ الْمَلَّاحِ وَيُقَالُ بِحُصَّ غُنْبَتَهُ وَهِيَ الَّتِي تَكُوْنُ
فِي وَسَطِ خَدِّ الْغُلَامِ الْمَلِيْحِ (غندب) الْغُنْدَبَةُ وَالْغُنْدُوْبُ لِحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي الْخُلُقُوْمِ
وَالْمَجْمَعُ غُنْدَابٌ قَالَ رُوْبَةُ

إذا اللهاة بَلَّتِ الغابِيا * حَسِبْتُ في أَرَادِهِ غَنادِبا

وقيل الغندبتان شبه غدتين في النكفتين في كل نكفة غندبة والمسترط بين الغندبتين وقيل
الغندبتان لثمان قدا كتفتا اللهاة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين
الأتان تَصْمَانِ العنق عينا وشمالا وقيل الغندبتان في أصل اللسان واللغائين الغنادب
بمعليهما من اللحم حول اللهاة واحدة الغنونة وهي التغاغ واحدة الغنغة (غهب) الليث
الغيب شدة سواد الليل والجمل ونحوه يقال جمل غيب مظلم السواد قال امرؤ القيس
تلافيتمها واليوم يدعونها الصدى * وقد ألبست أفراطها غيب
وقد اغترب الرجل سارفي الظلمة وقال الكميث

فذاك شبهته المذكرة * وجنات في اليد وهي تغيب

أى تباعد في الظلم وتذهب اللحيما في أسود غيب وغيبهم شمر الغيب من الرجال الأسود شبه
بغيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب مظلم وفي حديث قيس أرقب الكوكب
وأرعى الغيب الغيب الظلمة والجمع الغياهب وهو الغيبان وفرس أدهم غيب إذا اشتد
سواده أبو عبيد أشد الخيل دهمه الأدهم الغيبي وهو أشد الخيل سوادا والانتى غيبة والجمع
غياهب قال والدجوحى دون الغيب في السواد وهو صافى لون السواد وغهب عن الشئ غهبا
وأغهب عنه غفل عنه ونسيه والغهب بالتحريك الغفلة وقد غيب بالكسر وأصاب صيدا غهبا
أى غفله من غير عمد وفي الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غهبا وهو محرم فقال عليه
الجزاء الغهب بالتحريك أن يصب الشئ غفله من غير عمد وكساء غيب كثير الصوف
والغيب الثقيل الوخم وقيل هو البلبد وقيل الغيب الذي فيه غفلة أو هبته وأنشد

حَلَّتْ به وترى وأدركت ثورتي * إذا ما تناسى دخله كل غيب

وقال كعب بن جعيل يصف الظلم

غيب هو هاهة مختلط * مستعار حله غير دئل

والغيب الضعيف من الرجال والغيبان البطن والغيبسة الجلبتة في القتال (غيب) الغيب
الشك وجمعه غيايب وغيوب قال

أنت شئ تعلم الغيايا * لا فائلا فكا ولا مر تايبا

وَالْغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَيُّ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ
بِمَا أَخْبَرَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَكُلِّ مَا غَابَ عَنْهُمْ بِمَا أَنْبَأَهُمْ
بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُؤْمِنُونَ بِأَنَّهُ قَالَ وَالْغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ مُحْصَلًا
فِي الْقُلُوبِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ أَيُّ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
ذِكْرُ الْغَيْبِ وَهُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ سِوَاءِ مَا كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرِ مُحْصَلٍ وَغَابَ
عَنِّي الْأَمْرُ غَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا
عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا هَجَّ أَحْسَنُ قَرِيشًا قَالَتْ إِنَّ هَذَا السَّمُّ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي خُفَّاءَ أَرَادَ وَأَنَّ
أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَنًا وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِحَسَنٍ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ عَنْ مَعَايِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةً عَالِمًا وَقَوْلُهُمْ غَيْبَهُ غَيْبًا أَيُّ دُفِنَ فِي
قَبْرِهِ قَالَ شَمْرُ كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَا وَرَاءَهُ وَجَعَلَهُ غَيْبًا

قال أبو ذؤيب

يَرِحِي الْغُيُوبَ بِعَيْنِيهِ وَمَطْرَفُهُ * مَغْضُ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرِّمْدَ

وَغَابَ الرَّجُلُ غَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا سَافِرًا أَوْ بَانَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حَلَّ أَلِيَّةٍ * وَلَا عِدَّةً فِي النَّاطِرِ الْمُتَغَيَّبِ

إِنَّمَا وَضَعُ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمُتَغَيَّبَ مَوْضِعَ الْمُتَغَيَّبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بِحِطِّ الْحَامِضِ
وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيَّبُ بِالنَّكْسَرِ وَالْمَغَائِبَةُ خِلَافُ الْمُخَاطَبَةِ وَتَغَيَّبَ عَنِّي فَلَانٌ وَجَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ
تَغَيَّبَنِي قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَطَلَّ لِنَايَوْمٍ لَنْ يَذْبَحَ نِعْمَةً * فَعَلَّ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مَتَغَيَّبٌ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمُتَغَيَّبُ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مَكْفُوفٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ عَلَى الْمَقِيلِ كَمَا لَا يَجُوزُ مَرَّتَ بِرَجُلٍ
أَبُوهُ قَاتِمٌ وَفِي حَدِيثِ عَهْدَةِ الرَّقِيقِ لِأَدَاءِ وَلَا خُبْنَةَ وَلَا تَغَيَّبَ التَّغْيِيبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةً وَلَا لُقْطَةً
وَقَوْمٌ غُيِّبَ وَغُيِّبَ غَائِبُونَ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَصَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا تَنْبِيْهُا عَلَى أَصْلِ غَابَ وَإِنَّمَا
ثَبَّتَ فِيهِ الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ شُبِّهَ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا وَصَيْدٌ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ بَعِيرًا صَيْدٌ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ
تَنْوِيَّ بِهِ الْمَصْدَرُ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ سَيْدَ الْحَيِّ سَلِمَ وَإِنْ نَفَرَ نَاغِيْبٌ أَيُّ رَجُلًا نَاغِيْبُونَ وَالْغَيْبُ
بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ غَائِبٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَامْرَأَةٌ مُغَيَّبَةٌ وَمُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبَةٌ غَابَ بَعْلُهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا

ويقال هي مُغَيَّبَةٌ بالهاء ومُشْهَدٌ بلاهاء وأغابَتِ المرأةُ فهي مُغَيَّبٌ غابوا عنها وفي الحديث أمهاؤها حتى تَمْتَسِطَ الشَّعْثُ وتَسْتَحِدُّ المَغِيْبَةَ هي التي غاب عنها زوجها وفي حديث ابن عباس أن امرأَةً مُغَيَّبَةٌ أتت رجلاً تشتري منه شيئاً فعرَّضَ لها فقالت له ويحك اني مُغَيَّبٌ فتركها وهم يشهدون أحياناً ويتغايون أحياناً أي يغيبون أحياناً ولا يقال يتغيبون وغابَتِ الشمسُ وغيرُها من النجوم مغيباً وغيباً وغيباً وغيبوبة وغيبوبة عن الهجرى غربت وغاب القومُ دخولاً في المغيبِ وبدأ غيبان العود إذا بدتْ عروقها التي تغيبت منه وذلك إذا أصابه البعاق من المطر فاشتد السيل فخر أصول الشجر حتى ظهرتْ عروقها ما تغيب منه وقال أبو حنيفة العرب تسمى ما لم تُصبه الشمس من النبات كله الغيبان بتخفيف الياء والغيبانة كالتغيبان أبو زياد الكلابي الغيبان بالتشديد والتخفيف من النبات ما غاب عن الشمس فلم تُصبه وكذلك غيبان العروق وقال بعضهم بدأ غيبان الشجرة وهي عروقها التي تغيبت في الأرض ففسرت عنها حتى ظهرت والغيب من

الأرض ما غيبك وجعه غيوب أنشد ابن الأعرابي

إذا كرهوا الجبيع وحل منهم * أراهط بالغيوب وبالتلحاح

والغيب ما طمأن من الأرض وجعه غيوب قال لبيد يصف بقرة كل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه

وتسعت رزاً لا يس فراغها * عن ظهر غيب والآيس سقامها

تسعت رزاً لا يس أي صوت الصيادين فراغها أي أفزعها وقوله والآيس سقامها أي أن الصيادين يصيدونها فهم سقامها ووقعنا في غيبة من الأرض أي في هبطة عن اللحياني ووقعوا في غيبة من الأرض أي في منهب منها وغيبته كل شيء قعره منه كالحب والوادي وغيرها تقول وقعنا في غيبة وغيبته أي هبطة من الأرض وفي التنزيل العزيز في غيبات الحب وغاب الشيء في الشيء غيباً وغيبوا وغيبوا وغيبوا وغيبوا وفي حرف أبي في غيبة الحب والغيبية من الغيبوبة والغيبية من الاغتياب واغتاب الرجل صاحبه اغتياها إذا وقع فيه وهو أن يتكلم خلف إنسان مستور بسوء أو بما يعمه لوسعه وان كان فيه فان كان صدقاً فهو غيبية وان كان كذباً فهو البهت والبهتان كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون ذلك الا من ورأته والاسم الغيبة وفي التنزيل العزيز ولا يغتب بعضكم بعضاً أي لا يتناول رجلًا بظهر الغيب بما سؤء مما هو فيه وإذا تناوله بما ليس فيه فهو بهت وبهتان وجاء المغيبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن بعضهم أنه سمع غابه

يَغِيْبُهُ إِذَا غَابَهُ وَذَكَرْتَهُ مَا يَسُوُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَابَ إِذَا انْتَابَ وَغَابَ إِذَا ذَكَرْنَا نَاجِمًا بِرَأْسِهِ
وَالْغَيْبَةُ فَعْلَةٌ مَنَّمَةٌ تَكُونُ حَسَنَةً وَقَبِيحَةً وَغَائِبُ الرَّجُلِ مَا غَابَ مِنْهُ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْحَامِلِ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ * كَتَبْتُ الْهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْهَدِيُّ
وَالْغَيْبُ شَجْمٌ تُرِبُ الشَّيْءِ وَشَاةٌ ذَاتُ غَيْبٍ أَيْ ذَاتُ شَجْمٍ لَتَغْيِبَهُ عَنِ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ
الرِّقَاعِ يَصِفُ فَرَسًا

وَرَرَى لَعْرَنَسَاهُ غَيْبًا غَامِضًا * قَلِقَ الْخَصِيْلَةَ مِنْ فَوْقِ الْمَفْصَلِ
قَوْلُهُ غَيْبًا يَعْنِي انْفَلَقَتْ خَدَاهُ بِالْمَتْنِ عِنْدَ سَمْتِهِ فَمَرَى النَّسَائِيْنِ مَا وَاسْتَبَانَ وَالْخَصِيْلَةُ كُلُّ
لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالْعَرَنَسَةُ كَسْرُ الْجُلْدِ وَتَغْيِظُهُ وَسُئِلَ رَجُلٌ عَنْ ضَمْرِ الْفَرَسِ فَقَالَ إِذَا بَلَ فَرِيْرُهُ
وَتَفَلَقَتْ غُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيْرُهُ وَاسْتَرْخَتْ شَاكْتُهُ وَالشَّاكَةُ الطَّفْطُفَةُ وَالْفَرِيْرُ مَوْضِعُ الْمَجْمَةِ
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْحَصِيْرُ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَبْدُو فِي الْجَنْبِ بَيْنَ الصِّفَاقِ وَمَقَطِ الْأَضْلَاحِ الْهُوَ أَرْزِي الْغَابَةِ
الْوَطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شَرْقَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْهُوَ أَرْزِي

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بِغَابٍ * حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبِيلَ الْعَوَادِي
وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ الَّتِي طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ مَرْتَفَعَةٌ بِاسْمِهَا يُقَالُ لَيْثُ غَابَةٍ وَالْغَابُ الْأَجَامُ وَهُوَ
مِنَ الْبِيَاءِ وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَابَةُ الْأَجْمَةُ النَّصَبُ قَالَ وَقَدْ جُعِلَتْ جَاعَةٌ الشَّجَرِ
لِأَنَّهُ مَا خُوذَ مِنَ الْغِيَابَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَنِيْرَ سَيْدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَنْبُلِ
الْغَابَةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَنْبُلُ شَجَرٌ شَبِيهُهُ بِالطَّرْفِ الْإِنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ
وَالْغَابَةُ غَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي مَوْضِعٍ
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا وَأَمْوَالِهَا لَهَا قَوْلٌ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِفُ لِأَنَّهَا تَغْيِبُ
مَا فِيهَا وَالْغَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجْمَةِ وَقِيلَ هِيَ
الْمُضْطَرِبَةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَامَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجْمَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَغَابٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
* كَلِمَاتُ غَابَاتٍ شَدِيدِ الْقَسْوَرَةِ * أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِشِدَّةِ وَقُوَّتِهِ وَأَنَّهُ يَجْمَعُ غَابَاتٍ شَدِيدِ

وغاية اسم موضع بالحجاز

(فصل الفاء) ﴿ (فرب) ﴾ التَّفَرُّبُ والتَّشَرُّبُ بالباء والميم تَضْيِيقُ المرأةَ فَلَهُمَا بَعْجَمُ الزَّيْبِ وفي الحديث ذَكَرَ فَرِيَابَ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مَدِينَةَ يَلِدُ التُّرْكَ وَقِيلَ أَصْلُهَا فَرِيَابُ بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات ﴿ (فرقب) ﴾ الْفَرْقِيَّةُ وَالْفَرْقِيَّةُ مِيَابُ كَانِ يَبِضُّ حَكَاهَا يَعْتَوِبُ فِي الْبَدَلِ ثَوْبُ فَرْقِيٍّ وَفَرْقِيٍّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وفي حديث اسلام ع: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ حَبْرَةٌ وَثَوْبُ فَرْقِيٍّ وَهُوَ ثَوْبٌ أَيْضٌ مِصْرِيٌّ مِنْ كَانِ قَالَ الرَّخْمَشَرِيُّ الْفَرْقِيَّةُ وَالْفَرْقِيَّةُ مِيَابُ مِصْرِيَّةٍ مِنْ كَانِ وَيُرْوَى بِقَافَيْنِ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْقُوبٍ مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ فِي النِّسْبِ كَسَابِرِيٍّ فِي سَابُورِ الْفَرَاءِ زَهْرٍ الْفَرْقِيُّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفَرْقُبُ الصَّغَارُ مِنَ الطَّيْرِ نَحْوُ مِنَ الصَّعْوِ ﴿ (فرنب) ﴾ الْفَرْنَبُ الْفَارَةُ وَالْفَرْنَبُ وَالدَّ الْفَارَةُ مِنَ الْبَرْبُوعِ وَفِي التَّهْدِيدِ الْفَرْنَبُ الْفَارُ وَأَنْشُدْ

يَدِبُّ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ * كَضِيونَ دَبَّ إِلَى فَرْنَبِ

(فصل القاف) ﴿ (قَاب) ﴾ قَابُ الطَّعَامِ أَكَلَهُ وَقَابُ الْمَاءِ شَرِبَهُ وَقِيلَ شَرِبَ كُلُّ مَا فِي الْأَنْبَاءِ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

أَشْلَيْتُ عِزِّي وَمَسَحْتُ قَعْبِي * شَمَّهَيْتُ لَشُرْبِ قَابِ

وَقِيَّتْ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابُ قَابًا إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ اللَّيْثُ قِيَّتْ مِنَ الشَّرَابِ وَقَابَتْ لُغَةٌ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ قَيْبَ الرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ وَقَيْبَ مِنَ الشَّرَابِ قَابًا مِثْلَ صَدَبٍ أَكْثَرَ وَقِيَّتًا وَرَجُلٌ مَقَابٌ عَلَى مَفْعَلٍ وَقَوُوبٌ كَثِيرُ الشُّرْبِ وَيُقَالُ إِنَاءٌ قَوَابٌ وَقَوَائِي كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ وَأَنْشُدْ * مَدَمَنْ الْمَدَادِ قَوَائِي * قَالَ شَمْرُ الْقَوَائِي الْكَثِيرُ الْأَخْذِ ﴿ (قب) ﴾ قَبُّ الْقَوْمِ يَقْبُونَ قَبًا صَحْبُوا فِي خُصُومَةٍ أَوْ تَمَارٍ وَقَبُّ الْأَسَدِ وَالْفِعْلُ يَقْبُ قَبًا وَقِيْبًا إِذَا سَمِعَتْ قَعْقَعَةً أَنْبَاهُ وَقَبُّ نَابُ الْفِعْلِ وَالْأَسَدُ قَبًا وَقِيْبًا كَذَلِكَ يُضْمَفُونَ إِلَى النَّابِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَانَ حَجْرًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّج * يَنَازِلُهُمْ أَنْبَاهُ قَيْبُ

وقال في الفعل * أَرَى ذُو كَدْنَةٍ أَنْبَاهُ قَيْبُ * وقال بعضهم القَيْبُ الصَّوْتُ فَعَمِبَهُ وَمَا سَمِعْنَا الْعَامَ قَابَهُ أَيَّ صَوْتٍ رَعَدٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْقَيْبِ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ يَعْزِزْهُ إِلَى أَحَدٍ وَعَزَّاهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَصْحَبِيِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ يَرَوْا حَدْ هَذَا الْحَرْفِ غَيْرَ الْأَصْحَبِيِّ قَالَ وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ

قوله أرى ذو كدنة الخ كذا
أنشده في المحكم أيضا اه

مصحه

وما أصابتهم قابة أي قطرة قال ابن السكيت ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد الاصمعي قب ظهره يقب قبوا إذا ضرب بالسوط وغيره يخف فذلك القبوب قال أبو نصر سمعت الاصمعي يقول ذلك عن عمر أنه ضرب رجلا حذافا فقال إذا قب ظهره فردوه إلى أي إذا اندملت آثاره وجفت من قب اللحم والتمر إذا يبس ونشف وقبه يقبه قبوا واقبه قطعه وهو افتعل وأنشد ابن الأعرابي

يقب رأس العظم دون المفصل * وان يرد ذلك لا يخلص

أي لا يجع له قطعا وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان اقتبا إذا قطعها وهو افتعال وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شيئا قال ابن الأعرابي كان العقبي لي لا يتكلم بشيء إلا كتبه عنه فقال ماترك عندي قابة الاقتبا ولا نقارة الاقتراها يعني ماترك عندي كلمة مستحسنة مصفاة الاقتطعها ولا لفظة متخبة منتقاة لا أخذها ذاته والقب ما يدخل في جيب القميص من الرقاع والقب الثقب الذي يجري فيه المحور من الحماله وقيل القب الخرق الذي في وسط البكرة وقيل هو الخشبة التي فوق أسنان الحماله وقيل هو الخشبة المنقوبة التي تدور في المحور وقيل القب الخشبة التي في وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب والجمع من كل ذلك أقب لا يجاوز به ذلك الاصمعي القب وهو الخرق في وسط البكرة وله أسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي فوقها أسنان الحماله القب وهي البكرة وفي حديث علي رضي الله عنه كانت درعه صدر الاقب لها أي لا ظهر لها سمي قبا لأن قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدأرها والقب رئيس القوم وسيدهم وقيل هو الملك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر ويقال لشيوخ القوم هو قب القوم ويقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر قال شمر الرأس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان أي رئيسهم والقب ما بين الوركين وقب الدبر مخرج ما بين الألتين والقب بالكسر العظم الثاني من الظهر بين الألتين يقال ألزق قبك بالأرض وفي نسخة من التهذيب بخط الأزهرى قبك بفتح القاف والقب ضرب من اللجم أصعبها وأعظمها والأقب الضامر وجمعه قُب وفي الحديث خير الناس القبيون وسئل أنجد بن يحيى عن القبيين فقال إن صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضر بطونهم ابن الأعرابي قب إذا ضمير للسباق وقب إذا خف

والقُبُّ والقَبْبُ دِقَّةُ الخَصْرِ وضمور البطن والحوقه قَبُّ يَقْبُ قَبِيًّا وهو أَقْبُ والائْتِي قَبَاءً يَنْبِئُهُ

القَبِّ قال الشاعر يصف فرسا

الْبُدْسُ بِجَمَّةٍ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ * وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مُقْبُوبٌ

أَيُّ قُبِّ بَطْنُهُ وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا وهو شِدَّةُ الدَّبْحِ لِلإِسْتِدَارَةِ وَالنَّعْتُ أَقْبُ وَقَبَاءٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَمَهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَنْهَا جَدَاءُ قَبَاءٍ الْقَبَاءُ الْخَيْصَةُ الْبَطْنِ وَالْأَقْبُ الضَّامِرِ الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُّونَ سُئِلَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ إِنْ صَحَّ فَهَمَّ الْقَوْمُ الَّذِينَ يُسْرِدُونَ الصُّومَ حَتَّى تَقُومَ بَطُونُهُمْ وَحِكْيُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّتِ الْمَرْأَةُ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَلَهَا إِخْوَاتٌ حَكَاهَا يَعْتَقِبُونَ عَنِ الْفِرَاءِ كَشَشَّتِ الدَّابَّةُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبُّ بَطْنِ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ إِذَا لَحَّتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَالِيهِ وَالخَيْلُ الْقَبُّ الضَّوَامِرُ وَالْقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيْبُ وَسِرَّةٌ مُقْبُوبَةٌ وَمُقْبَبَةٌ ضَامِرَةٌ قَالَ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبٍ * بِيضَاءُ ذَاتِ سِرَّةٍ مُقْبَبَةٍ * كَأَنَّهَا حَلِيْمَةٌ سَيْفٌ مَدْحَبَةٌ

وَقَبُّ التَّمْرِ وَاللَّحْمِ وَالْجِلْدِ يَقْبُ قَبًّا بِأَنْ هَبَّ طَرَاؤُهُ وَنَدْوِيَّةٌ وَذَوِيٌّ وَكَذَلِكَ الْجَرْحُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَ مَأْوُهُ وَجَفَّ وَقِيلَ قَبَّتِ الرُّطْبَةُ إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجَنُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًّا يَيْسُ وَإِسْمٌ مَا يَيْسُ مِنْهُ الْقَبِيْبُ كَالْقَفِيْفِ سِوَاءٍ وَالْقَبِيْبُ مِنَ الْإِقْطِ الَّذِي خُلِطَ بِإَيْسِهِ بِرَطْبِهِ وَأَنْفُ قَبَابٍ ضَخْمٍ عَظِيمٍ وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبِيْبُهُ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالْقَبَّةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ الْأَدَمِ خَاصَّةً مُسْتَقْتٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ قَبَبٌ وَقَبَابٌ وَقَبِيْبَاهُ عَمَلُهَا وَتَقْبِيْبُهَا إِدْخَالُهَا وَبَيْتٌ مُقْبَبٌ جَعَلَ فَوْقَهُ قَبَّةً وَالْهُوَادِجُ تَقْبُبُ وَقَبِيْبَتُ قَبَّةً وَقَبِيْبَتَاهُ تَقْبِيْبَانِ إِذَا بَنَيْتَاهُ وَقَبَّةُ الْإِسْلَامِ الْبَصْرَةُ وَهِيَ خِرَازِنَةُ

العرب قال

بَنَتْ قَبَّةَ الْإِسْلَامِ قَيْسٌ لِأَهْلِهَا * وَلَوْلِيٌّ يَقِيمُهَا الطَّالُ التَّوَاؤُهَا

وَفِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ رَأَى قَبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقَبَّةِ مِنْ اَلْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مَسْتَدِيرٌ وَهُوَ مِنْ بِيوتِ الْعَرَبِ وَالْقَبَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ الْكَنْعَةَ قَالَ جَرِيرٌ

لَا تَحْسَبَنَّ مَرَّاسَ الْحَرْبِ إِذْ خَطَرَتْ * أ كُلُّ الْقَبَابِ وَأَدَمُ الرَّغْفِ بِالصِّرِ

وَجَارِقْبَانٌ هُنَّ أَمِيلِسٌ أَسِيدَرُ اسْمُ كَرَّاسِ الْخَيْمَةِ سَاءٌ طَوَالُ قَوَائِمِهَا نَحْوُ قَوَائِمِ الْخَيْمَةِ سَاءٌ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا وَقِيلَ عَيْرِقْبَانٌ أ بَلَقٌ يَحْمِلُ الْقَوَائِمَ لَهُ أَنْفٌ كَأَنَّهَا تَقْبُ إِذَا حَرَكَتْ تَمَّاءَتْ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهَا بَعْرَةٌ

قوله والعين قاذحة بالقاف وقد أنشده في الأساس في مادة ق د ح بتغيير في الشطر الاول اه مصححه

قوله والقباب ضرب بضمم القاف كما في التهذيب بشكل القلم وصرح به في التكملة وضبطه المجد بوزن كتاب اه مصححه

فَإِذَا كُنَّ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَبٍّ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ
عِنْدَهُمْ وَلَوْ كَانَ فَعَالًا لَصَرَفْتَهُ تَقُولُ رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ حَجَرٍ قَبَّانٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا حَبَّ الْقَدْرَ رَأَيْتُ حَبَّيَا * حَمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْبَابًا

وَقَبَّابُ الرَّجُلِ حَقٌّ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبِيبُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَابُ صَوْتُ أَنْبَابِ
الْفِعْلِ وَهَدِيرُهُ وَقِيلَ هُوَ تَرْجِيحُ الْهَدِيرِ وَقَبَّابُ الْأَسَدِ وَالْفِعْلُ قَبْقَبَةٌ إِذَا هَدَرَ وَالْقَبْقَابُ الْجِلْ
الْهَادِرُ وَرَجُلٌ قَبْقَابٌ وَقَبَّابٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ أَخْطَأَ وَأَوْصَابُ وَقِيلَ كَثِيرُ الْكَلَامِ مُخَلِّطُهُ أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ * أَوْسَكْتَ الْقَوْمَ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ * وَقَبَّابُ الْأَسَدِ صُرِقَ نَابِيَهُ وَالْقَبْقَبُ سِيرٌ يَدُورُ عَلَى
الْقَرْبُوسَيْنِ كَيْهِمَا وَعِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ سِيرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرِ وَالْقَبْقَبُ خَشَبُ السَّرِجِ
قَالَ * يُطِيرُ الْقَارِسَ لَوْلَا قَبْقَبِي * وَالْقَبْقَبُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كُنِيَ شِرًّا فَلَغَلَقَهُ وَقَبْقَبِي
وَدَبْنِي فَقَدُوتِي وَقِيلَ لِلْبَطْنِ قَبْقَبٌ مِنَ الْقَبْقَبَةِ وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ وَالْقَبْقَابُ الْكِدَابُ
وَالْقَبْقَابُ الْخُرْزَةُ الَّتِي تُصَقَّلُ بِهَا الشِّيَابُ وَالْقَبْقَابُ النَّمْلُ الْمَتَّخِذَةُ مِنْ خَشَبِ بَلْعَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ
وَالْقَبْقَابُ الْفَرْجُ يُقَالُ بَلَّ الْبَوْلُ بِجَمَاعٍ قَبْقَابِيهِ وَقَالُوا ذَكَرَ قَبْقَابٌ فَوْصَفُوهُ بِهِ وَأَنْشَدَ عَرَابِيُّ فِي
جَارِيَةِ إِسْمَاءَ * لَعَسَا يُدَاذِنُ الْخِرَالَ قَبْقَابٌ * فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى الْقَبْقَابِ فَقَالَ هُوَ الْوِاسِعُ
الْكَثِيرُ الْمَاءِ إِذَا أَوْجَلَ الرَّجُلُ فِيهِ ذَكَرَهُ قَبْقَبٌ أَيْ صَوْتٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَكُمْ طَلَقْتُ فِي قَيْسٍ عَيْلَانَ مِنْ حِرٍّ * وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا بِرِمَاحِ الْأَرَامِ

وَقَبَّابٌ بِضَمِّ الْقَافِ الْعَامُ الَّذِي يَلِي قَابِلَ عَامِلٍ اسْمٌ عَلَمٌ لِلْعَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيَّةَ

* الْعَامُ وَالْقَبْلُ وَالْقَبَائِبُ * وَفِي الصَّحَاحِ الْقَبَائِبُ بِالْأَنْفِ وَاللَّامُ تَقُولُ لَا آتِيكَ الْعَامُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا
قَبَائِبَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَعْنَى قَوْلِهِ أَنَّ قَبَائِبًا هُوَ الْعَامُ الثَّلَاثُ
قَالَ وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ الْمُقَبَّبُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ الْعَامَ الثَّلَاثُ وَالْقَبَائِبَ الْعَامَ
الرَّابِعَ وَالْمُقَبَّبُ الْعَامُ الْخَامِسُ وَحَكَى عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَنْبَغُ أَنْ لَا تُفْعَلَ الْعَامُ وَلَا
قَابِلٌ وَلَا قَابٌ وَلَا قَبَائِبٌ وَلَا مُقَبَّبٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي حِكَايَةِ خَالِدٍ أَنْظَرَ قَابٌ هَذَا الْمَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا اسْمٌ السَّنَةُ بَعْدَ السَّنَةِ وَقَالَ حِكَاةُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ وَلَا
يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَالْقَبَابُ وَالْمُقَبَّبُ الْأَسَدُ وَقَبَّابٌ حِكَايَةُ وَقَعِ السِّيفِ وَقَبَّةُ السَّيِّدَةِ أَيْضًا
ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَهِيَ الْحَفْتُ وَرَبَّمَا خَفَّتْ (قَب) الْقَبُّ وَالْقَبُّ كَأَنَّ الْبَعِيرَ وَقَدْ يَتَوَثَّرُ
وَالْتَذَكِيرُ أَعْمٌ وَلِذَلِكَ أَنْشَأُوا التَّصْغِيرَ فَقَالُوا قَبِيْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَهَبَ الْإِيثُ إِلَى أَنْ قَبِيْبَةٌ مَا خُوِذَ

من القتب قال وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع باهل خوارزم وأحاط بهم أتاه رسولهم فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال له لست تفقها وإنما يفقها رجل اسمه إكاف فقال قتيبة فلا يفقها غيري واسمى إكاف قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الاصمعي قتب البعير مذكر لا يؤث ويقال له القتب وإنما يكون للسانية ومنه قول لبيد * وألقي قتبها الخزوم * ابن سيده القتب والقتب إكاف البعير وقيل هو الاكاف الصغير الذي على قدر سنام البعير وفي الصحاح رحل صغير على قدر السنام وأقرب البعير إقتابا إذا شد عليه القتب وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نفقهم من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب الجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كثرى أن المعنى وهي تسمى على ظهر البعير فناء التفسير بعد ذلك والقتب بالكسر جميع أذواق السانية من أعلاقها وحبها والجمع من كل ذلك أقتاب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والقنوبه من الابل الذي يقرب بالقتب إقتابا قال اللحياني هو ما أمكن أن يوضع عليه القتب وإنما جاء بالهاء لانهم اللشي مما يقرب وفي الحديث لا صدقة في الابل القنوبه القنوبه بالفتح الابل التي توضع الأقتاب على ظهورها ففعولة بمعنى مفعولة كالركوبه والحلوبه أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وان شئت حذف الهاء فقلت القنوب ابن سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء والقنوب الرجل المقتب التهذيب أقتبت زيدا يمينا إقتابا اذا غلظت عليه اليمين فهو مقتب عليه ويقال ارفق به ولا تقب عليه في اليمين قال الراجز

اليد أشكو ثقل دين إقتبا * ظهري بأقتاب تركن جلبا

ابن سيده القتب والقتب المعنى أثنى والجمع أقتاب وهي القنوبه بالهاء وتصغيرها قتيبة وقتيبة اسم رجل منها والنسبة اليه قتيبي كما تقول جهني وقيل القتب ما تحوى من البطن يعني استداروهي الحوايا وأما الأمعاء فهي الأقتاب وجمع القتب أقتاب وفي الحديث فتدلق أقتاب بطنه وقال الاصمعي واحدها قتيبة قال وبه سمي الرجل قتيبة وهو وتصغيرها (قَب) قَب يقب قبابا وقببا إذا سعل ويقال أخذته سعال قاحب والقعب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض

الابل القحَابُ وهو السُعَالُ قال الجوهري القُحَابُ سُعَالُ الخيل والابل وربما جعل للناس
 الازهرى القُحَابُ السُعَالُ فعم ولم يخص ابن سيده قُحَبَ البعير يقب قُحَبًا وسُعَالًا ولا
 يقب منها الا الناحرُ أو المغدُّ وقبَّ الرجلُ والكلبُ وقبَّ سَعَلَ ورجلٌ قُحِبَ وامرأة
 قُحِبَتْ كثيرة السُعَالِ مع الهرم وقيل هما الكثير السُعَالِ مع هرم أو غيرهم وقيل أصل القُحَابِ
 في الابل وهو في ما سوى ذلك مستعار وبالذات قُحِبَتْ أى سَعَلَ وسُعَالٌ قاحِبٌ شديد القُحَابِ
 فساد الجوفى الازهرى أهل اليمن يسمون المرأة المسنة قُحِبَةً ويقال للجوز القُحِبَةُ والقحمة قال
 وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مسنة قال ابن سيده القحبة المسنة من الغنم وغيرها والقحبة
 كلمة مولدة قال الازهرى قيل للبعي قُحِبَتْ لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بالقحابها وهو
 سعالها ابن سيده القحبة الفاجرة وأصلها من السُعَالِ أرادوا أنهم اتسَعَلُوا أو تنخخ ترمز به قال
 أبو زيد عجوز قُحِبَتْ وشيخ قُحِبَ وهو الذى يأخذ السُعَالُ وأنشد غيره

سَيِّئِي قَبْلَ أِنِّي وَقَتِ الْهَرَمِ * كُلُّ عَجُوزٍ قُحِبَتْ فِيهَا صَمٌّ

ويقال أتيت نساءً يقببن أى يسعلن ويقال للشاب اذا سَعَلَ عَمْرًا وشبابًا وللشيخ ورياً وقحَابًا وفي
 التهذيب يقال للبعيض اذا سَعَلَ ورياً وقحَابًا وللحبيب اذا سَعَلَ عَمْرًا وشبابًا (قرب) الازهرى
 فى الرباعى يقال للعصا الغرز حلة والقعر به والقشبارة والقشبارة والله أعلم (خطب) قُطِبَهُ
 بالسيف علاه وضربه وطعنه فقرطبه وقُطِبَهُ اذا صرعه وقُطِبَهُ صرعه وقُطِبَتِ امه رجل
 (قدح) الازهرى حكى اللحيانى فى نوادره ذهب القوم بقند حبة وقند حرة وقند حرة كل ذلك
 اذا تفرقوا (قرب) القُربُ نقيض البُعدِ قُربَ الشئِ بالضم يقرب قُربًا وقُربًا أى دنا
 فهو قُربٌ الواحد والاشنان والجميع فى ذلك سواء وقوله تعالى ولو ترى اذ فرغوا فلاذوتوا واخذوا
 من مكان قريب جاء فى التفسير اخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة
 قريب ذكر قُربًا لان تأنيث الساعة غير حقيقى وقد يجوز أن يذكر لان الساعة فى معنى البعث
 وقوله تعالى واستمع يوم يُنادى المنادى من مكان قريب أى ينادى بالحشر من مكان قريب وهى
 الصخرة التى فى بيت المقدس ويقال انها فى وسط الارض قال سيبويه ان قُربًا زيدًا لانقول ان
 بُعدك زيدًا لان القُرب أشد تمكنا فى الطرف من البُعد وكذلك ان قُربًا منك زيدًا واحسنه ان
 تقول ان زيدًا قريب منك لانه اجتمع معرفة ونكرة وكذلك البُعد فى الوجهين وقالوا هو قُربًا منك

قوله يقال للعصا الخ ذكراها
 أربعة أسماء كلها صحيحة
 وراجعنا عليها التهذيب وغيره
 الا القعر به التى ترجم
 لاجلها خطأ وتبعه شارح
 القاموس وصوابها القعزنة
 بالزاي والنون كما فى التهذيب
 وغيره فيما يسه ما ترجمه وباليت
 الشارح نقر عليهم الله سبحانه

أى قَرِيبٌ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ هُوَ قَرَابَتُكَ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلُهُمْ مَا هُوَ بِشَيْبِكَ وَلَا بِقَرَابَةِ مَنْ ذَلِكَ
مُضْمُومَةٌ الْقَافِ أَى وَلَا بِقَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَحَبَّهُ تَقَرَّبَ أَى
اجْتَلَى سَمِعْتُهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَنْشَدَ

يَا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا * فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرَانِ يَطَّرَبَا

التهذيب وما قَرِيبٌ هَذَا الْأَمْرُ وَلَا قَرِيبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَقَالَ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَةَ
كُلَّ ذَلِكَ مِنْ قَرِيبٍ أَقْرَبُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا أَى يَغْزُوهُ وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا أَوْ قَالَ
قَوْلًا يَقْرُبُ بِهِ أَمْرًا يَغْزُوهُ وَيُقَالُ لَقَدْ قَرَّبْتُ أَمْرًا مَا أَدْرِي مَا هُوَ وَقَرَّبَهُ مِنْهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ تَقَرَّبًا
وَتَقَرَّبَا وَاقْتَرَبَ وَقَارَبَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ مُقَابِلِينَ لَهُ أَى يَقْرُبُونَ حَتَّى جَاوَزَ
بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ ثُمَّ جَعَلَ النَّاسُ يَبْعُدُونَ مِنْهُ وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِقَرَابٍ مَفْتُوحٍ أَى بِقُرْبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَلَمْ يَقُلْ قَرِيبَةٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالرَّحْمَةِ الْإِحْسَانَ وَلَئِنْ
مَا لَا يَكُونُ تَأْنِيثُهُ حَقِيقَةً جَازِتْ ذِكْرَهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ إِذَا قِيلَ قَرِيبٌ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ وَالْعَفْوَ وَالْعَفْوُ
فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيثٍ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ قَالَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ الرَّحْمَةُ
هَهُنَا بِمَعْنَى الْمَطَرِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا ذِكْرُ الْفَصْلِ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ
الْقَرَابَةِ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ كُلُّ مَا قَرَّبَ مِنْ مَكَانٍ أَوْ نَسَبٍ فَهُوَ جَارِعٌ عَلَى مَا يَصِيبُهُ مِنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ
قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي مَعْنَى الْمَسَافَةِ يَذْكَرُ وَيؤنثُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ يؤنثُ بِلَا
اِخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ يَقُولُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَرِيبَتِي أَى ذَاتُ قَرَابَتِي قَالَ ابْنُ بَرِيذٍ ذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنَّ الْعَرَبَ تَفَرَّقَ
بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ فَيَقُولُونَ هَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ وَهَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ
الْمَكَانِ وَيَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَوْلِهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

لَهُ الْوَيْلُ أَنْ أَمْسَى وَلَا أُمَّ هَاشِمٍ * قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ بَشَكْرٍ

فَذَكَرَ قَرِيبًا وَهُوَ خَيْرٌ عَنْ أُمَّ هَاشِمٍ فَعَلِيَ هَذَا يَجُوزُ قَرِيبٌ مَنِي يَرِيدُ قُرْبَ الْمَكَانِ وَقَرِيبَةٌ مَنِي يَرِيدُ
قُرْبَ النَّسَبِ وَيُقَالُ إِنَّ فَعِيلًا قَدِ اجْتَمَعَ عَلَى فَعُولٍ لِأَنَّهُ بَعْضُهُمْ مِثْلُ رَحِيمٍ وَرُحُومٍ وَفَعُولٌ لَا تَدْخُلُهُ
الْهَاءُ فَخَوَّاهُ أَهْ صَبُورٌ فَلِذَلِكَ قَالَ الْوَارِيثُ خَرِيقٌ وَكُنْيَةُ خَصِيْفٍ وَقَلَانَةُ مَنِي قَرِيبٌ وَقَدِ قِيلَ أَنَّ
قَرِيبًا أَصْلُهُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِمَكَانٍ كَقَوْلِكَ هِيَ مَنِي قَرِيبًا أَى مَكَانًا قَرِيبًا ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الظَّرْفِ
فَرَفَعَ وَجَعَلَ خَبْرًا التَّهْذِيبِ وَالْقَرِيبُ نَقِيضُ الْبَعِيدِ يَكُونُ تَحْوِيلًا لَيْسَ تَوَيُّمًا فِي الذِّكْرِ وَالِاتِّبَاعِ
وَالْفَرْدِ وَالْجَمْعِ كَقَوْلِكَ هُوَ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ وَهُمْ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ

العرب هو قَرِيبٌ مَنى وهما قَرِيبٌ مَنى وهم قَرِيبٌ مَنى وكذلك المؤنث هي قَرِيبٌ مَنى وهي بعيد مَنى وهما بعيد مَنى وقرب فتوح دقربا وتذكره لانه ان كان مرفوعا فانه في تاويل هو في مكان قَرِيبٌ مَنى وقال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قَرِيبَةٌ وبَعِيدَةٌ بالهاء تنبها على قَرِيبٌ وبعُدت فن أنتم في المؤنث تني وجمع وأنشد

ليالي لأعفرا منكم بعيدة * فذلي ولأعفرا منكم قَرِيبُ

واقترَبَ الوعداى تقارَبَ وقارَبْتُهُ في البيع مقاربة والتقارَبُ ضد التباعد وفي الحديث اذا تقارَبَ الزمانُ وفي رواية اذا اقترَبَ الزمانُ لم تكذبوا المؤمن تكذب قال ابن الاثير اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لا اعتدال الزمان واقترَبَ افتعل من القُرب وتقارَبَ تفاعل منه ويقال للشئ اذا ولى وأدبر تقارَبَ وفي حديث المهدي يتقارَبُ الزمانُ حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمانُ حتى لا يستتطال وأيام السرور والمعافاة قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقوله البركة ويقال قد حيا وقرب اذا قال حيا لك الله وقرب دارك وفي الحديث من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا المراد يقرب العبد من الله عز وجل القرب بالذكور والعمل الصالح لا يقرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد يقرب الله تعالى من العبد قُربُ نعمه وألطفه منه وبره واحسانه اليه وترادف منه عنده وفيه مواءمة عليه وقرب الشئ وقربته ما قارب قدره وفي الحديث ان لقيني بقرب الارض خطيئة أي بما يقارب ملاءها وهو مصدر قارب يقارب والقرب مقاربة الامر قال عوف القوافي يصف نوقا

هو ابن منضجات كُن قَدما * يزِدُّ على العديد قَراب شهر

وهذا البيت أورده الجوهري يزِدُّ على الغدير قَراب شهر قال ابن بري صواب انشاده يزِدُّ على العديد من معنى الزيادة على العدة لان معنى الورد على الغدير والمنضجة التي تاخرت ولادتها عن حين الولادة شهر او هو أقوى للولد قال والقرب أيضا اذا قارب أن يمتلي الدلو وقال العنبر بن تميم وكان مجاورا في بهراء

قد رايت من دلوى اضطرابها * والنأى من بهراء واغترابها * إلا تبي ملاءى يجي قرابها
ذكر انه لما تزوج عمرو بن تميم أم خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة أنها اجابت بالعتبر معها صغيرا فأولدها عمرو بن تميم أسيدا والههيم والقلب فخر جوادان يوم يسستقون فقل عليهم الماء فأنزلا

ما نحن من تميم فجعل الماشح عملاً ذلوا الهجيم وأسيدوا القليب فاذا وردت دلوا العنبر تر كهاتصطرب
 فقال العنبر هذه الايات وقال الليث القرب مقاربة الشيء تقول معه ألف درهم أو قرابه ومعه ملء
 قدح ماء أو قرابه وتقول أئنته قراب العشي وقراب الليل وانا قرابان فارب الامتلاء وجممة
 قربي كذلك وقد أقربه وفيه قربه وقرابه قال سيبويه الفعل من قربان فارب قال ولم يقولوا قرب
 استغناء بذلك وأقربت القدح من قولهم قدح قربان اذا قارب أن يمتلى وقدحان قربانان
 والجمع قراب مثل بخلان ويحال تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال
 لو أن لي قراب هذا ذهباً أي ما يقارب ملأه والقربان بالضم ما قرب إلى الله عز وجل وتقربت
 به تقول منه قربت لله قرباناً وتقرب إلى الله بشئ أي طلب به القربة عنده تعالى والقربان
 جليس الملك وخاصة لقربه منه وهو واحد القرايين تقول فلان من قربان الامير ومن بعدائه
 وقرايين الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصة وفي التنزيل العزيز واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ
 قربا قربانا وقال في موضع آخر ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تأكله
 النار وكان الرجل اذا قرب قرباناً سجد لله فتنزل النار فتأكل كل قربانه فذلك علامة قبول
 القربان وهي ذبايح كانوا يذبحونها الليث القربان ما قربت إلى الله بتبغى بذلك قربة ووسيلة
 وفي الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر قرب يقرب أي
 يتقربون إلى الله ببارقة دماهم في الجهاد وكان قربان الامة ذبح البقر والغنم والابل
 وفي الحديث الصلاة قربان كل نبي أي أن الاتقياء من الناس يتقربون بها إلى الله تعالى أي يطالبون
 القرب منه بها وفي حديث الجمعة من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب ببدنه أي كأنما أهدي
 ذلك إلى الله تعالى كما هي لدى القربان إلى بيت الله الحرام الاجر الخليل المقربة التي تكون قريبة
 معدة وقال شمر الابل المقربة التي حزمت للركوب قالها عرابي من عني وقال المقربان من
 الخليل التي حزمت للركوب أبو سعيد الابل المقربة التي عليها رجال مقربة بالادم وهي مراكب
 الملوك قال وانكر الاعرابي هذا التفسير وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة قال
 هكذا روى بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وأصله من القرايب ابن سيده
 المقربة والمقرب من الخيل التي تثنى وتقرب وتكرم ولا تترك أن تزود قال ابن دريد انما يفعل ذلك
 بالاناث لثلايقرها خيل تميم وأقربت الحامل وهي مقرب دنا ولا دها وجمعها مقارب كأنهم
 توهموا واحداً على هذا مقرباً وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للذاقة الأذنت فهي مدن قالت

أُمُّ نَابِطٍ شَرَّ أَوْ بَنِيهِ بَعْدَ مَوْتِهِ

وَابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ * لَيْسَ بِزُمَيْلٍ شَرُّوبٌ لِلْقَيْلِ * يَضْرِبُ بِالذَّبِيلِ كَقُرْبِ الْخَيْلِ
لأنها تَضْرَجُ من دَنَامِهَا وَيُرْوَى كَقُرْبِ الْخَيْلِ بفتح الراء وهو المَكْرَمُ اللَّيْثُ أَقْرَبَتْ الشَّاةُ
وَالْإِثْنَانُ فَهِيَ مَقْرَبٌ وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْأَدْنَى فَهِيَ مَدَنُ الْعَدْبَسِ الْكَلْبِيُّ جَمْعُ الْمُقْرَبِ مِنَ الشَّاةِ
مَقَارِبُ وَكَذَلِكَ هِيَ مُجْدَتْ وَجَمْعُ مُحَادِيثِ التَّهْذِيبِ وَالْقُرْبِ وَالْقَرِيبَةُ ذُو الْقَرَابَةِ وَالْجَمْعُ
مِنَ النِّسَاءِ قَرَائِبُ وَمِنَ الرِّجَالِ أَقَارِبُ وَلَوْ قِيلَ قُرْبِي لَجَازَ وَالْقَرَابَةُ وَالْقُرْبِيُّ الدُّنُو فِي النِّسْبِ وَالْقُرْبِيُّ
فِي الرَّحْمِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْجَارِزِيُّ الْقُرْبِيُّ وَمَا بَيْنَهُمَا مَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ
وَمَقْرَبَةٌ أَي قَرَابَةٌ وَأَقَارِبُ الرِّجَالِ وَأَقْرَبُوه عَشِيرَةُ الْأَدْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَنْدَرُ عَشِيرَتِكَ
الْأَقْرَبِينَ وَجَاءَ فِي التَّنْفِيسِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ صَعِدَ الصَّفَا وَنَادَى الْأَقْرَبَ بِالْأَقْرَبِ فَخَذَا خَذًا
يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي هَانِمِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا عَبَّاسُ يَا صَفِيَّةُ أَي لِأَمْلِكِ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
سَأَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ هَذَا عَنِ الزَّجَاجِ وَتَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ وَقُرْبٌ وَقُرْبِي وَمَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ
وَقُرْبَةٌ وَقُرْبَةٌ بضم الراء وهو قُرْبِي وَذُو قَرَابَتِي وَهُمْ أَقْرَبَائِي وَأَقَارِبِي وَالْعَامَّةُ تَقُولُ هُوَ قَرَابَتِي
وَهُمْ قَرَابَاتِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى أَي الْأَنْ تُوَدُّونِي فِي قَرَابَتِي
أَي فِي قَرَابَتِي مِنْكُمْ وَيُقَالُ فَلَانُ ذُو قَرَابَتِي وَذُو قَرَابَةٍ مِنِّي وَذُو مَقْرَبَةٍ وَذُو قُرْبِي مِنِّي قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيرُ فَلَانَ قَرَابَتِي وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ الْأَحْمَاقُ عَلَى قَرَابَتِهِ أَي أَقَارِبُهُ سُمُّوا بِالْمَصْدَرِ كَالصَّعْبَانَةِ وَالْتَقَرُّبُ التَّدْنِي إِلَى شَيْءٍ وَالتَّوَصُّلُ إِلَى
إِنْسَانٍ بِقُرْبَةٍ أَوْ بِحَقِّ وَالْأَقْرَابُ الدُّنُو وَتَقَارَبَ الرَّجُلُ إِذَا دَانَ إِدْرَاكُهُ ابْنَ سَيْدِهِ وَقَارَبَ
الشَّيْءُ دَانَاهُ وَتَقَارَبَ الشَّيْءَانِ تَدَانَا أَوْ قَرَبَ الْمَهْرُ وَالْفَصِيلُ وَغَيْرُهُ إِذَا دَانَ اللَّائِنَاءُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ
مِنَ الْأَسْنَانِ وَالْمَتَقَارِبُ فِي الْعُرُوضِ فَعُولٌ ثَمَانُ مَرَاتٍ وَفَعُولٌ وَفَعُولٌ فَعُولٌ فَعُولٌ مَرَّتَيْنِ سُمِّيَ مُتَقَارِبًا
لأنه لَيْسَ فِي أُنْبِيَةِ الشَّعْرَتَيْنِ تَقْرَبُ أَوْ تَادُهُ مِنْ أَسْبَابِهِ كَقُرْبِ الْمُتَقَارِبِ وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ أَجْزَائِهِ مَبْنِي
عَلَى وَتَدُو سَبَبٌ وَرَجُلٌ مُقَارِبٌ وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ لَيْسَ بِتَفْهِيمٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَيْنٌ مُقَارِبٌ بِالْكَسْرِ
وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ بِالْفَتْحِ الْجَوْهَرِيُّ سَمَّى مُقَارِبًا بِكَسْرِ الرَّاءِ أَي وَسَطٌ بَيْنَ الْجَمِيدِ وَالرَّدِيِّ قَالَ وَلَا تَقْبَلْ
مُقَارِبًا وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ رَخِيصًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ تَقَارَبَتْ أَيْ فَلَانٌ أَيْ قَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ قَالَ جَنْدَلٌ

عَرَفْتُ أَنَّ تَقَارَبَتْ أَبَاعِرِي * وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرُ الدَّوَارَ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وُلِيَ وَأَدْبَرَ قَدْ تَقَارَبَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ مُتَقَارِبٌ وَمُتَأَزِفٌ الْأَصْحَبِيُّ إِذَا

رَفَعَ الْقَرْسُ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فذلِكَ التَّقْرِيبُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجَّحَ الْأَرْضَ رَجَّحَاهُ وَ
 التَّقْرِيبُ يُقَالُ جَاءَ يُتَقَرَّبُ بِهِ فَرَسُهُ وَقَارِبَ الْخَطُودَانَاهُ وَالتَّقْرِيبُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يَرْجُمَ
 الْأَرْضَ يَدَيْهِ وَهُوَ مَا ضَرَبَ بَانَ التَّقْرِيبُ الْأَدْنَى وَهُوَ الْأَرِخَاءُ وَالتَّقْرِيبُ الْأَعْلَى وَهُوَ التَّعْلِيَّةُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّقْرِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ قَرَّبَ الْفَرَسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فِي الْعَدُوِّ
 وَهُوَ دُونَ الْحُضْرُ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ آتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتَاهُ فَرَفَعْتُهُ أَتَقَرَّبُ بِى قَرَّبَ الْفَرَسُ يُقَرَّبُ
 تَقْرِيماً إِذَا عَدَّادٌ وَادُونَ الْأَسْرَاعِ وَقَرَّبَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يُقَرَّبُ بِهِ قُرْباً وَقُرْبَاناً أَنَاهُ فَقَرَّبَ وَذُنَامِنَهُ
 وَقَرَّبْتُهُ تَقْرِيماً أَذْنَبْتُهُ وَالْقَرَّبُ طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ اللَّيْلَةُ
 وَقَالَ نَعْلَبُ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَبْلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانٌ فَأَوْلَى يَوْمٌ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَّبُ وَالشَّانِي
 الطَّلُقُ قَرِبَتْ الْأَبْلُ تَقَرَّبَ قُرْبَاناً وَأَقْرَبَهُمُ أَوْ تَقُولُ قَرَبَتْ أَقْرَبُ قَرَابَةً مُثَلُّ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كَابَةً إِذَا
 سَرَتْ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا الْقَرَّبُ فَقَالَ سِيرَانُ لَيْلٍ لَوْرِدِ الْعَدُوِّ
 قُلْتُ مَا الطَّلُقُ فَقَالَ سِيرَانُ لَيْلٍ لَوْرِدِ الْعَدُوِّ يُقَالُ قَرَّبَ بَصْبَاصٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يُسَمُّونَ الْأَبْلَ وَهُمْ
 فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ فَمَحُو الْمَاءَ فَذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ يَجْلُووا نَحْوَهُ فَذَلِكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ
 قَالَ الْخَلِيلُ وَالْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا وَفِي التَّمْهِيزِ الْقَارِبُ
 الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يَبْعَيْنِ وَقَسَا اللَّيْثُ الْقَرَّبُ أَنْ يَرَى الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرِدِ وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ
 بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ عَشِيَّةٌ يَجْلُووا فَيَقْرَبُونَ قُرْبَاناً وَقَدْ أَقْرَبُوا بِلَهُمْ
 وَقَرِبَتْ الْأَبْلُ قَالَ وَالْحِجَارُ الْقَارِبُ وَالْعَانَةُ الْقَوَارِبُ وَهِيَ الَّتِي تَقْرَبُ الْقَرَّبَ أَيْ تُجْعَلُ لَيْلَةُ الْوَرْدِ
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَلَّى الرَّاعِي وَجُوهَ الْبِلْهِ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَتَهُ تَدْفَعُ لَيْلَةَ الطَّلُقِ فَإِنْ كَانَ
 اللَّيْلَةُ الثَّمَانِيَّةُ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ طَوَالَ قَيْلٍ
 أَطْلَقَ الْقَوْمَ فَهَمُّ مَطْلُقُونَ وَإِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ قَوَارِبَ قَالُوا أَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهَمُّ قَارِبُونَ وَلَا يُقَالُ مَقْرِبُونَ
 قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ شَاذٌ أَبُو زَيْدٍ أَقْرَبْتَهَا حَتَّى قَرَبَتْ تَقَرَّبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْأَقْرَابِ وَالْقَرَّبِ مَثَلُهُ
 قَالَ لَيْبِدُ إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلَّمْتُ بِهَا * لَمْ تَمْسِ مِنِّي تَوْبًا وَلَا قُرْبًا
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّبُ وَالْقَرَّبُ وَاحِدٌ فِي بَيْتِ لَيْبِدٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَرَّبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ
 وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهَمُّ قَارِبُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ مُتَقَارِبَةً وَقَدْ يَسْمَعُ الْقَرَّبُ فِي الطَّيْرِ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَلْمِيحَ الْأَعْمِيِّ
 قَدْ قَاتَ يَوْمًا وَالرَّكْبُ كَأَنَّهَا * قَوَارِبُ طَيْرِ حَنَنْ مَنَّا وَرُودُهَا

وهو يَقْرُبُ حاجةً أَى يَطْلُبُها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كاتلتقى في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وأن يَقْرُبُ بذلك الى أن نحمد الله تعالى قال الازهرى أَى ما نَطْلُبُ بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي يَقْرُبُ أَى نَطْلُبُ والاصل فِيهِ طَلَبُ الماء ومنه ليله الْقَرْبِ وهى الليلة التى يُصْبِحُونَ منها على الماء ثم أُتْسِعَ فِيهِ فُقِيلُ فُلانٌ يَقْرُبُ حاجته أَى يَطْلُبُها فان الاولى هى المخففة من التثنية والثانية نافية وفي الحديث قال له رجل ما لى هارب ولا قارب أَى ماله وارِدُ الماء ولا صادرٌ يَصْدُرُ عنه وفي حديث على كرم الله وجهه وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد ويقال قَرَبَ فلانُ أهله قُرْبًا اذا غَتَّ بها والمقاربة والقرب المشاعرة للسكاح وهو رفع الرجل والقرب غمد السيف والسكين ونحوهما وجمعه قُرَبٌ وفي الصحاح قِراب السيف غمده وجماله وفي المثل الفسارُ بقِراب أ كَيْسُ قال ابن بَرِي هذا المثل ذكره الجوهري بعد قِراب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقِرابُ القُرْبُ ويستشهد بالمثل عليه والمثل الجابر ابن عمرو المزني وذلك انه كان يسير في طريق فرأى أثر رجلين وكان قائفا فقال أثر رجلين شديد كلبهم اعز ينسلبهما والقِرابُ بقِراب أ كَيْسُ أَى بحيث يُطْمَعُ فِي السلامة من قُرَبٍ ومنهم من يرويه بقِراب بضم القاف وفي التهذيب القِرابُ قبل أن يُحاطَ بِكُ أ كَيْسُ لَكُ وَقُرَبُ قِراباً وأقربه عمله وأقرب السيف والسكين عمل لها قِراباً وقربه أدخله في القِرابِ وقيل قُرَبُ السيف جعل له قِراباً وأقربه أدخله في قِرابه الازهرى قِرابُ السيف شبه جِرابٍ من آدم يضع الراكب فِيهِ سيفه يجفئه وسوطه وعصاه وأداته وفي كتابه لوائيل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القِرابُ من التمر قال ابن الأثير هو شبه الجِرابِ يطرح فِيهِ الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فِيهِ زاده من تمر وغيره قال ابن الأثير قال الخطابي الرواية بالباء هكذا قال ولا موضع له ههنا قال وأراه القِرافُ جمع قُرْفٍ وهى أوعية من جلود يجمع فِيها الزاد للسفر ويجمع على قُرُوفٍ أَيْضاً والقِربةُ من الأساقى ابن سيده القِربةُ الوطْبُ من اللبن وقد تكون للماء وقيل هى الخروزة من جانب واحد والجمع فى أدنى العدد قِرباتٌ وقِرباتٌ وقِرباتٌ والكثير قِربٌ وكذلك جمع كل ما كان على فِعْلِهِ مثل سِدْرَةٍ وَقِرَّةٍ لَأَن تَفْتَحَ العَيْنُ وتكسر وتسكن وأبو قِربة فرس عبيد بن أَرَهَرٍ والقِربُ الخاصرة والجمع أَقِرابٌ وقيل السِّمْرَدُ يَصِفُ فرسا

لاحقُ القُرْبِ والأياطِلِ نَهْدٌ * مُسْرِفُ الخَلْقِ فِي مَطَاهِ عَمَامٌ

التهذيب فرس لاجئُ الأَقِرابِ يجمعونه وانما له قُرْبانٌ لسمعته كما يقال شاة ضُمَّةٌ الخواصر وانما لها

خاصر تان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة * في لازق لاحق الأقرب فأنشأ

أراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الجار والأتى

فبداله أقرب هذا رائعا * عنه فعيث في الكناية يرجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة إلى مرق البطن مثل عشر وعسر وكذلك من لدن الرفع

إلى الأبط قرب من كل جانب وفي حديث المولى فخرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقرا بمتقرا بالبطحاء فبصرت به ليلى العديوة قوله متقرا بأى واضعا يده

على قربه أى خاصرته وهو عشى وقيل هو الموضوع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقرا بأى

مسرعا مجلا ويجمع على أقرب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشى القراد عليها ثم يزلقه * عنها البان وأقرب زهايل

التهديب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المنتاب ورجل غور طريق المقربة

ورجل تغوط تحت شجرة قال أبو عمرو والمقربة المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

* في كل مقربة يدعن رعيلًا * وجمعها مقارب والمقرب سير الليل قال طفيل يصف الخيل

معرفة الألقى تلوح متونها * تثير القطاني منهل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقربة والمطربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير يتقد إلى طريق

كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء التهديب

الفراء جاء في الخبر اتقوا أقرب المؤمن أو قرابة فإنه ينظر بنور الله يعنى قرابته ووطنه الذى هو قريب

من العلم والتحقق صدق حدسه وصابته والقرب والقربان القريب يقال ما هو بعالم

ولا قرب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب من عالم والقرب البئر القريبة الماء فإذا كانت بعيدة الماء

فهى النجاء وأنشد

ينهن بالقوم عليهن الصلب * موكلات بالنجاء والقرب

يعنى الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا أى اقتصدوا فى الأمور كلها وأتر كوال الغوف فيها

والتقصير يقال قارب فلان فى أمره إذا اقتصد وقوله فى حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فلم ير د عليه قال فأخذنى ما قريب وما بعد يقال للرجل إذا ألقاه

الشيء وأزججه أخذه ما قريب وما بعد وما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم فى بعيد أمور وقريبها يعنى

أيها كان سبباً في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لأقرب بن بكيم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تبتسكهم بما يشبهها ويقرب منها وفي حديثه الآخر أني لأقرب بكم شهاً بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقارب السفينة الصغيرة مع أصحاب السفن الكبار البحرية كالجنايب لها تستخف لخواججهم والجمع القوارب وفي حديث الدجال فجلسوا في أقرب السفينة واحدها قارب وجمعه قوارب قال فاما أقرب فانه غير معروف في جمع قارب الا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب الى الارض منها والقريب السمك المملح مادام في طرأته وقربت الشمس للغيب ككربت وزعم يعقوب أن القاف بدل من الكاف والمقارب الطوق وقريب اسم رجل وقريبة اسم امرأة وأبو قريبة رجل من رجازهم والقربني نذكره في ترجمة قنرب (قرضب) القرشب بكسر القاف الضخم الطويل من الرجال وقيل هو الأكل وقيل هو الرغيب البطن وقيل هو السبي الحال عن كراع وهو أيضاً المسن عن السيرا في وقال الرازي

كيف قرئت شيخك الأزبا * لما أتاك يابساً قرشياً * قت إليه بالفضيل ضرباً
 (قرضب) قرصب الشيء قطعه والضا دأ على (قرضب) القرضبة سدة القطع قرصب الشيء ولهذمه قطعه وبه سمي اللصوص لهاذمة وقراضبة من لهذمته وقرضبه اذا قطعه وسيف قرضوب وقرضاب ومقرضب قطاع وفي الصحاح القرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع العظام قال لبيد

ومدحجين ترى الماعول وسطهم * وذباب كل مهند قرضاب
 والقرضوب والقرضاب اللص والجمع القراضبة والقرضوب والقرضاب أيضاً الفقير والقرضاب الكثير الاكل والقراضبة الصعاليك واحدهم قرضوب والقرضوب والقرضاب والقراضبة والقراضب والمقرضب الذي لا يدع شيئاً الا آكاه وقيل القراضبة أن لا يخلص الرطب من اليابس لسدة نهمه وقرضب الرجل اذا آكل شيئاً يابساً فهو قرضاب حكاية ثعلب وأنشد
 وعامناً عجيباً مدهمه * يدعى أبا السمع وقرضاب ممة * مبر كالكمل عظم يلحمه
 وقرضب اللحم أكل جميعه وكذلك قرضب الشاة الذئب وقرضب اللحم في البرمة جمعه وقرضب الشيء فرقه فهو ضد وقراضبة بضم القاف موضع قال بشر
 وحل الحى حى بنى سبيع * قراضبة ونحن لهم إطار

(قرطب) القُرْطُبُ والقُرْطُوبُ الذِكرُ مِنَ السَّعَالِي وَقِيلَ هُم صِغَارُ الْبَنِي وَقِيلَ الْقَرَاتِبُ
صِغَارُ الْكِلَابِ وَاحِدُهُمْ قَرُطْبٌ وَقَرُطْبُهُ صَرَعَهُ عَلَى قَفَاهُ وَطَعَنَهُ وَقَرُطْبُهُ وَخَطْبُهُ إِذَا صَرَعَهُ
وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

وَالضَّرْبُ قَرُطْبِيَّةٌ بِكُلِّ مَهْمَلٍ * تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مِنْهُ مَصْفُولا

قَالَ النَّوْزِيُّ قَرُطْبِيَّةٌ إِذَا صَرَعْتَهُ وَالْقَرُطْبِيُّ السَّيْفُ قَالَهُ أَبُو تَرَابٍ وَسَيْفٌ مَعْرُوفٌ وَأَنْشَدَ لِبْنِ
الصَّامِتِ الْجُشَمِيِّ

رَفُونِي وَقَالُوا لِاتْرَعِ يَا بَنِي صَامِتٍ * قَطَلْتُ أَنَادِيَهُمْ بِنَدِي مُجَدِّدٍ

وَمَا كُنْتُ مُعْتَرِّبًا بِأَصْحَابِ عَامِرٍ * مَعَ الْقَرُطْبِيِّ بَلَّتْ بِقَاعِهِ يَدِي

وَقَرُطْبُهُ فَمَنْ قَرُطَبَ عَلَى قَفَاهُ انْصَرَعَ وَقَالَ

فَرَحْتُ أَمْسِيَّ مِثْلَ مِشِيَةِ السَّكْرَانِ * وَزَلَّ خَفَايَ فَمَنْ قَرُطَبَانِي

وَقَرُطَبَ غَضِبَ قَالَ

إِذَا رَأَيْتَ قَدَأْتَيْتَ قَرُطْبًا * وَجَالَ فِي بَحَاشِهِ وَطَرُطْبًا

وَالطَّرُطْبَةُ دُعَاءُ الْحُجْرِ وَالْمَقْرُطِبُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ * إِذَا رَأَيْتَ قَدَأْتَيْتَ قَرُطْبًا * وَالْقَرُطْبَةُ

الْعَدُوْلَيْسُ بِالشَّدِيدِ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ قَرُطِبَ هَرَبَ أَبُو عَمْرٍو وَقَرُطِبَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا

عَدُوًّا شَدِيدًا وَالْقَرُطْبِيُّ بِشَدِيدِ الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ التَّهْذِيبِ وَأَمَّا الْقَرُطْبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ

لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَلْبَانُ مَا خُوذَ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالنَّاءُ

وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَعَبَّرَ بِهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَلَطْبَانُ

قَالَ وَجَاءَتْ عَامَّةٌ سَفَلِيٌّ فَعَبَّرَتْ عَلَى الْأُولَى فَتَنَالَتِ الْقَرُطْبَانُ وَقَرُطِبَ فَلَانَ الْجَزُورِ إِذَا فُطِعَ

عِظَامُهَا وَجِلْهَا وَالْقُرَاتِبُ الْقَطَاعُ (قَرُطِبَ) مَا عَلَيْهِ قَرُطْبِيَّةٌ أَوْ قِطْعَةٌ خَرَقَتْهُ وَمَالَهُ قَرُطْبِيَّةٌ أَوْ

مَالَهُ شَيْءٌ وَأَنْشَدَ

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَعْرِبِيَّةٍ * وَمَالَهُ مِنْ نَسَبٍ قَرُطْبِيَّةٍ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ مَا عَلَيْهِ قَرُطْبِيَّةٌ وَلَا قَدَمٌ لَهُ وَلَا سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَوْ شَيْءٌ قَالَ أَبُو عَيْنِيدٍ مَا وَجَدْنَا

أَحَدًا يُدْرِي أَصْوَالَهَا (قَرْعَبٌ) اقْرَعَبْ يَقْرَعِبُ اقْرَعِبَانًا تَقْبِضُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمَقْرَعِبُ الْمُتَقَبِّضُ

مِنَ الْبَرْدِ وَيُقَالُ مَالَهُ مَقْرَعِبًا أَوْ مُقْبِيبًا رَأَسًا إِلَى الْأَرْضِ غَضَبًا (قَرَقِبٌ) الْقَرُقِبُ الْبَطْنُ

بَيَانِيَّةٌ عَنِ كِرَاعٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِهِ الْأَطْرِبُ وَهُوَ الضَّرْعُ الطَّوِيلُ وَدُهْدُنٌ وَهُوَ الْبَاطِلُ

قوله القرب الى قوله
واحدهم قزطب هذا سهوم
المؤلف ونسبه شارح القاموس
ولم يراجع الاصول بل تهافت
بالاستدراك الموقف في الدرر
وصوابه القطرب الخ بتقديم
الطاء وسيأتي ذكره وسبب
السهو أن صاحبي المحكم
والتهذيب ذكر في رباعي
القاف والراء قطرب بهذا
المعنى ثم قلباه الى قزطب
فقالا وقزطبه صرعه الى آخر
ما هنا سبق قلم المؤلف وجل
من لا يسهوا هـ صححه

والقَرْقَبَةُ صَوْتُ البَطْنِ وفي التهذيب صَوْتُ البَطْنِ إذا اشْتَكَى يقال ألقى طَعَامَهُ في قَرْقَبِهِ ووجعهُ العَرَاقِبُ وفي حديث عمر رضي الله عنه فأقبل شيخٌ عليه فمضَّ قَرْقَبِي قال ابن الأثير هو منسوب إلى قَرْقُوبٍ وقيل هي ثيابٌ كَانُ يَبِضُ ويروي بالفاء وقد تقدم ﴿قزب﴾ القَرْزَبُ اليربوع وقيل الفأرة وقيل القَرْزَبُ ولدُ الفأرة من اليربوع التهذيب في الرباعي القَرْزَبِيُّ مقصورٌ فعنَى معتلاً حكى الأصمعي أنه دُوَيْبَةٌ شَبُهَةُ الخُنُقِساءِ أو أعظم منها شيئاً طويلاً الرجل وأنشد لجرير

تَرَى التَّمِيمِيَّ يَرْخَفُ كَالقَرْزَبِيِّ * إلى تَمِيمَةَ كَعَصَا المَلِيلِ

وفي المثل القَرْزَبِيُّ في عين أمها حَسَنَةٌ والأثني بالهاء وقال يصف جارياً وبعلها

يَدِبُّ إلى أَحْسَانِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ * دَيْبِ القَرْزَبِيِّ بَاتَ يعلُونُ نَقَاسِمَ لَآ

ابن الأعرابي القَرْزَبُ الخَاصِرَةُ المُسْتَرْخِيمةُ ﴿قزهب﴾ القَرْهَبُ من الثيران المُسِنَّ الضَّخْمُ قال الكميت من الأَرَحِيَّاتِ العِتَاقِ كَانَهَا * شُبُوبُ صَوَارِفِ فَوْقَ عَليَاءِ قَرْهَبٍ

واسمه عاره صَخْرُ العَجِيِّ للوَعْلِ المُسِنَّ الضَّخْمُ فقال يصف وعل

به كَانَ طِفْلاً ثَمَّ أَسَدَسَ فَاسْتَوَى * فَاصْبِرْ لَهُمَا في أهْوَمِ قَرَاهِبِ

الأزهري القَرْهَبُ العَلْهَبُ وهو التيس المُسِنَّ قال وأحسب القَرْهَبَ المُسِنَّ فعمَّ به لفظاً وقال يعقوب القَرْهَبُ من الثيران الكبير الضَّخْمُ ومن المعز ذوات الأشعار هذا الفظه والقَرْهَبُ السيد عن الليثاني ﴿قزب﴾ قَزَبَ الشَّيْءُ قَزْياً صَلَبٌ واشتدَّ عِيَانُهُ ابن الأعرابي القَزَابُ التاجر الحَرِيصُ مَرَّةً في البرِّ مَرَّةً في البَحْرِ والقَزْبُ اللَّقْبُ ﴿قسب﴾ القَسْبُ التمر اليابس يَتَقَشَّتْ في القَمِ صُلْبُ النَّوَاةِ قال الشاعر يصف رجلاً

وَأَمَّ حَرَطِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ * نَوَى القَسْبِ قَدَّ أَرَمِي ذِرَاعاً على العَشِيرِ

قال ابن بري هذا البيت يذكر أنه لحاتم الطائي ولم أجده في شعره وأرعى وأرعى الغتان قال الليث ومن قاله بالصاد فقد أخطأ ونوى القَسْبُ أصْلَبُ النَوَى والقَسَابَةُ رَدِيءُ التمر والقَسْبُ الصُّلْبُ الشديد يقال إنه لقَسْبُ العِلَاءِ صُلْبُ العَقَبِ والعَصَبُ قال رؤبة

* قَسْبُ العَلَايِي جِرَاءُ الأَلْغَادِ * وَقَدْ قَسِبَ قُسُوبَةً وَقُسُوباً وَذَكَرَ قَيْسَبَانَ إِذَا شَتَدَّ وَعَظَّ قَالَ * أَقْبَلْتَن قَيْسَبَانًا فَارْحَا * والقَسْبُ والقَسِيْبُ الطويلُ الشاهِدُ من كلِّ شَيْءٍ وأنشد

أَلَا أَرَأَيْكَ يَا ابنَ بَشْرِ خَبِيًّا * تَحْتَلُّهَا خَمَلُ الوَالِدِ الضَّبَّاءِ

حتى سَلَكْتَ عَرْدَكَ القَسِيْبِيًّا * في فَرَجِهَا ثمَّ تَحَبَّتْ فُجْبَا

وفي حديث ابن عكيم أهديت الى عائشة رضي الله عنها جراباً من قشبٍ عنبر القشب الشديد اليابس
من كل شيء ومنه قشب التمر ليسه والقشب الطويل من الرجال والقشب صوت الماء قال عبيد

أوفلج يطن واد * للماء من تحته قسيب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أي جرية وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت
الماء تحت ورق أوقاش قال عبيد

أوجدول في ظلال نخل * للماء من تحته قسيب

وسمعت قسيب الماء ونخيره أي صوته والقشوب الخفاف هكذا وقع قال ابن سيده ولم أسمع
بالواحد منه قال حسان بن ثابت

ترى فوق أذنان الروابي سواقطاً * نعالاً وقشوباً ويريطامعضداً

ابن الاعرابي القشوب الخفف وهو القش والقشوب الغرمول المتهمل والقشيب ضرب
من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الخض وقال مرة القسيبة بالهاء شجرة تنبت خيوطاً من
أصل واحد وترتفع قدر الذراع وتورثها كنورة البنفسج ويستوقد برطبها كما يستوقد اليبس
وقشيب اسم وقشبت الشمس أخذت في المغيب (قشيب) القشيب الضخم مثل به سبيويه
وفسره السيرافي (قشيب) القشيب الضخم والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب
وقشب الطعام ما يلقى منه مما لا خير فيه والقشب بالفتح خلط السم بالطعام ابن الاعرابي القشب
خلط السم واصلاحه حتى يجتمع في البدن ويعمل وقال غيره يخلط للسن في اللحم حتى يقتله
وقشب الطعام يقشبه قشياً وهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخاط وكل ما خلط فقد
قشِبَ وكذلك كل شيء يخلط به شيء يفسده تقول قشبتُه وأنشد * مر اذا قشبه مقشبه * وأنشد

الاصمعي للناطقة الذباني

قمتُ كأن العائدات فرسنتي * هراساً به يعلى فراشي ويقشِبُ

ونسرقشيب قتل بالعلني أو خلط له في لحمه يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش
الهدلي به ندع الكمي على يديه * يجر تخاله نسراقشيباً

وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

ولولا نحن أرقه صهيب * حسام الحدم طرد أخشيباً

قوله أوفلج يطن واد الخ
أنشده المؤلف كالجوهري
في ف ل ج وقال ولو
روى في بطون وادلاستقام
الوزن اه

والقشب والقشب السم والجمع أقشاب يقال قشبت للنسر وهو أن تجعل السم على اللحم فيأكله
 فيموت فيؤخذ ريشه وقشبه له سماه السم وقشبه قشبا سماه السم وقشبتني ريحه قشيبا
 أي آذاني كأنه قال سميتي ريحه وجاء في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب
 قشبتني ريحه أبعثه سميتي ريحها وكل مسموم قشيب ومقشَّب وروى عن عمر أنه وجد من معوية
 ريح طيب وهو محرم فقال من قشبتنا أراد أن ريح الطيب على هـ ذم الحال مع الاحرام ومخالفة
 السنة قشِب كما أن ريح التن قشِب وكل قَدْر قشِب وقشِب وقشِب الشيء واستقشبه استقدره
 ويقال ما أقشِب بيتهم أي ما أقدر ما حوله من الغائط وقشِب الشيء دُنَس وقشِب الشيء دَنَسه
 ورجل قشِب خشب بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اغفر للأقشاب جمع
 قشِب وهو من لا خير فيه وقشبه بالقبيح قشِب بالفتح به وغيره وذكره بسوء التهذيب والقشِب
 من الكلام الفري يقال قشبتنا فلان أي رمانا بأمر لم يكن فينا وأنشد

قشبتنا بفعال لست تاركه * كما يقشِب ماء الجثة الغرب

ويرى ماء الجثة بالخاء المهملة وهي الغدير ابن الاعراب القاشِب الذي يعيب الناس بما فيه يقال
 قشبه بعبئ نفسه والقاشِب الذي قشبه ضاوى أي نفسه والقاشِب الخياط الذي يلقط أقشابه
 وهي عقد الخيوط براقه إذا لفظ بها ورجل مقشِب ممزوجة الحسب باللؤم مخلوط الحسب وفي
 الصحاح رجل مقشِب الحسب إذا مزج حسبه وقشِب الرجل يقشِب قشبا واقشِب واقشِب
 اكتسب جدا أو ذمما وقشبه بشرا إذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها وفي حديث عمر رضي الله
 عنه قال لبعض بني قشيبك المال أي أفسدك وذهب بعقلك والقشِب والقشِب الجديد والخلق
 وفي الحديث أنه مر وعليه قشبانيتان أي بردتان خلتان وقيل جديدتان والقشِب من
 الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال
 الزمخشري كونه منسوب الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء على تطرف للنسب كالانجباني ويقال
 ثوب قشيب وريطة قشيب أيضا والجمع قشِب قال ذو الرمة * كأنها حبل موشية قشِب *
 وقد قشِب قشابة وقال نعلب قشِب الثوب جد ونظف وسيف قشيب حديث عهده بالخلاء
 وكل شيء جديد قشيب قال لبيد

فالماء يجلو متونهن كما * يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا

قوله وقشِب الشيء ضبط
 بالاصل والمحكم قشِب كسمع
 ومقتضى القاموس أنه من
 باب ضرب اه مصححه

قوله يشبه المقر كذا بالاصل
والمحكم بالقاف والراء وهو
الصبر وزنا ومعنى ووقع في
القاموس المغد بالغين المعجمة
والدال وهو تحريف لم يتنبه
له الشارح يظهر لك ذلك
بمراجعة المادتين اهـ معجته

والقصب نبات يشبه المقر به من وسطه قصب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عمرة
يقتلها سباع الطير والقشبة الخسيس من الناس يمانيه والقشبة ولد القرد قال ابن دريد ولا
أدرى ما صحته والصحيح القشبة وسأيت ذكره (قشلب) القشلب والقشلب ثبت قال ابن دريد
ليس بثبت (قصب) القصب كل نبات ذى أنابيب واحدتها قصبية وكل نبات كان ساقه
أنابيب وكعبها فوهو قصب والقصب الأبناء والقصباء جماعة القصب واحدتها قصبية وقصباءة
قال سيمويه الطرفاء والخلفاء والقصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التانيث
وواحدة على بناءه ولنظفه وفيه علامة التانيث التي فيه وذلك قولك للجمع حلفاء ولواحدة حلفاء
لما كانت تقع للجمع ولم تكن اسما مكسرا عليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة
التانيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع منذ كرا نحو التمرو والبسرو والبر
والشعير وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجمع حيث أرادوا واحدا فيه علامة تانيث
لانه فيه علامة التانيث فافتقروا بذلك ويبنوا الواحد بان وصفوها بواحدة ولم يجيوا بعلامة
سوى العلامة التي في الجمع ليُفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجمع وليس فيه علامة التانيث
نحو التمرو والبسرو تقول أرطى وأرطاة وعلقى وعلقاة لان الانفات لم تعلق للتانيث فن ثم دخلت
الهاء وسند ذلك في ترجمة حلف ان شاء الله تعالى والقصباء هو القصب التانيث الكثير في
مقصبته ابن سيده القصباء منبت القصب وقد أقصب المكان وأرض مقصبه وقصبه ذات قصب
وقصب الزرع تقصبا وأقصب صار له قصب وذلك بعد التفریح والقصبية كل عظم ذى مخ على
التشبيه بالقصبية والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها
الواحدة قصبية والقصب عظام الاصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مقصبتين من
الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم أجوف
فيه مخ واحدة قصبية وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الخزاز الشاة يقصبها
قصباً فصل قصبها وقطعها معضوا عضواً ودرية قاصبة اذا خرجت سهلة كأنها قصبية فضة
وقصب الشيء يقصبه قصباً واقتصبه قطعه والقاصب والقصاب الخزاز وحرثته القصابة فاما ان
يكون من القطع واما ان يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبته أي بساقها وسمى القصاب قصباً
لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لأنقضنهم نقض

القَصَبُ الترابُ الوَدْمَةُ يَرِيدُ اللُّحُومَ الَّتِي تَعَفَّرَتْ بِسِقَوطِهَا فِي التُّرابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَصَبِ السَّبْعَ
والتُّرابَ أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي فَصْلِ التَّاءِ مَبْسُوطًا ابنُ شَمِيلٍ أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ
فَقَصَبَهُ وَالتَّقْصِيبُ أَنْ يَشْدِيدَ يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصَابُ قَصَابًا وَالْقَاصِبُ الزَّامِرُ وَالْقَصَابَةُ
الْمِزْمَارُ وَالْجَمْعُ قَصَابٌ قَالَ الْأَعْشَى

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَأْسِيَّةُ * نِ وَالْمُسَمَّعَاتُ بِقَصَابِهَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ الْأَعْشَى بِالْقَصَبِ الْأَوْتَارَ الَّتِي سُوِّيَتْ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْمِزْمِيرُ
وَالْقَاصِبُ وَالْقَصَابُ النَّافِخُ فِي الْقَصَبِ قَالَ * وَقَاصِبُونَ لِنَافِثِهَا أَوْ سَمَارُ * وَالْقَصَابُ بِالْفَتْحِ الْمِزْمَارُ
وَقَالَ رُوْبَةُ بِصَفِّ الْحِمَارِ * فِي جَوْفِهِ وَحِي كَوْحِي الْقَصَابِ * يَعْنِي عَيْرًا يَنْهَقُ وَالصَّنْعَةُ الْقَصَابَةُ
وَالْقَصَابَةُ وَالْقَصْبَةُ وَالْقَصِيبَةُ وَالتَّقْصِيبَةُ وَالتَّقْصِيبَةُ الْخُصْلَةُ الْمُتَوَيِّبَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَقَدْ قَصَبَهُ
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

رَأَى دَرِيَّةً يَضَاءُ يَحْفَلُ لَوْنِهَا * سُخَامٌ كَعُغْرِيَانِ الْبَرِّ مِقْصَبُ

وَالْقَصَابُ الذُّوَابُ الْمُقْصَبَةُ تَلْوَى لِيَا حَتَّى تَتَرَجَّجَلُ وَلَا تُضْفِرُ ضَفْرًا وَهِيَ الْأَنْبُوبَةُ أَيْضًا وَشَعْرُ
مِقْصَبِ أَيْ مُجْعَدٍ وَقَصَبَ شَعْرًا أَيْ جَعَدَهُ وَهِيَ الْقَصَابَةُ أَيْ عَدِيرَتَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَصْبَةُ
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْوَى فَإِنَّ أَنتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيبَةً وَالْجَمْعُ التَّقْصِيبُ وَتَقْصِيبُكُ أَيَا هَا لِيَا
الْخُصْلَةَ إِلَى أَسْفَلِهَا أَنْضَمَهَا وَتَشْدُدُهَا فَتُصَجِّجُ وَقَدْ صَارَتْ تَقْصِيبٌ كَأَنَّهَا بِلَابِلٌ جَارِيَةٌ أَبُو زَيْدٍ
الْقَصَابُ الشَّعْرُ الْمُقْصَبُ وَاحِدُهَا قَصِيبَةٌ وَالْقَصَبُ مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعَيْونِ وَاحِدُهَا
قَصْبَةٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهَا بِنْتُ خَيْمَةَ * عَلَى قَصَبِ وَفِرَاتٍ نَهْرٍ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَصَبُ الْبَطْحَاءِ مِيَاهُ تَجْرِي إِلَى عَيْونِ الرَّكِيَا يَقُولُ أَقَامَتْ بَيْنَ قَصَبِ أَيْ رَكِيَا وَمَاءِ
عَذْبٍ وَكُلُّ مَاءٍ عَذْبٍ فِرَاتٌ وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْ نَهَرَ وَأَسْتَنَهَرَ وَالْقَصْبَةُ الْبِئْرُ الْحَدِيثَةُ الْحَقْرُ
الْمُهَذَّبُ الْأَصْمَعِيُّ الْقَصَبُ مَجَارِي مَاءِ الْبِئْرِ مِنَ الْعَيْونِ وَالْقَصَبُ شُعْبُ الْخَلْقِ وَالْقَصَبُ عُرُوقُ الرَّيَّةِ
وَهِيَ تَخَارِجُ الْأَنْفَاسِ وَمَجَارِيهَا وَقَصْبَةُ الْأَنْفِ عَظْمُهُ وَالْقَصْبُ الْمَعْيُ وَالْجَمْعُ أَقْصَابُ الْجَوْهَرِيِّ
الْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعْيُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُ بْنَ لُحَيْيٍّ أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ دِينَ أَسْمَعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَجْرُقُ قَصْبَهُ فِي النَّارِ قِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ
أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَنْخَطِي رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْجَارِ قَصْبُهُ

قوله والقصابة المزمارة الخ
أي بضم القاف وتشديد
الصاد كما صرح به الجوهري
وان وقع في القاموس اطلاق
الضبط المقتضى الفتح على
قاعده وسكت عليه السراح
هـ صححه

في النار وقال الراعي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَاتِ ذَا أَرْجٍ * مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفِ الْكَافُورِ دِرَاجٍ
 قَالَ وَأَمَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ * فَيُرِيدُ بِهِ الْخَصْرَ وَهُوَ عَلَى
 الِاسْتِعَارَةِ وَالْجَمْعُ أَقْصَابٌ وَأَنْشِدِيكَ الْأَعَشَى * وَالْمُسْمَعَاتُ بِأَقْصَابِهَا * وَقَالَ أَيُّ بَأْوَتَارِهَا وَهِيَ
 تُتَّخَذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ *
 لِامْرِئِ الْقَيْسِ قَالَ وَالْبَيْتُ لِابْرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ بِكَلِمَةِ

وَالْمَاءُ مِنْهُ مَرٌّ وَالشَّدُّ مُتَخَدِّرٌ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ
 وَقَبْلَهُ قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْرَاءَ تَحْمَلُنِي * جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّجَيْنِ سِرْحُوبٌ
 إِذَا بَصَّرَهَا الرَّأْوُونَ مُقْبِلَةً * لَأَحْتَلُهُمْ غَرَّةً مِنْهَا وَتَحْيِيْبٌ
 رَقَاقُهَا ضَرْمٌ وَجَرِيْهَا خِذْمٌ * وَلِجَهَازِيْمٍ وَالْبَطْنُ مُقْبُوبٌ
 وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَاجِحَةٌ * وَالرِّجْلُ ضَارِحَةٌ وَاللَّوْنُ غَرِيْبٌ

وَالْقُصْبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا أَجْوَفَ وَقِيلَ الْقُصْبُ أَنْبَابُ مِنْ جَوْهَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرْ خَدِيْجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قُصْبٍ لَا صَحْبَ
 فِيهِ وَلَا نَصَبَ ابْنِ الْأَثَرِ الْقُصْبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَوْ لُجُجَوْفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيْفِ وَالْقُصْبُ مِنَ
 الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيْفٍ وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الْقُصْبُ هَهُنَا
 الدُّرُّ الرُّطْبُ وَالرُّبُّ جَدُّ الرُّطْبِ الْمُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ قَالَ وَالْبَيْتُ هَهُنَا يَعْنِي الْقَصْرَ وَالْمَدَارِكُ قَوْلُكَ بَيْتِ
 الْمَلِكِ أَيُّ قَصْرِهِ وَالْقُصْبَةُ جَوْفُ الْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ وَقُصْبَةُ الْبِلَادِ مَدِيْنَتُهُ وَقِيلَ مُعْظَمُهُ وَقُصْبَةُ
 السَّوَادِ مَدِيْنَتُهَا وَالْقُصْبَةُ جَوْفُ الْحِصْنِ بَنِي فِيهِ بِنَاءٌ هُوَ أَوْسَطُهُ وَقُصْبَةُ الْبِلَادِ مَدِيْنَتُهَا وَالْقُصْبَةُ
 الْقَرْيَةُ وَقُصْبَةُ الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا وَالْقُصْبُ ثِيَابٌ تُتَّخَذُ مِنْ كَنْزٍ رَقَاقٍ نَاعِمَةٌ وَاحِدُهَا قُصْبِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ
 وَعَرَبٌ وَقُصْبَ الْبَعِيرِ الْمَاءُ يَقُصِبُهُ قُصْبًا مَصَّهُ وَبَعِيرٌ قُصِبَ يَقُصِبُ الْمَاءَ وَقَاصِبٌ مِمَّنْ تَمْتَنَعُ مِنْ شُرْبِ
 الْمَاءِ رَافِعُ رَأْسِهِ عَنْهُ وَكَذَلِكَ الْأَيْ بَغَيْرِهَا وَقَدْ قُصِبَ يَقُصِبُ قُصْبًا وَقُصُوبًا وَقُصِبَ شُرْبُهُ إِذَا امْتَنَعَ
 مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوى الْأَصْحَى قُصِبَ الْبَعِيرُ فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ وَالْقَوْمُ مُقْصِبُونَ إِذَا لَمْ
 تَشْرَبْ أَبْلَهُمْ وَأَقُصِبَ الرَّاعِي عَاقَتْ أَبْلَهُ الْمَاءَ وَفِي الْمَثَلِ رَعِي فَأَقُصِبَ يُضْرَبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا اسْمَأَ
 رَعِيهَا لَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ لِأَنَّهَا إِذَا تَشْرَبَتْ إِذَا سَبَعَتْ مِنَ الْكَلْدِ وَدَخَلَ رُؤْيُهُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالى

البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظم ثم أردف أقضب وقيل القصب الرى من ورود
الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعير يقصبه قصباً منعه شربه وقطعه عليه قبل أن يروى
وبعير قاصب وناقاة قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل اذا فعلت ابله ذلك وقصبه
يقصبه قصباً وقصبه شتمه وعابه ووقع فيه واقصبه عرضه الخه اياه قال السكيت
وكنت لهم من هولاء وهولاء * محبا على ائى ادم واقصب

ورجل قصابه للناس اذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أهلك
يقصب نساءنا قال لا والقصابه مسناة تبنى في اللهج كراهية أن يستجمع السيل فيو بل الحائظ أى
يذهب به الويل وينهدم عراقه والقصاب الدبار واحدتها اقصبه والقاصب المصوت من الرعد
الاصمى في باب السحاب الذى فيه رعد وبرق منه الجبل والقاصب والمدوى والمرجس
الزهري شبه السحاب ذا الرعد بالقاصب أى الزامر ويقال للمراهن اذا سبق آخر قصبه السابق
وفرس مقصب سابق ومنه قوله * ذمار العتيك بالجواد المقصب * وقيل للسابق آخر القاصب لأن
الغاية التى بسبق اليها تدرج بالقصب وتركن تلك القصبه عند منتهى الغاية فن سبق اليها حازها
واستحق الخطر ويقال حاز قصب السابق أى استولى على الامد وفي حديث سعيد بن العاص انه
سبق بين الخيل فى الكوفة فجعلها مائة قصبه وجعل لآخرها قصبه ألف درهم اراد أنه تدرج الغاية
بالقصب فجعلها مائة قصبه والقصبية اسم موضع قال الشاعر

وهل لى ان احييت ارض عشرينى * واحييت طرفاء القصبية من ذنب

(قصب) القصب القوى الشديد كالعصب (قضب) القضب القطع قصبه يقصبه
قصباً واقتصبه وقصبه فانقصب ونقصب انقطع قال الاعشى

ولبون معزاب حويت فاصبحت * نهي وازلة قصبت عقالها

قال ابن بري صواب انشاده قصبت عقالها بفتح التاء لانه يخاطب الممدوح والازلة الناقصة
الضامرة التى لا تجتر وكانوا يحسبون ابلهم مخافة الغارة فلما صارت اليك ايتها الممدوح اتسعت
فى المرعى فكانها كانت معقولة فقصبت عقالها قصبت عقالها واقتصبت اقتطعته من الشئ
والقضب قصبك القصب وشوه والقضب اسم يقع على ما قصبت من اعصاب لتتخذ منها اسها ما أو
قسياً قال رؤبة * وفارجا من قصب ما تقصبا * وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا رأى التصليب فى ثوب قصبه قال الاصمعى يعنى قطع موضع التصليب منه ومنه قيل

قوله تبنى في اللهج كذا فى
المحكم أيضا مضبوطا ولم
نجد له معنى يناسب هنا
وفى القاموس تبنى فى العف
أى بالخاء المهملة قال شارحه
وفى بعض الامهات فى اللهج
اه ولم نجد له معنى يناسب
هنا أيضا والذى يزيل الوقفة
ان شاء الله ان الصواب تبنى
فى اللحن بالجيم محس كارهو
محس الماء وحفر فى جانب
البئر وقوله والقصاب الدبار
الح بالباء الموحدة كما فى المحكم
جمع دبيرة كتمرة ووقع فى
القاموس الدبار بالمشنة من
تحت ولعله محرف عن الموحدة
فتنبه ولا تكن أسير التقليد
كتبه صححه

قوله وفارجا الخ اراد بالفارج
القوس وعجز البيت
ترن لمرانا اذا ما أنصبا اه
تكملة

اقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ انما هو ان تزعمه واقطعته واياه عنى ذوالرمة بقوله يصف ثورا وحشيا

كانه كوكب في اثر عفرية * مسوم في سواد الليل منقضب

أى منقض من مكانه وانقضب الكوكب من مكانه وقال القطامي يصف الثور

فغدا صبيحة صوبها متوججا * ستر القيام بقضب الأعصانا

ويقال للمخجل منقضب ومنقضب وقضابة الشئ ما اقتضب منه وخص بعضهم به ماسقة من

أعلى العبدان المقتضبة وقضابة الشجر ما يتساقط من أطراف عيدانها اذا قضبت والقضب

العن والقضب كل نبت من الاغصان يقضب والجمع قضب وقضب وقضبان وقضبان الاخيرة

اسم للجمع وقضبه قضبا ضربه بالقضب والمقتضب من الشعر فاعلات مفتعلن مرتين وبينه

أقبلت فلاح لها * عارضان كالبرد

وانما سمى مقتضبا لانه اقتضب منه عولات وهو الجزء الثالث من البيت أى قطع وقضبت الشمس

وقضبت ام تدشعاعها مثل القضبان عن ابن الاعرابى وأنشد

فصحت والشمس لم تقضب * عينا بغضبان تجوج المشرب

ويروى لم تقضب ويروى تجوج العنبي يقول وردت والشمس لم بيد لها شعاع انما طلعت كانها

ترس لاشعاع لها والعنبي كثرة الماء قال أظن ذلك وغضبان موضع وقضب الكرم تقضبا قطع

أغصانه وقضبانها في أيام الربيع وما في نوى قاضبة أى سن تقضب شيئا فتمين أحد نصفيه من الآخر

ورجل قضابة قطاع للامور ممتد عليها وسيف قاضب وقضاب وقضابة ومقضب وقضيب قطاع

وقيل القضب من السيوف اللطيف وفي مقتل الحسين عليه السلام جعل ابن زياد يقرع عقه

بقضب قال ابن الاثير أراد بالقضب السيف اللطيف الدقيق وقيل أراد العود والجمع قواضب

وقضب وهو ضد الصفيحة والقضب من القسي التي عملت من عصب غير مشقوق وقال أبو حنيفة

القضب القوس المصنوعة من القضب بتمامه وأنشد لأعشى

سلاجيم كالنحل أتحى لها * قضيب سراء قليل الابن

قال والقضبة كالقضب وأنشد لطرماح

يلبس الرضف له قضبة * سمحج المتن هوف الخطام

والقضبة قدح من نبعة يجعل منه بهم والجمع قضبات والقضبة والقضب الرطبة الفراء في قوله

قوله والجمع قواضب وقضب

الاول جمع قاضب والثاني

جمع قضيب وهو راجع لقوله

وسيف قاضب الخ لانه من

كلام النهاية حتى يتوهم

انهم جمع قضيب فقط اذ لم

يسمع قنبيه اه صححه

تعالى فابتثا فيها حبا وعنباً وقضباً القضب الرطبة قال لبيد

إذا زروا وبها زرعاً وقضباً * أمالوها على خورط ووال

قال وأهل مكة يسمون القتب القضبة وقال الليث القضب من الشجر كل شجر سبقت أغصانه
وطالت والقضب مأكل من النبات المقتضب غصاً وقيل هو النصف واحد ثم اقتضبه وهي
الاسفست بالفارسية والمقضبة موضعه الذي ينبت فيه التهذيب المقضبة تنبت القضب ويجمع
مقاضب ومقاضيب قال عروة بن الورد

لست لمرة أن لم أوف مرقة * يبدولي الحرت منها والمقاضيب

والمقضاب أرض تنبت القضبة قالت أخت مفضل الباهلية

فأفأت أدماً كالهضاب وجمالاً * قد عدن مثل علائف المقضاب

وقد أفضبت الأرض وقال أبو حنيفة القضب شجر سهل ينبت في مجامع الشجر له ورق
كورق الكمثرى لأنه أرق وأنعم وشجره كشجره وترعى الأبل ورقه وأطرافه فاذا شبع منه
البعير هجره حيناً وذلك أنه ينيرسه ويحسن صدره ويورثه السعال النضر القضب شجر تتخذ
منه القسي قال أبو دوداد

رذايا كالبلايا أو * كعبدان من القضب

ويقال انه من جنس النبع قال ذوالرمة * معد زرق هدت قضباً مصدرة * الاصمعي
القضب السهام الدفاق واحدها قضيب وأراد قضباً فسكن الضاد وجعل سبيله سبيل عديم وعدم
وأديم وأدم وقال غيره جمع قضيباً على قضب لما وجد فعلا في الجماعة مستقراً ابن شميل
القضببة شجرة يسوى منها السهم يقال سهم قضب وسهم نبع وسهم شوحت والقضب من الأبل
التي ركبت ولم تلين قبل ذلك الجودرى القضيب الناقة التي لم ترض وقيل هي التي لم تمهر
الرياضة الذكر والانثى في ذلك سواء وأنشد نعلب

مخيسة ذلاً وتحسب أنها * إذا ما بدت للناظرين قضيب

يقول هي روضة ذليله ولعزة نفسها يحسبها الناظر لم ترض الأترام يقول بعدها

كسئل أتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

وقضبتا واقتضبتا أخذت من الأبل قضيباً فرضتها واقتضب فلان بكر الأراكبه ليندله قبل أن
يراض وناقاة قضيب وبكر قضيب بغيرهء وقضبت الدابة واقتضبتا إذا ركبتا قبل أن تراض

قوله الاصمعي القضب السهام
الح هذه عبارة المحكم بهذا
الضبط اه صححه

وكل من كافته عملاً قبل أن يحسنه فقد اقتضبه وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله
يقال هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تمهية
أو إعداده وقضيب رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

لأنتم يوم جاء القوم سيرا * على الخزاة أصبر من قضيب

هذا رجل له حديث ضرب به مثلاً في الإقامة على الدل أي لم تطلبوا بقتلكم فأنتم في الدل كهذا
الرجل وقضيب وادمعروف بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمامة وفي ذلك يقول طرفة
ألا إن خير الناس حياً وخالكا * يبطن قضيب عارفاً ومناكراً

وقضيب الجمار وغيره أبو حاتم يقال لذكر النور قضيب وقيصوم التهذيب ويكنى بالقضيب عن
ذكر الانسان وغيره من الحيوانات والقضاب نبت عن كراع (قطب) قطب الشيء يقطبه قطباً
جمعهم وقطب يقطب قطباً وقطوباً فهو قاطب وقطوب والقطوب تزوي ما بين العينين عند
العبوس يقال رأيت غضبان قاطباً وهو يقطب ما بين عينيه قطباً وقطوباً ويقطب ما بين عينيه
تقطيباً وقطب يقطب زوى ما بين عينيه وعبس وكبح من شراب وغيره وامرأة قطوب وقطب
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمقطب والمقطب ما بين الحاجبين وقطب وجهه
تقطيباً أي عبس وغضب وقطب بين عينيه أي جمع الغضون أبو زيد في الجبين المقطب وهو
ما بين الحاجبين وفي الحديث انه أتى ببيد فدمه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس
ويخفف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة أي مقطبة قال وقد
يجيء فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية قال والاخذ من أن يكون فاعل على باه من قطب
الخفيفة وفي حديث المغيرة دأمة القلوب أي العبوس يقال قطب يقطب قطوباً وقطب
الشراب يقطبه قطباً وقطبه واقطبه كاه من جبهه قال ابن مقبل

أناة كان المسك تحت ثيابها * يقطبه بالعبير الوردية قطب

وشراب قطيب مقطوب والقطاب المزاج وكل ذلك من الجمع التهذيب القطب المزج وذلك
الخلط وكذلك اذا جمع القوم وكانوا أضيا فافاخنطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال
جاء القوم قاطبة أي جميعاً مختلط بعضهم ببعض اللبث القطاب المزاج فيما يشرب ولا يشرب
كقول الطائفة في صنعة غسلة قال أبو فرقة قدم فر يغون بجارية قد اشترها من الطائف فصحة
قال فدخات عاها وهي تعالج شياً أفقت ما هذا فقالت هذه غسلة فقالت وما أخلطها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في
التكملة دون ثيابها وقال
ويروي يبكله أي بدل يقطبه
اه صححه

أَخَذَ الزَّبِيبَ الْجَدِيدَ فَالْتَمَى لَزْجَهُ وَأَلْجَنَهُ وَأَعْيَبَهُ بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ وَأَنشَدَ عَلَيْهِ
 * يَشْرَبُ الطَّرْمُ وَالصَّرِيفُ قَطَابًا * قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلُ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مِنْ أَجَا
 وَالْقَطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَيْبِ وَقَطَابُ الْجَيْبِ يَجْمَعُهُ قَالَ طَرَفَةُ
 رَحِيبٌ قَطَابُ الْجَيْبِ مِنْهَا رِقِيقَةٌ * بِجَسِّ الدَّاحِي بَضَّةُ الْمُجَرَّدِ

يَعْنَى مَا يَتَضَامُّ مِنْ جَانِبِي الْجَيْبِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْبِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ
 الْفَارَسِيُّ قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيبَةُ لَبَنُ الْمِعْرَى وَالضَّانُّ قَطِيبَانُ أَيْ يُخَالِطَانِ وَهِيَ الْخَيْسَةُ
 وَقِيلَ لِبَنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ يُخَالِطَانِ وَيُجْمَعَانِ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوِ الْحَقِينُ يُخَالِطُ بِالْأَهَالَةِ وَقَدْ قَطَبْتُ
 لَهُ قَطِيبَةً فَشَرِبَهَا وَكُلُّ مَزْجٍ قَطِيبَةٌ وَالنَّطِيبَةُ الرَّيْبَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيبِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا قَالَ سِيَمِيُّ بِهِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا حَالًا وَهُوَ اسْمٌ يُدَلُّ عَلَى الْعَوْمِ اللَّيْتِ قَاطِبَةٌ اسْمٌ
 يَجْمَعُ كُلَّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَاقِضُ
 سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
 الْحَدِيثِ نَكْرَةً مَنصُوبَةً غَيْرَ مَضَافَةٍ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوِ الْحَالِ وَالْقَطْبُ أَنْ تُدْخَلَ أَحَدِي عُرْوَتِي
 الْجَوْلَاتِي فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَكْمِ ثُمَّ تَنْتَهِي ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ لَمْ تَنْتَهِي فَهُوَ السَّلْتُ قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ
 وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ * يَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمًا انْسَلَقَ

وَمِنْهُ يُقَالُ قَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَحَّى جِلْدَةً مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبَ الشَّيْءُ يَقَطِبُهُ قَطْبًا يَقْطَعُهُ وَالْقَطَابَةُ
 الْقَطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ عَنْ كُرَاعٍ وَقَرِيْبَةٌ مَقْطُوبَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْقُطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ
 وَالْقَطْبُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي الْبَهْدِيبِ الْقُطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى
 فَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيدَةَ وَفِي الصَّخَاخِ قُطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ وَفِي يَدِهَا أَرْقُطُ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ جَرِّ الرَّحَى السُّفْلَى
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنْ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٍ وَقُطْبٍ وَأَنْ قُطُوبًا
 جَمْعُ قُطْبٍ وَالْقَطِيبَةُ لُغَةٌ فِي الْقُطْبِ حَكَاهَا نَعْلَبُ وَقُطْبُ الْقَلْبِ وَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ مَنَارُهُ وَقِيلَ
 الْقُطْبُ كُوكَبٌ بَيْنَ الْجُدِيِّ وَالْفِرْقَدِيِّنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكَ صَغِيرًا بِيضٌ لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَأَنْعَاشُهُ
 بِقُطْبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحْمِيِّنِ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ
 الْكُوكَبُ عَلَى هَذَا الْكُوكَبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنَ
 بَنَاتِ نَعَشٍ وَهُوَ كُوكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرَ وَالْجُدِيُّ وَالْفِرْقَدَانُ تَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاسِيَةً

في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القطب ليس كوكبا وإنما هو بقعة من السماء قريبة من الجدى والجدى الكوكب الذي يُعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القطب الذي بُني عليه القبلة وقطب كل شيء ملاك وصاحب الجيش قطب ربحي الحرب وقطب القوم سيدهم وفلان قطب بني فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقطب من نصال الأهداف والقطبة نُصل الهدف ابن سيده القطبة نُصل صغير قصير مربع في طرف سهم يُغلى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرتجى به في الغرض النضر القطبة لأعدسهما وفي الحديث انه قال لرافع بن خديج ورثي بسهم في ثدونه ان شئت نزعته السهم وتركت القطبة وشهدت للثيوم القية انك شهيد القطبة والقطب نُصل السهم ومنه الحديث فيما أخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرتى عليه دما والقطبة والقطب ضربان من النبات قيل هي عشبة لها ثمرة وحب مثل حب الهرايس وقال الليثاني هو ضرب من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكة كأنها حسك وقال أبو حنيفة القطب يذهب حبالا على الارض طولا وله زهرة صفراء وشوكة اذا أصدوي يسر يسق على الناس أن يطوؤها مدحرجة كأنها حصة وأنشد

أُنشيت بالدوا مشى نحو آجنة * من دون أرجائها العلام والقطب

واحدته قطبة وجعلها قطب وورق أصلها يشبه ورق النفل والذرق والقطب ثمرها وأرض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات والقطبي ضرب من النبات يصنع منه جبل كجبل النار جبل فينتهي عنده مائة دينار عينا وهو أفضل من الكنبار والقطب المنسي عنه هو أن يأخذ الرجل الشيء ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يعتبر فيه بالأول عن كراع والقطيب فرس معروف لبعض العرب والقطيب فرس سابق بن صرد وقطبة وقطبية اسمان والقطبية ماء بعينه فأما قول عبيد في الشعر الذي كسر بعضه

أقفر من أهل ملجوب * فالقطبيات فالذئوب

أما أراد القطبية هذا الماء فجمعه بما حوله وهم من قطبية الفزارى الذي نافر اليه عامر ابن الطفيل وعلمته بن علانة (قطرب) القطرب دويبة كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرأ البتة وقيل لا تستريح نهارها سعيًا وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار قال أبو عبيد يقال ان القطرب لا تستريح نهارها سعيًا فشبهه عبد الله الرجل يسعي نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالأنعام فينام ليلته حتى يصبح كالخيفة لا يتحرك فهذا

جيفة ليل قطرب نهار والقطرب الجاهل الذي يظهر بجهله والقطرب السفیه والقطاربُ
السفهاء حكاه ابن الاعرابي وأنشد * عادحلو ما اذا طاش القطارب * ولم يذكره واحدا
قال ابن سيده وخليق أن يكون واحده قطر وبالأآن يكون ابن الاعرابي أخذ القطارب من هذا
البيت فان كان ذلك فقد يكون واحده قطر وبأوغير ذلك مما ثبتت الياء في جمعها رابعة من هذا
الضرب وقد يكون جمع قطر الآن الشاعر احتاج فأثبت الياء في الجمع كقوله

* نقي الدرهم تنقاد الصياريف * وحكى ثعلب أن القطرب الخفيف وقال علي إثر ذلك انه
لقطرب ليل فهذا يدل على أنها دويبة وليس بصفة كازعم وقطرب لقب محمد بن المستنير التحوي
وكان يبكر الى سيبويه فيفتح سيبويه بابيه فيجده هنالك فيقول له ما أنت الا قطرب ليل فلقب قطربا
لذلك وتقطرب الرجل حرك رأسه حكاه ثعلب وأنشد * اذا ذاقها ذو الحلم تمتمتم قطربا *
وقيل تقطرب ههنا صار كلقطرب الذي هو أحد ما تقدم ذكره والقطرب ذكرا الغيلان الليث
القطرب والقطروب الذكرا من السعالى والقطرب الصغير من الكلاب والقطرب اللص الفاره
في الأوصية والقطرب طائر والقطرب الذئب الأمعط والقطرب الجبان وان كان عاقلا
والقطرب المصروع من لم أمر ارجوعها كلها قطارب والله أعلم (قعب) القعب القدح
الضخم الغليظ الجاني وقيل قدح من خشب معمر وقيل هو قدح الى الصغرى يشبه به الحافر وهو
يروى الرجل والجمع القليل أقعب عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما أتتك العير فانصح فتوقها * ولا نسقين جاريك منها بأقعب

والكثير قعاب وقعبه مثل جب وجبته ابن الاعرابي أول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ
الرى ثم القعب وهو قد يروى الرجل وقد يروى الاثنين والثلاثة ثم العس وحافر مقعب كأنه قعبه
لاستدارته مشبه بالقعب والتقعيب أن يكون الحافر مقعبا كالقعب قال العجاج

* ورسعا وحافر مقعبا * وأنشد ابن الاعرابي

يترك خوارا الصقار كويا * بمكرات قعبت تقعبيا

والقعبه حقة وفي التهذيب شبه حقة مطبقة يكون فيها سويق المرأة ولم يخص في المحكم
بسويق المرأة والقاعب الذئب الصياح والتقعيب في الكلام كالتقعب قعب فلان في كلامه
وقعب بمعنى واحد وهذا كلام له قعب أى غور وفي ترجمة قعب * بمقعبات كقعب الأوزان *
قال قعب الأوزان يعنى أنها أفتاء فأسنانها بيض والتقعيب العدد قال الأفوه الأودى

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صَدُقٍ * وَأَنَا بِالْأَسَارَى وَالْقَعِيبِ

(قعب) القَعْبُ والقَعْبَانُ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ دُوَيْبَةُ كَالْحُمُقْسَاءِ تَكُونُ عَلَى النَّبَاتِ (قعب) القَعْسَبَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يَنْزِعُ (قعب) القَعْبُ الضَّخِيمُ الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ وَجَسَّ قَعْضِي شَدِيدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله وقيل هي دويبة الخفي
القاموس ان هذه الدويبة
قعبان بضم أوله وثالثه ومثله
في التكملة فتدبر اه صححه

* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ جَسَّ قَعْضِي * وَرَوَاهُ يَعْقُوبٌ قَعْطِي بِالطَّاءِ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ قَرَبٌ مَقْطُوعٌ وَالْقَعْضَةُ اسْتِئْصَالُ الشَّيْءِ تَقُولُ قَعْضَهُ أَيِ اسْتَأْصَلَهُ وَالْقَعْضَةُ الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ قَعْضِي وَقَعْطِي وَمَقْطُوعٌ شَدِيدٌ وَقَعْضِي وَقَعْطِي وَمَقْطُوعٌ شَدِيدٌ وَجَسَّ قَعْطِي شَدِيدٌ كَجَسَّ قَعْضِي قَعْضٌ (قعب) قَرَبٌ قَعْطِي وَقَعْضِي وَمَقْطُوعٌ شَدِيدٌ وَجَسَّ قَعْطِي شَدِيدٌ كَجَسَّ قَعْضِي قَعْضٌ لَا يَبْلُغُ إِلَّا بِالرَّيِّ الشَّدِيدِ وَقَعْطِي قَعْطِي قَطَعَهُ وَضَرَبَهُ قَعْطِي أَيِ قَطَعَهُ (قعب) الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبُ الْأَنْفُ الْمُعْوَجُّ وَالْقَعْبَةُ أَعْوَجَ جَاحٍ فِي الْأَنْفِ وَالْقَعْبَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَعُقَابٌ عَقَبَاتٌ وَعَقَبَاتٌ وَقَعْبَاتٌ وَعَقَبَاتٌ حَدِيدَةٌ لِلخَالِبِ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَسَدٌ وَكَبٌ كَبٌ وَالْقَعْبُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَعْبٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بزيادة النون وفي حديث عيسى بن عمر أقبلتُ حَجْرًا حَتَّى أَقْبَعَيْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ أَقْبَعَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدَمَسَتْ تَوْفِرًا (ققب) الْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرْبُوسِ كَمَا فِي الْقَيْقَبِ وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ خَشَبٌ نَعْمَلُ مِنْهُ السُّرُوحُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ آرَاذِرِخْتٌ وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ سَيْرٌ يَعْترِضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَزِلُّ لِبَدِ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحُ * عَنِ مَثْنِهِ مِنْ زَلَقِ رَشَاحِ

فَجَعَلَ الْقَيْقَبُ السَّرْحَ نَفْسَهُ كَمَا يَسْمُونَ النَّبْلَ ضَالًا وَالْقَوْسَ شَوْحَطًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَيْقَبُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السُّرُوحُ وَأَنْشَدَ

لَوْلَا حَرَامُهُ وَلَوْلَا لَبِيهِ * لَقَعَّمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ * وَالسَّرْحُ حَتَّى قَدَّوْهُ مِضْبِيهِ

وَهِيَ الدُّكَيْنُ قَالَ وَاللَّجَامُ حَدَا تَدْقِدُ شَتَبَكَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ مِنْهَا الْعِضَادَتَانِ وَالسَّحْلُ وَهُوَ تَحْتِ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعِنَانِ وَعَلَيْهِ يَسِيلُ زَبْدُهُ وَرَدْمُهُ وَفِيهِ أَيْضًا فَاسُهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ النَّاتِئَةُ عِنْدَ الذَّقْنِ وَهِيَ مَارَأَسُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْعِضَادَتَانِ نَاحِيَتَا اللَّجَامِ قَالَ وَالْقَيْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْفَأْسِ وَأَنْشَدَ

أَنِّي مَنْ قَوْمِي فِي مَنْصِبٍ * كَوَضِعِ الْفَأْسِ مِنَ الْقَيْقَبِ

فَجَعَلَ الْقَيْقَبَ حديدَةً فِي فَأْسِ الْجِبَامِ وَالْقَيْقَبَانُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ (قلب) الْقَلْبُ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ
عَنْ وَجْهِهِ قَلْبَهُ بِقَلْبِهِ قَلْبًا أَوْ قَلْبَهُ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ انْقَلَبَ وَقَلْبَ الشَّيْءِ
وَقَلْبَهُ حَوْلَهُ ظَهَرَ الْبَطْنِ وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهَرَ الْبَطْنِ كَالْحَيْبَةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَقَلْبَتُ الشَّيْءِ
فَانْقَلَبَ أَيَّ أَنْكَبَ وَقَلْبَتُهُ بِيَدِي تَقْلِبِيَا وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ قَلْبَتُهُ فَاثِقَلَبَ وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ
وَالْقَلْبُ أَيْضًا صَرْفُكَ إِنْسَانًا تَقْلِبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَقَلْبُ الْأُمُورِ يَحْتَبِهَا وَتَنْظُرُ فِي عَوَاقِبِهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَقَلْبُوا لِكُلِّ الْأُمُورِ وَكَأَنَّهُ مَثَلٌ بِمَا تَقْدَمُ وَتَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ وَفِي الْبِلَادِ تَصَرَّفَ
فِيهَا كَيْفَ شَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ مَعْنَاهُ فَلَا يَغْرُرُكَ سَلَامَتُهُمْ فِي
تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا فَإِنَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمُ الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ قَلْبٌ يَتَقَلَّبُ كَيْفَ شَاءَ وَتَقَلَّبَ ظَهَرَ
لِبَطْنِ وَجَنِبًا جَنِبٌ تَحْوِيلٌ وَقَوْلُهُمْ هُوَ حَوْلُ قَلْبٍ أَيُّ حُتْمَالٍ بِصِيرٍ بِتَقْلِبِ الْأُمُورِ وَالْقَلْبُ
الْحَوْلُ الَّذِي يُقَلَّبُ الْأُمُورُ وَيَحْتَمَلُ لَهَا وَرَوَى عَنْ مَعْوِيَةَ لَمَّا احْتَضَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْلُبُ عَلَى فِرَاسِهِ فِي
مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا لَوْ وَفِي هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَفِي النِّهَايَةِ انْ وُفِي كِبَةِ
النَّارِ أَيُّ رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ قَدْ رَكِبَ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ وَقَلْبُهُ مَظْهَرُ الْبَطْنِ وَكَانَ حُتْمَالًا فِي أُمُورِهِ
حَسَنَ التَّقَلُّبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْإِبْصَارُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَرَجُّفٌ وَتَحْتَفُّ مِنَ
الْجَزَعِ وَالْخَوْفِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ أَزْدَادًا بِصِيرَةٍ وَرَأَى مَا وَعَدَ بِهِ
وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ رَأَى مَا يُوقِنُ مَعَهُ أَمْرَ الْقِيَامَةِ وَالْبَعْثِ فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَشَهِدَهُ بِبَصَرِهِ
فَذَلِكَ تَقَلُّبُ الْقُلُوبِ وَالْإِبْصَارِ وَيُقَالُ قَلْبٌ عَيْنُهُ وَجَلَّاقَهُ عِنْدَ الرَّعِيدِ وَالغَضَبِ وَأَنْشَدَ
* قَالِبٌ جَلَّاقِيهِ قَدْ كَلَيْجَنَّ * وَقَلْبُ الْخُبْرِ وَنَحْوُهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا إِذَا نَضَّحَ ظَاهِرُهُمْ قَوْلُهُ لَيْنَضَّحَ بِأَطْمُهُ
وَأَقْلَبَهَا لَغَةً عَنِ اللَّحْيَانِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَأَقْلَبَتِ الْخُبْرَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تَقْلَبُ وَأَقْلَبَ الْعَنْبُ يَبْسُ
ظَاهِرُهُمْ قَوْلٌ وَالْقَلْبُ بِالْتَحْرِيرِ انْقِلَابٌ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَاسْتِرْخَاءٌ وَفِي الصَّحَاحِ انْقِلَابُ
الشَّفَةِ وَلَمْ يُقَيِّدْ بِالْعُلْيَا وَشَفَةِ قَلْبًا بَيْنَهُ الْقَلْبُ وَرَجُلٌ أَقْلَبٌ وَفِي الْمَثَلِ أَقْلَبِي قَلَابٌ يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا يَكَلِّمُ إِنْسَانًا إِذَا
انْدَفَعَ جَرِيرٌ يَطْرِيهِ وَيُطْنَبُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ وَعَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ
ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَقْلَبُ قَلَابٌ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ يَضْرَبُ لِمَنْ

تكون منه السقطة فيستداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد قلباً يا قلباً
فأسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الأعلام وقلبت القوم كما تقول صرفت
الصبيان عن نعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة
ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبته بغير ألف وفي حديث
أبي هريرة أنه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم والانتقال الى الله عز وجل
المصير اليه والتحول وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني أقلبته قال وقال
أبو ثور ان أقلبكم الله مقلب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف والمنقلب يكون مكانا ويكون
مصدر مثل المنصرف والمنقلب مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعود
بك من كابة المنقلب أي الانتقال من السفر والعود الى الوطن يعني أنه يعود الى بيته فيرى فيه
ما يحزنه والانتقال الرجوع مطلقاً ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فأقبلوه فقالوا
أقلبناه يا رسول الله قال ابن الأثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه أي ردناه وقلبه عن
وجهه صرفه وحكى اللحياني أقلبته قال وهي مرعوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء
حواله وحكى اللحياني فيهما أقلبته وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبته
أي ما به شيء لا يستعمل الا في النقي قال الفراء هو مأخوذ من القلب داء يأخذ الابل في رؤسها
فيقلبها الى فوق قال النمر

أودى السباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت فبا بالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناها ليست به علة يقاب لها فينظر اليه تقول
ما بالبعير قلبه أي ليس به داء يقاب له فينظر اليه وقال الطائي معناها به شيء يقلقه فيسقط من
أجله على فراشه الليث ما به قلبه أي لاداء ولا علة وفي الحديث فانطلق يمشي ما به قلبه أي ألم
وعلة وقال الفراء معناها ما به علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه
وجع في قلبه وليس يكاد يقلت منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أي ما به داء يقاب منه
حافره قال حميد الأرقط يصف فرسا

ولم يقاب أرضها البيطار * ولا قلبه بها حبار

أي لم يقاب قواها من علة بها وما بالمرضى قلبه أي علة يقاب منها والقلب مضغعة من القواد

معلقة بالنياط ابن سيده القلب الفؤاد مذ كصرح بذلك اللحياني والجمع أقلب وقلوب الأولى عن
 اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام
 عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه أبدا وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى
 ان في ذلك لذكرا لمن كان له قلب أو عقل قال الفراء وجاءت في العربية أن تقول مالت قلب
 وما قلبك معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أي أين ذهب عقلك وقال غير من كان له
 قلب أي تفهم وتدبر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا
 وألين أفئدة فوصف القلوب بالرفقة والافتدة باللين وكان القلب أخص من الفؤاد في
 الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه وأنشد بعضهم
 لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَاطَةَ قَلْبِهِ * عَمْرٍو بِاسْمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ
 وقيل القلوب والافتدة قريبان من السواء وكرز كرهه ما لاختلاف اللفظين تأكيدها وقال
 بعضهم سمى القلب قلبا لتقلبه وأنشد

ما سمى القلب الامن تقلبه * والرأى يصرف بالانسان أطوارا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقال الله تعالى ونقلب
 أفئدتهم وأبصارهم قال الأزهرى ورأيت بعض العرب يسمي لحمة القلب كاه اشحمها وحجابها
 قلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهم ما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه
 وقلبه يقلبه ويقبله قلب الضم عن اللحياني وحده أصاب قلبه فهو مقلوب وقلب قلبا شكي قلبه
 والقلب داء يأخذ في القلب عن اللحياني والقلب داء يأخذ البعير فيشتكي منه قلبه فيموت من
 يومه يقال بعير مقلوب وناقته مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الا
 القلب من القلب والكبد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما عدتان تكتنن الحلقوم
 من أصل اللحي وقد قلب قلبا وقيل قلب البعير قلبا باعاجلته الغدة فبات وأقلب القوم أصاب
 ابلاههم القلب الاصمى اذا عاجلت الغدة البعير فهو مقلوب وقد قلب قلبا وقلب النخلة وقلبها
 وقلبها بها ونحمتها وهي هنة رخصة بيضاء تمتسخ فتوكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال
 أبو حنيفة مرة القلب أجود خوص النخلة وأشده بيضا وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحده
 قلبه بضم القاف وسكون اللام والجمع أقلاب وقلوب وقلبه وقلب النخلة تزع قلبها وقلوب الشجر

مارخص من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا صلوات الله على نبينا
وعليه كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غصاطراً يأفكان رخصاً من
البقول الرطبة قبل أن يتوى ويصلب واحداً قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جارها وهي
سطة بيضاء رخصة في وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب هي قلبا البياض شهر
يقال قلب وقلب لقلب النخلة ويجمع قلبه التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطاع من القلب
والقلب هو الجمار وقلب كل شيء له وخالصه ومحضه نقول جئتكم بهذا الأمر قلباً أي محضاً لا يشوبه
شيء وفي الحديث إن أكلت شيئاً قلباً وقلب القرآن بس وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو
كوكب نير وجبانبيه كوكبان وقولهم هو عربي قلب وعريسة قلبه وقلب أي خالص نقول منه
رجل قلب وكذلك هو عربي محض قال أبو جزة يصف امرأه

قلب عقيله أقوام ذوي حسب * يرعى المقاتب عنها والاراجيل

ورجل قلب وقلب محض النسب يستوى فيه المؤنث والمذكور والجمع وإن شئت نثت وجمعت
وإن شئت تركته في حال التنسية والجمع بلفظ واحد والانثى قلب وقلبة قال سيبويه وقالوا هذا
عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصنعة أكثر وفي الحديث كان علي قريشياً قلباً أي خالصاً من
صميم قريش وقيل أراد فهم ما فطننا من قوله تعالى لذكرى لمن كان له قلب والقلب من الآسورة
ما كان قلداً واحداً داوية قولون سوار قلب وقيل سوار المرأة والقلب الحية البيضاء على التشبيه
بالقلب من الآسورة وفي حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام بقلبين من
فضة القلب السوار ومنه الحديث أنه رأى في يد عائشة قلبين وفي حديث عائشة رضی الله عنها في
قوله تعالى ولا يمدن زينةن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة والمقلب الحديد التي تقاب بها
الارض للزراعة وقلبت المملوك عند الشراء أقلبه قلباً أنا كسفته لتنظر إلى عيوبه والقلب
على لفظ تصغير فعل خرزة يؤخذها هذه عن اللحياني والقليب والقلوب والقلوب
والقلاب الذئب يمانية قال شاعرهم

أيا جمتا بكي على أم واهب * أكيلة قلوب ببعض المذائب

والقليب البئر ما كانت والقليب البئر قبل أن تطوى فإذا طويت فهي الطوى والجمع القلب
وقيل هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر تكون بالبراري تذكر وتوث وقيل

هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شميل القلب اسم من أسماء الركي مطوية
أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً وقال شهر القلب اسم من أسماء البئر البدي
والعادية ولا يخص بها العادية قال وسيمت قلباً لأنه قلب تراها وقال ابن الاعرابي القلب
ما كان فيه عين والافلا والجمع أقلبة قال عنتره يصف جعلاً

كأن مؤشراً للعضدين بجلاً * هُدُوجابين أقلبة ملاح

وفي الحديث أنه وقف على قلب بدر القلب البئر لم تطو وجمع الكثير قلب قال كثير
ومادام غيت من تهامة طيب * بها قلب عادية وكرار

والكرار جمع كثر للعسي والعادية القديمة وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال

* عن قلب ضجهم نوري من سبر * وقيل الجمع قلب في لغة من أنت وأقلبة وقلب جميعاً في لغة
من ذكر وقد قلبت ثقلب وقلبت البسرة إذا حرت قال ابن الاعرابي القلب الحرة الأموي في
لغة بلخث بن كعب القالب بالكسر البسر الأجر يقال منه قلبت البسرة ثقلب إذا حرت وقال
أبو حنيفة إذا تغيرت البسرة كلها فهي القالب وشاة قالب لون إذا كانت على غير لون أتمها وفي
الحديث ان موسى لما أجز نفسه من شعيب قال لموسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لآ من
عني ما جاءت به قالب لون فجاءت به كاه قالب لون غير واحدة أو اثنتين نفسيره في الحديث أنها
جاءت بها على غير ألوان أتمها ما كان لونهم أقد انقلب وفي حديث علي كرم الله وجهه في صفة الطيور
فمنها ممسوس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما عس فيه أبو زيد يقال للبلبع من الرجال قدر
قالب الكلام وقد طبق المفصل ووضع الهناء ووضع الثقب وفي الحديث كان نساء بني
اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لاهه وتفتح وقيل
انه معرب وفي حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما والقالب والقالب
الشيء الذي تشرع فيه الجواهر ليكون مثلاً لما يصاغ منها وكذلك قلب الخف ونحوه دخيل وبنو
القلب بطن من عيم وهو القالب بن عمرو بن عيم وأبو قلابه رجل من الحديثين (قلتب)
التهذيب قال وأما القربان الذي تقوله العامة للذي لا غير له فهو مغير عن وجهه الاصهي
القلبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة والتام والنون زائدتان قال وهذا اللفظة هي القديمة
عن العرب قال وغيرهما العامة الأولى فقالت القلطان قال وجاءت عامة سفل فغيرت على

الاولى فقالت القَرَطْبَانُ (قلطب) القاطبانُ أصلها القلتبان لفظة قديمة عن العرب غيرتها
العامة الأولى فقالت القاطبان وجاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى فقالت القَرَطْبَانُ (قلهب)
الليث القلهب القديم الضخم من الرجال (قنب) القنبُ جرابُ قصبِ الدابة وقيل هو وعاء
قصب كل ذي حافر هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك وقنبُ الجمل وعاءٌ يُملأه وقنبُ الجاروعاءُ
جرذانه وقنبُ المرأة بنظرها وأقنبَ الرجل إذا استخفى من سلطان أو غريم والمقنبُ كف الأسد
ويقال مخلبُ الأسد في مقنبيه وهو الغطاء الذي يستتره فيه وقد قنّب الأسد بمخلبه إذا أدخله في
وعائه يقنّبه قنّباً وقنبُ الأسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوبٌ وهو المقنابُ وكذلك
هو من الصقر والبازي وقنبُ الزرع تقنيباً إذا أعصف وقنابةُ الزرع وقنابُه عصية قنّته عند
الأمطار والعصيفة الورق المجمع الذي يكون فيه السنبُل وقد قنّب وقنّب العنب قطع عنه ما يفسد
حاله وقنّب الكرم قطع بعض قصبانه للتخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبي حنيفة وقال
النضر قنّبوا العنب إذا ما قطعوا عنه ما ليس يحمل وما قد أدى حمله يقطع من أعلاه قال أبو
منصور وهذا حين يقضب عنه شكيره رطباً والقنابُ الذئبُ العواء والقنابُ الفجج المنكش
والقنابُ الفجج النسيط وهو السفسير وقنّب الزهر خرج عن أكله وقال أبو حنيفة القنوبُ
براعمُ النبات وهي أكمة زهره فاذا بدت قيسل قد أقنّب وقنّبت الشمس قنّب قنوباً غابت فلم يبق
منها شيء والقنّبُ شرعٌ ضخّم من أعظم شرع السفينة والمقنّبُ شيء يكون مع الصائد يجعل فيه
ما يصيده وهو مشهور شبهة مخلاة أو خريطة وأنشد

أنشدت لأصطاد منها عنظياً * الأعواء تفتأى مقرباً * ذات أو اثنين نوى المقنبا

والمقنّب من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل زهاء ثلثمائة وفي حديث عمر رضي الله
عنه واهتمامه بالخلافة قد كرله سمع دحين طعن فقال ذلك إنما يكون في مقنّب من مقانّبكم
المقنّب بالكسر جماعة الخيل والقرسان وقيل هي دون المائة يريد أنه صاحب حرب وجيوش
وليس بصاحب هذا الأمر وفي حديث عدي كيف بطي ومقانبها وقنّب القوم واقنّبوا إقناباً
وتقنيباً إذا صاروا مقنّباً قال ساعدة بن جؤية الهدلي

عجبت لقيس والحوادث تعجب * وأصحاب قيس يوم ساروا واقنّبوا

وفي التهذيب * وأصحاب قيس يوم ساروا واقنّبوا * أي باعدوا في السير وكذلك تقنّبوا
والتقنيبُ جماعة الناس وأنشد

ولعبد القيس عيص أسب * وقنيب وهجانان زهر

وجمع المقنب مقانب قال لبيد

وإذا نوا كات المقانب لم يزل * بالنعرمنا منسرم معلوم

قال أبو عمرو والمنسرم ما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أراه وقت في المقنب شيئا والقنيب
السحاب والقنّب الأبق عربي صحيح والقنّب والقنّب ضرب من السكّان وقول أبي حية النخري

فظل يدو مثل الوقف عيطا * سلاه مثل أدراك القناب

قيل في تفسيره يريد القنّب ولا أدري أهى لغة فيه أم بنى من القنّب فعلا كما قال الآخر

* من نسج داود أبي سلام * وأراد سليمان والقنابة والقنابة أظهم من آطام المدينة والله أعلم

(قهب) القهب المسن قال روبة * ان تميما كان قهبا من عاد * وقال

* ان تميما كان قهبا قهبا * أى كان قديم الأصل عاديه ويقال للشخ إذا سنّ خرو قنّب

وقهّب والقهّب من الابل بعد البازل والقهّب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قهباب

وقيل القهباب جبال سود تخاطها حجرة والأقهب الذى يخط بياضه حجرة وقيل الأقهب الذى

فيه حجرة الى غبرة ويقال هو الابيض الكدر وأنشد لامرئ القيس

وأدركهن ثانيا من عنانه * كغيب العشي الأقهب المتودق

الضمير الفاعل فى أدرك يعود على الغلام راكب الفرس للصيد والضمير المؤنث المنصوب عائد على

السرب وهو القطيع من البقر والظباء وغيرهما وقوله ثانيا من عنانه أى لم يخرج ما عند الفرس

من جرى ولكنه أدركهن قبل أن يجهد والأقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد

والأقهبان الفيل والجاموس كل واحد منهما أقهب لونه قال روبة يصف نفسه بالسدة

ليت يدق الأسد الهاموسا * والأقهبين الفيل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الأقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هولون الى الغبرة ما هو وقد

قهب قهبا والقهّب الابيض تعلوه كدرة وقيل الابيض وخص بعضهم به الابيض من أولاد

المعز والبقرية قال انه لقبه الأهاب وقهبا وقهبايه والانى قهبة لا غير وفى الصحاح وقهبا أيضا

الازهرى يقال انه لقبه الأهاب وانه لقبه وقهباي والقهبي اليعقوب وهو الذكّر من الجبل قال

فأضحت الدارققر الأليس بها * الا القهبا مع القهبي والحذف

قوله والقهوبه والقهوبه
ضبطا بالاصل والتهديب
والقاسوس يفتح أولهما
وثانها وسكون ثالثها لكن
خالف الصغاني في القهوبه
فقال بوزن ركوبه أى يفتح
فضم اه صححه

قوله القهقبا الارمى كذا
بالاصل ولم نجد في التهديب
ولافي غيره فخره اه صححه

والقهوبه طائر يكون بهامة فيه ياص وحضرة وهو نوع من الخجل والقهوبه والقهوبه
نصال السهام ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تنضمان أحيانا وتنفرجان أخرى
قال ابن جنى حكى أبو عبيدة القهوبه وقد قال سيمويه ليس في الكلام قعوى وقد يمكن أن يفتح
له فيقال قديم كن أن يأتي مع الهاء مالواهى لما أتى نحو قوة وحذرية والجمع القهوبات
والقهوبات السهام الصغار المقرطسات واحدها قهوبه قال الازهرى هذا هو الصحيح في تفسير
القهوبه وقال روبة * عن ذى خناذيد قهباب أدله * قال أبو عمرو والقهبة سوادى فى حجرة
أقهب بين القهبة والأدم الأسود والقهب الأبيض والأقهب الأدم كما ترى (قهزب) القهزب
القصير (قهقب) القهقب أو القهقم الجمل الضخم وقال اللبث القهقب بالتخفيف الطويل
الرغيب وقيل القهقب مثال قههب الضخم المسن والقهقب الضخم مثل به سيمويه وفسره
السيرافى وقال ابن الاعرابى القهقب الباذنجان المحكم القهقب الصلب الشديد الازهرى
القهقبا الارمى (قوب) القوب أن تقوب أرضا وحفرة شبه التقوير قبت الأرض أقوبها
إذا حفرت فيها حفرة مقورة فانتابت هى ابن سديد قاهب الأرض قوب وقوبها تقويا حفر فيها
شبه التقوير وقد انتابت وتقوت وتقوب من رأسه مواضع أى تقشر والأسود المتقوب هو الذى
سلى جلده من الحيات الليث الجرب يقوب جلد البعير فترى فيه قوبا قد تجردت من الوبر ولذلك
سميت القوبا التى تخرج فى جلد الانسان فتداوى بالريق قال * وهل تدأوى القوب بالريقه *
وقال القراء القوبا تنوث وتذكروا وتخرل وتوسكن فيقال هذه قوبا فلا تنصرف فى معرفة ولا نكرة
وتلحق باب فقهاه وهو نادر وتقول فى التخفيف هذه قوبا فلا تنصرف فى المعرفة وتنصرف فى
النكرة وتقول هذه قوبا تنصرف فى المعرفة والنكرة وتلحق باب طومار وأنشد
به عرصات الحى قوب من منته * وجر دأباج الجرائيم حاطبه
قوب من منته أى أترن فيه بموطنهم ومحلهم قال العجاج * من عرصات الحى أمست قوبا *
أى أمست مقوبة وتقوب جلده تنقلع عنه الجرب وتخلق عنه الشعر وهى القوبه والقوبه
والقوبا والقوبا وقال ابن الاعرابى القوبا واحدة القوبه والقوبه قال ابن سيده ولا أدرى
كيف هذا لان فعلة وفعلة لا يكونان جمعا لفعلا ولا هما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبه
وقوبه قال وهذا بين لان فعلا جمع لفعلة وفعلة والقوبا والقوبا الذى يظهر فى الجسد ويخرج
عليه وهو داء معروف يتقشر ويتسع يعالج ويدأوى بالريق وهى مؤنسة لا تنصرف وجمعها

قُوبٌ وقال ابن قنّان الرازي

يا عجباً لهذه القليقة * هل تغلبن القوباء الريقة

القليقة الداهية ويروي يا عجباً بالتنوين على تأويل يا قوم اعجبوا وعجبوا وان شئت جعلته منادى منسكورا ويروي يا عجباً بغير تنوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء ألنا على حد قول الآخر

* يا ابنة عمّ لا تلومي واھجبي * ومعنى رجز ابن قنّان أنه تعجب من هذا الخزاز الخبيث كيف ينيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استنقالات الحركة على الواو فان سكنته اذ كرت وصرفت والياء فيه اللحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلاء مضهومة الفاء ساكنة العين ممدودة الاخر فان الخشاء وهو العظم النابت

وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيهما تحريك العين خششاء وقوباء قال الجوهرى والمزاء عندي مثلهما فن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قويا و من سكن قال قوبى وأما قول ربيعة

من ساحر يلقى الحصافى الأكوأب * بنشرة أنارة كالأقواب

فانه جمع قوباء على اعمق حذف الزيادة على أقواب الازهرى قأب الرجل تقوب جلدته وقأب يقوب قوباً اذا هرب وقأب الرجل اذا قرب وتقول بينهما قأب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد قوس أى قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسببة وكل قوس قأبان وهم اما بين المقبض والسببة وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قأب قوسين أراد قأب قوس فقلبه وقيل قأب قوسين طول

قوسين الفراء قأب قوسين أى قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقأب قوس أحدكم أو موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القأب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا فى الارض أى أثروا فيها بوطئهم وجعلوا فى مساقها علامات وقوب الشئ قلعه من أصله وتقوب الشئ اذا انقاع من أصله وقأب الطائر بيضته أى فلقها فانقأب البيضة وتقوبت بمعنى والقأبسة والقأبة البيضة والقوب بالضم القرخ والقوبى المولع بأكل الأقواب وهى

الفراخ وأنشد

لهن وللشيب ومن علاه * من الأمثال قأبسة وقوب

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو القرخ من القأبسة وهى البيضة فيقول لا ترجع الحسناء الى الشيخ كالأيرجى الى البيضة وفي المثل تحلصت قأبسة من قوب يضرب مثلاً للرجل اذا انفصل من صاحبه قال أعرابي من بنى أسدلتا جرح استخفزه اذا بلغت بك مكان

قوله والمزاء عندي مثلهما الخ
تصرف في المزاء في بابها
تصرفاً آخر فارجع اليه اه

مصححه

كذافيرتت قائبة من قوب أي أنابرى من خفارتك وتقوت البيضة إذا تفلقت عن فرخها
 يقال انقضت قائبة من قوبها وانقضى قوبى من قأوبه معناه أن الفرخ اذا فارق بيضته لم
 يعد اليها وقال

فقائبة ما نحن يوموا أنتم * بني مالان لم تفيوا وقوبها

يعانهم على تحواهم بنسبهم الى الين يقول ان لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا اليه ابدأ فكانت
 ثلثة ما بيننا وبينكم وسمى الفرخ قوباً لانقياب البيضة عنه شمرقيت البيضة فهي مقوبة اذا
 خرج فرخها ويقال قايبة وقوب بمعنى قايبة وقوب وقال ابن هاني القوب قشور البيض قال
 الكمي بصف بيض النعام

على نوايم أصغى من أجنتها * الى وسواس عنها قابت القوب

قال القوب قشور البيض أصغى من أجنتها يقول المتحرك الولد في البيض تسمع الى وسواس جعل
 تلك الحركة وسوسة قال وقابت تفلقت والقوب البيض وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى
 عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم ان اعتمتم في أشهر الحج رأيتوها تجزئتم من حجكم ففرغ حجكم
 وكانت قايبة من قوب ضرب هدامه لان خلا مكة من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن الفرخ
 اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في أشهر الحج لم يعودوا الى مكة ويقال قبت البيضة
 أقوبها قوباً فاقابت انقياباً قال الازهرى وقيل للبيضة قايبة وهي مقوبة أراد أنها اذا فرخ
 ويقال لها قايبة اذا خرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له قوب وقوبى قال الكمي
 * وأفرخ من بيض الأنوق مقوبها * ويقال انقابت المكان وتقوب اذا جرد فيه موضع من
 الشجر والكلأ ورجل ملي قوبة مثل همزة ثابت الدار يقيم يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل
 وقوب من الغبار أي اغبر عن نعلب والمقوبة من الأرضين التي يصبها المطر فيبقى في أما كن منها
 شجر كان بها قديماً حكاها أبو حنيفة

(فصل الكاف) * (كأب) الكا بة سوء الحال والانكسار من الحزن ككأب يكأب
 كأبوا كأبة وكأبة كئساء ونشاة ورأفة ورأفة واكأب اكأبا حزن واغتم وانكسره هو
 كئيب وكئيب وفي الحديث أعوذ بك من كأبة المنقلب الكا بة بتغير النفس بالانكسار من
 شدة الهم والحزن وهو كئيب ومكئيب المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه ما أصابه من سفره
 واما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهل فيجدهم

مَرْضَى أَوْ قَدَّ بَعْضَهُمْ وَامْرَأَةٌ كَثِيبَةٌ وَكَأَبَاءُ أَيْضًا قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى
 عَزَّ عَلَى عَمَلِكُ أَنْ تَأْتِيَ * أَوْ أَنْ تَمِيَّتِي لَيْلَهُ لَمْ تُغْبِقِي * أَوْ أَنْ تَرَى كَأَبَاءُ لَمْ تَبْرُنْشِقِي
 الْأَوْقُ النَّقْلُ وَالغَبُوقُ شُرْبُ الْعَشِيِّ وَالْأَبْرُنْشَاقُ الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ وَيُقَالُ مَا كَأَبَّكَ وَالكَأَبَاءُ
 الْحُزْنُ الشَّدِيدُ عَلَى فِعْلَاءَ * وَأَكَبَّ دَخَلَ فِي الْكَأَبَةِ وَأَكَبَّ وَقَعَ فِي هَلَاكَةٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
 بِسِيرِ الدَّلِيلِ بِهَا خَيْفَةٌ * وَمَا بَكَ بَتَهُ مِنْ خَفَاءَ
 فَسَرَهُ فَقَالَ قَدْ ضَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْكَأَبَةَ هَهُنَا الْحُزْنُ لِأَنَّ الْخَائِفَ مَحْزُونٌ
 وَرَمَادٌ مَكْتَبُ اللَّوْنِ إِذَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ كَمَا يَكُونُ وَجْهُ الْكَثِيبِ (كبت) كَبَّ الشَّيْءُ يَكْبُهُ
 وَكَبَّكَ قَلْبُهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا نَاءَهُ يَكْبُهُ بِكَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكَبَهُ وَأَنْشَدَ
 يَا صَاحِبَ الْقَعْوِ الْمَكْبِ الْمَدِينِ * أَنْ تَتَمَنَّيَ قَعُولًا أَمْنَعُ مَحْوَرِي
 وَكَبَّهُ لَوَجْهَهُ فَانْكَبَّ أَيَّ صَرَعَهُ * وَأَكَبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفْعَلْتُ أَنَا
 وَقَعَلْتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكَبَّ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمِلٍ فَأَكَّبُوا
 رَوَاحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَابِيَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُّوا أَيَّ الزَّمَوِهَا الطَّرِيقُ يُقَالُ كَبَّتُهُ
 فَأَكَبَّ * وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكْبُ عَلَى عَمَلِهِ إِذَا زَمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ
 فَالْمَعْنَى جَعَلُوا هَامِكَبَةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَيَّ لِأَزْمَةِ لَهُ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ * وَكَبَّتِ الْقَصْعَةُ قَلْبَتَهَا عَلَى
 وَجْهِهَا وَطَعَنَتْهُ فَكَبَّتْهُ لَوَجْهِهِ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * فَكَبَّتْهُ بِالرُّمْحِ فِي دِمَائِهِ * وَفِي حَدِيثِ
 مَعْوِيَةَ أَنْكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبَانِ وَفِي كَبَّةِ النَّارِ الْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبَّةُ النَّارِ
 صَدْمَتُهَا * وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِفِعْلِهِ وَلَزِمَهُ وَانْكَبَّ بِمَعْنَى قَالَ ابْنُ بَيْدٍ
 جَنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ * مَكْبًا يَجْتَلِي نَقْبَ النَّصَالِ
 وَأَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يُطَالِبُهُ وَالْفَرَسُ يَكْبُ الْجَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ
 * فَهُوَ يَكْبُ الْعَيْطَ مِنْهَا اللَّذْقَنُ * وَالْفَارِسُ يَكْبُ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ
 فُلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ
 يَكْبُونَ الْعِشَارَ لَمَنْ أَتَاهُمْ * إِذَا لَمْ تُسَكِّتِ الْمَائِمَةُ الْوَلِيدَا
 أَيَّ يَعْقِرُونَهَا وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكْبُ إِكْبَابًا إِذَا مَاتَ كَسَّ * وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ
 وَأَكَبَّ لِلشَّيْءِ تَجَانًا وَرَجُلٌ مَكْبٌ وَمَكْبَابٌ كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَنْ يَمْسِيَ

قوله والكبة افلات الخ وقوله
فيما بعد والكبكية كالكبة
بضم الكاف وفتحها فيهما
كافي القاموس مصححه

مُكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَيْبَهُ أَيْ كَبَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكَبَّ كَبُوا فِيهَا وَالْكَبَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةٌ الْخَيْلِ
وَكَذَلِكَ الْكَبْكَبَةُ وَكَبَّةُ الْخَيْلِ مَعْظَمُهَا عَنِ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْكَبَّةُ أَفْلَاتُ الْخَيْلِ وَهِيَ
عَلَى الْمَقْوَسِ لِلجَّرِيِّ أَوْ لِلحَّسَمَلَةِ وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ الْحَمْلَةُ فِي الْحَرْبِ وَالذَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالجَّرِيُّ وَشِدَّتُهُ
وَإِنْ شِدَّ * نَارُ غِبَارِ الْكَبَّةِ الْمَأْتُرُ * وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ الْمَلُوكِ طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَةً فِي
السَّبَّةِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّبَّةِ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَرَمَاهُمْ بِكَبَيْتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسَهُ وَثَقَلَهُ وَكَبَّةُ
السَّهْمِ شِدَّتُهُ وَدَفَعَتْهُ وَالْكَبَّةُ الزَّحَامُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِبْضَاةَ تَكَبَّوْا عَلَيْهَا أَيْ
ارْتَدَّجُوا وَهِيَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْكَبَّةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ يَا كَمْ وَكَبَّةُ السُّوقِ فَانْهَى كَبَّةَ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةَ السُّوقِ
وَالْكَبُّ الشَّيْءُ الْجَمْعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَبَّةُ الْغَزَلِ مَا جَمَعَ مِنْهُ مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ الصَّحَّاحُ الْكَبَّةُ
الْجَسْرُ وَهُوَ مِنَ الْغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَبَيْتُ الْغَزَلِ أَيْ جَعَلْتَهُ كَبِيًّا ابْنُ سَيِّدِهِ كَبَّ الْغَزَلَ جَعَلَهُ كَبَّةً
وَالْكَبَّةُ الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّكَ لِكَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَيْبَةِ الْهَيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ
لِكَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ الْبَائِعِ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ جَعَلَ الْكَبَّةَ مِنَ الْكَبَابِ وَالْهَيْبَةَ مِنَ الْهَابِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شَدَّدَ الْبَائِعِينَ مِنَ الْكَبَّةِ وَالْهَيْبَةَ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
كَبَّةٌ وَبَقْرَةٌ أَيْ عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعْمَ كَبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثْرَتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
كَبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مَرَّاحُهُ * عَلَيْهِمْ أَفْؤَدَى الظُّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ

وَالْكَبَابُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعْمَ كَبَابٌ وَتَكَبَيْتُ الْإِبِلَ إِذَا
صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزِلَتْ وَالْكَبَابُ التُّرَابُ وَالْكَبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالْكَبَابُ التُّرَى وَالْكَبَابُ
بِالضَّمِّ مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نُورًا حَرَّ رَأْسِ لَأَرْطَاةٍ
أَيْ كُنَسَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ
نَوَّحَاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَتْهَا * يُثْرِنُ الْكَبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مَجْمَلٍ
هَكَذَا أوردَه الجوهري يثرن قال ابن بري و صواب انشاده بشير أي توخي الكناس يحفره باظلافه
والمجمل مجمل السيف شبهه عرق الارطى به ويقال تكبب الرمل اذا ندى فتعقد ومنه سميت كبة الغزل
والكباب الترى الندى والجعد الكثير الذي قد لزيم بعضه بعضا وقال امية يذ كرجامة نوح
جاءت بعد ما ركضت بقطف * عليه الناط والطين الكباب

وَالْكَبَابُ الطَّبَاهِجَةُ وَالْفِعْلُ التَّكْيِيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهِجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الْكَبَابَ عَمَلُهُ
وَالْكَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحِضِّ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْنَابِ الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّئُهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ
السَّلْحِ يَنْبُتُ فِي مَارِقٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَمَلٌ وَاحِدَةٌ كَبَّةٌ وَقَيْلٌ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعِلَاةِ وَقَيْلٌ هُوَ شَجَرٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْحِضِّ النَّجِيلُ وَالْكَبُّ وَأَنْشُدْ

قوله من نجيل العلاة كذا
بالاصل والذي في التهذيب من
نجيل العلاة أي بالدال المهملة
وحرر اه صححه

بِالْبَلِّ السَّعْدِيُّ لَا تَأْتِي * لِنَجِيلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكَبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكَبَّ وَهُوَ شَجَرٌ جَمِيدٌ لَوْ قُودٌ وَالْوَاحِدَةُ كَبَّةٌ وَكَبٌّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا
ثَقُلَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ كَبَّتَهُ أَيْ ثَقَلَهُ قَالَ وَالْمُكَبَّةُ حَنْطَةٌ غَبْرَاءُ وَسُنْبُلُهَا غَلِيظٌ مِثْلُ مِثَالِ الْعَصَافِيرِ وَتَبْنُهَا غَلِيظٌ
لَا تَنْشَطُ لَهُ إِلَّا كَأَنَّهَا وَالْكَبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَحْلَابِ وَانْبَعَثَتْ * وَعَاتَتْ فِي كُبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعِيرِ

تَعْلَمُ أَنَّ نَحْنًا ثَقِيلٌ * وَأَنْ نِيَادُ كَبْتَنَا شَدِيدٌ

وقال آخر

وَالْكَبْكَبُ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبْكَبْتُهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَالْكَبَابَةُ
دَوَاءٌ وَالْكَبْكَبِيُّ الرَّجُلُ فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَبِكْبُوا فِيهِمْ وَالْغَاوُونَ قَالَ
الليثُ أَيْ دَهَرُوا وَجَعُوا ثُمَّ رَجَعُوا فِي هُوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبِكْبُوا طَرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ دَهْرُوا وَوَأَوْ حَقِيقَةُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَسْكَرُ بِرَأْسِ الْكَبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى يَنْكَبُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقْرِ فِيهَا نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبِكْبُوا فِيهَا أَيْ جَعُوا إِذَا أَخُوذَ مِنَ الْكَبْكَبَةِ
وَكَبْكَبَ الشَّيْءُ قَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبَّ كَبْكَبٌ مَجْتَمِعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ
وَنَعْمَ كَبَّ كَبٌّ كَثِيرٌ وَجَاءَتْ كَبْكَبًا فِي نِيَابِهِ أَيْ مَتَزَمَلًا وَكَبْكَبٌ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يَقْدَمْ فِي الصَّحَاحِ
بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا * وَقَيْلٌ هُوَ ثَنِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
فِي قَوْلِهِ عَدَاةٌ عَدُوًّا فَسَالَتْ بَطْنَ نَحْلَةَ * وَأَخْرَجْتُهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

قوله ورجل ككب ككب ضبط في
المحكم كعلبط وفي القاموس
والتكملة والتهذيب كقنفذ
لكن بشكل القلم لا بمذا
الميزان اه صححه

وَتَرَدَّ الْأَعْمَشِيُّ صَرْفَهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى * نَصَارِعَ مَظَلُومٍ جَجْرًا وَمَسْحَبًا

وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يَسِي * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

ويقال للجارية السميئة ككبابة وبكبباكة وكباب وبكباب اسم ماء بعينه قال الراعي

قَامَ السُّقَاةُ فَنَاطُوهَا إِلَى خَشَبٍ * عَلَى بَابٍ وَحُومٍ حَامِسٌ بَرْدٌ

قوله ويقال للجارية السميئة
الخنسلة في التهذيب زاد في
التكملة وكواكة وكوكاكة
ومرارة ورجرجارة اه
وضبطها كلها بفتح أولها
وسكون ثانيها اه صححه

وقيل كُبابُ اسمٌ برَّعَينها وقيسُ كُبةَ قبيلهُ من بني بجيلة قال الراعي هم جوهم

قبيلهُ من قيس كُبة ساقها * الى أهل نجد لومها وافتقارها

وفي النوادر كَهَلتُ المالَ كَهَلَةً وحَبَكْرتهُ حَبَكْرَةٌ ودَبَكَلتهُ دَبَكَلَةٌ وحَبَبْتُهُ حَبَبَةٌ وزَمَرْتُهُ

زَمَرْمَةٌ وصَرَصَرْتُهُ صَرَصَرَةٌ وكرَّرْتُهُ اذا جَعَلْتُهُ ورددتْ اطرافَ ما انتشر منه وكذلك كَبَبْتُهُ

(كتب) الكتابُ معروفٌ والجمعُ كُتُبٌ وكُتُبٌ كَتَبَ الشئَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وكتابًا وكتابَةً

وكتَبَهُ حَطَّهُ قال أبو النجم

أقبلتُ من عندِ زيادٍ كالخريفِ * تحطُّ رجلاي بحطِّ مختلفٍ

* تَكْتُبانِ في الطريقِ لامَ ألفٍ *

قال ورأيتُ في بعض النسخ تَكْتُبانِ بكسر التاء وهي لغة بهمراء يكسرون التاء فيقولون تعامون ثم

أتبع الكاف كسرة التاء والكتابُ أيضا الاسمُ عن اللحياني الأزهرى الكتابُ اسمٌ لما كُتِبَ

مجموعا والكتابُ مصدرٌ والكتابةُ لمن تكونُ له صناعةٌ مثل الصياغة والخياطة والكتابةُ

اكتتابكُ كتابًا تنسخه ويقال اكتب فلان فلانا أي سأله أن يكتب له كتابًا في حاجة واستكتبته

الشئَ أي سأله أن يكتبه له ابن سيدها كتبه ككتبه وقيل كتبه خطه واكتبه استملاه وكذلك

استكتبته واكتبه كتبه واكتبه كتبه وفي التنزيل العزيز اكتبها فهي تملئ عليه بكرة وأصيلًا

أي استكتبها ويقال اكتب الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان وفي الحديث قال له رجل

ان امرأتى خرجت حاجة وانى اكتبت في غزوة كذا وكذا أي كتبت اسمي في جملة الغزاة وتقول

أكتبني هذه القصيدة أي أملها علي والكتابُ ما كُتِبَ فيه وفي الحديث من نظري كتاب أخيه

بغير اذنه فكأنما ينظر في النار قال ابن الأثيره ذاتمئيل أي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع

قال وقيل معناه كأنما ينظر الى ما يوجب عليه النار قال ويحتمل انه أراد عقوبة البصر لان الجناية

منه كما يعاقب السمع اذا سمع الى قوم وهم له كارهون قال وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي

فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفي الحديث لا تكتبوا عني

غير القرآن قال ابن الأثير وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت

اذنه فيما أن الأذن في الكتابة ناسخ للنع من الحديث الثابت و باجماع الأمة على جوازها وقيل

انما هي أن يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والا قول الوجه وحكى الاصمعي عن أبي

عمر بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقول وذكرنا سانا فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها
فقلت له أتقول جاءته كتابي فقال نعم أليس بصحيفة فقلت له ما اللغوب فقال الاحق والجمع كتب
قال سيدويه هو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد من بناء أدناه فقالوا ثلاثة كتب والمد كتابة
والكتابت بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى نبذ فريق من الذين أتوا
الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون القرآن وأن يكون التوراة لأن الذين كفروا بالنبى صلى
الله عليه وسلم قد نبذوا التوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب ما أنبت على بنى
آدم من أعمالهم والكتاب الصحيفة والدواة عن اللحياني قال وقد قرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا وكتبا
فالكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة والدواة وأما الكتاب والكتابت فمعرفة فان وكتب الرجل
وأكتبه لكتابا علمه الكتاب ورجل مكتب له أجزاء تكتب من عنده والمكتب المعلم وقال
الليثاني هو المكتب الذى يعلم الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكتبا بالطائف يعنى معلما ومنه
قيل عبيد المكتب لأنه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والكتاب موضع تعليم
الكتاب والجمع الكتابيب والمكتب المبرد المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب
الصبيان قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ ابن الاعرابي يقال اصبيان المكتب
الفرقان أيضا ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبة وحرفته الكتابة والكتاب الكتبة ابن الاعرابي
الكاتب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه الى أهل اليمن
قد بعثت اليكم كتابا من أصحابي أراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة أن
عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب الفرض والحكم
والقدر قال الجعدى

يا ابنة عمي كتاب الله أخرجني * عنكم وهل أمنع الله ما فعلا

والكتبة الحالة والكتبة الأكتتاب في الفرض والرزق ويقال اكتتب فلان أى كتب اسمه في
القرض وفي حديث ابن عمر من اكتتب فعنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة أى من كتب اسمه في
ديوان الزمنى ولم يكن زمنا يعنى الرجل من أهل النبی ففرض له في الديوان فرض فلما نذب للخروج مع
الجاهدين سأل أن يكتب في الضمى وهم الزمنى وهو صحيح والكتاب يوضع موضع الفرض قال
الله تعالى كتب عليكم القصص فى التمثيل وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض وقال

وكتبنا عليهم - في أي فرضنا - ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احتكما إليه لاقضين
 بينكما بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه أو كتبه على عباده ولم يرد القرآن لأن النقي والرجم
 لاذكر لهما فيه وقيل معناه أي بفرض الله تنزيلا أو أمرا يئنه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
 وقوله تعالى كتاب الله عليكم مصدرا ريد به الفعل أي كتب الله عليكم قال وهو قول حذاق
 النحويين وفي حديث أنس بن النضر قال له كتاب الله القصاص أي فرض الله على لسان نبيه
 صلى الله عليه وسلم وقيل هو إشارة إلى قول الله عز وجل والسن بالسن وقوله تعالى وإن عاقبتهم
 فعاقبوا بما عمل ما عوقبتهم وفي حديث بريرة من اشترط شرط ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه
 ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل
 الرسول المولا لمن أعتق لأن الولاء مذكور في القرآن نصا والكتابة كتابا تنسخه
 واستكتبه أمره أن يكتب له أو اتخذ هذه كتابا والمكاتب العبيد يكتبون على نفسه بتمنه فإذا سعى
 وأداه عتق وفي حديث بريرة أنها جاءت تستعين بعائشة رضي الله عنها في كتابتها قال ابن الأثير
 الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه مجما فإذا آداه صار حرا قال وسميت كتابة
 بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثم يكتب لمولاه له عليه العتق وقد كانت مكاتبه والعبد
 مكاتب قال وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتبه من المولى وهو الذي يكتب عبده ابن
 سيده كاتبت العبد أعطاني نفسه على أن أعتقه وفي التنزيل العزيز والذين يبتغون الكتاب مما
 ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا معني الكتاب والمكاتبه أن يكتب الرجل عبده
 أو أمته على مال ينجمه عليه ويكتب عليه أنه إذا أدى شجومه في كل نجح كذا وكذا فهو حر فإذا أدى
 جميع ما كتبه عليه فقد عتق وولاه لمولاه الذي كتبه وذلك أن مولاه سوغه كسبه الذي هو في
 الأصل لمولاه فالسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عقد عليه ما فارقه عليه من آداء المال سميت
 مكاتبه لما يكتب للعبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من
 النجوم التي يؤتونها في محالها وأن له تعجيزه إذا عجز عن آداء نجح يحل عليه الليث الكتابة الخرزة
 المضمومة بالسير وجهها كتب ابن سيده الكتابة بالضم الخرزة التي ضم السير كلا وجهها وقال
 اللحياني الكتابة السير الذي تحزر به المزايدة والقربة والجمع كتب بفتح التاء قال ذو الرمة
 وقراء غربية أنأى خوارزها * مشاشل ضيعته بينها الكتب

قوله وهو قول حذاق
 النحويين هذه عبارة الأزهري
 في تهذيبه ونقلها الصغاني
 في تكملة ثم قال وقال
 الكوفيون هو منصوب على
 الإغراء بعلينكم وهو بعيد
 لأن ما انتصب بالإغراء
 لا يتقدم على ما قام مقام الفعل
 وهو عليكم وقد تقدم في هذا
 الموضوع ولو كان النص عليكم
 كتاب الله لكان نصبه على
 الإغراء أحسن من المصدر
 كتبه صححه

الوفراء الوافرة والغرفية المدبوغة بالغرف وهو شجر يدبغ به وأنأى أفسدوا الخوارزج خازرة
 وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتابا خز زه بسيرين فهي كتيب وقيل هو أن يشدغه حتى
 لا يقطر منه شيء وأكثبت القربة شدتها بالوكاه وكذلك كتبتها ككتابا فهي مكتب وكتيب ابن
 الاعرابي سمعت أعرابيا يقول أكثبت فم السقاء فلم يستكتب أي لم يستولك لخصائه وعظمه
 وفي حديث المغيرة وقد تكتب يرف في قومه أي تحزم وجمع عليه من كتبت السقاء إذا
 خزته وقال الليثاني اكثب قريبتك خرزها أو كتبها أو كهها يعني شد رأسها والكتب الجمع
 تقول منه كتبت البغلة إذا جمعت بين شفرها بجملقة أو سير والكتيبة ماشد به حياء البغلة أو
 الناقة لتلاينزى عليها والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتبا وكتب
 عليها خرم حياءها بجملقة حديد أو صفر تضم شفرى حياءها التلاينزى عليها قال

لأنا من فرار يا خلوت به * على بعيرك واكتبها بأسبار

وذلك لأن بنى قزارة كانوا يرمون بغشيان الابل والبعير هنا الناقة ويروي على قلوبك وأسبار
 جمع سير وهو الشرك أبو زيد كتبت الناقة تكتيبا إذا صررتها والناقة إذا نظرت على غير ولدها
 كتب مخزها ما يجيظ قبل حل الدرجة عنها ليكون أرام لها ابن سيده وكتب الناقة يكتبها كتبا
 ظأرها خزم مخزها بشي لتلا تشم البوقلاترأمة وكتبتها تكتيبا وكتب عليها صررها
 والكتيبة ما جمع فلم يتشسر وقيل هي الجماعة المستخيرة من الخيل أي في حيز على حدة وقيل
 الكتيبة جماعة الخيل إذا غارت من المائة إلى الألف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة
 نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتاب وكتب
 الكتاب هاها كتيبة كتيبة قال طفيل

فألوت بغاياهم أو باشرت * إلى عرض جيش غير أن لم يكتب

وتكتبت الخيل أي جمعت قال شعر كل ما ذكر في الكتب قريب بعضها من بعض وانما هو
 جمع بين الشيتين يقال اكثب بعلتك وهو أن تضم بين شفرها بجملقة ومن ذلك سميت
 الكتيبة لانها تكتبت فاجتمعت ومنه قيل كتبت الكتاب لانه يجمع حرفا إلى حرف
 وقول ساعدة بن جوية

لا يكتبون ولا يكتب عديدهم * جفلت بساحتهم كتاب أو عبوا

قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَكْتُبُهُمْ كَاتِبٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ وَقَدْ قِيلَ لِمَعْنَاهُ لَا يَمَيُّونَ وَتَكْتُبُوا تَجْمَعُوا وَالْكَتَابُ
 سَهْمٌ صَغِيرٌ مَدَّوْرُ الرَّأْسِ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّحْمِيُّ وَبِالنَّاءِ أَيْضًا وَالتَّاءُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَعْلَى مِنَ النَّاءِ وَفِي
 حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الْكُتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عُنُوقٌ وَفِيهَا صُلْحٌ الْكُتَيْبَةُ مُصَغَّرَةٌ اسْمٌ لِبَعْضِ قُرَى خَيْبَرٍ يَعْنِي
 أَنَّهُ فَتَحَهَا قَهْرًا لِعَنْ صُلْحٍ وَتَوَكَّتْ بَطْنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (كُتِبَ) الْكُتْبُ بِالْتَحْرِيكِ الْقُرْبُ وَهُوَ
 كُتْبُكَ أَيْ قُرْبَكَ قَالَ سَيْبُو بِهِ لَا يَسْتَعْمَلُ الْإِطْرَاقًا وَيُقَالُ هُوَ يَرِيحِي مِنْ كُتْبٍ وَمِنْ كُتْمِ أَيْ مِنْ
 قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ أَنْشُدَ أَبُو اسْحَقَ

فَهَذَا يَدُودَانِ * وَذَامِنَ كُتْبِ رِيحِي

وَأَكْتُبُكَ الصَّيْدُ وَالرَّحْمِيُّ وَأَكْتُبُ لَكَ دِنَانِيكَ وَأَمَكْنُكَ فَارِسِي وَأَكْتُبُوا لَكُمْ دِنَانِيكُمْ وَالنَّضْرُ
 أَكْتُبُ فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ أَيْ دِنَانِيهِمْ وَأَكْتُبُ إِلَى الْجَبَلِ أَيْ دِنَانِيهِ وَكَأَنَّ الْقَوْمَ أَيْ دَنَوْتُمْ مِنْهُمْ
 وَفِي حَدِيثِ بَدْرَانَ أَكْتُبُكُمْ الْقَوْمُ فَأَنْبَلُوهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا كُتِبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ مِنْ كُتْبِ
 وَأَكْتُبُ إِذَا قَارَبَ وَالْهَمْزُ فِي أَكْتُبُكُمْ لِمَعْنَى كُتِبَ فَلَمَّا دَخَلَتْهَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَظَنَّ رَجَالَ أَنْ قَدْ كُتِبَتْ أَطْمَاعُهُمْ أَيْ قُرِبَتْ وَيُقَالُ كُتِبَ
 الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهَسَمَ كَاتِبُونَ وَكُتِبُوا لَكُمْ دَخَلُوا بَيْنَكُمْ وَفِيكُمْ وَهُوَ مِنَ الْقُرْبِ وَكُتِبَ الشَّيْءُ
 يَكْتُبُهُ وَيَكْتُبُهُ كُتْبًا جَمَعَهُ مِنْ قُرْبٍ وَصَبَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا صَبْحَ رَعْمًا دُقُ الْخَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

قَالَ يَرِيدُ بِالنَّبِيِّ مَا بَيْنَ مِنَ الْخَصَى إِذَا دُقُّ فَنَدَّرَ وَالْكَاتِبُ الْجَامِعُ الْمُنْدَرَسُ وَيُقَالُ هُمَا مَوْضِعَانِ
 وَسَمِيئَانِي فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَرِيحٍ مَجْرُوحَةٍ فَكُتِبَ بَيْنَنَا وَقِيلَ كَلُوهُ وَلَا تَوْزَعُوهُ أَيْ تَرَكْنَا بَيْنَ أَيْدِينَا مَجْمُوعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 جَسَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنُفَلٌ مَكْتُوبٌ أَيْ مَجْمُوعٌ وَأَكْتُبُ الرَّمْلُ اجْتِمَاعُ وَالْكَتَيْبُ
 مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ مَحْدُودِيَّةً وَقِيلَ هُوَ مَا اجْتَمَعَ وَاحِدُ دَبٍّ وَاجْتَمَعَ كُتْبُهُ وَكُتِبَانُ
 مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُتْبِيًا مَهْمِلًا قَالَ الْفَرَّاءُ
 الْكَتَيْبُ الرَّمْلُ وَالْمَهْمِلُ الَّذِي تَحْرِكُ أَصْنَفَهُ فَيَنْهَالُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ اللَّيْثُ كُتِبَتْ التَّرَابُ فَانْكَتَبَ
 إِذَا تَرْتَبَعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ أَبُو زَيْدٍ كُتِبَتْ الطَّعَامُ كُتْبًا وَتَرْتَبَتْ نَارُهُمَا وَاحِدٌ وَكُلُّ مَا انْصَبَّ
 فِي شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ فَقَدْ انْكَتَبَ فِيهِ وَالْكَتْبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ تَبَقَى

في الاناء وقيل قد رَحَلْتُهُ وقال أبو زيد ملء القدح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما أتضعه على السنة البهائم قالت الضائفة أولدرخالاً وأجزخفلاً وأحلب كنباً نقلاً ولم ترمثلي مالا والجمع الكُنبُ قال الراجز

برح بالعَيْنين خَطَابُ الكُنبِ * يقول اتى خَاطِبٌ وقد كَذَبَ

* وانما يخطبُ عَسَامَنُ حَلَبَ *

يعنى الرجل يجي بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة انه يخطب كنبه وأنشد الازهري اذى الرمة

مَيْلًا من معدن الصبران قاصية * ابعارهن على أهدافها كُنبُ

وأكُنب الرجل سقاه كنبه من لبن وكل طائفة من طعام أو تراب أو نخود ذلك فهو كنبه بعد أن يكون قليلا وقيل كل شئ جمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كنبه ومنه سمي الكُنبُ

من الرمل لانه أنصب في مكان فاجتمع فيه وفي الحديث ثلاثة على كُنب المسك وفي رواية على كُنبان المسك هما جمع كُنب والكُنب الرمل المسطيل الممدود ويقال للتمر أو اللب ونحوه

اذا كان مصبوبا في مواضع فكل صوبه منها كنبه وفي حديث ما عزم مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوجه حين اعترف بالزنى ثم قال يعمد أحدكم الى المرأة المغيبة فيخدها بالكُنبه

لا أوتى بأحد منهم فعل ذلكنا لأجعلته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سماكا عن الكُنبه فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن أبو حاتم احتلموا كُنباً أي من كل شاة

شاة قليلا وقد كُنب لبنا اذا قل ما عند غزارة وما عند قلة كالا والكُنبه كل قليل جمعه من طعام أو لبن أو غير ذلك والكُنباء مدود التراب ونعم كُنب كثير والكُنب السهم عامة

ومارماه بكُنب أي بسهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا الاسم الكُنب سهم لانصل له ولا ريش يلعب به الصبيان قال الراجز في صفة الحية

كان قُرْصان طحين مَعْتَلت * هاتمه في مثل كُنب العمت

وجاء يكُنبه أي يتلوه والكُنبه من الفرس المنسج وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم المنسج حيث تقع عليه يد الفارس والجميع الكواثب وقيل هي من أصل العنق الى ما بين الكُنبين قال النابغة

قوله والكتاب السهم الخ
ضبطه المجد كشداد وorman
اه صححه

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا * إِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَائِبِ
 وَقَدْ قِيلَ فِي جَمْعِهِ أَكْثَابٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ يَصْعَوْنَ رِمَاحَهُمْ عَلَى
 كَوَائِبِ خَيْلِهِمْ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ تُجْتَمَعُ كَتَفَيْهِ قَدَامَ السَّرِجِ وَالْكَائِبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ
 قَالَ أَوْسُ بْنُ جَجْرٍ رِيٌّ فِضَالَةٌ بِنَ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ

عَلَى السِّدِّ الصَّعْبِ لَوَانُهُ * يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا صَبِيحَ رِيٍّ تَدْفُقُ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

النَّبِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا بِنَابِ وَأَرْتَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّبِيُّ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ نَابٍ كَغَازٍ
 وَعَزِيٌّ وَقَوْلُهُ لَا صَبِيحٌ هُوَ جَوَابُ لَوْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقُولُ لَوْ عَدَّ لِقَضَالَةَ هَذَا عَلَى الصَّاقِبِ وَهُوَ
 جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ لَا صَبِيحٌ مَدْقُوقًا مَكْسُورًا يُعْظَمُ بِذَلِكَ أَمْرٌ فَضَالَةٌ وَقِيلَ إِنْ قَوْلُهُ يَقُومُ

بِمَعْنَى يُقَاوِمُهُ (كثعب) الْكَثْعَبُ وَالْكَعْثَبُ الرَّكْبُ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ النَّسَائِيُّ وَامْرَأَةٌ

كَثْعَبٌ وَكَعْثَبٌ ضَخْمَةُ الرَّكْبِ بِمَعْنَى الْفَرْجِ (كحب) الْكَحْبُ وَالْكَحْمُ الْحِصْرُ وَوَحْدَتُهُ

كَحْبَةٌ يَمَانِيَةٌ وَقَدْ كَبَّ الْكَرْمُ إِذَا ظَهَرَ كَبُّهُ وَهُوَ الْبُرُوقُ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ

يَأْتِي الْحِصْبُ فَيُعْقَلُ الْكَرْمُ ثُمَّ يَكْتَبُ أَي تَخْرُجُ عَنَّا قَيْدُ الْحِصْرِ ثُمَّ يَطْبِيبُ طَعْمُهُ قَالَ اللَّيْثُ الْكَثْبُ

بَلَاغَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ الْعَوْرَةُ وَالْحَبِيَّةُ مِنْهُ كَحْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ كَبَّ الْعَنْبُ تَكْبِيْبًا إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَفْقِيحِ تَوْرِهِ وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ

يُقَالُ الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَحْبَةٌ إِذَا وَاجَهْتِكَ كَثِيرَةً قَالَ وَالنَّارُ إِذَا ارْتَفَعَتْ لَهَا فَهِيَ كَحْبَةٌ

وَالْكَحْبُ بَلْغَتُهُمْ أَيْضًا الدُّبْرُ وَقَدْ كَبَّ ضَرْبٌ ذَلِكَ مِنْهُ وَكَوْحُبٌ مَوْضِعٌ (كحكب) كَحْكَبٌ

مَوْضِعٌ (كحلب) كَحْلَبٌ اسْمٌ (كذب) الْكَذْبُ وَالْكَذِبُ وَالْكَذِبُ الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ

الْأَحْدَاثِ وَوَحْدَتُهُ كَذِبَةٌ وَكَذِبَةٌ وَكَذِبَةٌ فَإِذَا صَحَّتْ كَذِبَةٌ بِسُكُونِ الدَّالِ فَكَذِبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّقِيَّةُ الْبَيَاضُ وَالْكَذِبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ وَجَاؤًا عَلَى قَيْصِهِ

بَدَمٌ كَذِبٌ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بَدَمٌ كَذِبٌ بِالْدَّالِ الْيَابِسَةِ فَقَالَ إِنْ قَرَأْتَهُ إِمَامٌ فَلَهُ

مُخْرَجٌ قَبِيلٌ لَهُ فَمَا رَوَاهُ إِمَامٌ فَقَالَ الدَّمُ الْكَذِبُ الَّذِي يُضْرَبُ إِلَى الْبَيَاضِ مَا خُوذَ مِنْ كَذِبِ

الطُّفْرِ وَهُوَ وَبَشٌ بَيَاضُهُ وَكَذَلِكَ الْكَذِبُ إِذَا فَكَانَتْ قَدَأُ تَرْتَفِعُ قَيْصُهُ فَلِحَقَّتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقَشِ عَلَيْهِ

(كذب) الْكَذِبُ نَقِيضُ الصِّدْقِ كَذَبٌ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذِبًا وَكَذِبَةً وَكَذِبَةً هَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ

قوله وقرأ بعضهم الخ عبارة
 التكملة وقرأ ابن عباس
 وأبو السمال (أى كشاد)
 والحسن وسئل الخ اه
 معجمه

قوله كذبا أى بفتح فكسر
 ونظيره اللعب والضحك
 والحبق وقوله وكذبا بكسر
 فسكون كما هو مضبوط فى
 المحكم والصحاح وضبط فى
 القاموس بفتح فسكون وليس
 بلغة مستقلة بل بنقل حركة
 العين الى الفاء تخفيفا وقوله
 وكذبة وكذبة كسرية
 وفرحة كما هو ضبط المحكم
 ونبه عليه الشارح وشيخه
 اه معجمه

وَكَذَابًا وَكَذَابًا وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

نَادَتْ حَلِيمَةُ بِالْوَدَاعِ وَأَذْنَتْ * أَهْلَ الصَّفَاءِ وَوَدَعَتْ بِكَذَابِ

وَرَجُلٍ كَذِبٌ وَكَذَابٌ وَكَذُوبٌ وَكَذُوبَةٌ وَكَذِبَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ وَكَذِبَانٌ وَكَيْذِبَانٌ

وَمَكْذِبَانٌ وَمَكْذِبَانَةٌ وَكَذِبَانٌ وَكَذِبَانٌ وَكَذِبَانٌ قَالَ جَرِيْبَةُ بْنُ الْأَشِيمِ

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدِ بَعَثْتُكُمْ * بِوَصَالِ عَائِشَةَ فَقُلْ كَذِبٌ

قَالَ ابْنُ جَنَى أَمَا كَذِبٌ خَفِيْفٌ وَكَذِبٌ ثَقِيْلٌ فَهَاتَانِ بِنَا أَنْ لِمَ يَحْكُمُهُمَا سَبِيْبِيَّةٌ قَالَ وَنَحْوُهُ

مَا رَوَيْتُهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ ذَرِّحْ بِفَتْحِ الرَّاءِ يَنْ وَالْأَنَّى كَذِبَةٌ وَكَذَابَةٌ وَكَذُوبٌ

وَالْكَذِبُ جَمْعُ كَذِبٍ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ

مَتَى يَقْلُ تَنْفَعُ الْأَقْوَامُ قَوْلَتُهُ * إِذَا ضَمَعْلَ حَدِيثُ الْكَذِبِ الْوَلَعَةُ

أَلَيْسَ أَقْرَبَهُمْ خَيْرًا وَأَبْعَدَهُمْ * شَرًّا وَأَسْمَحَهُمْ كَفَالَمَنْ مَنَعَهُ

لَا يَحْسُدُ النَّاسَ فَضَّلَ اللَّهُ عَنْدَهُمْ * إِذَا تَشَوَّهَ نَفْسُ الْحَسِدِ الْجَشَعَةَ

الْوَلَعَةُ جَمْعُ الْعَمَلِ مِثْلُ كَاتِبٍ وَكُتِبَتْهُ وَالْوَالِعُ الْكَاذِبُ وَالْكَذِبُ جَمْعُ كَذُوبٍ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ وَمَنْعُهُ

قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمْ الْكَذِبَ فَجَعَلَهُ نَعْتًا لِلْأَلْسِنَةِ الْفَرَاءِ يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ

أَنَّ بَعْضَهُمْ لَا يَخْتَارُ لِيَسْأَلَهُمْ مَكْذُوبَةً وَكَذِبَ الرَّجُلِ أَخْبَرَ بِالْكَذِبِ وَفِي الْمَثَلِ لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ وَمَنْ

أَمَثَلَهُمْ الْمَعَادِرُ مَكَازِبُ وَمَنْ أَمَثَلَهُمْ أَنَّ الْكَذُوبَ قَدِ يَصْدُقُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ مَخِ الْخَوَاطِي ٢٣٥

صَابَبُ اللَّحْيَانِي رَجُلٌ زَكَدَّ أَبٌ وَنِصْدَاقٌ أَيْ يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ النَّصْرِيُّ قَالَ لِلنَّاقَةِ الَّتِي يُضْرِبُهَا

الْفَعْلُ فَتَشُولُ ثُمَّ تَرْجِعُ حَاتِلًا مَكْذِبٌ وَكَاذِبٌ وَقَدْ كَذَبَتْ وَكَذَبَتْ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلرَّجُلِ يُصَاحِبُهُ

وَهُوَ سَاكِتٌ يَرَى أَنَّهُ نَائِمٌ قَدْ أَكْذَبَ وَهُوَ الْإِكْذَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ الرَّسُلُ مِنْكُمْ

أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَضَمُّ الْكَافِ

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَيْسَأَسَ الرَّسُلُ مِنْ كَذِبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يَصْدُقُوهُمْ

وَنَظِمَتْ الرَّسُلُ أَنْ مَنْ قَدْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ كَذَبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ وَكَانَتْ تَقْرُؤُهُ بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ

قِرَاءَةُ نَافِعِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَقَرَأَ عَصَمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ كَذِبُ الْبَابِ التَّخْفِيفُ وَرَوَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَذِبُ الْبَابِ التَّخْفِيفُ وَضَمُّ الْكَافِ وَقَالَ كَانُوا يَشْرُونَ الرَّسُلَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ

الرَّسُلَ ضَعُفُوا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ أَخْلَفُوا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ فَوَجَّهَهُ عِنْدِي

قوله وكذبان وكذبان قال الصغاني وزنه فعلعلان بالضمات الثلاث ولم يذكره سيبويه في الامثله التي ذكرها وقوله واذا سمعت الخ نسبه الجوهري لأبي زيد وهو لجريبة بن الاشيم كما نقله الصغاني عن الازهرى لكنه في التذييب قد بعثتمكم وفي الصحاح قد بعثتم قال الصغاني والرواية قد بعثته يعني جله وقبله

قد طال ايضا الخ تدم لا أرى في الناس مثلي في معدي خطيب حتى تأوت البيوت عشية فخططت عنه كوره يتشاب فاذا سمعت بانى قد بعثته الخ اه كتبه مصححه

والله أعلم أن الرسل خطر في أوهامهم ما يحظر في أوهام البشر من غير أن تحققوا تلك الخواطر ولا
 ركنوا إليها ولا كان ظنهم ظنا طمأنونا إليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين وقد روينا عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال تجاوز الله عن أمي ما حدثت به أنفسها ما لم ينطق به لسان أو تعمله يد
 فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقد روى عنه أيضا أنه قرأ حتى إذا استيسر الرسل من قومهم
 الاجابة وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالظاهر أشبه
 ومما يحققتها ما روى عن سعيد بن جبيرة أنه قال استيسر الرسل من قومهم وظن قومهم أن الرسل قد
 كذبوا جاءهم نصرنا وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وظنوا أنهم قد كذبوا أي
 ظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم قال أبو منصور وأصح الأقوال ما روينا عن عائشة رضي الله
 عنها وبقراءتها قرأ أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قال
 الزجاج أي ليس يرد هاشمي كما تقول سمعته فلان لا تكذب أي لا يرد جملة شيء قال وكاذبة مصدر
 كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كاذبة وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر
 كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال الفراء
 ليس لوقعتها كاذبة أي ليس لها مردود ولا رد فالكاذبة ههنا مصدر يقال كذب فلان كاذب وقوله
 تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى
 وقرئ ما كذب الفؤاد ما رأى وهذا كله قول النراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب الفؤاد رؤيته
 وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد ويقال كذبني فلان أي لم يصدقني
 فقال لي الكذب وأنشد لا تخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الزباب خيالاً

معناه أوهمتك عينك أم رأيت ولم تر يقول ما أوهمه الفؤاد أنه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته
 وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزع موقع الجملة ورؤيا كذوب كذلك أنشد نعلب
 خيت خيماها فهب فقلت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

والأكذوبة الكذب والكاذبة اسم للصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا كذبي ولا كذبان
 أي لا أكذبك وكذب الرجل تكذيبا وكذا باجعله كاذبا وقاله كذبت وكذلك كذب بالامر

تَكْذِيبًا وَكِذَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكُذِّبُوا يَا نَارًا كِذَابًا وَفِيهِ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا
 أَيْ كِذْبًا عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ الْفَرَاءُ خَفَّفَهُمَا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعًا وَنَقَلَهُمَا عَاصِمٌ
 وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ فَصِيحَةٌ يَقُولُونَ كَذَّبْتُ بِهِ كِذَابًا وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خِرَاقًا وَكُلُّ فَعَلْتُ
 فِي صَدْرِهِ فَعَالٌ فِي لُغَتِهِمْ مُشَدَّدَةٌ قَالَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِينِي أَلْخَلْقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ
 أَمْ الْقَصَارُ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كَأَيْبٍ

لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّطَنِي عَنْ صَحَابِي * وَعَنْ حَوْجٍ قَضَاؤُهُمَا مِنْ شَفَاءِ نَارِيَا

وَقَالَ الْفَرَاءُ كَانَ الْكَسَائِيُّ يَخْفَفُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا لِأَنَّهَا مُقْبَلَةٌ بِفَعْلٍ بِصِيْرِهِمَا صَدْرًا
 وَيُسَدَّدُ وَكُذِّبُوا يَا نَارًا كِذَابًا لِأَنَّ كُذِّبُوا يَقْتَضِي الْكِذَابَ قَالَ وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ وَمَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
 الْغَوَا أَيْ بَاطِلًا وَلَا كِذَابًا أَيْ لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٣ غَيْرُهُ يُقَالُ لَلْكَذِبِ كِذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا أَيْ كِذَابًا وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ
 قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ * كَذَّبَ الْعَيْرُونَ كَانُ بَرَحٍ

٣ زاد في التكملة وعن عمر
 ابن عبد العزيز كذابا بضم
 الكاف وبالتشديد ويكون
 صفة على المبالغة كوضاء
 وحسان يقال كذب أي
 بالتخفيف كذابا بالضم مشددا
 أي كذابا متناهيًا اه مصححه

قَالَ مَعْنَاهُ كَذَّبَ الْعَيْرَانِ يَنْجُومُنِي أَيْ طَرِيقِي أَخَذَ سَائِحًا أَوْ بَارِحًا قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ هَذَا غَرَاءٌ أَيْضًا
 وَقَالَ اللَّحْيَانِي قَالَ الْكَسَائِيُّ أَهْلُ الْبَيْتِ يَجْعَلُونَ مَصَدْرَ فَعَلْتُ فِعَالًا وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كِذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدُودِ لِأَنَّ مَصَدْرَهُ قَدِيجِي عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلَ التَّكْلِيمِ وَعَلَى فِعَالٍ
 مِثْلَ كِذَابٍ وَعَلَى تَفْعِيلِهِ تَمَثَّلُ تَوْصِيَةً وَعَلَى مَفْعَلٍ مِثْلَ وَمَرَّقْنَا هَمَّ كُلِّ مَمْرَقٍ وَالتَّكْذِيبُ مِثْلُ
 التَّصَادُقِ وَتَكْذِبُوا عَلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ كَذِبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 رَسُولُ أَنَا هُمْ صَادِقٌ فَتَكْذِبُوا * عَلَيْهِ وَقَالُوا لَسْتَ فِيمَا بَاكَتِ

وَتَكْذِبَ فُلَانٌ إِذَا تَكَلَّمَ الْكَافُ الْكِذْبَ وَأَكْذَبَهُ أَلْفَاهُ كِذَابًا أَوْ قَالَ لَهُ كَذَّبْتَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَانْهَمُ
 لَا يَكْذِبُونَكَ قَرَّتْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ وَقَالَ الْفَرَاءُ وَقُرِّي لَا يَكْذِبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ وَاللَّهِ
 أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كِذَابًا وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِزُوا عَلَيْهِ كِذَابًا فَيَكْذِبُونَهُ أَعْمَاءُ كَذَّبُوهُ أَيْ قَالُوا
 أَنْ مَا جِئْتَ بِهِ كَذِبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النُّبُوَّةِ قَالَ وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يُقَالَ كَذَّبْتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى
 كَذَّبْتُهُ قَاتَلْتُهُ كَذَّبْتَ وَمَعْنَى أَكْذَبْتُهُ أَرَيْتُهُ أَنْ مَا أَتَى بِهِ كَذِبٌ قَالَ وَتَنَسَّيْتُ قَوْلَهُ لَا يَكْذِبُونَكَ
 لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ مِمَّا فِي كِتَابِهِمْ كَذَّبْتَ قَالَ وَوَجْهٌ آخَرٌ لَا يَكْذِبُونَكَ بِقَوْلِهِمْ
 أَيْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالَ وَجَاءَ زَيْدٌ أَنْ يَكُونَ فَانْهَمُ لَا يَكْذِبُونَكَ أَيْ أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَادِقٌ وَلَكِنَّهُمْ

جحدوا بالسنتهم ما تشهد قلوبهم بكم يكذبهم فيه وقال الفراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 يقول فما الذي يكذبك بأن الناس يدأنون بأعمالهم كأنه قال فن يقدر على تكذيبنا بالنواب
 والعقاب بعد ما سئل له خالقنا للانسان على ما وصفتنا لك وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 أى ما يجعلك مكذبا أو أى شئ يجعلك مكذبا بالدين أى بالقيمة وفى التنزيل العزيز وجاؤا على قيدته
 بدم كذب روى فى التفسير أن اخوة يوسف لما طر حوه فى الحب أخذوا قيصه ونجوا جديا
 فاطخوا القيص بدم الجدى فلما رأى يعقوب عليه السلام القيص قال كذبتم لولا كلة الذئب
 لمزق قيصه وقال الفراء فى قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب
 مكذوب وللضعف مضعوف وللجلد مجلود وليس له معقود رأى يريدون عقود رأى فيجملون المصادر
 فى كثير من الكلام مفعولا وحكى عن أبى ترؤان أنه قال ان بنى عمير ليس لهم مكذوبة أى
 كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فما رجت تجارتهم
 وقال أبو العباس هذا مصدر فى معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أى ذى
 كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالدال المهملة وقد تقدم فى ترجمة كذب ابن
 الأبارى فى قوله تعالى فأنهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى
 الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فأنهم لا يكذبونك
 بقلوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثانى قراءة نافع والكسائى ورويت عن على عليه السلام فأنهم
 لا يكذبونك بضم اليا وتساكن الكاف على معنى لا يكذبون الذى جئت به انما يجحدون بآيات الله
 ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائى يحتج لهذه القراءة بان العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبته
 الى الكذب وأكذبتة اذا أخبرته أن الذى يحدث به كذب قال ابن الأبارى ويمكن أن يكون فأنهم
 لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذا باء عند البحث والتدبر والتفتيش والثالث أنهم لا يكذبونك فيما
 يجحدونه موافقا فى كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائى أكذبتة اذا أخبرته أنه جاء
 بالكذب ورواه وكذبتة اذا أخبرته أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه
 بمعنى بين كذبه أو جعله على الكذب وبمعنى وجده كاذبا وكذبتة مكاذبة وكذا أبأ كذبتة وكذبتى
 وقد يستعمل الكذب فى غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت
 العين خاتمها وكذب الرأى توهم الأمر بخلاف ما هو به وكذبتة نفسه منتبه بغير الحق

والكذبُ النفسُ لذلك قال

أني وإن مننتني الكذبُ * لعالم أن أجلي قريب

أوزيد الكذبُ والكذوبةُ من أسماء النفس ابن الأعرابي المكذوبة من النساء الضعيفة
والمذكوبة المرأة الصالحة ابن الأعرابي تقول العرب للكذاب فلان لا يؤاؤف خيلاً ولا يسائر
خيلاً كذباً أبو الهيثم أنه قال في قول لبيد * أكذب النفس إذا حدثتها * يقول من نفسك
العيش الطويل لتأمل الآمال البعيدة فتجد في الطلب لأنك إذا صدقتها فقلت لعلك تموتين اليوم أو
غدًا قصر أم لها وضعف طلبها ثم قال * غير أن لا تكذبني في التقي * أي لا تسوق بالتوبة وتُنصر
على المعصية وكذبه عفاقته وهي استه ونحوه كثير وكذب عنه رد وأراد أمراً ثم كذب عنه أي
أججم وكذب الوحشي وكذب جرى شوطاً ثم وقف لينظر ما وراءه وما كذب أن فعل ذلك تكذيباً
أي ما كعب ولا يثبت وحمل عليه فما كذب بالتشديد أي ما أنتني وما جبر وما رجع وكذلك جعل في
همل وحمل ثم كذب أي لم يصدق الجملة قال زهير

ليث بعثر بصدق الرجال إذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقاً

وفي حديث الزبير أنه جعل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين إن شددت عليهم فلا تكذبوا
أي لا تجيبوا أو يوتوا قال شعر يقال للرجل إذا جعل ثم ولى ولم يرض قد كذب عن قرنه تكذيباً وأنشد
بيت زهير والتكذب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال إذا بذل فيه الجهد وكذب
إذا جبن وجهه كاذبة كما قالوا في ضدها صدقة وهي المصدوقة والمكذوبة في الجملة
وفي الحديث صدق الله وكذب بطن أخيك استعمل الكذب ههنا مجازاً حيث هو ضد الصدق
والكذب يختص بالأقوال فجعل بطن أخيه حيث لم يتجسس فيه العسل كذباً لأن الله قال فيه
شفاء للناس وفي حديث صلاة الوتر كذب أبو محمد أي أخطأ سماه كذباً لأنه يشبهه في كونه
ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وإن افتقر فامن حيث النية والقصد لأن الكاذب يعلم أن ما
يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس عجبر وإنما قاله باجتهاد آذاه إلى أن الوتر واجب
والاجتهاد لا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت
العرب الكذب في موضع الخطأ وأنشدت الأخطل * كذبتك عينك أم رأيت بواسط * وقال
ذو الرمة وما في سمعه كذب وفي حديث عروة قيل له إن ابن عباس يقول إن النبي صلى الله عليه

وسلمت بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران لسورة حين قال المغني عليه
 يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليين معاً أي أخطأت وفي الحديث
 لا يصلح الكذب إلا في ثلاث قيل أراد به معارض الكلام الذي هو كذب من حيث ينظره السامع
 وصدق من حيث يقوله القائل كقوله إن في المعارض لندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر أنه
 كان إذا أراد سفر أو رى بغيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب
 فعلى الاعراء ولا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا منه عول وله تعليل دقيق ومعان غامضة
 تجيء في الأشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم
 الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت كان كذب ههنا أعراء أي عليكم ههنا الأشياء
 الثلاثة قال وكان وجهه النصب على الاعراء ولكنه جاء شاذاً ههنا فوجعا وقيل معناه وجب
 عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض بقول إن الحج ظن بكم حرصاً عليه ورغبة فيه فكذب
 ظنه لقله رغبتمكم فيه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب
 الحج عليكم أي ليرغبك الحج هو واجب عليكم فاضموا الأول لدلالة الثاني عليه ومن نصب
 الحج فقد جعل عليكم اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل
 كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الأصل انما هو ان قيل لا حج فهو كذب ابن
 شميل كذبك الحج أي أمكنك حج وكذبك الصيد أي أمكنك فارمه قال ورفع الحج بكذب معناه
 نصب لأنه يريد أن يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد أنه قال عنتره يخاطب زوجته
 كذب العتيق وماء شرب بارد * ان كنت سائلي غبوقاً فاذهب
 يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه
 عسلاً لأن اللبن خصصت به مهري الذي أتقعه به ويسلمني وإياك من أعدائي وفي حديث عمر شكى
 إليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي فيهما والظواهر جمع
 ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظهيرة وهي ما ظهر من الأرض وارتفع
 وفي حديث له آخر ان عمرو بن معد يكرب شكى إليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان
 وهو مشي الذئب أي عليك بسرع المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه
 حديث علي عليه السلام كذبتك الحارقة أي عليك بمنلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل

الضيقَةُ القَرْحُ قال أبو عبيد قال الأصمعي معنى كَذَبَ عليكم معني الاغراء أي عليكم به وكأنت
الأصل في هذا أن يكون نصباً ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذاً على غير قياس قال ومما يحقُّ ذلك أنه
مرفوع قول الشاعر

كذبتُ عليكم لا تزال تقوفني * كما فاف آثار الوسيقة فأنف

فقوله كذبتُ عليكم انما اغراه بنفسه أي عليكم بي فجعل نفسه في موضع رفع الاتراء قد جاء بالتاء
فجعلها السمة قال معمر بن جمار البارق

وذيانية أوصتَ بنيتها * بأن كذب القراطيف والقروف

قال أبو عبيد ولم أسمع في هذا حرفاً منصوباً بالافى شيء كان أبو عبيدة يحكيه عن أعرابي نظراً لى ناقة
نضول رجل فقال كذب عليك البرز والنوى وقال أبو سعيد الضمير في قوله

* كذبتُ عليك لا تزال تقوفني * أي ظننتُ بك أنك لا تنام عن وترى فكذبتُ عليكم فأذله

بهذا الشعر وأجمل ذكره وقال في قوله * بأن كذب القراطيف والقروف * قال القراطيف
أكسية جرو وهذه امرأة كان لها بنون يركبون في شارة حسنة وهم فقراء لا يملكون وراء
ذلك شيئاً فساء ذلك أمهم لأن رأتهم فقراء فقالت كذب القراطيف أي أن زينتهم هذه كاذبة ليس
وراءها عندهم شيء ابن السكيت تقول للرجل إذا أمرته بشيء وأغرته كذب عليك كذا وكذا
أي عليك به وهي كلمة نادرة قال وأنشدني ابن الأعرابي لخداش بن زهير

كذبتُ عليكم أو عدوني وعللوا * بي الأرض والأقوام قردان مؤطبا

أي عليكم بي وبهجماني إذا كنتم في مفروا قطعوا بذي كرى الأرض وأنشدوا القوم هجماني يا قردان
مؤطب وكذب لبن الناقة أي ذهب هذه عن اللحياني وكذب البعير في سيره إذا ساء سيره قال
الأعشى

جمالية تغتلي بالرداف * إذا كذب الآسمات الهجيرا

ابن الأثير في الحديث الجمامة على الربق فيها شفاء وبركة فمن احتجم في يوم الأحد والخميس كذباك
أو يوم الاثنين والثلاثاء معنى كذباك أي عليك بهم ما يعني اليومين المذكورين قال الرنخشري
هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم فلذلك لم تُصرف ولم تَمَّ طرية واحدة في كونها فعلا ماضيا
معلقاً بالمخاطب وحده وهي في معنى الأمر كقولهم في الدعاء رَجَّكَ اللهُ أي ابرحَكَ اللهُ قال والمراد
بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبتُ نفسه إذا منتهه الأمانى وخيلت إليه من الآمال

مالا يكاد يكون وذلك مما يرعب الرجل في الأمور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته بنفسه وخيلت إليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوبُ بمعنى قوله كذباك أي ليكذباك ولينسطاك ويبعثاك على الفعل قال ابن الأثير وقد أطنب فيه الزمخشري وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كأن كذبا ههنا غراه أي عليك بهذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذبا عليك أي وجب عليك والكذبا بثوب يصبغ بالوان ينقش كأنه موشى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذبا بين في السقف الكذبا بثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لأنهم اتوهم أنهم في السقف وانما هي في الثوب دونه والكذبا اسم لبعض رجال العرب والكذبان مسيلة الحنفي والأسود العنسي (كرب) الكرب على وزن الضرب مجزوم الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس وجمعه كروب وكربه الأمر والغم يكربه كربا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة وانه لكروب النفس والكريب المكروب وأمر كارب واكرب لذلك اغتم والكرايب الشدادت الواحدة كريمة قال سعد بن ناشب المازني

فبال رزام رشحواي مقدما * الى الموت حواضا اليه الكرايا

قال ابن بري مقدما منصوب برشحواي على حذف موصوف تقديره رشحواي رجلا مقدما وأصل الترشح التريسة والتبسة يقال رشح فلان للامارة أي هي لها وهواها كقو ومعنى رشحواي مقدما أي اجعلوني كقوامهم على رجل شجاع وروي رشحواي مقدما أي رجلا متقدما وهذا بمنزلة قولهم وجه في معنى توجه ونبه في معنى تنبيه ونسب في معنى تنكب وفي الحديث كان اذا أتاه الوحى كربه أي أصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وكرب الأمر يكرب كروبا دنا يقال كربت حياة النار أي قرب انطفأؤها قال عبد القيس بن خفاف البرجمي

أبني ان أباك كارب يومه * فاذا دعيت الى المكارم فاجمل
أوصيك إبصاء امرئ لك ناصح * طين بربب الدهر غير مغفل
الله فاتقه وأوف بآذنه * واذا حلفت مباريا فحلال
والضيق أكرمه فان مبيته * حق ولا تترك لعنة اللئيل
واعلم بأن الضيف محبر أهله * بميت ليلة وان لم يسئل

قوله اذا أتاه الوحى كربه كذا ضبط بالبناء للجوهول بنسخ النهاية ويعينه ما بعده ولم يتبسه الشارح له فقال وكرب كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث الخ مغترا بضبط شكل محرف في بعض الاصول فجعله أصلا برأسه وليس بالمنقول اه صححه قوله قال عبد القيس الخ كذا في التهذيب والذي في المحكم قال خفاف بن عبد القيس البرجمي وجرره

وَصَلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ * وَاجْدُذْ حِبَالِ الْخَيْلِ الْمَتَبِّذِلِ
 وَاحْدِزْ مِحْلَ السُّوءِ لِتَحْمِلَ بِهِ * وَإِذَا نَسَبْتُكَ مَنَزِلَ فَتَحْوَلِ
 وَاسْتَأْنِ حَمْلَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا * وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فِتْوَكَلِ
 وَاسْتَعْنِ مَا أَعْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغَنَى * وَإِذَا نَصَبْتَ خِصَامَةً فَتَجَمَّلِ
 وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَرَى مَخْشَعًا * تَرْجُو النَّوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمَفْضَلِ
 وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً * أَمْرَانِ فَأَعْمِدْ لِلْإِعْفِ الْأَجَلِ
 وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سُوءٍ فَانْتَهْ * وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَاجْتَمَلِ
 وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى * غَيْرَ الْكُفَّهِمْ بِقَاعِ مَحَلِ
 فَأَعْنِهِمْ وَيَسِّرْ عَيْسِرُ وَاوِيهِ * وَإِذَا هَمَّ نَزْلُ الْبُضْبِ فَانزِلِ

ويروى فابشروا بيسر وابه وهو مذكور في الترجمة وكل شيء ذنا فقد كرب وقد كرب أن يكون
 وكرب يكون وهو عند سبويه أحد الأفعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذي هو
 خبرها لا تقول كرب كأننا وكرب أن يفعل كذا أي كاد يفعل وكربت الشمس للغيب دنت
 وكربت الشمس دنت للغروب وكربت الجارية أن تدرك وفي الحديث فإذا استغنى أو كرب
 استغنى قال أبو عبيد كرب أي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كرب وفي حديث
 ربيعة أيقع الغلام أو كرب أي قارب الأبقاع وكرب المذكوك وغيره من الأئمة دون الجمام
 وأنا كربان إذا كرب أن يمتلي وجمجمة كربى وجمع كربى وكربى وزعم يعقوب أن كاف
 كربان بدل من قاف قربان قال ابن سيده وليس بشيء الأصحى أكربت السماء كربا إذا
 ملأته وأنشد * يجمع المزدكربانوا كيرا * وأكرب الأباء قارب ملاء وهذه بل مائة
 أو كربها أي نحوها وقرباتها وقيد مكروب إذا ضيق وكربت القييد إذا ضيقته على المقييد
 قال عبد الله بن عممة الضبي

أزجر جمارك لا يرتع بروضتنا * إذا يرد قويد العير مكروب

ضرب الجمار ورثته في روضتهم مثلا أي لا تعرضن لشمنا فانا قادرون على تقييد هذا العير ومنعه
 من التصرف وهذا البيت في شعره

أردد جمارك لا ينزع سويته * إذا يرد قويد العير مكروب

والسوية كسأيتشئ بشام وشحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الحمار وغيره وجزم ينزع على جواب
الامر كأنه قال ان تردده لا ينزع سويته التي على ظهره وقوله اذا برذع جواب على تقدير أنه قال لا أرد
حماري فقال مجيبا له اذا برذع وكرب وظيفي الحمار أو الجمل داني بينهما مجمل أو قيد وكرب الشيء
قاربه وأكرب الرجل أسرع وخذرجليه بكرب اذا امر بالسرعة أي اجهل وأسرع قال اللبث
ومن العرب من يقول أكرب الرجل اذا أخذرجليه بكرب وقيل يقال وأكرب الفرس وغيره
مما بعد وأسرع هذه عن اللعياني أبو زيد أكرب الرجل اكربا اذا أحضر وعدا وكربت الناقة
أو قرتها الاصمعي أصول السعف الغلاظ هي الكرايف واحدها كرافة والعريضة التي تيسر
فتصير مثل الكفة هي الكربة ابن الاعرابي سمي كرب النخل كربا لانه استغنى عنه وكرب أن
يقطع ودنا من ذلك وكرب النخل أصول السعف وفي المحكم الكرب أصول السعف الغلاظ
العراض التي تيسر فتصير مثل الكفة واحدها كربة وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو
بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبقى من أصوله في النخلة بعد القطع كالمراتي قال الجوهري هنا
وفي المثل * متى كان حكم الله في كرب النخل * قال ابن بري ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري
مثلا وانما هو عجز بيت جريرو وهو بكلمة

أقول ولم أملك سوابق عبدة * متى كان حكم الله في كرب النخل

قال ذلك لما بلغه أن الصلتان العبدى فضل الفرزدق عليه في النسب وفضل جريرا على الفرزدق
في جودة الشعر في قوله

أيأشاعر الأشاعر اليوم مثله * جريرو لكن في كليب نواضع

فلم يرض جريرو قول الصلتان ونصرتة الفرزدق * قلت هذه مشاحة من ابن بري للجوهري في قوله
ليس هذا الشاهد مثلا وانما هو عجز بيت جريرو والامثال قد وردت شعرا وغير شعرو ما يكون شعرا
لا يمنع أن يكون مثلا والكراية والكراية التمر الذي يلقط من أصول الكرب بعد الجداد
والضم أعلى وقد تكربها الجوهري والكراية بالضم ما يلقط من التمر في أصول السعف بعد
ما نصرم الأزهرى يقال تكربت الكراية اذا تلقطت من الكرب والكرب الحبل الذي يشد
على الدلو بعد المنين وهو الحبل الاول فاذا انقطع المنين بقي الكرب ابن سيده الكرب حبل يشد
على عراقي الدلو ثم يثني ثم يثني والجمع اكرب وفي الصحاح ثم يثني ثم يثني ليكون هو الذي يلي الماء

فلا يَعْنُ الحَبْلُ الكَبِيرُ رأيت في حاشية نسخة من الصحاح الموثوق بها قول الجوهري ايكون هو الذي يلي الماء فلا يَعْنُ الحَبْلُ الكَبِيرُ انما هو من صفة الدرك لا الكرب * قلت الدليل على صحة هذه الحاشية أن الجوهري ذكر في ترجمة درك هذه الصورة أيضا فقال والدركُ قطعةُ حبلٍ يُشدُّ في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ايكون هو الذي يلي الماء فلا يَعْنُ الرشاءُ وسند كره في موضعه ان شاء الله تعالى وقال الخطيئة

قَوْمٌ اذَاعَقَّ دُوعَقْدُ الجَارِهِمْ * شَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبَا

ودلو مكربة ذات كرب وقد كرهها يكرهها كرابا أو كرهها فهي مكربة وكربها قال امرؤ القيس

كالدلو تبت عراها وهي منقلة * وخاتمها وذم منها وتكرب

على أن التكرب قد يجوز أن يكون هنا اسما كالتميت والتمين وذلك لعطفها على الودم الذي هو اسم لكن الباب الأول أشبع وأوسع قال ابن سيده أعني أن يكون مصدرا وان كان معطوفا على الاسم الذي هو الودم وكل شديد العقدة من حبل أو بناء أو مفصل مكرَّب الليث يقال لكل شيء من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكروب المفاصل وروى أبو الربيع عن أبي العالية أنه قال الكرويون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل هم المقربون وأنشد شمر لامية * كرويَّة منهم ركوع وسجد * ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول أشبه ابن الاعرابي الكرب الشوبق وهو الفيلكون وأنشد

لا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا * صَوْتُ الكَرِبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفَرِ

والكرب القرب والملائكة الكرويون أقرب الملائكة الى حمله العرش ووظيف مكرَّب امتلاء عصبًا وحافر مكرَّب صلب قال

يتركُ خَوَارِ الصَّفَارِ كَوْبَا * بِمَكْرَبَاتٍ قَعِبَتِ تَقَعِيمَا

والمكرب الشديد الامر من الدواب بضم الميم وفتح الراء وانه لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر أبو عمرو المكرب من الخيل الشديد الخلق والامر ابن سيده وفرس مكرَّب شديد وكرب الارض يكرهها كرابا قلبها للعرث وأنها للزرع التهذيب الكراب كرابك الارض حتى تقلبها وهي مكروبة مثارة والتكريب أن يزرع في الكريب الجادس والكريب القراح والجادس الذي

لم يزرع قط قال ذو الرمة يصف جر والوحش

تكر بن أخرى الجزه حتى اذا انقضت * بقاياها والمستطرات الروائح

وفي المثل الكراب على البقر لانها تكرب الارض أى لا تكرب الارض الا بالبقر قال ومنهم من يقول الكلاب على البقر بالنصب أى أوسد الكلاب على بقر الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الاول والمكربات الابل التى يوتى بها الى أبواب البيوت فى شدة البرد ليصيبها الدخان فتدفا والكراب تجارى الماء فى الوادى وقال أبو عمرو هو صدور الأودية قال أبو ذؤيب يصف النخل جواربها تارى الشعوف دوائبا * وتنصب ألها بام صيقا كراها

واحدتها كربة المصيف المعوج من صاف السهم وقوله

كانما مضضت من ماء أكرية * على سياة نخلة دونه ملق

قال أبو حنيفة الأكرية ههنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدتها كربة قال ابن سيده وهذا ليس بقوى لان فعلا لا يجمع على أفعلة وقال مرة الأكرية جمع كربة وهو ما يقع من تمر النخل فى أصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندى غلط أيضا لان فعلا لا يجمع على أفعلة اللهم الا أن يكون على طرح الزائد فيكون كأنه جمع فعلا وما بالدار كراب بالتشديد أى أحد والكرب القتل يقال كرتبه كرابا أى قتله قال * فى مرتع اللهم يكرب الى الطول * والكريب الكعب من القصب أو القنا والكريب أيضا الشوبق عن كراع وأبو كرب البمانى بكسر الراء ملك من ملوك خيبر واسمه أسعد بن مالك الحميرى وهو أحد التابعه وكريب ومعديكرب اسمان فيه ثلاث لغات معديكرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معديكرب يضيف ويصرف كريا ومنهم من يقول معديكرب يضيف ولا يصرف كراب يجعله مؤنثا معرفة والياء من معديكرب ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدى وكذلك النسب فى كل اسمين جعلوا واحدا مثل بعلبك وخمس عشر تنسب الى الاسم الاول تقول بعلبى وخمسى وتأبطى وكذلك اذا صغرت تصغرا اول والله أعلم (كرب) يقال تكرب فلان علمنا بالثناء أى تغلب (كرب) الكرشب المسن كالقرشب وفى التهذيب الكرشب المسن الجاني والقرشب الآكول (كرب) الكرب بقله قال ابن سيده الكرب هذا الذى يقال له السلق عن أبي حنيفة التهذيب الكريب والكربان القربان ابن الاعرابي الكريب الجميع وهو الكدرا

يقال كَرَبُوا الضيفكم فانه لَكَمَانُ (كرب) الكَرْبُ لغة في الكُسْبِ كالْكُسْبَةِ والكُزْبَةِ
وسياق ذكره ابن الاعرابي الكَرْبُ صغر مُشْطِ الرَّجْلِ وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ (كسب) الكَسْبُ
طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسَبًا وَتَكَسَّبَ وَكَسَبَ قَالَ سِيبَوِيهِ كَسَبَ أَصَابَ
وَكَتَسَبَ تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ قَالَ ابْنُ جِنِّي قَوْلُهُ تَعَالَى إِيَّاهَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَسَبَتْ عَبْرَتِ
الْحَسَنَةِ بِكَسَبَتْ وَعَنِ السَّيِّئَةِ بِاكتَسَبَتْ لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى كَتَسَبَ لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةَ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْاكتَسَابِ السَّيِّئَةَ أَمْرٌ بِسَيْرٍ وَمُسْتَصْغَرٌ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الْإِثْمُ لَهَا أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ
تَصْغُرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جِزَائِهَا ضِعْفَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَلَمَّا كَانَ جِزَاءُ السَّيِّئَةِ أَعْمًا هُوَ بِعَمَلِهَا مِثْلُهَا تَحْتَقِرُ إِلَى
الْجِزَاءِ عَنْهَا فَعَلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ
الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ الْمَتْرَامِيَّةِ عَظِيمٍ قَدْرُهَا وَخَمِ لَفْظُ الْعِبَارَةِ عَنْهَا فُقِيلَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَسَبَتْ
فَزِيدَ لِفِعْلِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ وَانْتَقَصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ لَمَّا ذَكَرْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ قَبْلَ مَا كَسَبَ هُنَا وَوَلَدُهُ وَنَهَ لَطِيبُ الْكَسْبِ وَالْكَسْبَةُ وَالْمَكْسَبَةُ وَالْمَكْسَبَةُ وَالْكَسْبِيَّةُ
وَكَسَبَتْ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكْسَبَهُ آيَاهُ وَالْأَوْلَى أَعْلَى قَالَ

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوِيٌّ وَأَنَا * دُبُونِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ جَدًّا

وَيُرْوَى تَكْسِبُهُمْ وَهَذَا مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتَهُ ففَعَلَ وَتَقُولُ فُلَانٌ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ كَسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَانَّهُ قَالَ أَكْسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ
أَطِيبُ مَا بَأَى كُلُّ الرَّجُلِ مَنْ كَسَبَهُ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّمَا جَعَلَ الْوَلَدَ كَسْبًا لِأَنَّ الْوَالِدَ
طَلَبَهُ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَهُنَا
الْحَلَالَ وَنَفَقَةُ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَلَدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَ مُحْتَاجِينَ عَاجِزِينَ عَنِ السَّعْيِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ
لَا يَشْتَرُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةٌ أَنْكَ تَتَّصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمَلُ الْكُلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ابْنُ الْأَثِيرِ
يَقَالُ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَوْ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَيْ أَعْتَمْتُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلْتَهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ
الْأَوَّلِ فَتَرِيدُ أَنْ تَتَّصِلَ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالَهُ فَلَا يَتَّعَدُّ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مَتَّعِدًا إِلَى اثْنَيْنِ فَتَرِيدُ
أَنْكَ تُعْطَى النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ وَتُوصَلُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهَذَا أَوْلَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِمَا قَبْلَهُ فِي
بَابِ التَّفَضُّلِ وَالْإِنْعَامِ إِذْ لَا يُنْعَمُ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ

يُؤَلِّيه غَيْرَهُ وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةُ فِي الْأَكْتِسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفْضُلِ وَالْإِنْعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَمِيحٌ
عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مَطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
مُقِيمًا حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْأَمَاءُ كَسَبَتْ يَدَهَا وَوَجْهَ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ أَمَاءٌ عَلَيْهِنَّ ضَرَائِبٌ يُخَدِّمْنَ النَّاسَ وَيَأْخُذْنَ أَجْرَهُنَّ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُنَّ وَمَنْ تَكُونُ
مُتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرِيحَةٌ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ تَبْدُوَ مِنْهَا زَلَّةٌ إِلَّا مَالًا لِيَسْتَزِيدَ فِي الْمَعَاشِ وَإِنَّمَا
لِشَهْوَةِ تَغْلِبُ أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَهَيَّيْ عَنْ كَسْبِهِنَّ مَطْلَقًا تَنْزِعًا عَنْهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ
وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كَسُوبٌ وَكَسَابٌ وَتَكْسَبُ
أَيُّ تَكَاثُفِ الْكُكْسِبِ وَالْكَوَاثِبِ الْجَوَارِحُ وَكَسَابٌ اسْمٌ لِلذَّبِّ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ كَسَبًا
الْأَزْهَرِيَّ وَكَسَابٌ اسْمٌ كَلْبِيٌّ وَفِي الصَّحَاحِ كَسَابٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمٌ كَلْبِيٌّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَسَابٌ مِنْ
أَسْمَاءِ إِبْنَاتِ الْكَلَابِ وَكَذَلِكَ كَسْبَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ * وَلِزْ كَسْبَةٍ أُخْرَى فَرَعُهَا فَهَيْقُ * وَكَسِيبٌ
مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَفْعُولٌ بِالْكَسْبِ وَالْأَكْسَابِ وَكَسِيبٌ اسْمٌ رَجُلٍ وَقِيلَ هُوَ
جَدُّ الْعَجَّاجِ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ بَعْضُ مُهَاجِرِيهِ أَرَاهُ جَرِيرًا

يَا ابْنَ كَسِيبٍ مَا عَلَيْنَا مَبْدُخُ * قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَصَمَّخُ

يَعْنَى بِالْكَاعِبِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ لِأَنَّهُمَا جَعَتِ الْعَجَّاجُ فَغَلَبَتْهُ وَالْكَسْبُ الْكُنْجَارِقُ فَارْسِيَّةٌ وَبَعْضُ
أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكُكْسَجَ وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ عَصَارَةُ الدُّهْنِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَالْكَسْبُ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُسْبٌ فَكَانَتْ الشَّيْنِ سَيْنَا كَمَا قَالَ الْوَسَائِدُ وَأَصْلُهُ شَاهُ بُوْرَى مَلِكِ بُوْرٍ وَبُوْرُ الْإِبْنِ
بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَالذَّشْتُ أَعْرَبٌ وَقِيلَ الذَّشْتُ الصَّخْرَاءُ وَكَسِيبٌ اسْمٌ وَابْنُ الْأَكْسَابِ رَجُلٌ مِنْ
شُعْرَاءِهِمْ وَقِيلَ هُوَ مَنِيعُ بَنِ الْأَكْسَابِ بَنِ الْجُبَشْرِ مِنْ بَنِي قَطَنِ بْنِ نَهْشَلٍ (كَسْبُ)
الْكَسْبُ شِدَّةٌ كُلُّ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ كَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ كَسْبَ اللَّحْمِ كَسْبًا أَوْ كَلْبًا بِشِدَّةٍ
وَالْتَكْسِيبُ لِلْبَالِغَةِ قَالَ

نَمَطًا لَنَا فِي شَوَاءٍ رَعِيبِهِ * مَلْهُوجٌ مِثْلُ الْكُشَى تَكْسِبُهُ

الْكَشَى جَمْعُ كُشِيَّةٍ وَهِيَ شَحْمَةٌ كَلْبِيَّةٌ الصَّبُّ وَكُسْبٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ
(كَطْبُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَطَبٌ يَحْطَبُ حَطُوبًا وَكَطْبٌ يَكْطُبُ كَطُوبًا إِذَا امْتَلَأَ سَمَاءً (كَعْبُ)
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبِينَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ عَنِ

عاصم وحزرة وأرجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب
والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصبا وهي قراءة ابن عباس رده إلى قوله تعالى فاعسسوا
وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلاف الناس في الكعبين بالنصب وسأل ابن جابر
أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ ثعلب إلى رجله إلى المفصل منها بسبب ما به فوضع السبابة عليه
ثم قال هذا قول المفضل وابن الأعرابي قال ثم أومأ إلى النابتين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء
والاصمعي قال وكلُّ قَدَأَصَابَ وَالكَعْبُ الْعِظْمُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَالكَعْبُ كُلُّ مَفْصِلٍ لِلْعِظَامِ
وَكَعْبُ الْإِنْسَانِ مَا اشْرَفَ فَوْقَ رِجْلِهِ عِنْدَ قَدَمِهِ وَقِيلَ هُوَ الْعِظْمُ النَّاشِزُ فَوْقَ قَدَمِهِ وَقِيلَ هُوَ الْعِظْمُ
النَّاشِزُ عِنْدَ مَلْتَقَى السَّاقِ وَالْقَدَمِ وَأَنْكَرَ الْإِصْمَعِيُّ قَوْلَ النَّاسِ أَنَّهُ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ وَذَهَبَ قَوْمٌ
إِلَى أَنَّهُمَا الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّيْخَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ الْحَرِثِ رَأَيْتُ
الْقَتْلَى يَوْمَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ فَرَأَيْتُ الْكَعْبَ فِي وَسْطِ الْقَدَمِ وَقِيلَ الْكَعْبَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعِظْمَانِ
النَّاشِزَانِ مِنْ جَانِبِي الْقَدَمِ وَفِي حَدِيثِ الْأَزَارِمَاءِ كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْكَعْبَانِ الْعِظْمَانِ النَّاتِيَانِ عِنْدَ مَفْصِلِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ
الْوَطِيفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ عِظْمِ الْوَطِيفِ وَعِظْمِ السَّاقِ وَهُوَ النَّاتِيُّ مِنْ خَلْفِهِ وَالْجَمْعُ
أَكْعُبٌ وَكُعُوبٌ وَكَعَابٌ وَرَجُلٌ عَالِي الْكَعْبِ يُوصَفُ بِالشَّرْفِ وَالظَّفَرُ قَالَ

* لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَالِيَتْ * أَرَادَ لَمَّا أَعْلَانِي كَعْبُكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْكَعْبُ وَالْكَعْبَةُ الَّذِي
يَلْعَبُ بِهِ وَجَمْعُ الْكَعْبِ كَعَابٌ وَجَمْعُ الْكَعْبَةِ كَعَبٌ وَكَعَبَاتٌ لَمْ يَحْكُ ذَلِكَ غَيْرُهُ كَقَوْلِكَ
جَمْرَةٌ وَجَمْرَاتٌ وَكَعَبَتِ الشَّيْءُ رَبْعَتَهُ وَالْكَعْبَةُ الْبَيْتُ الْمَرْبُوعُ وَجَمْعُهُ كَعَابٌ وَالْكَعْبَةُ الْبَيْتُ
الْحَرَامُ مِنْهُ لَتَكْعَبِيهَا أَي تَرَبِّعُهَا وَقَالُوا كَعْبَةُ الْبَيْتِ فَاضِيفَ لَانْتِهَاؤُهُمْ وَجَمْعُ الْكَعْبَةِ الْبَيْتُ
أَعْلَاهُ وَسُمِّيَ كَعْبَةً لِأَرْتِفَاعِهِ وَتَرَبُّعِهِ وَكُلُّ بَيْتٍ مَرْبُوعٍ فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ كَعْبَةٌ وَكَانَ لِرَبِيعَةَ بَيْتٍ
يَطُوفُونَ بِهِ يَسْمُونَهُ الْكَعْبَاتِ وَقِيلَ ذَا الْكَعْبَاتِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ

* وَالْبَيْتُ ذِي الْكَعْبَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ * وَالْكَعْبَةُ الْعُرْفَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ لَتَرَبُّعِهَا أَيْضًا وَثُوبٌ
مَكْعَبٌ مَطْوِيُّ شَدِيدِ الْأَدْرَاجِ فِي تَرَبُّعٍ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَقْمِدْهُ بِالتَّرَبُّعِ يَقَالُ كَعَبَتِ الثُّوبَ تَكْعَبِيًّا
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَرْدٌ مَكْعَبٌ فِيهِ وَشَيْءٌ مَرْبُوعٌ وَالْمَكْعَبُ الْمَوْشَى وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ فَقَالَ مِنَ الشَّيْبِ
وَالْكَعْبُ عَقْدَةٌ مَا بَيْنَ الْأَنْبُوبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَا وَقِيلَ هُوَ أَنْبُوبٌ مَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ وَقِيلَ

الكعب هو طرف الأنبوب الناشئ وجمعه كعوب وكعاب أنشد ابن الأعرابي

وَأَلْتَى نَفْسَهُ وَهُوَ بَيْنَ رَهْوَا * يَبَارِزُ الْأَعْنَةَ كَالْكَعَابِ

يعنى أن بعضها يتلو بعضها ككعاب الرمح ورمح بكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب
أغلظ من آخر قال أوس بن حجر يصف قناة مستوية الكعوب لاتعدى فيها حتى كأنها كعب

واحد تَقَالَ بَكَعْبٍ وَاحِدًا وَتَلْدُهُ * يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ بَعْسِلُ

وكعب الأناة وغيره ملاءة وكعبت الجارية تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب كعوبا وكعوبة
وكعابة وكعبت نمدتديها وجارية كعاب ومكعب وكاعب وجمع الكعاب كواعب قال الله
تعالى وكواعب أترابا وكعاب عن ثعلب وأنشد

نَجِيبَةٌ بَطَالُ لَدُنْ شَبَّ هَمَّهُ * لَعَابُ الْكَعَابِ وَالْمُدَامُ الْمُشْتَعِشُ

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وكعب الثدي يكعب وكعب بالتخفيف والتشديد نهد وكعبت

تكعب بالضم كعوبا وكعبت بالتشديد مثله وندى كاعب ومكعب ومكعب الأخيرة نادرة

ومتكعب بمعنى واحد وقيل التقليل ثم النود ثم التكعيب ووجه مكعب إذا كان جافيا نائما

والعرب تقول جارية درماء الكعوب إذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أوثر لها وأنشد

* سَأَفَاجِحْدَاةً وَكَعَبًا أَدْرَمًا * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَتَمَّتْ فَنَامَتْ كَعَابُ عَلَى أَحَدِي رُكْبَتَيْهَا قَالَ

الكَعَابُ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ حِينَ يَبْدُو نَدِيمُهَا لِلنُّهْدِ وَالْكَعْبُ الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمَنِ وَالْكَعْبُ مِنَ اللَّبَنِ

وَالسَّمَنُ قَدْرُ صَبِيَّةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ مَعْدِيكَرِبٍ قَالَ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ فَالْتَوَى بِقَوْسٍ وَتَوَزَّوْكَعْبٌ وَتَبَنُ

فِيهِ لَبَنٌ فَالْقَوْسُ مَا يَبْقَى فِي أَصْلِ الْجِلَّةِ مِنَ التَّمْرِ وَالتُّورِ الْكُتْلَةُ مِنَ الْأَقْطِ وَالْكَعْبُ الصَّبِيَّةُ مِنَ السَّمَنِ

والتبن القدح الكبير وفي حديث عائشة رضيت الله عنها إن كان لهدى لنا القناع فيه كعب من

إهالة فنفرح به أى قطعة من السمن والدهن وكعبه كعبا ضرب به على يابس كالرأس ونحوه وكعبت

الشيء تكعيبا إذا ملأته أبو عمرو وابن الأعرابي الكعبة عذرة الجارية وأنشد

أَرْكَبُ تَمَّوَعَتْ رَبَّتُهُ * قَدْ كَانَ مَحْتَمًا فَفَضَّتْ كَعْبَتُهُ

وأكعب الرجل أسرع وقيل هو إذا انطلق ولم يلتفت إلى شيء ويقال أعلى الله كعبه أى أعلى

جده ويقال أعلى الله نبرفه وفي حديث قتيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعائها بالشرف والعلو

قال ابن الأثير والاصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وما بين كل عقتين منها كعب وكل شيء

علا وارتنفع فهو كعب أبو سعيداً كعب الرجل كعباً وهو الذي ينطلق مضار الأيالي ما وراه
ومثله كلل تسكيمياً والكعب فصوص الترد وفي الحديث انه كان يسكره الضرب بالكعب
واحد ها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعل مع
أمراته على غير قرار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قرار أيضاً ومنه الحديث لا يقب
كعباتهم أحد يذنب ظرمانجي به الالم يرخ رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله
رأيت الشعب من كعب وكانوا * من الشنان قد صاروا كعباً

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلاً على حدته فلذلك
قال صاروا كعباً وأبو كعب الأسدي مشدد العين من شعرائهم وقيل انه أبو كعبت بتخفيف
العين وبالتسا ذات النقطتين وسيأتي ذكره ويقال للدخلة المكعبة والمقعدة والشوغة

والوشيجة (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلي الناتئ قال

* رأيت ان أعطيت نهداً كعباً * وامرأة كعب وكعب ضخمة الركب يعني الفرج
وتكعبت العرارة وهي نبت تجمعت واستدارت قال ابن السكيت يقال لقبيل المرأة هو كعبها
وأجهاوشكرها قال الفراء وأنشدني أبو ثروان

قال الجوّاري ما ذهب مذهباً * وعينني ولم أكن معيباً

أرأيت ان أعطيت نهداً كعباً * أذاك أم نعظيك هيدا هيدا

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيد الهيدب الذي فيه رخاوة مثل ركب العجائز
المسترخي لكبرها وركب كعب أي ضخم (كعب) الكعب والكعبية كلاهما القسل
من الرجال والكعبية الحجة والحياة وفي حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رأيتك بالعراق وان
أمرتك حتى الكهول أو كالكعبية ويروي الجعدي قال وهي نقاخة الماء التي تكون من

ماء المطر وقيل بيت العنكبوت أبو عمرو ويقال لبيت العنكبوت الكعبية والكعبية
(كعب) كعب فلان ذاهباً اذا مشى مشية السكران وكعب اسم وكعب وكعب
اذا هرب وكعب يكعب اذا عدا عدواً واشد ما مثل كعطل يكعطل (كعب) كعاب الرأس

بجر تكون فيه ورجل كعب ذو كعاب في رأسه الازهرى رجل كعب قصير (كوكب)

التهديب ذكر الليث الكوكب في باب الرباعي ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حذاق
 النحويين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والأصل وكب أو كوب وقال الكوكب معروف
 من كواكب السماء ويُشبهه بالنور فيسمى كوكباً قال الأعشى
 يضحك الشمس منها كوكب تشرق * مؤزر بعيم أنبت كمثل
 ابن سميده وغيره الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عجوز وعجوزة وبياض وبياضة قال الأزهرى
 وسعت غير واحد يقول للزهره من بين النجوم الكوكبة يؤثونها وسائر الكواكب تذكر فيقال
 هذا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة بياض في العين أبوزيد الكوكب البياض
 في سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب والكوكب من التبت ما طال وكوكب الروضة نورها
 وكوكب الحديد يرقه ويوقده وقد كوكب ويقال للامعزاز إذا توقد حواه ضياءً مكوكب
 قال الأعشى يذكر ناقته

تقطع الامعزاز المكوكب وخدا * بنواج سبعة الايغال

ويوم ذو كواكب إذا وصف بالشدة كأنه أظلم بما فيه من الشدة تدحت ريت كواكب السماء
 وغلام كوكب مملى إذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر وكوكب كل شيء معظمه مثل
 كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة
 وملومة لا يخرق الطرف عرضها * لها كوكب فم شديد وضوحها
 المؤرج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب الفطر عن أبي
 حنيفة قال ولا أدكره عن عالم انما الكوكب نبات معروف لم يحل يقال له كوكب الارض
 والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جنى لم يستعمل كل ذلك
 الا مزيد الا لا نعرف في الكلام مثل كتيبة وقول الشاعر * كبداء جاءت من ذرى كواكب *
 أراد بالكبداء رحي تدار باليد تحت من جبل كواكب وهو جبل بعينه نكت منه الأرحية
 وكوكب اسم موضع قال الاخطل

شوقا اليهم ووجدنا يوم آبهم * طرفي ومنهم بجني كوكب زمر

التهديب وكوكبي على فوعلى موضع قال الاخطل بجني كوكبي زمر وفي الحديث دعا
 دعوة كوكبية قيل كوكب قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه دعوة فلم يلبث أن مات

فصارت مثلا وقال

فيارب سعد دعوة كوكبية * تصادف سعدا أو يصادفها سعد
 أبو عبيدة ذهب القوم تحت كل كوكب أى تفرقوا والكوكب شدة الحر ومعظمه قال ذو الرمة
 ويوم يظل الفرخ في بيت غيره * له كوكب فوق الحداب الظواهر
 وكوكب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وفي الحديث أن
 عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل أضيف إليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا
 اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضى الله عنه فقال أمنعوه (كأب)
 الكأب كل سبع عقور وفي الحديث أما تخاف أن يأكلك كأب الله جفاء الأسد لئلا فاقتلع هامته
 من بين أصحابه والكأب معروف واحد الكلاب قال ابن سيده وقد غلب الكأب على هذا
 النوع النابج وربما وُصف به يقال امرأة كآبة والجمع كأب وأكأب جمع الجمع والكثير كلاب
 وفي الصحاح الأ كأب جمع كأب وكأب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحى والقبيلة قال
 وان كلابا هذه عشر أبطن * وأنت برى ممن قبائلها العشر
 قال ابن سيده أى أن بطون كلاب عشر أبطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والتسبب إليه
 كلابى بمعنى أنه لو لم يكن كلاب اسم للواحد وكان جمع القليل فى الإضافة إليه كلبى وقالوا فى
 جمع كلاب كلابات قال

أحب كلب فى كلابات الناس * إلى نجما كلب أم العباس

قال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا
 ثلاثة كلب فاستغنوا ببناء أكثر المدد عن أقله والكليب والكأب جماعة الكلاب فالكليب
 كالبيد وهو جمع عزيز وقال يصف مفازة

كان تجاوب أصدائها * مكاء المكأب يدعوا الكلبيا

والكأب كالجامل والبقر ورجل ككأب وكأب صاحب كلاب مثل تامر ولابن قال
 ركاض الديبرى

سدا يديه ثم أج بسيره * كآج الظلم من قنيص وكأب

وقيل سائس كلاب ومكأب مضر للكلاب على الصيغ لم لها وقد يكون التكلب واقعا على

الفهد وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلّبين فقد دخل في هذا الفهد
 والباري والصقور والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب صاحب الكلاب والمكلب الذي
 يعلم الكلاب أخذ الصيد وفي حديث الصيدان لي كلابا مكلبة فأقنتني في صيدها المكبة المساطة
 على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضربت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها
 وذو الكلب رجل يسمي بذلك لأنه كان له كلب لا يفارقه والمكبة أنثى الكلاب وجمعها كلبات
 ولا تكسر وفي المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها أي أرسلها على بقر الوحش ومعناه دخل
 امرأ أو صناعتها وأم كلبة الحمي أضيفت إلى أنثى الكلاب وأرض مكلبة كثيرة الكلاب وكلب
 الكلب واستكلب ضري وتعوداً كل الناس وكلب الكلب كلباً فهو كلب أكل لحوم الإنسان فأخذه
 لذلك شعار وداء شبه الجنون وقبل الكلب جنون الكلاب وفي الصحاح الكلب شبه الجنون
 ولم يخص الكلاب الليث الكلب الذي يكب في أكل لحوم الناس فيما أخذه شبه الجنون
 فاذا عقر إنساناً كلب المعقور وأصابه داء الكلب يعوى عواء الكلب ويمزق ثيابه عن نفسه ويعقر
 من أصاب ثم يصير أمره إلى أن يأخذ العطاش فيموت من شدة العطش ولا يشرب والكلب
 صياح الذي قد عضه الكلب الكلب قال وقال المفضل أصل هذا أن داء يقع على الزرع فلا ينحل
 حتى تطلع عليه الشمس فيذوب فإن أكل منه المال قيل ذلك مات قال ومنه ما روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن سؤم الليل أي عن رعيه ورعيه وبعير فأكل من ذلك الزرع قبل
 طلوع الشمس فإنا أكله مات فيأتي كلباً فيأكل كل من لحمه فيكلب فإن عض إنساناً كلب
 المعروض فاذا سمع نباح كلب أجابه وفي الحديث سيخرج في أمي أقوام تجاري بهم الأهواء كما
 تجاري الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للإنسان من عض الكلب الكلب فيصيبه
 شبه الجنون فلا يعرض أحد الأكلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت
 عطشاً وأجعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك يخلط بما فيسقاها يقال منه كلب الرجل
 كلباً عضه الكلب الكلب فأصابه من ذلك ورجل كلب من رجال كلبين وكلب من قوم
 كلبى وقول الكميت

أحلامكم لسقام الجهل شافية * كادماؤكم يشقى بهم الكلب

قوله والكلاب ذهاب العقل
بوزن سحاب وقد كـب كعنى
كفى القاموس اه مصححه

قال اللحياني ان الرجل الكلب يعرض انسا نافياً تون رجلا شرب يفاقطير لهم من دم اصبعه
فيسقون الكلب فيراً والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كـب وكـبت الابل كلباً اصابها
مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب واكـب القوم كـبت ابلهم قال النابغة الجعدي
وقوم يهينون اعراضهم * كويتهم كية المكـب

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فزع منه وكـب عليه كلباً
غضب فاشبهه الرجل الكلب وكـب سفته فاشبهه الكلب ودفعت عنك كـب فلان أى شره واذا
وكـب الرجل يكـب واستكـب اذا كان في قفر فيمنع لتسمعه الكلاب فيمنع فيستدل بها قال
* ونج الكلاب استكـب * والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من

قوله وكـب الرجل اذا كان في
قفر الخ من باب ضرب كفى
القاموس اه مصححه

النجوم بجذاء الدلو من أسفل وعلى طريقة منجم آخر يقال له الراعي والكلبان نجومان صغيران
كاملترقين بين الثريا والدبران وكلاب الشتاء نجوم أوله وهى الذراع والنثرة والطرف والجهة
وكـب هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكـب الفرس الخط الذى فى وسط ظهره
تقول استوى على كـب فرسه ودهر كـب ملح على أهله بمايسوءهم مشتق من الكـب الكـب
قال الشاعر مالى أرى الناس لا بالهم * قدأ كوا الحـم نايـج كـب

وكـبة الزمان شدة حاله وضيقة من ذلك والكـبة مثل الجلبة والكـبة شدة البرد وفى المحكم شدة
الشتاء وجهده منهنه أيضاً أنشد يعقوب

أنجمت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكـبة وقطار

وكذلك الكـب بالتحريك وقد كـب الشتاء بالكسر والكلب أنف الشتاء وحده وبقيت علينا
كـبة من الشتاء وكـبة أى بقية شدة وهو من ذلك وقال أبو حنيفة الكـبة كل شدة من قبل القحط
والسلطان وغيره وهو فى كـبة من العيش أى ضيق وقال النضر الناس فى كـبة أى فى قحط وشدة
من الزمان أبو زيد كـبة الشتاء وهلبته شدة وقال الكسائى أصابهم كـبة من الزمان فى شدة
حالهم وعيشهم وهلبته من الزمان قال ويقال هلبته وجأبته من الحر والقـر وعام كـب جذب وكله من
الكلب والمكـابة المشارة وكذلك التـكـاب يقال هم يتـكـابون على كذا أى يتوآبون عليه
وكـب الرجل مكـابة وكـاباً ضيقة كضايقة الكلاب بعضها بعضاً عند المهارشة وقول نابط شراً
اذا الحرب أوتت الكليب فولتها * كليبك واعلم أنها سوف تجبلى

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكاب الذي تقدم والقول الآخر أن الكلب
 مصدر كلبت الحرب والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد
 حرصه وقال الحسن ان الدنيا لما فُتحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعدا بعضهم على
 بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما وبارك قد دعى
 فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يُصيبه وفي حديث علي كُتِبَ إلى ابن عباس حين أخذ من
 مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب
 الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأمر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب
 والمكالب الجري عيانية وذلك لأنه يلزم كلابا لما تطمع فيه وكتب الشوك إذا
 شق ورقه فعلق كعلاق الكلاب والكلبة والكلبة من الشرس وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه
 الشكاعى وهي من الذكور وقيل هي شجرة شاكه من العضاة لها جراثيم وكل ذلك تشبيهه بالكلب
 وقد كلبت إذا انجرد ورقها واقتشعرت فعلقت الشيا وبأنت من مَرَّبَها كما يفعل الكلب وقال
 أبو حنيفة قال أبو الدقيش كلب الشجر فهو كلب إذا لم يجدر به خشن من غير أن تذهب ندوته
 فعلق ثوب من مَرَّبَها كالكلب وأرض كلبه إذا لم يجدر نباتها بإفيس وأرض كلبه الشجر إذا لم
 يصبر الربيع أبو خيرة أرض كلبه أي غليظة قف لا يكون فيها شجر ولا كلاب ولا تكون جبلا وقال
 أبو الدقيش أرض كلبه الشجر أي خشنة يابسمة لم يصبر الربيع بعد ولم تلين والكلبة من الشجر
 أيضا الشوك العارية من الأعصان وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما تفعل الكلاب ويقال للشجرة
 العارضة الأعصان والشوك اليابس المقشعة كلبه وكف الكلب عشب منتشرة تنبت بالقيعان
 وبلاذنجيد يقال لها ذلك إذا يبست تشبهه بكف الكلب الحيواني وما دامت خضراء فهي الكفنة
 وأم كلب شجيرة شاكه تنبت في غلظ الأرض وجبالها صفراء الورق خشنة فإذا حركت سطعت
 بأنت رائحة وأخبثها سميت بذلك لكان الشوك أولا نهائين كالكلب إذا أصابه المطر
 والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاب ويسمى المهماز وهو الحديد التي على خف
 الرأض كلابا قال جندل بن الراعي هم جوارب الرفاع وقيل هو لايه الراعي
 خنادق لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بالكلب
 وكتبه ضربه بالكلاب قال الكمي

قوله العارضة الأعصان كذا
 بالأصل والتهديب بدال
 مهمله بعد الراء والذي في
 التكملة العارية بالثناة
 التحتية بعد الراء اهـ

وَوَلَّى بِأَجْرٍ يَأُولَافٍ كَأَنَّهُ * عَلَى الشَّرْفِ الْأَقْصَى يُسَاطِرُ وَيُكَلِّبُ
وَالكَلَابُ وَالكَلُوبُ السُّفُودُ لِأَنَّهُ يَبْعَلِقُ الشَّوَاءَ وَيَتَخَلَّلُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالكَلُوبُ وَالكَلَابُ
حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ كَالْخَطَافِ التَّهْذِيبِ الكَلَابُ وَالكَلُوبُ خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ فَمَا لِكَلْبَتَانِ فَالَا لَّةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الحَدَادِينَ فِي حَدِيثِ الرُّبَا وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ بِكَلُوبٍ
حَدِيدِ الكَلُوبُ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ مَعُوجَةٌ الرَّأْسِ وَكَلَالِيْبُ البَازِي مَخَالِبُهُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِمَخَالِبِ الكَلَابِ وَالسَّبَاعِ وَكَلَالِيْبُ الشَّجَرِ شَوْكُهُ كَذَلِكَ وَكَالَبَتِ الْإِبِلَ رَعَتِ كَلَالِيْبُ الشَّجَرِ
وَقَدْ تَكُونُ الْمُكَالِبَةُ أَرْبَعًا الخَسْنِ الْبَابِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ

إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِلْقَانُ تَنْزَعَتْ * مَنَاجِلُهَا أَصْلُ الْقِنَادِ الْمُكَالِبِ

وَالكَلْبُ الشَّعِيرَةُ وَالكَلْبُ الْمَسْمَارُ الَّذِي فِي قَائِمِ السَّيْفِ وَفِيهِ الذُّوَابَةُ تَعْلِقُ بِهَا وَقِيلَ كَلْبُ
السَّيْفِ ذُوَابَتُهُ وَفِي حَدِيثِ أُحُدَانَ فَرَسًا ذَبَّ بِذَنبِهِ فَأَصَابَ كَلَابَ سَيْفٍ فَاسْتَلَهُ الكَلَابُ وَالكَلْبُ
الْحَلْقَةُ أَوِ الْمَسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ وَالكَلْبُ حَدِيدَةٌ عَقَافَةٌ تَكُونُ
فِي طَرَفِ الرَّحْلِ تُعْلَقُ فِيهَا الْمَزَادُ وَالْأَدَاوِيُّ قَالَ يَصِفُ سَقَاءَ

وَأَشَعَّتْ مَنَجُوبٌ شَسِيْفٌ رَمَتْ بِهِ * عَلَى الْمَاءِ أَحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعِرَامِسُ

فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْمَاءِ رِيَانٌ بَعْدَمَا * أَطَالَ بِهِ الكَلْبُ السَّرِي وَهُوَ نَاعِسُ

وَالكَلَابُ كَالكَلْبِ وَكُلُّ مَا أُوثِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ كَلْبٌ لِأَنَّهُ يَعْقَلُهُ كَمَا يَعْقَلُ الكَلْبُ مِنَ عِلْقِهِ وَالكَلْبَتَانِ
الَّتِي تَكُونُ مَعَ الحَدَادِيَا خُذْبِهِمَا الحَدِيدِ الْمُخْمِيُّ يُقَالُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ كَلْبَتَيْنِ وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ
وَحَدَائِدُ ذَوَاتُ كَلْبَتَيْنِ فِي الْجَمْعِ وَكُلُّ مَا سُمِّيَ بِأَتَيْنِ فَكَذَلِكَ وَالكَلْبُ سِرٌّ أَحْمَرٌ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي
الْأَدِيمِ وَالكَلْبَةُ الْخُصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ أَوِ الطَّاقَةُ مِنْهُ تُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْأَشْقِيُّ الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُحْرٌ ثُمَّ
يَجْعَلُ السَّرِيْفِيَهُ كَذَلِكَ الكَلْبَةُ يَجْعَلُ الخَيْطُ أَوِ السَّرِيْفِيَهُ وَهِيَ مَثْنِيَةٌ فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الخُرْزِ
وَيَدْخُلُ الخَارِزِيْدَةُ فِي الْإِدَاوَةِ ثُمَّ يَمْدُهُ وَكَالَبَتِ الخَارِزِيْدَةُ السَّرِيْفِيَةَ كَلْبًا قَصْرَ عَنْهَا السَّرِيْفِيَتْ
سِرًّا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ القَصِيْرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ قَالَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ القَعْمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا
كَانَ غَرَمْتَهُ أَنْ تَجْنِبَهُ * سِرِّصْنَاعٌ فِي خَزِينِ تَسْكِبِهِ

وَاسْتَشْهَدَ الجَوْهَرِيُّ بِهَذَا عَلَى قَوْلِهِ الكَلْبُ سِرٌّ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَدِيمِ إِذَا خَرَزَا تَقُولُ مِنْهُ
كَلْبَتُ الْمَزَادَةِ وَغَرَمْتَهُ مَا تَتَى مِنْ جِلْدِهِ ابْنُ دَرِيْدٍ الكَلْبُ أَنْ يَقْصُرَ السَّرِيْعُ عَلَى الخَارِزِيْدَةِ فَتَدْخُلُ

في الثقب سيراً مثنياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم يخرج به وأنشدر جرد كين أيضاً ابن
 الاعرابي الكلب خرز السيرين سيرين كابتة أكلمه كلبا واكتب الرجل استعمل هذه الكلمة
 هذه وحدها عن اللعياني قال والكلبة السير وراء الطاقه من الليف يستعمل كما يستعمل الأشقي
 الذي في رأسه حجر يدخل السير والخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل
 الخارز يده في الاداوة ثم يمد السير والخيط والخارز يقال له مكاتب ابن الاعرابي والكلب
 مسمار يكون في روافد السقف يجعل عليه الصفة وهي السفرة التي تجتمع بالخيط قال والكلب
 أول زيادة الماء في الوادي والكلب مسمار على رأس الرحل يعلق عليه الركب السطحية
 والكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز وكتب البعير بكلمة كلبا جمع بين
 جريه وزمامه يجتيط في البرة والكلب الأكل الكثير بلاشبع والكلب وقوع الخبل بين القعو
 والبركة وهو المرس والحضب والكلب القد ورجل مكاتب مشدود بالقد وأسير مكاتب قال
 طقبل الغنوي

فباء يقتلانا من القوم مثلهم * وما لا يعد من أسير مكاتب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ويقال كلب عليه القدا إذا سربه فييس وعضه وأسير مكاتب ومكبل
 أي مقيد وأسير مكاتب مأثور بالقد وفي حديث ذي الشذية بيد وفي رأس يديه شعيرات كأنها
 كلبه كلب يعني مخالبه قال ابن الأنبر هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبه كلب
 أو كلبه سنور وهي الشعر النابت في جاني خطمه ويقال للشعر الذي يخرج من الأوكاف كلبه
 قال ومن فسرها بالخالب نظراً إلى محجى الكلاب في مخالب البازي فقد أبعده وأسان الكلب
 اسم سيف كان لأوس بن حارثة بن لأم الطائي وفيه يقول

فإن أسان الكلب مانع حوزتي * إذا حشدت معن وأفناه بجزر

ورأس الكلب اسم جبل معروف وفي الصحاح ورأس كلب جبل والكلب طرف الأكمة
 والكلبة طنوت الخمار عن أبي حنيفة وكتب وبنوكب وبنوا كلب وبنو كلبه كلها قبائل وكتب
 حتى من قضاة وكتاب في قريش وهو كلاب بن مرة وكتاب في هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن
 عامر بن صعصعة وقولهم أم أعز من كليب وائل هو كليب بن ربيعة من بني تغلب بن وائل وأما
 كليب رهط جري الشاعر فهو كليب بن ربوع بن حنظلة والكلب جبل باليمامة قال الأعشى

قوله فباء بقتلانا الخ كذا
 أنشده في التهذيب والذي في
 الصحاح أبا بقتلانا من القوم
 ضعفهم وكل صحيح المعنى
 فاعلمها روايتان أهم صححه

* اذ يرفع الال رأس الكلب فارتفعما * هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد
عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات هضبات معروفة هنالك والكلاب بضم الكاف
وتخفيف اللام اسم ماء كانت عنده وقعة العرب قال السقاح بن خالد التغلبي
ان الكلاب ماؤنا تحلوه * وساجر اوان الله لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران
للعرب ومنه حديث عريفة ان أنفه أُصيب يوم الكلاب فاتخذنا نفا من فضة قال أبو عبيد كلاب
الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم قال والكلاب موضع أو ماء معروف
وبين الذهبنا واليمامة موضع يقال له الكلاب أيضا والكلب فرس عامر بن الطقييل والكلب
القيادة والكلتبان القواد منه حكاها ما بن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذكر سيمويه في
الامثلة فعمتلانا قال ابن سيده وأمثلة ما يصرف اليه ذلك أن يكون الكلب ثلثا والكلتبان
رباعيا كزرم وازرام وضندوا ضناد وكب وكايب وكلاب قبائل معروفة (كاتب)
الكلتبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكلبة القيادة والله أعلم (كلب)
ككلمته بالسيف ضربه وكلمة والكلمة من أسماء الرجال والكلمة البربوعى اسم هيرة بن
عبدمناف قال الازهرى ولا يدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي الكلمة صوت النار
ولهيها يقال سمعت حدمة النار وكلمتها (كذب) كذب يكتب كذوبا غلظ وأنشد
لدريد بن الصمة

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس * من الألف الحول شبعان كاتب

أى شعر لحية متقبض لم يسرح وكل شئ متقبض فهو متعكس وأكذب ككذب وقال أبو زيد
كاتب كاذب يقال كذب في جرابه شيئا إذا كثره فيه والكتب غلظ يعلو الرجل والخف والحافر واليد
وخص بعضهم به اليد اذا غلظت من العمل كذبت يدها وكذبت فهي مكذبة وفي الصحاح أذبت
ولا يقال كذبت وأنشد أحمد بن يحيى

قد أذبت يدك بعدلين * وبعددهن البان والمضنون * وهم بابا الصبر والمرون

والمضنون جنس من الطيب قال العجاج * قد أذبت نسوره وأكذبا * أى غلظت
وعست وفي حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أذبت يدها فقال له أذبت يدك

فقال أعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لآتمسها النار أبدا أ كُتِبَت اليد إذا نَحْنَتْ و غَطَّ
جلدها وتَجَرَّمَنَ معاناة الأشياء الشاقة والكُتِبُ في اليد مثل الجمل إذا صلبت من العمل والمكُتِبُ
الغليظ من الحوافر وخُفُّ مكُتِبٌ بفتح النون كُكُتِبَ عن ابن الاعرابي وأُشْد

* بَكلٍ من ثوم النواحي مُكُتِبٌ * وأكُتِبَ عليه بطنه اشتدوا كُتِبَ عليه لسانه احتبس
وكُتِبَ الشيء بكنبه كُتِبَ كَنْزُهُ والكاتب الممتلي شِعْمًا والكاتب بالكسر والعاسي الشمراخ
والكُتَيْبُ اليسير من الشجر قال أبو حنيفة الكُتِبُ بغير ياء شبيه بقتادنا هذا الذي يَنْبِتُ عندنا
وقد يَحْصَفُ عندنا بلحائه ويقتل منه شرط باقية على الذدى وقال مرة سألت بعض الأعراب
عن الكُتِبِ فأراني شرسة متفرقة من نبات الشوك بيضاء العبدان كثيرة الشوك لها في أطرافها
براعم قد بدت من كل برعم شوكات ثلاث والكُتِبُ نبت قال الطرماح

معاليات على الأرياف مسكنها * أطراف نجد بارض الطلح والكُتِبِ

الليث الكُتِبُ شجر قال * في خضد من الكراث والكُتِبُ * وكُتِبَ مصغرا موضع قال
النابعة زيد بن بدر حاضر بعراعر * وعلى كُتِبِ مالك بن حمار

(كُتِب) ابن الاعرابي الكُتِبُ الرمل المنهال (كُتِب) الكُتَيْبَةُ اختلاط الكلام من
الخطا حكاه يونس (كُتِب) الكُتَيْبَةُ عُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادٌ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً
بَعِيرًا كُتِبَ بَيْنَ الْكُتَيْبِ وَنَاقَةِ كُتَيْبِ الْجَوْهَرِيُّ الْكُتَيْبَةُ لَوْ نُثِلَ الْقَهْبَةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُتَيْبَةُ
لَوْ لَيْسَ بِخَالِصٍ فِي الْحُمْرَةِ وَهُوَ فِي الْحُمْرَةِ خَاصَّةً وَقَالَ يَعْقُوبُ الْكُتَيْبَةُ لَوْ إِلَى الْعُبْرَةِ مَا هُوَ قَلِمٌ يَخْصُ
شَيْءًا دُونَ شَيْءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْكُتَيْبَةَ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ غَيْرَ اللَّيْثِ قَالَ وَلَعَلَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي أَلْوَانِ
الثِيَابِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ الْكُتَيْبُ لَوْ الْجَامُوسُ وَالْكُتَيْبَةُ الدُّهْمَةُ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ كُتِبَ وَكُتِبَ كُتِبًا وَكُتَيْبَةً فَهِيَ أَوْ كُتِبَ وَقَدْ قِيلَ كُتِبَ وَرَوَى يَتَذَى الرُّمَّةُ
جَنُوحٌ عَلَى بَاقٍ سَحِيقٌ كَأَنَّهُ * إِيَابُ ابْنِ آوَى كُتِبَ الْأَوْنُ أَطْعَمَهُ

ويروى أَكُتِبُ (كُتِب) كُتِبَ بَقِيلٌ وَخَمٌ (كُتِب) التَّهْدِيبُ فِي تَرْجُمَةِ كُتَيْبِ
ابن الاعرابي الكُتَيْبُ وَالْكُتَيْبُ الْبَادِئُجَانُ (كُوب) الْكُوبُ الْكُوزُ الَّذِي لَا عُرْوَةَ لَهُ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ مَمَكِنَاتُ صَفْقِ أَيْوَابِهِ * يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ

والجمع كُوبٌ وفي التنزيل العزيز وَآ كُوبٌ مَوْضُوعَةٌ وَفِيهِ وَيَطَافُ عَلَيْهِمْ بِصُحُفٍ مِنْ ذَهَبٍ

وأَكْوَابُ قَالَ الْفَرَاءُ السُّكُوبُ السُّكُوبُ الْمُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ الَّذِي لَا أُذُنَ لَهُ وَقَالَ يَصِفُ مَنَجْنُونًا

يُصَبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ * تَدَفَّقَتْ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي

قوله كاب يكون اذا الخ
وكذلك اكتاب يكتب كما
يقال كازوا كما اذا شرب
بالكوز اه تكلمة

ابن الاعرابي كَابٌ يَكُوبُ اِذَا شَرِبَ بِالسُّكُوبِ وَالسُّكُوبُ دُقَّةُ الْعُنُقِ وَعَظْمُ الرَّأْسِ وَالسُّكُوبَةُ
الشِّطْرِيَّةُ وَالسُّكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالتَّرْدُ وَفِي الصَّحاحِ الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمَخْصَرُ قَالَ أَبُو عبيدٍ اِذَا شَرِبَ السُّكُوبَةَ
فَانْجَحَ مِنْهَا كَثِيرًا خَبَرَنِي أَنَّ السُّكُوبَةَ التَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَقَالَ غَيْرُهُ السُّكُوبَةُ الطَّبْلُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَرَّ وَالسُّكُوبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ التَّرْدُ وَقِيلَ الطَّبْلُ وَقِيلَ الْبَرِيضُ وَمِنْهُ

حَدِيثٌ عَلَى أَمْرِ نَابِكْسِرِ السُّكُوبَةِ وَالْكِنَارَةُ وَالشِّيَاعُ

(فصل اللام) ﴿لب﴾ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَابُهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُوَلِّ كُلَّ
دَاخِلُهُ وَيُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ وَنَحْوَهُمَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ تَقُولُ مِنْهُ
أَلْبَ الزَّرْعِ مِثْلُ أَحَبَّ إِذَا دَخَلَ فِيهِهِ الْأُكُلُ وَلِبُّ الْحَبِّ تَلْيِينُ صَارِلِهِ لُبُّ وَلُبُّ النَّخْلَةِ قَلْبُهَا
وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الَّذِي يَطْرَحُ خَارِجَهُ نَحْوُ لُبِّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ
قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جَعَلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءٌ لِبَابُ خَالِصِ ابْنِ جَنِيٍّ هُوَ لِبَابُ قَوْمِهِ وَهُمْ لِبَابُ
قَوْمِهِمْ وَهِيَ لِبَابُ قَوْمِهَا قَالَ جَرِيرٌ

تُدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا * عَلَى بَشَرٍ وَأَنَسَةٍ لِبَابُ

وَالْحَسْبُ اللَّبَابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا نَحْنُ مِنْ مَذْجِ عِبَابٍ سَلَفَهَا
وَلِبَابُ تَرَفُّهَا اللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبِّ وَاللَّبَابُ طَعِينٌ مَرَّقٌ وَلِبُّ الْحَبِّ جَرَى فِيهِ
الدَّقِيقُ وَلِبَابُ الْقَمْحِ وَلِبَابُ الْفُسْتِقِ وَلِبَابُ الْأَبْلِ خِيَارُهَا وَلِبَابُ الْحَسْبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَابُ
الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِلا مَتْنًا

سَجَلًا أَبَا شَرْحِينَ أَحْيَا بِنَاتِهِ * مَقَالِيْمُهُ فِيهِ اللَّبَابُ الْحَبَائِصُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَاوِزِ لِبَابُ الْقَمْحِ بِلِعَابِ النَّخْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبِّعًا سَمِي
سُمُّ الْحَيَةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ وَاللَّبُّ قَالَ السُّكْمِيَّةُ

إِلَيْكُمْ بِنِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ * تَوَازَعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَأَلْبُ

وَقَدْ جَمَعَ عَلَى أَلْبٍ كَمَا جَمَعَ بُوْسٌ عَلَى أَبُوْسٍ وَنَعْمٌ عَلَى أَنْعَمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ * قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ *
وَاللَّبَابَةُ مَصْدَرُ اللَّيْبِ وَقَدْ لَبَّيْتُ أَلْبًا وَلَبَّيْتُ تَلْبًا بِالْكَسْرِ لِبَابًا وَلِبَابًا بِصُرْتِ ذَالِبٍ وَفِي

التهديب حكى كَبَيْتٌ بالضم وهو نادرا لا نظيره في المضاعف وقيل اَصْفِيَةٌ بنت عبدالمطلب وضربت
 الزبير لم تضرب بينه فمالت لَيْبٌ ويقود الجَيْشُ ذال الجَلْبِ أى بصير ذالت ورواه بعضهم أَضْرِبُ
 لَيْبٌ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذال اللَّجْبِ قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لَبَّ يَلْبُ
 بوزن فَرَيْفَسْرُ ورجل مَلْبُوبٌ موصوف باللبابة وأبيب عاقل ذولب من قوم الباء قال سيبويه
 لا يكسر على غير ذلك والأنتى أَيْبِيَةُ الجوهري رجل أَيْبٍ مثل لَبَّ قال المضرب بن كعب
 فقالت لها فيمى اليك فأنى * حرام وأتى بعد ذلك لَيْبٌ

التهديب وقال حسان

وجازية ملبوبة ومجنس * وطارقة في طرقها لم تشدد

واستلمه امتحن لبه ويقال بنات ألب عروق في القلب يكون منها الرقة وقيل لأعرابية نعاتب
 ابنها مالك لا تدعين عليه قالت تأتي له ذلك بنات ألبى الأصمى قال كان أعرابى عنده امرأة فبرم
 بها فآلقها فى بئر عرضا بهم فترجم انفرفسها عواهمهم تها من البئر فاستخر جوها وقالوا من فعل هذا بك
 فقالت روجى فقالوا ادعى الله عليه فقالت لا تطاوعنى بنات ألبى قالوا وبنات ألب عروق متصلة
 بالقلب ابن سيده قد عمت بذلك بنات ألبى يعنون لبه وهو أحد ما شذ من المضاعف فجاء على الاصل
 هذا من ذهب سيبويه قال يعنون لبه وقال المبرد فى قول الشاعر * قد علمت ذاك بنات ألبى *
 يريد بنات أعقل هذا الحى فان جمعت ألبا قلت ألبى والتصغير ألبى وهو أولى من قول من
 أعلاها واللب اللطيف القريب من الناس والأنتى لبة وجمعها لباب واللب الحادى اللازم
 لسوق الابل لا يفتر عنها ولا يفارقها ورجل لب لازم اصنعت لا يفارقها ويقال رجل لب طب أى
 لازم للامر وأنشد أبو عمرو * لبابا عجازا طي لاحقا * ولب بالكان لبنا وألب أقام به وزمه وألب
 على الأمر لزمه فلم يفارقوه وقولهم لبيك وأمينه منه أى لزوم الطاعتك وفى الصحاح أى أنا مقيم على
 طاعتك قال

أنتك لودعوتى ودونى * زوراء ذات منزع بيون * لقلت لبيمه لمن يدعونى

أصله لبيت فعلت من ألب بالمكان فأبدلت الباء لاجل التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار
 فلان تلب دارى أى تخاذنيها أى أنا وأوجهك بما تحب اجابة لك والياء لا تثنية وفيها دليل على
 النصب للصدر وقال سيبويه انتصب لبيك على الفعل كما انتصب سبحان الله وفى الصحاح نصب

على المصدر كقولك حمد الله وشكره أو كان حقه أن يقال لب اللب وثني على معنى التوكيد أي الباب بك
بعد الباب وإقامة بعد إقامة قال الأزهرى سمعت أبا الفضل المنذرى يقول عرض على أبي
العباس ما سمعت من أبي طالب الخوى في قولهم لببكم وسعدتكم قال قال الفراء معنى لببكم إجابة
للب بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الأجر هو مأخوذ من لب بالمكان وألب به إذا

أقام وأنشد * لب بأرض ما تحطها الغم * قال ومنه قول طفيل

رددن حصينا من عدى ورهطه * وتيم تلي في العروج وتحلب

أي نلزمها وتقيم فيها وقال أبو الهيثم قوله * وتيم تلي في العروج وتحلب * أي تحلب

اللبا وتشر به جعله من اللب افترك همزه ولم يجعله من لب بالمكان وألب قال أبو منصور والذي

قاله أبو الهيثم أصوب لقوله بعده وتحلب قال وقال الأجر كأن أصل لب بك لبب بك فاستثقلوا

ثلاث باآت فقلبوها أحدها من باء كما قالوا تظنيت من الظن وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله

من ألبيت بالمكان فاذا دعا الرجل صاحبه أجابه لببكم أي أنا مقيم عندك ثم وكذلك لببكم أي

إقامة بعد إقامة وحكى عن الخليل أنه قال هو مأخوذ من قولهم أم لبسة أي محبة عاطفة قال

فان كان كذلك فعناه إقبالا إليك ومحبة لك وأنشد

وكنتم كأنم ابنة طعن ابنها * اليها فادرت عليه بساعد

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم دارى تلب دارك ويكون معناه أتجاهى إليك وإقبالى على أمرك

وقال ابن الأعرابي اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لببكم اللب واحد فاذا ثبت قلت في

الرفع لبان وفي النصب والخفض آبين وكان في الأصل لببكم أي أطعتك مرتين ثم حذف النون

للإضافة أي أطعتك طاعة مقيمة عندك إقامة بعد إقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم يونس أن

لببكم اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الإضافة وزعم الخليل أنها ثنية كأنه قال

كلما أجببتك في شئ فأنا في الآخر لك مجيب قال سيبويه ويدل على صحة قول الخليل قول بعض

العرب لب يجريه مجرى أمس وغاق قال ويدل على أن لببكم ليست بمنزلة عليك أنك إذا أظهرت

الاسم قلت لبى زيد وأنشد

دعوت لما نبى مسورا * قلبى قلبى يدي مسورا

فلو كان بمنزلة على لقلت قلبى يدي لأنك لا تقول على زيد إذا أظهرت الاسم قال ابن جني الألف في

لبي عند بعضهم هي باء التنمية في لبيك لانهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف
التنمية فعلا فجاءه من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هَلَّتْ ونحو ذلك فاشتقوا لَبَيْتٌ من لفظ
لَبَيْكُ جَاؤا في لفظ لَبَيْتِ بالياء التي للتنمية في لَبَيْكُ وهذا قول سيبويه قال وأما يونس فزعم أن لَبَيْكُ
اسم مفرد وأصله عنده لَبَبٌ ووزنه فَعْلَلٌ قال ولا يجوز أن تحمله على فَعْلَلٌ لقله فَعْلَلٌ في الكلام وكثرة
فَعْلَلٌ فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لَبَبِ بَاءً هَرَبًا من التضعيف فصارت لَبِيٌّ ثم أبدل الياء ألفًا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت لَبِيٌّ ثم انه لما وصلت بالكاف في لَبَيْكُ وبالهاء في لَبِيَّةٌ قلبت الألف بياء
كما قلبت في الی وعلی ولدی اذا وصلت بالضمير فقلت اليك وعليك ولديك واحج سيبويه على يونس
فقال لو كانت باء لَبَيْكُ بمنزلة باء عَمِيكَ ولديك لوجب متى أضفتها إلى المظهر أن تُقرأ ألفًا كما أنك
اذا أضفت عَمِيكَ وأختيها إلى المظهر أقررت ألفها بجهاها وليكتت تقول على هذا لبي زيد ولبي
جعفر كما تقول الی زيد وعلی عمرو ولدی خالد وأنشد قوله فلبی يدي مسور قال فقوله لبي بالياء مع
إضافته إلى المظهر يدل على أنه اسم مشي بمنزلة غلامي زيد ولبائه قال لبيك وأبي بالحج وكذلك وقول
المضرب بن كعب * واتي بعد ذلك لبيب * انما أراد ملت بالحج وقوله بعد ذلك أي مع ذلك
وحكي ثعلب لبأت بالحج قال وكان ينبغي أن يقول لبيت بالحج وليكن العرب قد قالت به بالهمز وهو
على غير القياس وفي حديث الأهلل بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلمية وهي إجابة المنادي
أي إجابة لبي لك يارب وهو مأخوذ مما تقدم وقيل معناه إخلاصي للنمن قولهم حسب لباب إذا
كان خالصًا محضًا ومنه اب الطعام ولبابه وفي حديث علقمة أنه قال للاسوديا بآءم وقال لبيك
قال لبي يدبك قال انخطأ بي معناه سلمت يدك وصحمتا وانما ترك الاعراب في قوله يدبك وكان حقه
أن يقول يدك ليزدوج يدبك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يدبك أي أطيعك وأتصرف
بارادتك وأكون كالشيء الذي تصرفه بيدك كيف شئت ولباب لباب يريد به لا بأس بلغة حمير
قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كأنه اذا نفي البأس عنه استحسب ملازمته واللبي معروف
وهو ما يشد على صدر الدابة أو الناقة قال ابن سيده وغيره يكون للرجل والسرج بمنه ما من
الاستخار والجمع الباب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وألبت السرج عملت له ابيا
وألبت الفرس فهو ما لبب جاء على الأصل وهو نادرجعلت له لبيا قال وهذا الحرف هكذا رواه
ابن السكيت باظهار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملت كما يقال حجب من أحببته
ومنه قولهم فلان في لب رخي إذا كان في حال واسعة وأببته مخفف كذلك عن ابن الاعرابي واللبي

البال يقال انه لرخی اللبب التهذيب يقال فلان في بال رخی ولبب رخی أى في سعة وخصب
وأمن واللبب من الرمل ما استرق وانحدر من معظمه قصار بين الجلد وغلظ الارض وقيل
لبب الكتيب مقدمه قال ذوالرمة

براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها طيبة أفضى بها لبب

قال الاجر معظم الرمل العقدة قل فاذا انقص قيل كتيب فاذا انقص قيل عوكل فاذا انقص قيل سقط
فاذا انقص قيل عذاب فاذا انقص قيل لبب التهذيب واللبب من الرمل ما كان قريبا من جبل
الرمل واللببة وسط الصدر والمختر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى اللحياني انها الحسنة
اللبات كانوا جمعوا كل جزء منها لببة ثم جمعوا على هذا واللبب كاللببة وهو موضع القلادة من
الصدر من كل شيء والجمع الالباب وأما ما جاء في الحديث ان الله منع مني بني مدج اصلتهم الرحيم
وطعنهم في آلباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال أبو عبيد من رواه في آلباب الابل فله
معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب وب كل شيء خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرائها
والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللب وهو موضع المختر من كل شيء قال وزرئ أن لبب الفرس انما سمي
به ولهذا قيل لببت فلانا اذا جمعت شيا به عند صدره ونخره ثم جررت به وان كان المحفوظ اللبات فهى
جمع اللبة وهى اللهزيمة التى فوق الصدر وفيها نتحر الابل قال ابن سيده وهو الصحيح عندي
ولبته لباضرت لبته وفي الحديث أمان تكون الذكوة الا فى الخلق واللبة ولبه يلبه لباضرب
لبته ولبة القلادة واسطها وتلبب الرجل تخزم وتشمروا المتلبب المتخزم بالسلاح وغيره وكل
جمع لثيابه متلبب قال عنتره

أنى أحاذر أن تقول حليلتى * هذا غبار ساطع فتلبب

واسم ما يتلبب اللبابة قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * قطعنت تحت لبابة المتمطر

وتلبب المرأة بمنطقته أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى
فتمغطى به صدرها وترد الطرف الآخر على منكبيها الايسر والتلبب من الانسان ما فى موضع
اللبب من ثيابه ولبب الرجل جعل شيا به فى عنقه وصدره فى الخوصومة ثم قبضه وجره وأخذ
بتلببه كذلك وهو اسم كالتمين التهذيب يقال أخذ فلان بتلبب فلان اذا جمع عليه ثوبه

الذي هو لابس عند صدره وقبض عليه يجره وفي الحديث فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيهِهِ وَجَرُّهُ يُقَالُ لَبَسَهُ أَخَذَ
بِتَلْبِيهِهِ وَتَلَابَسَهُ إِذَا جَعَلَ شَيْبَهُ عِنْدَ نَحْرِهِ وَصَدْرَهُ ثُمَّ جَرَّزَنَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلَ فِي عُنُقِهِ حَبًّا لَّا
أَوْ ثَوْبًا وَأَمْسَكَتَهُ بِهِ وَالتَّلْبِيبُ وَضْعُ الْفَلَادَةِ وَاللَّبَّةُ مَوْضِعُ الذَّبْحِ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَتَلْبَبَ الرَّجُلَانِ
أَخَذَ كُلُّ مَنَّهُمَا بِلَبَّةِ صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ تَلَابَسَ بِهِ
الْمَتَلْبِيبُ الَّذِي تَحْرِمُ ثَوْبُهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ ثَوْبَهُ مَعَهُ مَا أَقْدَمَ تَلْبَبًا بِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
وَعَمَّةٌ مِنْ قَائِصٍ مَتَلْبِيبٌ * فِي كَفِّهِ جِشٌّ أَجِشُّ وَأَقْطَعُ

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمير لقتال متلبيب ومنه قول المتخيل

* وَأَسْتَلِمُوا وَتَلَابَسُوا * إِنَّ التَّلْبِيبَ لِلْغَيْرِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا خَاصِمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمْرَبَهُ فَلَبَّ لَهُ
يُقَالُ لَبَبْتُ الرَّجُلَ وَلَبَّبْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَجَرَّزَنَهُ بِهِ وَالتَّلْبِيبُ جَمْعُ مَا فِي مَوْضِعِ
اللَّبِّ مِنْ شَيْبِ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ بِإِخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ
ابْنِ وَدِيعَةَ فَلَبَّبَهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ نَتَرَهُ نَتْرًا شَدِيدًا وَاللَّبِيَّةُ ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ وَالتَّلْبِيبُ التَّرْدُدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
هَذَا حِكْمِي وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ اللَّيْثُ وَالصَّرِيحُ إِذَا أَنْذَرَ الْقَوْمَ وَاسْتَصْرَحَ لِبَّيٍّ وَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ
كَأَنَّهُ وَقَوْسُهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيبِ نَفْسِهِ وَأَنْشُدُ * إِنَا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَرَى وَأَبِيَا *
وَيُقَالُ تَلْبِيبُهُ تَرَدُّدُهُ وَدَارُهُ تَلْبٌ دَارِي أَيَّ تَمْتَدُّعِهَا وَأَبْلَاكُ الشَّيْءِ عُرْضُ قَالِ رُوْبَةُ

* وَإِنْ قَرَأَ وَمَنْكَبُ أَلْبَا * وَاللَّبْلَبِيَّةُ لِحْسُ الشَّاةِ وَلِدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُخْرَجَ الشَّاةُ لِسَانَهَا كَأَنَّهَا
تَلْحَسُ وَلِدَهَا وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّهَا تَقُولُ لَبَّ أَبَ وَاللَّبْلَبِيَّةُ الرِّقَّةُ عَلَى الْوَلَدِ وَمِنْهُ أَلْبَلَبَتِ الشَّاةُ عَلَى
وَلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ وَاللَّبْلَبِيَّةُ فِعْلُ الشَّاةِ وَلِدَهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفَتَيْهَا التَّهْدِيبُ
أَبُو عَمْرٍو وَاللَّبْلَبِيَّةُ التَّفَرُّقُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شُهَابٍ فِي صِفَةِ تَيْسٍ عَمَّهُ

وَرَأَحَتْ أَصِيلَانَا كَانَ ضُرُوعَهَا * دَلَاءٌ وَفِيهَا وَتَدُ الْقَرْنُ بَلْبُ

أَرَادَ بِاللَّبْلِ شَنْقَتَهُ عَلَى الْمُعْزَى الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا فَهُوَ ذُو لَبْلَبَةٍ عَلَيْهَا أَيُّ ذُو شَفَقَةٍ وَبَلْبُ الْغَنَمِ
جَانِبُهَا وَصَوْتُهَا وَاللَّبْلَبِيَّةُ عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ وَاللَّبْلَبِيَّةُ الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَدْ
لَبَّبْتُ عَلَيْهِ قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ * عَلِمْتَ الْمَلْبُوبُ وَالْمُسْبِلُ

وَحَكَى عَنِ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ لَبَابٌ لَبَابٌ بِالْكَسْرِ مِنْ سَلِّ حُدَامٍ وَقَطَامٍ
وَاللَّبَابُ الْكَحْرُ وَبَلْبُ التَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِنِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلظَّبِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ أَتَى

الطائفة فاذا هو يرى التيوس تلأ أو تنب على الغنم قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاد
 تلأ تلأ كقرفير واللباب من التبات الشئ القليل غير الواسع حكاية أبو حنيفة واللباب
 خشيشة واللباب نبت يلتوى على الشجر واللباب بقله معروفة تداوى بها وأبابة اسم امرأة
 ولبي ولبي موضع قال

أسير وما أدري لعل منيتي * بلبي إلى أعراقها قد تدلت

(لج) اللأب النبات تقول منه تلأ تلأ لتبا وتوبا وأنشد أبو الجراح

فان يك هذا من نبيذ شربه * فاني من شرب النبيذ تائب

صداع وتوصيم العظام وفترة * وعم مع الاشراف في الجوف لائب

الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللأزب واللأب واحد قال وقيس تقول طين لائب
 واللأب اللأزق مثل اللأزب وهذا الشئ ضرب لائب كضربة لازب ويقال تلأ عليه ثيابه
 وربها اذا شدت عليه وتلأ على الفرس جلده اذا شدت عليه وقال مالك بن نويرة
 فله ضرب الشول الاسوره * والجل فهو ملأ لا يجمع

قوله وقال مالك الخ الذي في
 التكملة وقال مقيم بن نويرة
 فله الخ وقال شدد للبالغه
 وروى مررب اه صححه

يعنى فرسه والملأب اللأزم اميته فراراً من الفتن وأتلأ عليه الامر التبا أى أوجبه فهو ملأب
 وتلأ فى سبله الناقه ومخرها يتلأ تلأ طعنها ومخرها مثل لمت وتلأ عليه ثوبه والتلأ لئسه
 كأنه لا يريد أن يخلعه وقال الليث التلأ اللبس والملاأب الجباب الخلقان (لج) اللجأ
 الصوت والصباح والجلبة تقول لجأ بالكسر واللجأ ارتفاع الأصوات واختلاطها قال زهير
 عزيز اذا حل الخليفةان حوله * بذى لجأ لجأه وصواهل

قوله وشاة جلبة أى بتثليث
 أوله وكقصة وفرحة وعنية
 كفى القاموس وغيره اه
 صححه

وفي الحديث انه كثر عنده اللجأ هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب الجلبة
 واللجأ صوت العسكر وعسكر لجأ عرمرم وذو لجأ وكثرة ورعد لجأ وسحاب لجأ بالرعد
 وغيت لجأ بالرعد وكله على النسب واللجأ اضطراب موج البحر ومجردو لجأ اذا سمع
 اضطراب أمواجه ولجأ الأمواج كذلك وشاة جلبة وجلبة وجلبة وجلبة وجلبة الاخيرتان
 عن ثعلب مؤلثة اللبن وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا أتى على الشاء بعد تاجها أربعة أشهر
 جف لبنها وقل فهى لجأ ويقال منه لجبت لجوبة وشيا لجبات ويجوز لجبت ابن السكيت
 اللجة النجمة التى قل لبنها قال ولا يقال للعنز لجة وجمع لجة لجبات على القياس وجمع لجة لجبات
 بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين لأنه كان الاصل عندهم أنه اسم وصف به كما قالوا امرأة

كاتبه فجمع على الاصل وقال بعضهم بلبنة ولببات نادر لان القياس المطرد في جمع فعله اذا كانت
صفة تسكين العين والتكسير لباب قال مهلهل بن ربيعة

بجبت ابناؤنا من فعلنا * اذ نبيع الخليل بالمعزى اللباب

قال سيديويه وقالوا شياء لببات فخر كوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة لبنة فاعا جاوا بالجمع
على هذا وقول عمرو ذى الكلب

فاجتال منها لبنة ذات هزم * حاشكة الدريرة ورها الرخم

يجوز ان تكون هذه الشاة لبنة في وقت ثم تكون حاشكة الدريرة في وقت آخر ويجوز ان تكون

اللجنة من الاضداد فتكون هنا الغزيرة وقد جبت لوبه بالضم ولبت تلجيا وفي حديث الزكاة

فقلت فقيم حقلك قال في التنية والجدعة اللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد

تناجها اربعة اشهر تخفف لونها وقيل هي من العنز خاصة وقيل في الضان خاصة وفي الحديث

ينفتح للناس معدن فيسدولهم امثال اللبب من الذهب قال ابن الاثير قال الحرابي اظنه وهما انما

اراد اللجن لان اللجين الفضة قال وهذا ليس بشئ لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب قال

وقال غيره اعله امثال اللبب جمع اللبب من الابل فصحف الراوى قال والاولى ان يكون غير

مؤهوم ولا مصحف ويكون اللبب جمع لبنة وهي الشاة الحامل التي قل لبناؤها وتكون بكسر اللام

وفتح الجيم جمع لبنة كقصعة وقصع وفي حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة

فلم اجدها البنا فقال له شريح لعلها لببت اي صارت لبنة وفي حديث موسى على نبينا وعليه

الصلاة والسلام والخبر فلبية ثلاث لببات قال ابن الاثير قال ابو موسى كذا في ستمدا احمد بن

حنبل قال ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللبت وهو الضرب ولحته

بالعصا اي ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلبتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روى

والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة خلف وروى بالباء وهو وهم وسهم ملجأ برش

ولم يتصل بعد قال

ماذا تقول لاشياخ اولى جرم * سود الوجوه كأمثال الملاجب

قال ابن سيده ومنجاب أكثر قال وأرى اللام بدلا من النون (حب) اللبب قطعك اللحم طولا

والمحب المقطع ولجبه ولجبه ضربه بالسيف أو جرحه عن ثعلب قال أبو خراش

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَيْرُ وَهُوَ مَلْحَبٌ * خِلافَ البُيُوتِ عِنْدَ مَحْمَلِ الصَّرْمِ
الاصمعي المَلْحَبُ نَجْمٌ مِنَ المَخْدَمِ وَحَبَّ مَثْنُ الفَرَسِ وَبِحَزْمِ المِلاَسِ فِي حُدُورِ وَمَثْنُ المَلْحُوبِ
قال الشاعر

فَاعَيْنِ قَادِحَةَ وَالرَّجُلَ ضَارِحَةً * وَالقَصْبَ مَضْطَمِرًا وَمَثْنُ المَلْحُوبِ
وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ قَلِيلُ اللِّحْمِ كَأَنَّهُ حَبٌّ قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النِّعَمِ * بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشْتَمِ

وَاللَّحِيبُ مِنَ الأَبْلِ القَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَحَبَّ الجِزْرِ ما عَلَى ظَهْرِ الجِزْرِ وَأَخَذَهُ وَحَبَّ اللِّحْمِ عَنِ
العَظْمِ يَلْحَبُهُ لِحْبًا قَشَرَهُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ قُشِرَ فَقَدْ حَبَّ وَاللَّحْبُ الطَّرِيقُ الواضِحُ وَاللَّاحِبُ مِثْلُهُ
وَهُوَ فاعِلٌ بِعَنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَلْحُوبٌ تَقُولُ مِنْهُ لِحْبُهُ يَلْحَبُهُ لِحْبًا إِذَا وَطِئَهُ وَمَرْفِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا لِحَبَّ
إِذَا مَرَّ بِمَسْتَقِيمًا وَحَبَّ الطَّرِيقُ يَلْحَبُ لِحْبًا وَواضِحٌ كَأَنَّهُ قَشَرَ الأَرْضَ وَحَبَّهُ يَلْحَبُهُ لِحْبًا يَبِينُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعِثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا تُعَفِّ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحْبَهَا أَيْ
أَوْضَحَهَا وَنَهَجَهَا وَطَرِيقُ المَلْحَبِ كَالْحَبِّ أَشَدُّ نَعْلَبُ

وَقَاصُ مَقَوْرَةَ الأَلْبِاطِ * بَاتَتْ عَلَى المَلْحَبِ أَطَاطُ

اللَّيْثُ طَرِيقُ لِحْبٍ وَحَبٌّ وَمَلْحُوبٌ إِذَا كَانَ وَاضِحًا قَالَ وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ التَّحَبُّ فَلَانَ حَجَّةً
الطَّرِيقُ وَحَبَّهُا وَالتَّحَبُّ إِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَانصَاعَ جَانِبُهُ الوَحْشِيُّ وَإِنْ كَدَّرْتُ * يَلْحَبُنْ لَا يَأْتِي المَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

أَيْ يَرَكِبُنْ اللَّاحِبَ وَبِهِ سَمِيَ الطَّرِيقُ المَوْطَأُ لِاحْبَالَانِهِ كَأَنَّهُ لِحْبٌ أَيْ قَشِرَ عَنِ وَجْهِهِ التُّرَابُ فَهُوَ ذُو
لِحْبٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَيْمَلٍ الجُهَنِيُّ رَأَيْتُ النِّاسَ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لِاحِبِ اللَّاحِبِ الطَّرِيقُ
الوَاسِعُ المُنْقَادُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَحَبَّ الشَّيْءِ أَتْرَفِيهِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بِصَفِّ سَيْلِ
لَهُمْ عِدْوَةٌ كَالقَضَافِ الأَثَمِيِّ مَدِينَةِ الكَدْرِ اللَّاحِبُ

وَحَبَّهُ كَحَبَّهُ وَحَبَّهُ بِالسَّيَاطِ ضَرْبُهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ وَحَبَّ بِهِ الأَرْضُ أَيْ صَرَعَهُ وَمَرَّ يَلْحَبُ لِحْبًا أَيْ
يَسِرُّ وَحَبَّ يَلْحَبُ لِحْبًا نَكْحُ التَّهْذِيبِ المَلْحَبُ اللِّسَانُ القَصِيجُ وَالمَلْحَبُ الحَدِيدُ المُقَطَّعُ وَفِي
الصَّحَاحِ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ قَالَ الأَعَشِيُّ

وَأَدْفَعُ عَنِ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرِكُمْ * لِسَانًا كَقَرَاضِ الخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا

وقال أبو دؤاد رَفَعْنَاهَا ذَمِيلًا فِي * مَمْلٍ مَعْمَلٍ لَحَبٍ

ورجل ملحَب إذا كان سببا بذي اللسان وقد لحب الرجل بالكسر إذا أتجمله الكبر قال الشاعر
عجوزٌ ترجى أن تكون فتية * وقد لحب الجنيان واحد ودب الظهر
وملحوب موضع قال عبيد

أفقر من أهله ملحوب * فالقطبيات فالذئوب

(لحَب) نَحَب المرأة يَلْحَبُها وَيَلْحَبُها الحَبان كحها عن كراع قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب
وغيره نَحَبها واللحَب شجر المقل قال * من أفتح ثنة لحب عميم * ابن الاعرابي الملاحب
الملاطم والمَلْحَب الماطم في الخوصومات واللحَاب الأظام (لذَب) لذَب بالمكان لذوباً ولذَب أقام
قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (لزب) اللزب الضيق وعيش لزب ضيق واللزب الطريق
الضيق وما لزب قليل والجمع لزاب واللزوب القعط واللزبة الشدة وجمعها لزب حكاه ابن جني
وسنة لزبة شديدة ويقال أصابتهم لزبة يعني شدة السنة وهي القعط والأزمة والأزبة واللزبة
كلها بمعنى واحد والجمع اللزبات بالتسكين لانه صفة وفي حديث أبي الأحوص في عام أربة
أولزبة الأزبة الشدة ومنه قولهم هذا الأمر ضربة لازب أي لازم شديد ولزب الشيء يلزب
بالضم لزباً ولزوباً تدخل بعضه في بعض ولزب الطين يلزب لزوباً ولزب الصق وصلب وفي
حديث علي عليه السلام ولا طهنا بالبه حتى لزبت أي لصقت ولزمت وطين لازب أي لازق
قال الله تعالى من طين لازب قال الفراء اللزب واللذيب والألصق واحد والعرب تقول ليس
هذا بضر به لازم ولا زب يبدلون الباء ميماً تقارب المخارج قال أبو بكر معنى قولهم ما هذا بضر به
لازب أي ما هذا بلازم واجب أي ما هذا بضر به سيف لازب وهو مثل واللذيب الثابت وصار
الشيء ضرباً لازباً أي لازماً هذه اللغة الجمدة وقد قالوه بالميم والاول أفصح قال النابغة
ولا تحسبون الخير لا شر بعده * ولا تحسبون الشر ضرباً لازباً

ولا زب لغية وقال كثير فابدل

فما ورق الدنيا باق لاهله * ولا شدة البلوى بضر به لازم

ورجل عزب لزب وقال ابن بزرج مثله وامرأة عزبة لزبة لئباسع الجوهري والمزب البخل
الشديد وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون إذا ما نضخة وقعت * وهم كرام إذا اشتد الملازب

قوله أفقر من أهله الخ هكذا
أنشده هنا وفي مادة قطب
كاللحيم وقال فيها قال
عبيد في الشعر الذي كسر
بعضه وكذا أنشده ياقوت
في موضعين من مجمله كذلك
اه صححه

قوله من أفتح ثنة الخ كذا
بالاصل ولم نجد في الأصول
التي بأيدينا غيره اه صححه

وَلَزَبَتْهُ الْعُقْرُبُ لَزَبًا لَسَعَتْهُ كَلَسَتْهُ عَنْ كِرَاعٍ (لَسِبَ) لَسِبَتْهُ الْحَيَّةُ وَالْعُقْرُبُ وَالزُّبُورُ بِالْفَتْحِ
 تَلَسَّبَهُ وَتَلَسَّبَتْهُ لَسِبًا لَدَغَتْهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعُقْرُبِ وَفِي صَفَةِ حَيَاتِ جَهَنَّمَ أَنْشَأَنَ بِهِ لَسِبًا
 اللَّسْبُ وَاللَّسَعُ وَاللَّدَغُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بَتْدَاءُ عَذُوبًا وَبَاتَ الْبَقِ يَلْسَبُنَا * نَشْوَى الْقِرَاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي

يَعْنَى بِالْبَقِ الْبَعُوضُ وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ نَشْوَى الْقِرَاحَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ مَثَلُ لُصَبٍ بِهِ أَيْ
 لَزِقَ وَسَبَّهَ أَسْوَاطًا أَيْ ضَرَبَهُ وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَنَحْوُهُ بِالْكَسْرِ يَلْسَبُ بِهِ لَسِبًا بِالْعَقَّةِ
 وَاللَّسْبَةُ مِنْهُ كَالْعَقَّةِ ٣ (لَصِبَ) لَصِبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلْصَبُ لَصَبًا فَهُوَ لَصَبٌ لَزِقَ بِهِ مِنَ الْهَزَالِ
 وَلَصِبٌ جِلْدٌ فَلَانَ لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ وَلَصِبَ السِّيفُ فِي الْغَدَا صَبًا شَبَّ فِيهِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ
 سَيْفٌ مَلْصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَصْبَ الْخَاتَمُ فِي الْأَصْبَعِ وَهُوَ ضَدُّ قَلَقٍ وَرَجُلٌ أَصْبَعُ الْأَخْلَاقِ
 بِجَيْلٍ وَفُلَانٌ لَزَّ لَصِبٌ لَا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئًا وَاللَّصْبُ مُضِيقُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ لَصُوبٌ وَأَصَابُ وَاللَّصْبُ
 شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَضِيقُ مِنَ الْإِهَابِ وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالتَّصَبُّ الشَّيْءُ ضَاقَ وَهُوَ مِنَ
 ذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

عَنْ أَهْرَبِ بْنِ وَعْنٍ قَلْبٌ يُوقِرُهُ * مَسَحَ الْأَكْفَ بِفَجٍّ غَيْرِ مَلْتَصَبٍ

وَطَرِيقٌ مَلْتَصَبٌ ضَمِيْقٌ وَاللَّوْاصِبُ فِي شَعْرٍ كَثِيرًا أَلْبَارِضِيْقَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ الْأَصْمَعِيُّ اللَّصْبُ
 بِالْكَسْرِ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ مُضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصَبٌ وَالْجَمْعُ لَصَابٌ وَلَصُوبٌ وَاللَّصْبُ
 ضَرْبٌ مِنَ السَّلْتِ عَسِرَ الْأَسْتِنْقَاءُ يَنْدَسُ مَا يَنْدَسُ وَيَحْتَمِجُ الْبَاقِي إِلَى الْمَنَاحِيزِ (لَعِبَ)
 اللَّعْبُ وَاللَّعْبُ ضِدُّ الْجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعَبٌ وَتَلَاعَبَ وَتَلَعَبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
 قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

تَلَعَبَ بَاعَتْ بِذِمَّةٍ خَالِدٌ * وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ

وَفِي حَدِيثٍ تَمِيمٌ وَالْجَسَاسَةُ صَادِقُنَا الْبَحْرِيْنَ اعْتَمَلَ فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجِ شَهْرًا سَمِيَ اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا
 لَمَّا لَمَسَ رِيحُهُمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجِدِي عَلَيْهِ نَفْعًا انَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ
 وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِنْبَاجُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِعَقَابِ بْنِ آدَمَ أَي أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمْكِنَةَ الْأَسْتِنْبَاجِ وَيَرْتَضُّهَا
 بِالْأَدَى وَالْفَسَادُ لَانِهَا مَوَاضِعٌ يَجْرُفُ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعَوْرَاتُ فَأَمْرٌ بِسِتْرَتِهَا وَالْإِمْتِنَاعُ
 مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ الْبَوْلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ

٣ زاد في التكملة ما تركه
 فلان كسوبًا ولا سوبًا أي
 شيئًا وقد ذكره في كسب بالكاف
 أيضًا ووضبطه في الموضوعين بوزن
 تنورا إذا علمت هذا فما وقع في
 القاموس باللام فيهما تحريف
 وكذلك تحريف على الشارح
 فأحذره اه صححه

قوله واللواصب في شعر الخ
 هو أحد قولين الثاني ما قاله أبو
 عمرو أنه أراد بها البلا قد لصبت
 جلودها أي أصقت من العطش
 والبيت
 لواصب قد أصبجت وانطوت
 وقد أطول الحى عنها البائنا
 اه تكملة ووضبط البائنا
 كسحاب اه صححه

والتلعاب اللعب صيغة تدل على تكثير المصدر كفعل في الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الروائد وتبنيه يشاء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتلعاب وغيره قال وليس شيء من ذلك مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت ورجل لاعب وواعب على ما يطرأ في هذا النحو وتلعاب وتلعاب وتلعاب وتلعاب وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى أما تلعاب فان سيبويه وان لم يذكره في الصفات فقد ذكره في المصادر نحو وتحمل تحمها أو أوردت المرة الواحدة من هذا الوجه أن تكون تحمها فإذا ذكرته فعلا فإنه قد ذكره بالهاء وذلك لان الهاء في تقدير الانفصال على غالب الامر وكذلك القول في تلقامة وسيأتي ذكره وليس اقائل أن يدعى أن تلعاب وتلقامة في الاصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله تعالى ان أصبح ماؤكم غورا أى غائرا ونحو قوله فانما هي اقبال وإدبار من قبل أن من وصف بالمصدر فقال هذا رجل زور و صوم ونحو ذلك فانما صار ذلك له لانه أراد المبالغة ويجعله هو نفس الحدث لكثرة ذلك منه والمرة الواحدة هي أقل القليل من ذلك الفعل فلا يجوز أن يريد معنى غاية الكثرة فيأتى لذلك بانفط غاية القله ولذلك لم يجيزوا زيد اقبال وإدبارة على زيد اقبال وإدبار فعلى هذا لا يجوز أن يكون قولهم رجل تلعاب وتلقامة على حد قولك هذا رجل صوم لكن الهاء فيه كالهاء في علامة ونسابة للمبالغة وقول النابغة الجعدي

تجنبتها إلى امرؤ في شيبتي * وتلعابتي عن ريبه الجار اجنب

فانه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر وكذلك العبان مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال الازهرى رجل تلعاب اذا كان يتلعب وكان كثير اللعب وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة أتى تلعاب في حديث آخر ان عابا كان تلعاب أي كثيرا المزح والمداعبة والنساء زائدة ورجل لعبه كثير اللعب ولاعبه ملاحبة ولعابا لعب معه ومته حديث جابر مالت وللعذارى ولعابها اللعب بالكسر مثل اللعب وفي الحديث لا يأخذ ذن أحدكم متاع أخيه لا عباجادا أى يأخذه ولا يريد سرقة ولكن يريد ادخال الهتم والغيط عليه فهو لاعب في السرقة جادا في الأذية وألعب المرأة جعلها تلعب وألعبها جاءها بما تلعب به وقول عبيد بن الأبرص قد دبت أعبا وهما وتلعبني * ثم انصرفت وهى منى على بال

قوله والمعبة ثوب الخ كذا
ضبط بالأصل والمحكم بكسر
الميم وضبطها الجمد بحسنة
وقال شارحه وفي نسخة
بالكسر اه صححه

يحمل أن يكون على الوجهين جميعاً وبارية لَعُوبٌ حَسَنَةٌ الدَّلُّ والجمعُ لَعَابٌ قال الأزهري
ولَعُوبٌ اسمُ امرأةٍ سميت لَعُوبٌ لكثرةِ أَعْبَاهَا ويجوز أن تُسَمَّى لَعُوبٌ لانه يَلْعَبُ بها والمُعَبَّةُ ثوبٌ
لا كَمَلَهُ يَلْعَبُ فيه الصبي واللُعَابُ الذي حرقته اللَّعِبُ والألْعُوبَةُ اللَّعِبُ وبينهم أَلْعُوبَةٌ من اللَّعِبِ
واللُعْبَةُ الأُحْقُ الذي يُسَخَّرُ به ويلعب ويَطْرِدُ عليه بَابٌ واللُعْبَةُ ثوبٌ اللَّعِبِ وقال الفراءُ أَعْبَتَ
لُعْبَةً واحدةً واللُعْبَةُ بالكسر نوعٌ من اللَّعِبِ تقول رجلٌ حَسَنُ اللَّعْبَةِ بالكسر كما تقول حَسَنُ
الْحِلْسَةِ واللُعْبَةُ جِزْمٌ ما يَلْعَبُ به كالشَطْرِجِ ونحوه واللُعْبَةُ التَّمَالُ وحكى اللحياني ما رأيت لك لُعْبَةً
أَحْسَنَ من هذه ولم يزد على ذلك ابن المسكيت تقول لمن اللَّعْبَةُ فتضم أولها لأنها اسمٌ والشَطْرِجُ
لُعْبَةٌ والتردُّ لُعْبَةٌ وكلُّ ما لَعُوبٌ به فهو لُعْبَةٌ لانه اسمٌ وتقول أَعْدَحْتُ أفرغ من هذه اللَّعْبَةِ وقال
نعلب من هذه اللَّعْبَةِ بالفتح أجود لانه أراد المرة الواحدة من اللَّعِبِ ولَعِبَتِ الرِّيحُ بالمنزلِ دَرَسَتْهُ
ومَلَّعَبُ الرِّيحِ مدارجُها وتركته في مَلَّعَبِ الجَنِّ أي حيث لا يُدْرَى أين هو ومَلَّعَبُ ظِلِّهِ
طائرٌ بالبادية وربعاقيل خاطفٌ ظله يُنْتَفَى فيه المضاف والمضاف إليه ويجمعهان يقال للثنين مَلَّعَبَا
ظلهما وللثلاثة مَلَّعَبَاتٌ أَظْلَاهُنَّ وتقول رأيت مَلَّعَبَاتٍ أَظْلَالَ لِهِنَّ ولاتنقل أَظْلَاهُنَّ لانه
يصير معرفةً وأبو براء هو مَلَّعَبُ الأَسِنَّةِ عامرُ بن مالك بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السُّوبان
وجعله لبيد مَلَّعَبُ الرِّيحِ الحاجة إلى القافية فقال

لَو أَنَّ حَيَّامَ دَرِكَ الْقَلَّاحِ * أَدْرَكَهُ مَلَّعَبُ الرِّيحِ

واللُعَابُ فَرَسٌ من خيل العرب معروف قال الهذلي

وطاب عن اللَّعَابِ نَقُورُ بَيْتِهِ * وغادر قَيْسًا في المَكْدَرِ وَعَقْرًا

ومَلَّعَبُ الصَّبِيانِ والجَوَارِي في الدار من ديار العرب حيث يَلْعَبُونَ الواحد مَلْعَبٌ واللُعَابُ
مأسال من الفم لَعَبَ بَلْعَبٌ ولَعِبَ وَأَلْعَبَ سأل لُعَابَهُ والأولى أعلى وخص الجوهري به الصبي فقال
لَعَبَ الصَّبِيُّ قال لبيد

لَعَبْتُ عَلَى أَكْفَاهِهِمْ وَجُورِهِمْ * وَلَيْدًا وَسَهْوًا لَيْدًا وَعَاصِمًا

ورواه ثعلب لَعَبْتُ عَلَى أَكْفَاهِهِمْ وَجُورِهِمْ وهو أَحْسَنُ وتَعَرَّمُ لَعُوبٌ أي ذولُعَابٌ وقيل
لَعَبَ الرَّجُلُ سأل لُعَابَهُ وَأَلْعَبَ صَارَ لَهُ لُعَابٌ يسيل من فمه ولُعَابُ الحِمْيَةِ والجَرَادِ سَهْمَا وَلُعَابُ
التَّحْمَلِ مَا يُعَسَلُهُ وهو العَسَلُ ولُعَابُ الشَّمْسِ شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَتَحَدَّرُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا جَمِيتْ وَقَامَ
قَامَ الظَّهِيرَةُ قال جرير

أُخِّنَ أَتَهَجِرُ وَقَدْ وَدَّ الْحَصَى * وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاحِمِ

قال الازهرى لعاب الشمس هو الذى يقال له مُحَاطُ الشَّيْطَانِ وهو السَّهَامُ بفتح السين ويقال له ريق الشمس وهو شبه الخيط تراه فى الهواء اذا اشتدَّ الحَرُّ وركدَّ الهواءُ ومن قال ان لعاب الشمس السَّرَابُ فقد اُظْلِمَ لِمَا السَّرَابُ الذى يَرَى كانه ماءً جارٍ نصف النهار وانما يعرف هذه الاشياء من لزوم الصَّخاري والقلاوات وسارفى الهواء جرفها وقيل لعاب الشمس ما تراه فى شدة الحر مثل تسج العنكبوت ويقال هو السَّرَابُ والاسْتَلْعَابُ فى النخل ان يَنْبَتَ فيه شئ من البُر بعد الصَّرام قال أبو سميعة استلعت النخلة اذا اُظْلِمَتْ طلعاً وفيها بقية من جملها الاول قال الطرماح يصف نخلة

أَلْحَقَّتْ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالذَى * قَدَأْنَى اذْحَانَ وَقَتِ الصِّرَامِ

والاعباءُ سُخْنَةٌ معروفة بناحية البحرين بجنداء القطيف وسيف البحر وقال ابن سيده اللعباء موضع وأنشد الفارسي

تَرَوْحَنَا مِنَ الْعِبَاءِ قَصْرًا * وَأَعْجَلْنَا لِإِلَهِةٍ أَنْ تَوُوبَا

ويروى الالهة وقال الالهة اسم للشمس (الغب) اللُّغُوبُ التَّعَبُ والاعياءُ لَعَبٌ يَلْغَبُ بِالضَّمِّ لُغُوبًا وَلُغِبًا وَلُغِبَ بِالْكَسْرِ لَغَةً ضَعِيفَةٌ أَعْيَاءُ أَشَدُّ الْأَعْيَاءِ وَاللُّغُوبَةُ أَنَا أَيُّ أَنْصَبْتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَرْبِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلُغِبُوا وَأَدْرَكْتُمْ أَيُّ تَعَبُوا وَأَعْيُوا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ سَاغَبَ لِأَغْبٍ أَيُّ مَعَى وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْعَرَبِ ذَلِكَ لِلرَّيْحِ فَقال أَنشده ابن الأعرابي وبلدة مجهلة تسمى الرياح بها * لَوَاعِبًا وَهِيَ نَاعَةٌ عَرَضُهَا خَاوِيَةٌ وَأَلْغَبَةُ السُّيُورُ وَتَلْغَبُهُ فَعَلٌ بِهِ ذَلِكَ وَأَتَعَبَهُ قال كثير عزة

تَلْغَبُهَا دُونَ ابْنِ لَيْلَى وَشَقَّهَا * سَهَادُ السُّرَى وَالسَّبَبُ الْمُتَحَالِ

وقال الفرزدق

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَارِ تَلْغَبًا * إِذَا التَّقْتُ بِالسُّعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

أى يكفيك المسرفين بازوهو عمير بن هبيرة قال وتلغبها لولاها فقام بها ولم يعجز عنها وتلغب سيرا القوم سار بهم حتى تلغبوا قال ابن مقبل

وَحَى كَرَامٍ قَدْ تَلْغَبَتْ سِيرَهُمْ * بِمَرْبُوعَةٍ شَهْلَاءَ قَدْ جَدَلَتْ جَدَلًا

والتلغب طول الطراد وقال

تلغبي دهرى فلما غلبته * غزاني بأولادي فأدركني الدهر

والملاغب جمع الملقبة من الأعياء والغب على القوم بالغب بالفتح فيه - ما لغبا أفسد عليهم ولغب القوم بلغبهم لغبا حدثهم حديثا خلفا وأنشد * أبذل نصحي وأكف لغبي * وقال الزبير فان
ألم الك باذلا ودي ونصري * وأصرف عنكم ذري ولغبي

وكلام لغب فاسد لاصائب ولا فاصد ويقال كف عنا لغبك أي سبي كلامك ورجل لغب بالنسكين ولغوب ولغوب وضعيف أحق بين اللغابة حكى أبو عمرو بن العلاء عن أعرابي من أهل اليمن فلان لغوب جاءته كباي فاحتقرها قلت أتقول جاءته كباي فقال ليس هو الصحيح فقلت فقال اللغوب قال الأحق والاسم اللغابة واللغوبة واللغب الريش الفاسد مثل البطنان منه وسهم لغب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذي ريشه بطنان وقيل إذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدته لغابة وهو خلاف اللوام وقيل هو ريش السهم إذا لم يعتدل فاذا اعتدل فهو لوام قال بشر بن أبي خازم

فان الواو لي أصاب قباي * بسهم ريش لم يكس اللغابا

ويروى لم يكن نكسا لغابا فاما أن يكون اللغاب من صفات السهم أي لم يكن فاسدا واما أن يكون أراد لم يكن نكسا إذا ريش لغاب وقال تأبط شرا

وما ولدت أُمي من القوم عاجزا * ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

وكان له أخ يقال له ريش لغب وقد حركه الكمي في قوله * لا نقل ريشها ولا لغب * مثل نهر ونهر لا جل حرف الحلق والغاب السهم جعل ريشه لغابا أنشد ثعلب

ليت الغراب رمي حماطة قلبه * عمرو بأسمه التي لم تلغب

وريش لغيب قال الرازي في الذئب

أشعرته مدلقا مذروبا * ريش ريش لم يكن لغيبا

قال الأصمعي من الريش اللوام واللغاب فاللوام ما كان بطن السددة يلي ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون فاذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وفي الحديث أهدي مكسوم أخوالا شرم إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب سهم لغب إذا لم ياتم ريشه ويصطب لردائه

فإذا التأم فهو لؤام واللغاب موضع معروف قال عمرو بن أحر
 حتى إذا كرت الليل يظلمها * أيدى الركاب من اللغاب تتحدر
 واللغاب الردي من السم الذي لا يذهب بعيدا ولغب فلان دأبه إذا تحامل عليه حتى أعيا
 وتلغب الدابة وجدها لاغبا والغبما إذا تعبها (لقب) اللقب النبراسم غير مسمى به والجمع
 ألقاب وقد لقبه بكذا فتلقب به وفي التنزيل العزيز ولاتتأزوا باللقاب يقول لاتدعوا الرجل
 الأباحب أسماءه إليه وقال الزجاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديا أو نصرانيا فأسلم
 يا يهودي يا نصراني وقد آمن يقال لقيت فلانا تلقيبا ولقيت الاسم بالفعل تلقيبا إذا جعلت له
 مثلا من الفعل كقولك لجورب فوعل (لكب) التهذيب أبو عمرو وأنه قال الملكبة الناقة
 الكثريرة الشحيم والعم والملكبة القيادة والله أعلم (لهب) اللهب واللهيب واللهاب واللهبان
 اشتعال النار إذا خلص من الدخان وقيل لهيب النار حرها وقد ألهبها فالتهمت ولهبها فتلهمت
 أو قدها قال

تسمع منها في السليق الأشهب * معمة مثل الضرام اللهيب
 واللهبان بالتحريك وقد أجز غير ضرام وكذلك لهبان الحرف في الرمضاء وأنشد
 لهبان وقدت حرأه * يرمض الجندب منه فيصير

واللهب لهب النار وهو لسانها والتهبت النار وتلهمت أي اتقدت ابن سيده اللهبان شدة
 الحرف في الرمضاء ونحوها ويوم لهبان شديد الحتر قال

قوله لهبان الخ كذا أنشده
 في التهذيب وتحرف في شرح
 القاموس فأحذره اهـ صححه

ظلت بيوم لهبان ضبح * يذفحها المرزم أي لفتح * تعود منه بنواحي الطلح
 واللهبة أشراق اللون من الجسد واللهب البرق إلهابا وإلهابته تداركه حتى لا يكون بين البرقتين
 فربة واللهاب واللهبان واللهبة بالتسكين العطش قال الرازي

فصحت بين الملاوية * جباري جامة مخضرة * وبردت منه لهاب الحرة
 وقد لهب بالكسر يلهب لهبا فهو لهبان وامرأة لهبي والجمع إلهاب والتهب عليه غضب وتحرق
 قال بشر بن أبي خازم

وإن أباك قد لا فاه خرق * من الفتيان يتهب إلهابا
 وهو يتهب جوعا ويتهب كقولك يتعرق ويتضرم واللهب العبار الساطع الأصمعي إذا اضطرم
 جرى الفرس قيل أهذب إلهابا واللهب إلهابا ويقال للفرس الشديد الحرى المثير للغبار لهيب

وله ألهوب وفي حديث صعصعة قال لمعوية اني لا ترك الكلام فما أرفه به ولا ألهب فيه أي
لا أمضيه بسرعة قال والاصل فيه الجرى الشديد الذي يشير الالهَب وهو الغبار الساطع كالذخان
المرتفع من النار والالهوب أن يجتهد الفرس في عدوه حتى يشير الغبار وقيل هو ابتداء عدوه
ويوصف به فيقال شد ألهوب وقد ألهب الفرس اضطرم جريه وقال اللحياني يكون ذلك للفرس
وغيره ما يعدو قال امرؤ القيس

فلا سوط ألهوب ولا ساق درة * ولزجر منه وقع أخرج مهذب

واللهابة كساء يوضع فيه حجر فيرج به أحد جوانب الهدوح أو الخيل عن السير اني عن ثعلب
واللهب بالكسر الفرجة والهواء بين الجبلين وفي المحكم مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو الصدع
في الجبل عن اللحياني وقيل هو الشعب الصغير في الجبل وقيل هو وجهه من الجبل كالحائط
لا يستطاع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء والجمع الهاب ولهوب ولهاب قال أوس بن حجر
فأبصر الهاب من الطود دونها * يرى بين رأسي كل نيقين مهبل

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تأرى الشعوف دوابيا * وتنصب الهابا مصيفا كرابها

والجوارس الأواكل من النحل نقول جرس النحل الشجر اذا أكلته وتأرى تعسل والشعوف أعالي
الجبال والسكراب مجارى الماء واحدها كربة واللهب السرب في الارض ابن الاعرابي
اللهب الرائع الجمال واللهب الكثير الشعر من الرجال وأولهب كنية بعض أعمام النبي صلى
الله عليه وسلم وقيل كنى أبو لهب لجماله وفي التنزيل العزيز تبث يد أي لهب فكناه عز وجل
بهذا وهو ذم له وذلك أن اسمه كان عبدا عربى فلم يسمه عز وجل باسمه لان اسمه محال وبنولهب
قوم من الأزد ولهب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزجر وفي المحكم لهب قبيلة زعموا أنهم أعمى
العرب ويقال لهم اللهيبون واللهبة قبيلة أيضا واللهاب واللهباء موضعان واللهيب
موضع قال الأقفوه

وجرد جمعها أيضا خنافا * على جنبى تضارع فاللهيب

ولهبان اسم قبيلة من العرب واللهابة وادبنا حمية الشواجن فيه مركبا عذبة يخترقه طريق
بطن فلج وكانه جمع لهب (لهذب) ألزمه لهذبا واحدا عن كراع أي لزازولرأما (لوب)

قوله واللهابة كساء الخ كذا
ضبط بالاصل وقال شارح
القاموس اللهابة بالضم
كساء الخاه وأصل النقل
من المحكم لكن ضبطت
اللهابة في النسخة التي بأيدينا
منه بشكل القلم بكسر اللام
فخره ولا تغترب تصريح
الشارح بالضم فكثيرا
ما يصرح بضبط لم يسبق
لغيره اه مصححه

قوله وكانه جمع لهب أي
كان لهابة بالكسر في الاصل
جمع لهب بمعنى اللصب
بكسر فسكون فيهما مثل
الالهاب واللهوب فنقل
للعمية قلت ويجوز أن يكون
منقولاً من المصدر قال في
التكملة واللهابة أي بالكسر
فعالة من التلهب اه مصححه

اللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ الْعَطَشُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَامِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبًا نَأَى عَطَشَ فَهُوَ لَائِبٌ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ مِثْلُ شَاهِدٍ وَشُهُودٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقَّهِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ * وَلاَحَ لِلْعَيْنِ سَهِيلٌ بِسَحَرٍ

وَالنَّجْرُ عَطَشٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ وَهِيَ بَزُورِ الْحَبِّ - رَأَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَافَتْ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ الْكَثْرَةِ الرَّحَامِ فَذَلِكَ الْلُوبُ يُقَالُ تَرَكَتُ الْوَأْتِبَ عَلَى الْحَوْضِ وَابِلُ لُوبٍ وَتَحَلَّ لُؤَابٌ وَلُوبٌ عَطَشٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابٌ يَلُوبُ إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَنْشَدَ

بِالَّذِي مَنَعْتَهُ مَقْبَلًا لِحَمَلِهِ * عَطَشَانٌ دَاعَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَأَلَابَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلِيبٌ إِذَا حَامَتْ إِلَيْهِ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَا وَجَدَ لِيَا بِأَيِّ قَدْرٍ لَعَقْتَهُ مِنَ الطَّعَامِ يَلُوكُهَا قَالَ وَاللَّيَابُ أَقْلٌ مِنْ مِلِّ الْقَمِّ وَاللُّوبَةُ الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا يَسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَاللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ الْحَرَّةُ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلُوبٌ وَلَا بَاتٌ وَهِيَ الْحَرَارُ فَأَمَّا سَبُوبُهُ فَجَعَلَ الْوُوبَ جَمْعَ لَابَةٍ كَقَارَةَ وَقُورٍ وَقَالُوا أَسْوَدُ لُوبِيٌّ وَنُوبِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْوُوبَةِ وَالنُّوبَةُ وَهِيَ الْحَرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ وَهِيَ مَا حَرَّمَ ابْنُ يَكْتَنُفَانِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَبَسَتْهَا حِجَارَةٌ سُودٌ وَجَمْعُهَا لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأَلَابُ وَاللُّوبُ قَالَ بَشْرُ بْنُ يَزِيدَ كَتَبْتُهُ

مُعَالِيَةً لِأَهْلِ الْأَنْجَارِ * وَحَرَّةٌ لِي السَّهْلِ مِنْهَا فُلُوبُهَا

يُرِيدُ جَمْعَ لُوبَةٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَارَةٌ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ابْنُ شَيْمِلٍ الْوُوبَةُ تَكُونُ عَقَبَةً جَوَادًا أَوْ طَوَّلَ مَا يَكُونُ وَرَبْمَا كَانَتْ دَعْوَةً قَالَ وَاللُّوبَةُ مَا اشْتَدَّ سُودُهُ وَعَلَّظَ وَأَنْقَادَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلا يَسُ بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَا حَوَّلَهُ وَالْحَرَّةُ أَكْبَرُ مِنَ الْوُوبَةِ وَلا تَكُونُ الْوُوبَةُ إِلَّا حِجَارَةٌ سُودًا وَلا يَسُ فِي الصَّمَانِ لُوبَةٌ لِأَنَّ حِجَارَةَ الصَّمَانِ جَرُّوَلا تَكُونُ الْوُوبَةُ إِلَّا فِي أَنْفِ الْجَبَلِ أَوْ سَقَطَ أَوْ عُرِضَ جَبَلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَوَصَّتْ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِعَيْدِ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعٌ الصَّدْرُ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْ لَهُ اللَّابَةَ كَمَا يُقَالُ رَحِبُ الْفَنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّابَةُ الْإِبِلُ الْجُمُعَةُ السُّودُ وَاللُّوبُ التَّحَلُّ كَالنُّوبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَنْتَقِمْهُ لُوبٌ وَلَا تَجْتَمِعُ نُوبٌ

قوله يذكر كتيبة كذا قال الجوهري أيضا قال في التكهلة غلط ولكنه يذكر امرأة وصفها في صدر هذه القصيدة أنهم معالية أي تقصد العالية وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدا محذوف ويجوز ان تصابه على الحال اه كتيبه صححه

فَإِذَا هُوَ رَى السُّيُوسَ تَلَبُّ أَوْ تَلَبُّ عَلَى الْقَمَمِ وَتَلَبُّ إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَحَسَنَهُ وَتَلَبُّ عَتُودُ فُلَانٍ إِذَا تَكَبَّرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكَأِذَا الْجَبَّارُ تَلَبُّ عَتُودَهُ * ضَرْبٌ مِنْهُ تَحْتَ الْأَنْبُوبِ عَلَى الْكُرْدِ

الذات الأنبوب والأنبوبة ما بين العقدتين في القصب والقماة وهي أفعولة والجمع أنبوب وأنابيب ابن سيده أنبوب القصبه والريح كعهم ما وتببت العجلة وهي بقلة مستطيلة مع الارض صارت لها أنابيب أي كعوب وأنبوب النبات كذلك وأنابيب الرئة مخارج النفس منها على التشبيه بذلك وقوله أنشده ابن الاعرابي

أَصْحَبُ هَدَارِكُلِّ أَرْكَبٍ * بَعِيْلَةٌ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ

يجوز أن يعنى بالأنب أنابيب الرئة كأنه حذف زوائد أنبوب فقال نب ثم كسره على أنب ثم أظهر التضعيف وكل ذلك للضرورة ولو قال بين الأنب فضم الهمزة لكان جائزا ولو وجهناه على أنه أراد الأنبوب فحذف وسمع له أن يقول بين الأنب وان كان بين يقتضى أكثر من واحد لانه أراد الجنس فكأنه قال بين الأنابيب وأنبوب القرن ما فوق العقد الى الطرف وأنشد * بسلب أنبويه مديرى * والأنبوب السطر من الشجر وأنبوب الجبل طريقة فيه هذلية قال مالك بن خالد الخناعي

فِي رَأْسِ شَاهِقَةِ أَنْبُوبِهَا خَصِرٌ * دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوْقِرَانِ

الأنبوب طريقة نادرة في الجبل وخصر بارد وقرناس أنف محمد من الجبل ويقال لأشرف الأرض إذا كانت رقفا مرفعة أنابيب وقال العجاج يصف ورود العير الماء * بكل أنبوب له امتثال * وقال ذو الرمة

إِذَا حَقَّقْتَ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِ وَالْتَقَّتْ * أَنْبُوبُ تَنْبُوبِ الْعَمِيرِ الْعَوَارِفِ

أي تنكرها عين كانت تعرفها الاصحى يقال الزم الأنبوب وهو الطريق والزم المتحر وهو القصد (نتب) الجوهرى نتب الشيء تنوبا مثل نهد وقال

أَشْرَفَ نَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيْبِ * لَمْ يَعُدُّوا التَّقْلِيكَ فِي التَّنُوبِ

(نجب) في الحديث ان كل نبي اعطى سبعة نجباء رفقاء ابن الاثير النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب بنجباة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب اسم فاعل الذي قد تقدم اه

قوله الخناعي بالنون كما في التكملة ووقع في شرح القاموس الخناعي بالزاي تقليد البعض نسخ محرفة ونسخة التكملة التي بأيدينا بلغت من الصحة الغاية وعليها خط مؤلفها والمجد والشارح نفسه اه صححه قوله وقال ذو الرمة اذا احتفت الخ وبعبه كما في التكملة عسفت اللواتي تهلك الريح بينها كلالا وحنان الهبل المسالف أي البلاد اللواتي وحنان بكسر أوله وتشديد ثانيه والهبل كهجف أي الشياطين الضخام والمسالف اسم فاعل الذي قد تقدم اه

التاجر النَّجِيبَ أَيْ الْفَاضِلَ الْكَرِيمَ السَّخِيَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالْأَنْعَامُ مِنْ نَجَابِ الْقُرْآنِ
أَوْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ أَيْ مِنْ أَفْضَلِ سُورِهِ فَالنَّجَابُ جَمْعُ نَجِيبَةٍ تَأْيِدُ النَّجِيبَ وَأَمَّا النَّوَاجِبُ
فَقَالَ شَهْرِي عَتَاقَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجِيبَتُهُ إِذَا قَشَّرَتْ نَجِيبَهُ وَهُوَ لِحَاوُهُ وَقَشَّرَهُ وَتَرَكْتُ لِبَابِهِ وَخَالَصَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ النَّجِيبُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ الْحَسِيبُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَ كَرِيمًا عَمِيقِينَ
وَالْجَمْعُ النَّجَابُ وَنَجِيَاءُ وَنَجِيبٌ وَرَجُلٌ نَجِيبٌ أَيْ كَرِيمٌ بَيْنَ النَّجَابَةِ وَالنُّجَيْبَةِ مِثَالُ الْهَمْزَةِ النَّجِيبُ
يُقَالُ هُوَ نُجَيْبَةُ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ النَّجِيبَ مِنْهُمْ وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ أَيْ وُلِدَ نَجِيبًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْجَبَ أَرْمَانَ وَالِدَاهُ * إِذْ نَجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا

وَالنَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ النَّجْبُ وَالنَّجَابُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ مُفْرَدًا
وَمَجْمُوعًا وَهُوَ الْقَوِيُّ مِنْهَا الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَنَاقَةٌ نَجِيبٌ وَنَجِيبَةٌ وَقَدْ نَجِبَ يَنْجِبُ نَجَابَةً وَأَنْجَبَ
وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُنْجِبَةٌ وَمُنْجَابٌ وَوَلَدَتِ النَّجِيَاءُ وَنِسْوَةٌ مَنَاجِيبُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يُقَالُ أَنْجَبَ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا وُلِدَا وُلْدًا نَجِيبًا أَيْ كَرِيمًا وَامْرَأَةٌ مَنْجَابٌ ذَاتُ أَوْلَادٍ نَجِيَاءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْجَبَ
الرَّجُلُ جَاءَ بِوَلَدٍ نَجِيبٍ وَأَنْجَبَ جَاءَ بِوَلَدٍ جَبَانٍ قَالَ فَنِ جَعَلَهُ ذِمًّا أَخَذَهُ مِنَ النَّجْبِ وَهُوَ قَشْرُ
الشَّجَرِ وَالنَّجَابَةُ مَصْدَرُ النَّجِيبِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي
الْكَرَمِ وَالْفِعْلُ نَجِبَ يَنْجِبُ نَجَابَةً وَكَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي نَجَابِ الْإِبِلِ وَهِيَ عَتَاقُهَا الَّتِي يَسَابِقُ عَلَيْهَا
وَالْمُنْتَجِبُ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ أَنْجَبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَأَصْطَفَاهُ اخْتِيارًا عَلَى غَيْرِهِ
وَالْمُنْجَابُ الضَّعِيفُ وَجَعَهُ مَنَاجِيبُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَةَ الْهَدَلِيُّ

بِعْتَمَتِهِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي * إِذَا تَرَى النَّوْمَ وَالذَّفَى الْمَنَاجِيبُ

وَيُرْوَى الْمَنَاجِيبُ وَهِيَ كَلِمَاتُ نَجِيبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمُنْجَابُ مِنَ السَّهْمِ مَا بَرِيَ وَأُصْلِحَ وَلَمْ
يُرْشَ وَلَمْ يَنْصَلْ فَالْأَصْحَى الْجَوْهَرِيُّ الْمُنْجَابُ السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ وَلَا نَصْلٌ وَإِنَاءٌ مَنْجُوبٌ
وَإِسْعَ الْجُوفِ وَقِيلَ وَاسِعٌ الْقَعْرُ وَهُوَ مَذْكُورٌ بِالْفَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ وَالْفَاءُ تَعْقَابًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْفَاءِ أَيْضًا وَالنَّجْبُ بِالتَّحْرِيكِ لِحَاءُ الشَّجَرِ وَقِيلَ
قَشْرُ عُرُوقِهَا وَقِيلَ قَشْرُ مَا صُلبَ مِنْهَا وَلَا يُقَالُ لِلْمَالِ أَنْ يَنْقُشُورَ الْأَعْصَانُ نَجَبٌ وَلَا يُقَالُ قَشْرُ
الْعُرُوقِ وَلَكِنْ يُقَالُ نَجَبُ الْعُرُوقِ وَالْوَالِدَةُ نَجِيبَةٌ وَالنَّجْبُ بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرُ نَجِيبَتِ الشَّجَرَةِ أَنْجَبَهَا
وَأَنْجَبَهَا إِذَا أَخَذَتْ قَشْرَةَ سَاقِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَجِيبُهُ يَنْجِبُهُ وَيَنْجِبُهُ نَجِيبًا وَنَجِيبًا وَأَنْجَبَهُ أَخَذَهُ

وذهب فلان ينحب أي يجمع النحب وفي حديث أبي المؤمن لا نصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نله
الابدأ أي قرصة نله من نحب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة قال ابن الاثير ذكره أبو
موسى ههنا ويرى بالخاء المعجمة وسياق ذكروه وأما قوله

يا أي الزاعم أي أجلب * وأني غير عظامي أنحب

فعناه أني أجلب الشعر من غيري فكان في انما أخذ القشرة لا دبغ به من عظام غير عظامي
الازهرى النحب قشور السدر يصمغ به وهو أجزر وسقاء منجوب ونجبي مدبوغ بالنحب وهي
قشور سوق الطلح وقيل هي لحاء الشجر وسقاء نجبي وقال أبو حنيفة قال أبو مسلم سقاء منجوب
مدبوغ بالنحب قال ابن سيده وهذا ليس بشيء لأن منجبا مفعول لا يعبر عنه بفعول والمنجوب
الجد المدبوغ بقشور سوق الطلح والمنجوب القدح الواسع ومنجاب ونجبة اسمان والنجبة موضع
بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

فخن فرسان غداة النجبة * يوم يشدا الغنوى أربه * عقدا بعشر مائة لن تبعبه

قال أسروهم فقدوهم بالف نافة والنحب اسم موضع قال القتال الكلابي

عفة النحب بعدى فالعريشان فالبتير * فبرق نجاج من أمية فالخجر

ويوم ذى نحب يوم من أيام العرب مشهور (نحب) النحب والنحب رفع الصوت بالبكاء وفي
الحكم أشد البكاء نحب ينحب بالكسر نجيبا والانتخاب مشله وانتخب انتخابا وفي حديث
ابن عمر لما نهي اليه حجر غلب عليه النحب النحب البكاء بصوت طويل ومد وفي حديث الأسود
ابن المطلب هل أحل النحب أي أحل البكاء وفي حديث مجاهد فحب نجبة حاج مائم من البقل وفي
حديث علي فهل دفعت الأقارب ودفعت النواحب أي البواكي جمع ناحية وقال ابن محكان
زيافة لا تضيع الحى مبركها * اذا نعوها الراعي أهلها انتجبا

ويروى لما نعوها ذكر أنه شخر نافة كريمة عليه قد عرف مبركها كانت تؤتى من اراف تجلب للضيف
والصبي والنحب الندرة تقول منه نجت أنحب بالضم قال

فاني والهجاء لال لأم * كذات النحب توفى بالندور

وقد نحب نحب قال

يا عمرو ويا ابن الأكرمين نسبا * قد نحب الحمد عليك نجبا

قوله قال القتال الكلابي
وبعده كما في ياقوت
الى صفرات الملح ليس بجوها
أنيس ولا ممن يحمل بها شفر
شفر كقفل أي أحد يقال
ما بها شفر ولا كتيع كرجيف ولا
دبيح كسكين اه كتبه صححه
قوله نحب ينحب بالكسر
أي من باب ضرب كما في
المصباح والمختار والصحاح
وكذا ضبط في المحكم وقال
في القاموس النحب أشد
البكاء وقد نحب كنع فانظره
اه صححه

أراد نَسَبًا خَفِيًّا كَانَ نَحْبٌ أَيْ لَا يُرَايَاكَ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا وَالنَّحْبُ الْخَطَرُ الْعَظِيمُ
وَنَاحِبَهُ عَلَى الْأَمْرِ خَاطِرُهُ قَالَ جَرِيرٌ

بَطْحَفَةٌ جَالِدْنَا الْمَوْلَى وَخَيْلُنَا * عَشِيَّةً بَسَطَامٍ جَرِيٍّ عَلَى نَحْبٍ

أَيْ عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ وَيُقَالُ عَلَى نَذْرٍ وَالنَّحْبُ الْمَرَاهَنَةُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالنَّحْبُ الْهَمَّةُ وَالنَّحْبُ
الْبُرْهَانُ وَالنَّحْبُ الْحَاجَةُ وَالنَّحْبُ السُّعَالُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ أَمْرٍ اضْطَرَّ لِأَبْلِ النَّحْبِ
وَالنَّحْبُ وَالنَّحَابُ وَالنَّحَارُ وَكُلُّ هَذَا مِنَ السُّعَالِ وَقَدْ نَحَبَّ الْبَعِيرُ نَحْبًا إِذَا أَخَذَهُ السُّعَالُ أَبُو عَمْرٍو
النَّحْبُ النَّوْمُ وَالنَّحْبُ صَوْتُ الْبُكَاءِ وَالنَّحْبُ الطُّوْلُ وَالنَّحْبُ السَّمْنُ وَالنَّحْبُ الشِّدَّةُ وَالنَّحْبُ
الْقَمَارُ كُلُّهَا بِتَسْكِينِ الْهَاءِ وَرَوَى عَنِ الرَّيَاشِيِّ يَوْمَ نَحَبْتُ أَي طَوَّلْتُ وَالنَّحْبُ الْمَوْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِينَ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكَكُمْ وَأَمَاتَهُمْ وَأَفْذَلَ قَضَاءُ
النَّحْبِ وَقَالَ الرَّجَاجُ وَالْفَرَاءُ فَمَنْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ أَي أَجَلَهُ وَالنَّحْبُ الْمُدَّةُ وَالْوَقْتُ يَقَالُ قَضَى فُلَانٌ
نَحْبَهُ إِذَا مَاتَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ فَمَنْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ قَالَ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ
وَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَصْرِهِ أَوْ الشَّهَادَةِ
عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَقِيلَ فَمَنْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ أَي قَضَى نَذْرَهُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَمُوتَ
فَوْقَ بَيْتِهِ وَيُقَالُ تَنَحَّبَ الْقَوْمُ إِذَا تَوَاعَدُوا الْقِتَالَ أَيْ وَقْتُ وَفِي غَيْرِ الْقِتَالِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ
طَلْحَةُ مَنِ قَضَى نَحْبَهُ النَّحْبُ النَّذْرُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَصْدُقَ الْأَعْدَاءُ فِي الْحَرْبِ فَوْقَ بَيْتِهِ وَلَمْ يَفْسُخْ
وَقِيلَ هُوَ مِنَ النَّحْبِ الْمَوْتُ كَأَنَّهُ يَلْزِمُ نَفْسَهُ أَنْ يُقَاتِلَ حَتَّى يَمُوتَ وَقَالَ الرَّجَاجُ النَّحْبُ النَّفْسُ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ وَالنَّحْبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ مِثْلُ النَّحْبِ وَسَيْرٌ مَحْبَبٌ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَنَحْبُ الْقَوْمِ
تَحْبِيْبًا جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ قَالَ طُفَيْلٌ

يُزْنَ الْأَلَامَا نَحْبِينَ غَيْرَهُ * بِكُلِّ مَلْبٍ أَشْعَثَ الرَّأْسِ مُحْرِمٍ

وَسَارَ فُلَانٌ عَلَى نَحْبٍ إِذَا سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ عَجْدًا قَالَ الشَّاعِرُ

* وَرَدَّ الْقَطَامَ مِنْهَا جَمُّسٌ نَحْبٍ * أَي دَابَّتْ وَالنَّحْبُ شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَدَّفَ جُوحٍ * تَعُولُ مَحْبَبَ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

وَالْقَدْفُ الْبَرِيَّةُ الَّتِي تَقَادِفُ بِسَالِكِهَا وَتَعُولُ تَهْلِكُ وَسِرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مَحْبَبَاتٍ أَي دَابَّاتٍ
وَنَحْبَةُ سَيْرٍ نَادٍ أَبْنَاهُ وَيُقَالُ سَارَ سَيْرًا مَحْبَبًا أَي قَاصِدًا لِأَيِّدِ غَيْرِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ نَذْرًا عَلَى نَفْسِهِ

قوله والفعل كالفعل أى فعل
النحب بمعنى المراهنة كفعل
النحب بمعنى الخطر والنذر
وفعلهما كما كنصر وقوله
والنحب الهمة الخ هذه
الاربعة من باب ضرب كما
في القاموس ٥١ مصححه

لا يريد غيره قال الكُميت

يَخْدِنُ بِنَاعِرِضِ الْفَلَاةِ وَطَوَاهَا * كَمَا صَارَ عَنْ يَمِينِ يَدَيْهِ الْمُنْخَبُ

الْمُنْخَبُ الرَّجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ أَنْ لَمْ يَبْلُغْ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَالْكَافُ بِمَعْنَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ
أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ لَمْ أَغَابَ قَطَعْتُ يَدِي كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى النَّذْرِ
قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلُ جَرَتْ لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ فَأَخَذَتْ أَلْيَمِينَ عِلْمًا مِنْهُ أَنَّ الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ كَمَا صَارَ بِمَعْنَى يَدَيْهِ أَيُضْرَبُ بِمَعْنَى يَدَيْهِ بِالسُّوْطِ لِلنَّاقَةِ التَّهْذِيبُ وَقَالَ ابْنُ

الْأَسْأَلَانِ الْمَرَّةَ مَاذَا يُحَاوِلُ * أُنْخَبُ فَيَقْضِي أُمَّ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

يَقُولُ عَلَيْهِ نَذْرٌ فِي طَوْلِ سَعْيِهِ وَنَجْمِهِ السَّيْرُ أَجْهَدُهُ وَنَاحِبَ الرَّجُلِ حَاكِمُهُ وَفَاخِرُهُ وَنَاحِبَتُ
الرَّجُلِ إِلَى فُلَانٍ مِثْلُ حَاكِمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ أَنْ أَنَا حَبِيبٌ
وَتَرْفَعَ أُنْتَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَاحِبَتُ الرَّجُلِ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى
رَجُلٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَاحِبَتُهُ وَنَافِرَتُهُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِذَا رَادَ طَلْحَةَ هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ لابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَا فِرْكُ أَيُّ أَفَاخِرِكَ وَأَحَاكِمِكَ فَتَعْدُ فُضَائِلًا وَحَسْبُكَ وَأَعْدُ فُضَائِلًا وَلَا تَذْكُرْ فِي فُضَائِلِكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرْبَ قَرَابَتِكَ مِنْهُ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلُ مُسَلَّمٌ لَكَ فَأَرْفَعُهُ مِنَ الرَّأْسِ وَأَنَا فِرْكُ
بِمَا سِوَاهُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْفَاخِرِ وَالنُّجْبَةِ الْقُرْعَةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ
فِي الْأَسْتِمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَأَقْتَمُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُجْبَةٍ أَى
بِقُرْعَةٍ وَالْمُنَاحِبَةُ الْخَطِاطَةُ وَالْمِرَاهِنَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُنَاحِبَةِ الْمَغْلَبَتِ الرُّومِ
أَى مُرَاهِنَتِهِ أَقْرَبُ بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانَ اسْتَمُوا عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ
الْمُنَاحِبَةِ وَهِيَ الْحَاكِمَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَارِ النَّجْبِ لِأَنَّهُ كَالسَّاهِمَةِ التَّهْذِيبُ أَبُو سَعِيدٍ التَّنْخِيبُ

قوله ومنه حديث الاذان
استموا عليه الخ كذا بالاصل
ولاشاهد فيه الا ان يكون
سقط منه محل الشاهد فخره
ولم يذكر في النهاية ولا في
التهذيب ولا في المحكم ولا
في غيرها مما يدينان كتب
اللغة اه صححه

الْأَبَابُ عَلَى الشَّيْءِ لِأَيِّفَارِقَهُ وَيُقَالُ نَخَبَ فُلَانٌ عَلَى أَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي أَصَابَتْهُ سُوكَةٌ
فَنَخَبَ عَلَيْهَا يَسْتَخْرِجُهَا أَيُّ أَكَبَّ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ هُوَ مِنْخَبٌ فِي كَذَا وَانَّهُ أَعْلَمُ
(نخب) انْتَخَبَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ وَالنُّجْبَةُ مَا اخْتَارَهُ مِنْهُ وَنُجْبَةُ الْقَوْمِ وَنُجْبَتُهُمْ خِيَارُهُمْ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لَهُمْ نُجْبَةُ الْقَوْمِ بِيَضْمِ النُّونِ وَفَتْحِ الْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ نُجْبَةُ بَأْسَكَانِ الْخَاءِ
وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ مَا اخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ جَاءَ فِي نَخْبٍ أَصْحَابُهُ أَيُّ فِي خِيَارِهِمْ وَنُجْبَتُهُ أَفْخَبُهُ إِذَا نَزَعْتَهُ
وَالنَّخْبُ النَّزْعُ وَالانْتِخَابُ الْانْتِزَاعُ وَالانْتِخَابُ الْاِخْتِيَارُ وَالانْتِقَاءُ وَمِنْهُ النُّجْبَةُ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ تُنْتَخَرُونَ مِنْ

الرجال فاستترع منهم وفي حديث علي عليه السلام وقيل عمر وخرجنافي النخبة النخبة بالضم
 المتخبون من الناس المنتقون وفي حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل ونخبة المتاع
 المختار ينترع منه وانتخب الرجل جاء بولد جبان وانتخب جاء بولد شجاع فالاول من المتخوب والثاني
 من النخبة الليث يقال انتخب افضلهم نخبة وانتخب نخبتهم والنخب الجنب وضعت القلب
 رجل نخب ونخبة ونخب ومنخب ونخب ونخب ونخب ونخب ونخب والجمع نخب جبان كانه
 منتزع القوادى لا فؤاد له ومنه نخب الصقر الصيدا اذا انتزع قلبه وفي حديث ابي الدرداء بتس
 العون على الدين قلب نخيب ووطن رغب النخب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل هو الفاسد الفعل
 والمتخوب المذهب اللعم المهزول وقول ابي خراش

بعنته في سواد الليل يرفبني * اذا ترالدى والنوم المناخب

قيل اراد الضعاف من الرجال الذين لاخير عندهم واحدهم منخب وروى المناخب وهو
 مذكور في موضعه ويقال للمتخوب النخب النون مكسورة والخاء منصوبة والباء شديدة والجمع
 المتخوبون قال وقد يقال في الشعر على مفاعل مفاعيل قال ابو بكر يقال للجبان نخبة وللجبناء
 نخبات قال جرير بن جوافر

الم اخص الفرزدق قد علمت * فامسى لا يكش مع القروم
 لهم ممر وللنخبات ممر * فقد رجعو ابغير شطى سليم

وكلمته فنخب على اذا كل عن جوارك الجوهرى والنخب البضاع قال ابن سيده النخب ضرب
 من المباشعة قال وعم به بعضهم نخبها الناخب ينخبها او ينخبها النخب واستنخبت هي طلبت ان تنخب
 قال اذا العجوز استنخبت فانخبها * ولا ترجيها ولا تمها
 والنخبة حقوق الثقر والنخبة الاست قال

واختل حد الرمح نخبة عامر * فتجابه واقصها القتل

وقال جرير وهل انت الانخبة من مجاشع * ترى لحية من غردين ولا عقل

وقال الراجز ان اباك كان عبدا جازرا * وبأكل النخبة والمسافرا

والنخوبة ايضا الاست قال جرير * اذا طرقت ينخوبة من مجاشع * والمنخبة اسم ام سويد
 والنخب جلد القواد قال

قوله والخاء منصوبة قال في
 التكملة وكسرها لغة اه
 مصححه

قوله والنخبة خوق الخ
 عبارة التكملة والنخبة

بالفتح حقوق الثقر وقيل
 الاست وأنشيدت جرير
 وقوله وقال الراجز ان اباك
 الخ عبارة التكملة وقالت
 امرأة لضرته ان اباك الخ
 وفيها ايضا النخبة بالضم
 الشربة العظيمة وبهذا
 كما تعلم ما في صنيع الجند
 اه مصححه

قوله والنخوبة ايضا الاست
 وبغيرها موضع قال
 الاعشى

* يارخا فاطم على ينخب *
 وقوله والمنخبة اسم ام سويد
 هي كنية الاست اه مصححه

وَأَمْكُم سَارِقَةَ الْجَبَابِ * آكَلَةُ الْخُصِيِّينَ وَالنَّجَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كنفارة لخطاياها حتى تُخَبِّتَ النملة النخبة العضة والقرصة يقال نَخَبَتِ النملة تَنْخَبُ إذا عَضَتْ والنخْبُ خَرَقُ الجِلْدِ ومنه حديث أبي لَانِصِيبِ المؤمنِ مُصِيبَةٌ ذَعْرَةٌ وَلَا عَثْرَةٌ قَدَّمَ وَلَا اخْتِلَاجٌ عَرِفٌ وَلَا نُخْبَةٌ نَمْلَةٌ الْإِبْتِنِبُ وَمَا يَعْنُو اللَّهَ أَكْثَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ الزَّيْتُونِيُّ مَرْفُوعًا وَرَوَاهُ ابْنُ خَالِهِ وَالْجَمِيمُ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِهِ مَا وَقَدَّ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْمَةَ فَاسْتَقْبَلَ نَخْبًا يَبْصُرُهُ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَاكَ وَنَخْبٌ وَادٍ بَارِضٌ هُدَيْلٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

أَعْمَرُكَ مَا خَسَاءُ نَسَاءُ سَادِنَا * يَعْنِي لَهَا بِالْخِرْجِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ

أَرَادَ مِنْ نَجْلِ نَخْبٍ فَقَالَ لِأَنَّ النَّجْلَ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ جَسَسٌ وَمِنْ الْمَحَالِ أَنْ تُضَافَ الْأَعْلَامُ إِلَى الْأَجْسَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَخْرِبُ) النَّخْرَابُ خُرُوقُ كَبُيُوتِ الزَّنَابِيرِ وَاحِدُهَا نَخْرُوبٌ وَالنَّخْرَابِيُّ أَيْضًا الثَّقْبُ الَّتِي فِيهَا الزَّنَابِيرُ وَقِيلَ لَهَا الثَّقْبُ الْمَهِيءَةُ مِنَ الشَّمْعِ وَهِيَ الَّتِي تَمُجُّ النَّحْلُ الْعَسَلُ فِيهَا تَقُولُ أَنَّهُ لَا ضَيْقُ مِنَ النَّخْرُوبِ وَكَذَلِكَ الثَّقْبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَخْرُوبٌ وَنَخْرَبُ الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ نَقَبَهَا وَجَعَلَهَا ابْنُ جَنِيٍّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْخَرَابِ وَالنَّخْرُوبُ وَاحِدُ النَّخْرَابِيِّ وَهِيَ سُقُوقُ الْخَرِّ وَشَجَرَةٌ مُنْخَرَبَةٌ إِذَا بَلِيَتْ وَصَارَتْ فِيهَا نَخْرَابِيٌّ (ندب) النَّدْبَةُ أَثَرُ الْجَرْحِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ نَدَبٌ وَأَنْدَابٌ وَنَدُوبٌ كَلَاهِمَا جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ النَّدْبُ وَاحِدُ الْجَمْعِ أَنْدَابٌ وَنَدُوبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ أَنَّ يَنْدَبُ أَيُّ يَنْظُرُ يَوْمًا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمَكْبَلٌ تَرَكَ الْحَدِيدُ بَسَافَهُ * نَدْبَانِ مِنَ الرَّسْقَانِ فِي الْأَجْحَالِ

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ الْجَبْرَ نَدْبًا سَمَّيْتُهُ أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْ ضَرْبِهِ إِيَّاهُ فَشَبَّهَ أَثَرَ الضَّرْبِ فِي الْجَبْرِ بِأَثَرِ الْجَرْحِ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ سَمَاءَهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ فَقَالَ لَيْسَ بِالنَّدْبِ وَلَكِنَّهُ صُفْرَةٌ لِوَجْهِهِ وَالنَّشُوعُ وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِعَرَضٍ فَقَالَ

نَبَّتُ قَافِيَةَ قَيْلَتٍ تَنَاسَدَهَا * قَوْمٌ سَأَتُرَكُّ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدْبًا

أَيُّ الْجَرْحِ أَعْرَاضُهُمْ بِالْهَجَاءِ فَيُغَادِرُ فِيهَا ذَلِكَ الْجَرْحُ نَدْبًا وَنَدْبٌ جَرْحُهُ نَدْبًا وَأَنْدَابٌ صَلَبَتْ نَدْبَتَهُ وَجَرْحٌ نَدْبٌ مِنْ دُوبٍ وَجَرْحٌ نَدْبٌ أَيُّ ذُو نَدْبٍ وَقَالَ ابْنُ أَمِّ حَرْثَةَ يَصِفُ طَعْنَةَ فَانْقَلَبَتْهُ فَمِ الْآلِ * وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا الْجَرْحُ نَدْبٌ

قوله - أي نخبة النملة وقوله ولا نخبة نمله ضبطت نخبة بالاصل ونسختين صحيتين من النهاية بضم النون وسكون الخاء لكن بشكل القلم وانظره مع أن النخب العض وزنا ومعنى فيجتمل أن النخبة المرة منه وروى نخبة بالجيم وقدمه وروى نخته بالخاء المعجمة بعد هامئة فوقية بفتح أو هاء وسكون ثانيها خور اه مصححه

قوله قال أبو ذؤيب أي يصف ظبية وولدها كافي يا قوت ورواه امرئ ماعيساه يعين مهمله فثناة تحسية اه مصححه

قوله الندبة أثر الجرح كذا ضبطت الندبة بهذا المعنى محركة بالاصل والتهديب والصحاح وصرح به في النهاية وصبوه شارح القاموس كشيخه ونقل عن الأوقيانوس ندبة ونذب كشجرة وشجر فلا عبرة باطلاق الجمد اه مصححه

وَنَدَبَ ظَهْرَهُ نَدَبًا وَنُدُوبُهُ نُهُودٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَأَنْدَبَ بظَهْرِهِ فِي ظَهْرِهِ غَادِرٌ فِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبَ
 الْمَيْتَ أَي بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَدٌ مَحَاسِنُهُ يَنْدُبُهُ نَدَبًا وَالاسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدِيكَا وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ لِلجِرَاحِ لِأَنَّهُ اخْتِرَاقٌ وَلِذَلِكَ مِنَ الحَزْنِ وَالنَّدْبُ أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ
 الْمَيْتَ بِحُسْنِ الشَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَأَفْلَانَهُ وَاهْنَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الفِعْلِ النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النُّحُوكِ شَيْءٌ
 فِي نَدَائِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كاذِبَةٌ إِلَّا نَادِبَةَ سَعْدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ
 تَدَّكَّرَ النَّادِبَةُ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أوصافِهِ وَأَفْهَمَ وَرَجُلٌ نَدَبَ حَفِيْفًا فِي الحَاجَةِ سِرِّعَ ظَرْفٍ نَجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الفَرَسُ وَالجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدَبًا وَهُوَ أَيْسَرُ فِعْلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ سَمِعَ وَسَمِعَاءُ
 وَقَدَّ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ اللَّيْثُ النَّدْبُ الفَرَسُ المَاضِي نَقِيضُ البَلِيدِ وَالنَّدْبُ أَنْ يَنْدُبَ
 إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَتَدَبُّونَ لَهُ أَيْ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ
 القَوْمَ إِلَى الأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدَبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّهُمْ وَاتَّبَعُوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَاتَّبَدَّ القَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ
 أَنْفُسِهِمْ أَيْ سَادُونَ أَنْ يَنْدُبُوا لَهُ الجَوْهَرِيُّ نَدَبَهُ لِأَمْرٍ فَأَتَدَبَّ لَهُ أَيْ دَعَاهُ فَأَجَابَ وَفِي الحَدِيثِ
 اتَّبَدَّ اللهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ أَجَابَهُ إِلَى عُقْرَانِهِ يُقَالُ نَدَبْتُهُ فَأَتَدَبَّ أَي بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ
 وَتَقُولُ رَمِينًا نَدَبًا أَيْ رَشَقًا وَارْتَمَى نَدَبًا وَنَدَبِينَ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا أَي يَوْمَ اتَّبَدْنَا
 لِلرَّحْمِيِّ وَتَكَلَّمُ فَاتَّدَبَّ لَهُ فَالْإِنْ أَيْ عَارَضَهُ وَالنَّدْبُ الخَطَرُ وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وَبِنَفْسِهِ خَاطَرَ بِهَا
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ

أَيُّهَاكَ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ لَمْ أَقْمِ * عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مَخْطَرٌ

قوله وهما جداه مثله في
 الصحاح وقال الصغاني
 هو غلط وذلك أن زيدا جدته
 ومعتم ليس من أجداده
 وساقى نسبهما فانظره اه
 صححه

مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ بَطْنَانِ مِنَ بَطُونِ العَرَبِ وَهُمَا جَدَاهُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ السَّبْقُ وَالخَطَرُ وَالنَّدْبُ وَالقَرَعُ
 وَالوَجْبُ كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النِّصَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ يُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ فَعَلَّ مُشَدِّدًا إِذَا أَخَذَهُ
 أَبُو عَمْرٍو خَذَمَا سَبَبُضًا وَسَبَبُضًا وَاتَّوَدَّ وَاتَّوَدَّ وَاتَّوَدَّ وَاتَّوَدَّ وَاتَّوَدَّ وَاتَّوَدَّ وَاتَّوَدَّ وَاتَّوَدَّ وَاتَّوَدَّ
 وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا وَالنَّدْبُ قَبِيلَةٌ وَنَدْبَةٌ بِالفَتْحِ اسْمُ أُمِّ خَدَافِ بْنِ نَدْبَةَ السَّلْمِيِّ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً
 وَمَنْدُوبٌ فَرَسٌ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ رَكِبَهُ سَيِّدُ نَارِ سَوَّلِ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ أَنْ
 وَجَدْنَاهُ لَبَجْرًا وَفِي الحَدِيثِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ المَنْدُوبُ أَي المَطْلُوبُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ وَهُوَ الرَّهْنُ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي السَّبَاقِ وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهِيَ أَثْرُ الجُرْحِ (نرب) النَّيْرَبُ
 الشَّرِّ وَالنِّيمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِيُّ بْنُ خَزَاعِمِ

وجمع نسابون وهو النسابة أدخلوا الهاء للمبالغة والمدح ولم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه
 وإنما لحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث
 الصفة أمارتها أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول عندي
 ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتهم وفي حديث أبي بكر رضي الله
 عنه وكان رجلا نسابا النسابة البليغ العالم بالأنساب وتقول ليس بينهم مناسبة أي مشاكلة
 ونسب بالنساء ينسب وينسب نسبا ونسبها ونسبته شيبه من في الشعر وتغزل وهذا الشعر أنسب
 من هذا أي أرق نسبا وكانهم قد قالوا أنسب ناسب على المبالغة فبني هذا منه وقال شعر النسب
 رقيق الشعر في النساء وأنشد

هل في التعلل من أسماء من حوب * أم في القريض وأنداء المناسيب

وأنسبت الرياح أشدت واستأفت التراب والحصى والنسب والنسبان الطريق المستقيم
 الواضح وقيل هو الطريق المستدق كطريق النمل والحية وطريق جر الوحش إلى موارد
 وأنشد الفراء لذكور

عيناترى الناس إليه نسابا * من صادرا وواردا أيدي سبابا

قال وبعضهم يقول نسيب بالميم وهي لغة الجوهرى النسب الذى تراه كالطريق من النمل نفسها
 وهو فاعل وقال دكين بن رجا الفقيمي * عيناترى الناس إليها نسابا * قال ابن
 برى والذى فى رجزه

ملكاترى الناس إليه نسابا * من داخل وخارج أيدي سبابا

ويروى من صادرا ووارد وقيل النسب ما وجد من أثر الطريق ابن سميده والنسب طريق
 النمل إذا جاء منها واحد في إثر آخر وفي النوادر نسب فلان بين فلان وفلان نسبة إذا أدبر وأقبل
 بينهم بالنسبة وغيرها ونسب اسم رجل عن ابن الاعرابي وحده (نشب) نسب الشيء في الشيء

بالكسر نشبوا ونشوبا ونشبة لم يتقدوا ونشبهه ونشبهه قال

هم أنشبو أصم القناني صدورهم * وبيضات قبض البيض من حيث طائره

وأنشبت البازي محالبه فى الأخيذة ونشبت فلان منسب سوءا إذا وقع فيما لا يخلص منه وأنشد

وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألفت كل نعمة لا تنفع

ونشبت فى الشيء كنشمت حكاهما اللحياني بعد أن ضعة هما قال ابن الاعرابي قال الحرث بن بدر الغداني

قوله ومنسبة شيب الخ عبارة
 التكملة المنسب والمنسبة
 (بكسر السين فيهما
 بضبطه) النسب فى الشعر
 وشعر منسوب فيه نسيب
 والجمع المناسيب اه كتبته
 صححه

قوله قال ابن برى الخ وعبارة
 التكملة والرواية ملكا الخ
 أى أعطه ملكا اه كتبه
 صححه

كُنْتُ مَرَّةً نُسِبَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عَقِبَةٌ أَي كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نُسِبْتُ أَي عَلَقْتُ بِأَنْسَانَ لَقِيَ مِنِّي شَرًّا فَتَقَدَّ
 أَعَقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ وَالْمُنْشَبُ وَالْمُنْشَبُ بِسُرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْشَبُ الْخَشْوُ يُقَالُ
 أَتَوَّابًا بِخَشْوٍ وَمُنْشَبٌ بِأَخْذٍ ذُبَا لِحَلْقٍ اللَّيْثُ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نُسْبًا كَمَا نُسِبَ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ
 الْجَوْهَرِيُّ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نُسُوبًا أَي عَلَقَ فِيهِ وَأَنْسَبْتُهُ أَنَا فِيهِ أَي أَعْلَقْتُهُ فَانْتَسَبَ
 وَأَنْسَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاسَبَهَا الْحَرْبُ أَي نَابَتْهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
 يَوْمَ حَنْزَلٍ حَتَّى تَنَاسَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَضَامُوا وَأَنْسَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَي
 تَخَلَّ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نُسِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ بِالْإِحْتِصَالِ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْسَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَي لَمْ يَلْبَسْ
 وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَنْعَاقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ لَمْ أَنْسَبْ أَنْ أُخْتِنْتُ
 عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّ النَّاسَ نَسَبُوا فِي قَتْلِ عُمَانَ أَي عَلَقُوا يُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ
 نُسُوبًا بِالشَّبِيكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَشَرِيحٍ اشْتَرَيْتُ مِنْهُ أُمَّ قَنْسَبٍ فِيهِ رَجُلٌ بِعَنَى اشْتَرَاهُ
 فَقَالَ شَرِيحٌ هُوَ لِأَوَّلٍ وَقَوْلُهُ أَنْسَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتِلْكَ بُنُو عَدِي قَد تَأَلَّوْا * فَيَا عَجَبًا لِمَا نَسَبَتِ الْحَالِ

فَسَرَهُ فَقَالَ نَاسِبَةٌ الْحَالِ الْبِكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي أَي امْتَنَعُوا مَا فَلَمْ يُعَيْنُوا نَاسِبَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ
 بِامْتِنَاعِ الْبِكْرَةِ مِنَ الْجَرِيِّ وَالنَّشَابُ النَّبْلُ وَاحِدُهُ نَشَابَةٌ وَالنَّاشِبُ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السِّهَامُ وَقَوْمٌ نَشَابَةٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
 النَّسْبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مُخْتَذُهُ وَالنَّشِبَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا نُسِبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُبْ فِارِقَهُ
 وَالنَّشَبُ وَالْمُنْشِبَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عَمِيْدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمُ النَّشَبُ
 وَالنَّشِبَةُ يُقَالُ فُلَانٌ ذُو نَشَبٍ وَفُلَانٌ مَالُهُ نَشَبٌ وَالنَّشَبُ الْمَالُ وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ
 وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْشَبَ فُلَانٌ طَعَامًا أَي جَعَّهُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ نَشِبًا وَأَنْشَبَ حَطْبًا جَعَّهُ قَالَ
 الْكَمِيْتُ وَأَنْقَدَ التَّمْلُ بِالصَّرَامِ مَا * جَعَّ وَالْحَاطِبُونَ مَا أَنْشَبُوا

قوله قد تألوا الخ كذا بالاصل
 ونقله عنه شارح القاموس
 والذي في التهذيب قد تولوا
 اه كتبه مصححه
 قوله البكرة التي لا تجرى
 قال شارح القاموس ومنه
 يعلم ما في كلام المجد من
 الاطلاق في محمل التقييد
 اه كتبه مصححه

وَنُسِبَتُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ وَنُسِبَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُشْبَةُ بْنُ عَيْظَبِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 ذِيانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نصب) النَّصَبُ الْأَعْيَانُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْفِعْلُ نَصَبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ نَصَبًا أَعْيَانًا وَنَصَبَ
 وَأَنْصَبَهُ هُوَ وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَهُمْ نَاصِبٌ مَنْصَبٌ ذُو نَصَبٍ مَثَلُ تَامِرٍ وَابْنِ وَهُوَ فَاعِلٌ بِعَنَى
 مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ يَنْصَبُ فِيهِ وَيَتَعَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا أَي يَتَعَبُنِي مَا أَنْعَبَهَا

والنصبُ التعبُ قال النابغة * كلبني لهم بأئمة ناصب * قال ناصب بمعنى منصوب وقال
 الاصمعي ناصب ذى نصب مثل أين نام ذو نوم ينام فيه ورجل دارع ذودرع ويقال نصب ناصب
 مثل موت مائت وشعر شاعر وقال سيبويه هم ناصب هو على النسب وحكى أبو علي في التذكرة
 نصبه لهم فنصب إذا على الفعل قال الجوهري ناصب فاعل بمعنى مفعول فيه لأنه ينصب فيه
 ويتعب كقولهم ليل نام أي ينام فيه ويوم عاصف أي تعصف فيه الريح قال ابن بري وقد قيل
 غير هذا القول وهو الصحيح وهو أن يكون ناصب بمعنى منصب مثل مكان باقل بمعنى مبقل وعليه قول
 النابغة وقال أبو طالب * ألامن لهم آخر الليل منصب * قال فنصب على هذا ومنصب
 بمعنى قال وأما قوله ناصب بمعنى منصوب أي مفعول فيه فليس بشيء وفي التنزيل العزيز فإذا
 فرغت فانصب قال قتادة فإذا فرغت من صلواتك فانصب في الدعاء قال الأزهرى هو من نصب
 ينصب نصبا إذا تعب وقيل إذا فرغت من الفريضة فانصب في المناقلة ويقال نصب الرجل فهو
 ناصب ونصب ونصب لهم اللهم وأنصبه اللهم وعيش ناصب فيه كد وجهد وبه فسر الاصمعي
 قول أبي ذؤيب

وعبرت بعدهم بعيش ناصب * وإخال أتى لاحق مستتبع

قال ابن سبويه فاما قول الأعمش أن معنى ناصب تركني منتصبا فليس بشيء وعيش ذو منصبية
 كذلك ونصب الرجل جد وروى بيت ذى الرمة * إذا ما ركبها نصبوا * ونصبوا وقال
 أبو عمرو في قوله ناصب نصب نحوى أي جد قال الليث النصب نصب الداء يقال أصابه نصب
 من الداء والنصب والنصب والنصب الداء والبلاء والشر وفي التنزيل العزيز مسمى الشيطان
 بنصب وعذاب والنصب المريض الوجع وقد نصبه المرض وأنصبه والنصب وضع الشيء ورفع
 نصبه ينصبه نصبا ونصبه فانصب قال * فبات منتصبا وما تكرسا * أراد منتصبا فلما رأى
 نصبا من منتصب كقوله خفنه تخفيفا فذوق منتصبا ونصب كالتصّب والنصبية والنصب
 كل ما نصب فجعل علما وقيل النصب جمع نصيبة كسفينة وسفن وصحيفة وصحف الليث
 النصب جماعة النصيبة وهي علامة تنصب للقوم والنصب والنصب العلم المنصوب وفي
 التنزيل العزيز كأنهم إلى نصب يوفضون قرئ بهم جميعا وقيل النصب الغاية والأول أصح
 قال أبو اسحق من قرأ إلى نصب فعناه إلى علم منصوب يستبقون إليه ومن قرأ إلى نصب فعناه إلى

قوله قرئ بهم جميعا أي قرئ
 نصب بفتح فسكون ونصب
 بضمين كما ضبط بالأصل
 والتهذيب وصرح به المصباح
 ثم إن شارح القاموس نقل
 هذه العبارة وشرح بها
 قول المجد والنصب أي بالفتح
 العلم المنصوب ويحركه بقره
 اه صححه

أصنام كقوله وماذبح على النصب ونحو ذلك قال الفراء قال والنصب واحد وهو مصدر ووجهه
الأنصاب والينصوب علم نصب في الفسالة والنصب والنصب كل ما عبد من دون الله تعالى
والجمع أنصاب وقال الزجاج النصب جمع واحد أنصاب قال وجائز أن يكون واحدا وجمعه
أنصاب الجوهرى النصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك مثل

عمر قال الأعشى يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكته * لما فيه والله ربك فاعبدا

أراد فاعبدن فوقه بالالف كما تقول رأيت زيدا وقوله وذا النصب بمعنى أياك وذا النصب وهو
للتقريب كما قال ليبيد

واقدمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف ليدي

ويروى بحزيت الأعشى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * التهذيب قال الفراء كأن النصب
الآلهة التي كانت تعبد من أبحار قال الأزهرى وقد جعل الأعشى النصب واحدا حيث يقول
* وذا النصب المنصوب لا تنسكته * والنصب واحد وهو مصدر ووجهه الأنصاب قال
ذو الرمة طوبأنا الصهب المهارى فأصحت * تناصب أمثال الرياح بها غبرا
والتنصيب الأعلام وهي الأنصاب حجارة تنصب على رؤس القور يستدل بها وقول الشاعر
وجبت له أذن يراقب سمعها * بصركأصبه الشجاع المرصد

يريد كعينه التي ينصبها للنظر ابن سيده والأنصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها
ويذبح لغير الله تعالى وأنصاب الحرم حدوده والنصب السارية والنصاب حجارة تنصب حول
الحوض ويسمى ما بينهما من الخصاص بالمدرمة المعجونة واحدها نصيبة وكلها من ذلك وقوله تعالى
والأنصاب والأزلام وقوله وماذبح على النصب الأنصاب الأوثان وفي حديث زيد بن حارثة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرديا إلى نصب من الأنصاب فدبجته له شاة وجعلناها في
سفرة تنالقنا زيد بن عمرو وقد مناله السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية أن زيد بن عمرو
مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد أنا لانا كل مما ذبح على النصب قال
ابن الأثير قال الحرابي قوله ذبجته له شاة وجهان أحدهما أن يكون زيد فعليه من غير أمر النبي
صلى الله عليه وسلم ولا رضاه لأنه كان معه فنسب إليه ولأن زيد لم يكن معه من العقيقة ما كان مع
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون ذبحها لآله في خروجه فاتفق ذلك عند صنم

قوله لعافية كذا بنسخة
من الصحاح الخط وفي نسخ
الطبع كمنسخ شارح
القاموس لعافية اه
صححه

كانوا يذبحون عنده لأنه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قریش تذبحه لأنصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قریشا في كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث أبي ذر في إسلامه قال خفرت مغشياً على ثم ارتفعت كاني نصباً حجر يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصارت كالنصب المحمر يدم الذبائح أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الأشجار قال ذو الرمة

هرفناه في بادي الشبيمة دائر * قديم بعهد الماء يقع أنصابه

والهاء في هرفناه تعود على جعل تقدم ذكره الجوهري والنصب الخوض وقال الليث النصب رفعاً شيئاً تنصبه قائماً منصباً والكلمة المنصوبة يرفع صوتها إلى الغار الأعلى وكل شيء انتصب بشئ فقد نصبه الجوهري النصب مصدر نصبت الشيء إذا أقمته وصفح من نصب أي نصب بعضه على بعض ونصب الخيل إذا نهدت للكثرة أو للبالغه والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج إلى عطفه ونصب السير ينصبه نصباً رفيعه وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو سيرلين وقد نصبوا نصباً الاصمعي النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كان رأكبها يهوى بمخترق * من الجنوب إذا ماركبها نصبوا

قال بعضهم معناه جد والسير وقال النضر النصب أول السير ثم الديب ثم العنق ثم التزيد ثم العنق ثم الرتل ثم الوخذ ثم الهملجة ابن سيده وكل شيء رُفِعَ واستقبل به شيء فقد نصب ونصب هو ونصب فلان وانتصب إذا قام رافعاً رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه قال ابن الأثير كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهما مذكوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أقدر الذنوب رجل ظلم امرأة صدأقها قيل لليث أنتصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي أسنده إليه ورفعه والنصب إقامة الشيء ورفع وقوله * أزل أن قيدوان قام نصب * هو من ذلك أي ان قام رأيت مشرف الرأس والعنق قال نعلب لا يكون النصب إلا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني هذا في الشيء القائم الذي لا يخفى على وإن كان ملقاً يعني بالقائم في هذه الأخيرة الشيء الظاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصب له الحرب نصباً بوضعها وناسبه الشر

والحرب والعداوة مناصبة أظهره ونصبه وكلمه من الاتصاف والنصب الشريك المنصوب
 ونصبت للتطائركا ويقال نصب فلان فلان نصبا اذا قصده وعاداه وتجرده وتيسر انصب
 منتصب القرنين وعز نصبا بينة النصب اذا انتصب قرناها وتصببت الاثن حول الجمار وناقاة
 نصباء مرتفعة الصدر واذن نصباء وهي التي تفتصب وتدون من الاخرى وتصب الغبار ارتفع
 وترى منصبا جعد ونصبت القدر نصبا والمنصب شئ من حديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي
 المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال ابو الحسن الاخفش النصب في القوافي ان
 تسلم القافية من الفساد وتسكون تامة البناء اذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت
 قافية قد تمت قال سمنان ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمى الخليل انما تؤخذ الاسماء عن
 العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن سيده قال ابن جنى لما كان معنى النصب
 من الاتصاف وهو المثل والاشراف والتطاؤل لم يوقع على ما كان من الشعر مجزوا والآن جراه علة
 وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاؤل والنصب الحظ من كل شئ وقوله عز وجل اولئك
 ينالهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما اخبر الله من جزاءهم نحو قوله تعالى فانذرتكم نارا نلتظي
 ونحو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ونحو
 قوله تعالى اذا اغلال في اعناقهم والسلاسل فهذه انصبتهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في
 كفرهم والجمع انصباء وانصبه والنصب لغة في النصيب وانصبه جعل له نصيبا وهم يتنصبون
 اي يقتسمونه والمنصب والنصاب الاصل والمرجع والنصاب جراه السكين والجمع نصب
 وانصبها جعل لها انصبا وهو مجزئ السكين ونصاب السكين مقبضه وانصبت السكين جعلت له
 مقبضا ونصاب كل شئ اصله والمنصب الاصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب
 صدق ومنصب صدق واصله منبته ومحمد وهلاك نصاب مال فلان اي ما استطرفه والنصاب
 من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو ما تقي درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس
 مغيبها ومن جعلها الذي ترجع اليه وتغر من نصب مستوى النبتة كانه نصب فسوى والنصب
 ضرب من اعاني الاعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النصب ابن سيده ونصب العرب
 ضرب من اعانيها وفي حديث نائل مولى عثمان فقلنا الرباح بن المعترف لو نصبت لنا نصب العرب
 اي لو غنيت وفي الصحاح لو غنيت لنا غناء العرب وهو غناء لهم يشبهه الحداء الا انه ارق منه
 وقال ابو عمرو والنصب حداء يشبه الغناء قال شمر غناء النصب هو غناء الركب وهو العقيرة يقال

قوله وفي حديث نائل كذا
 بالاصل كنسخة من النهاية
 بالهمز وفي اخرى منها نابل
 بالموحدة بدل الهمز فخره
 اه مصححه

رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا غَنَى النَّصَبَ وَفِي الصَّحَاحِ غَنَاءُ النَّصَبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ
 يَزِيدَ كَانَ رَبَاحُ بْنُ الْمُعْتَرِفِ يُحَسِّنُ غَنَاءَ النَّصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَعَانِي الْعَرَبِ شَبِيهُ الْخُدَاءِ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لِحْنَهُ وَوَزَنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَّهْمُ كَانَ يَنْصَبُ أَيُّ بَعْثِ النَّصَبِ
 وَنَصَبَ الْخُدَادِي حَدَا ضَرْبًا مِنَ الْخُدَاءِ وَالنَّوَابِصُ قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ بَعْضَهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنَصِيبُ الشَّاعِرِ مَصْغَرٌ وَنَصِيبٌ وَنَصِيبُ إِسْمَانَ وَنَصَابُ اسْمِ فَرَسٍ وَالنَّصَبُ
 فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النَّحْوِيِّينَ تَقُولُ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَإِنَّ نَصَبَ
 وَغَيْرَهُ نَصَبٌ أَيُّ مَرْتَفِعٌ وَنَصِيبِينَ اسْمٌ بِلَدٍ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمُ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا
 وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابَ كَمَا يُلْزِمُ الْأَسْمَاءَ الْمَفْرُودَةَ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ
 وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ وَالنَّسَبُ نَصِيبِيٌّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْرِي بِهِ جُرْيُ الْجَمْعِ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ
 بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي يَبْرِ بْنِ وَفِلَسْطِينَ وَسَيْلِيْنِ وَيَاسِيْنِ وَقِنْسِرِينَ
 وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِيٌّ وَيَبْرِيٌّ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَجَعَهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ
 يُقَالُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ نَصِيبِيٌّ وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ نَصِيبِيَّتِي قَالَ
 وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا الْإِنْ نَصِيبِينَ اسْمٌ مَفْرُودٌ مَعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ أَبْقَيْتَهُ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتَ
 هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِيٌّ وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مَعْرَبٌ أَعْرَابٌ جَوْعُ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ
 وَفِي النَّصَبِ وَالْجَرِّ بِالْبَاءِ فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِيٌّ فَتَحذفُ الْوَاوَ وَالنُّونَ قَالَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ مَا جَمَعْتَهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ اسْمٌ رَجُلٌ أَوْ بِلَدِ زَيْدِي
 وَلَا تَقُلْ زَيْدُونِي فَتَجْمَعُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِيْنَ وَهُمَا الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبَ الشَّيْءِ سَأَلَ وَنَصَبَ
 الْمَاءِ يُنْصَبُ بِالضَّمِّ نَضُوبًا وَنَصَبَ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْحِكْمِ كَمَا عَارَوْ بَعْدَ أَنْ شَدَّ نَعْلَيْهِ
 أَعَدَدْتُ لِلْعَوْضِ إِذَا مَا نَضَبًا * بَكَرَةٌ شَيْزِيٌّ وَمَطَاطُاسَاهُمَا
 وَنَضُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا بَعْدَهُمُ وَالنَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَضَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَتَّى فَمَاتَ
 فَكَلَّوهُ يَعْنِي حَيَوَانَ الْبَحْرِ أَيْ نَزَحَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كُنَّا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 بِالْأَهْوَاؤِ وَقَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ بَسَّ عَارِ لِلْعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 نَضَبَ عَمْرُهَ وَضَحَّى ظِلُّهُ أَيُّ نَقَدَ عَمْرُهَ وَانْقَضَى وَنَضَبَتْ عَيْنُهُ نَضَبًا نَضُوبًا عَارَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
 بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

قوله وينصوب موضع قد
 ذكره أيضا بقوت في حرف
 الياء المثناة التحتية فقال
 ينصوب مكان في قول عدى
 المشرف العود وأكنافه
 ما بين جمران فينصوب

٥٨ صححه

من المنطيات الموكب المعجب بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ نَضُوبًا بَعْدَتْ قَالَ * إِذَا تَعَالَيْنَ بِسَمِّهِمْ نَضَابٌ * وَيُرْوَى بِسَمِّهِمْ نَاصِبٌ يَعْنِي شَوْطًا
وَطَلَقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

جَرَى عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْهُ * سَمِيعُ بَرِّ زَا السَّكْبِ وَالْكَلْبُ نَاضِبٌ

وَجَرَى نَاضِبٌ أَي بَعِيدٌ الْأَصْحَمِيُّ النَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبٌ أَي بَعُدَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَنْ فَلَانَا النَّاضِبُ الْخَيْرَ أَي قَلِيلَ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضَبَ خَيْرُهُ نَضُوبًا وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَى بَيْنَ عَقَلِهِ مَنْ رَاقِبٍ * يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ * لِيَمَاءٍ بَرَقَ فِي عَمَاءِ نَاضِبِ

وَنَضَبَ الْخَصْبُ قَلٌّ أَوْ انْقَطَعَ وَنَضَبَتِ الدَّبْرَةُ نَضُوبًا اشْتَدَّتْ وَنَضَبَ الدَّبْرُ إِذَا اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظَّهْرِ

وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً فِي أَنْبَضَ اجْبَدُّ وَتَرَّهَا التَّصَوْتُ وَقِيلَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَدُّ وَتَرَّهَا بغير سَمِّهِمْ ثُمَّ
أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ إِضْطَابًا أَصَاتَهُمْ مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَ

مَقْلُوبَةً فَلَا مَصْدَرٌ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لِعَمَلِهِ تَقْدُزُ كَرَهَا النَّحْوِيُّونَ سَبَبِيَّةً
وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحَدَاقِ وَإِنْ كَانَتْ أَنْضَبَتْ لَغَةً فِي أَنْبَضَتْ فَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ

مَقْلُوبًا إِذَا مَصْدَرٌ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَحَالُ الْجَوْهَرِيِّ أَنْضَبَتْ وَتَرَّ الْقَوْسُ مِثْلُ أَنْبَضَتْهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو
عَمْرٍو أَنْبَضَتْ الْقَوْسَ وَاتَّضَبَتْ إِذَا جَبَدَّتْ وَتَرَّهَا التَّصَوْتُ قَالَ الْعَجَّاجُ * تَرْنُ إِزْنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا *

وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَتَرَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَنَبَضَ الْعَرَقُ يَبْضُ نَبَاضًا وَهُوَ تَحْرُكُهُ
شَمْرًا نَضَبَتْ السَّاقَةُ وَتَنْضِيمُ أَقْلُهُ لِبَنِيهَا وَطُولُ فُوقِهَا وَإِطْبَاقُ دَرَّتْهَا وَالتَّنْضُبُ شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ وَيَلِيسُ

بِنَجْدٍ مِنْهُ شَيْءٌ الْأَجْرَعَةُ وَاحِدَةٌ بِطَرْفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّقْنِيدَةِ وَهُوَ يَنْبِتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّمْحِ وَعَيْدَانُهُ
بَيْضٌ ضَخْمَةٌ وَهُوَ مَحْتَضِرٌ وَوَرَقُهُ مَتَمَبِّضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ مَعْبُورَانٌ كَأَنَّهُ نَابِتًا وَهُوَ شَوْلٌ مِثْلُ شَوْلِ

الْعَوْسَجِ وَهُوَ جَنَى مِثْلُ الْعَنْبِ الصَّغِيرِ يُوَكَّلُ وَهُوَ أَحْمَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَخَانَ التَّنْضُبُ أَيْضٌ فِي مِثْلِ
لَوْنِ الْعُبَارِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَتِ الشُّعْرَاءُ الْعُبَارِيَّةَ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ

وَهَلْ أَتَيْتُمْ دَنْ خَيْلًا كَأَنَّ عُبَارَهَا * بِأَسْفَلِ عِلْكَ دَدِ وَأَخْنُ تَنْضُبِ

وَقَالَ مَرَّةً التَّنْضُبُ شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوَّقُ وَيُخْرَجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَقْنَانٌ كَثِيرَةٌ
وَإِنَّمَا وَرَقُهُ قُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالغَنَمُ وَقَالَ أَبُو نُصَيْرٍ التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْلٌ قَصِيرٌ وَيَلِيسُ مِنْ شَجَرِ

السَّوَاهِقِ تَأْلَفُهُ الْحَرَايُ أَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ

كَانَ الدُّخَانَ الَّذِي غَادَرَتْ * ضَخْمًا دَوَاخِنٌ مِنْ تَنْضُبِ

قال ابن سيده وعندي أنه انما سمي بذلك لقله مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأه
فعر عليه أهلها فاضربوه بالعصي فقال

رَأَيْتُكَ لِاتَّغَيْنَ عَنِ نَقْرَةٍ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِيِّ الدَّمَامِكُ
فَأَشْهَدُ لَا تَمِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْ ضَحْمِ الْعَصَامِنِ رِجَالِكِ
وَكَانَ التَّنْضُبُ قَدْ اعْتِيدَ أَنْ تُقَطَعَ مِنْهُ الْعَصَى الْجَيَادُ وَاحِدَةٌ تَنْضُبَةٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

أَتَى أَتَيْجَ حَرْبَاءَ تَنْضُبَةً * لَا يُرْسِلُ السَّاقِ الْأُمْسُكَ سَاقَا

التهذيب أبو عبيد ومن الأشجار التَنْضُبُ واحدهم تَنْضُبَةٌ قال أبو منصور هي شجرة ضخمة
تقطع منها العود للأخيصة والتا زائدة لأنه ليس في الكلام فَعُلُ وفي الكلام تَفَعُلُ مثل تَقُولُ
وتَخْرُجُ قال السكيت * إذا حن بين القوم تبع وتَنْضُبُ * قال ابن سلمة التبع شجر القسي
وتَنْضُبُ شجرة تتخذ منه السهام (نطب) النواطب خروق تجعل في ميزل الشراب وفيما يصق به
الشيء فيميز منه ويتصق واحده ناطبة قال * تَحَابَّ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي ابْتِزَالٍ * وَخُرُوفِ الْمَصْفَاةِ
تُدْعَى النَوَاطِبُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضاً ذِي نَوَاطِبٍ وَابْتِزَالٍ وَالْمَنْطَبَةُ وَالْمَنْطَبُ الْمَصْفَاةُ وَنَطْبُهُ يَنْطَبُهُ
نَطْبًا ضَرْبٌ أَذْنُهُ بِأَصْبَعِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ مَنْطَبَةٌ وَقَوْلُ الْجَعِيدِ الْمَرَادِي

نَطْبًا ضَرْبٌ أَذْنُهُ بِأَصْبَعِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ مَنْطَبَةٌ وَقَوْلُ الْجَعِيدِ الْمَرَادِي

* نَحْنُ ضَرَبْنَا عَلَى نَطَابِهِ * قال ابن السكيت لم يفسره أحد والأعرابي على تطيبه أي على
ما كان فيه من الطيب وذلك أنه كان معرساً بامرأة من مراد وقيل النطاب هنا جبل العنق حكاة
أبو عدنان ولم يسمع من غيره وقال ثعلب النطاب الرأس ابن الأعرابي النطاب جبل العاتق وأنشد
نَحْنُ ضَرَبْنَا عَلَى نَطَابِهِ * قَلْنَا بِهِ قَلْنَا بِهِ قَلْنَا بِهِ

قَلْنَا بِهِ أَي قَلْنَا لَهُ أَبُو عمرو والنطاب نقر الأذن يقال نطب أذنه ونقره بلبط بمعنى واحد الأزهرى
النطمة النقر من الديك وغيره وهي النطبة بالباء أيضا (نعب) نعب الغراب وغيره ينعب
وينعب نعباً ونعباً ونعباً ونعباً ونعباً ناصحاً وصوت وهو صوتُه وقيل مدعنه وحرك رأسه في
صياحه وفي دعاه داود على نينا وعليه الصلاة والسلام يارزق النعاب في عشمه النعاب الغراب
قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكروه وتركه ولم
يرقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويَسْوَدُ
فيعوده أبوه وأمه وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة قال الشاعر

وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءُ بَاكْرَتْهَا * بِجَهْمَةٍ وَالِدِيكُ لَمْ يَنْعَبِ

قوله وقول الجعيد المرادى
عبارة التكملة أنشد ابن
الأعرابي لنبياح المرادى
وقال ابن الكلبى هو الهبيرة
ابن عبد يعقوب

نحن ضربناه على نطابه
بالمرج من مرج أذرتنا به
بكل صا رم نعصى به
يلتهم القرن على اغترابه
هذا أوذا انقض من شعابه
قلنا به قلنا به قلنا به

أهكتبه معصمه

وَنَعَبَ الْمُؤَذِّنُ كَذَلِكَ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَرَّفَى الْفَتَى وَالنَّعِيبُ أَيْضًا صَوْتُ الْفَرَسِ وَالنَّعْبُ
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ جَوَادِمٌ دَعُوَّةٌ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمَنَعَبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ
وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنَعَبُ الْأَجْوُ الْمَصَوْتُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَلِلسَاقِ الْهُوبِ وَالسُّوْطِ دَرَةٌ * وَالزَّجْرُ مِنْهُ وَقَعَ أَهْوَجَ مَنَعَبٍ

وَالنَّعْبُ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَقِيلَ لِلنَّعْبِ أَنْ يَحْرُكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَابِ يَرْفَعُ
رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّحْبِ
وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمَنَعَبٌ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَبٌ يَقَالُ إِنَّ النَّعْبَ تَحْرُكُ رَأْسِهِ فِي الْمَشْيِ إِلَى
قُدَامٍ وَرِيحٌ نَعَبٌ سَرِيعَةٌ الْمَرَّاشِدَانِ الْأَعْرَابِيُّ

أَحَدَرْنَ وَاسْتَوَى بِهِنَّ السَّهْبُ * وَعَارَضْتَنِ جَنُوبَ نَعْبٍ

وَلَمْ يَفْسَرْهُوَ النَّعْبُ وَإِنَّمَا فَسَرَهُ غَيْرُهُ مَا نَعَلِبُ وَأَمَّا أَحَدُ أَصْحَابِهِ وَبَنُو نَاعِبٍ حَى وَبَنُو نَاعِبَةَ بَطْنٌ
مِنْهُمْ (نَعْبٌ) نَعَبَ الْإِنْسَانُ الرَّيْقُ يَنْعَبُهُ وَيَنْعَبُهُ نَعْبًا ابْتِلَاعُهُ وَنَعَبَ الطَّائِرُ يَنْعَبُ نَعْبًا حَسًّا
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يَقَالُ يَنْعَبُ الْمَاءُ نَعْبًا نَعَبَ الْإِنْسَانُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ الْإِبْتِلَاعُ لِلرَّيْقِ وَالْمَاءِ
نَعْبَةً بَعْدَ نَعْبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعَبْتُ مِنَ الْإِنَاءِ بِالْكَسْرِ نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا وَنَعَبَ
الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ يَنْعَبُ نَعْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْجَمَارُ وَالنَّعْبَةُ وَالنَّعْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ وَجَمْعُهَا
نَعَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلَّتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ * إِلَى الْغَائِلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ

وَقِيلَ النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنَّعْبَةُ الْأَسْمُ كَمَا فُرِّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ وَسَاءَ أَخْوَاتُهَا يَمَثَلُ هَذَا وَقَوْلُهُ
فَبَادَرَتْ شُرْبَهُمْ أَعْمَلِي مُنَابِرَةٌ * حَتَّى اسْتَقَّتْ دُونَ حَتَّى جَدِيدُهَا نَعْمًا

إِنَّمَا رَادَ نَعْبًا فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا وَالنَّعْبَةُ الْجُوعَةُ وَاقْتَرَابَ الْحَيِّ وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَّبَتْ عَلَيْهِ
نَعْبَةً قَطُّ أَيْ فَعَلَهُ قَبِيحَةً (نَعْبٌ) النَّعْبُ النَّقْبُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ نَعْبُهُ يَنْعَبُهُ نَعْبًا وَشَيْءٌ نَعِيبٌ

مَنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ * كَمَا يَهْتَجُ مُوسَى نَعِيبٌ

يَعْنَى بِالْمَوْشِيِّ يَرَاعَةٌ وَنَعَبَ الْجَدُّ نَعْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النَّعْبَةِ نَعْبٌ أَيْضًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَقَّتْ
أَحْذَفُوهُ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَبَ بَعِيرُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ إِنِّي عَلَى
نَاقَةٍ دَبْرَاهُ نَعْبًا وَاسْتَحْمَلَهُ فَظَنَّهُ كَذَابًا فَلَمْ يَحْمَلْهُ فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ

أَقْرَبُ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌ * مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

أَرَادَ بِالنَّقَبِ هَهُنَا رِقَّةَ الْأَخْفَافِ نَقَبُ الْبَعِيرِ يُنْقَبُ فَهُوَ نَقَبٌ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَقَالَ لَامْرَأَةً حَاجَةً أَنْ تَقْبَتَ وَأَدْبَرَتْ أَي تَقَبَّ بِعَيْرِكَ وَدَبَّرَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِسْتَأْنُ بِالنَّقَبِ وَالظَّالِعُ أَي يَرْتُقُّ بِهِمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَمَقَّبَتِ أَقْدَامُنَا أَي رَقَّتْ جُلُودُهَا وَتَنَقَّطَتْ مِنَ الْمَشَى وَنَقَبَ الْخُفُّ الْمَلْبُوسُ نَقَبًا تَحْرَقُ وَقِيلَ حَفِيٌّ وَنَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ نَقَبًا إِذَا حَفِيَ حَتَّى يَخْرُقَ فُرْسُهُ فَهُوَ نَقَبٌ وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً وَقَدْ أَزْجَرَ الْعَرَجَاءُ أَنْقَبَ خَفُّهَا * مَنَاهُمُ الْإِسْتِبَالُ رَبِّهَا

أَرَادَ وَمَنَاهُمُ الْخُذْفُ حَرْفُ الْعَطْفِ كَمَا قَالَ قَسَمَ الطَّارِفُ التَّلِيدَ وَيُرْوَى أَنْقَبَ خَفُّهَا مَنَاهُمُ وَالْمَنْقَبُ مِنَ السَّرَةِ قَدَامُهَا حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقِيلَ الْمَنْقَبُ السَّرَةُ نَفْسُهَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَا سَيْفِهِ * الْوَطْرَفُ الْقُنْبُ فَالْمَنْقَبُ

لُطْمٌ يَبْرُسُ شَدِيدَ الصَّقَا * قِنْ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُنْقَبْ

وَالْمَنْقَبَةُ الَّتِي يَنْقُبُ بِهَا الْبَيْطَارُ نَادِرٌ وَالْبَيْطَارُ يُنْقَبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمَنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَالسَيْدِ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ * وَلَمْ يَسْمَعْهُ وَلَمْ يَلْسَ لَهُ عَصَبًا

وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مَنْقَبٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَكَانُ مَنْقَبٌ بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مَحْكَانَ أَقْبَلْتُ نَقَبَ الْبَيْطَارِ سُرَّتَهُ * وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَبًا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَّرَهُ أَنْ يَنْقَبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَقَبُ الْعَيْنِ هُوَ الَّذِي نُسِّمِيهِ الْأَطْبَاءُ الْقَدْحَ وَهُوَ مُعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْقُرَ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ وَالْأَنْقَابُ الْأَذَانُ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْقَطَّامِيُّ

كَانَتْ خَدُودُهُ جَانِبَيْنِ مَمَالَةٍ * أَنْقَابَيْنِ إِلَى حُدَا السُّوقِ

وَيُرْوَى أَنْقَابَيْنِ أَي يُعْجَبَانِ بِالنَّهْدِ أَنْ عَلِيَهُ نَقْبَةٌ أَي أُنْرًا وَنَقْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَتْرَهُ وَهَيْئَتُهُ وَالنُّقْبُ وَالنَّقَبُ الْقَطْعُ الْمُنْفَرَقَةُ مِنَ الْجَرْبِ الْوَاحِدَةُ نَقْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرْبِ قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ مَتَبَدَّلَتْ بَدْوٌ مَحَاسِنُهُ * يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ

وقيل النقب الحرب عامة وبه فسر نعب قول أبي محمد الخدلي * وتكشفت النقبة عن لثامها *
يقول تبرى من الحرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدى شئ شياً فقال
أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمس فر البعير أو بدبسه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأزل قال الابعى النقبة هي أول حرب يبدؤ يقال للبعير به
نقبة وجعلها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد أي تحرقه قال أبو عبيد والنقبة في غيرها إذا
أن تؤخذ القطة من الثوب قدر السراريل فتجعل لها حزمة مخيطة من غير نيق وتشد كالتشد
حزمة السراريل فإذا كان لها نيق وساقان فهي سراريل فإذا لم يكن لها نيق ولا ساقان ولا حزمة
فهو النطاق ابن شميل النقبة أول بدء الحرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو بعشفره
ثم تمشي فيه حتى تشر به كاه أي تملؤه قال أبو النجم بصف خلا

فأسود من جفرت به ابطاها * كاطلى النقبة طالباها

أي أسود من العرق حين سال حتى كأنه جرب ذلك الموضع فطلى بالقطران فأسود من العرق
والجفرة الوسط والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النقبة قرحة تخرج في الجنب وتسمى
على الجوف ورأسها من داخل ونقبته النكبة تنقبه نقبا أصابته فبلغت منه كنبته والناقبة
داء يأخذ الإنسان من طول الضجعة والنقبة الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل

قال لبيد جنوة الهالكى على يديه * مكيًا يجتلي نقب النصال

ويروى جنوح الهالكى والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع
أنقاب ونقاب أنشد نعب لابن أبي عاصية

تطاول ليلى بالعراق ولم يكن * على أنقاب الحجاز يطول

وفي التهذيب في جمع نقبة قال ومثله الحرف وجمع جرفة والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب
والنقاب الطريق في الغلط قال

وتراهن شربا كالسعالى * يتطلعن من نغور النقاب

يكون جمعا ويكون واحدا والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفي الحديث
لا شفعة في حل ولا منقبة فسر والمنقبة بالحائط وسيأتي ذكر الفعل وفي رواية لا شفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق
التي تعلقوا نساء الأرض وفي الحديث أنهم فرعو من الطاعون فقال أرجوان لا يطلع بينا نقابها

قال ابن الأثير هي جمع نَقَب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع اليان من طُرُق المدينة فأضمر
 عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو
 جمع قله للنقب والنقب أن يجمع الفرس قوائمه في حضره ولا يتسبط يديه ويكون حضره وثباً
 والنقبية النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبية من الفعل ابن بزرج ما لهم نقبسة أي
 تفاذراى ورجل ميمون النقبية مبارك النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون
 الأمر يتنجح فيما حاول ويظفر وقال نعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو
 انه ميمون النقبية أي متنجح الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون
 العريكة والنقبية والنقبية والطبيعة بمعنى واحد والمنقبية كرم الفعل يقال انه لكرم المناقب
 من النجديات وغيرها والمنقبية ضد المنقبية وقال الليث النقبية من النوق المؤترزة بضرعها عظما
 وحسناينة النقبية قال أبو منصور هذا تصحيف انما هي النقبية وهي الغزيرة من النوق بالنساء
 وقال ابن سيده ناقة نقبسة عظيمة الضرع والنقبية ما حاط بالوجه من دوائره قال نعلب وقيل
 لامرأة أي النساء أبغض اليك قالت الحديدة الر كبة القبيحة النقبية الحاضرة الكذبة وقيل
 النقبية اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبته * كأنه حين يعلو عاقر الهب

قال ابن الأعرابي فلان ميمون النقبية والنقبية أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يستتر نقابها أي
 لونها بلون النقاب والنقبية خرقعة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالأزار وقيل النقبية مثل
 النطاق الأناة مخيط الحزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهرى النقبية ثوب
 كالأزار يجعل له حزة مخبطة من غير ثقب ويؤشده كإشده السراويل ونقب الثوب يتقبه جمعه
 نقبة وفي الحديث ألبستنا أمنان نقبتهما هي السراويل التي تكون لها حزة من غير ثقب فإذا كان لها
 ثقب فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها
 حتى نقبته فلم ينكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأنف والجمع نقب وقد تنقبت المرأة وانتقبت
 وانها حسنة النقبية بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا
 أدت المرأة نقابها إلى عينيها فتملك الوصوة فان أنزلته دون ذلك إلى الحجر فهو النقاب فان كان
 على طرف الأنف فهو الأقام وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف وفي حديث ابن سيرين النقاب

أخبر بها وفي الحديث اني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس أي أفقش وأكشف والنقيب
عريف القوم والجمع نقباء والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم ونقب عليهم ينقب
نقابة عرف وفي التنزيل العزيز وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا قال أبو اسحق النقيب في اللغة كالأمين
والكفيل ويقال نقب الرجل على القوم ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة فهو نقيب وما كان
الرجل نقيبا ولقد نقب قال الفراء اذا أردت أنه لم يكن نقيبا ففعل قلت نقب بالضم نقابة بالفتح
قال سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية وفي حديث عباد بن الصامت
وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المتقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب
عن أحوالهم أي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبه كل واحد من الجماعة
الذين يابعوه بهما نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني
عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عباد بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الأكبر وقولهم
في فلان مناقب جميلة أي أخلاق وهو حسن النقيبه أي جميل الخليفة وانما قيل للنقيب نقيب
لانه يعلم دجيله أمر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة أمورهم قال وهذا الباب
كله أصله التأثير الذي له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائط أي بلغت في النقب آخره
ويقال كلب نقيب وهو أن ينقب حجرة الكلب أو غلصمته ليضعف صوته ولا يرتفع صوت نباحه
وانما يفعل ذلك البخلاء من العرب لئلا يترقهم ضيف باستماع نباح الكلاب والنقاب البطن
يقال في المثل في الاثنين يتشابهان فرخان في نقاب والنقيب المزمار وناقبت فلانا اذا القيته جفاء
والقيسة نقابا أي مواجهة ومررت على طريق فناقبتني فيه فلان نقابا أي لقيني على غير ميعاد ولا
اعتماد وورد الماء نقابا مثل التقاطا اذا ورد عليه من غير أن يشعر به قبل ذلك وقيل ورد عليه
من غير طلب ونقب موضع قال سليمان بن السلكة * وهن عجال من نبال ومن نقب *
(نكب) نكب عن الشيء وعن الطريق ينكب نكبا ونكوبا ونكب نكبا ونكبا ونكبا
وتنكب عدل قال

اذا ما كنت ملتسا أي * فنكب كل محخرة صناع

وقال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته ومررت بحبابة كيف تراها يا بني قال اراها
قد نكبت وتبهرت نكبت عدلت وأنشد الفارسي

هما إبلان فيهما ما علمتم * فعن أمهم ما شئتم فتسكبوا

قوله نكب فلانا عن الصواب
الح الذي في النسخة التي
بأيدينا من التهذيب نكب
الدليل عن صوبه ينكب
الى آخر ما هنا اه صححه

عداه بعن لان فيه معنى اعدلوا وتباعدوا وما زائدة قال الازهرى وسمعت العرب تقول نكب
فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تنكبا ونكب غيره وفي
حديث عمر رضى الله عنه انه قال لهي مولاه نكب عنا بن أم عبد أي تحه عنا وتنكب فلان عنا
تنكبا أي مال عنا الجوهرى نكبه تنكبا أي عدل عنه واعتزله وتنكبه أي تجنبه ونكبه
الطريق ونكبه به عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل في الشئ وفي
التهذيب شبه ميل في المشي وأنشد عن الحق أنكب أي مائل عنه وانه لمنكاب عن الحق وقامة
نكبا مائلة وقيم نكب والقامة البكرة وفي حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى
السماء وينكبها الى الناس أي يعملها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكباً
ونكبته تنكبا اذا ماله وكبه وفي حديث الزكاة تنكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذوات اللبن
ونحوه ما أي أعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودعوا لها لها فيقال فيه نكب ونكب وفي
حديث آخر نكب عن ذات الدر وفي الحديث الآخر قال لو حشي تنكب عن وجهي أي تخ
وأعرض عني والنكباء كل ريح وقيل كل ريح من الرياح الأربع المنحرفة ووقعت بين ريحين
وهي تهل المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكب نكوبا وقال أبو زيد النكباء التي لا يختلف
فيها هي التي تهب بين الصبا والشمال والجرىباء التي بين الجنوب والصبا وحكي ثعلب عن ابن
الاعرابي أن النكب من الرياح أربع فنبكباء الصبا والجنوب مهبأف ملوآح ميبأس للبقيل وهي
التي تجي بين ريحين قال الجوهرى تسمى الأريزيب ونكباء الصبا والشمال منجأح مضرد لا مطر
فيها ولا خير عندها وتسمى الصباية وتسمى أيضا النكبياء وانما صغرناها وهم يريدون نكبيها لانهم
يستبردون بها جدا ونكباء الشمال والدبورقرة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجريباء وهي
نكبة الأريزيب ونكباء الجنوب والدبور حارة مهبأف وتسمى الهيف وهي نكبة النكبياء لان العرب
تناوح بين هذه النكب كما ناوحوا بين القوم من الرياح وقد نكبت تنكب نكوبا ودبور
نكب نكباء الجوهرى والنكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهبأف الرياح القوم والدبور ريح من
رياح القيظ لا تكون الا فيه وهي مهبأف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كاسة تخرج النكباء
ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط

الذراع مخرج الشمال وهو مستقط كل نجم طلع من مخرج النكباء من اليمانية واليمانية لا ينزل فيها شمس ولا قمرانما يتدبى بها في البر والبحر فهي شامية قال شهر لكل ريح من الرياح الأربع نكباء تنسب اليها فانكباء التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللين ولها أحيانا عرام وهو قليل لانها يكون في الدهر حمرة والنكباء التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكباء التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجي من مغيب مهيل وهي تشبه الدبور في شدتها وعجاجها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء وبغير أن نكب يمسي منكبها والانكب من الابل كما يمسي في شق وأنشد * أنكب زياف وما فيه نكب * ومنكبا كل شي يجتمع عظم العضد والكنف وجبل العاتق من الانسان والطائر وكل شي ابن سيده المنكب من الانسان وغيره يجتمع رأس الكتف والعضد مذكرا غير حكي ذلك اللحياني قال سيبويه هو اسم للعضو ليس على المصدر ولا المكان لان فعله نكب ينكب يعني أنه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطاع لانه نادر أعني باب مطاع ورجل شديد المناكب قال اللحياني هو من الواحد الذي يفرق فيجعل جميعا قال والعرب تفعل هذا كثيرا وقياس قول سيبويه أن يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كأنهم جعلوا كل طائفة منه منكبها ونكب فلان ينكب نكبا اذا اشتكى منكبها وفي حديث ابن عمر خياركم أليستكم مناكب في الصلاة أراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل أراد أن لا يمتنع على من يجي وليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وانتكب الرجل كأنته وقوسه وتنكبها ألقاها على منكبها وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي اتكأ عليها وأصله من تنكب القوس وانتكبا اذا علقها في منكبها والنكب بفتح النون والكاف دايا أخذ الابل في منابكها فتطلع منه وتمشي منحرفة ابن سيده والنكب ظلع بأخذ البعير من وجع في منكبها نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو النكب قال

* يعني فيردى وخدان الانكب * الجوهرى قال العديس لا يكون النكب الا في الكتف وقال رجل من فقعس

فهلأعدوني لئلي تفاقدا * اذا انخضم أبرى ما نل الرأس أنكب

قال وهو من صفة المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرفها وقيل جوانبها وفي
التزويل العزيز قام مشوا في مناكبها قال الفراء يريد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها
وقيل في طرفها قال الازهرى واشبهه التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا معناه سهل لكم السالك فيها فامكنكم السالك في جبالها فهو ابلغ في
التدليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرين ريشة اولها القوادم ثم
المناكب ثم الخوافي ثم الياهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب من الريش واحدا غير ان
قياسه ان يكون منكبها غيره والمناكب في جناح الطائر اربع بعد القوادم ونكب على قومه
ينكب نكابه ونكوبا الاخيرة عن اللحياني اذا كان منكبها لهم بعت دون عليه وفي المحكم عرف
عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على
كذا وكذا عرف يقام منكب ويقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء
والمناكب قال ابن الاثير المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء
والنكابة كالعرفاة والنقابة ونكب الاناء ينكبه نكبا هراق ما فيه ولا يكون الا من شئ غير
سيال كالتراب ونحوه ونكب كانه ينكمه ينكمه انكبا نكبا فيها وقيل اذا كعب الخرج ما فيها من
السهم وفي حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج أي كبت كاتي
وفي حديث الجراح ان أمير المؤمنين نكب كانه فجمع عيدياتها والنكبة المصيبة من مصائب
الدهر واحدى نكبته نعوذ بالله منها والنكب كالنكبة قال قيس بن ذريح
تشم منه لو يستعفن ارتشفه * اذا سفته يزدن نكبا على نكب
وجعه نكوب ونكبه الدهر ينكبه نكبا ونكبا بلغ منه وأصابه بنكبة ويقال نكبه
حوادث الدهر وأصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو منكب
ونكبه الحجارة نكبا أي لثته والنكب أن ينكب الحجر ظفرا أو حافرا أو منسما يقال منس
منكوب ونكيب قال لبيد

وَصَدُّ الْمَرْوَلِ هَجْرَتِ * بَنِيكَ مَعْرِدِ الْأَظْلِ

الجوهري النكب كيب دائرة الحافر والخف وأنشدت لبيد ونكب الحجر رجله وظفره فهو
منكوب ونكيب أصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا ذباح قال ابن سيده حكاها ابن

قوله اني نكبت قرني القرن
بالتحريك جمع صغيرة تقرن
الى الكبيرة والفالج السهم
القائر في النضال والمعنى اني
نظرت في الآراء وقلبتها
فاخترت الزاى الصائب منها
وهو الرضا بحكم عبد الرحمن
كذا بهامش النهاية اه
صححه

الاعرابي ثم فسره فقال النكبة أن ينكبه الحجر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة نجوا ويسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبتته الحرة أي نالته حجارتها وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الإنسان من الحوادث وفي الحديث انه نكبت أصبعه أي نالها الحجارة ورجل أنكب لاقوس معه وينكوب ماء معروف عن كراع (نهب) النهب الغنمية وفي الحديث فأتى بنهب أي بغنمية والجمع نهاب ونهوب وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهابا تلاقيتها * بكرى على المهر بالاجرع

والانتهاب أن يأخذه من شاء والانتهاب بإحتمه من شاء ونهب النهب ينهبه نهبوا ونهبه أخذه وأنهبه غيره عرضته له يقال أنهب الرجل ماله فأنهبوه ونهبوه ونأهبوه كله بمعنى ونهب الناس فلانا إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ بعرقوب الإنسان يقال لا تدع كلبك ينهب الناس والنهبة والنهبي والنهبي ككله اسم الانتهاب والنهب وقال اللحياني النهب ما انتهبته والنهبة والنهبي اسم الانتهاب وفي الحديث لا ينهب نهبته ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أي لا يجتلس شيأ له قيمة عالية وكان للزبير بن عوف معزاه فتموا كلوا يوما أي أبوا أن يسرحوها قال فساقها فأنخرجها ثم قال للناس هي النهبي وروى بالتخفيف أي لا يجمل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجتمع ذلك حتى يجتمع معزى الفزر وفي الحديث أنه نثر شي في إملالك فلم يأخذه فقالتكم لا تنتهبون قالوا أو ليس قد نهبنا عن النبي قال انما نهبنا عن نهب العساكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبي بمعنى النهب كالنحلي والنحل للعطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقي وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهي وأبغى النوافل أي قضيت ما على من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني فان انتبهت تنقلت بالصلاة قال والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالصدر وفي شعر العباس بن

مرداس أتجعل نهي ونهب العبيد * ديين عينته والاقرع

عبيد مصغرا سم فرسه وتناهبت الابل الارض أخذت بقوائمها منها أخذًا كثيرا والمناهبسة المباراة في الحضرة والحري فرس يناهب فرسا وتناهب القرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وقال الشاعر * ناهبتهم ينطل بحروف * وفرس منهب على طرح الزائد أو على أنه نوهب فنهب

قوله ونهب الناس الخ منمله ناهب الناس فلانا كافي التكملة

قوله وفرس منهب أي كمنبر فأتى في العدو اه تكملة

والقَرَبُ والنُّوبُ واحدٌ وقال أبو عمرو والقَرَبُ أن يأتيها في ثلاثة أيام مرة ابن الاعرابي
 والنُّوبُ أن يطرُدَ الأبلُ بكرًا إلى الماء فيمسي على الماء فتقابه والحَيُّ النائبة التي تأتي كلَّ يوم ونبتُه
 نوبًا وانبتته أُنبتُه على نوبٍ وانتاب الرجل القوم انتيابًا إذا قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة وهو
 ينتابهم وهو افتعال من النوبة وفي حديث الدعاء يا أرحم من انتابه المستترجون وفي حديث
 صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتسبوا لأهل الأموال في
 الناسبة والواظمة أي الأضياف الذين ينوبونهم وينزلون بهم ومنه قول أسامة الهذلي
 أقب طريد بنزه الفلا * لا يرد الماء الانتيابا

ويروى انتيابًا وهو افتعال من آب يوب إذا أتى ليلًا قال ابن بري هو يصف حمارًا وحش والأقب
 الضامر البطن ونزه الفلاة ما تبعه منها عن الماء والآرياف والنوبة بالضم الاسم من قولك نابه
 أمرًا وانتابه أي أصابه ويقال المنيا تنتابني أي تأتي كلاً من النوبته والتوبة الفرصة والدولة
 والجمع نوب نادر وتناوب القوم الماء تقاسموه على المقله وهي حصة القسم التهذيب وتناوبنا
 الخطب والأمر تتناوبه إذا تقابله نوبة بعد نوبة الجوهرى النوبة واحدة النوب تقول جاءت نوبتك
 ونيابتك وهم يتناوبون التوبة فيما بينهم في الماء وغيره وناب الشيء عن الشيء نوب قام مقامه
 وأنته أناعته وناوبه عاقبه وناب فلان إلى الله تعالى وأناب إليه إنابه فهو منيب أقبل وناب
 ورجع إلى الطاعة وقيل ناب لزم الطاعة وأناب ناب ورجع وفي حديث الدعاء واليك
 أتيتُ الإنابة الرجوع إلى الله بالتوبة وفي التنزيل العزيز منيبين إليه أي راجعين إلى ما أمر
 به غير خارجين عن شيء من أمره وقوله عز وجل وأنبؤا إلى ربكم وأسلوا له أي توبوا إليه
 وارجعوا وقيل أنها نزلت في قوم فتنوا في دينهم وعذبوا بآيكة فرجعوا عن الإسلام فقبل أن هؤلاء
 لا يعقر لهم بعد رجوعهم عن الإسلام فأعلم الله عز وجل أنهم ان تابوا وأسلوا عنهم والتوب
 والنوبة أيضا جيل من السودان الواحد نوبي والنوب التحل وهو جمع نائب مثل عائط وعوط
 وفاره وفاره لانها تترعى وتتوب إلى مكانها قال الاصمعي هو من النوبة التي تتوب الناس لوقت
 معروف وقال أبو ذؤيب

إذا لسعته التحل لم يرج لسعها * وحالفها في بيت نوب عواسل

قال أبو عبيدة سميت نوبًا لانها تظرب إلى السواد وقال أبو عبيدة سميت به لانها تترعى ثم تتوب إلى

موضعها فن جعلها متشبهة بالنوب لانها تضرب الى السواد فلا واحدها ومن سماها بذلك لانها
 ترعى ثم تنوب فواحد هانائب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع
 نائب من النحل لانها تعود الى خليتها وقيل الدبر تسمى نوب بالسواد هاشبت بالنوبة وهم جنس
 من السودان والنائب الطريق الى الماء ونائب اسم رجل (نوب) النائب مذكرا من الأسنان
 ابن سيده النائب هي السن التي خلف الرابعة وهي التي قال سيبويه أما لو نأبني حد الرفع تشبيها له
 بأثري لانها منقلبة عن بابه وهونادر يعني أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما اذا كانت
 لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كذا كانادر وأشد منه ما كانت الالف منقلبة
 عن ياء عينا والجمع أنيب عن اللعياني وأنياب ونيوب وأنابيب الاخيرة عن سيبويه جمع الجمع
 كآيات وآيات ورجل أنيب غليظ النائب لا يعض شيئا الا كسره عن ثعلب وأنشد
 فقلت تعلم أني غير نائم * الى مستقل بالخيانة أنيبا

قوله النائب مذكرا مثل في
 التهذيب والمصباح هـ
 صححه

ونيوب نيب على المبالغة قال

مجبوبة جوب الرحي لم تنقب * تعض منها بالنيوب النيب

ونبتة أصبت نابه واستعار بعضهم الأنياب للشر وأنشد ثعلب

أفر حذارا الشر والشر تاركي * وأطعن في أنيابه وهو كالح

والناب والنيوب الناقة المسنة سماها بذلك حين طال نابها وعظم مؤنته أيضا وهو مما سمي فيه
 الكل باسم الجز ونصغير الناب من الابل نيب بغيرها وهذا على نحو قولهم للمرأة ما أنت الابطين
 وللهمزة ابرة الكعب وإشقي المرفق والنيوب كالناب وجمعها ما عا أنياب ونيوب ونيب فذهب
 سيبويه الى أن نيبا جمع ناب وقال بنوه على فعل كآبنوا الدار على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في
 ياء وقبلها ضمة وبهدها وافر هو ذلك وقالوا فيها أيضا أنياب كقدم وأقدام هذا قوله قال ابن
 سيده والذي عندي أن أنيابا جمع ناب على ما فعلت في هذا النحو كدم وأقدام وأن نيبا جمع
 نيوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد ويبيض في جمع صيود ويبيض على من قال
 رسل وهي التميمية ويقوى مذهب سيبويه أن نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت خلية نيب كما قالوا
 في صيود صيد وفي ييوض ييض لانهم لا يكرهون في الياء من هذا الضرب كما يكرهون في الواو لخفتها
 ونقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على أن نيبا جمع ناب كذهب اليه سيبويه وكلا المذهبين قياس اذا

صحت نِيُوب والاقْتِيبُ جمع ناب كذهب اليه سيمويه قياسا على دُور ونابه يَنْبِسه أى أصاب نابه
 ونيب سهمه أى عجم عوده وأثر فيه نيباه والنيابُ المسنة من النوق وفي الحديث لهم من الصدقة
 الثلب والناب وفي الحديث أنه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال أُلصق بالناب
 الفانية والجمع النيب وفي المثل لأفعل ذلك ما حنت النيب قال منظور بن مرثد الفقعسي
 جرقها حيض بلاد فل * فأتكاد نيبها نوتى

أى ترجع من الضعف وهو فعيل مثل أسدوا أسدوا وانما كسرو النون اتسلم الياء ومنه
 حديث عمر أعطاه ثلاثة أنياب جزائر والتضعير نيب يقال سميت أطول نايها فهو كالصفة فلذلك لم
 تلحقه الهاء لأن الهاء لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نيبت الناقة أى صارت هرمة ولا يقال للجمل
 ناب قال سيمويه ومن العرب من يقول فى تصغير ناب نوب فيجىء بالواو لأن هذه الالف يكثر
 انقلابها من الواوات وقال ابن السراج هذا غلط منه قال ابن برى ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج
 غلط سيمويه فيما حكاه قال وليس الأمر كذلك وانما قوله وهو غلط منه من تمسة كلام سيمويه إلا
 أنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيمويه قال وهذا غلط منهم أى من العرب الذين
 يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو معنى غلط من فائله وهو من كلام سيمويه ليس من
 كلام ابن السراج وقال الليثى الناب من الأبل مؤنثة لا غير وقد نيبت وهى منيب وفي حديث
 زيد بن ثابت إن ذبا نيب فى شاة فذبحوها بجريرة أى أنشب أنيابه فيها والناب السن التى خلف
 الرباعية وناب القوم سيدهم والناب سيد القوم وكبيرهم وأنشد أبو بكر قول جميل

رمى الله فى عيني بشينة بالقذى * وفى الغر من أنيابه بالقوادح

قال أنيابه اساداتها أى رعى الله بالهلاك والفساد فى أنياب قومها وساداتها إذ جالوا بينهم وبين
 زيارتى وقوله * رعى الله فى عيني بشينة بالقذى * كقولك سبحان الله ما أحسن عينها ونحو منه
 فآله الله ما أشجعها وهوت أمه ما أرجله وقالت الكندية ترى إخوتها

هوت أمهم ماذا هم يوم صرعوا * نيسان من أنياب مجد نصرما

ويقال فلان جبل من الجبال إذا كان عزيزا وعز فلان برأحم الجبال وأنشد

اللباس أم للجود أم لمقاوم * من العزيز جن الجبال الرواسيا

ونيب النبت وتيب خرجت أرومته وكذلك الشيب قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالناب

قال مضر

فَقَالَ أَمَا يَنْهَالُ عَنْ تَبَعِ الصَّبَا * مَعَالِيكَ وَالسَّيْبُ الَّذِي قَد تَنَبَّأ

(فصل الهاء) (هـب) ابن سيده هبَّ الرِّيحُ هَبُّهُ هَبُّوا وَهَبِيًّا نَارَتْ وَهَاجَتْ وَقَالَ

ابن دريد هبَّ هَبًّا وَهَبًّا بِالْعَالِي فِي اللُّغَةِ يَعْنِي أَنَّ الْمَعْرُوفَ أَعْمَا هُوَ الْهَبُّ وَالْهَبِيْبُ وَأَهْبَهُ اللَّهُ
الْجَوْهَرِيُّ الْهَبُّوْبَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُشْرِئُ الْعَبْرَةَ وَكَذَلِكَ الْهَبُّوْبُ وَالْهَبِيْبُ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ هَبَيْتَ يَا فُلَانُ

كَأَنَّكَ قُلْتَ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ مِنْ أَيْنَ انْتَهَيْتَ لَنَا وَهَبَّ مِنْ تَوَمَّ هَبَّ هَبَّوْهُ هَبَّوْهُ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ
خَبَّتْ خَبِيًّا هَاهُ هَبَّ خَلَقَتْ * مَعَ النَّجْمِ رُوِّيَ فِي الْمَنَامِ كَذُوبُ

وَأَهْبَهُ نَهْمَهُ وَأَهْبَيْتُهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو فَادَّهَبَتْ الرِّيحُ كَأَنَّهَا قَامَتْ الْإِبِلُ لِلسَّرِهُوْمِ مِنْ هَبَّ
النَّمَامُ إِذَا اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا كَمَا تَقُولُ طِفْقٌ يَفْعَلُ كَذَا وَهَبَّ السَّيْفُ يَهْبُ هَبًّا وَهَبًّا

أَهْرَ الْأَخِيْرَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَهْبَهُ هَزَهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ الْأَزْهَرِيِّ السَّيْفُ يَهْبُ إِذَا هَزَّ هَبَّةً الْجَوْهَرِيُّ
هَزَزْتُ السَّيْفَ وَالرِّيحَ فَهَبَّ هَبًّا وَهَبَّتْ هَزْبَةً وَهَزَّوْهُ وَمَضَاؤُهُ فِي الضَّرِيْبَةِ وَهَبَّ السَّيْفُ يَهْبُ هَبًّا وَهَبَّةً

وَهَبَّةً إِذَا قَطَعَ وَحَكَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ هَبَّةً السَّيْفِ وَهَبَّتْهُ وَسَيْفٌ ذُو هَبَّةٍ أَيُّ مَضَا فِي الضَّرِيْبَةِ قَالَ
جَلَّالُ الْقَطْرِ عَنْ أَطْلَالِ سَلْمَى كَأَنَّهَا * جَلَّالُ الْقَيْنِ عَنْ ذِي هَبَّةٍ دَاثِرُ الْغَدِّ

وَأَنَّهُ إِذَا هَبَّتْ إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقْعَةٌ شَدِيْدَةٌ شَمَّرَ السَّيْفُ وَأَهْبَيْتَ السَّيْفَ إِذَا هَزَّوْهُ فَاهْتَبَّ وَهَبَّهُ
أَيُّ قَطَعَهُ وَهَبَّتِ النَّافِقَةُ فِي سَيْرِهَا تَهْبُ هَبًّا بِأَسْرَعَتِ وَالْهَبَابُ النَّشَاطُ مَا كَانَ وَحَكَ اللَّحْيَانِيُّ

هَبَّ الْبَعِيْرُ مِثْلَهُ أَيُّ نَشَطَ قَالَ لَيْسِدُ

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا * صَهْبَاهُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا

وَكُلُّ سَائِرٍ يَهْبُ بِالسَّرِّ هَبًّا وَهَبًّا وَهَبَّوْهُ هَبًّا وَهَبَّوْهُ هَبًّا يَنْشَطُ يُونُسُ يَقَالُ هَبَّ فُلَانٌ حِينَئِذٍ قَدِمَ أَيُّ غَابَ دَهْرًا
ثُمَّ قَدِمَ وَأَيْنَ هَبَيْتَ حَنَا أَيُّ أَيْنَ غَبَيْتَ عَنَّا أَبُو زَيْدٍ غَبَيْتَ بِذَلِكَ هَبَّةً مِّنَ الدَّهْرِ أَيُّ حَقِيْبَةً قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ الَّذِي رَوَى لِيُونُسَ أَصْلُهُ مِنْ هَبَّةِ الدَّهْرِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَشْنَا بِذَلِكَ هَبَّةً مِّنَ الدَّهْرِ
أَيُّ حَقِيْبَةً كَمَا يَقَالُ سَبَّةً وَالْهَبَّةُ أَيُّ السَّاعَةِ بَقِيَ مِنَ السَّجَرِ وَرَوَى النَّضْرِيُّ فِي شَمِيْلِ بِإِسْنَادِهِ فِي

حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ رَعْبَانَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْبُونَ إِلَيْهِمَا كَمَا يَهْبُونَ
إِلَى الْمَكْتُوبَةِ يَعْنِي الرِّكَعَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ أَيُّ يَنْضَوْنَ إِلَيْهِمَا وَالْهَبَابُ النَّشَاطُ قَالَ النَّضْرِيُّ قَوْلَهُ

يَهْبُونَ أَيُّ يَسْعَوْنَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَبَّ إِذَا تَهَبَّ وَهَبَّ إِذَا تَهَزَّمَ وَالْهَبَّةُ بِالسَّرِّ هَبَّاجُ الْقَعْلِ

قوله وأين هببت عناضبطه
في التكملة بكسر العين
وكذا المجد اه مصححه

قوله هب اذانه أي بالضم
وهب بالفتح اذا انهمم كما ضبط
في التهذيب وصرح به في
التكملة اه مصححه

وَهَبَ التَّيْسُ هَبًا وَهَبًا وَهَيْبًا وَهَيْبًا وَهَبَّ هَاجَ وَنَبَّ لَسْفَادَ وَقِيلَ الْهَيْبَةُ صَوْنُهُ عِنْدَ السَّفَادِ
ابن سيدة وَهَبَ الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا هَيْبٌ هَيْبًا وَهَيْبًا وَهَيْبًا وَأَهْتَبَ أَرَادَ السَّفَادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لَأْمَرُ أَوْ رَفَاعَةٌ لَأَحَى تَذَوَّقِي عَسَيْتَ لَنَّهُ قَالَتْ فَانَّهُ يَأْرُسُ لَأَنَّهُ قَدْ جَاءَنِي هَيْبَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
هَيْبَابِ الْفَعْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْذَرُ هَيْبَةَ السَّيْفِ أَيْ وَقَعْتَهُ وَفِي
بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَّ التَّيْسُ أَيْ هَاجَ لَلسَّفَادِ وَهُوَ هَيْبَابٌ وَمِهْبَبٌ وَهَيْبَتُهُ دَعْوَتُهُ لِئَن يُزَوِّقَهُ هَيْبٌ
تَزَعَزَعُ وَإِنَّ لِحَسَنِ الْهَيْبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَيْبَةُ الْخَرْقَةُ وَيُقَالُ
لِقَطْعِ الثَّوْبِ هَيْبٌ مِثْلُ عَنَبٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

عَذَاهُمْ بِدَمَاءِ الْقَوْمِ أَذْشَدْنَا * فَمَا زَالَ لَوْصَلِي رَاكِبٍ يَضَعُ

عَلَى جَنَاحِهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَيْبٌ * وَفِيهِ مِنْ صَائِلِكُمْ مَسْتَكْرَهُ دَفَعُ

يَصْفُ أَسْدًا أَيْ لِسَبِيلِهِ يُوَصِّلِي رَاكِبًا وَالْوَصْلُ كُلُّ مَقْصَلٍ تَامَ مِثْلُ مَقْصَلِ الْعَجْزِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْهَاءُ
فِي جَنَاحِهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ مِنْ ثَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّا كِبِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَضَلِيهِ
وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَّائِلُ اللَّاصِقُ وَثَوْبٌ هَبَائِبٌ وَجَبَائِبٌ بِلَاهِمٍ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهْبَبُ
الثَّوْبُ بِلِي وَثَوْبٌ هَيْبٌ وَأَهْبَابٌ مَحْرَقٌ وَقَدْ تَهَبَّبَ وَهَيْبَةً خَرَقَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ فِي قَيْصِهِ الْمُهَبَّبُ * أَشْبَهَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْبَهُ

وَهَبَّ النِّجْمُ طَلَعَ وَالْهَيْبَابُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ ابْنُ سَيْدَةَ الْهَيْبَابِ السَّرَابُ وَهَيْبَبُ السَّرَابُ

هَيْبَةٌ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَيْبَابُ الصِّيَاحُ وَالْهَيْبُ وَالْهَيْبِيُّ الْجَمَلُ السَّرِيعُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ وَصَلْنَا هُوَ جَلَابُهُ وَجَلَّ * بِالْهَيْبِيَّاتِ الْعِتَاقِ الرُّمْلِ

وَالاسْمُ الْهَيْبِيُّ وَنَاقَةٌ هَيْبِيَّةٌ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَمَائِيلُ قِرْطَاسٌ عَلَى هَيْبِيَّةٍ * نَصَا الْكُورُ عَنْ لِحْمِهَا مَحْتَدِدٌ

أَرَادَ بِالتَّمَائِيلِ كِتَابًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي جَهَنَّمَ وَإِذَا يُقَالُ لَهُ هَيْبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ

الْهَيْبِيُّ السَّرِيعُ وَهَيْبَبُ السَّرَابِ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَيْبِيُّ تَيْسٌ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِمًا قَالَ

كَانَتْ هَيْبِي نَامٌ عَنْ غَنَمٍ * مَسْتَأْوِرٌ فِي سِوَادِ الدَّلِيلِ مَدْوَبٌ

وَالْهَيْبِيُّ الْحَسَنُ الْحِدَاءُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةُ وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةٌ هَيْبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الطَّبَاخُ وَالشَّوَاءُ وَالْهَيْبَابُ لُعْبَةٌ لِصَبِيانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْدِيبِ وَأَعْبَةُ لِصَبِيانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا

قوله وهيبته دعوته هذه
عبارة الصحاح وقال في
التكملة صوابه وهيبته به
دعوته ثم قال والهيب الهيب
أي كسحاب فيما ٥٥
مصححه

الهِبَابُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

يَقُولُهُمْ إِدْبِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ * كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَبِي قِبَاعٍ

قَالَ هُبِّي مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ وَقَالَ كَعَيْنِ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا وَقَعُ فِي نَوَادِرِ نَعْلَبٍ قَالَ وَالصَّحِيحُ هُبِّي قِبَاعٍ مِنَ الْهَبْوَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَبَبٌ إِذَا جَرَّ وَهَبَبَ إِذَا ذَمَّ وَهَبَبَ إِذَا تَبَّهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبِي الْقَصَابُ وَكَذَلِكَ الْقَفْعِيُّ قَالَ لَا خَطْلَ

عَلَى أُنْهَاتِهِ دِي الْمَطِيِّ إِذَا عَوَى * مِنَ اللَّيْلِ مَحْمُوقُ الذَّرَاعَيْنِ هَبَبٌ

أَرَادَ بِهِ الْخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ (هدب) الْهَدْبَةُ وَالْهَدْبَةُ الشَّعْرَةُ النَّابِتَةُ عَلَى شِقْرِ الْعَيْنِ وَاجْمَعُ هَدْبٌ وَهَدْبٌ قَالَ سَبِيوِيهِ وَلَا يَكْسُرُ لِقَلْبِهِ فَعَلَهُ فِي كَلَامِهِمْ وَجَمَعَ الْهَدْبُ وَالْهَدْبُ أَهْدَابٌ وَالْهَدْبُ كَالْهَدْبِ وَاحِدَةٌ هَدْبَةٌ اللَّيْثُ وَرَجُلٌ أَهْدَبُ طَوِيلُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ النَّابِتِ كَثِيرُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَشْفَارِ الْعَيْنِ الشَّعْرَةَ النَّابِتَةَ عَلَى حُرُوفِ الْأَجْفَانِ وَهُوَ غَلَطٌ أَمَا شَفْرُ الْعَيْنِ مَنبِتُ الْهَدْبِ مِنْ حَرْفِي الْجَمْعِ وَجَمَعَهُ أَشْفَارُ الصَّحَاغِ الْإِهْدَبُ الْكَثِيرُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ وَفِي رِوَايَةٍ هَدْبُ الْأَشْفَارِ أَيْ طَوِيلُ شَعْرِ الْأَجْفَانِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ أَهْدَبُ وَهَدَبَتِ الْعَيْنُ هَدْبًا وَهِيَ هَدْبَاءُ طَالَ هَدْبُهَا وَكَذَلِكَ أُذُنٌ هَدْبَاءُ وَحَلِيَّةٌ هَدْبَاءُ وَنَسْرًا هَدْبُ سَابِغِ الرِّيشِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُرُّ بِالْأَحْطِ اللَّهُ هَدْبَةٌ مِنْ خَطَايَاهُ أَيْ قِطْعَةٌ وَطَائِفَةٌ وَمِنْهُ هَدْبَةُ الثَّوْبِ وَهَدْبُ الثَّوْبِ خَلُّهُ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ فِي اللَّغَتَيْنِ وَهَدْبُهُ كَذَلِكَ وَاحِدٌ هَدْبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هَدْبَائِهَا هَدْبُ الثَّوْبِ وَهَدْبَتُهُ وَهَدَابُهُ طَرَفُ الثَّوْبِ مِمَّا بِلِي طَرَفُهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْرٌ بِرَفَاعَةِ أَنْ مَامِعِهِ مِثْلُ هَدْبَةِ الثَّوْبِ أَرَادَتْ مَتَاعَهُ وَأَنَّهُ رَخْوٌ مِثْلُ طَرَفِ الثَّوْبِ لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَدْبَةُ الْخَلَّةُ وَضَمُّ الدَّالِ لِقَوْلِهِ وَالْهَدْبُ السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلُ هَدْبِ الْقَطِيفَةِ وَقِيلَ هَدْبُ السَّحَابِ ذَيْلُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرَاهُ يَتَسَلَّلُ فِي وَجْهِهِ لِلْوَدْقِ يَنْصَبُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ هَدْبُ السَّحَابِ مَا تَهَدَّبُ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الْوَدْقُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

دَانَ مَسْفٌ فَوَيْقِ الْأَرْضِ هَدْبَةٌ * يَكَادِيْدُ فَعَمَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ يَرُودُ لِعَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَيُرْوَى لِأَوْسِ بْنِ جَرْرٍ يَصِفُ سَحَابًا كَثِيرًا الْمَطَرُ وَالْمَسْفُ الَّذِي قَدَّسَفَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ دَنَا مِنْهَا وَالْهَدْبُ سَحَابٌ يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مُتَدَلِّ

يَكُونُ مِمَّا مَن قَامَ بِرَاحَتِهِ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ وَأَنْشَدَ

بَدَمْعُ ذِي حَزَازَاتٍ * عَلَى الْخَسْدَيْنِ ذِي هَيْدَبِ

أَرَيْتَ أَنْ أُعْطِيتَ هَذَا كَعُتْبًا * أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدَابًا هَيْدَبًا

وقوله

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ يُفَسِّرْ نَعْلَبَ هَيْدَبًا إِغْمَاقًا فَسَرَّ هَيْدَابًا فَقَالَ هُوَ الْكَثِيرُ وَلِبَدًا هَدَبٌ طَالَ زَيْبُهُ اللَّيْثُ

يُقَالُ لِلْبَدَنِ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ زَيْبُهُ أَهْدَبُ وَأَنْشَدَ * عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبَدًا هَدَبًا *
الذُّرْبُوكُ الْمُنْدَبِلُ وَفَرَسٌ هَدَبٌ طَوِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَهَدَبُ الشَّجَرَةِ طَوْلُ أَعْضَانِهَا وَتَدَلُّهَا وَقَدْ

هَدَبَتْ هَدَبًا فَهِيَ هَدْبَاءُ وَالْهَدَابُ وَالْهَدَبُ أَعْضَانُ الْأَرْطَى وَنَحْوَهُ مِمَّا لَوْرَقُهُ وَاحِدُهُ هَدْبَةٌ

وَالْجَمْعُ أَهْدَابٌ وَالْهَدَبُ مِنَ وَرَقِ الشَّجَرِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَصِيرٌ نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ وَالسَّمْرِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هَدَبٌ وَهَدَبٌ لَوْرَقِ السَّرْوِ وَالْأَرْطَى وَمَا لِعَصِيرِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْهَدَبُ بِالْحَرِيِّكَ

كُلُّ وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرْوِ وَالْأَرْطَى وَالطَّرْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْهَدَابُ قَالَ عَمِيْدُ بْنُ

زَيْدِ الْعَبَّادِيِّ يَصِفُ ظَبْيًا فِي كَأْسِهِ

فِي كَأْسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ * مِنْ عُلِّ الشَّقَانِ هَدَابُ الْفَنَنِ

الشَّقَانُ الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِسِقَاطِ حَرْفِ الْجَمْرِ أَيِ يَسْتُرُهُ هَدَابُ الْفَنَنِ مِنَ الشَّقَانِ وَفِي

حَدِيثٍ وَوَدِمْدَجٌ إِنْ لَنَا هَدَابِيهَا الْهَدَابُ وَرَقُ الْأَرْطَى وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْبَسِطْ وَرَقُهُ وَهَدَابُ النَّخْلِ

سَمِعْتُهُ ابْنَ سَيْدِهِ الْهَدَابُ اسْمٌ يَجْمَعُ هَدَبُ الثُّوبِ وَهَدَبُ الْأَرْطَى قَالَ الْعَجَّاجِيُّ يَصِفُ

ثَوْرًا وَحَشِيًّا

ثَوْرًا وَحَشِيًّا

وَشَجَرِ الْهَدَابِ عَنْهُ جَفَا * بِسَاهَتَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَذَانَا

وَالْوَاحِدَةُ هَدَابَةٌ وَهَدْبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَنَّا كِبُهُ أَمَّا لُ هَدَبِ الدَّرَانِيكَ * وَيُقَالُ هَدْبَةُ الثُّوبِ

وَالْأَرْطَى وَهَدْبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * أَعْلَى ثَوْبِهِ هَدَبٌ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ

مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ لِأَنَّهُ يَقْتَضِي مَقَامَ الْوَرَقِ وَأَهْدَبْتُ أَعْصَانُ الشَّجَرَةِ وَهَدَبْتُ فَهِيَ هَدْبَاءٌ تَهْدَلْتُ مِنْ

تَحْتِهَا وَاسْتَرْسَلْتُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ هَدَبِ الْأَرْطَى وَنَحْوِهِ وَالْهَدَبُ مُصْدَرٌ مِنَ الْهَدَبِ

وَالْهَدْبَاءُ وَقَدْ هَدَبَتْ هَدَبًا إِذَا تَدَلَّتْ أَعْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِيرَةِ لَهُ أُذُنٌ هَدْبَاءٌ أَيِ

مُتَدَلِّمَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَهَدَبُ الشَّيْءِ إِذَا قَطَعَهُ وَهَدَبُ الثَّمَرَةِ تَهْدِيئًا وَاهْتِدَابًا جَانِبًا وَفِي حَدِيثِ

خَبَابٍ وَمَنْ مَنَّ أَيْعَتَ لَهُ عَمْرُتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا بِمَعْنَى يَهْدِيهَا أَيِ يَجْنِبُهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا يَهْدِي الرَّجُلُ هَدَبَ

الْقَضَا وَالْأَرْطَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبَلُ مِثْلُ الْهَدْبِ سِوَاءِ وَهَدَبُ النَّاقَةِ يَهْدِيهَا هَدَبًا إِحْتِلِبًا

والهذب جزم ضرب من الحلب يقال هذب الحالب الناقة يهذبها هذبا إذا حلبها روى الأزهرى ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

بستن في عرض الصحراء فأثره * كأنه سبط الأهداب مملوح

قال ابن سيده قيل فيه الأهداب الأثكاف قال ولا أعرفه الأزهرى أهذب الشجر إذا خرج هذبه وقد هذب الهذب يهذبه إذا أخذ من شجره قال ذو الرمة * على جوانبه الأسباط والهذب * والهذب ثدى المرأة ورثها إذا كان مسترخيا لا انتصاب له شبه بهيدب السحاب وهو ما تدلى من أسافله إلى الأرض قال ولم أسمع الهذب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث مصنوع لأحجته به بيت عميد يدل على أن الهيدب من نعت السحاب وهو قوله * دان مسف فوثق الأرض هيدبه * والهيدب والهذب من الرجال العبي الثقيل وقيل الأثق وقيل الهيدب الضعيف الأزهرى الهيدب العباء من الأقوام القدم الثقيل وأنشد لأوس بن حجر شاهد على العباء العبي الثقيل

وشبه الهيدب العباء من الأقوام سقبا حبالا فرجا

قال الهيدب من الرجال الجاني الثقيل الكثير الشعر وقيل الهيدب الذي عليه أهداب تذبذب من يجاد أو غيره كأنها هيدب من سحاب والهيدب ضرب من مشى الخيل والهدبة والهدبة الأخيرة عن كراع طويئرا غير يشبه الهامة لأنه أصغر منها وهدبة اسم رجل وابن الهيدب من شعراء العرب وهيدب فرس عبد عمرو بن راشد وهندب وهندبي وهندبة بقله وقال أبو زيد الهندبا بكسر الهمزة ويقصر (هذب) التهذيب كالتسمية هذب الشيء يهذبه هذبا وهذبه نقاه وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذيب في القدر العمل الثاني والتهذيب الأول وهو مذكور في موضعه والمهذب من الرجال الخالص النقي من العيوب ورجل مهذب أي مطهر الأخلاق وأصل التهذيب تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب لا كاه ومنه قول أوس

ألم تر يا ذئبتما أن لجها * به طعم شري لم يهذب وحنظل

ويقال ما في مودته هذب أي صقاء وخلوص قال الكمي

معدنك الجوهر المهذب ذو الأبريزيح ما فوق ذاهذب

وَهَذَبَ التَّخْلَةَ تَتَّى عَنْهَا اللَّيْفَ وَهَذَبَ الشَّيْءَ يُهَذِبُهُ هَذْبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 دِيَارُ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمَةٍ * دَرُورًا تُحْرِي تَهْذِبُ الْمَاءَ سَاجِرًا
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهْذَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا إِذَا سَالَتْ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْذَابُ وَالتَّهْذِيبُ الْإِسْرَاعُ فِي
 الطَّيْرَانِ وَالْعَدْوِ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَلِزَجْرَمَنْهُ وَقَعَ أَنْ خَرَجَ مُهْذِبًا * وَأَهْذَبَ
 الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَسْرَعَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ
 وَيَحْمِلُهُ جَيْمٌ أَر * يَحْيَى صَادِقٌ هَذَبٌ

هو على النسب أي ذو هذب وقد قيل فيه هذب وأهذب وهذب كل ذلك من الإسراع وفي حديث
 سريته عبد الله بن جحش أني أخشى عليكم الطلب فهذبوا أي أسرعوا السير والاسم الهيدبي وقال
 ابن الأنباري الهيدبي أن بعدوني شق وأنشد * مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَفْعِهِ فَمُفْرَقًا * ورواه بعضهم
 مَشَى الْهَرِيدَاوَهُو بِمَنْزِلَةِ الْهَيْدَبِيِّ وفي حديث أبي ذر جعل هذب الزكوع أي يسرع فيه ويتابعه
 والهيدبي ضرب من مشي الخيل الفراء المهذب السريع وهو من أسماء الشيطان ويقال له
 المذهب أي المحسن للأعاصي وابل مهاذيب سراع وقال رؤبة

ضَرَحًا وَقَدْ أَنْجَدْنَا مِنْ ذَاتِ الطُّورِ * صَوَادِقَ الْعَقَبِ مَهَازِبِ الْوَأْتِ

وَالطَّائِرُ يَهَذِبُ فِي طَيْرَانِهِ عَمْرًا سَرَّ بِعَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي خِرَاشٍ

يَسَادِرُ جُنْحِ الدَّلِيلِ فَهُوَ مُهَازِبٌ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وقال أبو خراش أيضا

فَهَذَبَ عَنْهَا مَائِلِي الْبَطْنَ وَأَنْتَحَى * طَرِيدَةً مَتْنَيْنِ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

قال السكري هذب عنها فرق (هذب) الهذبة كثرة الكلام في سرعة (هـ) الهرب
 الفرار هرب يهرب هربا فرقا يكون ذلك للإنسان وغيره من أنواع الحيوان وأهرب جدي في الذهب
 مدعورا وقيل هو إذا جد في الذهب مدعورا أو غير مدعور وقال اللحياني يكون ذلك للفرس
 وغيره مما يعدو وهرب غيره تهربيا وقال مرة جاء مهربا أي جادا في الأمر وقيل جاء مهربا إذا
 أتاك هاربا فرعا وفلان لنا مهرب وأهرب الرجل إذا أبعده في الأرض وأهرب فلان فلانا إذا
 اضطره إلى الهرب ويقال هرب من الوند نضقه في الأرض أي غاب قال أبو جزة

وَجُنْحًا كَأَزَاهِ الْحَوْضِ مَثَلًا * وَرَمَةٌ نَسَبَتْ فِي هَارِبِ الْوَتْدِ

وسأح فلان في الأرض وهرب فيها قال وقال بعضهم أهرب فلان أي أعرق في الأمر الأصمعي

قوله وقال ابن الأنباري الخ
 هذه عبارة التهذيب وأسقط
 المؤلف قبلها قوله ومن
 أمثالهم أي الرجال المهذب
 يضرب مثلا لمن يؤمر باحتمال
 أخوانه على ما فهم من عيب
 يذمون به وأنشديت النابغة
 ولست بمستبق الخ

قوله مشى الهيدبي الخ
 البيت لامرئ القيس وصدرة
 كافي التكملة

* إذا راعه من جانبه كليهما *
 مشى الخ في دفعه في جنبه كأنه
 يحرك رأسه من الجانب
 مرة ومن الجانب مرة
 وروى الهيدبي بالدال المهملة
 اه كتبه مصححه

قوله الهذبة قال في التكملة
 هي لغة في الهذمة اه
 مصححه

قوله ومجنأ أي نوبأ اه تكملة

في نبي المال ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد وقال اللحياني معناه ماله شيء وماله قوم
قال ومثله ماله سعة ولا معنة وقال ابن الاعراب الهارب الذي صدر عن الماء قال والقارب
الذي يطلب الماء وقال الاصمعي في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد يهرب عنه ولا
أحد يقرب منه أي فليس هو بشيء وقيل معناه ماله يهرب يصد عن الماء ولا يعير يقرب الماء وفي
الحديث قال له رجل مالي ولعمالي هارب ولا قارب غيرها أي مالي بغير صادر عن الماء ولا وارد
سواها يعني ناقته ابن الاعرابي هرب الرجل إذا هزم وأهربت الرياح على وجه الأرض من التراب
والقمام وغيره إذا سفت به والهرب التراب يمانية وهرباً ومهرب اسمان وهاربة البقعة بطن
(هرجاب) الهرجاب من الابل الطويلة الضخمة قال رؤبة بن العجاج * تنشطه كل هرجاب فنق *
قال ابن بري ترتيب أنشاده في رجزه

قوله الهرجاب من الابل الخ
وفي التكملة الهرجب أي
كاردب والهرجاب الطويل
من الناس وغيرهم ومنه في
القاموس اه صححه

تنشطه كل مغلاة الوهق * مضبورة قروا هرجاب فنق

والمغلاة الناقة التي تبعد الخطو والوهق المبارة والمسيرة ومضبورة مجتمعة الخلق والقروا
الطويلة القرى وهو الظهور والفنق القنينة الضخمة والهاء في تنشطه تعود على الخرق الذي وصفت
قبل هذا في قوله * وقاتم الأعماق حاوي الخرق * ومعنى تنشطه قطعه وأسرعت قطعه
والهراجيب والهراجيل من الابل الضخام قال رؤبة * من كل قروا وهرجاب فنق * وهو
الضخم من كل شيء وقيل الهرجاب التي امتدت مع الأرض طولاً وأنشد
* ذو العرش والسعشعانات الهراجيب * ونخله هرجاب كذلك قال الأنصاري
تري كل هرجاب سحوق كأنها * تطلي بقاراً وبأسود نالج
وهرجاب النعم موضع أنشد أبو الحسن * بهرجاب مادام الأرائل به خضرا * الأزهرى هرجاب
موضع قال ابن مقبل

فظافت بناسر شق جابة * بهرجاب تناب سدر وصالاً

(هردب) الهردب والهردبة الجبان الضخم المنتفخ الجوف الذي لأفؤادله وقيل هو الجبان الضخم
القليل العقل والهردبة العجوز قال

أق لتلك الدقم الهردبة * العنة فقير الجليح الطرطبة

العنة فقير والجليح المسنة والطرطبة الكبيرة النسيدين الأزهرى يقال للرجل العظيم الطويل
الجسم هرطال وهردبة وهقور وقنور والهردبة عدو فيه نقل وقد هردب (هرشب)

التهديب في الرباعي مجوز هرسفة وهرسبة بالفاء والباء بالية كبيرة (هزب) الهوزب المنسج
الجرى من الابل وقيل الشديد القوي الجري قال الأعشى

أزجى سرا عيف كالقسي من الشوشو حط صدك المسفع الجلا
والهوزب العودا تمطي بهها * والعنتر يس الوجناء والجلا

والهاء في قوله بهتا عود على سرا عيف وأزجى أسوق والسرا عيف الطوال من الابل الضوامر
الخفاف واحد هاسر عوف وجعلها تصك الأرض بأخفافها كصك الصقر المسفع الجبل
والوجناء الغليظة مأخوذة من الوجن وهو ما غلظ من الأرض والمسفع الذي في لونه سفعه
والهوزب النسر لسنه والهازب جنس من السهك والهزب الحديد وهزأب اسم رجل
(هضب) الهضبة كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة
هضبة وقيل الهضبة والهضب الجبل المنبسط ينسط على الأرض وفي التهذيب الهضبة
وقيل هو الجبل الطويل الممتنع المنقرد ولا تكون إلا في جمر الجبال والجمع هضاب والجمع
هضب وهضب وهضاب وفي حديث قيس ماذا لنا بهضبة الهضبة الراية وفي حديث
ذي المشعار وأهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع والأهضوبة كالهضب وإياها
كسر عبيد في قوله

نحن قد نامن أهاضب الملالا * خيل في الأرسان أمثال السعال

وقول الهدلي

أعمر أبي عمر ولقد ساقه المنى * إلى جدت يورى له بالاهضاب

أراد الأهاضب فذف اضطرارا والهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه والجمع
هضب مثل بكرة ويدر نادر قال ذو الرمة

فبات يشتره فأدوي سميره * تذوب الريح والوسواس والهضب

ويروى والهضب وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعده وهي الأهضوبة الجوهرى
والاهضاب واحد اهضاب وواحد الهضاب هضب وهي جلات القطر بعد القطر وتقول
أصابهم أهضوبة من المطر والجمع الأهاضيب وعصبتهم السماء أي مطرتهم وفي حديث ثقيط فارس
السماء هضب أي مطرو ويجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول وأقوال وأقويل ومنه حديث
على عليه السلام عمريه الجنوب درر أهاضيبه وفي وصف بني تميم هضبة حمراء قال ابن الأثير

فيسل أراد بالهَضْبَةِ المطرَ الكَثِيرَةَ القَطْرَ وقيل أراد به الرابية وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا أَيَا مَا لَا يُقْلَعُ وَهَضَبْتُهُمْ بِاللَّشَدِيدِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ وَكَذَلِكَ جَرِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا

مُحَيِّفٌ بَعْضُهُ وَرَدُّ سَائِرُهُ * جَوْنٌ أَقَانِينُ إِجْرِيَاهُ لَا هَضْبُ

وَإِجْرِيَاهُ جَرِيَةٌ وَعَادَةٌ جَرِيَةٌ أَقَانِينُ أَيُ فُنُونٌ وَأَلْوَانٌ لَا هَضْبُ لِأَلْوَانٍ وَاحِدٌ وَهَضْبُ فَلَانٌ فِي الْحَدِيثِ إِذَا نَدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا أَكْثَرَ الْقَوْلِ فِيمَا يَمْضِيُونَ بِهِ * مِنَ السِّكِّامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

وَهَضَبَ الْقَوْمُ وَاهْتَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ خَاضُوا فِيهِ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ يُقَالُ أَهَضِبُوا يَا قَوْمُ أَيُ تَكَلَّمُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَسُوا وَلَمْ يَتَّبِعُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فَقَالُوا أَهَضِبُوا مَعِيَ أَهَضِبُوا تَكَلَّمُوا وَأَفِيضُوا فِي الْحَدِيثِ لِكَيْ يَتَّبِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ يُقَالُ هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ وَأَهَضَبَ إِذَا نَدَفَعَ فِيهِ كَرَهُ أَنْ يُوقِظُوهُ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمِيعَ بِكَلَامِهِمْ وَيُقَالُ اهْتَضَبَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ قَوْسًا

فِي كَفِّهِ تَبَعَةٌ مَوْتَرَةٌ * يَهْرَجُ أَنْبَاؤُهُمْ يَهْتَضِبُ

أَيُ يَرْنُ فَيَسْمَعُ رَيْنَهُ صَوْتُ أَبُو عَمْرٍو هَضِبَ وَأَهَضِبَ وَضَبَ وَأَضَبَ كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا كَلَامٌ الْكَثْرُ وَالِاسْتِرَاعُ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِي

تَصَائِبٌ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَغَبَتِي * رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ هَضِبٌ

مَعْنَاهُ كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ وَقَالَ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ أَيُ ذِي هَضْبٍ وَرَجُلٌ هَضْبَةٌ أَيُ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَضْبُ الضَّخْمُ مِنَ الضَّبَابِ وَغَيْرِهَا وَسُرِقَ لِأَنَّ عَرَابِيَّةَ ضَبُّ حُكْمٌ لَهَا بَضْبٌ مِثْلُهُ فَقَالَتْ لَيْسَ كَضْبِي ضَبُّ هَضْبٍ وَالْهَضْبُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِثْلُ الْهَجْفِ وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَثِيرُ الْعَرَقُ قَالَ طَرَفَةُ

مَنْ عَنَّا جِيحٌ ذُكُورٌ وَوُجُحٌ * وَهَضَبَاتٌ إِذَا ابْتَلَّ الْعُدْرُ

وَالْوُجُحُ جَمْعُ وَقَاحٍ لِلْعَافِرِ الصَّلْبِ وَالْعَنَاجِيحُ الْيَدَايُنُ مِنَ الْخَيْلِ وَاحِدُهَا عُنْجُوحٌ ٣ (هقب) الْهَقْبُ السَّعَّةُ وَرَجُلٌ هَقْبٌ وَاسِعُ الْحَاقِ يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْهَقْبُ الضَّخْمُ فِي طُولِ وَجْهِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ كَسَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله فعزسوا كذا في التهذيب أيضا والذي في النهاية فناموا وقوله فقالوا الذي في النهاية فقال عمر أهضبوا لكي يتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

مصححه

٣ زاد في التكملة واستهضب صار هضبا قال رؤية اذا الاعادى زعزعه استكلبا في مرجح الهضب حين استهضبا *

وهضب كضرب مشى مشى البلبد من الدواب وعثم هضيب كأمير قبيلة الديناه كسبه مصححه

قوله الهكب بفتح فسكون
وبالتخريك كما في القاموس

به الفحل من التعام قال الازهرى قال الليث الهقب الضخم الطويل من التعام وأنشد
* من المسوح هقب شوقب خشب * وهقب من زجر الخيل (هكب) الازهرى روى
ثعلب عن ابن الاعراب الهكب الاستنزاء أصله هكهم بالميم (هلب) الهلب الشعر كره وقيل هو
في الذنب وخذة وقيل هو ما غلظ من الشعر زاد الازهرى كشر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة
شعر الخنزير الذى يجزبه والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ
الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعرا خدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر
الرأس والجسد والهلب ايضا الشعر التابت على اجفان العينين والهلب الشعر تنقعه من
الذنب واحده هلبة والهلب الاذنان والاعراف المنتوفة وهلب الفرس هلبا وهلبه تنف هلبه
فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمي المهلب بن ابي صفرة ابو المهالبة فهلب
على حارث وعباس والمهلب على الحارث والعباس وانهب الشعر وهلب تنف وفرس
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه أى استؤصل جزا وذنب اهلب أى منقطع وأنشد
وانهم قد دعوا دعوة * سببها ذنب اهلب

أى منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حذاءى منقطة والاهلب الذى لا شعر عليه وفي الحديث
ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس أى شعرات أو
خصلات من الشعر وفي حديث معوية أفلت وانحص الذنب فقال كلاله لهلبه وفرس اهلب
ودابة هلباء ومنه حديث عيم الدارى فلقمهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر
والانثى وفي حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التى كلت تمهاهى دابة الارض التى تكلم الناس يعنى
بها الجحاسة وفي حديث المغيرة ورقبة هلباء أى كثيرة الشعر وفي حديث أنس لآتم هلبوا اذ ناب
الخيل أى لآتم أصلوها بالجوز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامرأة هلباء والهلباء
الاست اسم غالب وأصله الصفة ورجل اهلب العضرط فى استه شعر يذهب بذلك الى اكتهاله
وتجربته حكاه ابن الاعرابي وأنشد

قوله وفي الحديث لأن يمتلى
الح الذى فى التهذيب شعر عن
بعضهم لأن يمتلى ما بين عاتى
الى هلبتى اه صححه

مهلابنى رومان بعض وعيدكم * وإياكم والهلب مناعضارطا
ورجل هلب ناب الهلب وفى الحديث لأن يمتلى ما بين عاتى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة الى
قريب من السرة والهلب رجل كان أقرع فصح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه

قَبَّتْ شَعْرَهُ وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ شِدَّتُهُ وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ مِثْلُ الْكَلْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَقَعَنِي
 هَلْبَةُ هَلْبَاءٍ أَيْ فِي دَاهِيَةِ دَهْيَاءٍ مِثْلُ هَلْبَةِ الشِّتَاءِ وَعَامٌ أَهْلَبُ أَيْ خَصِيبٌ مِثْلُ أَرْبٍ وَهُوَ عَلَى
 التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ
 مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَذَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفَاءٌ مَقْبَلَةٌ لِهَجْرَاءٍ مَدْرَةٌ * مَحْطُوطَةٌ جَدَّتْ شَبَابًا أَيْ بَابًا
 تَرْتُو بِعَيْنِي غَزَالَ تَحْتَ سِدْرَتِهِ * أَحْسَنُ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاتِ هَلَابًا

هَلَابًا هُنَا بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ سَيَمُو بِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَيْ بَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ
 بِالْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَقْبَلَةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مَدْرَةٌ أَيْ هِيَ هَيْفَاءٌ فِي حَالِ اقْبَالِهَا بِعَجْزَاءٍ
 فِي حَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ضَمُّرُ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَضْجُوعَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا بَرَاقَةُ الْجِسْمِ وَالْمَحْطُ خَشْبَةٌ
 يُصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَجْدُولَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرْخِيَةً لِلْحَمِّ وَالشَّنْبُ بَرْدٌ فِي الْأَسْنَانِ وَعَدُوْبَةٌ
 فِي الرِّيْقِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلَبَتْهُمُ السَّمَاءُ هَلَبًا بَلَبَتْهُمْ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ مَا مِنْ عَمَلٍ
 شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ نَبَّهَا وَأَنَا مَتْرَمٌ بِنَرَسِي وَالسَّمَاءُ تَهْلِبُنِي أَيْ تَبْلِي وَتَطْرُنِي
 وَقَدْ هَلَبْتَنَا السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ التَّهْذِيبُ يُقَالُ هَلَبْتَنَا السَّمَاءُ إِذَا بَلَّتْهُمْ نَبْسِي مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ
 ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَجُودَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لَيْدًا إِذَا
 غَيْرَ مُؤَدٍّ وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا وَدُورِقًا وَأَهْوَالًا وَهَدَمًا
 لِلْمَنَازِلِ وَيَوْمٌ هَلَابٌ وَعَامٌ هَلَابٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ حَلَبٍ يَوْمٌ حَلَابٌ وَيَوْمٌ هَلَابٌ
 وَيَوْمٌ هَمَامٌ وَمَصْفُونٌ وَمَلْحَانٌ وَشَيْبَانٌ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا
 الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّمَهُم بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْهَلْبُ تَبَاعُ الْقَطْرِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَالْمَذْرِيَّاتُ بِالْأَوَارِي حَصْبًا * بِهَا جَلَالًا وَدُقَاقًا هَلْبًا

وَهُوَ التَّبَاعُ وَالْمَرُّ الْأَمْوِيُّ أَتَيْتُهُ فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو زَيْدٍ الْغَنَوِيُّ فِي الْكَائُونِ
 الْأَوَّلِ الصَّنُّ وَالصَّنْبُ وَالْمَرِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَائُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمَهْلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنُّ فِي هَلْبَةِ
 الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْخِرُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ هَلْبَةُ الشِّتَاءِ
 وَهَلْبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ سَيْدِهِ أَهْلُوبُ أَيْ التَّهَابُ فِي الشَّدِّ وَغَيْرِهِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْهَوْبِ أَوْ لَغْتُهُ فِيهِ
 وَامْرَأَةٌ هَلُوبٌ تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقْصِي غَيْرَهُ وَتَتْبَاعِدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَقْرُبُ مِنْ خَلْفِهَا وَتُحِبُّهُ
 وَتُقْصِي زَوْجَهَا ضِدًّا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبُ يَعْنِي الْأَوْلَى وَلَعَنَّ اللَّهُ

قوله قال أبو زيد أي يصف
 امرأة اسمها خنساء كقافي
 التكلمة وقوله بعيني غزال
 الخ الذي فيها

* بعيني مهاجرات سدرته *
 اه صححه

قوله وفي حديث خالد الخ
 عبارة التكلمة وفي حديث
 خالد بن الوليد أنه قال لما
 حضرته الوفاة لقد طابت
 القتل مظانه فلم يبق دبري إلا
 أن أموت على فرائسي وما
 من علي الخ اه كتيبه صححه

الهلوب يعني الأخرى وذلك من هلبته بلساني اذا نلت منه تبالا شديدا لان المرأة تنال إماما من زوجها
 وإماما من خذنها فترحم على الأولى ولعن الثانية ابن شميل يقال انه ليهلب الناس بلسانه اذا كان
 يمجوهم ويسمهم يقال هو هلاب أي هجاء وهو مهلب أي مهجو وقال خليفة الحصيني يقال ركب
 كل منهم أهلوبا من التناء أي فناوهي الأهلبي وقال أبو عبيدة هي الأساليب واحدها أسلوب أبو
 عبيدة الهلابة غسالة السلي وهي في الحولاء والحولاء رأس السلي وهي غرس كقدر القارورة تراها
 خضراء بعد الولد تسمى هلابة السلي ويقال أهلب في عدوه أهلابا وأهلب الهابا وعدوه ذوأهلب
 وفي نوادر الاعراب اهتلب السيف من غمده وأعتقه وامترقه واخترطه اذا استله وأهلوب فرس
 ربيعة بن عمرو (هلب) التهذيب الهلباب الضخمة من القدرور وكذلك العليم (هلقب) ٣
 الازهرى أبو عمرو جوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقب أي شديد (هنب) امرأة هنباء
 ورهاء عيمدو يقصر وروى الازهرى عن أبي خليفة أن محمد بن سلام أنشده للناطقة الجعدى
 وشرحه خبياء أنت مؤبج * مجنونة هنباء بنت مجنون

قال وهنباء مثل فعلا بتشديد العين والمد قال ولا أعرف في كلام العرب له نظيرا قال والهنباء
 الاحق وقال ابن دريد امرأة هنباء وهنباء عيمدو يقصر وهنب بكسر الهاء اسم رجل وهو هنب
 ابن أقصى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد بن وهنب بن ربيعة والهنب
 بالتحريك مصدر قولك امرأة هنباء أي بلها بينة الهنب الازهرى ابن الاعرابي المهنب الفائق
 الحقي قال وبه سمي الرجل هنبيا قال والذي جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نفي محنتين
 أحدهما هيب والآخر مانع انما هو هنب فصحفه أصحاب الحديث قال الازهرى رواه الشافعي
 وغيره هيب قال وأظنه صوابا (هندب) الهندب والهندبا والهندبا كل ذلك بقلة من أحرار
 البقول عيمدو يقصر وقال كراع هي الهندبا مفتوح الدال مقصور والهندبا أيضا مفتوح الدال
 مدود قال ولا نظير لواحد منهما الازهرى أكثر أهل البادية يقولون هندب وكل صحيج ابن بزرج
 هذه هندبا وباقلاء فأنثوا ومدوا وهذه كسوا مؤنثة وقال أبو حنيفة واحدها هندبا غندباة
 وهندباة اسم امرأة (هنقب) الهنقب القصير وليس يثبت (هوب) الهوب الرجل التكثير
 الكلام وجمعه أهواب والهوب اسم النار والهوب اشتعال النار وهجاء عمانية وهوب
 الشمس وهجها بالغتم وتر كته هوب دابر وهوب دابر أي بحيث لا يدري أين هو والهوب البعد
 (هيب) الهيبة المهابة وهي الاجلال والخافة ابن سيده الهيبة التقية من كل شئ هابيه هابيه

٣ قوله (هلقب) أثبت هنا مادة لم يذكرها أحد لا التهذيب ولا غيره وأماما نقله عن الازهرى فقد وجدنا في الرباعي من تهذيبه هذه العبارة ونصها عمرو عن أبيه جوع هنبغ (كقنفذ) وهنباغ (بالعين المجمة كقرطاس) وهلقس وهلقت (بجر دخل فيهما وبالطاء المثناة من فوق) أي شديدا بزيادة الميزان الموافق لشكل قلبه بعد المراجعة عليه فأنت تراها ذكر الهلقت بالطاء المثناة من فوق وهو صحيح ذكره الجماعة في مادتها الا المؤلف ظنا منه أنها بالموحدة كما وجدها في نسخة التهذيب التي نقل منها وهو تحريف تتبعه عليه شارح القاموس فاستدر كها على المجرد من غير أن يراجع فرحم الله الجميع وهذا نال الصواب انه هو السميع اه صححه قوله امرأة هنباء الخ وقوله بعد والهنب بالتحريك مصدر الخ هذا كلام الجوهري وحده وقال الصغاني زلت قدمه في هذه اللغة وفي الشعر الذي أنشده وكنا قال المجد ونقل الشارح كلام الصغاني برمته فانظره اه صححه

هَيْبًا وَمَهَابَةً وَالْأَمْرُ مِنْهُ هَبَّ بِفَتْحِ الْهَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهُ هَابٌ سَقَطَتِ الْاِفْ لَاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَإِذَا
 أَخْبِرَتْ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ هَيْبْتُ وَأَصْلُهُ هَيْبْتُ بِكَسْرِ الْيَاءِ فَلَمَّا سَكَنْتِ سَقَطَتِ لَاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَنَقَلَتْ
 كَسْرَتَهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا فَقَسَّ عَلَيْهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَهَيْبَةٌ لَكَ وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهَيْبًا عِنْدَهُ
 وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَابٌ وَهَيَابَةٌ وَهَيُوبَةٌ وَهَيْبٌ وَهَيْبَانٌ وَهَيْبَانٌ قَالَ نَعْلَبُ الْهَيْبَانَ الَّذِي
 يَهَابُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيْبَانُ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَلِكَ الْهَيُوبُ قَدْ يَكُونُ الْهَائِبُ وَقَدْ يَكُونُ
 الْمَهَيْبُ الصَّحَّاحُ رَجُلٌ مَهَيْبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهُوبٌ وَمَكَانٌ مَهُوبٌ بَنَى عَلَى قَوْلِهِمْ
 هُوبَ الرَّجُلُ لَمَّا نَقَلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فِي مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ الْجَيْدِيُّ بِنُورٍ
 وَيَأْوِي إِلَى زُعْبٍ مَسَاكِينٌ دُونَهُمْ * فَلَا لَاتَخْطَاهُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

قال ابن بري صواب انشاده وتأوي بالتاء لأنه يصف قطعة وقوله

بجاءت ومسقاها الذي وردت به * إلى الزور مشدودا لوقا كتيب

والكتيب من الكتب وهو الخرز والمشهور في شعره * تعيب به زعبا مساكين دونهم * ومكان
 مهاب أي مهوب قال أمية بن أبي عاتق الهذلي

ألا يا قوم لطيف الخيال * أرق من نازح ذي دلال

أجاز للنساء على بعده * مهاوي خرق مهاب مهال

قال ابن بري والبيت الأول من أبيات كتاب سيمويه أي به شاهد على فتح اللام الأولى وكسر الثانية
 فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله والطيف ما يطيف بالإنسان في المنام من خيال
 محبوبته والنازح البعيد وأرق منع النوم وأجاز قطع والفاعل المضمر فيه يعود على الخيال
 ومهَابٌ مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ وَمَهَالٌ مَوْضِعٌ هَوْلٌ وَالْمَهَاوِي جَمْعٌ مَهْوَى وَمَهْوَاتُ الْمَبِينِ الْجَبَلِينَ وَمَحْوَاهُمَا
 وَتَخْرَقُ الْقَلَاةُ الْوَأَسْعَةُ وَالْهَيْبَانُ الْجَبَانُ وَالْهَيُوبُ الْجَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ وَرَجُلٌ
 هَيُوبٌ جَبَانٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْإِيمَانُ هَيُوبٌ أَيْ يَهَابُ أَهْلَهُ فَعَوْلٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ وَقِيلَ هُوَ فَعَوْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَيْ
 أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَتَّقِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ
 الذُّنُوبَ فَيَتَّقِيهَا وَالْآخَرُ الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ أَيْ مَهْيُوبٌ لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا النَّاسُ حَتَّى يُوقِرُوهُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ * أَيْ لَمْ يُعْظِمْهَا بِقَالَ هَبِ النَّاسُ يَهَابُونَكَ أَيْ يُوقِرُونَكَ

يُوقَرُونَ بِقَالَ هَابُ الشَّيْءِ إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقَرَهُ وَإِذَا عَظَّمَهُ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابَهُ قَالَ

وَمَرْقَبٌ نَسَكُنُ الْعُقْبَانَ قَلْتَهُ * أَشْرَفْتُهُ مَسْفَرًا وَالشَّمْسُ مَهْتَابَهُ

وَيُقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي خَفْتُهُ وَخَوْفِي قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ وَمَاتَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكَبَهَا * إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالْمَحْرَمِ

قَالَ نَعْلَبُ أَي لَا أَتَهَيَّبُهَا أَنَا فَنَقَلَ الْفِعْلَ عَنِ الْهَيْبَةِ وَقَالَ الْجَبْرِيُّ لَا تَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ أَي لَا تَمْلَأْنِي مَهَابَهُ

وَالْهَيْبَانُ زَيْدٌ أَقْوَاهُ الْأَبْلِ وَالْهَيْبَانُ التُّرَابُ وَأَنْشَدَ

أَكَلْتُ يَوْمَ شَعْرٍ مَسْتَحْدَثٌ * نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيْبَانِ نَجَتْ

وَالْهَيْبَانُ الرَّايِ عَنِ السِّيْرَانِ وَالْهَيْبَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَيْبَانُ الْمُنْتَقِشُ الْخَفِيفُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَجَّ الْعُغَامُ الْهَيْبَانَ كَأَنَّهُ * جَنَى عَشْرَ تَنْقِيهِ أَشَدَّ أَقْهَاهُ الْهَدْلُ

وَقِيلَ الْهَيْبَانُ هُنَا الْخَفِيفُ النَّحْزُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْمِداً بِهِ عَلَى إِزْبَادِ مَشَاقِرِ الْأَبْلِ

فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْبَلَاؤَ إِزْبَادَ مَا شَافَرَهَا قَالَ وَجَنَى الْعَشْرِ يُخْرِجُ مِثْلَ رُمَانَةٍ صَغِيرَةٍ

فَتَنْشَقُّ عَنِ مِثْلِ الْقَرْفِ تَسْبَبُهُ لُغَامُهَا بِهِ وَالْبُؤَادِيُّ يَجْعَلُ نَوْهَ حَرَا قَائِلًا قَدْ وَدَّ نَارَ وَهَابَ هَابٍ مِنْ

زَجْرِ الْأَبْلِ وَأَهَابَ بِالْأَبْلِ دَعَاها وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاها وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ

وَقَوْلِي عَلَى مَا أَهَبْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يُقَالُ أَهَبْتُ بِالرَّجْلِ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

الزَّبْرِ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْحَةِ أَي دَعَاها م إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّايِ بَعْفَهُ أَي صَاحَ

بِهَاتِقَتَيْهِ أَوْ لَتَرَجَعَ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

تَرَبَّعَ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَبَّقَى * بَدَى خُصَلَ رَوْعَاتِ أَكْفَ مَلْبَدِ

تَرَبَّعَ تَرَبَّعَ وَتَعَوَّدَ وَتَبَّقَى بَدَى خُصَلَ أَرَادَ بَدَنِي خُصَلَ وَرَوْعَاتِ فَرْعَاتِ وَالْأَكْفُ الْفَعْلُ

الَّذِي يَشُوبُ حَجْرَتَهُ سَوَادٌ وَالْمَلْبَدُ الَّذِي يَخْطُرُ بَدَنِيهِ فَيَسْتَلْبِدُ بِالْمَوْلِ عَلَى وَرَكَبِهِ وَهَابَ زَجْرُ الْخَيْلِ

وَهِيَ مِثْلُهُ أَي أَقْدَمِي وَأَقْبَلِي وَهَلَا أَي قَرَّبِي قَالَ الْكَمَيْتُ * نَعَلْمَاهِي وَهَلَا وَأَرْحَبُ *

وَالْهَابُ زَجْرُ الْأَبْلِ عِنْدَ السَّوْقِ يُقَالُ هَابَ هَابًا وَقَدْ أَهَابَ بِهِ الرَّجُلُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيْبِي وَأَضْرَجِي * وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا

وَأَمَّا الْإِهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْأَبْلِ وَدَعَاها قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله ومرقب الخ أنشده في

التكملة شاهد على أن

اهتاب بمعنى فزع فقتال

واهتاب فزع قال امرؤ

القيس ومرقب الخ اه

اصححه

قوله يقال هاب هاب ضبطه

في التهذيب والتكملة بكسر

الموحدة وضبطه المجد

بسكونها لكن بشكل القلم

اه اصححه

إِخَالُهَا سَمِعَتْ عَزْفًا فَتَحَسَّبُهُ * إِهَابَةُ الْقَسْرِ لِمَلَأَ حِينَ تَنْتَشِرُ

وَفَسَّرَاهُمْ رَاعِي ابْنُ أَحْمَرَ قَائِلٌ هَذَا الشَّعْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ عَقِيلِيًّا يَقُولُ لَامَةً
كَانَتْ تَرَعِي رَوَائِدَ خَيْلٍ خَفَلَتْ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَقَالَ لَهَا أَلَا وَأَهْبِي بِهِمِ اتْرَعِ الْيَسْكَ فَعَلَّ
دُعَاءَ الْخَيْلِ إِهَابَةً أَيْضًا قَالَ وَأَمَّا هَابٌ فَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْخَيْلِ دُونَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
* وَالزَّبْرُ هَابٌ وَهَلَّا تَرَهَّبَهُ *

(فصل الواو) ﴿ (وَأَب) ﴾ حَافِرٌ وَأَبٌ شَدِيدٌ مَنضَمٌ السَّنَابِكُ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الْجَدِيدُ
الْقَدْرُ وَقِيلَ هُوَ الْمُقَعَّبُ الْكَثِيرُ الْآخِذُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ

بِكُلِّ وَأَبٍ لِلْعَصَى رَضَّاحٌ * لَيْسَ بِعُضْطَرٍّ وَلَا فَرَشَّاحٌ

وَقَدْ وَابَّ وَأَبًا التَّمْذِيبُ حَافِرٌ وَأَبٌ إِذَا كَانَ قَدْرًا لِوَأَسْعَاءٍ رِيضًا وَلَا مَضْرُورًا الْأَزْهَرِيُّ وَأَبٌ
الْحَافِرُ يَأْبُ وَأَبَةٌ إِذَا انضَمَّتْ سَنَابِكُهُ وَانَّهُ لَوَأْبُ الْحَافِرِ وَحَافِرٌ وَأَبٌ حَفِيفٌ وَقَدَحٌ وَأَبٌ ضَعْفُهُمْ مَقْعَبٌ
وَاسِعٌ وَانَا وَأَبٌ وَاسِعٌ وَالْجَمْعُ أَوَابٌ وَقَدْرٌ وَأَبَةٌ كَذَلِكَ التَّمْذِيبُ وَقَدْرٌ وَبَيْبَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ مِنْ
الْحَافِرِ الْوَأْبُ وَقَدْرٌ وَبَيْبَةٌ مِنْ الْقَرَسِ الْوَأْبُ وَسِيدٌ كَرَفِي الْمَعْتَلِ وَبَيْرٌ وَأَبَةٌ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ وَقِيلَ
بَعِيدَةُ الْقَعْرِ فَقَطَّ وَالْوَأْبَةُ النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ تُسَكُّ الْمَاءُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَأْبُ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ وَنَاقَةٌ وَأَبَةٌ
قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْوَيْبُ الرِّغِيبُ وَالْأَبَةُ وَالْتَوْبَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْمَوْبَةُ كُلُّهَا الْخِزْيُ
وَالْحَيَاءُ وَالْإِنْقِبَاضُ وَالْمَوْبَاتُ مِثْلُ الْمَوْعِبَاتِ الْخِزْيَاتِ وَالْوَأْبُ الْإِنْقِبَاضُ وَالْإِسْتِحْيَاءُ أَبُو عُبَيْدٍ
الْأَبَةُ الْعَيْبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْجُو هَرَّ الْقَدِيسِ رَجُلًا كَانَ يُعَادِيهِ

أَضَعْنَ مَوَاقِفَ الصَّلَاةِ عَمْدًا * وَحَالِقْنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَا

إِذَا الْمَرْزُوقُ شَبَّ لَهُ بَيْتَاتٌ * عَصَبَنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وَعَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَرْزُوقُ مَنْسُوبٌ إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَانَ قِيَاسُهُ مَرَزُوقِيٌّ بِسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى
وَزْنِ مَرَزُوقِيٍّ وَالْمَشَاعِلُ جَمْعُ مَشْعَلٍ وَهُوَ نَاءٌ مِنْ جُلُودٍ تَنْبُذُ فِيهَا النَّجْرُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ التَّوْبَةُ
الْإِسْتِحْيَاءُ وَأَصْلُهَا وَأَبَةٌ مَا أَخُوذُ مِنَ الْآبَةِ وَهِيَ الْعَيْبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو تَعَدَّى عِنْدِي أَعْرَابِيٌّ فَصِيحٌ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ قُلْتُ لَهُ أَرَزِدُّ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا طَعَمْتُكَ يَا بَاعِرُ وَبَنِي تَوْبَةُ أَيُّ لَا يُسْتَحْيَمَانِ
أَكْلُهُ وَأَصْلُ التَّاءِ وَوَأَبٌ مِنْهُ وَاتَّابَ خَزْيٌ وَاسْتَحْيَا وَأَوَابَةٌ وَأَبَةٌ وَأَبَةٌ بَجَزْيٍ وَعَارُوُ التَّاءِ فِي
كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَتَكْرَهُ فُلَانٌ فِي إِبَةٍ وَهُوَ الْعَارُومُ بِسُكُونِ الْمَاءِ مِنْ الْوَاوِ وَأَوَابَةٌ

قوله إهابة القسر أنشده في
قسر إشاعة القسر والمادة
هنا محرزة والعرف صوت
الجن وتحرّف في شرح
القاموس اه صححه

رَدُّهُ عَنْ حَاجَتِهِ التَّهْذِيبُ وَقَدْ تَابَ الرَّجُلُ مِنْ الشَّيْءِ يَتَّيَّبُ فَهُوَ مُتَّيَّبٌ اسْتَحْيَا فَعَمَالَ قَالَ
الْأَعْمَى يَدْحُ هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنْفِيُّ

مَنْ يَلْقَى هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيَّبٍ * إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَهَا

التَّهْذِيبُ وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الْإِبَةِ وَالْوَابِ وَقَدْ وَابَّ يَبُّ إِذَا أَنْفَ وَأَوَابَتْ الرَّجُلَ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا
يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشُدْهُمْ

وَإِنِّي لَكِيٌّ عَنِ الْمُؤَبَّاتِ * إِذَا مَا الرِّطِيَّ أُنْمَأَى مَرَّتَوَهُ

الرِّطِيُّ الْأَحَقُّ مَرَّتَوَهُ حَقُّهُ وَوَيْبٌ غَضَبٌ وَأَوَابَتْهُ أَنَا وَالْوَابَةُ بِالْبَاءِ الْمَقَارِبَةُ الْخَلْقِ (وَب) التَّهْذِيبُ
الْوَيْبُ التَّهْيُؤُ اللَّحْمَلَةُ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبَّ وَوَيْبٌ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمَلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ
أَبٌ فَقَلَبَتْ الْهَمْزَةُ وَأَوَّاقِدُ مَضَى (وَب) الْوَيْبُ الطَّفَرُ وَوَيْبٌ يَبُّ وَوَيْبٌ وَوَيْبَانٌ وَوَيْبَانٌ وَوَيْبَانٌ
وَوَيْبَانٌ طَفَرًا قَالَ وَرَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعْوَجِيًّا * إِذَا وَنَّتِ الرَّكْبُ جَرَى وَوَيْبَانًا
وَيُرْوَى وَوَيْبَانًا عَلَى أَنَّهُ فَعَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كَبْرَهُ

وَمَا أُحِيَّ وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا * تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ

فَمَا أُرْمَى فَأَقْتُلَهَا بِسَمِيٍّ * وَلَا أَعْدُو فَاذْرِكْ بِالْوَيْبِ

يقول ما أنا والوحش يعني الجوارى ونصب أقتلها وأدرك على جواب الجحد بالفاء وفي حديث علي عليه السلام يوم صفين قدم للوئبة يدا وأخر لذكوص رجلا أي إن أصاب فُرْصَةً نَمَضَ الْيَهُودَ وَالرَّجَعَ وَتَرَكَ وفي حديث هذيل أيتوب أبو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذا أبو بكر أنه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه خرم الله بحزامته أي يستولى عليه ويظلمه معناه لو كان على عليه السلام معهودا إليه بالخلافة لكان في أبي بكر رضي الله عنه من الطاعة والانتقياد إليه ما يكون في الجمل الذليل المنتقاد بحزامته وويب وئبة واحدة وأوئبته أنا وأوئبته الموضع جعله يئبه ووئبته أي ساوره ويقال توئب فلان في ضيعة لي أي استولى عليها ظمنا والوئبي من الوئب ومرة وئبي سريعة الوئب والوئب القعود بلغة جدير يقال تب أي أقعد ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك جدير فقال له الملك تب أي أقعد فوئب فتكسر فقال الملك ليس عندنا عربيت من دخل ظفار جدر أي تكلم بالخيرية وقوله عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالياء وكذلك لغتهم ورواه بعضهم ليس عندنا عربية كعربيتكم قال ابن سيده وهو الصواب عندي لأن الملك لم يكن ليخرج نفسه من العرب والفعل كالفعل والوئب الفرائش بلغتهم

ويقال وَبَيْتُهُ وَبَابُ أَي فَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا وَتَقُولُ وَبَيْتُهُ تَوْبِيحًا أَي أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَرَبْعًا قَالُوا وَبَيْتُهُ
 وَسَادَةٌ إِذَا طَرَحَهَا لِيَقْعُدَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أَخْتِ أُمِيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ
 سَفَرٍ فَوَتَّبِعَ عَلَيَّ سِرِيرِي أَي قَعَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ وَالْوُتُوبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ جَيْرٌ النَّهْضُ وَالْقِيَامُ وَقَدِمَ
 عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَتَّبِعَ لَهُ وَسَادَةً أَي أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي
 رِوَايَةٍ فَوَتَّبِعَهُ وَسَادَةً أَي أَلْقَاهَا لَهُ وَالْمَيْتَبُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصُفُ نَعَامَةَ

قَرِيرَةَ عَيْنٍ حِينَ قَضَتْ بِحُطْمِهَا * خِرَاشِي قَيْضٍ بَيْنَ قَوْزٍ وَمَيْتَبٍ

ابن الاعرابي المَيْتَبُ الْجَالِسُ وَالْمَيْتَبُ الْقَائِمُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَيْتَبُ الْجَدُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْمَيْتَبُ
 مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوُتَابُ السَّرِيرُ وَقِيلَ السَّرِيرُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْمَلِكُ وَاسْمُ الْمَلِكِ مُوْتَبَانُ
 وَالْوُتَابُ بِكسر الواو الْمُقَاعِدُ قَالَ أُمِيَّةُ

بِأَذْنِ اللَّهِ فَاشْتَدَّتْ قُوَاهُمْ * عَلَى مَلِكَيْنِ وَهِيَ لَهُمْ وَتَابُ

بِعَنَى أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ لِلْأَلْسِنَةِ وَالْمُوتَبَانُ بِلُغَتِهِمُ الْمَلِكُ الَّذِي يَقْعُدُ وَيَلْزَمُ السَّرِيرَ وَلَا يَبْغُزُ
 وَالْمَيْتَبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

أَتَاهُنَّ أَنْ مَيَاهِ الذُّهَابِ * فَلَا وَرَقَ فَالْمَيْتَبُ

(وجب) وَجَبَ الشَّيْءُ يُجِيبُ وَجُوبًا أَي لَزِمَ وَأَوْجَبَهُ هُوَ وَأَوْجَبَهُ اللَّهُ وَأَسْتَوْجَبَهُ أَي اسْتَحَقَّهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ غَسَلَ الْجُمُعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَمِلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ انْخَطَبَ بِمَعْنَاهُ وَجُوبُ
 الْإِخْتِيَارِ وَالِاسْتِحْبَابِ دُونَ وَجُوبِ الْفَرْضِ وَالزُّرْمُ وَانْمَاشَ بِهِ بِالْوِاجِبِ تَأْكِيدًا كَمَا يَقُولُ
 الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ حَقُّكَ عَلَيَّ وَاجِبٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لِأَزْمَا وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يَقَالُ وَجَبَ
 الشَّيْءُ يُجِيبُ وَجُوبًا إِذَا تَبَّ وَزَمَ وَالْوِاجِبُ وَالْفَرْضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سَوَاءٌ هُوَ كُلُّ مَا يُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِهِ
 وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ فَالْفَرْضُ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنَ الْوِاجِبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْجَبَ
 نَجِيبًا أَي أَهْدَاهُ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ كَأَنَّهُ لَزِمَ نَفْسَهُ بِهِ وَالنَّجِيبُ مِنْ خِيَارِ الْأَبْلِ وَوَجَبَ الْبَيْعُ يُجِيبُ
 جِبَةً أَوْ جَبَّتْ الْبَيْعُ فَوَجَبَ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْعُ جِبَةً وَوَجُوبًا وَقَدْ أَوْجَبَ لَكَ الْبَيْعُ
 وَأَوْجَبَهُ هُوَ يُجِيبُ أَبًا كُلَّ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَأَوْجَبَهُ الْبَيْعُ مُوَاجِبَةً وَوَجِبًا عَنْهُ أَيضًا أَبُو عَمْرٍو
 الرَّجِيبَةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ ثُمَّ يَأْخُذُهَا وَلَا فَاؤَلَا وَقِيلَ عَلَى أَنَّ يَأْخُذُ مِنْهُ بَعْضَانِي كُلِّ يَوْمٍ فَذَا فَرِغَ
 قِيلَ اسْتَوْفَى وَجِيبَتَهُ وَفِي الصَّحَاحِ فَذَا فَرِغْتَ قِيلَ قَدْ اسْتَوْفَيْتَ وَجِيبَتَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ
 الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ أَي تَمَّ وَنَفَذَ يَقَالُ وَجِبَ الْبَيْعُ يُجِيبُ وَجُوبًا وَأَوْجَبَهُ إِجْبَابًا أَي لَزِمَ

قوله فارعة أخت أمية كذا
 بالأصل وشرح القاموس
 ونسخته من النهاية وفي نسخة
 منها فارعة بنت أبي الصلت
 وكل صحيح لان فارعة أخت
 أمية وهما ما بنا أبي الصلت
 كما بينه الشارح في فرع اه
 صححه

قوله قريرة عين الخ أنشده
 في التكملة هكذا بهذا
 الضبط وكذا بقوت في مجبه
 خراشي بالخاء المفتوحة
 والشين المعجمة وقوز بالزاي
 المعجمة آخره وقد تحترق في
 نسخ من شرح القاموس
 فأخذه فقد راجعنا
 مفردات البيت اه صححه

قوله وجب البيع وجوبا
 بضم الواو وزاد في التكملة
 عن كتاب يافع وينفعة فتح الواو
 كالتى في الولوج اه صححه

وَأَلْزَمَهُ بَعْنَى إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ أَحْتَرِدُ الْبَيْعَ أَوْ إِتْفَازُهُ فَاخْتَارَ لِأَنْتَفَازِهِمْ وَأَنْ لَمْ يَنْتَفِزَا وَاسْتَوْجِبَ الشَّيْءَ اسْتَحَقَّهُ وَالْمُوجِبَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجِبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ إِنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَ الرَّجُلِ أَنْ يَمْجُوبَةً مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوِ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجِبَ الرَّجُلَ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أُوجِبَ أَي وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوجِبَ طَلْحَةُ أَي عَمَلٌ يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ أُوجِبَ ذَوَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَثْنَيْنِ أَي مِنْ قَدَمٍ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَالِدِ أَوِ اثْنَيْنِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةُ كَلِمَةً سَمِعْتُهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوجِبَةً لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرَأَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ لِأَنَّ اللَّهَ أَي كَلِمَةً أُوجِبَتْ لِقَاتِلِهَا الْجَنَّةَ وَجَعَلَهَا مُوجِبَاتٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانُوا يَرَوْنَ الْمُنْبِيَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلِ لَهُ الْمَظَلَّةُ ذَاتِ الْمَطَرِ وَالرِّيحِ أَنَّهَا مُوجِبَةٌ وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبِيرَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أُوجِبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ قَوْمًا أَوْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ صَاحِبًا لَنَا أَوْجِبَ أَي رَكِبَ خَطِيئَةً اسْتَوْجِبَ بِهَا النَّارَ فَقَالَ مُرُوهُ فَلْيُعْتِقْ رِقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَّبِعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا وَاللَّهِ لَا أَرَى يَدْعَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ قَدْ أُوجِبَ أَحَدُهُمَا أَي حَنْتَ وَأَوْجِبَ الْإِثْمَ وَالْكَفَارَةَ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجِبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرْبًا وَقَعَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي يَوْمِ بُعَاثَ وَأَنْ مَقْدَمَ بَنِي عَوْفٍ وَأَمَّ يَرَهُمْ لَجَّ فِي الْمَحَارِبِ وَنَهَى بَنِي عَوْفٍ عَنِ السَّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ

وَيَوْمِ بُعَاثٍ اسْمَلْتَنَا سُمُوفُنَا * إِلَى نَشَبٍ فِي حَرَمِ عَسَانَ نَاقِبٍ

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَسِيرَاتِنَاهُمْ * عَنِ السَّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

أَي أَوَّلَ مَيِّتٍ وَقَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ

فَقُلْتُ لَهُ لِأَنَّكَ عَيْنَكَ أَنَّهُ * بِكَفِّي مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِبِي

أَي مَوْتِي أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ يُقَالُ وَجِبَ إِذَا مَاتَ مُوجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيْبِ فَصَاحَ النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ فَعَمَلُ ابْنِ عَمِيكَ بِسَكْمَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُونَهُ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكَيْنَ بِأَكْبِيَّةٍ فَقَالَ مَا الْوُجُوبُ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجِبَ وَنَضَبَ عَمْرُ وَأَصْلُ الْوُجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجِبَ الْمَيْتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ

وأشد حتى كان أول واجب والوجبة السقطة مع الهدة ووجب وجبة سقطت الى الارض ليست
 الفعله فيه للمرة الواحدة انما هو مصدر كالوجوب ووجبت الشمس وجبا ووجوبنا بت والاول عن
 ثعلب وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أى سقطوا معها المعجب
 وفي حديث صله فاذا بوجبة وهى صوت السقوط ووجبت عينه غارت على المثل ووجب الخائض
 يجب وجبا ووجبة سقط وقال اللحياني وجب البيت وكل شئ سقط وجبا ووجبة وفي المثل يجنبه
 فلتنكن الوجبة وقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناها سقطت جنوبها الى الارض وقيل
 خرجت انفسها فسقطت هى فكلوا منها ومنه قولهم خرج القوم الى مواجهم أى مصارعهم
 وفي حديث الضحية فلما وجبت جنوبها أى سقطت الى الارض لان المستحب ان تضر الابل قياما
 معقله ووجبت به الارض توجيبا أى ضربتها به والوجبة صوت الشئ يسقط فيه مع له كالهدة
 ووجبت الابل ووجبت اذا لم تكذب قوم عن مباركها كان ذلك من السقوط ويقال للبعير اذا برك
 وضرب بنفسه الارض قد وجب توجيبا ووجبت الابل اذا اعيت ووجب القلب يجب وجبا
 ووجيبا ووجوبا ووجباناً خفق واضطرب وقال ثعلب وجب القلب وجيبا فقط وأوجب الله
 قلبه عن اللحياني وحده وفي حديث على سمعت لها وجبة قلبه أى خفقانه وفي حديث أبي عبيدة
 ومعاذ انا نخذر ليلوما تجب فيه القلوب والوجب الخطر وهو السبق الذى يناضل عليه عن اللحياني
 وقد وجب الوجب وجبا وأوجب عليه عليه على الوجب ابن الاعرابى الوجب والقرع الذى يوضع
 فى النضال والرهان فى سبق أخذه وفي حديث عبد الله بن غالب أنه كان اذا سجد توجب الشبان
 فيضعون على ظهره شياً ويذهب أحدهم الى الكلاء ويحى وهو ساجد توجبوا أى تراهنوا
 فكان بعضهم أوجب على بعض شياً والكلاء بالمد والتسديد مربوط السفن بالبصرة وهو بعيد
 منها والوجبة الأكلة فى اليوم والليلة قال ثعلب الوجبة أكلة فى اليوم الى مثلها من الغد يقال هو
 يأكل الوجبة وقال اللحياني هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الأكل وقد وجب
 لنفسه توجيبا وقد وجب نفسه توجيبا اذا عودها ذلك وقال ثعلب وجب الرجل بالتخفيف
 أكل أكلة فى اليوم ووجب أهله فعل بهم ذلك وقال اللحياني وجب فلان نفسه وعياله وفرسه أى
 عودهم أكلة واحدة فى النهار وأوجب هو اذا كان يأكل مرة التهذيب فلان يأكل كل يوم
 وجبة أى أكلة واحدة أبوزيد وجب فلان عياله توجيبا اذا جعل قوتهم كل يوم وجبة أى أكلة
 واحدة والموجب الذى يأكل فى اليوم والليلة مرة يقال فلان يأكل وجبة وفى الحديث كنت

أَكَلَ الْوَجْبَةَ وَأَنْجَوُ الْوَقْعَةَ الْوَجْبَةُ لَا كَلَّةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
 كَفَّارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مَنْ أَجَابَ وَجْبَةً
 خَتَانُ غُفْرَانِهِ وَوَجِبَ النَّاقَةُ لَمْ يَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةَ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْأَخْطَلُ
 عَمُوسُ الدَّبِجِيِّ يَنْشَقُّ عَنْ مَتَضَرِّمٍ * طُلُوبُ الْأَعَادِي لِالسَّوْمِ وَلَا وَجِبُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ وَلَا وَجِبُ بِالْحَفْضِ وَقَبْلَهُ

الْبَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَتْهَا * عَلَى الطَّائِرِ الْمَيْوَنِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ
 إِلَى الْمُؤْمِنِ تَجَلُّوْ صَفَاً وَوَجْهَهُ * بِلَابِلِ نَعَشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ
 قَوْلِهِ عَمُوسُ الدَّبِجِيِّ أَيْ لَا يَعْزَسُ أَبَدًا حَتَّى يُصْبِحَ وَاتِّمَارٌ يُدْأَنُهُ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي بِنَشَقُّ
 ضَمِيرِ الدَّبِجِيِّ وَالْمَتَضَرِّمِ الْمَتَلَهَّبِ غَيْظًا وَالْمُضَرِّمِ مَتَضَرِّمٌ يَعُودُ عَلَى الْمَمْدُوحِ وَالسَّوْمِ الْكَالُ
 الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَا يَسْ بِنَاكِلِ * جَبَانٌ وَلَا وَجِبُ الْجَنَانِ تَقِيلُ

وَأَنْشِدِ يَعْقُوبُ

قَالَ لَهَا الْوَجْبُ اللَّيْمُ الْخَبْرَةُ * أَمَا عَلِمْتَ أَنَّي مِنْ أُسْرَةٍ * لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ عَمْرَةً
 تَقُولُ مِنْهُ وَجِبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَابَةُ كَالْوَجْبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 وَلَسْتُ بِدَمِيحَةٍ فِي الْفِرَاشِ * وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجَبِّبَا
 وَلَا ذِي قَلَا زَمَ عِنْدَ الْحِبَاضِ * إِذَا مَا الشَّرِبُ أَرَادَ الشَّرِيَا
 قَالَ وَجَابَةٌ فَرِيقٌ وَدَمِيحَةٌ يَنْدُمُجُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةَ
 بَخَاءِ عَوْدُ خَنْدِ فِي قَشْمَمَةٍ * مُوجِبُ عَارِي الضُّلُوعِ جَرَّ ضَمَّهُ

وَكَذَلِكَ الْوَجَابُ أَنْشَدَ تَعَلَّبُ * أَوْ أَوْ قَدُمَا يَوْمًا فَانْتِ وَجَابُ * وَالْوَجْبُ الْأَخْقُ عَنْ الرَّجُلِ
 وَالْوَجْبُ سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ تَيْسٍ وَافِرٌ وَجَمْعُهُ وَجَابٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُوجِبُ مَنْ
 الدَّوَابِّ الَّذِي يَنْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَعْرَفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجِبْتُهُ عَنْ كَذَا
 وَوَكَبْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ وَمُوجِبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحْرَمِ عَادِيَّةٍ (وَدَبُ)
 الْوَدَبُ سُوءُ الْحَالِ (وَدَبُ) الْوَدَابُ خَيْرُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْأَكْرَاشُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ
 تَقَطَّعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَإِوَّاحِدٍ قَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

وَوَلَّوْهُارِ بَيْنَ بَكْلِ فَجَّ * كَانَتْ خُصَاهُمْ قَطَعَ الْوَدَابِ

(ورب) الورب وجار الوخشى والورب العَضْوُ وقيل هو ما بين الأصابع يقال عَضُو مَوْرِبُ أى مَوْفِرٌ قال أبو منصور المعروف في كلامهم الأرب العَضْوُ قال ولا أنكر أن يكون الورب لغة كما يقولون لليراث وِرْثٌ وإِثْرٌ اللبث المواربة المداهاة والمخاتلة وقال بعض الحكماء مواربة الأرب جهل وعناء لأن الأرب لا يحدع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الأرب وهو الدهاء فخوات الهمزة واوا والورب الفتر والجمع أوراب والوربة الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة والوربة الاست والورب الفساد وورب جوفه ور بفسد وعرق وورب فاسد قال أبو ذر الهذلي

ان يتسبب يتسبب الى عرق وورب * أهل خزومات وشهاج صخب

وانه لذو عرق وورب أى فاسد ويقال وورب العرق يورب أى فسد وفي الحديث وان باعتمهم واربولك ابن الأثير أى خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الأرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا ويقال سحاب وورب وام مسترخ قال أبو جرة * صابت به دفعات اللامع الورب * صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن تورى عن الشيء بالمعارضات والمباحات (ورب) التهذيب وورب الشيء يرب وورباً إذا سال الجوهري الميزاب المنعّب فارسي معرب قال وقد عرب بالهمز وورب عالمهم والجمع ما ريب إذا همزت وميزاب إذا لم تهمز (وسب) الوشب العشب والسيدس وسبت الأرض وأوسبت كثر عشبها ويقال لنباتها الوشب بالكسر والوشب خشب يوضع في أسفل البئر لئلا تنهال وجمعه وسوب ابن الأعرابي الوشب الوسخ وقد وسب وسبوا ووكب وكبا وحسن حشناً بمعنى واحد (وشب) الأوشاب الأخلاط من الناس والأوشاب واحدهم وشب يقال بها أوشاب من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث الحسينية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لأرى أشواباً من الناس نخلوا أن يفرّوا ويدعوك الأوشاب والأوشاب والأوشاب الأخلاط من الناس والرعاغ وتمرّة وشببة غليظة اللعابيمانية (وصب) الوصب الوجع والمرض والجمع أوصاب ووصب يوصب ووصباً فهو ووصب وتوصب ووصب وأوصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الأوجاع وفي حديث عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته في وصبه الوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض أى دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن وفي حديث فاعرة أخت أمية قالت له هل تجد شيئاً قال لا إلا الوصياً أى فتوراً وقال رؤبة

قوله وقيل هو ما بين الأصابع الذي في القاموس ما بين الضلعين قال شارحه ولعله ما بين أصبعين بدليل ما في اللسان فصحف الكاتب اه لكن الذي في القاموس هو بعينه في التكملة بخط مؤلفها وكفى به حجة فان لم يكن ما في اللسان تحريفا فهما فائدتان ولا تصحف باللسان اه مصححه

* بي والبلاء أنكرت بك الأوصاب * الأوصاب الأسقام الواحد ووصب ورجل ووصب من قوم ووصابي
ووصاب وأوصبه الداء وأوبر عليه نابراً والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب ووصوباً وأوصب
دام وفي التنزيل العزيز قوله الذين واصلوا قال أبو اسحق قيل في معناه دائماً أي طاعته دائماً واجبة
أبداً قال ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين واصل أي له الدين والطاعة رضي العبد بما يؤمر به
أولم يرض به سهل عليه ولم يشغل قلبه الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه
بعذاب واصل أي دائماً ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبه لبرق آخر الليل موصب * رفيع السنابيد ولنا تم يصب

أي دائماً وقال أبو حنيفة ووصب الشحم دام وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم ثبت
شحمها وكانت مع ذلك باقية السمن ويقال واصل على الشيء واصل عليه إذا نابراً عليه يقال
وصب الرجل على الأمر إذا واطب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا نابراً عليه ووصب
الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيم ما جميعاً نادراً
إذا رزقه وأحسن القيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكروا اللغويون
وصب يصب مع ما حكوا من وثق يثق ووثق يثق ووثق يثق وسائرهم وقلاة واصبة لا غاية لها من
بعدها ومفازة واصبة بعيدة لا غاية لها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن
خاصة وهو جلد الجذع فما فوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس
وأفلمن علياً جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

وأوطب جمع أوطب كالكلب في جمع أكلب أنشد سيبويه * تحلب منها سمة الأوطاب *
ولا فشن وطبك أي لأذهبن بتيهك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبيرة الثديين يشبهان
بالوطب كأنهم تحمّل وطباً من اللبن ويقال للرجل إذا مات أو قتل صفرت وطابه أي فرغت وخلصت
وقيل إنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشد بيت امرئ القيس

* ولو أدركته صفر الوطاب * وقيل معنى صفر الوطاب خلاسا قبه من الألبان التي يحمقن
فيها الآن نعمة أغبر عليها فلم يبق له خلوة وعلبا في هذا البيت اسم رجل والبحر يرض غصص الموت
يقال أفلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطابه أي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب
وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلواً لجسد من الروح كخلوا الوطب من اللبن ومنه قول تابت شرا

أَقُولُ لِحَنَانٍ وَقَدْ صَفَرَتْ لَهُمْ * وَطَابِي وَيُوحَى صَبِيحَ الْخَيْرِ مَعُورُ
 وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَةَ خَرَجَ أَبُو زُرْعَةَ وَالْأَوْطَابُ تَخَضُّ لِيَخْرُجَ زَيْدُهَا الصَّحَّاحُ يُقَالُ لِحَلْدِ الرَّضِيحِ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبْنُ شَكْوَةٌ وَحَلْدِ الْقَطِيمِ بَدْرَةٌ وَيُقَالُ لِلْمَثَلِ الشَّكْوَةُ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ عَكَّةً وَالْمَثَلُ
 الْبَدْرَةُ الْمُسْتَدُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِوَطْبٍ فِيهِ لَبْنُ الْوَطْبِ الرَّزْقُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبْنُ
 وَالْوَطْبُ الرَّجُلُ الْجَانِي وَالْوَطْبَاءُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ النَّدَى كَأَنَّهَا إِذَا تَوَطَّبَتْ وَالطَّبَةُ الْقِطْعَةُ
 الْمُرْتَفَعَةُ أَوِ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْأَدَمِ لَغَةً فِي الطَّبَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أُدْرِي أَهْوُ مَحْذُوفٌ أَمْ الْفَاءُ أَمْ مَحْذُوفٌ
 الْإِلَامُ فَإِنْ كَانَ مَحْذُوفًا فَهُوَ مِنَ الْوَطْبِ وَإِنْ كَانَ مَحْذُوفًا فَهُوَ مِنَ الْإِلَامِ فَهُوَ مِنْ طَبَيْتٍ وَطَبَوْتُ أَي
 دَعَوْتُ وَالْمَعْرُوفُ الطَّبَةُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ زَلَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي فُقْرٍ بِنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَجَاءَهُ بِوَطْبَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 رَوَى الْحَمِيدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ فُقْرٌ بِنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَرُطْبَةٌ فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِيمَا رَأَيْتَنَا
 مِنْ نَسَخِ كِتَابِ مُسْلِمٍ رُطْبَةٌ بِالرَّاءِ فَأَكَلَ قَالَ وَهُوَ تَحْصِيفٌ مِنَ الرَّاءِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ قَالَ وَذَكَرَهُ
 أَبُو مَسْعُودٍ الدَّمَشَقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا بِالْوَاوِ وَفِي آخِرِهِ قَالَ النَّضْرُ الْوَطْبَةُ الْحَيْسُ يُجْمَعُ
 بَيْنَ التَّمْرِ وَالْأَقْطِ وَالسَّمْنِ وَنَقَلَهُ عَنْ شُعْبَةَ عَلَى الصَّحِيحَةِ بِالْوَاوِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي قَرَأْتَهُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ
 وَطْبَةٌ بِالْوَاوِ قَالَ وَلَعَلَّ نَسَخَ الْحَمِيدِيُّ قَدْ كَانَتْ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ وَفِي زَوَايِفِي فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ
 أَتَيْنَاهُ بِوَطْبِيَّةٍ فِي بَابِ الْهَمْزِ وَقَالَ هِيَ طَعَامٌ يُتَقَدَّمُ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَيْسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ
 هُوَ تَحْصِيفٌ (وظب) وَطَّبَ عَلَى الشَّيْءِ وَوَطَّبَهُ وَوَطَّبُوا وَوَطَّبَ لِرَمَّةٍ وَوَدَّوْمَهُ وَتَعَهَّدَهُ اللَّيْثُ
 وَوَطَّبَ فَلَانٌ يَطْبُ وَوَطَّبُوا بِأَدَامٍ وَالْمُؤَاظِبَةُ الْمُنَابَرَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ
 فَلَانٌ مَوَّأَ كَطَّ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَوَاظَبُ وَوَاظَبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ مُنَابِرٌ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ
 جَنْدَلٍ يَصِفُ وَادِيَا

شَيْبِ الْمُبَارَكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ * هَابِي الْمَرَاعِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْظُوبِ

أَرَادَ شَيْبَةَ مَبَارَكَهُ وَكَذَلِكَ جَمْعٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَوْظُوبٌ قَدْ وُظِّبَ عَلَيْهِ حَتَّى أَكَلَ مَا فِيهِ
 وَقَوْلُهُ هَابِي الْمَرَاعِ أَيُّ مَتَفِخِ التَّرَابِ لَا يَتَمَرَّغُ بِهِ بَعِيرٌ قَدْ تَرَكَ لِحُوفَهُ وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ أَيُّ قَدْ دُقَّ
 وَوُطِّيَ وَأَكَلَ كُلُّ نَبْتِهِ وَمَدَافِعُهُ أَوْ ذَبْتُهُ شَيْبَةُ الْمُبَارَكِ قَدْ أَيَّضَتْ مِنَ الْجُدُوبَةِ وَالْمُؤَاظِبَةُ الْمُنَابَرَةُ عَلَى
 الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ كُنْ أُمَّهَاتِي يَا وَطْبَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ أَيُّ يَحْمِلُنِي وَيُبْعَثُنِي عَلَى مَلَازِمَةِ
 خِدْمَتِهِ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ أَوْ رَوَى بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْهَمْزُ مِنَ الْمُواظِئَةِ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرْضٌ مَوْظُوبَةٌ

وروضة مَوظُوبَةٌ تُدَوِّوَاتٌ بِالرَّعْيِ وَتُعْهَدَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا وَاشَدَّ مَا وُطِئَتْ وَوَادٍ مَوْظُوبٌ
مَعْرُوكٌ وَالْوُظْبَةُ الْحَيَاءُ مِنْ دَوَاتِ الْحَيَاةِ وَمَوْظَبٌ بِفَتْحِ الطَّاءِ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ
هُوَ مَوْضِعُ مَبْرَكِ إِبْلِخِيِّ سَعْدِ مَائِلِي أَطْرَافِ مَكَّةَ وَهُوَ شَاذٌ كَمَوْظُوقٍ وَكَقَوْلِهِمْ إِذْ خَلَوْا مَوْحَدًا
مَوْحَدًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَنَحْنُ حَقٌّ هَذَا كَلَهُ الْكَسْرُ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ إِذَا مَهِوْا عَلَى يَفْعَلٍ كَمَا بَعْدَ
قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عَدُونِي وَعَلَّوْا * بِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانٌ مَوْظَبًا

أَيُّ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهِ جَائِي بِأَقْرَدَانِ مَوْظَبًا إِذَا كُنْتُ فِي سَقَرٍ فَاقْطَعُوا بِذِكْرِ الْأَرْضِ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ
وَقِيَاسُهُ مَوْظَبٌ وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الرَّعْيِ قَدْ وُظِّبَتْ فَهِيَ مَوْظُوبَةٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ
يَظْبُ عَلَى الشَّيْءِ وَيُؤَظَّبُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَوْظُوبٌ إِذَا تَدَاوَلَتْ مَالَهُ النَّوَابِغُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
كَأَنْفَحَلٍّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ * بَكَلٍ وَإِحْدِيثِ الْبَطْنِ مَوْظُوبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ * حَطِيبِ الْجَوْوَنِ مَجْدُوبٌ * قَالَ وَأَمَّا مَوْظُوبٌ فَبِئْسَ الْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ
شَيْبُ الْمُبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ * هَابِي الْمَرَاعِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْظُوبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي اسْتِشْهَادِ غَيْرِ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَالْمَجْدُوبُ الْمَجْدُوبُ وَيُقَالُ
الْمَعْيَبُ مَنْ قَوْلُهُمْ جَدَّبْتُهُ أَيَّ عَيْبَتِهِ وَشَيْبُ الْمُبَارِكِ بِيضُ الْمُبَارِكِ لِغَلْبَةِ الْجَدْبِ عَلَى الْمَسْكَانِ
وَالْمَدَافِعُ مَوَاضِعُ السَّبِيلِ وَدُرْسَتْ أَيُّ دُقَّتْ يَعْنِي مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ الَّتِي هِيَ مَنَابِتُ الْعُشْبِ
قَدْ جَفَّتْ وَأَكَلَتْ بَنَاتُهَا وَصَارَتْ رَاجِمًا هَابِيًا وَهَابِي الْمَرَاعِ مِثْلُ قَوْلِكَ هَابِي التُّرَابِ وَقَدْ فَسَّرْنَا هَذَا فِي
صَدْرِ التَّرْجِمَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَعَب) الْوَعْبُ بِإِعَابِكَ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ كَمَا تَقُولُونَ عَلَيْهِ كَلَهُ وَكَذَلِكَ
إِذَا اسْتَوْصَلَ الشَّيْءُ فَقَدْ اسْتَوْعَبَ وَعَبَّ الشَّيْءُ وَعَبَّأَ وَأَوْعَبَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ أَخَذَهُ أَجْمَعًا وَاسْتَرْطَ
مَوْزَةً فَأَوْعَبَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي أَيُّ لَمْ يَدْعُ مِنْهَا شَيْئًا وَاسْتَوْعَبَ الْمَكَانَ وَالْوِعَاءَ الشَّيْءَ فَسَبَّحَهُ مِنْهُ
وَالْإِعَابُ وَالْاسْتِعَابُ الْاسْتِمْتَالُ وَالْاسْتِقْصَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ التَّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ
تَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِيِّومِ الْقِيَمَةِ أَيُّ تَأْتِي عَلَيْهِ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ وَاسْتَوْعَبَ الْجِرَابُ الدَّقِيقَ
وَقَالَ حَذِيفَةُ فِي الْجَنْبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَهُوَ أَوْعَبٌ لِلْغُسْلِ يَعْنِي أَنَّهُ آخِرَى أَنْ يُخْرِجَ كُلَّ
بَقِيَّةٍ فِي ذِكْرِهِ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ حَدِيثٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ تَوَمَّعَ بَعْدَ الْجَمَاعِ أَوْعَبُ
لِلْمَاءِ أَيُّ آخِرَى أَنْ يُخْرِجَ كُلَّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي الذِّكْرِ وَتَسْتَوْعِبُهُ وَيَسْتَوْعِبُ وَوَعَّابٌ وَعَيْبٌ وَاسِعٌ
يَسْتَوْعِبُ كُلَّ مَا جَعَلَ فِيهِ وَطَرِيقٌ وَعَبَّ وَاسِعٌ وَالْجَمْعُ وَعَابٌ وَيُقَالُ لِهِنَّ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعًا

وَعَيْبٌ وَالْوَعْبُ مَا تَسْعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ قَطَعَهُ أَجْعَجَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَدْحُ
 رَجُلًا يَجْدَعُ مِنْ عَادَاهُ جَدَعًا مَوْعِبًا * بَكَرُوا بَكَرًا كَرُمُ النَّاسِ أَبَا
 وَأَوْعَبَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْجَعَ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ أَيِ اسْتَأْصَلَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَبَ جَدَعًا الدِّبَّةُ أَيِ إِذَا لَمْ يَبْرُكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى إِذَا أَوْعَبَ جَدَعَهُ
 كُلَّهُ أَيِ قَطَعَ جَمِيعَهُ وَمَعْنَاهُمَا السُّوْصُلُ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعَبَ وَاسْتَوْعَبَ فَهُوَ
 مَوْعِبٌ وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ حَشَدُوا وَجَاؤُا مَوْعِبِينَ أَيِ جَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ وَأَوْعَبَ بَنُو
 فُلَانٍ جَلَّوْا أَجْعَوْنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بِيْلِدُهُمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ جَعُوا لَهُمْ جَعْمَاهُ
 عَنِ الْعِيَانِيِّ وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْعَزْوِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ
 فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيِ يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْعَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعَبَ
 الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ
 عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ أَيِ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ وَقَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي إِيْعَابِ الْقَوْمِ إِذَا نَفَرُوا جَمِيعًا
 أَنْبَتُ أَنْ نَبِيَّ جَدِيدَهُ أَوْعَبُوا * نَفَرْنَا مِنْ سَلَى لَنَا وَتَكْتَبُوا
 وَأَنْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعَبُوا أَيِ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَهُ فِيهِ وَأَوْعَبَ الْفَرَسُ
 جُرْدَانَهُ فِي ظَبْيَةِ الْجَبْرِ مِنْهُ وَأَوْعَبَ فِي مَالِهِ أَسْلَفَ وَقِيلَ ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ فِي انْفِاقِهِ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَ
 الْفَرَسُ بِرُكُضٍ وَعَيْبٌ أَيِ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ وَرُكُضٌ وَعَيْبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخُضْرُكَهُ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ
 اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا أَيِ مَسْتَأْصَلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَعِب) الْوَعْبُ وَالْوَعْبُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْأَجْقُ
 قَالَ رُوَيْبَةُ

لَا تَعْدِلِينِي وَاسْتَجِي بَأَرْبِ * كَزِ الْحِمَا أُنْفِخَ لِرَرْبِ * وَلَا يَبْرِشَامِ الْوِخَامِ وَوَعْبِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرِشَعِ وَلَا يَبْرِشَاعِ الْوِخَامِ وَوَعْبِ قَالَ وَالْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ
 وَأَمَّا الْبَرِشَامُ فَهُوَ حِدَّةُ النَّظَرِ وَالْوِخَامُ جَمْعٌ وَخَمٌّ وَهُوَ الثَّقِيلُ وَالْأَرْدَبُ اللَّثِيمُ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ
 وَالْأُنْفِخُ الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَتَخَمَّ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَوِعَابٌ وَالْأَتَى وَغَيْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ
 الْأَخْنَفِ إِيَّاكُمْ وَجَمِيَّةُ الْأَوْعَابِ هُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْعَادُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْوَعْبَةُ الْأَجْقُ فَتَرَكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَأَرَاهُ أَنْ مَحْرُكَ لَمْ يَكُنْ حَرْفَ الْحَلَقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا سَقَطُ الْمَنَاعِ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدَى عَمَتَاعِهِ

كالصعفة والبرمة والرحبان والعمد ونحوها وأوغاب البيوت أسقاطها الواحد **وَوَعِبٌ** وال**وَوَعِبُ** أيضا الجبل الضخم وأنشد * **أَجْرَتْ حَصْنِيهِ هَبْلًا وَوَعِبًا** * وقد **وَعِبَ** الجبل بالضم و**وَعِبَةٌ** و**وَعَابَةٌ** (وقب) الأوقاب الكوى واحدها **وقب** وال**وقب** في الجبل نقرة يجتمع فيها الماء وال**وقبة** كوة عظيمة فيها نخل وال**وقب** وال**وقبة** نقر في الصخرة يجتمع فيها الماء وقيل هي نحو البئر في الصفات تكون قائمة أو قائمتين يستنقع فيهما ماء السماء وكل نقر في الجسد **وقب** كنقر العين والكثف و**وقب** العين نقرتها تقول **وقبت** عينها غارتا وفي حديث جديس الخبيط فاعترقنا من **وقب** عينه بالقلال الدهن **الوقب** هو النقرة التي تكون في العين وال**وقبان** من الفرس هزمتان فوق عينيه والجمع من كل ذلك **وقوب** و**وقاب** و**وقب** المحالة النقب الذي يدخل فيه المحور و**وقبة** التريد والمدهن أنقوعته الليث **الوقب** كل قلت أو حفرة كقلت في فهدرو **وقب** المدهنة وأنشد

* في **وقب** خوصاء **كوقب** المدهن * الفراء الايقاب ادخال الشيء في **الوقبة** و**وقب** الشيء **يقب** و**قب** ادخل وقيل دخل في **الوقب** وأ**وقب** الشيء ادخله في **الوقب** وركبة **وقبا** غائرة الماء وامرأة **ميقاب** واسعة الفرج وبنو **الميقاب** نسبوا الى أمهم يريدون سبهم بذلك و**وقب** القمر و**وقب** ادخل في الظل الصنوبري الذي يكسفه وفي التنزيل العزيز ومن شرعاسق اذا **وقب** الفراء الغاسق الليل اذا **وقب** اذا دخل في كل شيء وأظلم وروى عن عائشة رضيت الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا **وقب** فتمعوذي بالله من شره وفي حديث آخر لعائشة تعوذى بالله من هذا الغاسق اذا **وقب** أي الليل اذا دخل وأقبل بظلامه و**وقبت** الشمس **وقبا** و**وقبا** غابت وفي الصحاح ودخات موضعها (قال محمد بن المكرم) في قول الجوهري دخلت موضعها تجوز في اللفظ فانها الاموضع لها تدخله وفي الحديث لما رأى الشمس قد **وقبت** قال هذا حين حلها **وقبت** أي غابت وحين حلها أي الوقت الذي يحل فيه أداؤها يعني صلاة المغرب و**الوقوب** الدخول في كل شيء وقيل كل ما غاب فقد **وقب** و**وقبا** و**وقب** الظلام أقبل ودخل على الناس قال الجوهري ومنه قوله تعالى ومن شرعاسق اذا **وقب** قال الحسن اذا دخل على الناس و**الوقب** الرجل الاحق مثل **الوغب** قال الأسود بن يعفر

أبني نبيح إن أممكم * أمه وإن أباكم **وقب**
أكلت خبيث الزاد فاحتمت * عنه وشم خمارها الكلب

قوله أبني نبيح كذا بالاصل
كالصحاح والذي في التهذيب
أبني ليبي ٥٥ مصححه

قوله والوقبي المولع الخ ضبطه
المجد بضم الواو ككردي
وضبطه في التكملة
كالتهذيب بفتحها مصححه

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب والاشئ وقبة والوقبي المولع بصحبة الأوقاب وهم الحنقي وفي حديث
الأحنف أياكم وجمية الأوقاب هم الحنقي وقال نعلب الوقب الذي التذل من قولك وقب في الشئ
دخل فكانه يدخل في الدانة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب القرس
وهو وعاء قضيبه ووقب القرس يقب وقيبا وقيبا وهو صوت قنبه وقيل هو صوت ثققل جردان
القرس في قنبه ولا فعل شئ من أصوات قنب الدابة الا هذا والأوقاب قماش البيت والميقاب
الرجل الكثير الشرب للنبيذ وقال مبتكر الأعرابي انهم يسرون سير الميقاب وهو أن يواصلوا بين
يوم وليلة والميقاب الودعة وأوقب القوم جاءوا والقبة التي تكون في البطن شبه القبة والقبة
الأنفحة اذا عظمت من الشاة وقال ابن الاعراب لا يكون ذلك في غير الشاة والوقباء موضع عتد
ويقصر والمداعرف الصحاح والوقبي ماء لبني مازن قال أبو العول الطهموي
هم من عواجي الوقبي بضرب * يؤلف بين أشات المنون

قال ابن بري صواب انشاده حجي الوقبي بفتح القاف والحجي المكان الممنوع يقال أجمت الموضع
اذا جمته حجي فأما حسيه فهو بمعنى حفظته والاشتات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين
أشتات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرق في الامكنة لو أتتهم مناياهم في أمكنتهم
فلما جمعوها في موضع واحد أتتهم المنايا مجمعة (وكب) الموكب بابه من السير وكوباً
ووكباناً مسمى في درجان وهو الوكبان تقول ظبية وكوب وعزوكوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه
اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية

لها أم موقفة وكوب * بحيث الرقوم رتعا البرير

والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة مشتق من ذلك قال

الاهزنت بنا قرشيته يترموكها

والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وفي الحديث أنه كان يسير
في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركبان يسرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة
والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقته مواكبة تسار الموكب
وفي الصحاح ناقته مواكبة التي تعنى في سيرها وظبية وكوب لازمة لسرها الرياشي أوكب الطائر
اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب تها للطيران وواكب القوم بآدرهم وتقول
واكبت القوم اذا ركبت معهم وكذلك اذا سبقتهم ووكب الرجل على الأمر وواكب اذا وانطب

عليه ويقال الوكب الاتصاب والوا كبة القائمة وفلان مؤكب على الامر وواكب أي مشابر
مواظب والتوكيب المقاربة في الصرار والوكب الوسخ يعالج الخلد والثوب وقد وكب يوكب وكن
ووسب وسباو حسن حشنا اذا ركب الوسخ والدرن والوكب سواد التمر اذا نضج وأكثر ما يستعمل
في العنب وفي التهذيب الوكب سواد اللون من عنب أو غير ذلك اذا نضج ووكب العنب يوكب اذا
أخذ فيه تلوين السواد واسمه في تلك الحال موكب قال الازهرى والمعروف في لون العنب والرطب
اذا ظهر فيه أدنى سواد التوكيت يقال بسر موكت قال وهذام معروف عند أصحاب النخيل في
القرى العربية والموكب البسري طعن فيه بالشوك حتى ينضج عن أبي حنيفة والله أعلم (وكب)
ولب في البيت والوجه دخل والوالبة فراخ الزرع لانها تلب في أصول أمهاته وقيل والبة
الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى وتخرج الوسطى فهي الام وتخرج الأوالب بعد ذلك فتلاحق
ووالبة القوم أولادهم ونسأهم أبو العباس سمع ابن الاعرابي يقول والبة نسل الابل والغنم والقوم
ووالبة الابل نسلها وأولادها قال السيباني الوالب الذاهب في الشيء الداخن فيه وقال
عبيد القسري

رأيت عميرا والباني ديارهم * وبس الفتى إن ناب دهر عظيم

وفي رواية أبي عمرو رأيت جريا وولب اليه الشيء يلب ولو با وصل اليه كأنما كان ووالبة اسم
موضع قالت خرنق * منته لهم بالمنة المنايا * ووالبة اسم رجل (ونب) ونبه لغة في أئبه
(وهب) في أسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الأعراض والأغراض فاذا
كثرت سمى صاحبها وهابا وهو من أبنية المبالغة غيره الوهاب من صفات الله المنعم على العباد والله
تعالى الوهاب الوهاب وكل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهوب والوهوب الرجل الكثير الهبات
ابن سميده وهب للشيء يهبه وهبا ووهب بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء
فيهما ولا يقال وهبته هذا قول سيبويه وحكى السيرافي عن أبي عمرو أنه سمع أعرابيا يقول لا آخر
انطلق معي أهيك نبلا ووهبت له هبة وموهبة ووهبا ووهبا اذا أعطيته ووهب الله له الشيء فهو
يهب هبة وواهب الناس بينهم وفي حديث الأحف * ولا التواهب فيما بينهم ضعة * يعني
أنهم لا يهبون مكرهين ورجل واهب ووهاب ووهوب ووهابة أي كثير الهبة لأمواله والهاء
للمبالغة والموهوب الولد صفة غالبية وواهب الناس وهب بعضهم لبعض والاستيهاب سؤال الهبة

وَأْتَهَبَ قَبْلَ الْهَيْبَةِ وَأَتَهَبْتُ مِنْكَ دَرَهْمًا فَتَعَلَّتْ مِنَ الْهَيْبَةِ وَالْإْتِهَابُ قَبُولُ الْهَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَهَبَ الْأَمَانَ قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا أَوْ تَقِيًّا أَيْ لَا أَقْبِلُ هَيْبَةَ الْأَمَنِ هُوَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَانْتِهَابُ مَدُنٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفَاءً فِي أَخْلَاقِ الْبَادِيَةِ وَذَهَابًا عَنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلِبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا خَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَيْبَةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِغَلَبَةِ الْجَنَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ أَوْتَهَبَ فَتَقَلَّبَتِ الْوَاوُتَاءُ وَأُدْغِمَتْ فِي تَاءِ الْاِفْتِعَالِ مِثْلَ اِتْرَنَ وَاتَعَدَّ مِنَ الْوَزْنِ وَالْوَعْدِ وَالْمَوْهَبَةِ الْهَيْبَةُ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَجَمْعُهَا مَوَاهِبُ وَوَاهِبُهُ فَوْهَبُهُ يَهَبُهُ وَيَهَبُهُ كَأَنَّ كَثْرَةَ هَيْبَتِهِ مِنَ الْمَوْهَبَةِ الْعَطِيَّةِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مَعْدًا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا بِكَسْرِ الْهَاءِ أَيْ مَعْدًا قَادِرًا وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَعَدَّهُ وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ دَامَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ

أَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مَعْدًا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشُدْ

عَظِيمُ الْقَفَا ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ * لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرُ

وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدِيثُهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبْتُمْ لَكَ وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ عُنْدَ بَرِّمَاةٍ صَغِيرٌ وَقِيلَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ فَهِيَ هَيْبَةٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ جَانِدَارًا قَالَ

وَأَقُولُ أَطِيبُ أَنْ بَدَلْتُ لَنَا * مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ

أَي مَوْضُوعٍ عَلَى خَيْرِ مِزْجٍ مَاءٍ وَالْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَاجْتَمَعَ مَوَاهِبُ وَيُقَالُ هَذَا وَادُّ مَوْهَبُ الْحَطْبِ أَي كَثِيرُ الْحَطْبِ وَيَقُولُ هَبْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا بِعَنَى أَحْسَبُ بِتَعَدُّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَبَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَي أَحْسَبَنِي وَأَعَدُّنِي وَلَا يَقَالُ هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ وَلَا يَقَالُ فِي الْوَجَابِ وَهَبْتِكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضَعْتُ لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ

فَقُلْتُ أَجْرُنِي أَبَا خَالِدٍ * وَالْأَفْهَبِيَّ أَمْرًا هَالِكًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشُدُ الْمَازِنِيَّ

فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ * فَهَبْنِي لِدَائِي إِذْ مَنَعْتَ شِفَائِي

أَي أَحْسَبْنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ هَبْنِي ذَلِكَ أَي أَحْسَبْنِي ذَلِكَ وَأَعَدُّنِي قَالَ وَلَا يَقَالُ هَبْ

قوله ضخم الخواصر كذا
بالمحكم والتهديب والذي في
الصحيح رخو الخواصر

قوله ولفوك أطيب الخ كذا
أنشده في المحكم والذي في
التهديب كالصحيح * ولفوك
أشهى لو يجعل لنا * من ماء الخ
اه متعده

ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرتي ودعني ولا يقال وذرتك وحكي ابن الاعرابي وهبني
الله فذلك أي جعلني فذلك ووهبت فذلك جعلت فذلك وقد سميت وهبا ووهبا ووهبان وواهبها
وموهبا قال سيويوه جاؤا به على مفعول لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا
وقد يكون ذلك لكان العلمية لان الاعلام مما تغير عن القياس واهبان اسم وقد ذكر تعليقه في
موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كانها بعد عهد العاهدين بها * بين الذنوب وحرمني واهب صحف

وموهب اسم رجل قال أباق الديري

قد أخذتني نعسة أردن * وموهب مبرم امصن

قال وهو شاذ مثل موحد وقوله مبرم أي قوى عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد
النعاس ووهب بن منبه تسكن الهاء فيه أفصح الأزهرى ووهبين جبل من جبال الدهناء قال
وقدرأيته ابن سيده ووهبين اسم موضع قال الراعي

رجاؤك أنساني تذكري أخوتي * ومالك أنساني بوهين ماليا

(ويب) ويب كلمة مثل ويل ويبال هذا الأمر أي بحاله وويبة كويله تقول ويك ويوب
زيد كما تقول ويالك معناه أزمك الله ويلانصب نصب المصادر فان جئت باللام رفعت قلت ويب
لزيد ونصبت منونا فقلت ويلانزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع
الاضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويك ويوب غيرك ومنهم من يقول
ويبالزيد كقولك ويلانزيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا بلغاعني بحير رسالة * على أي شيء ويوب غيرك دلسكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بغام راحلتى عناقا * وماهى ويب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذكر قائله وهو لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئبا تبعه في طريقه وبعده

فلو أني رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

وقوله حسبت بغام راحلتى عناقا أراد بغام عناق فذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله
عاق أراد عائق وحكي ابن الاعرابي ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يزد على ذلك

ولافسره وحكى ثعلب وَيِبِ فلان ولم يَزِدْ قال ابن جنى لم يستعملوا من الوَيْبِ فعلا لما كان يَعْتَبُ من اجتماع اءلال فائه كَوَعْدِ وَعَيْنِهِ بَكَعَ وسنذ كر ذلك فى الوَيْجِ والْوَيْسِ والْوَيْلِ والْوَيْبَةُ مِكْال معروف

(فصل اليا المنناة تحتها) ❁ (يب) اَرْضُ يَبَابِ اى خَرَابٍ قال الجوهرى يقال خَرَابٌ يَبَابٌ وليس باتباع التهذيب فى قولهم خَرَابٌ يَبَابٌ اليَبَابُ عند العرب الذى ليس فيه اُحد وقال ابن ابي ربيعة

مَاعَلَى الرَّسْمِ بِالْبَيْبِيِّنِ لَوْ يَنْ رَجَعِ السَّلَامِ اَوْ لَوْ اَجَابَا

فَالى قَصْرِ ذى العَشِيرَةِ فَاَصَا * لَفِ اَمْسَى مِنَ الْاَيْسِ يَبَابَا

معناه خاليا لا احده وقال شمر اليَبَابُ الخالى لاشئ به يقال خَرَابٌ يَبَابٌ اتباع خَرَابٍ قال الكميت

يَبَابٌ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتْ * لَمْ تَخْطُ بِهِ اُتُوفِ السَّخَالِ

لَمْ تَخْطُ اى لَمْ تَمْسُحْ وَالتَّمْخِيطُ مَسْحٌ مَاعَلَى الْاَنْفِ مِنَ السَّخَالَةِ اِذَا وُلِدَتْ (يطب) مَا اَطْبَهْ اَغَاةٌ فى مَا اَطْبَهْ وَاَقْبَلَتِ الشَّاةُ فى اَطْبَهَتْ اى فى شِدَّةِ اسْتِحْرَامِهَا ورواه ابو على عن ابي زيد فى اَطْبَهَتْهَا مُشَدَّدَا قَالَ وَاِنَّهَا اَفْعَلَةٌ وَاِنْ كَانَ بِنَاءٌ لَمْ يَأْتْ لِيَاذَةً اَلْهَمْزَةُ اَوْ لَوْلَا يَكُونُ فِعْلًا لَعَدِمَ الْبِنَاءُ وَلَا مَن بَابِ

الْيَجْلِبُ وَاَنْقَعَلَ اَعْدَمُ الْبِنَاءِ وَتَلَا فى الزِيَادَتَيْنِ وَاللهُ اَعْلَمُ (يلب) الْيَلْبُ الدُّرُوعُ يَمَانِيَةُ ابْنِ سَيْدِهِ الْيَلْبُ التَّرْسَةُ وَقِيلَ الدَّرَقُ وَقِيلَ هى الْبَيْضُ تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ الْاَبْلِ وَهى نُسُوعٌ كَانَتْ تُخَذُ وَتُنْسَجُ وَتُجْعَلُ عَلَى الرَّؤْسِ مَكَانَ الْبَيْضِ وَقِيلَ جُلُودٌ يُخْرَزُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تُلْبَسُ عَلَى الرَّؤْسِ خَاصَّةً وَليست على الْاَجْسَادِ وَقِيلَ هى جُلُودٌ تُلْبَسُ مِثْلَ الدُّرُوعِ وَقِيلَ جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ وَهوَ اسْمُ جِنْسٍ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَلْبَةٌ وَالْيَلْبُ الْقَوْلَادُ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ

* وَمُخَوَّرٌ اَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ * وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ قَالَ وَاَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَعَمِلَهُ عَلَى الْغَلَطِ لَانَ الْيَلْبِ لَيْسَ عِنْدَهُ الْحَدِيدُ التَّهْذِيبُ ابْنُ شَمِيلِ الْيَلْبُ خَالِصُ الْحَدِيدِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْبِمَانِي * وَاسِيَاقُ يَفْنُ وَيَخْنِينَا

قال ابن السكيت سمعه بعض الاعراب فظن ان اليَلْبَ اَجُودُ الْحَدِيدِ فَقَالَ

* وَمُخَوَّرٌ اَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ * قَالَ وَهُوَ خَطَا اِنَّمَا قَالَهُ عَلَى التَّوَهُمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ الْيَلْبُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ جَنْبِ الْجُلُودِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّرَقِ يَلْبٌ وَقَالَ

عليهم كلُّ سَابِغَةٍ دَلَّاصٍ * وفي أيديهم اليلبُّ المدارُ
 قال واليلبُّ في الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهبيل الجحى
 درعى دلاص شكها شك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلبِّ
 (يحب) في الحديث ذكر يهاب ويروى يهاب قال ابن الاثير هو موضع قرب المدينة شرفها
 الله تعالى

قوله يهاب واهاب قال ياقوت
 بالكسراه وكذا ضبطه
 القاضي عياض وصاحب
 المرصد كما في شارح القاموس
 وضبطه الجديتعالصغاني
 كسحاب اه مصححه

(حرف التاء المثناة فوقها)

التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف النطعية والطاء والذال والتاء ثلاثة في حيز واحد
 (فصل الهمزة) ﴿أبت﴾ أبت اليوم بأبت وبأبت وأبتا وأبوتنا وأبت بالكسر فهو أبت
 وأبت وأبت كله بمعنى اشتد حره ونعمه وسكنت ريجته قال رؤبة
 * من سافعات وهجير أبت * وهو يوم أبت وليلة أبتة وكذلك جت وحتة ومحتة ومحتة كل
 هذا في شدة الحر وأنشدت رؤبة أيضا وأبته الغضب شدته وسورته وتابت الجراحتهم
 (أنت) أنه يؤنه أناعته بالكلام أو كتبه بالجبة وغلبه ومثمة مفعلة (أرت) أبو عمرو
 الأرتة الشعر الذي على رأس الحرباء (أست) ترجمها الجوهري قال أبو زيد ما زال على أست
 الدهر مجنوننا أي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو القدم فأبدلوا من إحدى السينين تاء
 كما قالوا اللطس طست وأنشد لابن خنيلة

قوله ما زال الخ قال الصغاني
 الرواية
 ما زال مجنوننا على است الدهر *
 في جسد يني الخ ويروى
 في حسب عال وحق يحرى *
 ويروى على اس الدهر بوصل
 ألف القطع ويروى ذا حسب
 يعلى أي يضم الياء المثناة
 التخمية مبنيا للفاعل اه
 مصححه

ما زال مذ كان على است الدهر * ذاحق يني وعقل يحرى

قال ابن بري معنى يحرى يثقص وقوله على است الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهري
 في هذا الفصل بان جعل است تاء في فصل است وانما حقه أن يذكره في فصل سته وقد ذكره أيضا هناك
 قال وهو الصحيح لان همزة است موصولة باجاء واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم
 أبدلوا من السين في أس التاء كما أبدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب
 أن يقال فبه است بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى أبي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر
 مع أس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير والله أعلم (أفت) أفته عن كذا كأفكده أي صرفه
 والأفت الكرم من الابل وكذلك الانثى وقال أبو عمرو والأفت الكريم وقال ثعلب الأفت
 بالفتح الناقة السريعة وهي التي تغلب الابل على السير وأنشد لابن أحر

كأني لم أقل عاج لآفت * تراوح بعدهزيم الرسيما

وفي نسخة الآفت بالكسر التهذيب وقول العجاج * اذا بنات الأرحي الآفت * قال ابن
الاعرابي الآفت بمعنى الناقفة التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن أحرر
وقال أبو عمرو والافت الكرم قال كذا في نسخة قرئت على شمر * اذا بنات الأرحي الآفت *
قال ابن الاعرابي فلا أدري أي لغة أو خطأ (ألت) الألت الحلف وألته بين التاشد عليه
وألت عليه طلب منه حلقاً أو شهادة يقوم له بها وروى عن عمر رضى الله عنه أن رجلاً قال له اتق
الله يا أسير المؤمنين فسمعها رجل فقال أتأت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه فإن ير الوابخبر ما قالوها
لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أتأله أتخطه بذلك أتضع منه أتقصه قال أبو منصور وفيه وجه
آخر وهو أشبه بما أراد الرجل روى عن الأصمعي أنه قال ألته عينا يألته ألتانا أحلفه كأنه لما قال
له اتق الله فقد نشد به الله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والألت القسم
يقال اذا لم يعطك حقلك فقيده بالألت وقال أبو عمرو والألته اليمين العروس والألته العطية الشقنة
وألته أيضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لآته يلبسه وهما لغتان حكاهما اليزيدي عن أبي عمرو بن
العلاء وألته ماله وحقه يألته ألتا وألانه وألته آياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما ألتناهم من
عملهم من شيء قال القراء الألت النقص وفيه لغة أخرى وما ألتناهم بكسر اللام وأنشد في الألت
أبلغ بني نعل عني مغلغلة * جهد الرسالة لألتا ولا كذبا

آلته عن وجهه أي حبسه يقول لأنقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم
الشورى ولا تعمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولوا أعمالكم قال القتيبي أي تنقصوه يريد أنهم
كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها وانعمدوا سيوفهم
واختلفوا ونقصوا أعمالهم يقال لآت يلبت وألت يألوت وبه انزل القرآن قال ولم أسمع أولت يولت
الافى هذا الحديث قال وما ألتناهم من عملهم من شيء يجوز أن يكون من ألت ومن ألات قال
ويكون الآله يلبسه اذا صرفه عن الشيء والألت البهتان عن كراع وألته موضع قال كثير عزة
* بروضة ألتت قصر اختانى * قال ابن سيده وهذا البناء عزيز أو معدوم إلا ما حكاه أبو زيد من قولهم
عليه سكينه (أمت) أمت الشيء يأمته أمته أو أمته قدره وحرزه ويقال كم أمت ما بينك وبين
الكوفة أي قدر وأمت القوم أمتهم أمته اذا حرزتهم وأمت الماء أمته اذا قدرت ما بينك وبينه
قال رؤبة

قوله اذا بنات الخ عجزه كافي
التسكلة

* قاربن أقصى غوله بالمث *
والغول البعد بالضم فيهما
والمث المدنى السيراهم صححه

فِي بَلَدَةٍ يَعْيَابُهَا الْخَرِيبُ * رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتَيْتُ * أَيَّهَاتَ مِنْهَا مَا وَهَى الْمَأْمُوتُ
 الْمَأْمُوتُ الْمَخْزُورُ وَالْخَرِيبُ الدَّلِيلُ الْحَاقِقُ وَالشَّتَيْتُ الْمُتَفَرِّقُ وَعَنَى بِهِ هَهُنَا الْمُتَخَلِّفَ الصَّحَاحَ
 وَأَمَّتُ الشَّيْءَ أَمَّا قَصْدُهُ وَقَدْرَتُهُ يُقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ أَيْ مَوْقُوتٍ وَيُقَالُ أَمَّتْ بِأَفْلَانٍ هَذَا
 كَمَا هُوَ أَيْ أَحْرَزَهُ كَمَا هُوَ وَقَدْ أَمَّتْهُ أَمَّتْهُ أَمَّا وَالْأَمَّتُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ مَعْرُوفٌ
 وَالْأَمَّتُ الْأَنْخَفَاضُ وَالْأَرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأَمَّتْ بِالشَّرَّابِينَ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ
 يَبُوبُ أَوْ لَوْ الْحَاجَاتُ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ * إِلَى طَيْبِ الْأَنْوَابِ غَيْرِ مَوْتٍ
 وَالْأَمَّتُ الطَّرِيقَةَ الْحَسَنَةَ وَالْأَمَّتُ الْعَوَجُ قَالَ سَبْيُوهُ وَقَالُوا أَمَّتْ فِي الْخَجْرِ لَا فِيكَ أَيْ لَيْكُنْ
 الْأَمَّتُ فِي الْخِجَارَةِ لَا فِيكَ وَمَعْنَاهُ أَقَالَ اللَّهُ بَعْدَ قِنَاءِ الْخِجَارَةِ وَهِيَ مِمَّا يُوَصَّفُ بِالنُّجُودِ وَالْبَقَاءِ
 الْآتِرَاهُ كَيْفَ قَالَ

مَا أَنْعَمَ الْعَيْشُ لَوْ أَنَّ النَّتَى جَرُّ * تَنْبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ

وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ وَحَسُنَ الْإِبْتِدَاءُ
 بِالنَّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ وَالْأَمَّتُ الرَّوَابِي الصَّغَارُ وَالْأَمَّتُ النَّبْتُ وَكَذَلِكَ عَمَّرَ عَنْهُ نَعْلَبُ
 وَالْأَمَّتُ النَّبَالُ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَالْأَمَّتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا تَرَى
 فِيهَا عَوَجًا وَلَا أَمَّتًا أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا أَرْتِفَاعَ قَالَ الْفَرَّاءُ الْأَمَّتُ النَّبْتُ مِنَ الْأَرْضِ مَا أَرْتَفَعَ
 وَيُقَالُ مَسَابِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا نَسَفَلَ وَالْأَمَّتُ تَخْتَلُّ الْقُرْبَةَ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَقْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدِمَ لَنَا الْقُرْبَةُ مَلَا الْأَمَّتَ فِيهِ أَيْ لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا وَيُقَالُ
 سَمَّرْنَا سَيْرَ الْأَمَّتَ فِيهِ أَيْ لَأَضْعَفَ فِيهِ وَلَا وَهْنٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمَّتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ نَشْوَرٍ وَالْأَمَّتُ
 الْعَيْبُ فِي النِّعَمِ وَالتُّوبِ وَالْخَجْرِ وَالْأَمَّتُ أَنْ تَصُبَّ فِي الْقُرْبَةِ حَتَّى تَنْتَنِي وَلَا تَمْلَأُهَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا
 أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَالجَمْعُ إِمَاتٌ وَأَمُوتٌ وَحِكْيٌ نَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْخَجْرِ أَمَّتٌ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهُ أَحْرَامٌ
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَجَرَ فَلَا أَمَّتَ فِيهَا وَأَنَا
 أَنَّمَى عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكَرِ لِأَمَّتَ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا أَرْتِيَابَ أَنَّهُ
 مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أَمَّتٌ لِأَنَّ الْأَمَّتَ الْخَجْرُ وَالْتَقْدِيرُ وَيَدْخُلُهُمَا
 الظَّنُّ وَالشَّكُّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنْشَدَهُ شَمْرٌ

وَلَا أَمَّتَ فِي جُلِّ لَيْلِي سَاعَفَتْ * بِهِ الدَّارَ الْأَنْ جَلَالًا إِلَى بُخْلِ

قال لأمت فيها أي لا عيب فيها قال أبو منصور معنى قول أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله حرم الخمر فلا أمت فيها معناه غير معنى ما في البيت أراد أنه حرمها تحريم الأهل والأهواة فيه ولا ين
 ولكنه شدد في تحريمها وهو من قولك سرت سيرا أمت فيه أي لا وهن فيه ولا ضعف وجاز أن
 يكون المعنى أنه حرمها تحريم الأشك فيه وأصله من الأمت بمعنى الخزر والتقدير لان الشك
 يدخلهما قال العجاج * ما في انطلاق ركبه من أمت * أي من فتور واسترخاء (أنت)
 الأبت الأبت أنت يا أنت أبتنا كذات وسيأتي ذكره في موضعه أبو عمرو رجل مأنوت وقد أنته
 الناس يا أنتونه اذا حسدوه فهو مأنوت وأبت أي محسود والله أعلم

(فصل الباء الموحدة) ﴿ بت ﴾ البت القطع المستأصل يقال ببت الحبل فانبت

ابن سيدة بت الشيء بيته وبيته بتا وبتته قطعه قطعاً مستأصلاً قال

فبت حبال الوصل بيني وبينها * أرب ظهورا الساعدين عذورا

قال الجوهري في قوله بتته بيتته قال وهذا اذا لان باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسورا لا يجي
 متعديا الأخرى معدودة وهي بتته وبيته وعلته في الشرب يعله ويعله ونم الحديث بتمه وبيته
 وشده يشده ويشده وحبته يحبه قال وهذه وحدها على لغة واحدة قال وانما سهل تعدى هذه
 الأخرى الى المفعول اشتراك الضم والكسرين وبتته بتتتا شدد للبا لغة وبت هو بيت وبيت
 بتا وبت وقولهم تصدق فلان صدقة بتا وبتته بتله اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي بانه
 من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بتة أي منقطعة عن الأملك وفي الحديث
 أدخله الله الجنة البتة الليت أبت فلان طلاق امرأته أي طلقها طلاقا تابا أو المجاوز منه الأبت
 قال أبو منصور قول الليت في الأبت والبت موافق قول أبي زيد لانه جعل الأبت مجاوزا وجعل
 البت لازما وكلاهما متعدوي يقال بت فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبت بالالف وقد طلقها البتة
 ويقال الطلقة الواحدة تبت وتبت أي تقطع عصمة النكاح اذا انقضت العدة وطلقها ثلاثا بتة
 وبتا أي قطع العود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثا بتة أي قاطعة وفي الحديث لا تبت
 المبتوتة الأني بيتهاهي المطلقة طلاقا تابا ولا أفعله البتة كأنه قطع فعله قال سيبويه وقالوا
 قعد البتة مصدر مؤكّد ولا يستعمل الا بالالف واللام ويقال لأفعله بتة ولا أفعله البتة لكل
 أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون

الامعرفة البتة لا غير وانما جاز تنكيره الفراء وحده وهو كوفي وقال الخليل بن أحمد الامور على
 ثلاثة اشحاء يعني على ثلاثة اوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون
 فاما ما لا يكون فمضى من الدهر لا يرجع واما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة واما شئ قد
 يكون وقد لا يكون فنقل قد يرض وقد يصح وبت عليه القضاء بتا وابتة قطعه وسكران
 مايت كلاماى مايتنه وفي المحكم سكران مايت كلاما ومايت ومايت أى مايقطعه وسكران
 بات منقطع عن العمل بالسكر هذه عن أبي حنيفة الاصمعي سكران مايت أى مايقطع أمر او كان
 ينكر بت وقال الفراء هما الغتان يقال بتت عليه القضاء وأبتة عليه أى قطعته وفي الحديث
 لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من الخزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينو قبل
 الفجر فيجزئه ويقطعه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بتت
 الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وقصره وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي
 الحديث اثبتوا نكاح هذه النساء أى اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرا ئطه وهو تعرض بالنهي
 عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة وفي حديث جويرية فى صحيح مسلم أحسبه
 قال جويرية أو البتة قال كأنه شك فى اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبت أى
 أقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأظن وأبت يمينه أمضاها وبتت هى وجبت بتت بتوتا
 وهى يمين بانه وحلف على ذلك يمينا بتا وبتة وبتا وكل ذلك من القطع ويقال أعطيت هذه
 القطيعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل فى كل أمر يضى لا رجعة فيه ولا التواء
 وأبت الرجل بعيره من شدة السير ولا تبتته حتى يمشوه السير والمطو الجدى السير والانبثات
 الانقطاع ورجل منبت أى منقطع به وأبت بعيره قطعه بالسير والمنبت فى حديث الذى أتعب
 دابته حتى عطب ظهره فبقى منقطعاه ويقال للرجل اذا انقطع فى سفره وعطبت راحلته صار
 منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أتقى غيره يقال للرجل اذا انقطع به فى
 سفره وعطبت راحلته قد أنبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بتته وأبتته يريد أنه بقى فى
 طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره الكسائى أنبت الرجل انبتا اذا
 انقطع ما ظهره وأنشد

لقد وجدت رمية من الكبر * عند القيام وانبتا فى السحر

وبت عليه الشهادة وأبتا قطع عليه بها والزمه اياها وفلان على بتات أمر اذا أشرف عليه قال

الراجز * وحاجة كنت على بتاتها * والبت المَهْزُولُ الذي لا يقدر أن يقوم وقد بتت بيت بتوتاً
ويقال للآحق المَهْزُولُ هو بات وأحق بات شديد الحق قال الأزهرى الذي حفظناه عن الثقات
أحق تاب من التباب وهو الحسار كما قالوا أحق خاسر دبر دامر وقال الليث يقال انقطع فلان
عن فلان فأبتت حبله عنه أى انقطع وصله وانقبض وأنشد

خَلَّ فِي جُثْمِهِمُ وَابْتَتْ مُنْقَبِضًا * بِجَبَلِهِ مِنْ ذَوَى الْعُرَا غَطَارِيفِ

ابن سيده والبت كساء غليظ مهلهل مربع أخضر وقيل هو من وبروصوف والجمع أبت
وبتت التهذيب البت ضرب من الطيالة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت
الجوهري البت الطيلسان من خزنخوه وقال في كساء من صوف

مَنْ كَانَ ذَابَتْ فَهَذَا بَيْتِي * مَقِيظٌ مُصَيَّفٌ مُشْتِي * تَخَذَهُ مِنْ نَجْمَاتِ سِتِّ

والبتي الذي يعله أو يبيعه والبتات مثله وفي حديث دار الندوة وتشاورهم في أمر النبي صلى
الله عليه وسلم لم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت أى كساء غليظ مربع وقيل
طيالسان من خزن وفي حديث علي عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال اقنبر بتم أى أعطهم
البتوت وفي حديث الحسن عليه السلام أين الذين طرحو الخروز والحبرات ولبسوا البتوت
والخرات وفي حديث سفيان أجد قلبي بين بتوت وعبا والبتات متاع البيت وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم لم أنه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من
البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم التبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد
لا يؤخذ منكم عشر البتات يعنى المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الراد والجهاز
والجمع أبتة قال ابن مقبل في البتات الراد

أَسَاقِلُكَ رَكِبَ ذَوْبَاتٍ وَنِسْوَةٍ * بَكْرِمَانَ يَغْبِقَنَّ السَّوِيْقَ الْمُقْتَدَا

ويتنوه زودوه وتبتت تزود وتمتع ويقال ماله بتات أى ماله زاد وأنشد

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَسْعَ لَهُ * بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتٌ مَوْعِدِ

وهو كقوله * ويأتيك بالأخبار من لم تزود * أبو زيد طحن بالرحى شزرا وهو الذي يذهب بالرحى
عن يمينه وبتا بتدا إدارتها عن يساره وأنشد

وَتَطْحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتَا * وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا

(بحت) البحت الخالص من كل شئ يقال عربي بحت وأعربي بحت وعريية بحتة كقولك

السُّكَّرُ الطَّبْرَزْدُ قَالَ شَمْرُ بْنُ لَهَيْبٍ السُّكَّرُ الطَّبْرَزْدُ مَبْرُوتٌ وَمَبْرُوتٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَرِيثُ
 الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ الْبَرِيثُ فِي شِعْرٍ رُؤْيُوهُ فَعَلِيَّةٌ مِنَ الْبَرِّ قَالَ وَابْنُ هَذَا مَوْضِعُهُ
 الْأَصْعَمِيُّ يَقُولُ لِلدَّلِيلِ الْحَاذِقِ الْبُرْتُ وَالْبُرْتُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُضَارَوْنَ عَنْهُمَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ
 الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ بِجَهْلِهِ

أَدَابُهُ بِمَهَامِهِ مَجْهُولَةٌ * لَا يَهْتَدِي بَرْتٌ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا

يَصِفُ قَفْرًا قَطَعَهُ لَا يَهْتَدِي بِهِ دَلِيلٌ إِلَى قَصْدِ الطَّرِيقِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُؤْيُوهُ

* تَنْبُو بِأَصْغَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ * وَقَالَ شَمْرُ هُوَ الْبَرِيثُ وَالْخَرِيثُ وَالْبُرْتَةُ الْحَاذِقَةُ بِالْأَمْرِ وَأَبْرَتْ
 إِذَا حَذَقَ صِنَاعَةً وَالْبَرِيثُ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرُ الرَّمْلِ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ الْحَزْنُ وَالْبَرِيثُ أَرْضَانِ
 بِمِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ وَيُقَالُ الْبَرِيثُ الْجَدْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَأَنْشُدْ * بَرِيثُ أَرْضٍ بَعْدَهَا بَرِيثُ *

وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَرِيثُ اسْمٌ اشْتَقَّ مِنَ الْبَرِيَّةِ فَكَانَتْ سَكْنَتُ الْبَاءِ فَصَارَتْ الْمَهَامَةُ لَا لَزِمَتْ كَمَا تَهْمُ الْأَصْلِيَّةُ
 كَمَا قَالَ الْوَعْفِيُّ وَالْأَصْلُ عَفْرِيَّةٌ أَبُو عَمْرٍو بَرَّتْ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرَّتْ بِالنَّاءِ إِذَا تَنَعَّمَ وَتَنَعَّمَ وَاسْعَا
 وَالْبَرِّيْتُ السَّبِيُّ الْخُلُقُ وَالْمُبْرِنِيُّ الْقَصِيرُ الْخُتْمَالُ فِي جِلْسَتِهِ وَرَكْبَتُهُ الْمُتَنَصِّبُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ

فَكَانَ يَحْتَمِلُهُ فِي فِعَالِهِ وَسُودَدَهُ فَهُوَ السَّيِّدُ وَالْمُبْرِنِيُّ أَيْضًا الْعَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ وَالْمُبْرِنِيُّ
 الْمُسْتَعْدُّ لِلْأَمْرِ وَابْرِنِيُّ لِلْأَمْرِ تَهْمِيًّا أَبُو زَيْدٍ بَرَّتَيْتُ لِلْأَمْرِ إِذَا تَنَعَّمَ إِذَا اسْتَعْدَدْتَ لَهُ الْمَلْحِقُ بِالْفِعْلِ
 بِيَاءِ الْحِمَايَةِ ابْرِنِي فَلَانَ عَلَيْنَا يَبْرِنِي إِذَا نَدَّرْنَا عَلَيْنَا وَيَبْرُونُ مَوْضِعٌ (بَرِهَتْ) بَرِهَتْ وَوَادٍ

مَعْرُوفٌ قَيْسَلٌ هُوَ يَحْضُرُ مَوْتٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ شَمْرُ بَرِيثُ فِي الْأَرْضِ بَرِهَتْ هِيَ بِفَتْحِ
 الْبَاءِ وَالرَّاءِ بَرِيثٌ عَمِيقَةٌ يَحْضُرُ مَوْتٌ لَا يُسَبِّحُ طَاعَ التَّزْوُلِ إِلَى قَعْرِهَا وَيُقَالُ بَرِهَتْ بَرِهَتْ وَبَرِهَتْ بَرِهَتْ وَبَرِهَتْ
 الرَّاءُ فَتَكُونُ تَأْوُهُا عَلَى الْأَوَّلِ زَائِدَةٌ وَعَلَى الثَّانِي الْأَصْلِيَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (بِسْت) الْبَيْتُ مِنَ السَّيْرِ كَالسَّبَبِ وَالْبَيْسْتَانُ الْحَدِيقَةُ وَبَيْسْتُ مَدِينَةُ بَجْرَاسَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَغْت) الْبَغْتُ وَالْبَغْتَةُ الْفَجَاءَةُ وَهِيَ أَنْ يَفْجَأَ الشَّيْءُ فِي التَّبْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَتَأْتِيهِمْ بَغْتَةً أَيْ فَجَاءَةً
 قَالَ يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةٍ الثَّقَفِيُّ

وَلَكِنَّهُمْ مَا نَوَّالُوا أَدْرَبْتَهُ * وَأَقْطَعْتُ شَيْءًا حِينَ يَفْجَأُكَ الْبَغْتُ

وَقَدْ بَغْتَهُ الْأَمْرُ يَبْغْتُهُ بَغْتًا فَجْئَةً وَبِأَعْتَهُ مَبَاعْتَهُ وَبِغَا فِجَاءَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ بَغْتَةً أَيْ

بِحَاةٍ وَالْمُبَاغَاةُ الْمُبَاغَاةُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْبَغْعَةِ فِي الْحَدِيثِ وَلَقِيَتْهُ بَعْتُهُ أَيَّ بَحَاةٍ وَيُقَالُ لَمَسْتُ أَمْرًا مِنْ بَعَاتِ الْعُدُوِّ أَيَّ بَحَاةٍ وَالْبَاغُوتُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ عَمِيدٌ لِلنَّصَارِيِّ فِي حَدِيثِ صَلْحِ نَصَارَى الشَّامِ وَلَا يُظْهَرُ وَأَبَاغُوتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَرُوا هِوَابَهُمْ وَقَدَرُوا بِأَعُوثًا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالشَّاءُ الْمَثَلثةُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْبَاغُوتُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كِبَاهَا * نَشْرَانُ فِي جُودَةِ الْبَاغُوتِ تَخْمُورُ

(بكت) بَكَتَهُ يَبْكُهُ بَكَاً وَبَكَتَهُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَنَحْوَهُمَا وَالتَّبَكَيْتُ كَالْتَقَرُّبِيعِ وَالتَّعْنِيفِ أَلَيْتُ بَكَتَهُ بِالْعَصَا سَبَكَيْتَا وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَكَتَهُ سَبَكَيْتَا إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ تَقَرُّبِيًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكَتُوهُ التَّبَكَيْتُ التَّقَرُّبُ وَالنَّوْبِيخُ يُقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا اسْتَحَيْتَ أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهُ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِ وَبَكَتَهُ بِالْحُجَّةِ أَيَّ غَلَبَهُ وَبَكَتَهُ يَبْكُهُ بَكَاً وَبَكَتَهُ كَلَاهِمًا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ الْأَصْحَى التَّبَكَيْتُ وَبِالْبَلْغِ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ نُسَلْتُ سَبَكَيْتَا لَوَائِدِهَا (بكت)

الْبَلْتُ الْقَطْعُ بَلَّتَ الشَّيْءُ يَبْلُتُهُ بِالْفَتْحِ بَلْتًا قَطَعَهُ زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُ مَقْبُولٌ مِنْ بَتَلَهُ وَيَسُ كَذَلِكَ لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَأَنَّهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا تَقْصَهُ * عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ تَبَلَّتْ

أَيَّ تَبَلَّتْ الْكَلَامَ بِعَمَادَةٍ تَرِيحُ مِنَ الْبَهْرِ وَالْبَلْتُ بِالْحَجْرِيكِ الْأَنْقِطَاعُ وَقِيلَ تَبَلَّتْ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرِيِّ تَفْصُلُ الْكَلَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ تَنْقَطِعُ حَيَاءً قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ تَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ بِغْنَى تَقَطَّعَ وَتَقَطَّعَ وَلَا تَطْوُلُ وَانْبَلَّتْ الرَّجُلُ أَنْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَبَلَّتْ الرَّجُلُ يَبْلُتُ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَابْلَأَتْ أَنْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَسْكَمْ وَبَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكَ وَسَكَتَ وَقِيلَ بَلَّتْ الْحَيَاءُ الْكَلَامَ إِذَا قَطَعَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ تَبَلَّتْ أَيُّ يَنْقَطِعُ كَلَامُهَا مِنْ خَفَرِهَا أَبُو عَمْرٍو وَبَلَّتْ الرَّجُلُ الرَّيْمِيَّةُ وَبَلَّتْ الرَّيْمِيَّةُ الْفَصِيحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسَ أَيُّ يَنْقَطِعُ عَنْهُمْ وَقِيلَ بَلَّتْ مِنَ الرَّجَالِ الْبَيْنُ الْفَصِيحُ الْإِيْبُ الْأَرِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا * الْمُسْتَهْطَارَ قَلْبُهُ الْمَسْحُوتَا

يُشَاهِلُ الْعَيْشِلَ الْبَلِيَّتَا * الصَّحَكِيكَ الْهَشِمَ الرَّيْمِيَّتَا

الْهَيْبَةُ الْأَحْقُ وَالْعَيْشِلُ السَّيْدُ الْكَرِيمُ وَالْمَسْحُوتُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَالْهَشِمُ السَّخِيُّ وَالرَّيْمِيَّةُ

قوله يبلته بالفتح الذي في
القاموس والصحيح أن
المتعمد من باب ضرب
واللازم من بابي فرح ونصر
اه صححه

الحليم والصمكوك والصمكيك الصممان من الرجال وهو الأهوج الشديد وعبر ابن الاعرابي عنه بأنه التأم وأنشد

وصاحب صاحبه زميت * ميم في قوله نيت * ليس على الزاد مستميت

قال وكانه ضد وان كان الضمان في التصريف وسأله بلتأي قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر

موضع الصفة ويقال لئن فعلت كذا وكذا ليكوتن بلتة بيني وبينك اذا أوعده بالهجران

وكذلك بقله ما بيني وبينك معناه أبو عمرو ويقال أبلتة عينا اذا أحلقته والفعل بلتنا وأصبرته

أى أحلقته وقد صبر عينا قال وأبلتة أنا عينا أى حلقته قال الشنفرى وان تحذرتك بليت

أى توجز والمبلى المهر المضمون حيرية ومهر مبلى من ذلك قال * وما زوجت الأبهريه بليت *

أى مضمون باغية حير وفي حديث سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أحشروا الطير

الاشنقاء والرنقاء والبلى قال ابن الاثير البلى طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في

الطير أحرقتة (بنت) أبو عمرو وبنت فلان عن فلان بنينا اذا استخبر عنه فهو مبلى اذا أكثر

السؤال عنه وأنشد

أصبحت ذابغى وذاتغيش * ميمتا عن نسبات الحريش * وعن مقال الكاذب المرش

(بهت) بهت الرجل بهته بهتا وبهتا وبهتا أى قال عليه ما لم يفعله فهو وبهت

وبهته بهتا أخذ بهتة وفي التنزيل العزيز بل تأتيم بهتة فتبهتهم وأما قول أبي النجم

* سبى الحاة وأبهتى عليها * فان على مقحمة لا يقال بهت عليه وإنما الكلام بهته والبهية

البهتان قال ابن برى زعم الجوهري أن على في البيت مقحمة أى زائدة قال انما عدى أبهتى بعلى

لانه بمعنى افترى عليها والبهتان افتراء وفي التنزيل العزيز ولا يأتين بهتان يفترينه قال ومثله مما

عدى بحرف الجر على معنى فعل يقاربه بالمعنى قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره

تقديره يخترجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهري أن

تجعل عن في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن على انستاميزاد كالباء وباهته

استقبله بأمر يقذفه وهو منه برى لا يعلم فيبهت منه والاسم البهتان وبهت الرجل أبهته

بهتا اذا قابلته بالكذب وقوله عز وجل أتأخذونه بهتانا وإنما ميمنا أى مباحثين آمنين قال أبو

اسحق البهتان الباطل الذى يخبر من بطلانه وهو من بهت التخبر والالف والنون زائدتان وبهتانا

قوله الا الشنقاء هى التى ترق فراخها والرنقاء القاعده على البيض اه تكلمة

قوله وابهتى عليها قال الصغانى فى التكملة هو تخفيف وتجريف والرواية وانحى عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه

موضع المصدر وهو حال المعنى أنا أخذونه مباهتين وآمين وبهت فلان فلانا إذا كذب عليه
وبهت وبهت إذا تحيرو قوله عز وجل ولا يأتين بيهتان يفتريه أي لا يأتين بولد عن معارضة من غير
أزواجهن فينسبونه إلى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تلتقطه ففتنناه وقال
الزجاج في قوله بل تأتيم بعتة فتهتهم قال تحيرهم حين فجاهم بعتة والبهوت المباهت والجمع
بهت وبهوت قال ابن سيده وعندى أن بهوت بالجمع باهت لاجمع بهوت لان فاعلا مما يجمع على فعول
وليس فعول مما يجمع عليه قال فاما ما حكاه أبو عبيد من أن عدو بالجمع عدوب فعلاظ انما هو جمع
عاذب فاما عدوب بجمعه عدب والبهت والبهية الكذب وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه
ما تقول فقد بهته أي كذبت وافترت عليه وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود أنهم قوم بهت
قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا والبهت
الانقطاع والحيرة رأى شيئا فهبت ينظر نظر المتعجب وأنشد

أَنْ رَأَيْتَ عَامَتِي كَالطَّاسِتِ * ظَلَّتْ تَرْمِينِي بِقَوْلِ بَهْتِ

وقد بهت وبهت وبهت الخضم استولت عليه الحجة وفي التنزيل العزيز فهبت الذي كفر تأويله
انقطع وسكت متحيرا عنها ابن جني قرأه ابن السمعاني فهبت الذي كفر أراد فهبت ابراهيم الكافر
فالذي على هذا في موضع نصب قال وقرأه ابن حيوة فهبت بضم الهاء لغة في بهت قال وقد يجوز
أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكى أبو الحسن الاخفش قراءة فهبت كخرق ودهش قال
وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعني أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقضوا الرجل
الجوهري بهت الرجل بالكسر وعرس وبطر إذا دهش وتخير وبهت بالضم مثله وأفصح منهما
بهت كما قال عز وجل فهبت الذي كفر لانه يقال رجل مهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت
الفعل عن الناقة سمها ليحمل عليها قل أكرم منه ويقال بالبهية بكسر اللام وهو استغاثه والبهت
حساب من حساب النجوم وهو سببها المستوى في يوم قال الأزهرى ما أراه عربيا ولا أحفظه
لغيره والبهت بجر معروف (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بوتة ونباتة نبات
الرؤرور وكذلك ثمره إلا أنها إذا أبيضت سودت سوادا شديدًا وحلت حلاوة شديدة ولها بحجة
صغيرة مدورة وهي تسود فمأكلاها ويدهجتها وثمرها عنقيد كعناقيد الكباش والناس يأكلونها
حكاها أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك الأعرابي (بيت) البيت من الشجر ما زاد على طريقه

واحدة يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْبَيْتِ مِنَ غَيْرِ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي هِيَ الْأَخِيَّةُ بَيْتٌ وَالْجِبَاءُ بَيْتٌ صَغِيرٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ فَإِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنَ الْجِبَاءِ فَهُوَ بَيْتٌ ثُمَّ مِثْلُهُ إِذَا كَبُرَتْ عَنِ الْبَيْتِ وَهِيَ تَسْمَى بَيْتًا أَيْضًا إِذَا كَانَ ضَعْفًا مَرُوقًا الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتُ مَعْرُوفٌ الْبَهْدِيبُ وَبَيْتُ الرَّجُلِ دَارُهُ وَبَيْتُهُ قَصْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَشِّرْ خَدِيجَةَ بْبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ أَرَادَ بَشَّرَهَا بِقَصْرٍ مِنْ لَوْلَاةٍ مَجْزُوعَةٍ أَوْ بِقَصْرٍ مِنْ زَمْرَدَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ مَعْنَاهُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُواهَا بِنَعْرِاذِنٍ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْخِطَابَاتُ وَحَوَانِيتُ التِّجَارِ وَالْمَوَاضِعَ الْمُبَاحَةَ الَّتِي تُبَاعُ فِيهَا الْأَشْيَاءُ وَيُبْتَغَى أَهْلُهَا دُخُولُهَا وَقِيلَ إِنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْخَرَابَاتِ الَّتِي يَدْخُلُهَا الرَّجُلُ لِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ أَيْ إِمْتِنَاعٌ لَكُمْ تَنْتَهَرُونَ بِهَا مَا بِيَدِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بُيُوتِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ الْمَسَاجِدَ قَالَ وَقَالَ الْحَسَنُ يَعْنِي بِهِ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَجَعَهُ تَفْخِيمًا وَتَعْظِيمًا وَكَذَلِكَ حَصَّ بِنَاءً أَكْثَرَ الْعَدَدِ وَفِي مَتَصَلَةٍ بِقَوْلِهِ كَشَّكَاهُ وَقَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ لِلْعَنْكَبُوتِ وَالضَّبِّ وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْحَيْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ وَأَنْشَدَ سِيَبُويهَ فِيمَا أَضَعَّهُ الْعَرَبُ عَلَى السَّنَةِ الْبِهَائِمِ الضَّبِّ يُخَاطَبُ ابْنَهُ

أَهْدُمُوا بَيْتَكُمْ لِأَبَائِكُمْ * وَأَنَا مَشِي الدَّائِي حَوَالِكَا

ابن سيدة قال يعقوب السُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي لِنَفْسِهَا بَيْتًا مِنْ كَسَارِ الْعِيدَانِ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ فَعْلٌ لَهَا بَيْتًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا الصَّيْدَانِي دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَتُعْمِيهِ قَالَ وَكُلُّ ذَلِكَ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بْبَيْتِ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُ الْبَيْتِ أَيْبَاتٌ وَأَبَايَاتٌ مِثْلُ أَقْوَالٍ وَأَقْوَابِلٍ وَبُيُوتٍ وَبُيُوتَاتٍ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْقُرَاءَةِ أَيْبَاوَاتٌ وَهَذَا نَادِرٌ وَتَصْغِيرُ بَيْتٍ وَبَيْتٌ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بُوَيْتٌ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَصْغِيرِ شَيْخٍ وَعَبِيرٍ وَشَيْءٍ وَأَشْبَاهِهَا وَبَيْتُ الْبَيْتِ بِنَيْتِهِ وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشْتَقٌّ مِنْ بَيْتِ الْجِبَاءِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ كَأَجْزِ الطَّوِيلِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُضَمُّ الْكَلَامُ كَمَا يُضَمُّ الْبَيْتُ أَهْلُهُ وَذَلِكَ مِمَّا مَقَطَّعَاتُهُ أَسْبَابًا وَأَوْتَادًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَا بِأَسْبَابِ الْبُيُوتِ وَأَوْتَادِهَا وَالْجَمْعُ أَيْبَاتٌ وَحَكَى سِيَبُويهَ فِي جَمْعِ بُيُوتٍ فَبِتَّبَعَهُ ابْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ حِينَ أَنْشَدَ بَيْتِي الْعَجَّاجِ

يَا دَارَ سَلْمِي يَا سَلْمِي ثُمَّ اسْلَمِي * نَخْتَدِفُ هَامَةً هَذَا الْعَالَمِ

جَاءَ بِالتَّاسِيْسِ وَلَمْ يَجِبْ فِيهَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْبُيُوتِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِذَا كَانَ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشَبَّهًا

بالبيت من الخبء وسائر البناء لم يمنع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من آيات
 الشعر سمي بيتا لأنه كلام جرع منظوم ما صار كبيت جرع من شقق وكفاء ورواق ومحمد وقول
 الشاعر **وبيت على ظهر المطي بيته * بأسمز مشقوق الخياشيم يرعف**
 قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيده وبيت
 الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله وللجنة دار السلام قال والبيت القبر
 علي التشبيه قال لبيد

وصاحب ملحوب فجعلنا يومه * وعند الرداع بيت آخر كثر

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الأثير أراد
 بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام أراد أن مواضع القبور تضيق فيتباعون كل قبر بوصيف وقال
 نوح علي نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام حين دعا به رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا
 فسمي سقنته التي ركبها أيام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات
 جميع الجمع ابن سيده والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كآل حصن النزاريين
 وآل الجديين الشيبانيين وآل عبد الممدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلي
 بيوت العرب ويقال بيت عجم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتي المهين من * خندق علماء بجنتها النطق

جعلها في أعلي خندق بيتا أراد بيته شرفه العالى والمهين الشاهد بنضال وقوله تعالى انما
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت انما يريد أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه
 وبناته وعليارضى الله عنهم قال سيبويه أكثر الاسماء دخولاً في الاختصاص بنوفلان ومعغير
 مضافة وأهل البيت وآل فلان يعني أنك تقول نحن أهل البيت نفعل كذا فنصبه على
 الاختصاص كما نصب المتنادي المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه أي شريفهم
 عن أبي العيشة الاعرابي وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال
ألا يا بيت بالعلماء بيت * ولولا حب أهلك ما أتيت

أراد لي بالعلماء بيت ابن الاعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وأنشد

* أكبر عجزني أم بيت * الجوهري البيت عمال الرجل قال الرازي

قوله وصاحب ملحوب هو
 عوف بن الاحوص بن جعفر
 ابن كلاب مات بلحوب وعند
 الرداع موضع مات فيه شريح
 ابن الاحوص بن جعفر بن
 كلاب اه من ياقوت كتبه
 مصححه

مالي اذا تزعتها صابت * اكبر غيرني أم بيت

والبيت التزويج عن كراع يقال بات الرجل بيتا اذا تزوج ويقال بنى فلان على امرأته بيتا اذا عرس بها وادخلها بيتا مضروبا وقد نقل اليه ما يحتاجون اليه من آله وفراش وغيره وفي حديث عائشة رضی الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما أي متاع بيت فذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ومرة متبينة أصابت بيتا وبعلا وهو جارى بيت بيت قال سيويو به من العرب من ينيه كخمسة عشر ومنهم من يضيئه الا في حد الحلال وهو جارى بيتا البيت وبيت لبيت أيضا الجوهرى وهو جارى بيت بيت أي ملامصا قبا نيا على الفتح لانهم ما اسمان جعلوا احدا ابن الاعرابي العرب تقول أبيت وأبات وأصيدو وأصادو ويموت ويمات ويدوم ويدام وأعيف وأعاف ويقال أخيل الغيث بنا حيتكم وأخال لغة وأزبل يقال زال يريدون أزال قال ومن كلام بنى أسد ما يليق بك الخيرو لا يعيق أسباع الصحاح بات بيت ويات يتوتة ابن سيده بات يفعل كذا وكذا يبيت ويات بيتا وبيتا وبيتوتة أي ظل يفعله ليلا وليس من النوم كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله بالنهار وقال الزجاج كل من أدركه الليل فقد بات نام أو لم يتم وفي التنزيل العزيز والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والاسم من كل ذلك البيتة التهذيب الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة الله أو معصيته وقال الليث البيتوتة دخولك في الليل يقال بت أضع كذا وكذا قال ومن قال بات فلان اذا نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بت أراعى النجوم معناه بت أنظر اليها فكيف ينام وهو ينظر اليها ويقال أباتك الله إبانة حسنة ويات بيتوتة صالحة قال ابن سيده وغيره وأبانة الله بخبره وأبانة الله أحسن بيته أي إبانة لكنه أراد به الضرب من التبييت فبناه على فعله كما قالوا قتله شر قتله وبنيت الميتة انما أرادوا الضرب الذي أصابه من القتل والموت وبت القوم وبت بهم وبت عندهم حكاه أبو عبيد وبيت الأمر عمله ليلا أو دبره ليلا وفي التنزيل العزيز بيت طائفة منهم غير الذي تقول وفيه اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال الزجاج اذ يبيتون ما لا يرضى من القول كل ما فكر فيه أو خيض فيه بديل فقد نيت ويقال هذا أمر دبر بديل وبيت بديل بمعنى واحد وقوله والله يكذب ما يبيتون أي يدبرون ويقعدون من السوء ليلا وبيت الشئ أي قدر وفي الحديث أنه كان لا يبيت ما لا يبقيه أي اذا جاءه مال لا يمسكها الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته وبيت القوم والعدو وأوقع بهم ليلا والاسم البيات وانا هم الأمر يسأنا أي اناهم في جوف الليل ويقال بيت فلان بنى فلان اذا اناهم ياتنا فكذبهم وهم غارون

قوله وأزبل يقال زال كذا
بالاصل وشرح القاموس
وتأمل له اه صححه

وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدار يُبَيِّتُونَ أَي يُصَابُونَ لَيْلًا وَتَبَيَّتِ الْعَدُوُّ وَهُوَ أَنْ يُقْصَدَ فِي اللَّيْلِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَيُؤْخَذُ بِغَمَّةٍ وَهُوَ الْبَيَاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا بَيَّتُمْ فَقُولُوا حِمْلًا يَنْصُرُونَ وَفِي
 الْحَدِيثِ لِاصْتِغَامِ مَنْ لَمْ يَبَيِّتِ الصِّيَامَ أَي يَتَوَمَّنِ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ بَيَّتَ فُلَانٌ رَأْيَهُ إِذَا فَكَّرَ فِيهِ وَخَرَهُ
 وَكُلُّ مَا دُرِفِيهِ وَفُكِّرَ بِلَيْلٍ فَقَدِيبَتٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَذَا أَمْرٌ بَيَّتَ بِلَيْلٍ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ بَاتَ
 بِجَوْزَانَ بِجَرَى جَرَى نَامٌ وَأَنْ بَجَرَى جَرَى كَانَ فَالَهُ فِي كَانَ وَأَخْوَاتُهَا مَا زَالَ وَمَا أَتَى وَمَا أَتَى وَمَا
 بَرِحَ وَمَاءُ بَيُّوتٍ بَاتَ فَبَرَدَ قَالَ عَسَّانُ السُّلَيْطِيُّ

كَفَالَةَ فَأَعْنَاكَ ابْنَ نُضَلَةَ بَعْدَهَا * عَلَالَةَ بَيُّوتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٌ

وقوله أنشد ابن الأعرابي * فَصَبَّحَتْ حَوْضَ قَرْيِ بَيُّوتًا * قَالَ أَرَاهُ أَرَادَ قَرْيَ حَوْضِ بَيُّوتًا
 فَقَلْبَ وَالْقَرْيَ مَا يَجْمَعُ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ يَكُونُ بَيُّوتًا صَفَةً لِلْمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِلْحَوْضِ إِذْ
 لَا مَعْنَى لَوْ صَفَ الْحَوْضُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ اسْقِنِي مِنْ بَيُّوتِ السَّقَاءِ أَي مِنْ لَبَنٍ
 حُلْبٍ لَيْلًا وَحَقْنٍ فِي السَّقَاءِ حَتَّى يَرُدَّ فِيهِ لَيْلًا وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا بَرَدَ فِي الْمَزَادَةِ أَيْ لِبَيُّوتٍ وَالبَائِتُ
 الْعَابِثُ يَقَالُ حُبْرُ بَائِتٍ وَكَذَلِكَ الْبَيُّوتُ وَالْبَيُّوتُ أَيْضًا الْأَمْرُ بَيَّتَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَهْمَلًا قَالَ
 الْهَذَلِيُّ وَأَجْعَلْ فَقَرَّتْ أَعْدَةُ * إِذَا خَفَّتْ بَيُّوتُ أَمْرٍ عَضَالٌ

وهم بيوت بات في الصدر وقال * عَلَى طَرَبِ بَيُّوتِهِمْ أَقَاتِلُهُ * وَالمَيْتُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَيِّتُ
 فِيهِ وَمَا لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ وَبَيْتَةٌ لَيْلَةٍ بِكسر الباء أَي مَا عِنْدَهُ قُوَّةٌ لَيْلَةٍ وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ الْمُسْتَبِيثِ وَفُلَانٌ
 لَا يَسْتَبِيثُ لَيْلَةً أَي أَيْسَ لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ مِنَ الْقُوَّةِ وَالمَيْتَةُ حَالُ المَيْتِ قَالَ طَرْفَةُ
 ظَلَّتْ بَيْدِي الْأَرْضَى فَوَيْتِي مَهْمَلٌ * بَيْتُهُ سَوْهَالِكًا أَوْ كَهَالِكًا

وبيت اسم موضع قال كثر عزة

بوجه بني أخي أسد قنونا * إلى بيتي إلى بركة العمد

(فصل التاء المثناة) * (تبت) هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفي الأصول وذكرة
 ابن الأثير لمراعاه ترتيبه في كتابه وترجمنا نحن عليها لأن الشيخ أبا محمد بن بري رحمه الله قال في
 ترجمة توب راداعلي الجوهرى لما ذكرنا توب في أثنائها قال إن الجوهرى أساء نصر فيه حتى رده
 إلى تابت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل تبت لأن تاءه أصلية ووزنه فاعول كما ذكرناه
 هناك في توب وذكره ابن سيده أيضا في ترجمة تبه وقال التابوه لغة في التابوت أنصارية وقد
 ذكرناه نحن أيضا في ترجمة تبه ولم أر في ترجمة تبت شيئا في الأصول وذكرتها أنا هنا مراعاة لقول

الشيخ أبي محمد بن برى كان الصواب أن يذكروا في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نوراً واذكر سبعاً في التوت التوت الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبهاً بالصندوق الذي يحرق فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق (تحت) تحت إحدى الجهات الست المحيطة بالجزم تكون مرة ظرفاً ومرة سماً وتبني في حال الاسم على الضم فيقال من تحت وتحت نقيض فوق وقوم تحوت أرذل سفله وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت ويهلك الوعول يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشعروهم ولا يؤنبونهم لحقارتهم وهم السفلة والأندال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل تحت الذي هو ظرف اسماً فأدخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التحوت ظهور السكنوز التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة وذكر أشراف الساعة فقال وإن منها أن تعلم التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوى بهم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها والتخفة بالحركة وما تتخج من مكانه أي ما تحرك قال الأزهرى لوجه في الحكاية تحتها تشبهاً بشي بلجاز وحسن (تحت) التحوت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تسكنت به العرب (توت) التوت الفرصاد واحدة توتة بالتاء المنناة ولا تقل التوت بالتاء قال ابن برى ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالثناء وحني عن بعض النحويين أيضاً أنه بالثناء قال أبو حنيفة ولم يسمع في الشعر إلا بالثناء وأنشد لمحبوب بن أبي العشنط النهشلي

لرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ أَوْ طَرْفٍ * مِنْ الْقَرْيَةِ جَرْدٌ غَيْرٌ مَحْرُوثٍ
لِلنُّورِ فِيهِ إِذَا مَجَّ النَّدى أَرَجَّ * بِشَيْءِ الصِّدَاعِ وَيَتَّقِي كُلَّ مَغْوِثٍ
أَحْلَى وَأَشْهَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَرْتُ بِهِ * مِنْ كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرِّمَانِ وَالتُّوتِ
وَاللَّيْلِ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلْهُومِ فَمَا * أَقْضَى الرُّقَادَ وَنِصْفٌ لِلْبِرَاغِيثِ
أَيُّتِ حَيْثُ نَسَامِيْنِي أَوْ أَنَاهَا * أَنْزَوُ وَأَخْلَطُ تَسْبِيحًا بِتَغْوِيثِ
سَوْدٍ مَدَالِجٍ فِي الظُّلْمَاءِ مُؤَدَّنَةٍ * وَليْسَ مَلْتَمِسٍ مِنْهَا بِمَجْبُوثِ

المؤدَّن بالهمزة القصير العنق والمؤدَّن بغير الهمزة الذي يولد ضارياً يقتله من حواشي ابن برى ومن حواشٍ عليها قال ابن برى وحكي عن الأصمعي أنه بالثناء في اللغة الفارسية وبالثناء في اللغة العربية التهذيب التوت كأنه فارسي والعرب تقول التوت بتاءين وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير أتر على التوتيات والحديدات والأسامات قال شمرهم أحياناً من بني أسد حميد بن أسامة بن زهير بن

قوله والتخفة الحر كذا الخ لم يذ كر ذلك في حرف الحاء ظناً منه أن موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى اه صححه

قوله لروضة الخ أنشدتها باقوت في مجبه ووقع في نسخته تحريف في القصيدة فاحذره اه صححه

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وتوت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأسامة
ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي والتوت بن معروف بن حمر بن كحل به وهو معرب
(تبت) رجل تبتاء وتبتاء وهو مثل الزماني وهو الذي يقضى شهوته قبل أن يقضى إلى امرأته
أبو عمرو والتبتاء الرجل الذي إذا أتت المرأة أحدث وهو العذبوط قال ابن الأعرابي التبتاء الرجل
الذي ينزل قبل أن يولج ٣

٣ زاد في التكملة تبت
بتسكين المنشاء التحتية
وبكسر هاء مشددة كبت
وميت جميل بالمدينة هـ
مصححه

(فصل التاء المثلثة) ﴿تبت﴾ تبت الشيء ثبت ثباتا وثبوتاً فهو ثابت وثبت وثبتت
وأثبتته وهو وثبتة بمعنى وثي ثبت ثابت ويقال للجراد إذا رزأ ذنابه أبيض ثبت وأثبتت وثبتت ويقال
ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتاً فهو ثابت إذا أقام به وأثبتته السقم إذا لم يفارقه وثبتته عن
الامر كتبته وفرس ثبت فقفي عذوه ورجل ثبت الغدر إذا كان ثابتاً في قتال أو كلام وفي
الصباح إذا كان لسانه لا يزال عند الخوصومات وقد ثبت ثباته وثبوتة وتثبتت في الأمر والرأي
واستثبتت تأتي فيه ولم يجعل واستثبتت في أمره إذا شاور وخص عنه وقوله عز وجل ومثل الذين
يتفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم قال الزجاج أي يتفقون بها مقترين بأنها
مما يثيب الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
قال معنى تثبتت الفؤاد تسكين القلب ههنا ليس للشك ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على
القلب كان القلب أسكن وأثبت أبداً كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي ورجل
ثبت أي ثابت القلب قال العجاج يمدح عمر بن عبد الله بن مخرم

الحمد لله الذي أعطى الخير * موالى الحق ان المولى شكر
عهدتي ما عفا وما دتر * وعهد صدق رأى برافير
وعهد عثمان وعهد امن عمر * وعهد اخوانهم كانوا الوزر
وعصبة النبي ان خافوا الحصر * شدوا له سلطاناً حتى اقتسر
بالقتل اقواماً واقواماً أسر * تحت التي اخنار له الله الشجر
محمدًا واختاره الله الخير * فخاوتني محمد مدان غفر
له الاله ما مضى وما غسبر * ان اظهر الدين به حتى ظهر
بكل اخلاق الرجال قدمهر * ثبت اذا ما صبح بالقوم وفر

ورجل نبت المقام لا يبرح والثبت والتميت الفارس الشجاع والتميت الثابت العقل قال
 طرفه فالهبيت لأفؤادله * والتميت قلبه قيمه
 تقول منه نبت بالضم أى صار نيباً والتميت الذى نفل فلم يبرح الفراش والنبات سير يسديه
 الرجل وجمعه أنبته ورجل منبت مشدود بالنبات قال الأعمش
 زيافة بالرجل خطارة * تلوى بشرخى منبت قاتر

وفي حديث مسورة قرئش في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إذا أصبح فأبتوه بالوثاق
 وفي حديث أبي قتادة فطعته فأنبته أى حبسته وجعلته ثابتاً في مكانه لا يفارقه وأنبت فلان فهو
 منبت إذا اشتدت به علمته أو أنبتته جراحة فلم يتحرك وقوله تعالى لينبتوك أى يجرحوك جراحة
 لا تقوم معها ورجل له نبت عند الحلة بالتحريك أى نبات وتقول أيضاً أحكم بكذا الإنبت
 أى بجمعة وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت أنه من رمضان الثبت بالتحريك بالحجة والبينة
 وفي حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا نبت وثابته وأنبته عرفه حق المعرفة وطعنه فأنبت
 فيه الرمح أى أنقذه وأنبت حخته أقامها وأوضحها وقول ثابت صحیح وفي التنزيل العزيز
 يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكله من الثبات وثابت وثبت اسمان ويصغر نبات من
 الاسماء شيئاً فأما النبات إذا أردت به نعت شئ فتصغره ثوبت ولما نبت اسم أرض أو موضع
 أوجبيل قال الراعي

تلاعب أولاد المها بكراتها * يانبثت فالجرعاء ذات الأبار

(ثنت) الأزهرى استعمل منه أبو العباس الثنت الشق في الصخرة وجمعه ثنوت قال والثنت
 أيضاً العذبوط وهو الثموت والدودح والوحواح والنجمحة والزملق وقال أبو عمرو في الصخرة ثنت
 وقت وشرم وشرن وخق ولق وشيق وشريان (ثمت) أهمله الليث وزوى ثعلب عن ابن
 الأعرابي أنه قال الثموت العذبوط وهو الذى اذا غشى المرأة أحدث وهو الثنت أيضاً (ثنت)
 الثنت المنثنت اللحم بالكسر ثنتاً تغيراً وثنت وكذلك الجرح ولنة ثنته مسترخية دامية وكذلك
 الشقة وقد ثنتت ولحم ثنت مسترخ وثنت مثله بتقديم النون (ثمت) الثنات الصوت
 والدعاء وقد ثنتت ثمتادعا والناهت جليدة القلب وهى جرابه قال
 ملي في الصدر علمنا ضبا * حتى ورى ناهته وانخلبا

قوله والنجمحة وفيما بعد
 وشريان كذا بالأصل
 والتهديب وحرهما اه
 صححه

الازهرى قال ابن بزرج ما أنت في ذلك الامر بالناسهت ولا المنهوت أى بالداعي ولا المدعو قال
الازهرى وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي وأشد

وايخطد اعيك بلاسكات * من البكاء الحق والنهات

(فصل الجيم) ❁ (جيت) الجيت كل ما عبد من دون الله وقيل هي كلمة تقع على الصنم

والكاهن والساحر ونحو ذلك الشعبي في قوله تعالى ألم تر الى الذين أووا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجيت والطاغوت قال الجيت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن

الاشرف والجيت حبي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجيت قال
الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذوقتي (جيت)

التهذيب أهمله الليث نعلب عن ابن الاعرابي الجت الجس للكيش لتتظر آه من أم لا (جفت)
في نوادر الاعراب اجفت المال واكتفته وازدفته وازدعته اذا استخبه أجمع (جلت)

الجلت لغة في الجليد وهو ما يقع من السماء وجلوت اسم رجل أعجمي لا ينصرف وفي التنزيل
العزير وقتل داود جلوت ويقال جلته عشرين سوطا أى ضربته وأصله جلدته فأدغمت الدال

في الماء (جوت) جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه
على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشده الكسائي

دعاهن ردني فأرعوين لصونه * كارعت بالجووت الظماء الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والرذف والساحب والتابع وكل شئ تبع شيئا فهو رذفه وكان
أبو عمرو ويكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف واللام ذهبته منه الحكاية

والقول قول الفراء والكسائي وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام
أعرب وينشده كارعت بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال

أبو الحسن والصحیح أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله * ولقد نهيته عن نبات الأوبر *
فبقيت على بنائها ورواه يعقوب كارعت بالجوت والقول فيها كالتقول في الجوت وقد جاوتها

والاسم منه الجوات قال الشاعر * جاوتها فهاجها جواته * وقال بعضهم * جايتها فهاجها جواته *
وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جاوتها لأنه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة فقلب

الواو ياء الأتراء رجح في قوله فهاجها جواته الى الاصل الذي هو الواو وقد يكون شاذنا دارا
(جيت) جايت الابل قال لها جوت جوت وهو دعاءها ياها الى الماء قال

قوله الجيت السحر الخ وعلمه
الشعبي وعطاء ومجاهد وأبو
العالية وعن ابن الاعرابي
الجيت رئيس اليهود
والطاغوت رئيس النصارى
كذا في التهذيب اه صححه

* جَابَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ * هكذا رواه ابن الاعرابي وهذا يسطله التصريف لان جابتها من الياء وجوت جوت من الواو اللهم الا ان يكون معاقبته مجازية كقواهم الصياع في الصواع والمياتق في الموانيق او تكون افضلة على حدة والصحيح * جَاوَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ * وهكذا رواه القزاز

(فصل الحاء المهملة) ﴿ حبت ﴾ الازهرى في آخر ترجمة حجت وحببتون اسم جبل بناحية الموصل (حبرت) ابن الاعرابي كذب حبريت وحبيريت أى خالص مجرولا يستره شئ (حتت) الحت فركك الشئ اليابس عن الثوب ونحوه حت الشئ عن الثوب وغيره يحنه حنافة ركه وقشره فانحت ونحات واسم ما نحات منه الحنات كالدقاق وهذا البناء من الغالب على مثل هذا وعامتة الهاء وكل ما قشر فقد حت وفي الحديث انه قال لامرأة سألته عن الدم يصيب ثوبها فقال لها حنيسه ولو بضع معناه حكيه وأزلييه والصلع العود والحت والحك والقشر سواء وقال الشاعر

وما أخذ الديوان حتى تصعلكا * زمانا وحت الأشهبان غناهما

حت قشر وحك وتصعلك افتقر وفي حديث عمران أسلم كان يأتيه بالصاع من الترفيق قول حت عنه قشره أى اقشره ومنه حديث كعب يبعث من ببيع الغرق سبعون ألفاهم خيار من يبعث عن خطمه المذر أى ينقشر ويسقط عن أنوفهم المذر وهو التراب وحتات كل شئ ما نحات منه وأنشد

تحت بقصرنيها برير أراكة * وتعطو بظلفيها اذا الغصن طالها

والحت دون النحت قال شهرت تركتهم حنافتا بتا اذا استأصلتهم وفي الدعاء تركه الله حنافتا لا عملا كفا أى محتونا أو منحتا والحت والاحتات والنحات والتحت سقوط الورق عن الغصن وغيره والحتوت من التحل التي يتسائر بسرها وهي شجرة محتات منشار ونحات الشئ أى تتأثر وفي الحديث ذكرا لله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي نحات ورقه من الضرب أى تساقط والضرب الصقيع وفي الحديث نحات عنه ذووبه أى تساقط والحتت دعاء يصبب الشجر نحات أوراقها منه ونحت شعره عن رأسه وانحص اذا تساقط والحتة القشرة وحت الله ماله حناتا ذهبه فأقره على المثل وأحت الارطى ييس والحت العجلة في كل شئ وحتته مائة سوط ضربه وبجمل ضربه وحنه دراهمه بجمل له النقود وفرس حت جواد سريع كثير العدو

وقيل سريع العرق والجمع أحتات لا يجاوز به هذا البناء وبغير حث وحثت سريع السير خفيف وكذلك الظليم وقال الأعمى بن عبد الله الهذلي

على حث البراية زنجري السوا عدنظل في شري طوال

وانما أراد حثا عند البراية أي سريع عندما يبريه من السفر وقيل أراد حث البري فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصر بين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بهيرا فقال الأصمعي كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كان ملائقي على هجف * يعن مع العشي للرنال

قال ابن سيده وعندي أنه انما هو ظليم شبهه فرسه أو بغيره ألا تراه قال هجف وهذا من صفة الظليم وقال ظل في شري طوال والفرس أو البعير لا ياكلان الشري انما شبهه النعام وقوله حث البراية ليس هو ما ذهب اليه من قوله انه سريع عندما يبريه من السفر انما هو ممتح الريش لما ينقض عنه عفاءه من الربيع ووضع المصدر الذي هو الحث موضع الصفة الذي هو الممتح والبراية الخاتمة وزنجري السوا عدنطويلها والحث السريع أي هو سريع عندما يراه السير والشري شجر الحنظل واحدته شرية وقال ابن جنى الشري شجر تخذ منه القسي قال وقوله ظل في شري طوال يريد أنهم اذا كن طوالا استترته فزاد استجاشه ولو كن قصارا السرح بصره وطابت نفسه خفض عدوه قال ابن بري قال الأصمعي شبه فرسه في عدوه وهو به بالظليم واستدل بقوله

* كان ملائقي على هجف * قال وفي أصل النسخة شبه نفسه في عدوه قال والصواب شبه فرسه والحكمة السرعة والحث أيضا الكرم العتيق وحثه عن الشيء يحثه حثارده وفي الحديث انه قال لسه عديوم أحدا حثتهم ياسع عد فذلك أبي وأمي يعني ارددهم قال الازهري ان صحت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حث الشيء وهو قشره شيئا بعد شيء وحكك والحث القشر والحث حثك الورق من العصن والمني من الثوب ونحوه وحث الجراد مته وجاء بتمرح لا يلترق بعضه ببعض والحثات من امراض الابل أن يأخذ البعيرها س فيتغير لونه وطرقه ولونه وتمطشعره عن الهجري والحث قبيله من كندة ينسبون الى بلد ليس بأب ولا ب وأما قول الفرزدق

فانك واجددوني صعودا * جرائم الآفارع والحثات

فيعني به حثات بن زيد الجاشعي وأورد هذا الليث في ترجمة قرع وقال الحثات بشر بن عامر بن علقمة وحث زبر لظير قال ابن سيده وحثي حرف من حروف الجر كالي ومعناه الغاية كقولك

سرت اليوم حتى الليل أي الى الليل وتدخّل على الافعال الاتية فتنصبها باضمار أن وتكون عاطفة وقال الازهرى قال الكويون حتى تجي لوقت مستظر ونجى بمعنى الى وأجمع وأنت الامالة فيها غير مستقيم وكذلك فى على ولحقى فى الاسماء والافعال أعمال مختلفة ولم يفسرها فى هذا المكان وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو الفراع من الشئ مثل شئى من الشئ قال الازهرى وليس هذا القول بما يعرج عليه لانها لو كانت فعلى من الحت كانت الامالة جائزة وليكنها حرف أداة وليست باسم ولا فعل وقال الجوهري حتى فعلى وهى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الاتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال جرير
 هم جوا الأخطل ويذكر اية مع الخفاف بقومه

فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ما بدجلة أشكل

لنا الفضل فى الدنيا وأنتك راعم * ونحن لكم يوم القيمة أفضل

والشكل حجرة فى بياض فان أدخلتها على الفعل المستقبل نصبت به باضمار أن تقول سرت الى الكوفة حتى أدخلها بمعنى الى أن أدخلها فان كنت فى حال دخول رفعت وقرئ وزلزوا حتى يقول الرسول ويقول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم حثام أصله حتى ما حذف ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف فى الاستفهام الى ما فان ألف ما تحذف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم ولم تؤذونى وعم يتساءلون وهذا يقول عتى فى حتى (حذرت) يقال فلان لا يملك حذرتا أى شيا وفى التهذيب أى قسطا كما يقال فلان لا يملك الاقلامة تطفر (حرت) الحرت الدلك الشديد حرت الشئ يحتره حرتا ذلك ذلكا شديدا وحرت الشئ يحتره حرتا قطعه قطعا مستديرا كالفلكة ونحوها قال الازهرى لا يعرف ما قال الليث فى الحرت أنه قطع الشئ مستديرا قال وأظنه تصحيفا والصواب حرت الشئ يحتره بالحاء لان الحرتة هى الثقب المستدير وروى عن أبي عمرو أنه قال الحرتة بالحاء أخذت من الحردل اذا أخذ بالانف قال والحرتة بالحاء ثقب الشعيرة وهى المسلة ابن الاعرابى حرت الرجل اذا ساء خلقه والحروت أصل الالهجذان وهونبات قال امرؤ القيس

فأبظننا بيا كن فينا * قدأوحروت النجال

واحدته محرونة وقتنا يكون مفعول اسما نما بابه أن يكون صفة كالضروب والشوم أو مصدرا كما تقول والميسور ابن شمير المحروت حجرة بيضاء تجعل فى الملح لا تحاط شيا الا غلب ربحها عليه

وتبتت في البادية وهي ذكية الریح جدا والواحدة محروثة الجوهری رجل حرته كثير الا كل مثال
 همزة (حفت) الحفت الالهالك حفته الله حفتا اهلكه ودق عنقه قال الازهری لم اسمع
 حفته بمعنى دق عنقه اغیر الليث قال والذي سمعناه حفته ولقته اذ الوی عنقه وكسره فان جاء عن
 العرب حفته بمعنى عفته فهو صحيح ويشبهه أن يكون صحيحا التعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة
 ونقل عن الاصمعي اذا كان مع قصر الرجل من قيل رجل حفتا مهموزة مقصور ومثله حفتا
 وأنشد ابن الاعرابی

لا تجعليني وعقلا عدلين * حفتا الشخص قصر الرجلين

الجوهري الحفت الدق والحفت لغة في الفتح ورجل حفتا مهموز غير ممدود وحفتي قصر لثيم
 الخلقه وقيل ضخم (حلت) الحلت الجليد والصقيع بلغة طي والحلت عقر معروف
 قال ابن سيده وقال أبو حنيفة الحلتيت عربي أو معرب قال ولم يبلغني أنه يثبت ببلاد العرب ولكن
 يثبت بين بست وبين بلاد القيقان قال وهو نبات يسلمنطح ثم يخرج من وسطه قصبة تسمى في
 رأسها كعبرة قال والحلتيت أيضا صمغ يخرج في أصول ورق تلك القصبة قال وأهل تلك البلاد
 يطبخون بقله الحلتيت ويا كلونها وليست مما يبيق في على الشتاء الجوهري الحلتيت صمغ
 الأنجدان قال ولا تنقل حلتيت بالشاء وربما قالوا حلتيت بتشديد اللام الازهری الحلتيت الأنجد
 وأنشد عليك بقناة وبسندروس * وحلتيت وشي من كنعدي

قال الازهری أظن هذا البيت مصنوع ولا يحتج به قال والذي حفظته عن البحرانيين الحلتيت
 بالحاء الأنجدان قال ولا أراه عربيا محضا وروى عن ابن الاعرابی قال يوم ذو حلتيت اذا كان شديد
 البرد والازيز منله قال والحلت لزوم ظهر الخيل وحلت رأسي حلقته وحلت دني قضيته
 وحلت الصوف مرقة الازهری عن اللحياني حلات الصوف عن الشاة حلا وحلته حلما وهي
 الحلانة والحلاء التافة وحلت فلانا أعطيته قال الاصمعي حلته مائة صوت جلدته وحلته
 ضربته وقيل حلانته وحلت موضع وكذلك الحلتيت (حمت) يوم حمت بالنسكين شديد الحر
 وليله حمتة ويوم حمت وليله حمتة وقد حمت يومنا بالضم اذا اشتد حره وقد حمت وحمت كل هذا
 في شدة الحر وأنشد شمر * من سافعات وهجر حمت * أبو عمرو والمأحت اليوم الحار أبو عمرو
 الحامت التمر الشديد الحلاوة والحمت من كل شيء المتين حتى انهم ليقولون تمر حمت وعسل حمت

وما أكلت قرأحت حلاوة من الأعضاء أي أمّتن ابن شميل حتك الله عليه أي صبك الله عليه بحمته وعذب حيت شديد قال رؤبة * حتى يبوخ الغضب الحيت * يعني الشديد أي ينكسر ويسكن والحيت وعاء السمن كالعكة وقيل وعاء السمن الذي منن بالرب وهو من ذلك وقيل الحيت أصغر من التحي وقيل هو الرق الصغير والجمع من كل ذلك حجت وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لرجل أتاه سائل فقال هلكت فقال له أهلك وأنت تئت تئت الحيت قال الاجرا الحيت الرق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت الجوهرى الحيت الرق الذي لا شعر عليه وهو لسهن قال ابن السكيت فاذا جعل في نجي السمن الرب فهو الحيت وانما سمي حيتا لانه منن بالرب وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه فاذا حيت من سمن قال هو النحي والرقي وفي حديث وحشي كانه حيت أي رقي وفي حديث هبلما أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقلوا الحيت الأسود تعنيه استعظام القول حيث واجهها بذلك وحيت الجوز ونحوه فسد وتغير والتحموت كالحيت عن السيراني وتقرحت وحيت وتحموت شديد الحلاوة وهذه التمرة أجت حلاوة من هذه أي أصدق حلاوة وأشد وأمتن (حنت) ابن سيده الحانوت معروف وقد علب على حانوت الخمار وهو يذ كرو يؤت قال الاعشى وقد غدوت الى الحانوت يتبعني * شاومش شول شول شول

وقال الاخطل

ولقد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها بأريضة محلال

قال أبو حنيفة النسب الى الحانوت حانوي وحانوي قال القراء ولم يقولوا حانوتي قال ابن سيده وهذا نسب ساذ البتة لا أشد منه لان حانوتنا صحيح وحانوي وحانوي معتل فينبغي أن لا يعتد بهذا القول والحانوت أيضا الخمار نفسه قال القطامي

كيت اذا ما شجها الماء صرحت * ذخيرة حانوت عليها تاذره

وقال المتفضل الهذلي

تمشي بيننا حانوت خمر * من الخرس الصراصرة القطاط

قيل أي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه أحرق بيت رؤب سد الثقي وكان حانوتا يعاقر فيه الخمر ويبيع وكانت العرب تسمى بيوت الخمارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير وأحدها حانوت وما خور والحانة أيضا مثله وقيل انهم من أصل واحد وان اختلف

بناؤهما وأصلها حاوثة بوزن ترقة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل
حنثاؤ وامرأة حنثاؤ وهو الذى يحجب بنفسه وهو فى عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن
سيده فى ترجمة حنثاؤ الحنثاؤ والصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت
بالحامسى بهمزة وواو زيد تافها (حنثرت) كذب حنثريت خالص وكذلك ماء حنثريت واصلح
حنثريت وضواوى حنثريت ضعيف ويقال جاء بكذب سماع وباء بكذب حنثريت اذا جاء بكذب
خالص لا يخاطبه صدق (حوت) الحوت السمكة وفى المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو
ماءظم منه والجمع أخوات وحيثان وقوله

وصاحب لا خير فى شىء بايه * أصبح سوم العيس قدرى به

على ستمدى ظالم ما اعتلى به * حوتا اذا ما زادنا جئنا به

انما أراد مثل حوت لا يكفيه ما يلبتمه ويلتقمه فنصبه على الحال كقولك مررت بزبد أسداشدة
ولا يكون الاعلى تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لصفة فلا بد اذا كان حالا من أن يقدر
فيه هذا وما أشبهه والحوت برح فى السماء وحوتك فلان اذا راو غك والمحاوثة المراءعة وهو
يحاو تبنى أى يراوغنى وأنشد نعلب

ظلت تحاو تنى رمدا داهية * يوم الثوية عن أهلى وعن مالى

وحات الطائر على الشئ يحوت أى حوله والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحى
حول الشئ وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنت مجذودا اذا عدوت * وما لقيت مثل ما لقيت * كطائر ظل بنا يحوت

ينصب فى اللوح فيما يفوت * يكاد من رهبتنا يفوت

والحوتاء من النساء الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفى الحديث قال
أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض
نسخه من قال والمحفوظ جونية أى سوداء وأما بالخاء فلا أعرفها قال وطالمما جئت عنها فلم أقف
لها على معنى وجاءت فى رواية حوتسكية لعلمها منسوبة الى القصر لان الحوتسكى الرجل القصير
الخطو وأهى منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحائت الكثير العذل

(فصل الخاء المعجمة) ❦ (خبت) الخبت ما اتسع من بطون الارض عربية محضة ووجهه

أَخْبَاتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّنْتُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَتَسَّعُ وَقِيلَ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّنْتُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَمَخَّضُ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَمَةٍ وَقِيلَ أَخْبَتُ سَهْلًا فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ مَمْدُودٌ يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ أَخْبَتُ الْخَلْفِيُّ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَيْلٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ يَثْرِبِيٍّ أَنْ رَأَيْتَ نَجْمَةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزِنَادًا يَجْتَبِ الْجَيْشُ فَلَا تَهْجُهَا قَالَ الْقَتَيْبِيُّ سَأَلْتُ الْجِجَارِيزِينَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَازِ صَخْرَاءٌ تُعْرَفُ بِأَخْبَتِ وَالْجَيْشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَخَبَّتْ ذِكْرَهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَمِنْهُ الْمُخْبِتُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّنَ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ جَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَبَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ قَالَ الْمُطْمَئِنِّينَ وَقِيلَ هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللَّامِ وَفِيهِ خَبْتَةٌ أَيْ تَوَاضَعُ وَأَخْبَتَ لِلَّهِ خَشَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهُمَا مِنَ الْأَخْبَتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَتَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ فَسَرَّهُ نَعْلَبُ بَأَنَّهُ التَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاجْعَلْنِي لَكَ خَبْتًا أَيْ خَاشِعًا مُطِيعًا وَالْأَخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا الْمُخْبِتَةَ مُنِيبَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَتِ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَبْتُ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ مِنْ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيَهُودِيُّ الْخَبِيرِيُّ

قوله قال اليهودي هو
السؤال كما في التكملة له
اه صححه

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ * قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ

وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْخَبِيثِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَرَادَ الْخَبِيثُ وَهِيَ لُغَةٌ خَبِيرٌ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لُغَتَهُمْ لَقَالَ الْكَثِيرُ وَأَمَّا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُمْ يَقْبَلُونَ التَّاءَ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا تَعْصِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيَّ أَمَّا يُقَالُ لَهُ الْخَبِيثُ بِنَاءٍ فِيهِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَجَعَلَهُ الْخَبِيثُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَّتْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالتَّاءِ الْمُعْجَبَةُ بِتَقَطُّبَيْنِ مِنْ فَوْقَ يُقَالُ رَجُلٌ خَبِيثٌ أَيْ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْخَبِيثِ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ وَالْخَبِيثُ بِنَاءٍ مِنَ الْخَسِيسِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَامٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَقَّعَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ لَقَدْ دُعُوفِيَتْ أَنْهَا سَاعَةٌ تَكُونُ فِيهَا الْخَبْتَةُ يُرِيدُ الْخَبْطَةَ بِالتَّاءِ أَيْ يَخْبَطُهَا الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ وَكَانَ فِي لِسَانِ مَكْحُولٍ لُكْنَةٌ فُجِعِلَ الطَّاءُ تَاءً وَأَخْبَتُ مَاءً لِكَلْبٍ (خت) انْحَلَّتْ الطَّعْنُ بِالرَّمَاكِ مُدَارَكًا وَانْحَلَّتْ فُتُورٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي بَدَنِهِ وَأَخْتُ الرَّجُلِ اسْتَحْيَا وَسَكَّتَ الْبَهْدِيبُ أَخْتُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَخْتٌ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا إِذَا ذَكَرَ

أبوه قال الأخطل

فَن يَكُ عَن أَوَائِهِ مُخْتًا * فَانَكَ يَا وَيْلَهُمْ نَخَوْرُ

والمخت المنكسر والمختى نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر ورجل مخت خاضع مستحي وقيل له كلام أخت منه فهو مخت وفي حديث أبي جندل أنه اختات للضرب حتى خيف عليه قال ابن الأثير قال شهر كذا روى والمعروف أخت الرجل إذا انكسر واستخيا ابن سيده أخته القول أخته وأخت الله حظها أخسه وهو خيت قال السموأل

لَيْس يُعْطَى الْقَوِيُّ قَضَاءً مِنَ الْمَا * لِ وَلا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَيْتُ

بَلْ لِكُلِّ مَن رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ * وَأَنْ حَرَّ أَنْفُسَهُ الْمُسْتَمْتُ

قال ابن بري الذي في شعره الضعيف السخيت والسخيت هو الدقيق المهزول قال وهذا هو الظاهر لان المعنى أن الرزق يأتي الضعيف ومن لا يقدر على التصرف وأما الخسيس القدر فله قدرة على التصرف مع خساسته والمستميت الرجل المستميت الذي لا يبالي بالموت إذا حارب والمستميت الخسيس من كل شيء والمستميت والخسيس واحد وشهر خيمت ناقص عن كراع وخت موضع (خرت) الخرت والخرت الثقب في الأذن والابرة والفأس وغيرها والجمع آخرات وخروت وكذلك خرت الحلقة وفأس فتداية ضخمة لها خروت وخرات وهو خرق نصابها وفي حديث عمرو ابن العاص قال لما احتضركا تئمتا تنفس من خرت ابرة أي ثقبها وأخرات المزادة عراها واوحدتها خرتة فكان جمعها تئمتا وهي على حذف الزائد الذي هو الهاء التهذيب وفي المزادة آخراتها وهي العرى بينها القصة التي تحملها قال أبو منصور هذا وهم انما هو خرب المزاد الواحدة خربة وكذلك خربة الأذن بالباه وغلام أخرب الأذن قال والخربة بالتاء في الحديد من الفأس والابرة والخربة بالباه في الجلد وقال أبو عمرو والخربة ثقب الشغيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال السلولى راد خرت القوم إذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون ورايت آخراتهم ومنه قوله * لقد قلت الخرت الانتظارا * والأخرات الحلق في رؤس النسوع والخربة الحلقة التي تجرى فيها النسعة والجمع خرت وخرت والأخرات جمع الجمع قال

إِذَا مَطَّوْنَا نَسُوعَ الْمَيْسِ مُسْعِدَةً * يَسْلُكُنْ أَخْرَاتُ أَرْبَابِضِ الْمَدَارِ بِحِ

وخرت الشئ ثقبه والخروت المشقوق الشفة والخروت من الابل الذي خرت الخشاش أنفه قال وأعلم مخروت من الأنف مارن * دقيق متى ترجمه به الارض تزد

قوله وهما زيرة الاسد وهى مواضع الشعر على أكافه مشتق من الخرت وهو الثقب فكأنهما ينخرتان الى جوف الاسد أى ينقدان اليه اه تكملة

يعنى أنف هذه الناقة يقال جعل مخروبة الانف والخرتان نجمان من كواكب الاسد وهما كوكبان بينهما ما قدر سوط وهما كتفا الاسد وهما ازرعة الاسد وقيل سميا بذلك لتفوقهما الى جوف الاسد وقيل انهما معتلان فاحدتهما خراة حكاه كراع في المعتل وأنشد

اذا رأيت أنجمان من الاسد * جبهته أو الخراة والكتد

بالسهيل في القضيح ففسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد

قال ابن سيده فاذا كان ذلك فهى من خ زى أو من خرو والخريت الدليل الحاذق بالدلالة كانه يتظر في خرت الأبرة قال رؤبة بن العجاج

أرعى بأبدي العيس اذقويت * فى بلدة يعياها الخريت

ويروى يعنى قال ابن برى وهو الصواب ومعنى يعنى بها يضل بها ولا يهتدى يقال عني عليه الامر اذا لم يهتد له والجمع الخرايت وقال * يعنى على الدلائل الخرايت * والدلائل بفتح الدال جمع دلائل بضم الدال وهو القوى الماضى وفي حديث الهجرة فاستأجر رجلا من بني الدليل هاديا خريتا الخريت الماهر الذى يهتدى لأخوات المقاوز وهى طرقها الخفية ومضايقتها وقيل أراد أنه يهتدى فى مثل ثقب الأبرة من الطريق ثم يدل على خريت يريت اذا كان ماهرا بالدلالة مأخوذا من الخرت وانما سمي خريتا لشبهه المقازة ويقال طريق مخرت ومنقب اذا كان مستقيما بينا وطرق مخارت ومعنى الدليل خريتا لانه يدل على الخريت وسمى مخرتا لان له منقدا لا ينسد على من سلكه الكسائي خريتا الارض اذا عرفناها ولم تخف علينا طرقها ويقال هذه الطريق مخرت بك الى موضع كذا وكذا أى تقصد بك والخرت ضلع صغير عند الصدر وجمعه أخرات وقال طرفة

وطي محال كالجنى خلوفا * وأخراته لربى بدى منضد

قال اللبث هى أضلاع عند الصدر معا واحدها خرت التهذيب فى ترجمة خرط وناقاة خراطة وخرانة تخترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراة أنورا * يجعل أدنى أنةها الأعمورا

وذئب خرت سريع وكذلك الكلب أيضا وخرنة قرص الهمام (خفت) الخفت والخفات الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت والخفوت ضعف الصوت من شدة الجوع يقال صوت تخفص خفيت وخفت الصوت خفوت وأسكن وهذا قيل للبيت خفت اذا انقطع كلامه وسكت فهو خافت والابل تخافت المضع اذا اجترت والخفاطة اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفى

حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة ته ورهما جهر وحديثها الآخر
 أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي
 حديث صلاة الجنائز كان يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعله منه وفي حديثها
 الآخر نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل إنه من القراء الخافت تكلف
 الخفوت وهو الضعف والسكون وإظهاره من غير صراحة وخافتت الأبل المضع خفتته وخفت
 صوته يخفت ريق والمخافتة والتخافت أسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر
 أخطب جهوراً ذلهن تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

الليث الرجل يخافت بقراءة إذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك
 ولا تخافت بها وتخافت القوم إذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا
 يوماً وخفت الرجل خفوتاً مات والخفات موت البعثة قال الجعدي

ولست وإن عزوا علي بهالك * خفنا وألأمستهم ذاهب العقل

قال أبو عمرو وخفنا تأخفاً مستهزماً جزوع ويقال خفت من النعاس أي سکن قال أبو منصور معنى
 قوله خفنا تأخفاً ضِعْفًا وَتَذَلُّلاً ويقال للرجل إذا مات قد خفت أي انقطع كلامه وخفت خفناً
 أي مات جفاً ويقال منه زرع خافت أي كأنه نبق فلم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مَثَلُ
 الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى وفي رواية كمثل خافته الزرع
 الخافت والخافته ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة ومنه خفت
 الصوت إذا ضعف وسکن قال أبو عبيد أراد بالخافت الزرع الغض اللين ومنه قيل لليت قد
 خفت إذا انقطع كلامه وأنشد

حتى إذا خفت الدعاء وصرعت * قتلى كنجديع من الغلان

والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله ممنون بالأحداث في أمر دنياه ويروي كمثل خافته الزرع
 وفي الحديث نوم المؤمن سباتاً وسمعه خفات أي ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمرو
 ابن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات أبو سعيد الخافى السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل
 هذه السحابة لا تبرح مكانها إنما يسير من السحاب ذو الماء قال والذي يؤمض لا يكاد يسبر وروي
 الأزهرى عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

بَضْرِبٍ يُخَفَّتْ فَوَارُهُ * وَطَعْنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا
اِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا * ضَمَّنَا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيشَا

يقول نذرك بناره فكانه لم يقتل ويخفت فواره أي أنه واسع قدمه يسيل ابن سيده وغيره والخفوت
من النساء المهزولة عن الحياني وقيل هي التي لا تكاد تسين من الهزال وقيل هي التي تستحسنها
مادامت وخذها فاذا رأيتها في جماعة النساء غمزتها الليث امرأة خفوت أقوت فالخفوت التي
تأخذها العين مادامت وخذها فتمتقيلها فاذا صارت بين النساء غمزتها والقفوت التي فيها التواء
وانقباض قال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء لغير الليث والخفت السذاب بضم
الحاء وسكون الفاء لغة في الختف (خت) الأزهرى في ترجمة حلت الليث الخلتيت الانجريد
وأشدد عليك بقناة وبسندروس * وحاتيت وشي من كنعند

قال الأزهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به والذي حفظته عن البحرانيين الخلتيت بالحاء
الانجريد قال ولا أراه عربيًا محضًا (خت) الختيت السمين حيرية (خت) الخنوت العبي الآبله
وخنوت لقب وخنوت دابة من دواب البحر (خنبت) الخنبت القصير من الرجال (خوت)
خاتة يخونه خوتًا طرده وخنوت وخنوت الخواتة الصوت وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسيل
وأشدد لابن هرمه * ولا حس الأخوات السيول * وخنوت الطير صوتها وقد خوتت وقيل
كل ما صوت فقد خوتت وقيل الخوات لفظ مؤنث ومعناه مذكرة ذوى جناح العقاب وخنوت
العقاب والبازي تخوت خواتًا وخنوت وخنوت وخنوت وخنوت وخنوت وخنوت وخنوت وخنوت وخنوت
فسمعت بلخا حيا صوتها وخنوت العقاب التي تختات وهو صوت جناحها إذا انقضت فسمعت
صوت انقضاضها وله خفيف وسمعت خواتها أي خفيفها وصوتها وفي حديث أبي الطفيل
وبناء الكعبة قال فسمعت خواتها من السماء أي صوتها مثل خفيف جناح الطائر الضخم وخنوت
العقاب تخونه وخنوتته اختطفته قال أبو ذؤيب أو خنوتني

نخات غزالًا جامبا بصرت به * لدى سلمات عند أدماء سارب
وتخوت الشيء اختطفه عن ابن الأعرابي وقال ابن ربيع الهدلي أو الجوح الهدلي
تخوت قلوب الطير من كل جانب * كما خات طير الماء ورد ملح
الاصمعي تخوت تخطف ورد صقر في لونه وردة وقال آخر

وما القوم الا نجسة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل

قوله اخرى القوم الذي في
الجوهري أخرى الخليل ٥٥

مصححه

الأجدل جمع أجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل الجري قال الشاعر
 لا يهتدى فيه إلا كل منصلت * من الرجال زميع الرأى خوات
 وخوات بن جبير الأنصاري وخوت ماله مثل مخوفه أى تنقصه وقال الفراء ما زال الذئب
 يخنات الشاة بعد الشاة أى يخناتها فيسرقها وفلان يخنات حديث القوم ويخوت إذا أخذ منه
 ويخطفه وانهم يخناتون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق قال ابن الأعرابي خات الرجل إذا
 أخلف وعده وخات الرجل إذا أسن وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيل أنه
 اختات للضرب حتى خيف على عقه له قال شمره كذا روى والمعروف آخت الرجل فهو مخنث
 إذا انكسر واستحميا وقد تقدم والمخنتى نحو الخنث وهو المتصاغر المنكسر (خيت) خات يخيت
 خيتا وخيوت أصوت عن ابن الأعرابي وأنشد * فى خيته الطائر ريث عجله * ويقال اختات
 الذئب شاة من الغنم اختياتا إذا اختطفها وكذلك اختات الصقر الطير وكل اختطاف اختيات
 وخوت قال أبو نخيلة * أو كاختيات الأسد الشويا *

(فصل الدال المهملة) ❁ (دشت) الدشت الصحراء وأنشد أبو عبيدة للأعشى

قد علمت فارس وجير والاعراب بالدشت أيكم نزلا

وقال الراجز تخذنه من نجات ست * سودن عاج كنعاج الدشت

قال وهو فارسي أو اتفاق وقع بين اللغتين (دعت) دعت يدعته دعته دفعه دفعا عنيفا ويقال

بالذال المعجمة وسيأتى ذكره (دغت) دغته دغتنا خنقه حتى قتله عن كراع

(فصل الذال المعجمة) ❁ (ذات) ذاته بذاته ذأنا خنقه مثل دغته دغنا وقال أبو زيد ذاته

إذا خنقه أشد الخنق حتى أدلع لسانه (ذعت) ذعته فى التراب يدعته ذعنا معكم معكائه

يغظه فى الماء وقبل هو أشد الخنق وذعته ذعنا إذا خنقه والذعت الدفع العنيف والغمز الشديد

والنعل كالفعل وكذلك زمته زمتا إذا خنقه وذعته وذأطمه وذعطه إذا خنقه أشد الخنق

وفى الحديث إن الشيطان عرض لى يقطع صلاتى فأمكنى الله منه فدعته أى خنقته

والذعت والدعت بالدال والذال الدفع العنيف (ذعت) قال فى ترجمة ذعلب وأما قول

أعرابي من بنى عوف بن سعد

صفة ذى ذعالت سمول * بيع امرئى ليس بمستقيل

وقيل هو يريد الذعالب فينبغي أن يكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء اذ قد أبدلت من الواو
وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جنى والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لان الباء أكثر
استعمالا كما ذكرنا أيضا من ابدالهم الياء من الواو (ذمت) ذمت بذمت ذمتا هزل وتغير عن أبي
مالك (ذيت) أبو عبيدة يقولون كان من الأمر ذيت وذيت معناه كيت وكيت وفي حديث
عمران والمرأة والمزادتين كان من أمره ذيت وذيت وهي من ألقاظ الكنايات
(فصل الراء) ﴿ ربت ﴾ ربت الصبي وربته رباء وربته ربيته تربيتا رباء تربية

قال الرازي

سميتها اذ ولدت تموت * والقبر صم رضامن زويت * ليس لمن ضمته تربت
(رت) الرنة بالضم مجله في الكلام وقوله آناة وقيل هو أن يقاب اللام بياء وقد رت رنة وهو
أرت أبو عمرو والرنة قبيحة في اللسان من العيب وقيل هي العجة في الكلام والحكمة فيه ورجل
أرت بين الرت وفي لسانه رنة وأرته الله فرت وفي حديث المسور أنه رأى رجلا أرت يوم الناس
فأخره الأرت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويحجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه التهذيب الغنمة
أن تسمع الصوت ولا يمين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مشبه الكلام العجم والرنة كالريح
تمنع منه أول الكلام فاذا جاء منه اتصل به قال والرنة غريزة وهي تكثر في الأشراف أبو عمرو والرني
المرأة اللثغاء ابن الاعرابي ررت الرجل اذا تعجم في التاء وغيرها والرت الرئيس من الرجال في
الشرف والعطاء وجمع روت وهو لاروت البلد والرت شئ يشبه الخنزير البري وجمع روت
وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن دريد وزعموا أنه لم يجيء به أحد غير الخليل أبو عمرو والرت
الخنزير الجمل وجمع رنة وياس بن الارت من شعراهم وكرماهم وخباب بن الارت والله أعلم
(رفت) رفت الشيء يرفته ويرفته رفقا ورفته قبيحة عن الليثاني وهو رفات كسره ودقه ويقال
رفت الشيء وحطمه وكسره والرفات الحطام من كل شئ تكسر ورفت الشيء فهو مرفوت
ورفت عنقه يرفتم ارفتم عن الليثاني ورفت العظم يرفتم رفقا ورفاتا وفي التنزيل العزيز انذا
كاعظاما ورفاتا أي دقاقا وفي حديث ابن الزبير لما أراد هدم الكعبة وبناءها بالووس
قيل له ان الووس يتفتت ويصير رفاتا ورفات كل مادق فكسر ويقال رفت عظام الخنزور رفقا
اذا كسرها يطبخها ويستخرج أهابتها ابن الاعرابي الرفت التبين ويقال في مثل أنا غني
عنك من التفه عن الرفت والتفه عنق الارض وهو ذوناب لا يرزأ التبن والكلا والتفه يكتب

بالهاء والرقت بالتاء

(فصل الزاي) ﴿ زمت ﴾ زت المرأة والعروس زتاً زينا وترتت هي تزيت قال
 بنى عمير زهنعوا فتاتكم * ان فتاة الحى بالترتت

أبو عمرو والزنة تزيت العروس ايلة الزفاف وترتت للسفر تيماله وأخذتته للسفر أى جهازه
 لم يستعمل الفعل من كل ذلك الا مزيداً أعنى أنهم لم يقولوا زتت قال شمر لأعرف الزاي مع التاء
 موصولة الازنت فأما ان يكون الزاي مقصولاً من التاء فكثير (زرت) أهمله الليث وقال غيره
 زرده وزرته اذا خنقه (زفت) الزفت بالكسر كالقير وقيل الزفت القار وعاء مزفت وجره
 مزفتة مطلية بالزفت ويقال لبعض أوعية الخمر المزفت وهو المقيرونهى النبي صلى الله عليه وسلم
 عن هذا الوعاء المزفت أن يتبذ فيه كما ورد في الحديث أنه نهى عن المزفت من الأوعية قال هو الأناة
 الذى طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم اتبذ فيه والزفت غير القير الذى تقير به السفن انما هو شئ
 أسود أيضاً تسمى به الزفاق للخمر والنخل وقير السفن يسب عليه وزفت الحيت لا يسب والزفت شئ
 يخرج من الارض يقع فى الأودية وليس هو ذلك الزفت المعروف التهذيب فى النوادر زفت فلان
 فى أذن الأصم الحديث زفتا وكنه كآبى (زكت) زكت الأناة زكاً وزكتها كلاهما ملاءة
 وزكتها الربوب زكتها ملاءة الاحمر زكت السقاء والقربة تزكت ملاءة والسقاء من كوت
 ومن كوت ابن الاعرابى زكت فلان فلاناً على يزكتها أى أسخطه وأزكت المرأة بغير ملاءة
 وقربة من كوتة وموكوتة ومن كورة وموكورة بمعنى واحد مملوءة وفى النوادر زفت فلان فى أذن
 الأصم الحديث زفتا وكنه كآوز كنه بمعنى وفى صفة على عليه السلام أنه كان من كوتنا أى مملوءاً علماً
 هو من زكت الأناة اذا ملاءته وزكتها الحديث زكنا أوعاء لياه وقيل أراد كان مذاً من المذى
 (زمت) الزميت والزमित السالك القليل الكلام كالصميت وقيل الساكت والاسم
 الزماتة وقد تزمت وما أشد تزمته ورجل مزمت وزميت وفيه زماتة ابن الاعرابى رجل زميت
 وزميت اذا وقى فى مجامع الجوهري الزميت مثال الفسبيق أو قر من الزميت وفى صفة النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه كان من أزمته فى المجلس أى من أزرعهم وأوقرهم قال ابن الاثير كذا ذكره
 الهروى فى كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذى جاء فى كتاب أبى عمير وغيره قال فى حديث زيد
 ابن ثابت كان من أفكك الناس اذا خلا مع أهله وأزمته فى المجلس قال ولعلها حديثان وقال
 الشاعر فى الزميت بمعنى الساكن

والقبرص رضامن زيمت * ليس لمن ضمنه تريت

والزيمت طائر أسود أحر الرجلين والمنقار يتلون في الشمس ألوانا دون الغداف شيئا ويدعوها العامة
أباقلون ويقال ازماأت يزيمت ازيمتانا فهو مزيمت اذا تلون ألوانا متغيرة (زيت) ابن
سيده الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجر معروف والزيت دهنه واحده زيتونة
هذا في قول من جعله فعلونا قال ابن جنى هو مثال فائت ومن العجب أن يفوت الكتاب وهو في
القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله عز وجل والسين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا
وزيتونكم هذا قال الفراء يقال انهم مسجدان بالشام أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده
موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة نغمه ازيتونة ولغزها ازيتونة
والجميع الزيتون والدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيات وللذي يعترضه
زيات وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاة قال الأصمعي حدثني عبد المطلب بن صالح بن علي قال
تبقى الزيتون ثلاثة آلاف سنة قال وكل زيتونة بقلطين من عرس أم قبل الروم يقال لهم
اليونانيون وزيت الثريد والطعام ازيت زيتا فهو زيت على النقص ومزيت على التمام علمته
بالزيت قال الفرزدق في النقصان جودا الأهدام

ولم أرسوا قين غيرا كسافة * يسوقون أعدا الأيدل بعيرها

جاؤا بعير لم تكن يمنة * ولا حنطة الشام المزيت تجيرها

هكذا أنشده أبو علي والرواية * أنتم بعير لم تكن هجرية * لانه لما أراد أن ينفي عن غير جعفر أن
تجلب اليهم تمرا وحنطة انما ساقوا اليهم السلاح والرجال فقتلوهم الأتراب يقول قبل هذا

ولم يأت عير قبلها بالذي أتت * به جعفر يوم الهضبات عيرها

أنتم بعير ووالدهم وتسعة * وعشرين أعدا الأيدل أويرها

أى لم تكن هذه الأعدال التي حملتها العير من ثياب اليمن ولا من حنطة الشام ومعنى يدل يذهب
سنامه لتقل حمله اللحياني زيت الحبز والفتوت لثمة بزيت وزيت رأسى ورأس فلان دهنه
بالزيت وازيت به أدهنت وزيت القوم جعلت أديمهم الزيت وزيتهم اذا زودتهم الزيت وزات
القوم يزيتهم زيتا أطعمهم الزيت هذه رواية عن اللحياني وآرأوا أكثر عندهم الزيت عنه أيضا
قال وكذلك كل شيء من هذا اذا أردت أطعمهم أو وهبت لهم قلتهم فعلتهم واذا أردت أن ذلك
قد كثر عندهم قلت قد أفعلوا وأزادت فلان اذا دهن بالزيت وهو مزيت وتصغيره يمامه من يبيت

وجاؤا يستزيتون أي يستوهبون الزيت

(فصل السين المهملة) ﴿ (سات) سانه يسانه ساءناخقه بشدة وقيل اذا خنقه حتى يقتله القراء الساتان جانباً الخلقوم حيث يقع فيها اصبع الخناق والواحد سات بالفتح والهمز (سبت) السبت بالكسر كل جلد مدبوغ وقيل هو المدبوغ بالقرظ خاصة وخص بعضهم به جاودا البقر مدبوعة كانت أم غير مدبوعة ونعال سبتية لاشعر عايلها الجوهرى السبت بالكسر جاودا البقر المدبوعة بالقرظ تحدى منه النعال السبتية وخرج الخجاج يتوذف في سبتيتين له وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بين القبور في نعله فقال يا صاحب السبتين اخلع سبتيك قال الا صهي السبت الجلد المدبوغ قال فان كان عليه شعرا ووصف أو وبر فهو مصعب وقال أبو عمرو والنعال السبتية هي المدبوعة بالقرظ قال الازهرى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أن السبت ما لا شعر عليه وفي الحديث أن عبيد بن جريح قال لابن عمر رأيتك تلبس النعال السبتية فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها فانا أحب أن ألبسها قال انما اعترض عليه لانها نعال أهل النعمة والسعة قال الازهرى كان اسميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل بعلاج من الدباغ معلوم عند دباغها ابن الاعرابي سميت النعال المدبوعة سبتية لانها انسبت بالدباغ أي لانت وفي تسمية النعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والأبريس أي الثياب المتخذة منها ويروي السبتين على النسب وانما أمره بالخلع احتراماً للقباب لانه يمشي بينها وقيل كان يراقدرأ ولا ختماله في مشيه والسبت والسبات الدهر والسبات الليل والنهار قال ابن أحرر

فكأوهم كابي سبات تفرقا * سوى ثم كانوا متجدوا تم اميا

قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن أبا سبات رجلا رأى أحدهما صاحبه في المنام ثم أتته وأحدهما بنجد والآخر بتمامة وقال غيره اناسيات أخوان مضى أحدهما الى مشرق الشمس لينظر من أين تطلع والآخر الى مغرب الشمس لينظر من أين تغرب والسبت برهة من الدهر قال البيهقي

وعنيت سبتا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود

وأقت سبتا وسبتة وسبتا وسبتة أي برهة والسبت الراحة وسبت يسبت سبتا استراح وسكن

والسُّبَاتُ نَوْمٌ خَفِيٌّ كَالغَشِيَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ السُّبَاتُ ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ

وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَاتِ وَقَدْ سَبَّتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَتَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا * قَدْ هَمَّ لَنَا نَامٌ أَنْ يَمُوتَا

التهذيب والسَّبْتُ السُّبَاتُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * يُصْبِحُ مَجْمُورًا وَيَمْسِي سَبْتًا * أَيْ مَسْبُوتًا

وَالْمَسْبُوتُ الَّذِي لَا يَتَّحَرَّكُ وَقَدْ أَسْبَتَّ وَيُقَالُ سَبَّتَ الْمَرِيضُ فَهُوَ مَسْبُوتٌ وَأَسْبَتَّ الْجَمِيَّةُ أَسْبَاتًا إِذَا

أَطْرَقَ لَا يَتَّحَرَّكُ وَقَالَ

أَصَمُّ أَعْمَى لَا يُجِيبُ الرَّقِيَّ * مِنْ طُولِ اطِّرَاقِ السُّبَاتِ

وَالْمَسْبُوتُ الْمَيْتُ وَالْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْتَقِيًا كَالنَّاسِمِ يَغْمُضُ عَيْنَيْهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ

مَسْبُوتٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لِمَعْوِيَةَ مَا نَسَأَلُ عَنْ شَيْخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ وَلَيْلُهُ هَبَاتٌ السُّبَاتُ

نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنَّةِ وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيفَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبْتِ الرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ

وَتَرَكِ الْأَعْمَالِ وَالسُّبَاتُ النَّوْمُ وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ تَقُولُ مِنْهُ سَبَّتْ يَسْبَتُّ هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا أَي قِطْعًا وَالسَّبْتُ الْقَطْعُ فَكَأَنَّهُ إِذَا نَامَ فَقَدْ انْقَطَعَ

عَنِ النَّاسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السُّبَاتُ أَنْ يَنْقَطِعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحِ فِي بَدَنِهِ أَي جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ

وَالسَّبْتُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَاتَّخَذَ السَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ

وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَمْرٌ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقَطَعُ الْأَعْمَالَ وَتَرْكُهَا وَفِي الْمَحْكَمِ وَاتَّخَذَ

سَمِي سَبْتًا لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْإِحْدَاءِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا

فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبَةً أَي قَدِمَتْ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا

يَنْقَطِعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالتَّصَرُّفِ وَالْجَمْعُ أَسْبَتُّ وَسَبُوتٌ وَقَدْ سَبَتُوا وَيَسْبَتُونَ وَيَسْبَتُونَ

وَأَسْبَتُوا دَخَلُوا فِي السَّبْتِ وَالْإِسْبَاتُ الدُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَالسَّبْتُ قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ سُبُّهَا قَالَتْ تَعَالَى

وَيَوْمَ لَا يَسْبَتُونَ لِأَقَاتِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِإِسْرَائِيلَ النَّوْمَ سَبَاتًا قَالَتْ قَطْعًا لِأَنَّ الْعَمَالَ كَسَمَّ قَالَتْ

وَأَخْطَأُ مَنْ قَالَ سَمِيَ السَّبْتُ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِ بِالِاسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَرَاحَ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فَسَمِيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ قَالَتْ

وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبَّتَ بِمَعْنَى اسْتَرَاحَ وَاتَّخَذَ سَبْتًا قَطْعًا وَلَا يُوَصِّفُ اللَّهُ تَعَالَى

وَتَقَدَّسَ بِالِاسْتِرَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتَّعَبُ وَالرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَشَغَلٍ وَكِلَاهُمَا زَائِلٌ عَنِ اللَّهِ

تَعَالَى قَالَتْ وَاتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءَ

ولأرضاً قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ماروى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم
السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق
الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيما بين العصر وغروب
الشمس وفي الحديث فارأينا الشمس سبتاً قيل أراد أسبوعاً من السبت الى السبت فأطلق عليه
اسم اليوم كما يقال عشرون خريفاً وعشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الايمان قليلة
كانت أو كثيرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لانتك سبتياً أى من يصوم السبت وحده وسبت
علاوته ضرب عمقه والسبت السير السريع وأنشد لجميد بن نور

ومطوية الأقرب أمانها * فسبت وأماليلها فزميل

وسبت الناقة تسبت سبتا وهى سبوت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي
نسخة سير الابل قال رؤبة

يمشى بها ذو الميرة السبوت * وهو من الاين خف نخيت

والسبت أيضاً السبق في العدو وفرس سبت اذا كان جواداً كثيراً العدو والسبت الخلق وفي
الصاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبته سبتا وسلته وسبده خلقه قال وسبده اذا أعفاه وهو
من الاضداد وسبت الشئ سبتا وسبته قطعته وخص به اللعبانى الأعناق وسبت اللقمة خلق
وسبته قطعته والتخفيف أكثر والسبتاء من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتاء لا شجر فيها
أبوزيد السبتاء الصحراء والجمع سبتاى وأرض سبتاء مستوية وانسبت الرطبة جرى فيها كلها
الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب وانسبت الرطبة
أى لانت ورطبة منسبتة أى لينة وقال عنترة

بطل كأن ثيابه فى سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلا أى شجاعاً الثانى أنه جعله طويلاً يشبهه
بالسرحة الثالث أنه جعله شريفاً لأنه نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق نامياً لان التوأم
يكون أنقص خلقاً وقوة وعقلاً وخلقاً والسبت ارسال الشعر عن العقص والسبت والسبت
نبات شبه الخطمى الاخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المدجلون * ترى السبت فيها كركن الكتيب

وقال أبو حنيفة السبت نبت معرب من سبت قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من سبت قال
الصغاني حقيقة هذا أن
اللفظ معرب وأصله شوذ
مثال لابل فأبدلت الذال ثاء
مثلثة لقرب مخزجيهما
والواو باء فصارت سبت ثم أعرب
فصيرت السين سيناً مفعلة
والثاء المثلثة تاءً وشددت
لان فعلاً مثال ضبر وطمر
أكثر من فعل مثال لابل فإنه
لم يرو هذا الوزن الا امرأة
بلزواتان إبد بكسرتين في
غير الصفات اهـ كتبه
متحججه

وَالسَّبْدِيُّ الْجَرِيُّ الْمَقْدَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْيَاءُ لِلإِخْلَاقِ لِأَنَّهَا تَأْتِي أَنْ يَأْتِيَ الْهَاءُ تَلْجُوهً وَالتَّمْوِينُ
وَيُقَالُ سَبْتَةٌ وَسَبْتَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصْفِرُ رَجُلًا

كَانَ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ * إِذَا زَجَرَ السَّبْتَةَ الْأَمُونًا

يَعْنِي النَّاقَةَ وَالسَّبْتِيُّ الْقَمْرُ وَيُسَبَّهُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِجُرْأَتِهِ وَقِيلَ السَّبْتِيُّ الْأَسَدُ وَالْإِنثَى بِالْهَاءِ
قَالَ الشَّهْمَاخِيُّ يَرَى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِحَزْنِ اللَّهِ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ * بَكْفِي سَبْتِي أَرْزُقُ الْعَيْنَ مُطْرَقِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِمُزْدَانِي الشَّهْمَاخِ يَقُولُ مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو لَوْلُوَّةُ وَأَنْ يَجْتَرِيَّ عَلَى قَتْلِهِ
وَالْأَرْزُقُ الْعَدُوُّ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَكُونُ أَرْزُقُ الْعَيْنِ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْعَجْمِ وَالْمُطْرَقُ الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ
وَقِيلَ السَّبْتَةُ اللَّبْوَةُ الْجَرِيَّةُ وَقِيلَ النَّاقَةُ الْجَرِيَّةُ الصَّدْرُ وَلَا يَسُودُ هَذَا الْآخِرُ بِقُوَّةٍ وَجَعَهَا سَبَاتٌ
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا سَبَاتِي وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ السَّلِيْطَةُ سَبْتَةٌ وَيُقَالُ هِيَ سَبْتَةٌ فِي جِلْدِ حَبْنَدَةَ
(سَبْتٌ) سَبْتٌ لِقَبِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْ سَدَّ عَلَيْهِ

نَفْسُهُ مِنْ سَلْحِ كَيْسَانَ * وَمِنْ أَظْفَارِ سَبْتِ

(سَبْرٌ) السُّبْرُوتُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مَا لُ سُبْرُوتٌ قَلِيلٌ وَالسُّبْرُوتُ وَالسُّبْرُوتُ وَالسُّبْرُوتُ وَالسُّبْرَاتُ
الْمَحْتَاكِ الْمَقْلُ وَقِيلَ الَّذِي لَاشِي لَهُ وَهُوَ السُّبْرِيَّةُ وَالْإِنثَى سُبْرِيَّةٌ أَيْضًا وَالسُّبْرُوتُ أَيْضًا الْمَقْلُ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ سُبْرُوتٌ وَسُبْرِيَّةٌ وَامْرَأَةٌ سُبْرُوتٌ وَسُبْرِيَّةٌ إِذَا كَانَ فُقَيْرِينَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءً سَبَارِيَّةٌ وَهُمْ
الْمَسَاكِينُ وَالْمَحْتَاجُونَ الْأَصْحَى السُّبْرُوتُ الْفَقِيرُ وَالسُّبْرُوتُ الشَّيْءُ التَّافَهُ الْقَلِيلُ وَالسُّبْرُوتُ
الغلام الأَمْرَدُ وَالسُّبْرُوتُ الْأَرْضُ الصَّفْصَفُ فِي الصَّحَاخِ الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَالسُّبْرُوتُ الْقَاعُ لِأَنَّهَا
فِيهِ وَأَرْضُ سَبْرَاتٍ وَسَبْرِيَّةٌ وَسُبْرُوتٌ لِأَنَّهَا وَقِيلَ لِاشِي فِيهَا وَالْجَمْعُ سَبَارِيَّةٌ وَسَبَارِ
الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحِكْيِ اللَّحْيَانِيِّ عَنِ الْأَصْحَى أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سُبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّةٌ لِاشِي
فِيهَا وَحِكْيِ أَرْضِ سَبَارِيَّةٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُرْعَةٍ مِنْهَا سُبْرُوتًا أَوْ سَبْرِيَّةً أَبُو عُبَيْدَةَ السَّبَارِيَّةُ
الْقَلَوَاتُ الَّتِي لِاشِي فِيهَا الْأَصْحَى السَّبَارِيَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْبُتُ فِيهَا شَيْءٌ وَمِنْهَا سَمِيَ الرَّجُلُ الْمَعْدُمُ
سُبْرُوتًا قَالَ الشَّاعِرُ * يَا بَسَّةَ شَيْخٍ مَا لَهُ سُبْرُوتٌ * وَالسُّبْرُوتُ الطَّوِيلُ (سَبْتٌ) التَّهْدِيبُ
الْبَيْتُ السَّبْتُ وَالسَّبْتَةُ فِي التَّأْسِيسِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِيهِمَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ سَدْسٌ وَسُدْسَةٌ وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا
ادْغَامَ الدَّالِّ فِي النَّسِينِ فَالْتَّسْبِيبُ فَخَرَجَ التَّاءُ فَغَلَبَتْ عَلَيْهَا كَمَا غَلَبَتْ الْحَاءُ عَلَى الْغَيْنِ فِي لُغَةِ سَعْدِ

قوله البيت لمزرد سبع في ذلك
أبارياش قال الصغاني وليس
له أيضا وقال أبو محمد
الاعرابي انه لجزء أعني
الشماخ وهو الصحيح وقيل
ان الجن قد ناحت عليه
بهذه الايات اه كتبه
مصعبه

فيقولون كنت معهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سدساً وجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الاسداس ابن السكيت يةال جاء فلان خامسا وخاميا وسادسا وساديا وسائنا وأنشد

اذا ما عدت أربعة فسأل * فزوجهك خامس وأولك سادى

قال فن قال سادسا بناء على السدس ومن قال سائنا بناء على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغموا الدال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال ساديا وخاميا أبدل من السين ياء وقد يدلون بعض الحروف ياء كقولهم في امانا وفي تسنى وفي تقضى وفي تلعب تلعي وفي تسرى الكسائي كان القوم ثلاثة فربعتهم أى صرت رابعهم وكانوا أربعة فخمستهم وكذلك الى العشرة وكذلك اذا أخذت الثلث من أموالهم أو السدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم الى العشر فاذا جمعت الى يفعل قلت في العدد يجمع ويثلاث الى العشر الاثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحدين جميعا ربع ويسبع ويتسع وتقول في الاموال يثلاث ويجمع ويسدس بالضم اذا أخذت ثلث أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم يعشرهم اذا أخذ منهم العشر وعشرهم يعشرهم اذا كان عاشرهم الاصحى اذا ألقى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس وسدس وهما في المذكو والمؤنث بغيرها ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فسقت بالنسوة على الستة أى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل أن يفرد منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما قلت فيه الوجهان فان كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جعان مثل الخمس والرابع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والستون عقدين عندي الحسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحده والاصل فيه الست تقول أخذت منه ستين درهما وفي الحديث ان سعدا خطب امرأة بمكة فقيس له انها تمشي على ست اذا أقبلت وعلى أربع اذا أدبرت يعنى بالست يديها وئديها ورجليها أى انها العظم ئديها ويديها كأنها تمشي مكبته والاربع رجلاها وألسنها وأنها ما كادت تأتمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تهبل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا معظم هذه الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده اذا عابه والسد العيب وأما ست فيذكري باب الهاء لان أصلها سته بالهاء والله أعلم (سجت) سجتان

وَسَحْتَانُ كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الرَّبَاعِيِّ (سحت) السُّحْتُ وَالسُّحْتُ كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا خَبِتَ مِنَ الْمَكَّاسِبِ وَحَرْمٍ فَلَزِمَ عِنْدَ الْعَارِ وَقَبِيحٍ الذِّكْرُ كَقَوْلِ السُّكْبِ وَالْمَخْرِ وَالْخَزِيرِ وَالْجَمْعُ أَسْحَاتٌ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ قَدْ أَسْحَتَ الرَّجُلُ وَالسُّحْتُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا يَحِلُّ كَسَبُهُ لِأَنَّهُ يَسْحَتُ الْبَرَكَةَ أَيُ يَذْهَبُ وَأَسْحَتَتْ تِجَارَتُهُ خَبِتَتْ وَحَرِمَتْ وَسَحَتَتْ فِي تِجَارَتِهِ وَأَسْحَتَتْ أَكْتَسَبَ السُّحْتَ وَسَحَتَ الشَّيْءُ يَسْحَتُهُ سَحْتًا قَدْرَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَسَحَتِ الشَّعْمُ عَنِ اللَّحْمِ قَشْرَتُهُ عَنْهُ مِثْلُ سَحْفَتِهِ وَالسُّحْتُ الْعَذَابُ وَسَحْتَانَهُمْ بَلَّغْنَا تَجْهَدُهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَتْنَا هُمْ لَغَةً وَأَسْحَتَ الرَّجُلَ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَسْحَتِكُمْ بِعَذَابٍ قَرِيٍّ فَيَسْحَتِكُمْ بِعَذَابٍ وَيَسْحَتِكُمْ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْحَاءِ وَيُسْحَتُ أَكْثَرُ فَيَسْحَتِكُمْ بِقَشْرِكُمْ وَيَسْحَتِكُمْ بِسِتْصَالِكُمْ وَسَحَتَ الْحِجَامُ الْخِثَانُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَكَذَلِكَ أَعْدَفَهُ يُقَالُ إِذَا خَنَتِ فَلَا تُعْدَفُ وَلَا تُسْحَتُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ سَحَتَ رَأْسَهُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ حَلَقًا وَأَسْحَتَ مَالَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَأَقْسَدَهُ قَالَ

الفرزدق وعَضَ زَمَانُ بِنِ ابْنِ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ * مِنَ الْمَالِ الْأَسْحَتَا أَوْ مَجَافٍ

قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَحَتَ وَأَسْحَتَ وَيُرْوَى الْأَسْحَتُ أَوْ مَجَافٍ وَمَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ مَعْنَى لَمْ يَدْعُ لَمْ يَتَّقَ وَمَنْ رَوَاهُ الْأَسْحَتَا جَعَلَ لَمْ يَدْعُ مَعْنَى لَمْ يَتْرُكْ وَرَفَعَ قَوْلَهُ أَوْ مَجَافٍ بِأَضْمَارِ كَانَهُ قَالَ أَوْ هُوَ مَجَافٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَمَالَ مَسْحُوتٌ وَمُسْحَتٌ أَيُّ مَذْهَبٍ وَالسَّحِيْبَةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجْرِفُ مَا ضَرَبَتْ بِهِ وَيُقَالُ مَالَ فُلَانٍ سَحَتٌ أَيُّ لَأَشْيَ عَلَى مَنْ اسْتَهْلَكَ وَدَمَهُ سَحَتٌ أَيُّ لَأَشْيَ عَلَى مَنْ سَفَكَهُ وَأَسْحَتَ قَدْ سَحَتَ وَهُوَ الْأَهْلَاكُ وَالاسْتِصْصَالُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْجَرِيشَ حَيًّا وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابِيهِ فَمِنْ رِعَايَةِ النَّاسِ فَمَالَهُ سَحَتٌ أَيُّ هَدْرٌ وَقَرِيٌّ أَكَلُونَ لِلْسُّحْتِ مُنْقَلًا وَمُخَفَّفًا وَأَوَّلُهُ أَنَّ الرَّشِيَّ الَّتِي يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنْ يَسْحَتَهُمْ بِعَذَابٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَتِكُمْ بِعَذَابٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَخَرِصِ النَّخْلِ أَنَّهُ قَالَ لِيهِمْ وَخَيْبَرِ لَنَا أَرَادُوا أَنْ يَرِشُوا أَنْ تَطْعَمُونِي السُّحْتِ أَيُّ الْحَرَامِ سَمِيَّ الرَّشْوَةِ فِي الْحُكْمِ سَحْتًا. وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَحَنُّ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحْتُ الْهَدْيِيَّةُ أَيُّ الرَّشْوَةِ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَنَحْوِهَا وَيُرَدُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَرَّةً وَعَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى وَيُسْتَمَدُّ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ عَلَى صِيغَةِ فَعَلٍ الْمَفْعُولِ ذَهَبَ مَالَهُ عَنِ الْعِيَانِ وَالسُّحْتُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ سَحَتٌ وَسَحِيْبٌ وَمَسْحُوتٌ رَغِيْبٌ

واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مسحوت الجوف لا يشبع وقيل المسحوت الجائع
والاثنى مسحوتة بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحوث الذي التمه
* يدفع عنه جوفه المسحوت * يقول يحيى الله عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه
فلا يصيبه منه أذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الحوت صار وقاية له من
الغرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول بردت وسمت وسمت أي
صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسحوت الماخنة (سخت) السخت أول ما يخرج من بطن
ذئ الخلف ساعة تضعه أمه قبل أن يأكل والعقي من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الرديج والسخت
من السليل بمنزلة الرديج يخرج أصفر في عظم النعل والسخت الجرح اسخيتا ناسكن ورمه وشئ
سخت وسختيت صلب دقيق وأصله فارسي والسختيت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع
أنشد يعقوب جاءت معا واطرقت شتيتا * وهي تثير الساطع السختيتا
ويروى السختيتا وسمايت ذكركه وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذي لا يلت بالادم
الاصمعي يسمى السويق الدقاق السختيت وكذلك الدقيق الحواري سختيت وكذب سختيت
خالص قال رؤبة

هل يُحِبِّي كَذِبَ سِخْتِي * أَوْ فِضَّةَ أَوْ ذَهَبَ كِبْرِي

أبو عمرو وابن الأعرابي سختيت بالكسر أي شديد وأنشد رؤبة * هل يُحِبِّي حَافِ سِخْتِي *
قال أبو علي سختيت من السخت كرحليم من الزحل والسخت الشديد اللحياني يقال هذا حُرُّ
سخت نخت أي شديد وهو معروف في كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا
للسخ بلاس أبو عمرو والسختيت الدقيق من كل شئ وأنشد

وَلَوْ سَخَّتِ الْوَبْرَ الْعَيْتَا * وَبِعْتَمِ طَحِينِكَ السِّخْتِيَا * اذَنْ رَجُونَ لَأَنَّ تَلُونَا

اللوت الكتمان والسبخ سسل الصوف والقطن التهذيب في النوادر نخت فلان لفلان وسخت له
إذا استقصى في القول (سفت) سفت الماء والشراب بالكسر يسفته سفتا كثر منه فلم يرو
وسفت الماء أسفته سفتا كذلك وكذلك سفته وسفته وقال ابن دريد السفت الطعام الذي
لا بركة فيه والسفت لغة في الرقت عن الزجاجي وأسفت الشئ ذهب به عن نعلب (سقت)
سقت الطعام سقتا وسفتا فهو سقت لم تكن له بركة (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق
وقد سكت يسكت سكا وسكنا وسكوتا وأسكت الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتا إذا

صمت والاسم من سكت السكتة والسكتة عن اللحياني ويقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أسكت وأنشد

قد رايت أن الكرى أسكتا * لو كان معنيا بنا الهيتا

وقيل سكت تعمد السكوت وأسكت أطرق من فسكرة أوداء أو فرق وفي حديث أبي أمامة وأسكت واستغضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى أسكت وقد أسكت حركته فان طال سكوته من شربة أوداء قيل به سكات وساكتني فسكت والسكتة بالفتح داء وأخذ سكت وسكتة وسكات وساكوتة ورجل ساكت وسكوت وساكوت وسكيت وسكيت كثير السكوت ورجل سكت بين الساكوتة والسكوت اذا كان كثير السكوت ورجل سكت قليل الكلام فاذا تكلم أحسن ورجل سكت وسكيت وساكوت وساكوتة اذا كان قليل الكلام من غيري فاذا تكلم أحسن قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتيت بمعنى سكتيت ورماه الله بسكاته وسكات ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه بهم بسكته أو بأمر يسكت منه وأصاب فلانا سكات اذا أصابه داء منعه من الكلام أبو زيد صمت الرجل وأصمت وسكت وأسكت وأسكته الله وسكته بمعنى ورميته بسكاته أي بما أسكته ابن سيده رماه بصمته وسكاته أي بما صمت منه وسكت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمات ههنا لانه قلما يتكلم بسكاته الامع صماته وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله وفي حديث ما عز قريشا بجلاميد الحرة حتى سكت أي مات والسكتة بالضم ما أسكت به صبي أو غيره وقال اللحياني ماله سكتة لعياله وسكتة أي ما يطعمهم فيسكتهم به والسكوت من الابل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده أعني بالرحلة ههنا وضع الرجل عليها

وقد سكتت سكوتها وهن سكوت أنشد ابن الاعرابي

يلهن بردمائه سكوتا * سف العجوز الاقط الملتوتا

قال ورواية أبي العلاء * يلهن بردمائه سفوتا * من قولك سفيت الماء اذا شرب منه كثير اقل يروو وأراد بردمائه فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

اذا سكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليبسا

وحية سكوت وسكات اذا لم يشعر به الملسوع حتى يلسعه وأنشيد كرجل ادا هية

فما ترذري من حية جليمة * سكات اذا ما عاض ليس بأرديا

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الخيمة والسكنة في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تستحب
 وكذلك السكنة بعد الفراغ من الفاتحة التهذيب السكتان في الصلاة تستحبان أن تسكت بعد
 الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فاذا فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن
 وفي الحديث ما تقول في أسكاتك قال ابن الأثير هي أفعال من السكوت معناها سكوت يقتضى
 بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الأتراه قال
 ما تقول في أسكاتك أي سكوته عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكت من
 أصوات الألحان شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من أصول الألحان
 شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن فقر وفي
 التنزيل العزيز ولما سكت عن موسى الغضب قال الزجاج معناها ولما سكن وقيل معناها ولما سكت
 موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلائسوة في رأسي والمعنى أدخلت رأسي في القلائسوة
 قال والقول الأول الذي معناها سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكا إذا
 سكن وسكت يسكت سكو تاوسكا إذا قطع الكلام وسكت الخراشمة تدور كدت الزيج وأسكتت
 حركته سكتت وأسكت عن الشيء أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذي يجي
 في آخر الحليمة آخر الخليل الليث السكيت مثل الكميته خفيف العاشر الذي يجي في آخر الخليل
 إذا جريت بقي مسكا وفي الصحاح آخر ما يجي من الخليل في الحليمة من العشر المعدودات وقد
 يشدد فيقال السكيت وهو القاسور والفصيل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيبويه سكت
 ترخيم سكتيت يعني أن تصغير سكتيت انما هو سكتيت فاذا رخم حذف زائد تاء وسكت
 الفرس جاء سكتيا ورأيت أسكاتا من الناس أي فرقا متفرقة عن ابن الاعرابي ولم يذكر لها واحدا
 وقال اللحياني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها
 (سنت) سنت المعنى يسئلته سلنتا أخرجه بيده والسلانة ما سلنت منه وفي حديث أهل
 النار فينقذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيه أي يقطععه ويستأصله والسلت قبضك على الشيء
 أصابه قدر واطخ فنسلته عنه سلنتا وانسلت عننا نسل من غير أن يعلم به وذهب مني الأمر
 فلتة وسلنته أي سبقني وفاتني وسلت أنفه بالسيف وفي المحكم وسلنت أنفه بسنانه ويسلته
 سلنا جده والرجل أسلت إذا أوعب جده أنفه والاسلت الأجدع وبه سمي الرجل وأبو قيس بن

الأسلت الشاعرُ وفي حديث سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعنى الخلافة فقال سلمان من
سَلت الله أنفه أى جَدَعَه وَقَطَعَه وفي حديث حذيفة وأزد عثمان سَلت الله أقدامها أى قَطَعها
وسَلت يده بالسيف قَطَعها يقال سَلت فلان أنف فلان بالسيف سَلتاً اذا قَطَعه كله وهو من
الجُدعان أسَلت وسلته مائة سَوَط أى جَلَدته مثل حَلته وسلت دم البدنة قَشَره بالسكين عن
اللعبانى هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى أنه قَشَر جُلدها بالسكين حتى أظهر دمها وسلت شعره
حَلقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن السلتاء والمرءاء السلتاء من النساء التى
لا تَحْتَضِبُ وسلت المرأة الخضاب عن يدها اذا مَسَحَتْه وألقت وفى الصحاح اذا أَلقت عن العضم
والعضم بقية كَل شئ وأثره من القطران والخضاب ونحوه وفي حديث عائشة رضيت الله
عنها وسلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وأرغميه وفي الحديث ثم سلت الدم عنها أى أَمَطَه وفي
حديث عمر رضيت الله عنه فكان يحمل على عاتقه ويسلت خشمه أى مُحَطَه عن أنفه قال ابن
الانثير هكذا جاء فى الحديث مروياً عن عمرو أنه كان يحمل ابن أمته مَرَجَانةً وأخرجه الهروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه قال ولعله حديث آخر
قال وأصل السلت القطع وسلت رأسه أى حلقه ورأس مسلوت ومحلوت ومسلوت ومحلوت
بمعنى واحد وسلت الخلاق رأسه سلماً وسبته سبتاً اذا حلقه وسلت القصعة من الثريد اذا مسحت
والسلانة ما يؤخذ بالاصبع من جوانب القصعة لتنظف يقال سلت القصعة سلماً سلماً وفى
الحديث امرنا أن نسلت الكففة أى نتبع ما بقى فيها من الطعام ونسكتها بالاصابع ومرسلنا
لأنه يدبها بالخضاب وقيل هى التى لا تَحْتَضِبُ البتة والسلت بالضم ضرب من الشعر وقيل
هو الشعر بعينه وقيل هو الشعر الحامض وقال الليث السلت شعر لا قشر له أجرد زاد الجوهري
كأنه الخنطة يكون بالغور والحجاز يتبدون بسويقه فى الصيف وفى الحديث أنه سئل عن بيع
البضيا بالسلت هو ضرب من الشعر أبيض لا قشر له وقيل هو نوع من الخنطة والاول أصح

لان البيضاء الخنطة (سلت) السلوت الماجنة قال

أدر كنهنا تأفردون العنتوت * تلك الخربيع والهلولك السلوت

(سلكت) السلوت طائر (سمت) سمت حسن التوفى مذهب الدين والفعل

سمت يسمت سمناً وانه لحسن السمى أى حسن القصد والمذهب فى دينه ودنياه قال الفراء يقال
سمت لهم يسمت سمناً اذا هموا بهم وجه العمل ووجه الكلام والرأى وهو يسمت سمته أى يتخو

نحوه وفي حديث حذيفة ما أعلم أحدا أشبه سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن
 أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جبنة السمت أتباع الحق والهدى وحسن الجوار وقوله الأذية
 قال ودل الرجل حسن حديثه ومرضه عند أهله والسمت الطريق يقال الزم هذا السمت وقال
 ومهمهين قدقين مرتين * قطعته بالسمت لابس السمتين

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعته ما لأنه عنى البلد
 وسمت الطريق قصده والسمت السير على الطريق بالظن وقيل هو السير بالحدس والظن
 على غير طريق قال الشاعر * ليس به أربع سممت السامت * وقال أعرابي من قيس

سوف تجوبين بعيرت * تعسفاً وهكذا بالسمت

السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر وسمت يسمت بالضم أى قصد وقال الأصمعي
 يقال تعده تعداً وتسمته تسمتاً إذا قصد نحوه وقال شمر السمت تنسم القصد وفي حديث عوف بن
 مالك فانطلقت لأدرى أين أذهب إلا أنى اسمت أى أزم سمت الطريق يعنى قصده وقيل هو

بمعنى أدعو الله له والتسميت ذكر الله على الشيء وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال
 والتسميت الدعاء للعاطس وهو قولك له يرحمك الله وقيل معناه هدك الله إلى السمت وذلك لما في

العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته إذا عطس فقال له يرحمك الله أخذ من
 التسمت إلى الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء أى جعلك الله على سمته حسن وقد يجملون

السين شيئاً كسمت السفينة وسمها إذا أرساها قال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة يقول
 بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سممت العاطس تسميتاً وسميته تسميتاً إذا دعاه بالهدى وقصد

السمت المستقيم والأصل فيه السين فقلبت سينا قال نعلب والاختيار بالسين لأنه مأخوذ من
 السميت وهو القصد والمجبة وقال أبو عبيد الشين أعنى في كلامهم وأكثروا وفي حديث الأكل

سموا لله ودنوا وسمتوا أى إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسمت الدعاء والسمت هيئة
 أهل الخير يقال ما أحسن سمته أى هديه وفي حديث عمر رضى الله عنه فيمنظرون إلى سمته وهديه أى

أحسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السميت الطريق (سمرت)

ابن السكيت في الألفاظ السموت الرجل الطويل (سنت) ذ رجل سنت قليل الخير ابن سيده
 رجل سنت الخير قليله والجمع سنتون ولا يكسر وأسنتوا فهم مستنون أصابتهم سنة وخط وأجدوا
 ومنه قول ابن الزبيرى

عَمْرُو الْعَلَاهِشَمِ الثَّرِيدِ قَوْمِهِ * وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَمْتُونَ بِحَافٍ

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له الا قوله هم ثمتان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح
أصله من السنة قلبوا الواو تاء ليمزقوا بينه وبين قولهم هم أسنى القوم اذا أقاموا سنة في موضع
وقال القراء توهمو أن الهاء أصلية اذ وجدوها نالثة فقلبوها تاء تقول منه أصابهم السنة بالتاء
وفي الحديث وكان القوم مستمتين أي مجتدين أصابتهم السنة وهي القحط والجذب وأسنت فهو
مستنت اذا جذب وفي حديث أبي تيمية أله الذي اذا أسنت أثبت لك أي اذا جذبت أخصبك
ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوج بها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج
رجل لثيم امرأة كريمة لثله مالها وكثرة ماله والسنة والمسننة الأرض التي لم يصمها مطر فلم تثبت
عن أبي حنيفة قال فان كان بها يبيس من يبيس عام أول فليست بمسنة ولا تكون مسنة حتى
لا يكون بها شئ وقال يقال أرض سنة وسنة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يخص
الأقل بالأقل حروفا والآكثر بالآكثر حروفا وقال عام سنيت ومسنت جذب وسانتوا الأرض
تبعوا نباتها ورجل سنوت سبي الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال علمكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون بمانية
قال ابن الأثير ويروى بضم السين والفتح أفصح وفي الحديث الاخر لو كان شئ ينجي من الموت
لكان السنا والسنوت وقيل هو نبات يشبه الكمون وقيل الرزايح وقيل الشبث وفيها لغة
أخرى السنوت بفتح السين ويقال سنت القدر تسنيتا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين
ابن القعقاع جزي الله عني بجزير يا ورهطه * بنى عبد عمرو ما عفا وأمجدا
هم السمن بالسنوت لألس بينهم * وهم يمنعون جاره من أن يقردا

قوله ويروى بضم السين
كذا في نسخة من النهاية وفي
أخرى منها ويروى بكسر السين
والمجد اقتصر على الفتح
والكسر وأنكر محشيه
الضم ورده الشارح فأنظره
اه صححه

فسره يعقوب بأنه الكمون وفسره ابن الأعرابي بأنه ثبت يشبه الكمون والسنوت مثل السنور
لغة فيه عن كراع ويقدر بذلل وأصله من تقريد البعير وهو أن يثق قراده فيستكين والألس الخيانة
ويروى لألس فيهم ابن الأعرابي أستن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة (سنت) التهذيب
في الرباعي ابن الأعرابي السنت السبي الخلق

(فصل الشين المعجمة) ﴿ شأت ﴾ الشئيت من الخيل العنور وليس له فعل يتصرف وقيل هو
الذي يقصر حافر رجليه عن حافري يديه قال عدى بن خرشة الخطمي وقيل هو لرجل من الانصار
وأقدر مشرف الصهوات ساط * كئت لأحق ولا شئيت

الشَيْتُ كما فسّرنا والاقْدَرُ بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجر من عناق الخيل نهد * جواد لا آحق ولا شيت

ابن الاعرابي الآحق الذي يضع رجله في موضع يده والجمع شؤوت قال الازهرى كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والشيت من الخيل العثور قال والصحيح ما قاله ابن الاعرابي وأبو عبيدة لما قاله أبو عمرو قال ابن بري وقد شرح الاصمعي بيت عدى بن خنشة فقال الاقدر الذي يجوز حافر ارجليه حافري يديه والشيت الذي يقصر حافر ارجليه عن حافري يديه والآحق الذي يطبق حافر ارجليه حافري يديه (سبت) السبت نبت عن أبي حنيفة وزعم أن السبت معرب عنه (شتت) الشت الافتراق والتفرق شت شعهم يشت شتتا وشتتا وشتت أي تفرق جمعهم قال الطرماح

شت شعب الحى بعد التمام * وشجالك الربع ربع المقام

وشنته الله وأشتهه وشعب شتت مشنت قال

وقد يجمع الله الشيتين بعدما * يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وفي التنزيل العزيز يومئذ يصدر الناس أشتاتا قال أبو اسحق أى يصدرون متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا الاصمعي شت بقلبي كذا وكذا أى فرقه ويقال أشتت بي قومي أى فرقوا أمرى ويقال شتوا أمرهم أى فرقوه وقد استشتت وشتتت إذا انتشر ويقال جاء القوم أشتاتا وشتات شتات ويقال وقعوا فى أمر شت وشتى ويقال انى أخاف عليكم الشتات أى الفرقة وتفرقت مفرق مفرج قال طرفة * عن شتيت كأفاح الرمل عثر * وأمرشت أى متفرقت وشت الأمر يشت شتوا شتانا تفرقت واستشت مثله وكذلك التشتت وشتته تشتتت أفرقه والشيت المتفرق قال رؤبة يصف ابلا

جاءت معا واطرقت شيتنا * وهى تثير الساطع السختيتا

وقوم شتى متفرقون وأشياء شتى وفى الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادرتى وفى الحديث فى الانبياء وأمهاتهم شتى أى دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وجاء القوم أشتاتا متفرقين واحد هم شت والحمد لله الذى جمعنا من شتى أى تفرقة وان المجلس ليجمع شتوتنا من الناس وشتى أى فرقا وقيل يجمع ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وشتان ما زيد و عمرو وشتان ما بينهما أى بعدما بينهما ما وأبى الاصمعي شتان ما بينهما قال أبو حاتم فأنشدته

قول ربيعة الرقي

قوله يزيد سليم كذافي
التهذيب والذي في المحكم
يزيد أسيد اه وضبطا
بالتصغير اه صححهلَشْتَانِ مَا بَيْنَ الزَّيْدَيْنِ فِي النَّدَى * يَزِيدُ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِينَ حَاتِمٍ
فقال ليس بفصح يلتفت اليه وقال في التهذيب ليس بحجة انما هو مولد والحجة الجيدة قول الأعشى

شَتَانِ مَا بَوَى عَلَى كُورِهَا * وَيَوْمَ حَيَّانِ أَخِي جَابِرٍ

معناه تباعد الذي بينهما التهذيب يقال شتان ما هما وقال الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما قال

ابن بري في بيت ربيعة الرقي انه يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب وهم جواريزيد بن أسيد السلمي

وبعده فَهَمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيِّ اتِّلَافُ مَالِهِ * وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيِّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

فَلَا يَحْسَبُ التَّمَنُّامُ أُنِّي هَجْوَةٌ * وَلَكِنِّي فَضَلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

قال ابن بري وقول الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما ليس بشئ لان ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من

العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فَأَنْعَبُ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَتَعْتَدِي * فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَعِبْرًا تُقَرِّعُ

وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أُنِّي * عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَطْلُعُ

قال ومثله قول البعيت

وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ * أُمَيْمَةَ فِي الرُّزْقِ الَّذِي يَتَقَسَّمُ

وقال آخر شَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رِعَانِهَا * إِذَا صَرَّصَ الْعَصْفُورُ فِي الرُّطْبِ التَّعْدِ

وقال الآخر

شَتَانِ حِينَ يَنْتُ النَّاسُ فَعَلَمَهُمَا * مَا بَيْنَ ذِي الدِّمِّ وَالْمَجُودِانِ حَمْدًا

قال ويقال شتان بينهما من غير ذكرهما قال حسبان بن ثابت

وَشَتَانِ بَيْنَكَ فِي النَّدَى * وَفِي الْبَأْسِ وَالخَبْرِ وَالْمَنْظَرِ

وقال آخر أُحَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُ * وَشَتَانِ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفِ

وقال جميل أُرِيدُ صَلاَحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي * وَشَتَا بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلاَحِ

فخذف نون شتان لضرورة الشعر وشتان مصروفة عن شنت فالفتحة التي في النون هي الفتحة

التي كانت في التاء وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان

مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذاخرو جا وسرعان ذاخرو جا وأصله وشك ذاخرو جا

وسرع ذاخرو جا روى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي أبو زيد شتان منصوب على كل حال لانه

ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ * هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا

فرفع البين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ
بينهما ويضمهما كما أنه يقول شَت الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم قال أبو بكر شَتَانٌ
أخوك وأبولك وشَتَانٌ ما أخوك وأبولك وشَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك فن قال شَتَانٌ رفع الآخر بَشَتَانٌ
ونسق الآب على الآخر وفتح النون من شَتَانٌ لاجتماع الساكنين وشبههما بالادوات ومن قال
شَتَانٌ ما أخوك وأبولك رفع الآخر بشَتَانٌ ونسق الآب عليه ودخل ما صلة ويجوز على هذا الوجه
شَتَانٌ بكسر النون على أنه تنبيه شَت والشَّت المتفرق وتنبيه شَتَانٌ وجهه أَشَتَاتٌ ومن قال
شَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك رفع ما بَشَتَانٌ على أنها بمعنى الذي وبين صلة ما والمعنى شَتَانٌ الذي بين
أخيك وأبيك ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون لانها رفعت اسما واحدا قال ابن جنى شَتَانٌ
وشَتِي كَسْرَانٌ وسَكْرِي بمعنى أن شَتِي ليس مؤنث شَتَانٌ كَسْرَانٌ وسَكْرِي وانما هما اسمان
تواردوا تقابلا في عرض اللغة من غير قصد ولا يشار لهما تقاؤدهما (شخت) الشخت الدقيق من
الأصل لامن الهزال وقيل هو الدقيق من كل شيء حتى انه يقال للدقيق العنق والقوائم شُخْتُ
والانثى شُخْتَةٌ وجمعها شُخَاتٌ وقد شُخْتُ بالضم شُخْوَةٌ فهو شُخْتُ وشُخِيْتُ ومنهم من يُجَرِّدُ الخاء
وأشُدُّ أَقاسِيمُ جَزَاهَا صَانِعٌ * فمنها النبيل ومنها الشُخْتُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال الجنى اني أراك ضئيلا شُخِيْتَا الشُخْتُ والشُخِيْتُ التخيُّف الجسم
الدقيقه ويقال للحطب الدقيق شُخْتُ ويقال انه لشُخْتُ الحزارة اذا كان دقيق القوأم قال
ذو الرمة شُخْتُ الحزارة مثل البيت سائرُه * من المُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقُبٌ خَشْبٌ
وانه لشُخْتُ العطاء أي قليل العطاء والشُخِيْتُ الغبار الساطع ففعليل من الشُخْتُ
الذي هو الصاوي الدقيق وقيل هو فارسي معرب أشد ابن الاعرابي

* وهي تُشِيرُ الساطع الشُخِيْتَا * والذي رواه يعقوب الشُخِيْتَا والشُخِيْتَا لان العجم تقول سَخْتُ
(شرت) الشرنبي طائر (ثمت) الشمانه فرح العدو وقيل الفرح بيلية العدو وقيل
الفرح بيلية تنزل عن تعاديه والفعل منه ما شمت به بالكسر شَمَتَ شَمَانَةً وشَمَاتَا وأشتمه الله به
وفي التنزيل العزيز فلا تُشْمِتْ بي الأعداء وقال الفراء هو من الشمت وروى عن مجاهد انه قرأ فلا
تُشْمِتْ بي الأعداء قال الفراء لم نسمعها من العرب فقال الكسائي لأدري لعلهم أرادوا فلا تُشْمِتْ

بي الأعداء فان تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول فرغت وفرغت فن قال فرغت قال أفرغ
 ومن قال فرغت قال أفرغ وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شماتة الأعداء قال شماتة الأعداء
 قرح العدو ببلية تنزل بن يعاديه ورجعوا شماتى أى خابن عن ابن الاعرابي قال ابن سيده
 ولا أعرف ما واحد الشماتى وشمته الله خيبه عنه أيضا وأنشد للشنفرى
 وباضعة حجر القسي بعثتها * ومن يغزى يغتم مرة ويؤثمت
 ويقال خرج القوم في غزاة ففعلوا شماتى وشمتمين قالوا التسمت أن يرجعوا خابنين لم يغتموا يقال
 رجس القوم شماتا من متوجههم بالكسر أى خابن وهو في شعر ساعدة قال ابن بري ليس هو في
 شعر ساعدة كما ذكر الجوهري وإنما هو في شعر المعطل الهدلى وهو
 فأنا لنا مجد العلاء وذكره * وأبو عليهم فلها وشماتها
 ويروى * لنار يبع العلاء وذكره * والرّيح الدولة هنا ومنه قوله تعالى وتذهب ريحك ويروى
 * لنا مجد الحياة وذكرها * والقل الهزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت وجمع
 شامت شمات ويقال شمت الرجل اذا نسب الى الخيبة والشوامت قوائم الدابة وهو اسم لها
 واحده شامته قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله له شامته أى قائمه قال النابغة
 فازناع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد
 ويروى طوع الشوامت بالرفع يعنى بات له ما شمت به من أجله شماته قال ابن سيده وفي بعض
 نسخ المصنف بات له ما شمت به شماته قال ابن السكيت في قوله فبات له طوع الشوامت يقول بات له
 ما أطاع شامته من البرد والخوف أى بات له ما شمتى شوامته قال وسرور هابه هو طوعها ومن ذلك
 يقال اللهم لا تطيعن بي شامتاى لا تفعل بي ما يحب فتكون كأنك أطعته وقال أبو عبيدة من
 رقع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتى شمتن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم
 واسمها الشوامت الواحدة شامته يقول فبات له الثور طوع شوامته أى قوائمه أى بات قائما وبات
 فلان بليته الشوامت أى بليته تسمت الشوامت وتسميت العاطس الدعاء له ابن سيده شمت
 العاطس وسمت عليه دعاه أن لا يكون في حال يسمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع
 لأحد بخير فهو شمت له وسمت بالسين والسين أعلى وأقضى في كلامهم التهذيب كل
 دعاء بخير فهو شمت وفي حديث زواج فاطمة لعللى رضى الله عنهما فأتاهما فدعاهما وسمت
 عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الاصل فيها السين من السميت وهو القصد والهدى وفي

حديث العطاس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التَّشَمُّيتُ والتَّشَمُّيتُ الدعاء بالخير والبركة
والمهجأة أعلاهما شتمته وشتمت عليه وهو من الشوامت القوام كما تدعوا للعاطس بالثبات على
طاعة الله وقيل معناه أبعدك الله عن الشهامة وجنبك ما يشتم به عليك والأشتمات أول السنين
أنشد ابن الأعرابي

أرى ليلى بعد اشتمات كأنما * نصبت بسجج آخر الليل نبيها
وليل مشتمة إذا كانت كذلك (شبت) الشبتان من الجراد جماعة غير كثيرة عن أبي حنيفة
وأنشد وخيل كشبتان الجراد ورعتهما * بطعن على اللبأت ذى نقيان
(فصل الصاد المهملة) * (صت) الصت شبه الصدم والدفع بههر وقيل هو الضرب
باليدي والدفع وضته بالعصا صتضربه قال رؤبة

طأ طأ من شيطانه التعتي * صكى عرائن العدى وصتي
طأ طأ خفض من أمره والتعتي أن يعتواى صكى طأ طأ منه العرائن وهى الأنوف وصتي من
الضرب يقال صته صتا إذا ضربه والصتيت الفرقة من الناس فى جلبه ونحوها وتركهم
صتيتن أى فرقتين وفى حديث ابن عباس ان بنى اسرايل ليل للمأمر وأن يقتلوا أنفسهم قاموا
صتيتن وأخرجه الهروى عن قتادة ان بنى اسرايل قاموا صتيتين قال أبو عبيدأى جماعتين ويقال
صات القوم وقال أبو عمرو ومازلت أصاته وأعانه صتانا وعمتا وهى الخصومة أبو عمرو والصتية
الجماعة من الناس وقيل هو الصف منهم والصتيت الصوت والجلبة قال الهذلى

تيسوا خيرها تيس شام * له بسوا نبل المرعى صتيت
أى صوت وصاته مصانة وصتانا نازعه وخاصمه ورجل مصتيت ماض منكمش وهو بصتت كذا
أى بصدده (صعت) قال ابن شميل جعل صعت الربة إذا كان اطيع الحقرة أنشد ابن الأعرابي
هل لك ياخذلة فى صعت الربة * معرزم هامته كالججبة

وقال الربة العقدة وهى ههنا الكوسله وهى الحشفة (صفت) رجل صفتيت وصفقات قوى
جسيم ابن سيده الصفتان من الرجال التار اللحم المجتمع الخلق الشديد المكتنز والانى صفقات
وصفتان وقيل لا تفت المرأة بالصفقات واختلفوا فى ذلك والصفتان كالصفقات ورجل
صفتان عفتان يكتر الكلام والجمع صفتان وعفتان وفى حديث الحسن قال المفضل بن دالان
سألت عن الذى يستية ظفجيد بله فقال أما أنت فاعتسل وراى صفتانا وهو الكثير اللحم المكتنز

(صلت) الصلت البارز المستوي وسيف صلت ومنصت وإصليت منحرد ما ض في الضريبة
و بعض يقول لا يقال الصلت إلا ما كان فيه طول ويقال أصلت السيف أي جردته وربما
اشتقوا نعت أفعل من أفعل مثل لم يمس لان الله عز وجل أبلسه وسيف إصليت أي صقيل
و يجوز أن يكون في معنى مصلت وفي حديث غورث فاحترط السيف وهو في يده صلتا أي مجردا
ابن سيده أصلت السيف جردته من غمده فهو مصلت و ضرب به بالسيف صلتا و صلتا أي ضربه به
وهو مصلت و الصلت و الصلت السكين المصتة وقيل هي الكبيرة والجمع أصلات أبو عمرو
سكين صلت وسيف صلت وخطب صلت إذا لم يكن له غلاف وقيل المنجرد من غمده و روى عن
العكلى أو غيره وجازا أصلت مثل كنف الناقة أي بشفرة عظيمة و أنصت في الأمر المنجرد أبو عبيد
أنصت يعدو و أنكدر يعدو و المنجرد إذا أسرع بعض الأسراع و الصلت الأملس و رجل صلت
الوجه و الخلد تقول منه صلت بالضم صلوته و رجل صلت الجبين و اضحه وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان صلت الجبين قال خالد بن جبنة الصلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين
الواضح وقيل الصلت الأملس وقيل البارز يقال أصبح صلت الجبين يبرق قال فلا يكون الأسود
صلتا بن الاعرابي صلت الجبين صلب صحجة قال رؤبة * وخصنتي بعد الش باب الصلت *
وكل ما المنجرد و برزفه و صلت و قال أبو عبيد الصلت الجبين المستوي و قال ابن شميل الصلت
الواسع المستوي الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتا و رجل صلت و أصلت
و منصت صلب ما ض في الحوائج خفيف اللباس الجوهري رجل مصلت بكسر الميم إذا كان
ما ضيا في الأمور وكذلك أصلت و منصت و صلت و مصلات قال عامر بن الطفيل
و أنا المصليت يوم الوعى * إذا ما المغاوير لم تقدم
و المتصلت المسرع من كل شيء و هم منصت شديدا الحربة قال ذو الرمة
يستهلها جدول كالسيف منصت * بين الأشاء تسامح حوله العشب
و الصلتان من الرجال و الحجر الشديدا الصلب و الجمع صلتان عن كراع و قال الأصمعي الصلتان من
الحجر المنجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق أي بارزه منحردة الأجر و الفراء الصلتان
و القلتان و البروان و الصميان كل هذانم الثقلب و الوئب و نحوه و قال الجوهري الصلتان من
الحجر الشديدا الشبيط و من الخيل الحديد الفواد و جاء بمرق يصلت و لبن يصلت إذا كان قليل الدسم
كثير الماء قال و يجوز يصلد بهذا المعنى و صلت ما في القدح إذا أصيبت و صلت القرس إذا

رَكَضْتَهُ وَأَنْصَلَتْ فِي سَيْرِهِ أَيْ مَضَى وَسَبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ حَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلْتُ أَيْ تَقْصِدُ لِلطَّرِيقِ
يُقَالُ أَنْصَلْتُ يَنْصَلْتُ إِذَا تَجَرَّدَ وَادَّأَسَرَ فِي السَّيْرِ وَيُرْوَى تَنْصَلْتُ بِمَعْنَى أَقْبَلْتُ وَالصَّلْتُ اسْمُ
رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صمت) صَمَتٌ يَصْمَتُ صَمْتًا وَصَمْتًا وَصَمَاتًا وَأَصْمَتٌ إِطَالَ السَّكُوتَ
وَالصَّمِيْتُ التَّسْكِيْتُ وَالصَّمِيْتُ أَيْضًا السَّكُوتُ وَرَجُلٌ صَمِيْتُ أَيْ سَكِيْتُ وَالاسْمُ مِنْ صَمَتَ
الصَّمِيَّةُ وَأَصْمَتَهُ هُوَ وَصَمْتَهُ وَقِيلَ الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ وَالصَّمِيَّةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ
السُّكْتَةِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالصَّمِيَّةُ وَالصَّمِيَّةُ مَا أَصْمَتَ بِهِ وَصَمْتًا الصَّبِيَّ مَا أَسْكَتَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفَضَّلِي
التَّمْرِ عَلَى الزَّبِيبِ وَمَالَهُ صَمْتًا لِعِيَالِهِ وَصَمْتًا جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْ مَا يُطْعَمُهُمْ فِيُصْمَتُهُمْ بِهِ وَالصَّمِيَّةُ
مَا يُصْمَتُ بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَيْءٍ طَرِيفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ التَّمْرِ صَمْتُهُ الصَّغِيرُ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى
أَصْمَتَ وَأَسْكَتَ بِهَا وَهِيَ السُّكْتَةُ مَا يُسَكَّتُ بِهِ الصَّبِيُّ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا
وَيُقَالُ لِيُصْمِتَهُ ذَلِكَ أَيْ لَمْ يَكْفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّبِيِّ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي مَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ
أَيْ بِمَا صَمَّتَ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسَكَتَهُ أَيْ بِمَا صَمَّتَ بِهِ وَسَكَتَ الْكِسَائِيُّ
وَالعَرَبُ تَقُولُ لَأَصْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتٌ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتٌ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ
لَأَصْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ لَا يُصْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَرْضَاعٍ بَعْدَ فِصَالٍ وَلَا يَتَّبِعُونَ بَعْدَ الحُلْمِ وَلَا صَمْتٌ
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْلُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَهُ الصَّمَاتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَثَلَ لِسَانَهُ
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَصْمَتَ فَهُوَ مُصْمَتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

مَا نَرَأَيْتُمْ مِنْ مَعْنِيَاتٍ * ذَوَاتِ آذَانٍ وَجُجُمَاتٍ * أَصْبَرُ مِنْهُمْ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مَعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرِيضَةٍ قَالُوا وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هَهُنَا
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا تَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ يَعْنِي إِلَى
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُصْمِتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ جَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ يُصَبِّهُا عَلَى أَعْرَفٍ أَنَّهُ يَدْعُو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أُصْمِتَ مَعْنَاهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أُصْمِتَ يَقَالُ أُصْمِتَ الْعَلِيلُ فَهُوَ مُصْمَتٌ إِذَا عَثَلَ لِسَانَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ أُصْمِتَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَاصِ أَيْ عَثَلَ لِسَانُهَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنَّ فِي
الْحَدِيثِ يَوْمَ أُصْمِتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلُ الظَّهْرِ
مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يُصَبِّهُا عَلَى أَعْرَفٍ أَنَّهُ يَدْعُو وَإِنَّمَا عَرَفَ أَنَّهُ يَدْعُوهُ بِالْإِشَارَةِ

قوله صمتا و صمتا الاول بفتح
فسكون متفق عليه والثاني
بضم فسكون بضبط الاصل
والمحكم وأهمله المجد
وغيره قال الشارح والضم
نقله ابن منظور في اللسان
وعياض في المشارق ٥١
كتبه مصححه

لابالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوماً فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث إن امرأة من أحس حجت مضممة أى ساكنة لا تتكلم ولقيته بيلدة اصمته وهي القفر التي لأحدبها قال أبو زيد وقطع بعضهم الألف من اصمته ونصب التاء فقال

* بوحش الاصمتهين له ذباب * وقال كراع انما هو بيلدة اصمته قال ابن سيده والأول هو المعروف وتركته بصعراء اصمته أى حيث لا يدري أين هو وتركته بوحش اصمته الألف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركته بوحش اصمته واصمته عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه القلاء قال الراعي

أشلى سلوقية باتت وبات لها * بوحش اصمته في أصلها أود

ولقيته بيلدة اصمته اذا لقيته بمكان قفر لا ينس به وهو غير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الأبل والغنم أى ليس له شئ وفي الحديث على رقبتك صامت يعنى الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الاعرابي جاء بمصاء وصمته قال ماصاء يعنى الشاة والأبل وما صمته يعنى الذهب والفضة والصموت من الدروع اللينة المس ليست بجشنة ولا صدنة ولا يكون لها اذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت نسله تبعية * ونسج سليم كل قضاء اذابل

قال والسيوف أيضا يقال له صموت لرؤسوه في الضريبة واذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب

ويتقي الجاهل الختمال عني * رفاق الحد وقعته صموت

وضربة صموت تمر في العظام لا تنبوعن عظم فتصوت وأنشد ثعلب بيت الزبير أيضا على هذه الصورة ويذهب نحووة الختمال عني * رقيق الحد ضربته صموت

وصمته الرجل شكى اليه فنزع اليه من شكايته قال

انك لا تشكو الى مصمته * فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

التهديب ومن أمثالهـم انك لا تشكو الى مصمته أى لا تشكو الى من يعبا بشكواله وجارية صوت الخناتير اذا كانت غليظة الساقين لا يسمع الخناتير الصوت لغوضه في رجلها والحروف المضممة غير حروف الدلاقة سميت بذلك لانه صمته عن أن يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف الدلاقة وهو بصمته اذا شرف على قصده ويقال بات فلان على صمات أمره اذا كان معتزما عليه قال أبو مالك الصمات القصد وأنا على صمات حاجتي أى على شرف من قضاها يقال

فلان على صمات الأمر إذا شرف على قضائه قال * وحاجت على صماتها * أي على شرف
 قضائها ويرى بتاتها وبات من القوم على صمات أي برأى وسمع في القرب والمصمت الذي
 لا جوف له وأصمته أنا وباب مصمت وقيل مصمت منهم قد أغمأه وأنشد
 * ومن دون ليلى مصمات المقاصر * وثوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفي
 حديث العباس أنما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه
 ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون البهيم مصمت وفس مصمت وخيل مصمات إذا لم
 يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهري المصمت من الخيل
 البهيم أي لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلي مصمت إذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن عبيد
 جلي مصمت معناه قد نشب على لابسها في تحرك ولا يتزعزع مثل الدمج والحجل وما أشبههما ابن
 السكيت أعطيت فلانا ألفا كاملا وألفا مصمما وألفا أقرع بمعنى واحد وألف مصمت مقم كصم
 والصمات سرعة العطش في الناس والدواب والصامت من اللبن الخائر والصموت اسم فرس
 المثلم بن عمرو التنوخي وفيه يقول

حتى أرى فارس الصوت على * أكساء خيل كأنها الأبل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من وراءهم ويطردهم كأنها الأبل (صمت) الأزهرى
 الصمعتوت الحديد الرأس (صنت) الصنتيت الصنديد وهو السيد الكريم الأصمعي الصنتيت
 السيد الشريف ابن الأعرابي الصنتوت الفرد الحريد (صوت) الصوت الجرس معروف مذكر
 فأما قول رؤيشد بن كثير الطائي

يا أيها الراكب المزجي مطيته * سائل بني أسد ما هذه الصوت

فإنما شبه لأنه أراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصيحة أو الاستغاثة قال ابن سيده وهذا قبيح
 من الضرورة أعني تأنيث المذكر لأنه خروج عن أصل إلى فرع وإنما المستجاز من ذلك رد التأنيث
 إلى التذكير لأن التذكير هو الأصل بدلالة أن الشيء مذكور وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم
 بهذا عموم التذكير وأنه هو الأصل الذي لا ينكروا نظير هذا في الشذوذ قوله وهو من آيات الكتاب

إذا بعض السنين نهرقتنا * كفي الأيتام فقد أبي اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيث الصوت لأن بعض السنين سنة وهي مؤنثة وهي من لفظ السنين وليس
 الصوت بعض الاستغاثة ولا من لفظها والجمع أصوات وقد صات يصوت ويصات صوتا وأصات

قوله الصمعتوت كذا
 بالأصل بمنناة فوقية قبل
 الواو والذي في القاموس
 والتسكلمة بخط الصغاني
 موافقا للصمعتوت بمنناة
 تحتيه قبل الواو ولولا
 معارضة الشارح للمجد بما
 وقع في اللسان لمزنا بما في
 القاموس لموافقتيه ما في
 التسكلمة اه صححه

وَصَوْتٌ بِهِ كَلُّهُ نَادَى وَيُقَالُ صَوْتٌ يَصُوتُ تَصَوُّوتًا فَهُوَ مَصُوتٌ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتْ بِنَاسِنٍ فِدَعَاهُ وَيُقَالُ
صَاتَ يَصُوتُ صَوْتًا فَهُوَ صَوَاتٌ مَعْنَاهُ صَاحٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّوْتُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَالصَّائِتُ
الصَّائِحُ ابْنُ بَرْزَجٍ أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ إِذَا تَهَنَّأَ بِأَحْرَافِ لَيْسَتِهِمْ وَأَصَاتَ الزَّمَانُ بِهِ أَنْصِيَاتًا إِذَا
أَشْتَهَرَ وَفِي الْحَدِيثِ فَصَّلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ يَرِيدُ ائْتِزَانُ النِّسْكَاحِ وَذَهَابَ
الصَّوْتُ وَالذُّفُّ كَرَبِهِ فِي النَّاسِ يُقَالُ لَهُ صَوْتُ وَصَيْتٌ أَيْ ذَكَرُ وَالذُّفُّ الَّذِي يُطَبَّلُ بِهِ وَيُفْتَحُ وَيُضْمُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ هُوَ أَنْ يُنَادَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَوْ يَفْعَلُ أَحَدُهُمْ
فَعَلَالَهُ أَثْرٌ فَيَصِيحُ وَيُعَرِّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ وَالْعُجْبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيِّتًا
أَيْ شَدِيدَ الصَّوْتِ عَالِيَهُ يُقَالُ هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ كَيْتٌ وَمَائِتٌ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَبِنَاوِهِ فَيَعْلُ قَلْبًا وَأَدْعَمُ
وَرَجُلٌ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ وَجَارُ صَائِتٍ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَائِتًا فَاعْلَامٌ ذَهَبَتْ
عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فَعْلَامًا مَكْسُورًا لِعَيْنِ قَالَ النَّظَّارُ الْفَقَّعِيُّ

كَأَنَّ فَوْقَ أَقْبَسَهُ وَق * جَابَ إِذَا عَمَّرَ صَاتِ الْأَرْزَانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَالٌ كَثِيرٌ الْمَالُ وَرَجُلٌ نَالٌ كَثِيرٌ النَّوَالُ وَكَبَشٌ صَافٌ
وَيَوْمٌ طَانٌ وَبُرْمَاهَةٌ وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَرَجُلٌ حَافٌ قَالَ وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كَلِّهَا فَعْلٌ بِكَسْرِ
الْعَيْنِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَسْمَعُ صَوْتًا وَأَرَى فَوْتًا أَيْ أَسْمَعُ صَوْتًا وَلَا أَرَى فَعْلًا وَمِثْلُهُ إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ بِالشَّيْءِ
ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا يُقَالُ ذَكَرُوا لِحَسَّاسٍ يَنْصَبُ عَلَى التَّبْرِثَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِحَسَّاسٍ وَمِنْهُمْ يَقُولُ
لِحَسَّاسٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذَكَرُوا لِحَسِيدٍ فَيَنْصَبُ بغيرِ نونٍ وَيَرْفَعُ نونٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا
الْمَعْنَى لِأَخِيرِ فِي رِزْمَةٍ لِأَدْرَةِ مَعَهَا أَيْ لِأَخِيرِ فِي قَوْلٍ وَلَا فَعْلٌ مَعَهُ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتُ وَالْجَمِيعُ
الْأَصْوَاتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ قَيْلٌ بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ
وَأَصَاتَ الْقَوْسَ جَعَلَهَا تَصَوَّتُ وَالصَّيْتُ الَّذِي يُقَالُ ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ أَيْ ذَكَرَهُ وَالصَّيْتُ
وَالصَّاتُ الَّذِي كَرَّ الْحَسَنُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّيْتُ الَّذِي كَرَّ الْجَمِيلُ الَّذِي يَتَشَبَّهُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَبِيحِ يُقَالُ
ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءُ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَالَ الْوَارِثِيُّ مِنَ الرُّوحِ
كَأَنَّهُمْ يَنْوَهُ عَلَى فِعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِالْفَرْقِ بَيْنَ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَبَيْنَ الَّذِي كَرَّ الْمَعْلُومُ وَرَبَّمَا قَالُوا انْتَشَرَ
صَوْتُهُ فِي النَّاسِ بِمَعْنَى الصَّيْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّوْتُ لُغَةٌ فِي الصَّيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ عَبْدٍ
الْأَلَهِيَّةِ فِي السَّمَاءِ أَيْ ذَكَرَ وَشَهْرَةٌ وَعِيسْرَانٌ قَالَ وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالصَّيْتُةُ بِالْهَاءِ مَثَلُ
الصَّيْتُ قَالَ لَيْدٌ

وكم مشتري من ماله حسن صيته * لا بانه في كل مبدى ومحضر
وانصات للاعر اذا استقام وقولهم دعى فانصات اى اجاب واقبل وهو انفعال من الصوت
والمنصات القويم القامة وقد انصات الرجل اذا استوت قامته بعد انحناء كانه اقتبل شبابه قال
سلمة بن الحرشب الابراري

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * ونسعين حولاً ثم قوم فانصانا
وعاد سواد الرأس بعد ايضاضه * وراجعته نرخ الشباب الذي فاتا
وراجع ايديا بعد ضعف وقوة * ولكنه من بعد ذلك كله مانا

(فصل الضاد المعجمة) (ضغت) الضغت اللؤلؤ بالانياب والنواجذ (ضهت) ضمته
يضهته ضهتا وطمه وطمه اشديدا (ضوت) ضوت اسم موضع ٣
(فصل الطاء المهملة) (طست) الطست من آنية الصفر انى وقد تدكر الجوهرى الطست
الطس بلغة طبي ابدل من احدى السينين تاء للاستثقال فاذا جمعت اوضعت رددت السين لانك
فصلت بينهما بالتاء او ياء فقلت طساس وطميس

٣ قوله زاد ايا قوت وهو مهمل
في استعمالهم اه صححه

(فصل العين المهملة) (عبت) الصمخ في الحواشي عبت يده عبت الواهاه فهو عابت واليد
معبوتة (عتت) العتت عت الرجل بالكلام وغيره وعتته بعته عتار دد عليه الكلام مرة بعد مرة
وكذلك عاته وفي حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلا يعاونه فقال عليه كفارة اى يرا دونه
في القول ويحون عليه فيه فيكرر الحلف وعتته بالمسئلة اذا ألح عليه وعتته بالكلام بعته عتا وبخه
ورقته والمعنيان متقاربان وقد قيل بالناء عتت عتته وعتتا وعتتا وهى الخصومة ابو عمرو
مازت اعانه واصانه عتتا وعتتا وعتتا وهى الخصومة وعتت في كلامه تعتت اذ فيه ولم يستمر في كلامه
والعتت شبيهه بعلظ في كلامه وغيره والعتت الطويل التام من الرجال وقيل هو الطويل المضطرب
ابو عمرو يقال للشباب القوى الشديد عتت وأنشد

لمارته مودنا عظيماً * قالت اريد العتت الذفرا
فلا سقاها الوابل الجورا * لالهها ولا وفاها العرا

والعتت الجدى وقيل العتت بالفتح وقال ابن الاعرابى هو العتت والعطط والعريض
والامر والهلع والطلبي واليعر واليعجور والرعام والقرام والرغال واللساد وعتت الراعى بالجدى
زجره وقيل عتت به دعاه وقال له عتت وقرأ ابن مسعود عتت حين في معنى حتى حين (عرت)

قوله عرت الرمح كضرب
ونصرو ومع كافي القاموس
٥١ مصححه

عَرَّتِ الرُّمْحُ بِعَرَّتْ عَرَّ نَصَبٌ وَرُمِحَ عَرَاتٌ وَعَرَّاصٌ شَدِيدُ الاَضْطِرَابِ وَقَدَّعَرَّتْ بِعَرَّتْ وَعَرَّضَ
بِعَرَّضَ وَعَرَّتِ الرُّمْحُ إِذَا اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا مَعَّ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ بَرَّقَ عَرَاتٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتْرٍ قَدْ صَحَّ عَتْرٌ وَعَرَّتْ وَدَلَّ اخْتِلَافُ بَنَائِهِمَا عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ
وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَّتْ وَالْعَرَّتُ الْمَذْكُورَةُ عَرَّتْ أَنْفَهُ بِعَرَّتِهِ وَبَعْرَهُ عَرَّتَتْ تَأْوِيلُهُ بِسَيْدِهِ فَذَلِكَ
(عفت) الْعَفْتُ وَالْأَفْتُ اللَّيْلُ الشَّدِيدُ عَفَّتَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا لَوَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَنَبَّهَتْهُ فَقَدَّ عَفَّتَهُ تَعْفُتُهُ عَفْتًا
وَإِنَّكَ لَتَعْفُتُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَنْبِيئِي عَنْهَا وَعَفَّتَ يَدَهُ يَعْفُتُهَا عَفْتًا لَوَاهُ أَيْ كَسَرَهَا وَعَفَّتَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا
كَسَرَهُ وَقِيلَ كَسَرَهُ كَسْرًا أَيْ فِيهِ أَرْفُضَاضٌ يَكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَعَفَّتَ عُنُقَهُ كَذَلِكَ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَعَفَّتَ كَلَامَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا وَهُوَ أَنْ يَلْفِتَهُ وَيَكْسِرُهُ مِنَ اللَّكْنَةِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ
الْأَعْجَمِيِّ وَنَحْوَهُ إِذَا تَكَلَّمَ الْعَرَبِيُّ وَالْعَفْتُ اللَّكْنَةُ وَرَجُلٌ عَفَّتَ أَلْكُنُ وَعَفَّتَ فُلَانٌ عَظْمُ
فُلَانٍ يَعْفُتُهُ عَفْتًا إِذَا كَسَرَهُ وَالْأَعْفْتُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْأَعْسَرُ قِيلَ هِيَ لُغَةٌ تِيمُ وَالْأَفْتُ أَيْضًا
الْأَعْسَرُ وَالْأَعْفْتُ الْكَثِيرُ التَّكْشُفِ إِذَا جَلَسَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ حَكَاهُ
الْهُرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَهُوَ مَرْوِيُّ بِالتَّاءِ وَقِيلَ الْأَعْفْتُ وَالْعَفْتُ الْأَجْحُ وَالْإِنْفِيُّ مِنَ الْأَعْفَتِ
عَفْتَاءٌ وَمِنَ الْعَفْتِ عَفْتَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرَأَةٌ عَفْتَاءٌ وَعَفْكَاءُ وَلَفْتَاءٌ وَرَجُلٌ أَعْفَتَ أَعْفُكًا أَلْفَتَ
وَهُوَ الْأَخْرَقُ وَرَجُلٌ عَفْتَانٌ وَعَفْتَانٌ جَانِبُ جِلْدٍ قَوِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ * بَعْدَ أَرَابِي الْعَفْتَانِ الْعَفْتُ *
وَيُرْوَى * بَعْدَ أَرَابِي الْعَفْتَانِي * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِثَالُ عَفْتَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَلِمَانٌ يُقَالُ أَلْفَاهُ فِي
سَلْمَانِهِ أَيْ فِي حَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ رَجُلٌ عَفْتَانٌ وَعَفْتَانٌ جَانِبُ قَوِيٌّ جِلْدٌ وَجِجَعُ الْآخِرَةِ عَفْتَانٌ
عَلَى حَدِّ دَلَّاصٍ وَهَجَانٍ لِأَحَدٍ جَنْبٌ لِأَنَّهُمْ قَدَّ قَالُوا عَفْتَانَانِ فَتَفَهَّمَهُ وَيُقَالُ لِلْعَصِيدَةِ عَفْيَتَةٌ
وَأَفْيَتَةٌ (علفت) فِي الرَّبَاعِيِّ الْعَفْتَانُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ وَأَنْشَدَ
يَضْحَكُ مَنِي مَنْ بَرَى تَكْرُكِي * مَنِ فَرَّقِي مِنْ عَفْتَانِ أَدْبَسِ * أَخْبَثَ خَلْقِي اللَّهُ عِنْدَ الْحَسَنِ
التَّكْرُكُ التَّلَوُّثُ وَالتَّرْدُدُ وَالْحَسَنِ مَوْضِعُ الْقِتَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عمت) عَمَّتِ الصُّوفُ وَالْوَبْرُ بِعَمَّتِهِ
عَمَّتَافٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مَسْتَطِيلًا وَمُسْتَدِيرًا حَلْقَةً فَعَزَلَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا يَنْبَغُ لَهُ الْعَزْلُ الَّذِي
بِعَزْلِ الصُّوفِ فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ قَالَ وَالْأَسْمُ الْعَمِيْتُ وَأَنْشَدَ
يَطَّلُ فِي الشَّاءِ بَرَعَاهَا وَيَحْلُبُهَا * وَيَعْمَتُ الدَّهْرُ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ
وَيُقَالُ عَمَّتِ الْعَمِيْتُ بِعَمَّتِهِ تَعْمِيثًا قَالَ الشَّاعِرُ
فَطَّلَ يَعْمَتُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ * يَكْفِتُ الدَّهْرُ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

قوله قال الشاعر صدره كما
في التكملة
حتى يظن كالخفاء المنجث
بعد أرابي الخ والازابي
النشاط والغلت ككتف
الشديد العلاج والمنجث
المصروع ٥١ مصححه

قال يَعْتُ يَعْزُلُ مِنَ الْعَيْتَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ وَيَكْتَفُ بِجَمْعٍ وَيَحْرُسُ الْأَسَاعَةَ بِقَعْدِ يَطْبُخُ
 الْهَيْبِدُو الرَّاحِلَةَ كَبَشُ الرَّاحِي يَجْمَلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْبِ عَمَّتْ فَلَانُ الصُّوفِ يَعْتَمُهُ عَمَّتَا
 إِذَا جَعَهُ بَعْدَ مَا يَطْرُقُهُ وَيَنْفُسُهُ ثُمَّ يَعْتَمُهُ لِيَلْوِيَهُ عَلَى يَدِهِ وَيَعْزِلُهُ بِالْمَدْرَةِ قَالَ وَهِيَ الْعَيْتَةُ وَالْعَمَائُتُ
 جَاعَةٌ وَالْعَمْتُ وَالْعَمِيئَةُ مَا عَزِلَ لِحَبْلِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْجَمْعُ أَعْمَتُهُ وَعَمَّتْ هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ أَعْمَتَهُ جَمْعُ عَمِيَّتِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَمِيئَةٍ لِأَنَّ فِعْلَهُ لَا تَكْسِرُ عَلَى أَفْعَالِهِ
 وَالْعَمِيئَةُ مِنَ الْوَبْرِ كَالْقَلِيلَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ عَمِيئَةٌ مِنْ وَبْرٍ أَوْ صُوفٍ كَمَا يُقَالُ سَيْخَةٌ مِنْ قُطْنٍ وَسَلِيلَةٌ
 مِنْ شَعْرٍ وَعَمَّتِ الرَّجُلُ حَبْلَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَعْمُوتٌ وَعَمِيَّتْ فَتَلَهُ وَلَوَاهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 * وَقِطْعَانِ وَبَرَّ عَيْتَا * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَمِيئًا حَالًا مِنْ وَبْرٍ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ عَمِيئَةٍ فَيَكُونُ نَعْتًا
 لِقِطْعٍ وَرَجُلٍ عَمِيَّتْ ظَرِيفٌ جَرِيٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَمِيَّتُ الْحَافِظُ الْعَالِمُ الْقَطْنُ قَالَ
 وَلَا تَبِغِ الدَّهْرَ مَا كُفَيْتَا * وَلَا تَمَارِ الْقَطْنَ الْعَمِيئَا

قال والعَمِيَّتُ بِالتَّشْدِيدِ الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ وَيُقَالُ لِلْجَاهِلِ الضَّعِيفِ قَالَ الشَّاعِرُ * كَالْخُرْسِ
 الْعَمَامِيَّتِ * وَالْعَمِيَّتُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِحُجَّةٍ وَفَلَانٌ يَعْتَمُ أَقْرَانَهُ إِذَا كَانَ يَقْهَرُهُمْ وَيُلْقُهُمْ يُقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَجُودَةِ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلْفَائِزِ الصُّوفِ عَمَّتْ لِأَنَّهَا
 نَعْتٌ أَيْ تُلْفٌ (عنت) العنتُ دُخُولُ الْمَشَقَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَلِقَاءُ الشَّدَةِ يُقَالُ أَعْنَتَ فَلَانٌ
 فَلَانًا عِنَانًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ عِنَانٌ أَيْ مَشَقَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْبَاعُونَ الْبُرَاءُ الْعَنْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْعَنْتُ الْمَشَقَّةُ وَالتَّسَادُّو الْهَلَاكُ وَالْإِثْمُ وَالْغَلَطُ وَالْخَطَاؤُ الزَّنَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ وَأُطْلِقَ الْعَنْتُ عَلَيْهِ
 وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ كُلَّهَا وَالْبُرَاءُ جَمْعُ بَرٍّ وَهُوَ وَالْعَنْتُ مَنْصُوبٌ بِمَفْعُولٍ لِلْبَاعِينَ يُقَالُ بَعَيْتُ فَلَانًا
 خَيْرًا وَبَعَيْتُكَ الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ لَكَ وَبَعَيْتُ الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَبِعَيْتُوا عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ أَيْ
 دَخَلُوا عَلَيْكُمْ الضَّرَرَ فِي دِينِكُمْ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ حَتَّى تُعْنَتَهُ أَيْ تُشَقَّ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْمًا
 طَيِّبَ نَطْبٍ وَلَمْ يَعْرِفْ بِالطَّبِّ فَأَعْنَتَ فَهُوَ ضَامِنٌ أَيْ أَضَرَ الْمَرِيضَ وَأَفْسَدَهُ وَأَعْنَتَهُ وَتَعْنَتَهُ تَعْنَتًا
 سَأَلَهُ عَنِ شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ اللَّبْسَ عَلَيْهِ وَالْمَشَقَّةَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَدَّتْ أَنْ تُعْنَتَنِي أَيْ نَطْبُ عِنْدِي
 وَتُسَّةُ طَنِي وَالْعَنْتُ الْهَلَاكُ وَأَعْنَتَهُ أَوْقَعَهُ فِي الْهَلَكَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَّمُوا أَنْ فِيكُمْ رَسُولَ
 اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَأَطَاعْتُمْ أَيْ لَوْ أَطَاعَ مِثْلَ الْمُخْبِرِ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَا لِأَصْلِهِ لَوْ قَدْ كَانَ
 سَعَى بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ ارْتَدُّوا وَوَقَعْتُمْ فِي عَنْتِ أَيْ فِي فَسَادٍ وَهَلَاكٍ
 وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَآجِهِمُ الَّتِي فَتَصَحَّحُوا

على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وفي التنزيل ولو
 شاء الله لأعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل عن كان قبلكم
 وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لأعنتكم أي لأهلككم بكم
 يكون فيه غير ظالم قال ابن الأثير أصل التعنت التشديد فإذا قالت العرب فلان بعنت فلانا
 ويعنسه فرادهم بشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والاصل
 ما وصفنا قال ابن الأثير في الأعنت تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلك لمن
 خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الأزهرى نزلت هذه الآية فيمن لم يستطع طولا أي
 فضل مال ينكح به حره فله أن ينكح أمة ثم قال ذلك لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش
 العنت ولم يجد طولا لحره أنه لا يجمل له أن ينكح أمة قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال
 بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة السبق والعلمة على الزنا فيلحق العذاب العظيم في الآخرة
 والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلحق
 عنتا وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد
 * أحاول أعنتني بما قال أورجا * أراد أحاول أهلاكى وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه
 قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والآذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت
 فلان فلانا إذا أدخل عليه الآذى وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة
 والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره قال الأزهرى هذا الذي قاله أبو اسحق صحيح
 فإذا شق على الرجل العزبة وعلمته العلة ولم يجد ما يتزوج به حره فله أن ينكح أمة لأن غلبة الشهوة
 واجتماع الماء في الصلب ربما أدى إلى العلة الصعبة والله أعلم قال الجوهري العنت الاثم وقد
 عنت الرجل قال تعالى عزير عليه ما عنتم قال الأزهرى معناه عزير عليه عنتكم وهو لقاء الشدة
 والمشقة وقال بعضهم معناه عزير أي شديدا أعنتكم أي أوردكم العنت والمشقة ويقال أكمة
 عنت طويلة شاقة المصعد وهي العنتوت أيضا قال الأزهرى والعنت الكسر وقد عنتت يده
 أو رجله أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر
 فداوبها أضلاع جنبيك بعدما * عنتن وأعنتك الجبار من عل
 ويقال عنت العظم عنتا فهو عنت وهى وانكسر قال رؤبة
 فأرغم الله الأنوف الرغما * مجدوعها والعنت الخشما

وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد
واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير ان ينكسر ويقال اعنت الجبار الكسير اذا لم يرفق به فزاد
الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا جاله على ما لا يحتمله من العنف حتى يظلم فقد اعنته وقد
عنت الدابة وجاله العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت
هكذا جاء في رواية اى عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعتبت بقاء فوقها نعتتان
ثم بقاء تحتها نقطة قال القتيبي والاول احب الوجهين الى ويقال للعظم المجهور اذا اصابه شئ فهاضه
قد اعنته فهو عنت ومعنت قال الازهرى معناه انه يهيمضه وهو كسر بعد ان يجار وذلك اشد من
الكسر الاول وعنت عنتا كسب مائما وجاء في فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنتوت
جبل مستدق في السماء وقيل دوين الحرة قال

أذركم هاتان فردون العنتوت * تلك الهلوك والخريع السلحوت

الافرسير ربح والعنتوت الحزفي القوس قال الازهرى عنتوت القوس هو الحز الذي تدخل
فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر (عنت) روى أبو الوان عن بعض الاعراب فلان متعنت
ذو نيقة ويحتر كانه مقلوب عن المتعنة

(فصل الغين المعجمة) * عنت الضحك بعنته عنتا وضع يده أو ثوبه على فيه ليخفيه
وعنت في الماء يغت عنتا وهو ما بين النفسين من الشرب والانا على فيه أبو زيد عنت الشارب يغت
عنتا وهو ان يتنفس من الشرب والانا على فيه وأنشيدت الهذلي

شدا الضحى فغنتن غير بواضع * عنت العظام معا على إبحال

أى شربن انفا سا غير بواضع أى غير رواه وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فغنتني العنت والعظ
سواء كانه أراد عصرني عصر اشد يد احتى وجددت منه المشقة كما يجدمن يعس في الماء قهرا وعنته
حنقا يعنته عنتا عصر حلقه نفسا أو نفسين أو أكثر من ذلك وعنته في الماء يعنته عنتا عظه وكذلك
اذا أكرهه على الشئ حتى يكرهه ويقال عنته الكلام عنتا اذا بكته بكيتا وفي حديث الدعاء يا من
لا يعنته دعاء الداعين أى يغلبه ويقهره وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا عند عقري حوضي أدود الناس عنه لاهل اليمن أى لا ذودهم بعصاى حتى يرقصوا عنه وانه ليغنت
فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب طوله ما بين مقامي الى عمان قال الليث
العنت كالغظ وروى في حديث ثوبان أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغت فيه

ميزابان مدادهما من الجنة قال الازهرى هكذا سمعته من محمد بن اسحق يَغْتُ بضم الغين قال ومعنى يَغْتُ يَجْرِي جَرِيَالَهُ صَوْتُ وَخَرِيرٌ وَقِيلَ يَغُطُّ قَالَ وَلَا أُدْرِي مِمَّنْ حَفِظَ هَذَا التَّفْسِيرَ قَالَ الازهرى ولو كان كما قال لقيل يَغْتُ وَيَغُطُّ بكسر الغين ومعنى يَغْتُ يَتَابِعُ الدَّقُقُ فِي الحَوْضِ لَا يَنْقَطِعَان مَأخُودًا مِمَّنْ غَتَّ الشَّارِبُ المَاءَ جَرَعًا بَعْدَ جَرَعٍ وَنَسَبًا بَعْدَ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ الأَنَاءِ عَنْ فِيهِ قَالَ وَقَوْلُهُ يَغْتُ فِيهِ مِزَابَانِ أَي يَدْفُقَان فِيهِ المَاءَ دَفْقًا مَتَابِعًا دَائِمًا مِنْ غَيْرِ إِبْرَانٍ يَنْقَطِعُ كَمَا يَغْتُ الشَّارِبُ المَاءَ وَيَغْتُ مَتَعَدِّهِمَا لِأَنَّ المِضَاعَفَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَهُوَ مَتَعَدٌّ وَإِذَا جَاءَ عَلَى فَعَّلٍ يَفْعَلُ فَهُوَ لَازِمٌ الأَمَّا سُدُّعُهُ قَالَ ذَلِكَ القِرَاءَةُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ شَمْرَةُ فَهُوَ مَغْتُوتٌ وَغَمٌّ فَهُوَ مَغْمُومٌ قَالَ رُوْبَةٌ بِذِكْرِ بُونَسٍ وَالحَوْتِ

قوله المسحوت أى الذى لا يشبع وقوله مستمت أى أى خاشع خاضع اه تكلمة

وَجَوْشَنُ الحَوْتِ لَهُ مَبِيْتُ * يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ

كَلَاهُمَا مَغْمَسٌ مَغْمُوتٌ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ المَاءِ مُسْتَمِتٌ

قَالَ وَالمَغْمُوتُ المَغْمُومُ وَغَتَّ الدَّابَّةُ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ يَغْتُمُّ رَأْسَهَا وَجَهَّ دَهَا وَأَنْعَمَهَا وَغَتَّ م اللهُ بِالعَذَابِ غَتًّا كَذَلِكَ وَغَتَّ القَوْلُ بِالقَوْلِ وَالنُّشْرُ بِالنُّشْرِ يَغْتُمُّ غَتًّا تُسَبِّحُ بِعَضِهِ بَعْضًا وَغَتَّ بِالأَمْرِ كَدَّهُ وَفِي الحَدِيثِ يَغْتُمُّ اللهُ فِي العَذَابِ أَي يَغْمِسُهُمْ فِيهِ نَحْمَسُهُمْ مُتَابِعًا قَالَ وَالعَتُّ أَنْ تُتْبَعَ القَوْلُ القَوْلُ أَوْ النَّشْرُ النَّشْرُ وَأَنْشُدَ

فَغَتَّتْنِ غَيْرِ بَوَاضِعِ أَنْفَاسِهَا * غَتَّ الغَطَّاطُ مَعًا عَلَى إِنْجَالِ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَلا تُغْتَتُّ طَعَامُنَا تَغْتَمِتًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَي لِأَنَّ نَفْسَهُ يَقَالُ غَتَّ الطَّعَامُ يَغْتُ وَاعْتَمَّتْ أَنَا وَغَتَّ الكَلَامُ فَسَدَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ وَلا يَغْتُ الحَدِيثُ إِذْ نَطَقَتْ * وَهُوَ بِفِيهَا ذَوْلَةٌ طَرِبُ

(غلت) الغلت والغلط سواء وقد غلت ورجل غلوت في الحساب كثير الغلط قال رؤبة

* إِذَا اسْتَدَارَ البَرْمُ الغُلُوتُ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الغَلَّتُ فِي الحِسَابِ وَالعَلَّطُ فِي سِوَى ذَلِكَ وَقِيلَ الغَلَطُ فِي النُّقُولِ وَهُوَ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَكْتُمَ بِكَلِمَةٍ فَيَعْلَطُ فَيَسْكُتُ بِغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَغَلَّتْ فِي الإِسْلَامِ قَالَ اللَّيْثُ غَلَّتْ فِي الحِسَابِ غَلَّتْنَا وَيُقَالُ غَلَّتْ فِي مَعْنَى عَلَّطَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالعَلَّطُ فِي المُنْطِقِ وَالعَلَّتْ فِي الحِسَابِ وَقِيلَ هُمَا الغَلَّتَانِ وَجَعَلَ الرَّبُّ مُحَمَّدًا سَمِيَّ الحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ رُوْبَةٌ * إِذَا اسْتَدَارَ البَرْمُ الغُلُوتُ * وَالعَلُوتُ الكَثِيرُ الغَلَطُ قَالَ وَاسْتَدَارَهُ كَثْرَةُ كَلَامِهِ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ كَانَ لا يَجِيزُ الغَلَّتْ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوْبَ بِعَاقِبَةِ ثَمَّ يَجِدُهُ اشْتَرَاهُ

قوله وقال رؤبة اذا استدار الخ صدره كما في التكملة وكنت مجذاما اذا عصيت اذا التوى بي الامر اولويت اذا استدار البرم الغلوت حتى يبوخ الغضب الخ ميت وقوله عصيت بالبناء للجهول وكذا لويت أى مطلت اه كتبه مصححه

بأقل فيرجع إلى الحق ويترك الغلت وفي حديث النخعي لا يجوز التغلث هو تفعل من الغلت تقول تغلثه أي طلبت غلته وتغلثني فلان واغتلتني إذا أخذته على غرة والغلت الأقالفة في الشراء والبيع وغلته الليل أوله قال

وحي غلته في ظلمة الليل وارتحل * يوم يحاق الشهر والدبران

واغتلتني القوم على فلان اغتساء علوه بالشتم والضرب والقهر مثل الاغزداء (غمت) الغمت والفقم التهمة نعمته الطعام يغمته غمته كدهسما فغلب على قلبه وثقل وانخم وقال الأزهرى هو أن يستكثر منه حتى يختم وقال شمر نعمته الودك يغمته إذا صيره كالسكران ونعمته إذا غطاه ونعمته في الماء يغمته غمته غمته فيه

(فصل الفاء) ﴿ فآت ﴾ افتأت على ما أقل اختلقه أبو زيد افتأت الرجل على افتئاناً وهو رجل مفتت وذلك إذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتأت فلان علينا يفتت إذا استبدت علينا برأيه جاء به في باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بأمره ورأيه إذا استبدت به وانفرد قال الأزهرى قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وما علمت الهمز فيه أصلياً وقال الجوهري هذا الحرف سمع مهموزاً ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو أما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا أحلات السويق ولبأت بالحج ورنأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير القوت (فت) فت الشيء يفته فتاً وفتته دقه وقيل فته كسره وقيل كسره بأصابعه قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتصيره فتاً أي دقاً فاه وهو مفتوت وفتيت وفي المثل كفاهم طقة فتت اليرمع اليرمع حجارة بيض تفت باليد وقد انفتت وفتتت والفتات ما فتتت وفتت الشيء ما تكسره منه قال زهير

كان فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب القنى لم يحطم

قوله والفتة الكتلة بضم الفاء صرح به الصغاني في التكملة وأما الفتة بمعنى البعرة الخ فيفتح الفاء وضمها كما صرح به الجحد لكن عطفه الكتلة عليها صريح في فتح الفاء الفتة بمعنى الكتلة ولم نجد لها إلا بضم في الاصول ٥١ مصححه

قال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما ساقط منه والفت والثشق في الصخرة وهي الفتوت والثتوت والتفتت التسكسر والانفتات الانكسار والفتيت والفتوت الشيء المنفتوت وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب الأتم - خصوا الخبز المنفتوت بالفتيت والفتيت الذي يسقط فيمقطع ويفتت وكله بشي فتت في ما عده أي أضعفه وأوهنه ويقال فت فلان في عضدى وهدر كنى وفت فلان في عضد فلان وعضده أهل بيته إذا رام أضراره بخونه إياهم والفتة الكتلة من القم الفراء أولئك أهل بيت فت وفت وفت إذا كانوا متشمرين غير مجتمعين

ابن الاعرابي فتمتت الراعي ببله اذ اردت هاعن الماء ولم يقصص صوارها والفتة بعة اوروته ممتوتة
توضع تحت الزند عند القدح الجوهرى الفتة ما يقرب ويوضع تحت الزند (نحت) الفاخنة
واحدة القواخت وهى ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي ان الفاخنة
مستقمة من الفخت الذى هو ظل القمر ونحمت الفاخنة صوتت وتفتحت المرأة مشيت مشية
الفاخنة الليث اذا مشت المرأة مجحمة قيل تفتحت تفتختنا قال اظن ذلك مشتق من مشى
الفاخنة وجع الفاخنة قواخت قوله مجحمة اذا توسعت فى مشيتها وفتح يديهما من ابطيها
والفتت ضوء القمر اول ما يبدو وعم به بعضهم يقال جلسنا فى الفتت وقال شهرلم اسمع الفتت
الاهنا قال ابواسحق قال بعض اهل اللغة الفتت لا ادري اسم ضوءه ام اسم ظلمته واسم ظلمة
ظه على الحقيقة السمروا وهذا قيل للمتحدثين ليلا مزار قال ابوالعباس الصواب فيه ظل القمر
قال بعضهم الصواب ما قاله لان الفاخنة بلون الظل اشبه منها بلون الضوء ونحت رأسه بالسيف
نحتا قطعه ونحت الاناء نحتا كسقه والفتت نسل الطباخ الفدرة من القدر ويقال هو يفتت
أى يتعجب فيقول ما أحسنه (فرت) الفرات أشد الماء عذوبة وفى التنزيل العزيز هذا
عذب فرات وهذا ملح أجاج وقد فرت الماء يقرت فروية اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي
فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكة والفراتان الفرات ودجيل وقول أبي ذؤيب
جاءها ما شئت من لظمية * يدوم الفرات فوقها ويعوج

ليس هنالك فرات لان الدر لا يكون فى الماء العذب وانما يكون فى البحر وقوله ما شئت فى موضع
الحال أى جاءها كاملة الحسن أو بالغة الحسن وقد تكون فى موضع جر على البدل من الهاء أى
جاءها ما شئت من لظمية ومياه فرتان وفرات كالواحد والاسم الفروية والفرات اسم نهر الكوفة
معروف وقرت المرأة الفاجرة ذهب ابن جنى فيه الى أن نونه زائدة وحكى فرت الرجل يقرت فرتا جبر
وأما سيبويه فجعله رباعيا والقرت لغة فى القرع عن ابن جنى كأنه مقلوب عنه (فالت) أفلتني
الشيء أفلتت منى وأفلتت فلان فلاناً خالصه وأفلتت الشئ وتفلتت وأفلتت بمعنى وأفلتت
غيره وفى الحديث تدارسوا القرآن فلهو وأسئد فقلنا من الابل من عقلها التفلت والافلات
والانفلات التخلص من الشئ بخفاء من غير تمكث ومنه الحديث ان عفر بن تميم من الجن تفلت على
البارحة أى تعرض لى فى صلاتى بخافة وفى الحديث أن رجلا شرب خمرافس كرفا فأنطق به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فحكى وقال أفعلها

ولم يأمر فيه بشيء ومنه الحديث فإنا آخذٌ بجزءكم وأنتم تقاتلون من يدي أي تتقاتلون فحذف
احدى التاءين تخفيفا ويقال أفلت فلان بجر ربيعة الذقن بضرب مثل الرجل بشرف على هلكة
ثم يُفْلِتُ كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه والأفلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون
واقعا يقال أفلته من الهلكة أي خلصته وأنشد ابن السكيت

وأفلتني منها جارى وجبتي * جرى الله خيرا جبتي وجراريا

أبو زيد من أمثالهم في أفلات الجبان أفلنتي بجر ربيعة الذقن إذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن
ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلنتي أي انقلبت مني ابن شميل يقال ليس لك من هذا الأمر فلت
أي لا تنقلت منه وقد أفلت فلان من فلان وانقلت وممر بن أبي عمير منقلت ولا يقال منقلت وفي
الحديث عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يعلل للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم
قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة فوله لم يفلته أي لم ينقلت منه ويكون معنى لم يفلته
لم يفلته أحد أي لم يخلصه شيء ونقلت إلى الشيء وأفلت نازع والفلتان المتقلت إلى الشرو قيل
الكثير اللحم والفلتان السربيع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان أي نشيط حديد الفؤاد
مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من النقلت والانقلات يقال ذلك للرجل الشديد
الصلب ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد ورجل فلتان أي جرى وواحدة فلتانة واقلنت الشيء
أخذه في سرعة قال قيس بن ذريح

إذا اقلنت منك النوى ذامودة * حبيبا تصداع من البين ذى شعب

أذا فلتك من العيش أومت حسرة * كما مات مسقى الضياح على الألب

وكان ذلك فلتة أي فجأة يقال كان ذلك الأمر فلتة أي فجأة إذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلتة
الامر يقع من غير إحكام وفي حديث عمران بن عتبة أبي بكر كانت فلتة وفي الله شرها قال ابن سيده
قال أبو عبيد أراذ فجأة وكانت كذلك لانهم لم ينتظروها العوام انما ابتدروها كبار أصحاب سيدنا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التي كانت من بعضهم ثم
أصفق الكل لبعثهم أن ليس لأبي بكر رضي الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج
في أمره إلى نظر ولا مشاورة وقال الأزهرى انما معنى فلتة البعثة قال وانما عوجل بهم بمبادرة
لانتشار الأمر حتى لا يطمع فيها من ليس لها موضع وقال حبيب الهذلي
كلوا خبيثة نسي فاقلمتهم * وكل زاد خبي عقره النهد

قال أقتلهم أخذوا مني قلته زاد خبي يضمن به وقال ابن الأثير في تفسير حديث عمر رضي الله عنه قال أراد بالقلته الفجأة ومثله هذه البيعة جديدة بان تكون مهيبة للشر والفتنة فعصم الله تعالى من ذلك وروى قال والقلته كل شيء فعل من غير روية وانما يورد بها خوف انتشار الامر وقيل أراد بالقلته الخلسة أي أن الامامة يوم السقيفة مالت الأنفس الى توليها ولذلك كثرت فيها التشاخر فقلدها أبو بكر الا انتراعا من الأيدي واختلاسا وقيل القلته هنا مشتقة من القلته آخر ليلة من الأثم الحرم فيختلفون فيها أمن الحليل هي أم من الحزم فيسارع المؤمنون الى ذلك الثأر فيكثر الفساد وتُسفك الدماء فشبها أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم ويوم موته بالقلته في وقوع الشر من ارتداد العرب وتوقف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والبحري على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة الا رجل منها والقلته آخر ليلة من الشهر وفي الصحاح آخر ليلة من كل شهر وقيل القلته آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل ثأره فربما واتي فيه فاذا كان الغد دخل الشهر الحرام فقاته قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها القلته يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وان كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لان تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغيب الشمس وأنشد

والخيل ساهمة الوجو * كاتما يقمصن ملما

صادقن منصل آله * في قلته حورين سرحا

وقيل ليلة قلته هي التي يتقص بها الشهر ويتم فر بما رأى قوم الهلال ولم يبصره آخرون فيغير هؤلاء على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت قلته لانها كالشيء المنفصل بعد وثاق أنشد

ابن الاعرابي

وغارة بين اليوم والليل قلته * تداركتم اركضا بسيد عمرد

شبه فرسه بالذئب وقال الكميت * بقلته بين إطلام وإسفار * والجمع قلنات لا يتجاوزها جمع السلامة وفي حديث صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنفي قلناته أي زلاته القلنات الزلنات والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه قلنات أي زلات فتنتي أي تدكر أو تحفظ وتحتكي لان مجلسه كان مصنوعا من السقطات والغوواتا كان مجلسه ذكرا حسن وحكمه بالغة وكلامه لأفضل فيه واقبلت نفسه مات قلته ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الأبيض والجارف والأدفت

والقائل يقال لفته الموت وقتله واقتته وهو الموت القوات والقوات وهو أخذة الأسف وهو الوحي
والموت الأحمر القتل بالسيف والموت الأسود هو الغرق والشرق واقتلت فلان على ما لم يسم فاعله
أى مات جأة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله إن أمي اقتلتت
نفسها فماتت ولم يوص فأنا تصدق عنها فقال نعم قال أبو عبيد اقتلتت نفسها يعنى ماتت جأة ولم
تمرض فتوصى ولكنها أخذت نفسها فقلتة يقال اقتلته إذا استلبه واقتلت فلان بكذا أى
قويحي به قبل أن يستعدله ويروى بنصب النفس ورفعها فعنى النصب اقتلتها الله نفسها يتعدى
الى مفعولين كما تقول اختلته الشيء واستلبه اياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول
مضمراً وبقي الثانى منصوباً وتكون التاء الاخيرة ضميراً لأم أى اقتلتت هى نفسها وأما الرفع فيكون
متعدياً الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أى أخذت نفسها فقلتة وكل
أمر فُعل على غير تلبث وتمكث فقد اقتلت والاسم القلته وكساء قلوت لا ينضم طرفاه على لابه
من صغره وثوب قلوت لا ينضم طرفاه فى اليد وقول متمم فى أخيه مالك * عليه الشمله القلوت *
يعنى التى لا تنضم بين المرادين وفى حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعها جمل جزور وبرد
قلوت قال أبو عبيد أراد أنهم اصغيرة لا ينضم طرفاه فهى ثقلت من يده إذا اشتغل بها ابن الاعرابى
القلوت الثوب الذى لا يثبت على صاحبه للينه أو خشوته وفى الحديث وهو فى برده له فلتة أى
ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاه فهى ثقلت من يده إذا اشتغل بها فسمها بالبرمة من الانقلاب يقال برد
فلته وقلوت واقتلت الكلام واقترحه إذا ارتجحه واقتلت عليه قضى الأمر دونه والقلتان
طائر زعموا أنه يصيد القرده وأقلت وقليت اسمان (فوت) الفوت القوات فاتني كذا أى
سبقني وفتمه أنا وقال أعرابى الحمد لله الذى لا يفات ولا يبلات وفاتني الأمر فواتاً وفواتاً ذهب
عنى وفاته الشئ وأفاته اياه غيره وقول أبى ذؤيب

إذا أرن عليها طارداً زقت * والفوت أن فات هادى الصدر والكتد

يقول ان فاتته لم تفته الا بقدر صدرها ومنكها فالقوت فى معنى الفات وليس عنده قوت ولا قوات
عن اللحيانى وتفاوت الشئ وتفاوتوا وتفاوتوا وتفاوتوا تحكما من السكيت وفى التنزيل
العزيم تارتى فى خلق الرحمن من تفاوت المعنى مارتى فى خلقه تعالى السماء اختلافاً ولا اضطراباً
وقد قال سيبويه ليس فى المصادر تفاعل ولا تفاعل وتفاوت الشيطان أى بساءدما بينهما تفاوتوا
بضم الواو وقال الكلايون فى مصدره تفاوتوا فتحوا الواو وقال العنبرى تفاوتوا بكسر الواو

وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الاماروى من هذا الحرف
 الليث فات بقوت فوتا فهو فائت كما يقولون بون بان وبينهم تفاوت وتفاوت وقرئ ماترى فى خلتى
 الرجن من تفاوت وتفاوت فالاولى قسراة ابي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال
 السدى من تفاوت من عيب فيقول الناظر لو كان كذا وكذا كان احسن وقال الفراء هما بمعنى
 واحد وبينهما تفاوت فائت كما يقال بون بان وهذا الامر لا يفتات اى لا يفتوت وافتات
 عليه فى الامر حكيم وكل من احدث دونك شيئا فقد فاتك به وافتات عليك فيه قال معن
 ابن اوس يعاتب امرأته

فان الصبح منتظر قريب * ولانك بالامنة لن تفتاتى

اى لا افونك ولا يفتوتك ملامى اذا اصبحت فدعيني ونومي الى ان نصبح وفلان لا يفتات عليه
 اى لا يعمل شىء دون امره وزوجت عائشة ابنة اخيها عبد الرحمن بن ابي بكر وهو غائب من المنذر
 ابن الزبير فلما رجع من غيبته قال امثلى يفتات عليه فى امر بناته اى يفعل فى شأنهن شىء بغير
 امره نعم عليه بانسكا حها ابنته دونه ويقال لكل من احدث شيئا فى امره دونك قد افتات عليك
 فيه وروى الاصمعي بيت ابن مقبل

يا حرا امسيت شيخا قد وهى بصري * واقمت مادون يوم البعث من عري

قال الاصمعي هو من الفتوت قال والاقنيات الفراغ يقال افتات بامرته اى مضى عليه ولم يستشر
 احدا لم يمهزه الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت افتات فلان بامرته بالهمزة اذا استبد به
 قال الازهرى قد صح الهمز عنهما فى هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصليا وقد ذكرته فى الهمز
 أيضا الجوهرى الاقنيات افتعال من الفتوت وهو السبق الى الشىء دون افتات من يؤخر تقول
 افتات عليه بامر كذا اى فانه به وتفتوت عليه فى ماله اى فانه به وقوله فى الحديث ان رجلا تفتوت
 على ابيه فى ماله فأتى ابوه النبي صلى الله عليه وسلم فدكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فانما هو
 سهم من كاتيك قوله تفتوت مأخوذ من الفتوت تفعل منه ومعناه ان الابن لم يستشر اياه ولم يستأذنه
 فى هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارجعه من الموهوب له
 وارده على ابنك فانه وما فى يده تحت يدك وفى ملكتك فليس له ان يستبد بامر دونك فضررب كونه
 سهما من كاتته مثلا لكونه بعض كسبه وأعلمه أنه ليس للابن ان يفتات على ابيه بماله وهو من
 الفتوت السابق تقول تفتوت فلان على فلان فى كذا وافتات عليه اذا انفر دبر ايه دونه فى التصرف

فيه ولما ضمن معنى التعاب عدي بعلی ورجل فويت منه ردياً به وكذلك الاثنى وزعموا أن رجلاً خرج من أهله فلما رجع قالت له امرأته لو شهدتنا الاخير بناك وحدنا ناك بما كان فقال لها ان تفتاني فهاتي والقوت الخلل والفرجة بين الاصابع والجمع افوات وهو مني فوت اليد أي قدر ما يفوت يدي حكاه سيبويه في الظروف المخصوصة وقال اعرابي لصاحبه اذن دونك فلما ابطأ قال له جعل الله رزقك فوت فك أي تنظر اليه قدراً ما يفوت فك ولا تقدر عليه وتقول هو مني فوت الرمح أي حيث لا يبلغه وموت الفوات موت الفجأة وفي حديث أبي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت جدار ما نزل فأسرع المشي فقبل يارسول الله أسرعت المشي فقال اني أكره موت الفوات يعني موت الفجأة وفي رواية أخاف موت الفوات هو من قولك فاني فلان بكذا أي سبقني به ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الأيض والجارف والألاف والقائل وهو الموت الفوات والفوات وهو أخذة الاسف وهو الوحي ويقال مات فلان موت الفوات أي فوجي

(فصل القاف) ❦ (قتت) القت الكذب المهياً والنميمة قت يقت قتا وقت بينهم قتا وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات هو النمام والقتيني مثال الهجيري تتبع النمام وهي النميمة ورجل قتوت وقتات وقتيتي تمام يقت الاحاديث قتا أي بينهما وقيل هو الذي يستمع احاديث الناس من حيث لا يعلمون نعمها أولم ينهها وقال خالد بن جندب القتا الذي يتسمع احاديث الناس فيخبر اعداءهم وقيل هو الذي يكون مع القوم يتكلمون فيهم عليهم وقيل هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون فيهم عليهم وامرأة قتا وقوت قوم والقساس الذي يسأل عن الاخبار ثم ينمها وقول مقتوت مكذوب قال رؤبة * قلت وقولي عندهم مقتوت * أي كذب وقيل مقتوت موشى به منقول وقيل معناها ان امرى عندهم زرى كالنميمة والكذب أبو يزيد يقال هو حسن القد وحسن القت بمعنى واحد وأنشد

كان نديها اذا ما برنتي * حقان من عاج أجيذا قتا

قوله اذا ما برنتي أي اتصبت جعله فعلاً للثدي وقت أثره يفته قتا قصه ونقت الحديث تتبعه ونسعه وقيل ان القت الذي هو النميمة مشتق منه وقت الشيء يفته قتاهاياه وقته جمعه قليلا قليلا وقته قلله واقفته استأصله قال ذو الرمة

سوى أن ترى سوداً من غير خلفة * تخاطأها واقتت جاراتها النغل

والقت الفضضة وخص بعضهم به المباشرة منها وهو جمع عند سيبويه واحده قته قال الاعشى

وَأَمْرٌ لِلْمَجْهُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ * بَيْتٌ وَتَعْلِيْقٌ فَقَدْ كَانَ يَسْتَقُ

وفي التهذيب القَتُّ الفسفسة بالسین والقَتُّ يكون رطباً ويكون يابساً الواحدة قَتَّةٌ مثال تمرَةٍ وتمرٌ
وفي حديث ابن سلام فإن أهدى الیك حبلُ ابنِ أو حبلُ قَتِّ فإنه ربا القَتُّ العصفصة وهي الرطبة
من علف الدواب ودهنٌ مَقْتٌ مطيب مطبوخ بالرياحین وقال ثعلبٌ مخلوطٌ بغيره من الأدهان
المطیبة وفي الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه أدهن بزیت غیر مَقْتٌ وهو محرم قوله غیر
مَقْتٌ أي غیر مطیب وقيل المَقْتُ الذي فيه الرياحین يُطبخُ بهم الزيتُ بجمَّة الأیخالطه طیبٌ وقيل
هو الذي يُطبخُ فيه الرياحین حتى تُطیب ریحُهُ ويُعالجُ به للرياح والمَقْتُ من الزيت الذي أُغلي
بالنار ومعه أفواه الطیب ومَقْتٌ المدينة لأبوفی به شيءٌ أي لا یغلبُ بشيءٍ والتَقْتِيتُ جمعُ الآفواه كلها
في القدر وظجُّها ولا یقال قُتَّتْ الا الزيتُ على هذه الصفة وقال یسُّ بالنار كما یسُّ السمُّ والزبدُ
قال والأفواه من الطیب كثيرةٌ وقَتَّةٌ اسمُ أم سليمان بن قَتَّةٍ نُسبَ الی أمه (قوت)

قوت الدم یقوت ویقوت قوتاً وقوتاً وقوتاً یسُّ بعضه على بعض أومات في الجرح وأنشد

الاصمعی للفر بن ثواب

يُسِّنُّ عَلَيْهِمُ الرَّعْفَرَانُ كَأَنَّهُ * دَمٌ قَارَتْ تُعَلَى بِهِ ثُمَّ تُغْسَلُ

ودم قارت قد یسُّ بین الجلد واللحم وقوت الطفرمات فيسه الدم وقوت جلدُه أخضر عن الضرب
ومسك قارت وقرات وهو أحف المسك وأجوده قال * یعلُّ بقرات من المسك فاتق * أي
مفتوق أوزی فتق وقوت وجهه یغیر وقوت قرو ناسكت ومنه قول عاصم امرأة زهير بن جذيمة
لاخيه الحرث انه لیریبني اکتبانا ناك وقرونك (قربت) القربوت القربوس عن اللحياني قال
ابن سيده وأرى التاء بدل من السین في قربوس السرج (قلت) القلت باسكان اللام النقرة
في الجبل تمسك الماء وفي التهذيب كالتقرة تكون في الجبل یسنتقع فيها الماء والوقب نحو ومنه
وكذلك كل نقرة في أرض أو بدن أنثى والجمع قلات قال أبو منصور وولات الصمان تقرفي رؤس
قناتها علوها ماء السماء في الشتاء قال وقد وردت ما هي مفعمة فوجدت القلعة منها تأخذ مل مائة
راوية وأقل وأكثر وهي حفر خلقها الله في الصخور الصم والقلت حفرة یخفرها ماء وأشمل
یقطر من سقف كهف على جرجلین فیوقب على مر الأحقاب فيه وقبة مستديرة وكذلك ان كان في
الارض الصلبة فهو قلت كقلت العين وهو وقبتها وفي الحديث ذكر قلات السيل هي جمع
قلت وهو النقرة في الجبل یسنتقع فيها الماء انا انصب السيل وقال أبو زيد القلت المطمئنة

في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين نُقِرْتُهَا وقلت الكف ما بين عَصَبَةِ الْإِبْهَامِ
والسبابة وهي البهرة التي بينهما وكذلك نُقِرَةُ التَّرْقُوتِ قَالَتْ وَعَيْنُ الرَّكْبَةِ قَالَتْ وَقَالَتُ الْقَرْسِ مَا بَيْنَ
لَهَا وَتَاهُ إِلَى مُحَنِّكِهِ وَقَالَتُ التَّرِيدَةُ الْوَقْبَةُ وَهِيَ أَنْقَوْعَتَا وَقَالَتُ الْإِبْهَامُ النُّقْرَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهَا وَقَالَتُ
الصَّدُغُ وَالْقَلْتُ بِالْحَرِيِّكَ الْهَلَاكُ قَالَتْ بِالْكَسْرِ يَقْلَتُ قَالَتْ قَالَتْ وَأَقْلَتَهُ اللَّهُ وَتَقُولُ مَا نَفَلْتُوا وَلَكِنْ
قَالَتْ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُمْ لَعَلِّي قَالَتِ الْإِمَامُ فِي اللَّهِ وَأَقْلَتَهُ فَلَانَ أَهْلَكَ ابْنَ سَيِّدِهِ
أَقْلَتَ فَلَانَ فَلَانَ عَرَضَهُ لِلْهَلَاكَةِ وَالْمَقْلَتَةُ الْمَهْلِكَةُ وَالْمَسْكَانُ الْخَوْفُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَجَلَزٍ وَقَالَتْ
لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَتِهِ أَنَّ اللَّهَ فَضَّرَعَ عَرْمَتَهُ أَيْ عَلَى مَهْلِكِهِ فَهَلَاكَ عَرْمَتُ دَيْتِهِ وَأَصْبَحَ عَلَى قَلْتِ
أَيْ عَلَى شَرَفِ هَلَاكٍ أَوْ خَوْفٍ شَيْءٍ يَغْيِرُهُ بَشَرٌ وَأَمْسَى عَلَى قَلْتِ أَيْ عَلَى خَوْفٍ وَأَقْلَتَتِ الْمَرْأَةُ إِقْلَاتًا
فَهِيَ مَقْلَتٌ وَمَقْلَاتٌ إِذَا لَمِيقَ لَهَا وَلِدَا قَالِ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَّأُهُ * يَقْلُنَ الْأَيْلِيُّ عَلَى الْمَرْمُزِرُ

وكانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلا كريما قتل غدا عاشر ولدها والمقلات التي
لا يعيشر لها ولد وقد أقلتت وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال
ذلك للرجل قال الليثي وكذلك كل شيء إذا لم يبق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير وغيره

بُعَاثُ الطَّيْرِ كَثْرُهَا فَرَاخًا * وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورُ

فاستعمله في الطير كأنه أشعر أنه يستعمل في كل شيء والاسم القلت الليث ناقة بهم أقلت أي هي

مقلات وقد أقلتت وهو أن تضع واحدا ثم تقلت رجلا فلا تحملي وأنشد

لَنَا أُمَّهُمُ أَقْلَتٌ وَنَزَرُ * كَأَمُّ الْأَسَدِ كَأَمَّةُ الشَّكَاةِ

قالوا امرأة مقلات وهي التي ليس لها الأولاد واحدا وأنشد

وَجَدِي بِهَا وَجَدُ مَقْلَاتٍ بِوَاحِدِهَا * وَابْنُ يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ مَا أُجَدُ

وأقلتت المرأة إذا هلك ولدها وفي حديث ابن عباس تكون المرأة مقلا تاقبجعل على نفسها إن عاش

لها ولد أن تموده لم يفسره ابن الأثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئ الرجل الكريم المقتول غدا

وفي الحديث إن الحزاة يشترها أ كائس النساء للخافية والأقليات الخافية الجحن التهذيب والقلت

مؤنثة تصغر قليتها وأقائه فقلت أي أفسده ففسد ورجل قلت وقلت قليل اللحم عن الليثي ودارة

القلتين موضع قال بشر بن أبي خازم

سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلْتَيْنِ صَوْتًا * لِحَمِيمَةِ الْفُؤَادِ بِهِ مَضُوعُ

والخنعية والنونية والثومة والهزمة والوهدة والقلته مشق ما بين الشارين بجبال الوزة والله أعلم
 (قلعت) اقلعت الشعر كاقلعت جد (قلعت) قلعت وقلعت موضعان كذا حكاها
 أهل اللغة في الرباعي قال ابن سيده وأراه وهما ليس في الكلام فعلاً الأمضاعاً غير الخزعال
 (قنت) القنوت الامسالك عن الكلام وقيل الدعاء في الصلاة والقنوت الخشوع والاقرار
 بالعبودية والقيام بالطاعة التي ليس معها معصية وقيل القيام وزعم ثعلب أنه الاصل وقيل
 إطالة القيام وفي التنزيل العزيز وقوموا لله قانتين قال زيد بن أرقم كانتكم في الصلاة حتى
 نزلت وقوموا لله قانتين فأمر نأبا بالسكوت ونهيناً عن الكلام فأمسكتنا عن الكلام فالقنوت ههنا
 الامسالك عن الكلام في الصلاة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهر في صلاة الصبح
 بعد الركوع يدعو على رعد وذكوان وقال أبو عبيد أصل القنوت في أشياء فتم القيام وهم ذابجات
 الاحاديث في قنوت الصلاة لانه انما يدعوا وقائماً ومن أيمن من ذلك حديث جابر قال سئل النبي
 صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت يريد طول القيام ويقال للمصلي قانت
 وفي الحديث مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم أي المصلي وفي الحديث تفكر ساعة خير
 من قنوت ليلة وقد تكرر ذكره في الحديث ويردبعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة
 والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى
 ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الانباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول
 القيام واقامة الطاعة والسكوت ابن سيده القنوت الطاعة هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى
 والقانتين والقانتات ثم سمي القيام في الصلاة قنوتاً ومنه قنوت الوثر وقنت الله يقننه اطاعه
 وقوله تعالى كل له قانتون أي مطيعون ومعنى الطاعة ههنا أن من في السموات مخلوقون كرادة
 الله تعالى لا يشهدوا أحد على تغيير الخلق ولا ملأ مقرب فإنا الصنعة والخلق تدل على الطاعة
 وليس يعنى بها طاعة العبادة لان فهم مطيعا وغير مطيع وانما هي طاعة الارادة والمشيمة والقانت
 المطيع والقانت الذي كرهه تعالى كما قال عز وجل أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً وقيل
 القانت العابد والقانت في قوله عز وجل وكانت من القانتين أي من العابدين والمشهور في اللغة
 أن القنوت الدعاء وحقبة القانت أنه القائم بأمر الله فالداعي اذا كان قائماً خص بأن يقال
 له قانت لانه اذا كرهه تعالى وهو قائم على رجليه فحقبة القنوت العبادة والدعاء لله عز وجل في حال
 القيام ويجوز أن يقع في سائر الطاعة لانه ان لم يكن قياماً بالرجلين فهو قياماً بالشيء بالنية ابن سيده

وَالْقَائِتُ الْقَائِمُ بِجَمِيعِ أَمْرِهِ تَعَالَى وَجَعُ الْقَائِتِ مِنْ ذَلِكَ كَمَا قُنْتُ قَالَ الْجَمَّاحُ
 * رَبُّ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ الْقَائِتُ * وَقُنْتُ لَهُ ذَلِكَ وَقُنْتُ الْمَرْأَةَ لِبُعْلِهَا أَقْرَبُ وَالْاِقْتِنَاتُ الْاِثْقِيَادُ
 وَامْرَأَةٌ قُنِيَتْ بِنِسْبَةِ الْقَنَانَةِ قَلِيلُهُ الطَّعْمُ كَقَتَيْنِ (قنعت) رَجُلٌ قُنِعَاتٌ كَثِيرٌ شَعْرُ الْوَجْهِ
 وَالْجَسَدِ (قوت) الْقَوْتُ مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الرِّزْقِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَوْتُ وَالْقَيْتُ وَالْقَيْتَةُ وَالْقَائِتُ
 الْمُسْكَمُ مِنَ الرِّزْقِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ بَدَنُ الْاِنْسَانِ مِنَ الطَّعَامِ يَقَالُ مَا عِنْدَهُ قُوْتُ لِيْلِهِ
 وَقَيْتُ لَيْلِهِ وَقَيْتُهُ لَيْلِهِ فَلَمَّا كُسِرَتِ الْقَائِفُ صَارَتِ الْوَاوِيَاءُ وَهِيَ الْبُلْعَةُ وَمَا عَلَيْهِ قُوْتُ وَلَا قَوَاتُ
 هَذَا عَنْ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْفَسِرْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْقَوْتُ وَالْقَوْتُ مَصْدَرُ قَائِتٍ يَقُوْتُ
 قُوْتًا وَقِيَانَةٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ قُوْتًا وَقُوْتًا الْاِخْصِيْرَةَ عَنْ سَيِّبُوِيهِ وَتَقُوْتُ بِالْاِثْنَيْنِ وَاقْتَاتَ بِهِ
 وَاقْتَانَهُ جَعَلَهُ قُوْتَهُ وَحَكَى ابْنُ الْاِعْرَابِيِّ أَنَّ الْاِقْتِيَانَةَ هُوَ الْقَوْتُ جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ وَقَوْلُ طُقَيْلٍ * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قَالَ عِنْدِي أَنَّ يَقْتَانَهُ
 هُنَايَا كُلَّهُ فَيَجْعَلُهُ قُوْتًا لِنَفْسِهِ وَأَمَّا ابْنُ الْاِعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ يَنْهَبُ بِهِ شَيْئًا بَعْدَ نَيْتِهِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا
 الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْاِعْرَابِيِّ الْاِفِي هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَهُ فَاذْأَدْرِي أَتَأَوَّلُ مِنْهُ أَمْ سَمِعْتُ سَمِعَهُ قَالَ ابْنُ
 الْاِعْرَابِيِّ وَحَلَفَ الْعُقَيْلِيُّ يَوْمًا فَقَالَ لَأَوْ قَائِتٌ نَفْسِي الْقَصِيْرُ قَالَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قَالَ وَالْاِقْتِيَانَةُ وَالْقَوْتُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَأَوْ قَائِتٌ نَفْسِي
 أَرَادَ بِنَفْسِهِ رُوْحَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوْحَهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ وَقَوْلُهُ
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * أَيُّ يَأْخُذُ الرَّحْلَ وَأَنَا رَاكِبُهُ سَحْمٌ سَنَامٌ النَّاقَةُ قَلِيْلًا قَلِيْلًا حَتَّى
 لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّهُ يُنْضِئُهَا وَأَنَا قُوْتُهُ أَيُّ أَعْوَلُهُ بِرِزْقٍ قَلِيْلٍ وَقِيْتُهُ فَاقْتَاتَ كَمَا تَقُولُ رِزْقُهُ فَارْتَرَقَ
 وَهُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيُّ فِي كِفَايَةٍ وَاسْتَقَاتَهُ سَأَلَهُ الْقُوْتُ وَفَلَانٌ يَتَّقُوْتُ بِكَذَا وَفِي الْحَدِيثِ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوْتًا أَيُّ بِقَدْرِ مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمَطْعَمِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَجَعَلَ
 لِكُلِّ مِنْهُمْ قَيْتَةً مَقْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فِعْلُهُ مِنَ الْقَوْتُ كَيْتَةً مِنَ الْمَوْتِ وَنَفْعُ فِي النَّارِ نَفْحًا قُوْتًا
 وَاقْتَاتَ لَهَا كَلَامًا رَفَقَ بِهَا وَاقْتَتَ لِنَارِ كَيْتَةً أَيُّ أَطْعَمَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا لِيكَ وَأَحْيِهَا * بَرُوْحَكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قَيْتَةً قُدْرًا
 وَإِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ قَيْلٌ لَهُ نَفْحٌ نَفْحًا قُوْتًا وَاقْتَتَ لَهَا نَفْحًا كَيْتَةً بِأَمْرِهِ بِالرِّفْقِ وَالنَّفْحُ الْقَلِيْلُ
 وَأَقَاتَ الشَّيْءَ وَأَقَاتَ عَلَيْهِ أَطَاقَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْاِعْرَابِيِّ
 وَبِمَا اسْتَفِيدُ نَمَّ أَقِيْتُ الْمَسْأَلُ اِنِّي أَمْرٌ وَمُقِيْتُ مُنْفِيْدٌ

وفي أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي أقوات الخلائق وهو من أقاته يقينه إذا أعطاه قوته وأقاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقبلا الفراء المقيت المقتدر والمقدر كاذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أقوته قوتنا إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعنى المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال الفراء المقيت المقتدر كاذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد نعلب السموأل بن عباديه

رُبَّ سَمٍّ سَمِعْتَهُ وَتَصَانَمْتُ وَعَيَّ تَرَكْتُهُ فَكُفَيْتُ
لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرُنَا إِذَا مَا * قَسْرُ بُوْهَا مَنَشُورَةٌ وَدُعِيْتُ
أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو * سَبْتُ إِيَّيَ عَلَى الْحِسَابِ مَقِيْتُ

أى أعرف ما علمت من السوء لان الانسان على نفسه بصيرة حكى ابن بربى عن أبي سعيد السيرافى قال الصحيح رواية من روى * ربي على الحساب مقيت * قال لان الخاضع لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بربى الذى حمل السيرافى على صحيح هذه الرواية انه بنى على أن مقيتا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الآتية وقال أبو اسحق الزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لانه مشتق من القوت أى ما أخذ من قولهم قوت الرجل أقوته إذا حفظت نفسه بما يقوته به والقوت اسم الشيء الذى يحفظ نفسه قال فعنى المقيت على هذا الحفيظ الذى يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسرقوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقبلا أى مقيتا أى حفيظا وقيل فى تفسير بيت السموأل اتى على الحساب مقيت أى موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد الممات ينشرنى من * هو على التشرى بابى مقيت

أى مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وأقأت على الشيء أقندر عليه قال أبو قيس بن رفاعه وقد روى أنه للزبير بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده الفراء

وذى ضغن كفت النفس عنه * وكنت على مساءة مقيتا

وقوله فى الحديث كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت أراد من يلزمه بقتله من أهله وعياله وعبيده

قوله على مساءة مقيت تعج الجوهري وقال فى التكملة الرواية أقيت أى بضم الهمزة قال والقافية مضمومة وبعده يبيت الليل مر تفقا ثقيل على فرش القناة وما أبيت تعن الى منه مؤذيات كما تبرى الجذامير البروت والبروت جمع برت فاعل تبرى كثرى والجذامير مفعوله على حسب ضبطه

ويروي من بقيت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قووا طعامكم يبارك لكم فيه سئل
الأوزاعي عنه فقال هو صغر الأرعفة وقال غيره هو مثل قوله كيلاطعامكم

(فصل الكاف) ﴿كبت﴾ الكبت الصرع كبتته يكبته كبتنا فأنكبت وقيل الكبت

صرع النبي لوجهه وفي الحديث إن الله كبت الكافر أي صرعه وخيبه وكبته الله لوجهه كبتنا
أي صرعه الله لوجهه فلم يظفر وفي التنزيل العزيز كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وفيه

أويكبتهم فينقلبوا خائبين قال أبو إسحق معنى كبتوا أدلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا كما نزل بمن
كان قبلهم من حادائمه وقال الفراء كبتوا أي غيظوا وأخزوا يوم الخندق كما كبت من قاتل

الأنبياء قبلهم قال الأزهري وقال من أخرج للفراء أصل الكبت الكبت فقلت الدال تاء أخذ من
الكبدو وهو معدن الغيظ والأحقاد فكان الغيظ لما بلغهم مبلغه أصاب أكادهم فأحرقها ولهذا

قيل للاعداءهم سودا لا يكاد وفي الحديث أنه رأى طلمحة حزيناً مكبوتاً أي شديداً الحزن قيل الأصل
فيه مكبوت بالدال أي أصاب الحزن كبده فقلت الدال تاء الجوهرى الكبت الصرف والأدلال

يقال كبت الله العدو أي صرقه وأذله وكبته أي صرعه لوجهه والكبت كسر الرجل
وأخزاه وكبت الله العدو كبتارده بغيظه ﴿كبرت﴾ الكبريت من الحجارة الموقد بها قال ابن

دريد لأحسبه عربياً صحياً الليث الكبريت عين تجرى فإذا جدم ماؤها صار كبريتاً أبيض
وأصفر وأكدر قال أبو منصور يقال كبرت فلان بعيره إذا طلاه بالكبريت تخالطاً بالدم

التهذيب والكبريت الأحمر يقال هو من الجوهر ومعدنه خلف بلاد التبت وادى النمل الذي أمر
به سليمان على نينوا وعليه الصلاة والسلام ويقال في كل شيء كبريت وهو ينسبه ما خلا الذهب

والفضة فإنه لا ينكسر فإذا صعد أي أذيب ذهب كبريته والكبريت الياقوت الأحمر والكبريت
الذهب الأحمر قال رؤبة

هل يعصمني حلف سخيت * أوفضة أوزهب كبريت

قال ابن الأعرابي ظن رؤبة أن الكبريت ذهب ﴿كبت﴾ كت القدر والحرة ونحوهما

تكت كبتاً إذا غلت وهو صوت الغليان وقيل هو صوت الأقل ماؤها وهو أقل صوتاً وأخفص
حلا من غليانها إذا كثر ماؤها كأنها تقول كت كت وكذلك الحرة الحديداً صب فيها الماء

وكت النبيذ وغيره كما وكبتاً ابتداءً غليانه قبل أن يشهد والكتيت صوت البكر وهو فوق

الكَشِيشُ وَكَتَّ البَكْرِ يَكْتُ كَا وَكَيْتَا إِذَا صَاحَ صَيَّا حَالِيْنَا وَهُوَ صَوْتُ بَيْنِ الكَشِيشِ وَالهَدِيرِ
 وَقِيلَ الكَيْتُ ارْتِفَاعُ البَكْرِ عَنِ الكَشِيشِ وَهُوَ أَقْوَلُ هَدِيرِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَ الذَّكْرُ مِنَ الْإِبْلِ
 الهَدِيرَ فَأَوَّلَهُ الكَشِيشُ فَإِذَا رَفَعَ قَلْبَهُ لِأَفْهَوِ الكَيْتِ قَالَ اللَّيْثُ يَكْتُ ثُمَّ يَكُشُّ ثُمَّ يَهْدِرُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالكَيْتُ صَوْتُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ يُشْبِهُهُ صَوْتُ البَكَارَةِ مِنْ
 شِدَّةِ الغَيْظِ وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الغَضَبِ وَفِي حَدِيثٍ وَحْشِيٍّ وَمَقْتَلِ حِمْرَةٍ وَهُوَ يَكُشُّ لَهُ كَيْتٌ
 أَيْ هَدِيرٌ وَغَطِيطٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَتَكَتَ النَّاسُ عَلَى المِيضَاءِ فَقَالَ أَحْسَنُوا المَلَّ
 فَكَلَسَكُمْ سَيَرُوى التَّكَاتُ التَّرَاحُ مَعَ صَوْتٍ وَهُوَ مِنَ الكَيْتِ الهَدِيرِ وَغَطِيطٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 هَكَذَا رَوَاهُ الرَّيْحَانِيُّ وَشَرَحَهُ وَالمَحْفُوظُ تَكَابٌ بِالبَاءِ المَوْحِدَةِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَكَتَّ القَوْمُ
 يَكْتُمُ كَأَعْدَهُمْ وَأَحْصَاهُمْ وَأَكْرَمًا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي النِّقْيِ يَقَالُ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ أَي مَا يَعْلَمُ
 عَدْدَهُمْ وَلَا يَحْصِي قَالَ

الْأَبْجِيْشُ مَا يَكْتُ عَدِيدُهُ * سَوْدًا جُلُودًا مِنَ الحَدِيدِ عَضَابٌ

وَقِي المَثَلُ لَا تَكْتُمُهُ أَوْ تَكْتُ النُّجُومَ أَي لَا تَعُدَّهُ وَلَا تَحْصِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَيْشٌ لَا يَكْتُ أَي
 لَا يَحْصِي وَلَا يَسْمَعِي أَي لَا يَحْزُرُ وَلَا يَسْكُفُ أَي لَا يَقْطَعُ وَفِي حَدِيثِ حُسَيْنٍ قَدْ جَاءَ جَيْشٌ
 لَا يَكْتُ وَلَا يَسْكُفُ أَي لَا يَحْصِي وَلَا يَبْلُغُ آخِرَهُ وَالكْتُ الْأَحْصَاءُ وَفَعَلَ بِهِ مَا كَتَّهُ
 أَي مَا سَأَهُ وَرَجُلٌ كَتَّ قَلِيلَ اللَّحْمِ وَمَرْأَةٌ كَتَّ بَعِيرَهَا وَرَجُلٌ كَتَّ بِجَيْلٍ قَالَ
 عَمْرُو بْنُ هَمَيْلٍ اللِّجْيَانِيُّ

تَعْلَمُ أَنَّ شَرَفَتِي أَنَا * وَأَوْضَعَهُ خُرَاعِي كَتَيْتُ

إِذَا شَرِبَ المُرْضَةَ قَالَ أَوْكِي * عَلَى مَا فِي سَقَاتِكَ قَدْرُوتُ

وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ الكَيْتِيَّةُ وَالمَوِيَّةُ وَالمَعْصُودَةُ وَالمَضُوبَةُ وَالكَيْتِيُّ الرَّجُلُ البَجِيلُ السِّيءُ الخُلُقِ
 المَغْتَاظُ وَأُورِدَ هَذَيْنِ اللَّيْتَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شِعْرَاءِ هُدَيْلٍ وَلَمْ يَسْمَهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَيْتِيُّ اليَدَيْنِ
 أَي بَجِيلٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَسْلُ ذَلِكُ مِنَ الكَيْتِ الَّذِي هُوَ صَوْتُ غَلِيَانِ القَدْرِ وَكَتَّ الكَلَامَ فِي أذْنِهِ
 يَكْتُهُ كَأَسَارِهِ كَقَوْلِكَ قَرَّ الكَلَامَ فِي أذْنِهِ وَيُقَالُ كَتَّنِي الحَدِيثُ وَأَكْتَيْتُهُ وَقَرَّنِي وَأَقْرَنْتُهُ أَي
 أَخْبَرْتُهُ بِمَا سَمِعْتُهُ وَمِثْلُهُ فَرَّنِي وَأَقْرَنْتُهُ وَقَدَّنِيهِ وَقَوْلُ اقْتَرَمْنِي يَا فُلَانُ وَأَقْتَدْتُهُ أَي أَسَمِعْتُهُ
 مَنِي كَمَا سَمِعْتُهُ التَّهْذِيبُ عَنِ اللِّجْيَانِيِّ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ فَصِيحٌ قَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ عِبي قَالَ مَا كَتَّ وَعَظَاكَ

وأورمك وأرغمك بمعنى واحد والكتكتة صوت الجباري ورجل ككتات كثير الكلام يسرع
 الكلام ويتبع بعضه بعضا والكتيت والكتكتة المشي رويدا والكتيت والكتكتة تقارب
 الخطوف في سرعة وانه لكتكات وقد كتكت والكتكتة في الضحك دون القهقهة وكتكت
 الرجل ضحك ضحكاً دوناً قال نعب وهو مثل الخمين الأحمر كتكت فلان بالضحك كتكتة
 وهو مثل الخمين القراء الكتة شرط المال وقزمه وهو رذاله وفي الحديث ذكر ككتة وهي
 بضم الكاف وتخفيف التاء الأولى ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب عليه
 وعليهم السلام (كرت) سنة كريت وحول كريت أي تام العدد وكذلك اليوم والشهر
 وتكرت أرض قال

لسنا كن حلت بإددارها * تكريت ترقب حبا أن يحصدا

قال ابن جنى تقدير لسنا كن حلت بإددارها أي كباد التي حلت ثم قلت من بعد حلت دارها
 فدل حلت في الصلة على حلت هذه التي نصبت دارها وقيل تكريت موضع (كست) الكست
 الذي يتجر به لغة في الكسط والقسط كل ذلك عن كراع وفي حديث غسل الخيض نبذة من كست
 أظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف
 يبدل أحدهما من الآخر (كفت) الكفت البلبل مبنى على التصغير كما ترى والجمع
 كفتان وقد ورد في الحديث ذكر الكفت قال ابن الأثير هو عصفور وأهل المدينة يسمونه النغر
 وقيل هو البلبل وأبو كفت على مثال ملجهم شاعر معروف قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا أبو
 زيد رجل كفت وامرأة كفتة وهما القصيران ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها
 والكفتة طبق القارورة (كفت) الكفت صرفك الشيء عن وجهه كفته يكفته كفتا
 فأنكفت أي رجعت راجعا وكفته عن وجهه أي صرفه وفي حديث عبد الله بن عمر صلاة
 الآواين ما بين أن ينكفت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء أي ينصرفون إلى منازلهم
 وكفت يكفت كفتا وكفتانا وكفتانا أسرع في العدو والطيران وتقبض فيه والكفتان من العدو
 والطيران كالخيدان في شدة وفرس كفت سريع وفرس كفت وقبض وعدوكفت أي
 سريع قال رؤبة

تكدأ أيديها تهاوى في الزهق * من كفتها شدا كاضرام الحرق

قال الازهرى والكفت في عدو ذى الحافر سرعة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشديد
ورجل كفت وكفت سريع خفيف دقيق مثل كمش وكيش وعدو كفت وكفت سريع
ومر كفت وكفت سريع قال زهير

مرا كفاتنا اذا ما الماء آمن لها * حتى اذا ضربت بالسوط تترك

وكافته سابقه والكفت صاحب الذى بكافتك أى بسابقك والكفت القوت من العيش
وقيل ما يقم العيش والكفت القوة على النكاح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حبب الى النساء والطيب ورزقت الكفت أى ما كفت به معيشتى أى أضعها وأصلحها وقيل فى
تفسير رزقت الكفت أى القوة على الجماع وقال بعضهم فى قوله رزقت الكفت انها قدرا أنزلت
له من السماء فأكل منها وقوى على الجماع كما روى فى الحديث الآخر الذى يروى أنه قال أتانى
جبريل بقدر يقال لها الكفت فوجدت قوة أربعين رجلا فى الجماع والكفت بالكسر القدر
الصغيرة على ما سئذ كره فى هذا الفصل ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفت قيل للحسن وما الكفت قال البضاع الأصمى انه ليكفتنى عن حاجتى ويعفتنى عنها
أى يحبسنى عنها وكفت الشئ يكفته كفنا وكفته ضمه وقبضه قال أبو ذؤيب

أتوها بریح حاولته فأصبحت * تكفت قدحات وساع شرابها

ويقال كفته الله أى قبضه الله والكفات الموضع الذى يضم فيه الشئ ويقبض وفى التنزيل
العزیز ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى
أن الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منتصب به أى ذات كفات
للأحياء والأموات وكفات الارض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للنازل كفات
الأحياء وللقابر كفات الأموات التهذيب يريد تكفتهم أحياء على ظهرها فى دورهم ومنازلهم
وتكفتهم أمواتا فى بطنها أى تحفظهم وتحجزهم ونصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك
قلت ألم نجعل الارض كفات أحياء وأمواتا فاذنوت نصبت وفى الحديث يقول الله عز وجل
للكرام الكاسين اذا مرض عبدى فآكثبوا له مثل ما كان يعمل فى صحته حتى أعافيه أو أكفته أى
أضمه الى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطاقتهم وناتى أو أكفته الى وفى حديث الشعبي
أنه كان بظهر الكوفة فالتقت الى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه

كفأت الأموات يريد تأويل قوله عز وجل ألم يجعل الأرض كفأنا أحياء وأمواتا وبقية العرق
يسمى كفتة لأنه يدقن فيه فيقبض ويضم وكفت غار كان في جبل يأوى إليه اللصوص يكفون فيه
المتاع أى يضمونه عن نعلب صفة غالبية وقال جارجال الى ابراهيم بن المهاجر العري فقالوا انا
نشكو اليك كفتا نعنون هذا الغار وكفت الشئ أى كفته كفتا اذا ضمته الى نفسك وفي
الحديث ثمينا أن تكفت الثياب فى الصلاة أى ضمها وتجمعهما من الانتشار يريد جمع الثوب
باليدين عند الركوع والسجود وهذا جراب كفت إذا كان لا يضيع شيئا مما يجعل فيه وجراب
كفت مثله وتكفت ثوبى اذا تشرو وقلص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اكفوا
صبيانكم فان للشيطان خطفة قال أبو عبيد يعنى ضمهم اليكم واحبسوهم فى البيوت يريد عند

انتشار الظلام وكفت الدرع بالسيف يكفتم او كفتها علقها به فضمها اليه قال زهير

* خدياء يكفتمها بنجاد مهند * وكل شئ ضمته اليك فقد كفته قال زهير

ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا * بيضاء كفت فضلها مهند

يصف درعا علق لابسه بالسيف فضول أسافلها افضمها اليه وشده للباغية قال الازهرى المكفت

الذى يلبس درعا طويلا فيضم ذيلها بما علق الى عرى فى وسطها تشمر عن لابسه والمكفت الذى

يلبس درعين بينهما ثوب والكفت تقلب الشئ ظهر البطن وبطننا الظهر وانكفتوا الى منازلهم

انقلبوا والكفت الموت يقال وقع فى الناس كفت شديد أى موت والكفت بالكسر القدر

الصغيرة أبو الهيثم فى الأمثال لابي عميد قال أبو عبيدة من أمثالهم قمين يظلم انسانا ويحمله

مكروها ثم يزيد كفت الى وئية أى باية الى جنبها الحرى قال والكفت فى الاصل هى القدر

الصغيرة والوائية هى الكبيرة من القدر قال الازهرى هكذا رواه كفت بكسر الكاف وقاله القراء

كفت بفتح الكاف للقدر قال أبو منصور وهو الغنم كفت وكفت والكفت فرس حسان بن

قتادة (كات) كات الشئ كاتبا جمعه ككاده وامرأة كلوت جوع والكليت الحجر الذى

يسد به وجر الضبع ثم يحفر عنها وقيل هو حجر مستطيل كالبرطيل يستربه وجر الضبع كالكليت

حكاها ابن الاعرابى وأنشد

وصاحب صاحبته زقت * منصلت بالقوم كالكليت

والكتابة النصيب من الطعام وغيره الشعبى فرس فلت كات وفلت كات اذا كان سريعا وفى

فوادرا لاعراب انه لكلمة فلتة كفتة أى ينبت جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع ونبه القراء يقال خذ
 هذا الاناء فاقمعه في فيه ثم اكله في فيه فانه يكتلته وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكتله كتنا
 ويكتلته والمكالت الصاب والمكالت الشارب قال وسمعت أعرابيا يقول أخذت قدحاً من لبن
 فكتلته في آخر أبو محجن وغيره صلت الفرس وكتله اذا ركضته قال وصحبته مثله ورجل مصلت
 مكلت اذا كان ماضياً في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال أبو بكر الأنبارى كمتا لامال لان
 ألفها ألف تنبسية كالف غلاما وذا قال وواحد كمتى كمت ثم قال ومن وقف على كمتى بالامالة
 قال كمتى اسم واحد عربي عن التمنية بمنزلة شعري وذكرى وقال أيضا في هذه الترجمة ابن السكيت
 رجل وكلة تكلة اذا كان عاجزا يكل أمره الى غيره ويتكلى عليه قال الازهرى والتاء في تكلة
 أصلها الواو قلبت تاء وكذلك التكلان أصله وكلان (كمت) الكميت لون ليس بأشقر ولا أدهم
 وكذلك الكميت من أسماء الجرف فيها جرة وسواد المصدر الكميت ابن سيده الكميت لون بين
 السواد والجرية يكون في الخليل والابل وغيرهما وقال ابن الاعراب الكميت كمتان كمتة صفرية
 وكمتة حمرة وقد كمت كمتا وكمتة وكمتة واكمت والكميت من الخليل يستوى فيه المذكرو والمؤنث
 ولونه الكميتة وهي حمرة يدخلها اقنوق يقول منها كمت الفرس اكمتا واكمتا كمتا كمتا مثله وفرس
 كمت وبعبير كمت وكذلك الاثني بغيرها قال الكلبي

كمت غير مخافة ولكن * كلون الصريف عل به الاديم

يعنى انها خالصة اللون لا يخاف عليها انها ليست كذلك قال ثعلب يقول هذه الفرس بين أنما الى
 الجرة لا الى السواد قال سيبويه سألت الخليل عن كمت فقال هو بمنزلة جميل يعنى الذى هو البليل
 وقال انما هي حمرة يخالطها اسواد ولم تخلص وانما حقرها لانها بين السواد والجرية ولم تخلص لواحد
 منها ما فيقال له اسود أو أجر فأرادوا بالتصغير انه منهما قريب وانما هذا كقولك هودو بين ذلك

انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل

يظلل النهار برأس قف * كمت اللون ذى فلال رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبر تين رآه الناس أجمركيت
 والجمع كمت كسروه على مكبره المتوهم وان لم يلفظ به لان اللون يغلب عليها هذا البناء الاجر

والاشقر قال طقيل

وكتامة دماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب
قال أبو عبيدة فرق ما بين الكميت والاشقر في الخيل بالعرف والذنب فان كانا أجرين فهو أشقر
وان كانا أسودين فهو كيت قال والورد بينهما والكميت للذكر والانثى سواء يقال مهرة كيت جاء
عن العرب مصغرا كاترى قال الاصمعي في ألوان الابل بعيرا أجزا لم يخاط جرتة شئ فان خالط
جرتة قنوء فهو كيت وناقاة كيت فان أشدت الكمته حتى يدخلها سواد فتلك الرمكة وبعير
أردك فان كان شديدا الحجر يخاط جرتة سواد ليس بخالص فتلك الكلفة وهو أكلف وناقاة كفاء
والعرب تقول الكميت أقوى الخيل وأشد حوافر وقوله

فلوترى فيهن سراعتي * بين كاتي وحوبتي

جمعه على كتاء وان لم يلفظ به بعد أن جعلها ما كصعراء والكميت فرس المنجب بن سفيان صفة
غالبة والكميت من أسماء الحجر لما فيها من سواد وجره وفي المحكم الكميت الحجر التي فيها سواد
وجرة والمصدر الكمته وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غاب عليها غلبة الاسم العلم
وان كان في أصله صفة وقد كمت صيرت بالصنعة كمتا قال كثير عزة

إذا مالوى صنع به عريية * كاون الدهان وردة لم تكمت

قال أبو منصور ويقال قمر كمت في لونها وهي من أصلب الثمر الحاء وأظيمها مضعه قال الشاعر
* بكل كيت جلدته لم توسف * ابن الاعرابي الكميت الطويل التام من الشهور والاعوام
والكميت بن معروف شاعر معروف (كبت) ابن دريد رجل كبت وكابت من قبض
بجمل قال وتكبت الرجل اذا قبض ورجل كبت وهو الصلب الشديد (كعت)
الكنعت ضرب من سمك البحر كالكنعد وأرى ناهبلا (كوت) الكوتي القصير
(كيت) التكميت يسير الجهار وكيت الجهار يسره وتقول كيت جهازك قال

كيت جهازك لما كنت مرتحلا * انى أخاف على أذوادك السباعا

وكان من الامر كيت وكيت وان شئت كسرت التاء وهي كناية عن القصة أو الأحدثه حكاهما
سيبويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت قال وهذه التاء في الاصل هاء مثل ذبت
وذبت وأصلها كية وذية بالنشد فصار تاء في الوصل وفي الحديث بنسب الاحدكم أن يقول
نسبت آية كيت وكيت قال ابن الاثير هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا وفي النوادر كيت الوكاه

قوله قال الشاعر هو الاسود
ابن يعفر وصدده كافي
التكملة

وكت اذا ما قرب الزاد مولعا
بكل الخ ومعنى لم توسف لم
تقشر اه صححه

٣ قوله كبت أنبتها بالتاء
المشاة من فوق ولأصل لها
بل هي بالثلثة في رباي
المحكم والمجد والتكملة
والتهذيب ولم يذكروا
مادة ل ن ت و ذ كرها
في ل و ن مخالفا للجماعة
ووقع هناك تحريف في جزء
١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣
وكان في خلقه الخ وصواب
ضبطه بضم الخاء واللام
اه صححه

تَكَيْتًا وَحَشَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل اللام) ﴿ (لت) ﴾ لَبَّتْ يَدَهُ لَبَّتًا لَوَاهَا وَاللَّبَّتْ أَيْضًا ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ بَأْسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعَدُوَّهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَمَّنَهُ لِأَنَّهُ نَفَى

الْبَأْسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ لَبَاتٍ أَيْ لَا بَأْسَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِبْنَا الْيَوْمَ أَذْغَبَتْ غَلَابَ * بِنَسْهِيدٍ وَعَقْدِ عَيْرَيْنِ

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ لَبَاتَ * وَقَدِيرَتٍ مَعَاذِرَتِي رَعَيْنِ

وَلَبَاتٍ بَلَّغْتُهُمْ لَا بَأْسَ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لت) لَتِ السُّوَيْبِيُّ وَالْأَقْطَابِيُّ وَنَحْوَهُمَا

يَلْتُهُ لَتًا جَدَّحَهُ وَقِيلَ بَسَّهُ بِالْمَاءِ وَنَحْوَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَفَّ الْجُبُوزِ الْأَقْطَابُ الْمَلْتُونَا * وَاللَّتَاتُ

مَالَتْ بِهِ اللَّيْثُ اللَّتُّ بِلِ السُّوَيْبِيُّ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يُقَالُ لَتَّ السُّوَيْبِيُّ أَيْ بَلَّهَ وَتَتَّ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا

سَدَّهَ وَأَوْثَقَهُ وَقَدَاتُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ إِذَا لَزِمَهُ وَقُرْنَ مَعَهُ وَاللَّتَاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ صَخْرَةً

كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْبِيُّ لِلْحَاجِّ فَلَمَامَاتُ عَمِدَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّ ذَلِكَ وَسَيَاتِي

ذَكَرُ اللَّاتِ بِالْتَحْفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ اللَّتُّ النَّعْلُ مِنَ اللَّتَاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْتُ بِهِ سُوَيْبِيُّ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ

السَّمْنِ وَدُهْنِ الْأَلِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ

السُّوَيْبِيُّ لَهُمْ وَقَرَأُ فَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْقُرَاءَةُ وَاللَّتَاتُ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ

وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ إِذَا سَمِيَ بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عَنْدهُ هَذِهِ الْأَصْنَامُ إِذَا سَمِيَ السُّوَيْبِيُّ

أَيْ يَخْلُطُهُ نَخْفُفَ وَجَعَلَ اسْمَهُ لِلصَّنَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مَخْفُفَةٌ لِتَأْتِيَتْ وَلَا يَسُ

هَذَا بِأَيِّهَا وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى اللَّامِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجُودُ اتَّبَعَ الْمُخَصَّفَ

وَالْوَقُوفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ يَقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ يُدِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنَ

اللَّتِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عَبَدُوا هَاهُنَا عَابِدُوا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوهَا كَبِيرًا عَنْ إِفْكِهِمْ

وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالْحَادِثُ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللَّتَاتُ مَا فُتَّ مِنْ قَشُورِ النَّخْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّتُّ الْآتُ

قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بِصَفِّ الْحُرِّ

تَلَّتُ الْحَصَى لِنَابِ سَهْرٍ رَزِينَةٍ * مَوَارِنَ لَا كُرْمَ وَلَا مَعْرَاتِ

قَالَ تَلَّتُ أَيْ تَدَّقُ وَالسَّهْرُ الْحَوَافِرُ وَالْكُرْمُ الْقَصَارُ وَقَالَ هَمِيَانُ فِي اللَّتِّ بِمَعْنَى الدَّقِّ

حَظْمًا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسْمًا غَلْبًا * وَبِالْعَصَا تَأْخِذًا مَأْبَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيْمِ وَلَا يَجُوزُ

التي يم بلتات الشجر وهو ما فت من قشره اليابس الاعلى قال الازهرى لا أدري لثأت أم لثأت
 وفي الحديث ما أتقى من الألتا الألتا ما فت من قشور الشجر كأنه قال ما أتقى من المرض الأ
 جلد أيا بسا كقشرة النجوة (لحت) لحتته لحتا بشره وقشره كحجته تحتها عن ابن الاعرابي
 وقال هذا رجل لا يصيرك عليه تحتها وأي ما يزيدك عليه تحتها للشعر ولثاله الازهرى برد
 تحت لحت أي برد صادق ولحت فلان عصاه لحتا اذا قشرها ولحتته بالعدل لثامته وفي الحديث
 ان هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولأنه ما لم تحتوا أعمالا فاذا فعلتم كذابت الله عليكم شر خلقه
 فلتوكم كما يلت القصب اللت القشر ولت العصا اذا قشرها ولحتته اذا أخذ ما عنده ولم يدع
 له شيئا واللت واللت واحد مقلوب وفي رواية فالتوكم كما يلت القصب يقال التحت القصب
 ولحونه اذا أخذت لحاه (لحت) يقال حرت تحت لحت شديد اللبث اللت العظيم الجسم
 قال ابن سيده وأراه معربا والله أعلم (لصت) اللصت بفتح اللام الأص في لغة طي وجعه لصوت
 وهم الذين يقولون للطن طست وأنشد أبو عبيد

فتر كن نهدا عيلا بناؤهم * وبني كانة كالصوت المردي

وقال الزبير بن عبد المطلب

ولكننا خلقنا ادخلنا * لنا الخبرات والمسك القيت

وصبرني المواطن كل يوم * اذا حفت من الفزع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد أنس * قراضية كأنهم الأصوت

(لفت) لفت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفتا والتفت أكثر منه وتلفت الى الشيء

وتلفت اليه صرف وجهه اليه قال

أرى الموت بين السيف والنطع كما منا * يلاحظني من حيث ما تلفت

وقال فلما أعادت من بعيد بنظرة * الى التفتا أسلمتها الحاجر

وقوله تعالى ولا يلفت منكم أحد الا امرأتك أمر بترك الالتفات لتلايري عظيم ما ينزل بهم من

العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق

النظر وقيل أراد لا يلقى عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف

ولكن كان يقبل جميعا ويدير جميعا وفي الحديث فكانت مني لفته هي المرة الواحدة من الالتفات

واللفت التي ولفته بلفته أنتلواه على غير جهته وقيل التي هو أن ترحي به الى جانبك ولفته عن

الشيء يذنته لفتا صرفه الفراء في قوله عز وجل أجتنا لفته ساعما وجدنا عليه آباءنا اللفت

الصَّرْفُ يقال ما لَفَّتْكَ عن فلان أي ما صَرَفَكَ عنه وَاللَّفْتُ لِي الشَّيْءَ عَنْ جِهَتِهِ كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ انْسانٍ فَتَلْفُتُهُ وَأَنْسُدُ * وَلَفَّتْنِ لَفَّتَاتٍ لَهُنَّ خِضَادُ * وَلَفَّتْ فُلَانًا عَنْ رَأْيِهِ أَيْ صَرَفْتَهُ عَنْهُ وَمِنْهُ الَّتَفَاتُ وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ أَنْ مَنْ أَقْرَأَ النَّاسَ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقًا لا يَدْعُ مِنْهُ وَأَوْأُولًا لِمَا يَلْفُتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفَتُ الْبَقْرَةُ إِخْلَابًا بِلِسَانِهَا اللَّفْتُ اللَّيُّ وَلَفَّتْ الشَّيْءَ وَقَتْلَهُ إِذَا لَوَاهُ وَهَذَا مَقْلُوبٌ يَقَالُ فُلَانٌ يَلْفُتُ الْكَلَامَ لَمَّا أَي يُرْسِلُهُ وَيَأْتِي بِكَيْفِيَّةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْرَأُهُ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ وَلَا تَبَصُّرٍ وَتَعَمُّدًا لِأَمْرٍ بِهِ غَيْرِ مَبَالٍ بِمَلُوهُ كَيْفِيَّةٍ كَمَا تَفْعَلُ الْبَقْرَةُ بِالْحَشِيشِ إِذَا أَكَلَتْهُ وَأَصْلُ اللَّفْتُ لِي الشَّيْءَ عَنِ الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَلِيعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلْفُتُ الْكَلَامَ كَمَا تَلْفَتُ الْبَقْرَةُ إِخْلَابًا بِلِسَانِهَا إِذَا لَفَّتَهُ يَلْفُتُهُ إِذَا لَوَاهُ وَقَتْلَهُ وَلَفَّتْ عُنُقَهُ لَوَاهَا الْحَيَّانِي وَلَفَّتْ الشَّيْءَ سُنْقَهُ وَلَفَّتْهُ شِقَاهُ وَاللَّفْتُ الشَّقُّ وَقَدْ أَلْفَتَهُ وَتَلْفَتَهُ وَلَفَّتَهُ مَعْنَى أَيْ صَغَوْهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْفُتُ لَفْتُ فُلَانٍ أَيْ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَكْثُرُ التَّلْفُوتُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ يَطْلُقُهَا أَوْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ أَصْبِيانًا فَهِيَ تَكْثُرُ التَّلْفُوتُ إِلَى صَبِيانِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلِهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلْفَتُ إِلَى وِلْدَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ لَقُوتًا هِيَ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ فَهِيَ لَا تَزَالُ تَلْفَتُ إِلَيْهِ وَتَسْتَعْمَلُ بِهِ عَنِ الزَّوْجِ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لَا مَرَأَةَ نِكَ كَتُونُ لَقُوتٌ أَيْ كَثِيرَةٌ تَلْفَتُ إِلَى الْأَشْيَاءِ وَقَالَ ثَعْلَبُ اللَّفُوتُ هِيَ الَّتِي عَيْنُهَا لَا تَنْتَبِهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ إِذَا نَامَ هُمَا أَنْ تَغْفُلَ عَنْهَا فَتَعْمُرَ غَيْرَكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا التَّوَاءُ وَأَنْقَبَاضُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو اللَّفُوتُ الَّتِي إِذَا سَمِعْتَ كَلَامَ الرَّجُلِ التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِأَبْنِهِ يَا بُنَا الرَّقُوبِ الْغُضُوبُ الْقَطُوبُ اللَّفُوتُ الرَّقُوبُ الَّتِي تَرُاقِبُهُ أَنْ يَمُوتَ فَتَرْتَبَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ فَقَالَ إِنِّي لِأَرْبَعٍ وَأَشْبَعُ وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ وَأَضْمُ الْعَنُودَ وَالْحَقُّ الْعَطُوفُ وَأَرْجُرُ الْعَرُوضُ قَالَ أَبُو جَمِيلٍ الْكَلَابِجِيُّ اللَّفُوتُ النَّافَةُ الضَّجُورُ عِنْدَ الْحَلْبِ تَلْفَتَتْ إِلَى الْحَالِبِ فَتَعَضُّهُ فَيَنْهَزُهَا يَدُهُ فَتَدْرُوْهُ ذَلِكَ لِتَقْتَدِي بِاللَّبَنِ مِنَ النَّهْزِ وَهُوَ الضَّرْبُ فَضَرَبَهَا مِثْلًا لِذِي يَسْتَعَصِي وَيَخْرُجُ عَنِ الطَّاعَةِ وَالْمُتَلَفِتَةُ أَعْلَى عَظْمِ الْعَانِقِ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ وَالْأَلْفُ الْقَوِيُّ الْبَدِ الَّذِي يَلْفُتُ مَنْ عَابَلَهُ أَيْ يَلُوبِهِ وَالْأَلْفُ وَالْأَلْفُ فِي كَلَامِ عَمِيمِ الْأَعْسَرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلِ وَفِي كَلَامِ قَيْسِ الْأَحْقَفِيِّ مِثْلُ الْأَعْفَتِ وَالْأَنْثَى لَفْتَاهُ وَكُلُّ مَارْمِيَةٍ لِجَانِبِكَ فَقَدْ دَلَفْتَهُ وَاللَّفَاتُ أَيْضًا الْأَحْقُ وَاللَّفُوتُ الْعَسْرُ الْخُلُقُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّفَاتُ الْأَحْقُ الْعَسْرُ الْخُلُقُ وَلَفَّتْ الشَّيْءَ يَلْفُتُهُ لَفْتًا

قوله وأنهم زالفوت الذي في
النهاية وأردا للفوت وكتب
بها مشها وفي رواية وأنهم ز
الفوت اه صححه

عَصَدَه كَمَا يَلْقَى الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَاللَّفَيْتَةُ أَنْ يُصْنَى مَاءُ الحَنْظَلِ الأَبْيَضِ ثُمَّ تُصَبُّ بِهِ البُرْمَةُ ثُمَّ
يُطْبَخُ حَتَّى يَنْصَجَ وَيُخْتَرُ ثُمَّ يُدْرَعُ لِيَه دَقِيقٌ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَّفَيْتَةُ العَصِيدَةُ المُغَاظَةُ وَقِيلَ هِيَ
مَرَقَةٌ تُشَبَّهُ الحَلِيسَ وَقِيلَ اللَّفْتُ كَالقَتْلِ وَبِهِ سَمِيَتِ العَصِيدَةُ لَفَيْتَةً لِأَنَّهَا تَلْتَأَى أَي تَقْتَلُ وَتَلْوَى
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمُ لَفَيْتَةً مِنَ الهَيْدِ قَالَ
أَبُو عَيْمِدٍ اللَّفَيْتَةُ العَصِيدَةُ المُغَاظَةُ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ لِأَقْفِ عَالِي حَدِّهِ وَقَالَ أَرَاهُ
الحِسَاءُ وَنَحْوَهُ وَالهَيْدُ الحَنْظَلُ وَتَبَسُّ اللَّفْتُ مَعُوجُ القَرْنَيْنِ اللَّيْثِ وَالأَلْفُ مِنَ التَّبْيُوسِ الَّذِي
أَعُوجُ قَرْنَاهُ وَالتَّوْيَا وَتَبَسُّ اللَّفْتُ بَيْنَ اللَّفْتِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًّا أَحَدَ القَرْنَيْنِ عَلَى الآخَرِ ابْنَ سِيدِهِ
وَاللَّفْتُ بِالكِسْرِ السَّلْجَمُ الأَزْهَرِيُّ السَّلْجَمُ يُقَالُ لَهُ اللَّفْتُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِي هُوَ أَمْ لَا وَلَقَّتْ
اللِّجَاءُ عَنِ الشَّجَرِ لِقْمًا قَشَرَهُ وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنِ العَقِيلِيِّ وَعَدَّتْ نِي طَيَّاسًا نَأْمًا لَقَّتْ بِهِ فَلَانَأَى
أَعْطَيْتَهُ آيَاهُ وَلَقَّتْ مَوْضِعَ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزِعًا مُحَابِلًا مِنْ آلِ لَفْتٍ * لَحِيٌّ بَيْنَ آئِلَةٍ فَالتَّحَامِ

وَفِي الحَدِيثِ ذِكْرُ نَيْمَةٍ لَقَّتْ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَاجْتَمَعَتْ فِي ضَبْطِ الفَاءِ فَسَكَنْتْ
وَفُتِحَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللامَ مَعَ السَّكُونِ (لَكَت) اللَّكَّتْ تُسْقِئُ فِي مُشْفَرِ البَعِيرِ (لَوَتْ)
لَا تَهْ يَكُونُهُ لَوَاتِنًا نَقَصَهُ - قَهْ وَسَنَدٌ كَذَلِكَ فِي لَيْتٍ وَلا تَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا لَيْسَ تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الحَيْنِ خَاصَّةً
عِنْدَ سِيَمِيهِ بِهِ فَتُصَبِّحُ بِهٍ وَقَدْ يُجْرَبُهَا وَيُرْفَعُ الأَنكُ إِذَا لَمْ تُعْمَلْ فِي الحَيْنِ خَاصَّةً لَمْ تُعْمَلْ فِيهَا سِوَاهُ
وَزَعَمُوا أَنَّهُ الأَزِيدُ عَلَيْهَا التَّاءُ وَاللهُ أَعْلَمُ (لَيْت) لِأَنَّهُ حَقٌّ بِأَيْتِهِ لَيْتًا وَأَلَا تَه نَقَصَهُ وَالأُولَى
أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَإِنْ تُطْبَعُوا اللهُ وَرَسُولَهُ لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قَالَ الفَرَّاءُ مَعْنَاهُ وَلا
يَنْقُصُكُمْ وَلا يُنْظِمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مِنْ لَاتٍ يَلِيْتُ قَالَ والقُرْآنُ حِجَّةٌ مَعُونٌ عَلَيْهَا قَالَ الزَّجَّاجُ
لَا تَه يَلِيْتُهُ وَأَلَا تَه يَلِيْتُهُ وَاللهُ بِأَلْتِهِ إِذَا نَقَصَهُ وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَلْتَسَاهُمْ بِكِسْرِ اللامِ مِنْ عَمَلِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ قَالَ لِأَنَّهُ عَنِ وَجْهِهِ أَيْ حَبَسَهُ يَقُولُ لِأَنَّهُ نَقَصَانٌ وَلا زِيَادَةٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا أَلْتَسَاهُمْ قَالَ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلْتٍ وَمِنْ أَلَاتٍ قَالَ وَيَكُونُ لِأَنَّهُ بِأَيْتِهِ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ
وَمُحْسَبَةٌ مَا أُخْطَأَ الحَقُّ غَيْرَهَا * تَنْفَسُ عَنْهَا حِينَهَا فِي كَالشَّوِيِّ
فَأَجَبَنِي إِدَامُهَا وَسَمَّاهَا * فَبِتُّ أَلَيْتُ الحَقُّ وَالحَقُّ مُبْتَسَلِي
أَنْشَدَهُ شَمْرُ وَقَالَ أَلَيْتُ الحَقُّ أَحْبَبُهُ وَأَصْرَفُهُ وَلا تَه عَنْ أَمْرِهِ لَيْتًا وَأَلَا تَه صَرَفَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ

قوله الامكت أي بالمشاة
الفوقية محركا أثبتته ابن
سيده وحده في المحكم وأهمله
المجد وأثبتته في المثلثة تبعاً
للصغاني والتهديب أه
مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده
في التهديب هنا وفي مادة
ح س ب وأنشده في المحكم
في المادتين قد أخطأ وشرحه
هناك أه مصححه

بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يُبَاتُ ولا يُبَلَاتُ ولا تُشْتَبُه عليه الأصوات يُبَاتُ من أَلَاتٍ بِلَيْتٍ لغتني
لَاتٍ بِلَيْتٍ اذ انقص ومعناه لا ينقص ولا يجبس عنه الدعاء وقال خالد بن جبنة لا يلاتُ أي لا يأخذُ
فيه قول قائل أي لا يطبع أحداً قال وقيل للآسدية ما المداخلة فقالت أن بليت الإنسان شيئاً قد
عمله أي تكلمه وتأتى بحجر سواه ولأنه ليتاً أخبره بالشيء على غير وجهه وقيل هو أن يعي عليه الخبر
فيخبره بغير ما سأله عنه قال الأصمعي إذا عي عليه الخبر قيل قد لاته بليتة ليتاً ويقال ما لاته من
عمله شيئاً أي ما نقصه مثل آتته عنه وأتشدل عدي بن زيد

ويأكل ما عني الولي فلم يلبت * كأن مجافات النباء المزارعا

قوله أعني أنبت والولي المطر تقدمه مطر والضمير في يأكل يعود على جرد كرها قبل البيت وقوله
تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبه الات بليس وأضمر وافهم الاسم الفاعل قال ولا يكون
لات الامع حين قال ابن بري هذا القول نسبة الجوهري للاخفش وهو ليس بويه لأنه يرى أنها عاملة
عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعاً وينصبه باضمار
فعل ان كان منصوباً قال وقد جاء حذف حين من الشعر قال مازن بن مالك حنت ولات هنت وأنتي
لأن مقروء حذف الحين وهو يريد وقراء بعضهم ولات حين مناص فرفع حين وأضمر الخبر وقال
أبو عبيد ذي لا والتاء انما زيدت في حين وكذلك في تلان وأوان كتبت مفردة قال أبو وجزة

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطمعون زمان أين المطم

قال ابن بري صواب انشاده

العاطفون تحين مامن عاطف * والمنعمون زمان أين المنم

واللاحنون جفانهم قمع الذرى * والمطمعون زمان أين المطم

قال المؤرج زيدت التاء في لات كما زيدت في تمت وربت والليت بالكسر صفتح العنق وقيل
الليتان صفتحتا العنق وقيل أدنى صفتحتا العنق من الرأس عليهما يتحدرا القرطان وهما وراء
لهزمتي العينين وقيل هما موضع الحججمتين وقيل هما ماتحت القرط من العنق والجمع أليات
وايئة وفي الحديث ينقع في الصور فلا يسعه أحد الأضغى ليتاً أي أمال صفتح عنته وليت
الرمل لعطه وهو مارق منه وطال أكثر من الأبط والليت ضرب من الخزم وليت بفتح اللام كلمة تن
تقول ليتني فعلت كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كأن

قوله من الشعر كذا قال
الجوهري أيضاً قال في
الحكم أنه ليس بشعر اه
مصحه

وأخواتها لانها شابهت الافعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا
 ذاهب قال الشاعر * يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَارِ وَاجِعًا * فانما أراد يا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَارِ وَاجِعًا
 نصبه على الحال قال وحكى الخويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فَيُعَدُّهَا إِلَى
 مفعولين وَيُجْرِيهَا مَجْرَى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال
 لَيْتِي وَلَيْتَنِي كَمَا قَالُوا عَمِي وَعَمَّتِي وَلَيْتِي وَلَيْتَنِي قال ابن سيده وقد جاء في الشعر لَيْتِي أَنشد سيدي به
 لزيد الخليل

تَمَّتِي مِنْ يَدِ زَيْدٍ أَفْلَاقِي * أَخَانِقَةٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
 كُنِيَّةُ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي * أَصَادِفُهُ وَأُتْلَفُ جُلِّ مَالِي
 وَلَا تَهْ عَنْ وَجْهِهِ يَلِيْتُهُ وَيَلُونَهُ لَيْتَا أَيَّ حَبْسِهِ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ قَالَ الرَّاجِزُ
 وَلِيْلَهُ ذَاتُ نَدَى سَرَّتْ * وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ

وقيل معنى هذا لم يلتني عن سراها أن أتتدم فأقول لَيْتَنِي ماسررتها وقيل معناها لم يصرفني عن
 سراها صارفان لم يلتني لانت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب ان لم يثنى عنها نقص ولا
 يحجز عنها وكذلك لأنه عن وجهه ففعل وأفعل بمعنى

(فصل الميم) ❁ (مت) الليث متى اسم أجمعي والمث كالمث إلا أن المث يوصل بقربة
 ودالة يمت بها وأنشد

أَنْ كُنْتُ فِي بَكْرَتِي خَوْلَةٌ * فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ
 وَالْمَائَةِ الْحُرْمَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَجَعَلَهَا مَوَاتٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَمُتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ وَالْمَوَاتُ الْوَسَائِلُ ابْنُ سَيِّدِهِ
 مَاتَ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يَمُتُ مَتَاوَسَلٌ فَهُوَ مَاتٌ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

نَمَّتْ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَشَيْبَةٌ * وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَالِ تَقَرُّبِ
 وَالْمَتَاتُ مَاتَ بِهِ وَمَتَّهَ طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَمَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قَالَ
 النَّضْرَمَتِيُّ إِلَيْهِ بِرَحْمِ أَيْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ وَيُنْتَارُ رَحِمُ مَائَةٍ أَيْ قَرِيْبَةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا يَمْتَنُ إِلَى اللَّهِ مَجْبَلٌ وَلَا يَمْتَدُّ إِلَى اللَّهِ بِسَبَبِ الْمَتِّ التَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ بِحُرْمَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَتَّ فِي السَّيْرِ كَدُّ الْمَتِّ الْمَدُّ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ مَتَّ وَمَطَّ وَقَطَّلَ وَمَغَطَّ وَشَجَّ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتَّمَدَّهُ وَمَتَّ فِي الْحَبْلِ أَعْتَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمْدَهُ وَمَتَّ لُغَةٌ كَتَمَّ فِي
 بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهَا جَمِيعَةٌ مَتَّ فِكْرُهُ وَأَضْعَفُهُ فَأَبْدَتْ أَحَدَى التَّاءِ مِنْ يَاءٍ كَمَا قَالُوا تَطَّنِي وَأَصْلُهُ

قوله وقطل كذا بالأصل
 والتهذيب ولعله محرف عن
 معط بالميم والعين المهملة
 وحزره اه مصححه

تَطَنُّ غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ تَطَنًّا وَلَمْ يَسْمَعْ تَمَّتَّ فِي الْحَبْلِ وَمَتَّ اسْمٌ وَمَتَّى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرِّيَانِي
 وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ مَتَّى وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْاَزْهَرِيُّ يُونُسُ بْنُ مَتَّى نَبِيُّ كَانَ أَبُوهُ
 يُسَمِّي مَتَّى عَلَى فِعْلِ ذَلِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ فَتْحِهَا عَلَى بِنَاءِ مَتَّى
 حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحِ الَّتِي قَبْلَهَا جَعَلُوهَا أَلْفًا كَمَا يَقُولُونَ مِنْ غَنَيْتُ غَنَى وَمَنْ تَغْنَيْتُ تَغْنَى وَهِيَ بِلُغَةِ
 السَّرْيَانِيَّةِ مَتَّى وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُرَّاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عَهودَهَا * وَهَلْ تَنْطِقُنَّ بِيَدَاءِ قَفْرٍ صَبِيحِهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَقَلَهَا كَمَا نَقَلَ رَبُّ
 وَتَخَفَ وَهِيَ مَتَّى خَصِيْفَةٌ فَنَقَلَهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ مَصْدَرًا مَتَّى أَي طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا
 عَهودَهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمَتُّ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ (محت) عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بِحَتِّ أَي خَالِصٌ
 وَيَوْمَ مَحْتٌ شَدِيدٌ الْحَرِّ مِثْلُ حَتِّ وَبِلِسَانِ مَحْتَةٍ وَقَدْ مَحْتًا وَالْمَحْتُ الْعَاقِلُ اللَّيْبُ وَقِيلَ الْمَجْتَمَعُ
 الْقَلْبُ الذَّكِيَّةُ وَجَمْعُهُ مَحْوٌ وَمَحْتَاءٌ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحْتًا كَمَا قَالُوا سَمِعَ وَسَمِعَاءُ وَالْمَحْتُ
 الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (مرت) الْمَرْتُ مَفَازَةُ لَانْبَاتِ فِيهَا أَرْضٌ مَرَّتٌ وَمَكَانٌ مَرَّتٌ قَفْرٌ لَانْبَاتِ
 فِيهِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الَّتِي لَانْبَتَ فِيهَا وَقِيلَ الْمَرْتُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَجِبُ
 تَرَاهُ وَلَا يَنْبَتُ مَرْعَاهُ وَقِيلَ الْمَرْتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَابِهَا وَإِنْ مَطَرَتْ وَالْجَمْعُ أَمْرَاتٌ وَمَرُوتٌ
 قَالَ خَطَامُ الْجُمَاشِيُّ

وَمَهْمَهَيْنِ قَدْفَيْنِ مَرَّتَيْنِ * ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ * جِبْتُهُمَا بِالنَّعْتِ لِأَنَّ النَّعْتَيْنِ

وَالْأَسْمَاءُ الْمُرُوتَةُ وَحِكْيَ بَعْضُهُمْ أَرْضُ مَرُوتٌ كَمَرُوتٌ قَالَ كَثِيرٌ

وَحَقْمٌ سِيرَانٌ قُورِحْسَمِيٌّ * مَرُوتٌ الرَّعْيُ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَرُويهِ مَرُوتٌ الرَّعْيُ بِالضَّمِّ وَقِيلَ أَيْضًا أَرْضُ
 مَرُوتَةٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَمْ قَدِ طَوَّرَ إِلَيْكَ مِنْ مَرُوتَةٍ * وَمَنَا قِلَ مَوْصُولَةٌ بِمَنَا قِلَ

وَأَرْضُ مَرَّتٌ وَمَرُوتٌ فَإِنْ مَطَرَتْ فِي الشِّتَاءِ فَأَنَّمَا الْإِقَالُ لَهَا مَرَّتٌ لِأَنَّهَا حِينَمَا تَرْتَدُّ وَالرَّصْدُ
 الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تَرْتَجِي الْحَامِلَةُ وَيُقَالُ أَرْضُ مَرِصِدَةٍ وَهِيَ قَدِ مَطَرَتْ وَهِيَ تَرْتَجِي لِأَنَّ تَنْبَتَ قَالَ رُوِيَةَ

* مَرَّتٌ يُنَاصِي خَرَقَهَا مَرُوتٌ * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَعْقَالَ * كُلُّ جَنِينٍ لَتَنِي السَّرِبَالِ

حَى الشَّهِيقِ مَيِّتِ الْاَوْصَالِ * مَرَّتِ الْجَاجِيْنَ مِنَ الْاَعْجَالِ
 يصف ابلا أجهضت أولادها قبل نبات الوبر عليها يقول لم يثبت شعرا حججابه قال أبو منصور
 كأن التاء مبدلة من المرث ورجل مرث الحاجب اذا لم يكن على حاجبه شعر وأنشيدت ذى
 الرمة * مَرَّتِ الْجَاجِيْنَ مِنَ الْاَعْجَالِ * وَالْمَرْوْتُ بِلْدِ الْبَاهِلَةِ وَعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ اِلَى
 كَلْبٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلْبٌ حِينَ نَمَّتْ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُّوْتِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَقَالَ الْبَعِيثُ

أَنَّ أَخْصَبَتْ مَعْرِي عَطِيَّةً وَارْتَعَتْ * نَلَاعًا مِنَ الْمَرْوْتِ أَحْوَى جَبِيهَا

الى آيات كثيرة نسب فيها المرث الى كلب الصحاح المرث بالتشديد اسم واد قال أوس

وما حلج من المرث ذو شعب * يرعى الضرير بحشب الطلح والضال

ومنه يوم المرث بين بنى قشير وتميم ومرث الخبر في الماء كرده حكاه يعقوب وفي المصنف مرثه بالهاء

والمرثية الداهية وقال بعضهم ان التاء بدل من السين (مصت) مصت الرجل المرأة مصتا

نكحها كصدها غيره المصت لغة في المصد فاذا جعلوا مكان السين صاد جعلوا مكان الطاء تاء وهو

ان يدخل يده فيقبض على الرحم فيمصت ما فيها مصتا ابن سيده مصت الناقة مصت قبض على

رحمها وأدخل يده فاستخرج ماءها والمصت خرط مافي المعى بالاصابع لخراج ما فيه (معت)

معت الأديم معته معتاد لكه وهو نحو من الدلك (مقت) المقيت الحافظ الازهرى المقيت

الميم فيه مضمومة وليست بأصلية وهو في المعتلات ابن سيده المقت أشد الإبعاض مقت مقانة

ومقتة مقانة أبعضه فهو مقوت ومقيت ومقتة قال

ومن يكثر التسال يا حرا لا يرزل * يمتت في عين الصديق ويصفتح

وما أمقتة عندي وأمقتني له قال سيبويه هو على معنيين اذا قلت ما أمقتة عندي فانما تخبر

انه مقوت واذا قلت ما أمقتني له فانما تخبر أنك ماقت وقال قتادة في قوله لمقت الله أكبر من

مقتكم أنفستكم قال يقول لمقت الله اياكم حين دعيتم الى الايمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم

أنفستكم حين رأيتم العذاب قال الليث المقت بغض عن أمر قبيح ركبته فهو مقت وقد مقت

الى الناس مقانة الزجاج في قوله تعالى ولا تنسكحوا منا كح آبائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان

فاحشة ومقتا وساعسيلا قال المقت أشد البغض المعنى أنهم أعلموا أن ذلك في الجاهلية كان

يقال له مَقَّتْ وكان المولود عليه يقال له المَقْتِيُّ فَأَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْآبِ
لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ مَمَّقُوتًا عِنْدَهُمْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَقْتِيُّ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةَ أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ
الْجَاهِلِيَّةِ وَتَزْوِيجُ الْمَقْتِ فَعُلَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يُصْنَعِ عَيْبٌ مِنْ عِيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا
وَمَقَّتْهَا الْمَقْتِيُّ فِي الْأَصْلِ أَشَدُّ الْبُغْضِ وَنِكَاحُ الْمَقْتِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ
عِنَهَا وَكَانَ يُنْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحُرْمَةُ الْإِسْلَامِ (مَكَتٌ) مَكَتَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ كَمَا كَدَّ الْأَزْهَرِيُّ فِي
آخِرِ تَرْجُمَةِ مَتِّكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ اسْتَمَكَتِ الْعُدَّةُ فَاقْتَعَهُ وَالْعُدَّةُ الْبَيْتُ وَاسْتَمَكَتُ أَنْ تَمْتَلِيَّ فَيَجِيءُ
وَقَبْحُهَا شَقُّهَا وَكُسْرُهَا (مَلَتْ) ابْنُ سَيِّدِهِ مَلَّتَهُ مَلَّتَهُ أَي زَعَزَعَهُ أَوْ حَرَّكَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَا أَحْقَظُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَّةِ فِي مَلَتْ شَيْئًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ مَلَّتِ الشَّيْءُ مَلَّتْهُ وَمَلَّتْهُ مَتَلًا إِذَا
زَعَزَعْتَهُ وَحَرَّكْتَهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ (مَوْتٌ) الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْلِ الْمَوْتُ خَلَقَ مِنْ خَلَقَ اللَّهُ
تَعَالَى غَيْرَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَانِ ضِدُّ الْحَيَاةِ وَالْمَوَاتُ بِالضَّمِّ الْمَوْتُ مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا وَيَمَاتُ الْآخِرَةُ
طَائِيَّةٌ قَالَ بَنِي يَاسِدَةَ الْبَنَاتِ * عَيْشِي وَلَا يُؤْمِنُ أَنْ تَمَاتِي

قوله بنى ياسيدة الخ الذي
في الصحاح بنيتي سيدة الخ
ولان تأمن الخ اه صححه

وَقَالُوا مَاتَ يَمُوتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطْيِرْهَا مِنْ الْمَعْتَلِ قَالَ سَبِيحُ يَهُدَى أَعْتَلَتْ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَمْ
تُحَوَّلْ كَمَا يُحَوَّلُ قَالَ وَتَطْيِرْهَا مِنَ الصَّحِيحِ فَضِلَّ يَفْضُلُ وَلَمْ يَجِيءْ عَلَيَّ مَا كَثُرَ وَاطْرَدَنِي فَعَلٌ قَالَ
كَرَاعَ مَاتَ يَمُوتُ وَالْأَصْلُ قَيْسُهُ مَمُوتٌ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ وَتَطْيِرُهُ دَمَتْ تَدُومُ أَنْهَا هُوَ دَوْمٌ وَالْأَسْمُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ وَرَجُلٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقِيلَ الْمَيِّتُ الَّذِي مَاتَ وَالْمَيِّتُ وَالْمَائِتُ الَّذِي لَمْ يَمِتْ بَعْدُ
وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَاءِ يَقَالُ مَنْ لَمْ يَمِتْ أَنَّهُ مَائِتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ وَلَا يَقُولُونَ مَنْ مَاتَ هَذَا مَائِتٌ
قِيلَ وَهَذَا خَطَأٌ وَأَنْتَ مَيِّتٌ بِصَلْحِ مَا قَدَّمَاتِ وَمَا سَمِعْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ
وَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ عَدِيُّ بْنُ الرَّعَاءِ فَقَالَ

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ مَيِّتٌ * أَمَّا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
أَمَّا الْمَيِّتُ مِنْ يَعِيشُ شَقِيحًا * كَأَسْفًا بِالْهَيْلِ الْقَلِيلِ الرَّجَاءِ
فَأَنَاسٌ يُصَصُّونَ ثَمَادًا * وَأَنَاسٌ حُلُوقُهُمْ فِي الْمَاءِ

فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَلِمَتِ وَقَوْمٍ مَوْتَى وَأَمَوَاتٍ وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ وَقَالَ سَبِيحُ يَهُدَى كَانَ بَابُهُ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرًا كَمَا لَمْ يَطْبِقْ فَعَلًا فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةُ وَالسَّكُونُ
كَكُسْرِهِ عَلَى مَا قَدَّمَ عَلَيْهِ فَأَعْلَمَ كَمَا شَهِدُوا أَشْهَادًا وَالْقَوْلُ فِي مَيِّتٍ كَالْقَوْلِ فِي مَيِّتٍ لِأَنَّهُ
مُخْتَفٍ مِنْهُ وَالْإِنثَى مَيِّتَةٌ وَمَيِّتَةٌ وَمَيِّتٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ سَبِيحُ يَهُدَى وَافِقُ الْمَذْكَرِ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضِ

مَامَضَى قَالَ كَانَهُ كُسِّرِمِيَّتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ مَيِّتًا لَانِ
 مَعْنَى الْبَلَدَةِ وَالْبَلَدِ وَاحِدًا وَقَدْ أَمَاتَهُ اللَّهُ التَّمْذِيبُ قَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مَيِّتٌ كَأَنَّ تَصْحِيحَهُ مَيِّوْتٌ
 عَلَى فِعْلٍ تَمَّ أَدْعَمُوا الْوَاوِ فِي الْيَاءِ قَالَ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ إِنْ كَانَ كَمَا قُلْتُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَيِّتٌ عَلَى
 فَعْلٍ فَقَالَ الْوَاوُ قَدْ عَلِمْنَا أَنْ قِيَاسَهُ هَذَا وَلَكِنْ كُنَّا نَرَى كِفَايَةَ الْقِيَاسِ مَخَافَةَ الْإِسْتِثْنَاءِ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى لَفْظِ فِعْلٍ لِأَنَّ
 مَيِّتٌ عَلَى لَفْظِ فِعْلٍ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ مَوْتٌ بِمِثْلِ سَيِّدٍ وَسَوِيْدٍ فَادْعَمْنَا الْيَاءَ فِي الْوَاوِ
 وَنَقَلْنَاهُ فَقَلْنَا مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قِيلَ مَيِّتٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَيِّتٌ لِأَنَّ ابْنِيَةَ ذَوَاتِ الْعِلَّةِ تَخَالَفُ ابْنِيَةَ السَّلَامِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَيِّتُ الْمَيِّتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ يَخْتَفِ بِقَالَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَيَسْتَوِي فِيهِ
 الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُ قَالَ تَعَالَى لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَلَمْ يَقُلْ مَيِّتَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
 وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِسَبَابِ الْمَوْتِ إِذْ لَوْ جَاءَهُ الْمَوْتُ نَفْسُهُ لَمَاتَ بِهِ لِأَسْحَابِهِ وَمَوْتُ مَائَةٍ
 كَقَوْلِكَ لَيْلٌ لَأَنْتَ لِي لِيؤْخِذْهُ مِنْ لَفْظِهِ مَا يُؤْكَدُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ شِعَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَوْتٌ هُوَ أَمْرٌ
 بِالْمَوْتِ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّفَاوُلُ بِالتَّصْرِيعِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْإِمَاتَةِ مَعَ حُصُولِ الْغَرَضِ لِشِعَارِهِمْ فَجَعَلُوا هَذِهِ
 الْكَلِمَةَ عَلَامَةً يَتَعَارَفُونَ بِهَا لِأَجْلِ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّوْمِ وَالْبَصْلِ مِنْ أَكْلِهِمَا فَلْيَمِيتْهُمَا طَبْحًا
 أَيْ فُلْيُبَاغِ فِي طَبْحِهِمَا التَّذْهِبُ حَدِيثُهُمَا وَرَأَيْتُهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قَالَ
 أَبُو إِسْحَاقَ إِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَوْتِ وَهُمْ إِنَّمَا يُيَمِّتُونَ قِيلَ إِنَّمَا وَقَعَ هَذَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَمَاتُكَرُّ الْعَرَبِ اسْتِعْمَالُهُ قَالَ وَالْمَعْنَى الزَّمُّ وَالْإِسْلَامُ فَإِذَا أَدْرَكَكُمْ الْمَوْتُ صَادَفَكُمْ مُسْلِمِينَ وَالْمَيِّتَةُ
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ غَيْرُهُ وَالْمَيِّتَةُ الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ كَالْحِلْسَةِ وَالرِّكْبَةِ يُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ مَيِّتَةً
 حَسَنَةً وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ فَقَدِمَتِ مَيِّتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ هِيَ بِالسَّكْرَةِ طَالَةُ الْمَوْتِ أَيْ كَمَا عَيَّتُ أَهْلَ
 الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ وَجَعَلَهَا مَيِّتٌ أَبُو عَمْرٍو مَاتَ الرَّجُلُ وَهُوَ مَدَّوهُومٌ إِذَا نَامَ وَالْمَيِّتَةُ مَا لَمْ
 تُدْرِكْ نَذْرَ كَيْتِهِ وَالْمَوْتُ السُّكُونُ وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَقَدِمَتِ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَاتَتِ النَّارُ وَمَاتَ بَرْدٌ
 رَمَادُهُمَا فَيَبْقَى مِنَ الْجَرَشِيِّ وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ بَاخٌ وَمَاتَتِ الرِّيحُ رَكَدَتْ وَسَكَتَتْ قَالَ

إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ * فَأَسْكُنَ الْيَوْمَ وَأَسْتَرْجِحُ

وَيُرْوَى فَأَقْعُدَ الْيَوْمَ وَنَاقِضُوا بِهَا فَقَالَ الْوَاوِيَّةُ وَمَاتَتِ الْجَمْرُ سَكَنَ غَلِيَانُهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَاتَ
 الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ إِذَا نَشَفَتْهُ الْأَرْضُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَحْيَانًا بَعْدَ مَا مَاتُوا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ سُمِّيَ النَّوْمُ مَوْتًا لِأَنَّهُ يُزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ تَمَثِيلًا وَتَشْبِيهًا
 لِالتَّحْقِيقِ وَقِيلَ الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ يُقَالُ مَاتَتِ الرِّيحُ أَيْ سَكَتَتْ قَالَ

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى ياليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتاً فأحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويا أيه الموت من كل مكان وما هو يميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات ابليس لانه أول من عصى وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قيل له ان هاما ن قد مات فآقيه فسأل ربه فقال له اما تعلم ان من أفقرته فقد أتمته وقول عمر رضى الله عنه في الحديث اللبن لا يموت أراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرباتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل له معناه اذا فصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبيطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي يميت اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث الجراح لم يمته هو بالفتح اسم مامات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان والموتان كله الموت يقع في المال والماشية الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقصاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وأما الله وموته شديد للبالغة قال الشاعر

فَعُرُوهُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا * فَهِيَ أَنَا إِذَا مَوْتُ كُلِّ يَوْمٍ

وموتت الدواب كثر في الموت وأما الرجل مات ولده وفي الصحاح اذا مات له ابن أو بنون ومرة يميت ويميته مات ولدها أو بعلمها وكذلك الناقة اذا مات ولدها والجمع مماويت والموتان من الارض ما لم يستخرج ولا اعتمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الارض لله ورسوله فمن أحيامنهما شياً فهو له الموات من الارض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكاً لأحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفي الحديث من أحيى مواتاً فهو أحق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تُعمر ولا جرى عليها مال أحد وإحياءها مبشرة عمارتها أو تأثير شيء فيها ويقال اشتر المواتان ولا تشتر الحيوان أى اشتر الارضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الارض التي لم يحي بعد ورجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما كان ذا روح فهو الحيوان والموات بالفتح ما لا روح فيه

والموت أيضا الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها احد ورجل موتان الفواد غير
ذكي ولا فهم كأن حرارة فوهمه بردت فماتت والاني موتانة الفواد وقولهم ما أموته انما يراد به ما
أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيدا لا يتجرب منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعترى
الانسان فاذا افاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشي والموتة الجنون لانه يتحدث عنه
سكوت كالموت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمزة
ونفثه ونفثه فقيل له ما همزة قال الموتة قال ابو عبيد الموتة الجنون يسمى همزا لانه جمع له من
التحس والعمز وكل شئ دفعة فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون وغيره
ثم يفتيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشمية ومات الرجل اذا خضع للحق واسمات الرجل اذا طاب
نفسا بالموت والمستميت الذي يتجان وليس بمجنون والمستميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى
يظمه واهذا حتى يظمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال ضربته فماتت اذا ارى انه ميت وهو حي
والممات من صفة الناسك المراني وقال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المماتون المرأون
ويقال استميتوا صيدكم أي انظروا أمات أم لا وذلك اذا أصيب فشك في موته وقال ابن المبارك
المستميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سامة لم يكن أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم متهزقين ولا متهاترين يقال تمات الرجل اذا أظهر من نفسه التخافت
والتضاعف من العبادة والزهد والوضوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطا رأسه
فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمر يض وراى رجلا مماتا فقال لا تمت علينا نينا ماتك
الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كاديوت تخافتا فقالت مال هذا قيل انه
من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أبوجهج
والمستميت الشجاع الطالب للموت على حد ما يجي عليه بعض هذا النحو واسمات الرجل ذهب
في طلب الشئ كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع * سهام الصبا المستميت العفنج

يعنى الذى قد استمات فى طلب الصبا واللاه والى والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابى وقال اسمت الشئ
فى اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب قال

قامت تريك بشرامكنونا * كغرفي البيض اسمت لنا

أى ذهب فى اللين كل مذهب والمستميت للامر المسترسل له قال رؤبة

نَبَتَ وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضرمي
 تنبت بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحجزة والكسائي وابن عامر تنبت بفتح التاء
 وقال القراء هما الغتان نبتت الأرض وأنبتت قال ابن سيده أما تنبت فذهب كثير من الناس إلى
 أن معناه تنبت الدهن أي شجر الدهن أو حب الدهن وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنتره
 شربت بماء الدخضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم
 قالوا أراد شرب ماء الدخضين قال وهذا عند حدائق أصحان على غير وجه الزيادة وإنما تأويله
 والله أعلم تنبت ما تنبت به والدهن فيها كما تقول خرج زيد بنيا به أي وثيابه عليه وركب الأمير
 بسيفه أي وسيفه معه كما أشد الأصمعي

ومستنة كاستن انخرو * في قد قطع الحبل بالمرود

أي قطع الحبل ومروده فيه ونحو هذا قول أبي ذؤيب يصف الخمر

يعثرن في حد الظبابة كأنما * كسيت برود بنى تزيد الأذرع

أي يعثرن وهن مع ذلك قد نشبتن في حد الظبابة وكذلك قوله شربت بماء الدخضين إنما الباء
 في معنى في كما تقول شربت بالبصرة وبالكوفة أي في البصرة وفي الكوفة أي شربت وهي بماء
 الدخضين كما تقول وردنا صداما ووافينا شحمة ونزلنا بواقصة ونبت البقل وأنبت بمعنى وأنشد
 زهير بن أبي سلمى

إذا السنة الشهباء بالناس أبحفت * ونال كرام الناس في الحجرة الأكل

رايت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى إذا نبت البقل

أي نبت يعنى بالشهباء البيضاء من الجذب لانها تبيض بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة الشديدة
 التي تحجر الناس في بيوتهم فينحروا كراما بلهم لياكلوها والقطين الحشم وسكان الدار وأبحفت
 أضرت بهم وأهلك أموالهم قال ونبت وأنبت مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول
 أنبت الله البقل والصبي نباتا قال الله عز وجل وأنبتنا نباتا حسنا قال الزجاج معنى أنبتنا نباتا
 حسنا أي جعل نشوها أنشوا حسنا وجانبا ناعا على لفظ نبت على معنى نبتت نباتا حسنا ابن سيده
 وأنبتة الله وفي التنزيل العزيز والله أنبتكم من الأرض نباتا جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله
 نظائر والمنبت موضع النبات وهو أحد ما شدم هذا الضرب وقياسه المنبت وقد قيل حكى
 أبو حنيفة ما أنبت هذه الأرض فتعجب منه بطرح الزائد والمنبت الأصل والنبتة شكل النبات

وحالته التي يثبت عليها والنبتة الواحدة من النبات حكاها أبو حنيفة فقال العقيفة بنته وورقها
 مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر انما تقدمناها للثلايحتاج الى تذكر بذلك عند ذكر كل نبت
 اراد عند كل نوع من النبت ونبت فلان الحب وفي المحكم نبت الزرع والشجر تنبت اذا غرسه
 وزرعه ونبت الشجر تنبتا غرسته والنابت من كل نبي الطري حين ينبت صغيرا وما احسن
 نابتة بنى فلان اى ما ينبت عليه اموالهم واولادهم ونبتت لهم نابتة اذا نسا لهم نسا عصار وان
 بنى فلان نابتة شر والنوابت من الاثمار وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال نويته فقلت يا رسول الله نويته خيرا ونويته شر النويته تصغير نابتة
 يقال نبتت لهم نابتة اى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار ووصاروا زيادة في العدد وفي حديث الاحنف
 ان معاوية قال لمن يبايه لا تتكلموا بجموعكم فقال لولا عزيمة امير المؤمنين لآخبرته ان دافقه دفقت
 وان نابتة لحقت وانبتت الغلام راهق واستبان شعر عانته ونبت وفي حديث بنى قريظة فكل
 من انبت منهم قتل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عندا كراهل العلم
 الا فى اهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى اقولهم اللهم فى
 دفع القتل واداء الجزية وقال اجد الانبات حدم معتبر تقام به الحد ودعى من انبتت من المسلمين
 ويحكى مثله عن مالك ونبتت الجارية غذاها واحسن القيام عليهم ارجاء فضل رجبها ونبتت الصبي
 تنبتا ريقه يقال نبتت اجلاب بن عيينك والتنبيت اول خروج النبات والتنبيت ايضا ما نبتت على
 الارض من النبات من دق الشجر ووبكاره قال * بيداء لم ينبت بها تنبيت * والتنبيت لغة فى
 التنبيت وهو قطع الستام والتنبيت ما شذب على النخلة من شوكةها وسعفها للتخفيف عنها عزها
 أبو حنيفة الى عيسى بن عمر والنباتات اعضاء الفلجان واحدها نابتة والينبوت شجر الخشخاش
 وقيل هى شجرة تشاكة لها اعصاب وورق وغرثها جرواى مدور وتدعى نعمان الغاف واحدها
 ينبوتة قال أبو حنيفة الينبوت ضربان احدهما هذا الشوك القصار الذى يسمى الخروب له ثمرة
 كأنها نفاحة فيها حب احمر وهى عقول للبطن يتداوى بها قال وهى التى ذكرها النابغة فقال
 يده كل وادمترع لجب * فيه حطام من الينبوت والحصد
 والضرب الاخر شجر عظام قال ابن سبيده اخبرني بعض اعراب ربيعة قال تكون الينبوتة مثل
 شجرة التفاح العظيمة وورقها اصغر من ورق التفاح ولها ثمرة اصغر من الرعرور شديدة السواد
 شديدة الحلاوة ولها بحجم يوضع فى الموازين والنبيت ابو حى وفى الصحاح حى من الين ونبتة

وَنَبَتْ وَنَابَتْ أَسْمَاءُ الْعِمْيَانِي رَجُلٌ خَبِيثٌ نَبِيْتُ إِذَا كَانَ خَسِيسًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ مَثَلُ خَبِيثٍ نَبِيْتُ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ النَّبْتَةِ أَيْ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْبْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ لَفِي مَنَابِتِ صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسُ مَنَبْتُ لِأَنَّهُمْ نَبَتَ يَنْبْتُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا
 الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَذْكَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ يَبْتٍ أَوْ نَبْتٍ فَقَالُوا نَحْنُ أَهْلُ يَبْتٍ وَأَهْلُ نَبْتٍ أَيْ نَحْنُ
 فِي الشَّرَفِ نَهْيَاةٌ وَفِي النَّبْتِ نَهْيَاةٌ أَيْ يَنْبْتُ الْمَالُ عَلَى أَيْدِيْنَا فَأَسْلَمُوا وَنُبَاتٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ
 جُوَيْبَةَ فَالسَّدْرُ مَحْتَجٌّ مَعْدُورٌ طَافِيًا * مَا بَيْنَ عَيْنَيْنِ إِلَى نُبَاتِي الْأَنْثَابِ

وَيُرْوَى نَبَاةٌ كَحَصَاةٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ (نبت) نَبْتُ مَخْرُوجٌ مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَخَ أَبُو تَرَابٍ
 عَنِ عَرَامٍ ظَلَّ أَبْطَنُهُ نَبْتٌ وَنَفِيْتُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَبَتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ نَظَافَةٍ
 (نبت) نَبْتُ اللَّحْمُ تَغْيِيرٌ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلَهُ ثَلَاثَةٌ مُسْتَرْتَجِيَةٌ دَامِيَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّفَّةُ (نحت)
 النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَشْرُ وَالنَّحْتُ نَحْتُ النَّجَارِ النَّحْبُ نَحَّتِ الْحَسْبَةُ وَنَحَوَهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحِتُ النَّحْتًا
 فَانْحَمَّتْ وَالنَّحَاةُ مَا نَحَّتْ مِنَ النَّحْبِ وَنَحَّتِ الْجَبَلُ يَنْحِتُهُ قَطْعُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ وَنَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيَوْمِ تَامِينَ وَالنَّحَائِطُ أَبَارٌ مَعْرُوفَةٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا نَحَّتْ أَيْ قَطَعَتْ
 قَالَ زَهْرِي قَفْرًا يَنْدَفَعُ النَّحَائِطُ مِنْ * صَفْوَا أَوْلَادِ الضَّالِّ وَالسِّدْرُ

وَيُرْوَى مِنْ ضَفْوَى وَنَحَّتِ السَّفْرُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ تَقَصَّهُ وَأَرْقَعَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَجَلَّ نَحْيْتُ
 انْحَمَّتْ مَنَاسِمُهُ قَالَ * وَهُوَ مِنَ الْإِيْنِ حَفَّ نَحْيْتُ * وَالنَّحْمِيَّةُ جَذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحِتُ فِي جُوفِ
 كَهَيْئَةِ الْحَبِّ لِلنَّحْلِ وَالْجَمْعُ نَحْتُ الْجَوْهَرِي نَحْتُهُ يَنْحِتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا أَيْ بَرَاهُ وَالنَّحَاةُ الْبَرَاةُ
 وَالْمَنْحَتُ مَا يَنْحِتُ بِهِ وَالنَّحِيمَةُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخَزْنَةُ أَخْتُ طَرْفَةَ

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْمَتِهِمْ * وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلَهُمْ تَجْرِي
 الْخَالِطِينَ نَحْيَتِهِمْ بِضَارِهِمْ * وَذَوِي الْغَنِيِّ مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
 هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَ لَهُمْ * فَإِذَا هَلَاكَتْ أَجْنَبِي قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَالْخَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالضَّارِبَانِ الْخَالِصُ النَّسَبُ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّلَاثَ أَنَّهُمْ قَادُوا
 قَامَ عُدْرُهَا فِي تَرْكِهَا الثَّنَاءُ عَلَيْهِمْ إِذَا مَا تَمَّتْ فَهَذَا مَوْضِعٌ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعُ الْمُسَبَّبِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَإِذَا
 هَلَاكَتْ انْقَطَعَ ثَنَائِي وَأَعْنَاءُ قَالَتْ أَجْنَبِي قَبْرِي لِأَنَّ مَوْتَهُ اسْبَبَ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بَيْتٌ
 الْأَسْتِشْهَادِ لِحَاتِمِ طَبِيِّ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْحَافِرُ النَّحِيمَةُ الَّتِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ وَالنَّحْمِيَّةُ الطَّبِيعَةُ

التي نُحِتَ عليها الانسانُ اى قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نُحِمته اى اصله
الذي قُطِعَ منه اوزيدانه لكرم الطبيعة والنحيته والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من
نُحِمته ونُحِاسه وقد نُحِتَ على الكرم وطُبِعَ عليه ونُحِمته بلسانه يُنَحِمُه نُحْمًا لانه وشتمه والنحيتُ
الردى من كل شئ ونُحِمته بالعصا يُنَحِمُه نُحْمًا ضربه بها ونُحِتَ يُنَحِتُ نُحْمًا زحرو نُحِتَتِ المرأة يُنَحِمُها
نُكْحَها والاعرفى لِحْمًا (نُحِتَ) التهذيب فى النوادر نُحِتَ فلان بفلان وسُحِتَ له اذا استقصى
فى القول وفى حديث ابي ولا نُحِمْتُمُله الابذنب قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والنُحْتُ والنُتْفُ
واحد يريد قرصة عملة ويروى بالياء الموحدة وبالجمم وقد ذكر (نصت) نصت الرجل ينصت
نصتاً وانصت وهى اعلى وانتصت سكت وقال الطرماح فى الانصتات

يُخَافُنَ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَيُنْصِتُ لِلسَّمْعِ انْصَاتِ الْقَنَاقِنِ

يُنْصِتُ لِلسَّمْعِ اى يسكتن لى يسمعن وفى التنزيل العزيز واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
قال نعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قرآنه ولا تتكلموا والنصتة الاسم من الانصات
ومنه قول عثمان لام سلمة رضى الله عنهما لك على حق النصتة وانصته وانصت له مثل نعمته ونصح
له وانصته ونصت له مثل نعمته ونصحت له والانصات هو السكوت والاستماع للحديث بقول
انصتوه وانصتوا له وانشد ابو على لوشم بن طارق ويقال للجمم بن صعب
اذا قالت حذام فانصتوها * فان القول ما قالت حذام

ويروى فصدقوها بديل فانصتوها وحذام اسم امرأة الشاعر وهى بنت العيمك بن اسلم بن يدكر بن
عنزة ويقال انصت اذا سكت وانصت غيره اذا اسكته شمر انصت الرجل اذا سكت له وانصته اذا
اسكته جعله من الاضداد وانشد للكيميت

صَهْ اَنْصِتُونِ يَا النَّجَّارِ وَرَوَّاهُمْ * تَشْهَدُهُمْ مِنْ خُطْبَةٍ وَارْتِجَالِهَا

اراد انصتونا وقال آخر فى المعنى الثانى

اَبُوكَ الَّذِى اَجْدَى عَلَى بَنْصِرِهِ * فَاَنْصَتَ عَنِّ فَاَبْعَدَهُ كُلُّ قَائِلٍ

قال الاصمعي يريد فاسكت عنى وفى حديث الجمعة وانصت ولم يبلغ انصت ينصت انصاتا اذا سكت
سكوت مستمع وقد انصت وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد وفى حديث طلحة قال له رجل بالبصرة
انشدك الله لا تكن اول من عدره فقال طلحة انصتوني انصتوني قال الرمحشري انصتوني من

الانصات قال وتعد به بالي فذفه اى استمعوا الى وانصت الرجل للهو مال عن ابن الاعرابي
 (نفت) النعت وصدق الشئ نعتته بما فيه وتبالغ في وصفه والنعت ما نعت به نعتته نعتته
 نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * انعتما لى من نعاتها * ونعت الشئ
 ونعتته اذا وصفته قال واستنعتته اى استوصفتته واستنعتته استوصفته وجمع النعت نعتوت قال
 ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شئ جيد و كل شئ كان بالغاتقول هذا نعت
 اى جيد قال والفرس النعت هو الذى يكون غايه فى العتق وما كان نعتا ولقد نعت نعت نعتا
 فاذا اردت انه تكلف فعله قلت نعت يقال فرس نعت ونعتة ونعتة ونعت عتيقة وقد نعت نعتا
 وفرس نعت ومنعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الاخطل
 اذا غرق الال الا كام علونه * بمشعات لا يغال ولا جر

والنعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه وهو مفعول من النعت
 يقال نعتته فانعتت كما يقال وصفتته فانصف ومنه قول ابي ذواد الايادى
 * جار بحار الحدائق الذى انصفا * قال ابن الاعرابي انعت اذا حسن وجهه حتى ينعت وفي
 صنته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم ارقبله ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشئ
 بما فيه من حسن ولا يقال فى القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال
 فى الحسن والقبيح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراعي

حى الديار ديارا م بشير * بنو نعتين فشاطي التسير

انما ارادنا عتين فصغره (نفت) نفت الرجل ينفت نفقا ونفيا ونفانا ونفتانا غضب وقيل
 النفتان شبيه بالسعال والنفخ عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفط كقولك يغلي
 عليه غضبا ونفتت القدر تنفت نفقا ونفتنا اذا كانت ترى عمل السهام من الغلي وقيل
 نفتت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما يس عليه فذلك النفت قال وانصمامه
 النفتان حتى تهتم القدر بالعليان والقدر تنافت وتنافط ومرجل نفوت ونفت الدقيق ونحوه
 ينفت نفقا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفيسة الحريقة وهى ان يذرا الدقيق على ماء اولين ليلب
 حتى تنفت ويحسى من نفثها وهى اعلاظ من السخينة يتموسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلب
 عليه الدهر وانما يابا كون النفيسة والسخينة فى شدة الدهر وغلاء السعير ونجف المال وقال
 الازهرى فى ترجمة حذرق السخينة دقيق يلقى على ماء اولين فيطبخ ثم يؤكل بقر او بفساء وهو

قوله انما ارادنا عتين الخ
 كذا قال فى المحكم وجرى
 يا قوت فى معجمه على انه مشى
 نوبعة مصغرا موضع بعينه
 اه مصححه
 قوله وانصمامه النفتان كذا
 بالاصل وحرره اه مصححه

الحسَاءُ قال وهي السخونة أيضا والنفيسة والحدرقية والخزيرة والحزيرة أرق منها والنفيسة حساء بين الغليظة والرفيقة (نقت) الأزهرى أهمله الليث وروى أبو تراب عن أبي العميميل يقال نقت العظم ونكت إذا أخرج محضه وأنشد

وكأنها في السبحة آدب * بيضا آدب بدؤها المنقوت

الجوهري نقت الخ أنقته نقتا لغة في نقوته إذا استخرجه كأنهم أبدلوا الواو تاء (نكت) الليث النكت أن نكت بقضيب في الأرض فتؤثر بطرفه فيها وفي الحديث فجعل ينكت بقضيب أي يضرب الأرض بطرفه ابن سيده النكت قرعك الأرض بعود أو باصبع وفي الحديث بيناهو ينكت إذا نبت أي يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالحصا ونكت الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه فعمل المفكر المهوم وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون بالحصا أي يضربون به الأرض والنكت أن يحزم مرفق البعير في جنبه العدس الكنانى النكت أن يحرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه ابن الأعرابي قال إذا أثر فيه قبل به نكت فإذا خرقه قبل به طرأ الليث النكت بالبعير شبه الناحز وهو أن ينكت مرفقه حرف كركبه تقول به نكت وقال غيره النكت الطعان في الناس مثل التزلز والنكاز والنكيت المطعون فيه الأصمى طعنه فنكته إذا ألقاه على رأسه وأنشد

نكت الرأس فيه جافة * جياشة لا تردّها القتل

الجوهري يقال طعنه فنكته أي ألقاه على رأسه فانتكت هو ومر الفرس ينكت وهو أن ينبوعن الأرض وفي حديث أبي هريرة ثم لا تنكن بك الأرض أي أطرحك على رأسك وفي حديث ابن مسعود أنه ذرق على رأسه عصه ورفقته بيده أي رماه عن رأسه إلى الأرض ويقال للعظم المطبوخ فيه الخ فيضرب بطرفه رغيف أو شئ يخرج محضه فنكت فهو منسكون وكل نقطي شئ خالف لونه نكت ونكت في العلم موافقة فلان أو مخالفة فلان أشار ومنه قول بعض العلماء في قول أبي الحسن الاخفش قد نكت فيه بخلاف الخليل والنكته كالنقطة وفي حديث الجمعة فإذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرأة والسيوف ونحوهما والنكته شبه وقرة في العين والنكته أيضا شبه وسخ في المرأة ونكته سوداء في شئ صاف والظلمة المنكته هي طرف الحنوم من القتب والا كاف إذا كانت قصيرة فنكتت جنب البعير إذا عقرت ورطبة منكته إذا بد فيها الرطاب (نمت) الممت ضرب من النبت له تمر يوكل (نمت) النمت والنهات الصياح

وقيل هو مثل الزحير والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أربيت الشيطان
فأرأيت به ينهت كما ينهت القرد أي بصوت وانتهيت أيضا صوت الأسد دون الزبير نهت الأسد في
زبيره ينهت بالكسر وأسدهت ومنهت قال

ولا جملتك على نهبران تنب * فيها وان كنت المنهت تعطب

أي وان كنت الأسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار حمار نهت أي نهأت ورجل نهات
أي زحار (نوت) نات الرجل نوتًا مائل وهو أيضا في نبت والنوت الملاح الجوهرى النواتي
الملاحون في البحر وهم من كلام أهل الشام واحد هم نوتي وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه
قاع دارى عجبه نوتيه النوت الملاح الذى يدبر السفينة فى البحر وقد نأت نوتًا إذا تمائل من
النعاس كان النوتى يميل السفينة من جانب الى جانب وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما
في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين أى ملاحين تفسيره فى الحديث وأما
قول عليا بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار النات * ليسوا أعفَاء ولا أكيات

فانما يريد الناس وأكياس فقلب السين تاء وهى لغة لبعض العرب عن أبى زيد (نيت) نات
نيتًا مائل

(فصل الهاء) ﴿ هبت ﴾ الهبت الضرب والهبت حق وتذلية وفيه هبتة أى
ضربة حق وقيل فيه هبتة للذى فيه كالغفلة وليس بمستحكم العقل وفى الصحاح الهبت الجبان
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أى نحب فهو مهبوت وهبت لا عقل له قال طرفة
فالهبت لأفؤادله * والنبيت قلبه قيمه

وقوله أنشده نعلب

تربك قذى به ان كان فيها * بعد النوم نشوتها هبت

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فعيل فى معنى فاعل أى نشوتها شىء هبت أى يحتمق ويحسب
ويسكن ويتوهم ورجل مهبوت الفؤاد فى عقله هبة أى ضعف وهبته بهبتة أى ضربه
والمهبوت المخطوط وهبت الرجل بهبتة هبتًا ذلك وفى حديث عمر رضى الله عنه ان عثمان بن
مظعون لما مات على فراشه هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدًا فلما مات سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضى الله عنه على فراشه علمت أن موت الأختار على فرشه

قال الفراء هبته الموت عندى منزلة يعنى طأطأه ذلك وحط من قدره عندى وكل مخطوط شيا فقد هبت به فهو مهبوت قال وأنشدنى أبو الجراح

وأحرق مهبوت التراقي مصعدا لـ * بلا عيم رخوا المنكبين عناب

قال والمهبوت التراقي المخطوطها الناقصها وهبت وهبط أخوان والهميت الذى به الخولع وهو الفزع والتلبد وقال عبد الرحمن بن عوف فى أمية بن خلف وابنه فهبتوه ما حتى فرغوا منها

يعنى المسامين يوم بدر رأى ضربوهما بالسيف حتى قتلهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكان معنى قوله فهبتوهما بالسيف أى ضربوهما حتى وقدوهما يقال هبته بالسيف وغيره هبتة هبتا

وفى حديث معاوية تومته سبات وليله هبات هومن الهبت اللين والاسترخاء يقال فى فلان هبتة أى ضعف والمهبوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (هت) هت

الشيء هتته هتفه وهتوت وهتيت وهتته وطمته وطمته شديدا فكسره وتركهم هتتا أى كسرهم وقيل قطعهم والهت كسر الشيء حتى يصير رقانا وفى الحديث أفلقوا عن المعاصى قبل أن

ياخذكم الله فيدعكم هتتا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذته والبت القمع أى قبل أن يدعكم هتتى مطروحين مقطوعين وهت قوائم البعير صوت وقعها وهت البكر هتتتا

والهت شبه العصر للصوت الأزهرى يقال للبكر هتتتا يكس كشيئا ثم يهدر إذا برز هديرا وهت الهمزة يهتتا هتتا كما قال الخليل الهمزة صوت مهتوت فى أقصى الخلق يصير همزة فاذا

رقت عن الهمز كان نفسا محول إلى مخرج الهاء فلذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الالف المقطوعة نحو أراق وهراق وأهيات وهيات وأشبه ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت

وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفى حديث لراقة الخرف هتتا فى البطحاء أى صبها على الأرض حتى سمع لها هتيت أى صوت ورجل هتتا ومهت وهتتا خفيف كثير الكلام وهت

القرآن هتتا سرد هتتا وفلان هتتا الحديث هتتا إذا سردته وتابعه وفى الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان هتتا الكلام ويقال للرجل إذا كان جيد السياق الحديث هو يسرده سردا وهتتا هتتا

والسحابة هتتا المطر إذا تابعت صبه والهت الصب هت المزاودة وبعها إذا صبها وهت الشيء هتته هتتا صب بعضه فى إثر بعض وهتت المرأة غزلها تمته هتتا غزلت بعضه فى إثر بعض الأزهرى المرأة هتت الغزل إذا تابعته قال ذوالرمة

سقىا بحللة ينهل ريقها * من بكر مر نعين الودق مهتوت

ابن الاعرابي الهت تزيق الثوب والعرض والهت حط المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي قولهم
 أسرع من المهتمته يقال هت في كلامه وهتمت اذا أسرع ومن أمثالهم اذا وقفت العير على
 الردهة فلا تقل لهت وبعضهم يقول فلا تهتمت به قال أبو الهيثم الهتمته أن تزجره عند الشرب قال
 ومعنى المنبل اذا أريت الرجل رشده فلا تلح عليه فان الاحاح في النصيحة بهم بك على الظنفة
 والهتمته من الصوت مثل الهتيت الازهرى الهتمته والتهمة أيضا في التواء اللسان عند الكلام
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل
 عنهم يقال رجل مهت وهتات اذا كان مهذرا كثيرا الكلام (هت) هرت عرضه وهرطه
 وهرده ابن سيده هرت عرضه ونوبه بهرتة وبهرته هرتا فهو هرت مزرقه وطعن فيه لغات كلها
 الازهرى هرت ثوبه هرتا اذا شقه ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقشقة ومنه قول ابن
 مقبل * هرت الشقاشق ظلامون للجزر * والهت سعة الشدق والهريت الواسع الشدقين
 وقد هرت بالكسر وهو أهرت الشدق وهريته وفي حديث رجا بن حيوة لا تجد شاعن متارت
 أى متشدق متكاثر من هرت الشدق وهو سعتة ورجل أهرت وفرس هريت وأهرت متسع
 مشق الفم وجعل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهرتته أنشديعقوب في صفة حية
 * مهروتة الشدقين حولاه النظر * والهت مصدر الأهت الشدق وأسدا هرت بين الهرت
 وهريت ومنه هرت الازهرى أسد هريت الشدق أى مهروت ومنه هرت وهو مهروت الفم وكلاب
 مهرتة الأثداق والهت شق الشى لتوسعه وهو أيضا جذبك الشدق نحو الأذن وفي التهذيب
 الهت هرتك الشدق نحو الأذن وامرأة هريت وأتوم مفضاة ورجل هريت لا يكتم سرا وقيل
 لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك بالقبج وهرت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهري وفي الحديث أنه
 أكل كتفامهرتة ومسح بده فصرى لحم مهرت ومهردا إذا نضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها
 مهردة بالذال وهاروت اسم ملك أو ملك والاعرف أنه اسم ملك (هرمت) هراميت أبار مجتمعة
 بناحية الدهناء زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها الاصمعي عن يسار ضرية وهى قرية ركيا يقال
 لها هراميت وحولها جفار وأنشد * بقايا جفار من هراميت زحج * النضرهى ركيا خاصة
 (هفت) هفت هفت هفتادق والهفت تساقط الشى قطعة بعد قطعة كما هفت الثلج والرداد
 ونحوهما قال العجاج
 كان هفت التطةط المنثور * بعدد اذا ديمة الديجور * على قرأه فلق الشذور

قوله بقايا جفار الذى فى
 ياقوت بقايا نطاف ويوم
 الهراميت كان بين الضباب
 وجعفر بن كلاب كان القتال
 بسبب بئر أراد أحدهما أن
 يحتفرها اه كتبه صححه

والقطقط أصغر المطر وقراه ظهره بمعنى الثور والشذور جمع شذور وهو الصغير من اللؤلؤ وقد
 تهاقت وفي الحديث يتهاقون في النار أي يتساقطون من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل
 التهاقت في الشتر وفي حديث كعب بن عجرة والقسمل يتهاقت على وجهي أي يتساقط وتهاقت
 الثوب تهاقتا إذا تساقط وبلي وهفت الشيء هفتا وهفتا أي تطاير خلفته وكل شيء انخفض
 وانضغ فقد هفت وانهفت الأزهرى والهفت من الأرض مثل الهجل وهو الجو المتطمأن في
 سعة قال ومعت أعرابيا يقول رأيت جمالا يتهاذرن في ذلك الهفت والهفت من المطر الذي
 يسرع انخلاله وكلام هفت إذا كثر بلاروية فيه والتهاقت التساقط قطعة قطعة وتهاقت
 الفراش في النار تساقط قال الرازي يصف فلا * يهفت عنه زبدا وبلغما * وتهاقت القوم
 تهاقتا إذا تساقطوا موتا وتهاقتوا عليه تتابعوا الليث حب هفت إذا صار إلى أسفل القدر وانفتح
 سريرا ابن الأعرابي الهفت الحق الجيد والهفات الأحق ويقال وردت هفتية من الناس
 للذين أقمتم السنة (هلت) هلت دم البدنة إذا خدش جلد هابسيكين حتى يظهر الدم عن
 اللحياني وقال ابن القريج سمعت واقعا يقول انمات يعدو وانسلت يعدو وقال الفراء سلته وهلته
 وقال اللحياني سلت الدم وهلته أي قشره بالسكين والهاتي على فعلى نبت إذا يبس صار أجرا وإذا
 أكل ونبت سمي الجيم وقال الأزهرى هلتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الآن لونه إلى
 الجرة ابن سيده الهاتي نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطريفة الهاتي وهو نبت أجري نبت نبات
 الصليان والنصي ولونه أجري رطوبته ويراد جرة إذا يبس وهو ما قيل لا تكاد الماشية تأكله
 ما وجدت شيئا من الكلاب يشغلها عنه والهتاء الجماعة من الناس يعيمون ويظعنون هذه
 رواية أبي زيد ورواه ابن السكيت بالهاء (هوت) الهوتة والهوتة بالفتح والضم ما انخفض
 من الأرض واطمأن وفي الدعاء صب الله عليه هوتة وموتة قال ابن سيده ولا أدري ما هوتة هنا
 ومضى هيتاء من الليل أي وقت منه قال أبو علي دوعندي فعلا مملق يسرداح وهو مأخوذ من
 الهوتة وهو الوهدة وما انخفض عن صفة المستوى وقيل لأم هشام البلوية أين منزلك فقالت
 بهاتا الهوتة قيل وما الهوتة قالت بهاتا الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهاتا الصداد قيل وما
 الصداد قالت بهاتا الموردة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المتحدرا إلى الماء وروى عن عثمان
 أنه قال وددت أن بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها إلى يوم القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوتة
 من الأرض وهي الوهدة العميقة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل

قول عمر رضى الله عنه وددت أن ما وراء الدرب جرة واحدة و نار توقد أو تكون ما وراءه و تأكل مادونه (هيت) هيت تعجب تقول العرب هيت للحلم وهيت لك وهيت لك أى أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لما رآودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أى هم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسرهما قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورؤيت عن علي عليه السلام هيت لك قال ورؤيت عن ابن عباس رضى الله عنهما هيت لك بالهمز وكسر الهاء من الهيتة كأنها قالت تهيأت لك قال فأما الفتح من هيت فلأنها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كما فعلوا فى أين ومن كسر التاء فلان أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لانها فى معنى الغايات كأنها قالت دعائى لك فلما حذفت الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة على عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والحجة فيهما واحدة القراءة فى هيت لك يقال انها لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتكلموا بها قال وأهل المدينة يقرؤن هيت لك يكسرون الهاء ولا يهمزون قال وذكروا عن علي وابن عباس رضى الله عنهما أنهما قرأ هيت لك يراذبه فى المعنى تهيأت لك وأنشد القراء فى القراءة الأولى لى لشاعر فى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين * أخا العراق إذا أتيتنا
ان العراق وأهله * سلم اليك فهيت هيتنا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعال يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الآن العدد فيما بعده تقول هيت لك وهيت لك وهيت لكن قال ابن برى ووجد الشاعر يخط الجوهري ان العراق بكسر الهمزة ويروى بفتحها ويروى عمق اليك بمعنى ما تلون اليك قال وذكروا بن جنى أن هيت فى البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء القراء فى المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهى لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهرى عن أبى زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا لج أى تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به ووصاح ودعاها فقال له هيت هيت قال

قَدْرَابِي أَنْ الْكِرِّيَّ اسْكَا * لَوْ كَانَ مَعْنِيَابَهَا هَيْتَا

وقال آخر

تَرَفِي الْأَمَاعِيَّ بِجَمْرَاتٍ * وَأَرْجُلِي رُوحَ مَجْنِبَاتٍ * يَحْدُوهُمْ أَكْلُ فُتَى هَيْتٍ

وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لَقَدْ بَاتَ يَهُوتُ أَيُّ يَأْدَى عَشِيرَتَهُ وَالتَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بِالذَّاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَاهُ وَيُقَالُ هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهْمِيْتًا وَهُوتَ بِهِمْ تَهْمٌ وَيَتَأَذَانًا دَاهِمٌ وَهَيْتَ النَّذِيرُ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَانَهُمْ حَكَوْا فِي هَوْتٍ هَوْتٌ هَوْتٌ وَفِي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ يُقَالُ هَوْتٌ بِهِمْ وَهَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هُوَانٌ يَقُولُ يَا هَيَاهُ وَهُوَ نَادِ الرَّاعِي إِذَا حَبِهَ مِنْ بَعِيدٍ وَيَهْمِيْتُ بِالْأَبْلِ إِذَا قَلَّتْ إِيَّاهُ يَا هَيَاهُ وَالْعَرَبُ تُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا عَرَّوهُ بِالصَّيْدِ هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذَّنْبَ

جَاءَ يُدَلُّ كَرِشَاءَ الْغَرْبِ * وَقَلَّتْ هَيْتَاهُ فَتَاهُ كَلْبِي

ابن الأعرابي يقول للهواة هَوْتَةٌ وَهُوَ هَوْتَةٌ وَجَمْعُ الْهُوتَةِ هَوْتٌ وَيُقَالُ هَاتِ يَا رَجُلًا بِكَسْرِ التَّاءِ أَيْ أَعْطِنِي وَاللَّاتِنِينَ هَاتِي مِثْلَ آتِيَا وَلِلْجَمْعِ هَاتُوا وَلِلْمَرْأَةِ هَاتِي بِالْيَاءِ وَاللَّرَاتِينَ هَاتِيَا وَلِلنِّسَاءِ هَاتِينَ مِثْلَ عَاطِينَ وَقَوْلُ هَاتِ لَهَاتَيْتِ وَهَاتِ أَنْ كَانَتْ بِكَ مَهَاتَاةٌ وَمَاهَاتِيكَ كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطَيْتَ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ هَاتَيْتِ وَلَا يُنْهَى بِهَا قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُ هَاتِ مِنْ آتَى يُؤَاتِي فَقَلَّتْ الْآلِفُ هَاءٌ وَالْهَيْتُ الْهُوَّةُ الْقَعْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ أَصْلُهَا مِنَ الْهُوَّةِ قَالَ

طَرِبَ بِجَنَاحِيكَ فَقَدَدِ هَيْتَا * حَرَانُ حَرَانُ فَهَيْتَا هَيْتَا

وقيل معناه أذهب في الأرض قال أبو علي ياء هَيْتِ التي هي أرض واو وقد ذكرت التهذيب هَيْتُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَالَ رُوْبَةُ * وَالْحَوْتُ فِي هَيْتِ رَدَاهَا هَيْتُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَانَّمَا قَالَ رُوْبَةُ

وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَيْنَ الْحَوْتُ * فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَمُنُ هَيْتُ

ابن الأعرابي هَيْتُ أَيُّ هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْهُوَّةُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ سَمِيَتْ هَيْتُ لِأَنَّهَا فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْتَقَلَتْ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ لِكَسْرِ الْهَاءِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَى مُحْتَمِينَ أَحَدَهُمَا هَيْتُ وَالْآخَرُ مَا تَعَانَمَا هُوَ هَيْتُ فَصَفَّهَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتُ قَالَ وَأُظْنُهُ صَوَابًا

(فصل الواو) ﴿ وبت ﴾ وبَّت بالمكان وبَّتْ أقام ﴿ وبت ﴾ أبو عمرو الوتُّ والوتَّةُ صياحُ الوِشَانِ وأوتى إذا صاحَ صياحُ الوِشَانِ قاله ابن الأعرابي ﴿ وحت ﴾ طعام وحتٌ لاخبر فيه ﴿ وقت ﴾ الوقتُ مقدارُ من الزمانِ وكلُّ شئٍ قدَّرتَ له حيناً فهو موقتٌ وكذلك ما قدَّرتَ غايته فهو موقتٌ ابن سيده الوقتُ مقدارُ من الدهرِ معروفٌ وأكثرُ ما يستعملُ في الماضي وقد استعملَ في المستقبلِ واستعملَ سيبويه لفظَ الوقتِ في المكانِ تشبيهاً بالوقتِ في الزمانِ لانه مقدارٌ مثله فقال ويتعدى الى ما كان وقتاً في المكانِ كميلٍ وفرخٍ وبريدٍ والجمع أوقاتٌ وهو الميقاتُ ووقتٌ موقوتٌ وموقتٌ محدودٌ وفي التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً أى موقتماً مقدراً وقيل أى كتبت عليهم في أوقاتٍ موقوتة وفي الصحاح أى مقرضات في الأوقاتِ وقد يكون وقتٌ بمعنى أوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقاتُ الوقتُ المضروبُ للفعل والموضع يقال هذا ميقاتُ أهلِ الشام للموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث انه وقتٌ لاهل المدينة ذا الحليفة قال ابن الأثير وقد تكررت التوقيت والميقاتُ قال فالتوقيتُ والتأقيتُ أن يجعل للشئ وقتاً يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشئ يوقته ووقته يفته إذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان فقيل للموضع ميقاتٌ وهو مفعال منه وأصله موقوتٌ فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفي حديث ابن عباس لم يبق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر حداً أى لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص والميقاتُ مصدر الوقتِ والآخره ميقاتُ الخلق ومواضع الاحرام موافيتُ الحاجِ والهلالُ ميقاتُ الشهرِ ونحو ذلك كذلك وتقول وقته فهو موقوتٌ إذا بين للفعل وقتاً يفعل فيه والتوقيتُ تحديدُ الأوقاتِ وتقول وقته ليوم كذا مثل أجلته والموقتُ مفعولٌ من الوقتِ قال العجاج * والجامعُ الناسِ ليومِ الموقتِ * وقوله تعالى وإذا الرسلُ أقتت قال الزجاج جعل لها وقتٌ واحد لفضل في القضاء بين الامة وقال القراء جعلت لوقتها يوم القيمة واجتمع القراء على هـ مزها وهي في قراءة عبد الله وقتت وقرأها أبو جعفر المديني وقتت خفيفة بالواو وانما هـ مزت لان الواو اذا كانت أول حرف وضمت هـ مزت يقال هذه أجوه حسان بالهمز وذلك لان ضمة الواو ثقيلة واقتت لغة مثل وجوه وأجوه ﴿ وكت ﴾ الوكتُ الاثر اليسير في الشئ والوكتة شبه النةطة في العين ابن سيده الوكتة في العين نةطة جراء في بياضها قيل فان غفل عنها صارت ودقة وقيل هي نةطة بياض في سوادها وعين موكوتة فيها وكتة

إذا كان في سوادها نقطة بياض غيره الوكئة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكئة وفي الحديث لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكئة في قلبه الوكئة الأخرى في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكئت ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيسه نقطة من الأرباب قد وكئت ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كأثر الوكئت ووكئت الكتاب وكأنتقطه والوكئة والوكئت في الرطبة نقطة تظهر فيها من الأرباب وفي التمدد إذا بدت في الرطب نقط من الأرباب قيل قد وكئت فإذا أتاهم التوكئت من قبل ذنبها فهي مذنبية المحكم ووكئت البسرة نوكتها صارت فيها نقط من الأرباب وهي بسرة موكئة وموكئت الأخيرة عن السيراني ووكئت الدابة وكأستعرت رفع قوائمها ووضعها ووكئت المشي وكأنا وكأنا وهو تقارب الخطوف في نقل وقبح مشي قال

ومشي كهز الرمح بادجماله * إذا وكئت المشي القصار الداحح

ووكئت في سيره وهو صنف منه ورجل وكئت هذه عن كراع قال ابن سيده وعندى أن وكأنا على وكئت المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكئا شمر الوكئت في المشي هي القرمطة والشيء اليسير وقربه موكئة مملوءة عن الحماني قال ابن سيده والمعروف من كوة القراء ووكئت القدح ووكئة وزكته وزكته إذا ملاه (ولت) ولته حقه ولتانه قصه وفي حديث الشورى وتولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لا تلبت وألت يألت وهو في الحديث من أولت يولت أو من آلت يولت إن كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا من هذا الحديث (وهت) وهت الشيء وهتا داسه دوسا شديدا والوهمة الهبطة من الأرض وجعها وهت وقد وهته بهته وهتا إذا ضغطه فهو موهوت وأوهت اللحم يوهت لغة في أهت أنتن وانما صارت الياء في يوهت واواضم ما قبلها الأموي الموهت اللحم المنتن وقد أهت إليها تاء والله أعلم

(فصل الياء المشناة تحتها) ❦ (يقت) الجوهرى الياقوت يقال فارسى معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت (ينبت) التمدد في الرباعي أبو زيد ومن العض الينبوت والواحدة ينبوتة وهي شجرة شاككة ذات غصنة وورق وعمرها جزو والجرورعاء بذرا الكعابير التي في رؤس العبدان ولا يكون في غير الرؤس إلا في محقرات الشجر وانما يسمى جزوا لأنه مدحرج وهو من الشرس والعرض وليس من العضاء (يهت) أهت الجرح يوهت وكذلك اللحم أنتن

* (حرف التاء المثلثة) *

التاء من الحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة وهي والظاء والذال في حيز واحد
 (فصل الالف) ﴿أبث﴾ أبث على الرجل يَأْبُثُ أَبْثًا سببه عند السلطان خاصة التهذيب
 الأبتُ الفُقر وقد أَبْثَ يَأْبُثُ أَبْثًا الجوهري الأبتُ الأشر النسيطُ قال أبو زرارة النصرى
 أَصْبَحَ عَمْرٌ نَشِيطًا أَبْثًا * يَا كُلُّ لِحَابَاتِنَا قَدْ كَبْنَا

كَبْنَا أَنْتَنَ وَأَرْوَحَ وقال أبو عمرو أَبْثَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْبُثُ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبْنَ حَتَّى يَنْتَفِخَ
 وَيَأْخُذَهُ كَهَيْئَةِ السُّكَّرِ قَالَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ الْإِبِلِ ﴿أَبْثُ﴾ الْأُنَاثُ وَالْأَنْثَاءُ
 وَالْأُنُوثُ الْكَثْرَةُ وَالْعَظْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَثٌ يَأْثُ وَيَبْثُ وَيُؤْثُ أَثًا وَأَنْثَاءُ فَهُوَ أَثٌ مَقْصُورٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 عِنْدِي أَنَّهُ فَعْلٌ وَكَذَلِكَ أَثَيْتُ وَالْإِنثَى أَنْثَاءُ وَاجْمَعُ أَنْثَاءُ وَأَنْثَاءُ وَيُقَالُ أَثُ النَّبَاتُ يَبْثُ أَنْثَاءُ
 أَيْ كَثُرَ وَالتَّفُّ وَهُوَ أَثَيْتُ وَيُوصَفُ بِهِ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ وَالنَّبَاتُ الْمُتَفُّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

* أَثَيْتُ كَقَفْنَا الْخَلَّةَ الْمُتَعَشِّكَ * وَشَعْرًا ثَيْتُ غَزِيرٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ
 وَلِحِيَّةِ أَثَّةٍ كَثَّةٌ أَثَيْتُهُ وَأَنْتِ الْمَرْأَةُ تَبْثُ أَنْثَاءً عَجِزَتْهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ

إِذَا دَبَّرْتَ أَنْتِ وَأَنْتِ هِيَ أَقْبَلْتُ * فَرُودُ الْأَعَالِي سَخْتَةُ الْمُتَوَشَّحِ

وَأَمْرَأَةٌ أَثَيْتُهُ أَثِيرَةٌ كَثِيرَةٌ لِلْحَمِّ وَاجْمَعُ لِنَاثٍ وَأَنْثَاءُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَنْثَاءُ * تَمِيلُهَا بِأَعْجَازِهَا الْأَوَاعِثُ

وَأَنْتَ الشَّيْءُ وَطَاءَهُ وَوَرَّثَهُ وَالْأَنْثَاءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَقِيلَ كَثْرَةُ الْمَالِ وَقِيلَ الْمَالُ كُلُّهُ وَالْمَتَاعُ
 مَا كَانَ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حَشْوٍ لِفَرَّاشٍ أَوْ دَنَارًا وَاحِدَةً أَوْ ثَمَنَةً وَاشْتَقَّه ابْنُ دَرِيدٍ مِنَ الشَّيْءِ الْمُؤْتِثِ أَيْ
 الْمُؤَثَّرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَانَا وَرَيْثُ الْفَرَاءِ الْأَنْثَاءُ الْمَتَاعُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَنْثَاءُ الْمَالُ
 أَجْمَعُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ وَالْعَبِيدَ وَالْمَتَاعَ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْأَنْثَاءُ لِأَوْحَادِهَا كَمَا أَنَّ الْمَتَاعَ لِأَوْحَادِهِ قَالَ وَلَوْ
 جَعَلْتَ الْأَنْثَاءَ لَقَلَّتْ ثَلَاثَةٌ أَثَّةٌ وَأَنْثٌ كَثِيرَةٌ وَالْأَنْثَاءُ أَنْوَاعُ الْمَتَاعِ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ وَتَأْنَتْ
 الرَّجُلُ أَصَابَ خَيْرًا وَفِي الصَّحَاحِ أَصَابَ رِيَاشًا وَأَنْثَاءُ اسْمُ رَجُلٍ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَحْسَبُ أَنْ
 اشْتَقَّه مِنْ هَذَا ﴿أَرِثُ﴾ أَرِثُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدَ وَالتَّأْرِيثُ الْأَعْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالتَّأْرِيثُ

أَيْضًا يَقَادُ النَّارَ وَأَرِثَ النَّارَ وَقَدْ هَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَالهَاطِطِي يُوْرِثُهَا * عَاقِدِي الْجِيدِ تَقْصَارَا

وتأرثت هي اتقدت قال

فان بأعلى ذي المجازة سرحة * طويلاً على أهل المجازة عارها

ولو ضرب بؤها بالقوس وحرقوا * على أصلها حتى تأرث نارها

وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه واذا نار تؤرث بصرار التأريث اي قساد النار

واذ كأوها والاراث والاريث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة والاراث

مأعد للنار من حراقة ونحوها وقيل هي النار نفسها قال

مخجل رجلين طلق البيدين * له غرة مثل ضوء الاراث

ويقال أرث فلان بينهم الشر والحرب تأريثا وأرث تأريثا اذا أغرى بعضهم ببعض وهو يقادها

وأنشده أبو عبيد العدي بن زيد * ولها طي يورثها * والأرثة بالضم عوداً وسرجين يدفن في

الرماد ويوضع عنده ليكون تقوى بالذرة عدة لها اذا احتجج اليها والاراث الرماد قال ساعدة بن

جؤية عفا غير إرث من رماد كأنه * حمام بالباد القطار جثوم

قال السكري الباد القطار ما أبدته القطار والأرث الاصل قال ابن الاعرابي الارث في الحسب

والورث في المال وحكي يعقوب انه لفي إرث مجدو وإرف مجد على البدل الجوهري الارث الميراث

وأصل الهمزة فيه واو يقال هو في إرث صدق أي في أصل صدق وهو على إرث من كذا أي على أمر

قديم نوارثه الاخر عن الاول وفي حديث الحج انكم على إرث من إرث أبيكم ابراهيم يريد به

ميراثهم ملته ومن ههنا للثيمين مثلها في قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأصل همزته واو لانه

من وورث يرث والأرث من الشيء البقية من أصله والجمع إراث قال كثير عزة

فأوردن من الدير نكين * حشارح يحفرن منها إراثا

والأرثة سواد وياض كبش آرث ونجدة أرثاء وهي الرقطاء فيها سواد وياض والأرث والارث

الحدود بين الارضين واحدهما أرثة وأرقة ابن سبده والأرثة الحد بين الارضين وأرث الارضين

جعل بينهما أرثة قال أبو حنيفة الأرثة المكان ذو الاراضة السهل قال والارث شبيهه بالكفر

الآن الكفر أبسط منه قال وله قضيب واحد في وسطه وفي رأسه مثل الفهر المصعب غير أن لاشوك

فيه فاذا جف تطاير ليس في جوفه شيء وهو مرمى للابل خاصة تسمن عليه غير أنه يورثها الجرب

ومناقبه غلظ الارض والأرثة الأكمة الحراء (انث) الأثني خلاف الذك من كل شيء والجمع

لثانث واثث جمع إناث كحمار وجر وفي التنزيل العزيز إن يدعون من دونه إلا أنا وقرئ الا أنا

قوله يحفرن منها كذا
بالاصل هنا بالراء وأنشده
في حشرح يحفون بالواو
اه مصححة

جمع إناث مثل تمار وتُمر ومن قرأ الإناث نافية - ل أراد الاموات مثل الحجر والخشب والشجر والموات
 كلها يخبر عنها كما يخبر عن الموث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الاناث الفراء تقول
 العرب اللات والعزى وأش - بأهها من الالهة الموثنة وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه الا انثا
 قال الفراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا واذا الرسل اقمتم والموث ذكرفي خلق انثى
 والاناث جماعة الانثى ويحى في الشعر انثى واذا قلت للشي توثته فانعتت بالهاء مثل المرأة فاذا قلت
 يوثت فانعتت مثل الرجل بغيرهاء كقولك موثنة وموثت ويقال للرجل انثت تانثا اي لنت له ولم
 تتشدد وبعضهم يقول تانثت في امره وتحتت والايث من الرجال الخنث شبة المرأة وقال
 الكميت في الرجل الانيث

وَشَدَّبَتْ عَنْهُمْ نَوْلًا كُلَّ قِتَادَةٍ * بِفَارِسٍ يَخْشَاهَا الْإِنِيثُ الْمَغْرُبُ

والتانيث خلاف التذكير وهي الاناثه ويقال هذه امرأة انثى اذا مدحت بانها كاملة من النساء
 كما يقال رجل ذكرا اذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر وانثاه ولا يقال وانثاته
 وتانيث الاسم خلاف تذكيره وقد انثته فتانثت والانثيان الخصيتان وهما ايضا الاذنان يمانية
 وانشد الازهرى لذي الرمة

وَكَأَنَّا الْقَيْسِيُّ بُبَّ عَمُودُهُ * ضَرَبَتْهُ فَوْقَ الْأَنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وَكَأَنَّا الْجَبَّارُ صَعْرُ حَدِّهِ * ضَرَبَتْهُ تَحْتَ الْأَنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قال يع - بنى الاذنين لان الاذن انثى واورد الجوهري هذا البيت على ما اورده الازهرى لذي الرمة ولم
 ينسبه لاحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكأنا الجبار صعر حده * كما
 اورده ابن سيده والكرد اصل العنق وقول العجاج * وكل انثى حلت ابحارا * يعنى المنجنيق
 لانها موثنة وقولها في صفة فرس

تَمَطَّقَتْ أَنْثِيَاهَا بِالْعَرَقِ * تَمَطَّقُ الشَّيْخُ الْعَجُوزَ بِالْمَرْقِ

عنت بانثيها ربتى نخذيها والانثيان من احياء العرب بجمله وقضاعة عن ابي العمير مثل الاعرابي
 وانشد للكميت فيما يحجبا للانثيين تهادنا * اذ انثى لبراق البعيا الى الشرب
 وانثت المرأة وهي موثت ولدت الاناث فان كان ذلك لها عادة فهي مثنات والرجل مثنات ايضا
 لانهما يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مثنات المثنات التي تلد الاناث كثيرا كالمذكور

التي تاد الذكور وأرض مثنان وأنيثة سمه له منبته خاتمة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح ثبت
 البقل سمه له وبلداً نبت لين سهل حكاه ابن الأعرابي ومكان أنبت إذا أضرع نباته وكثر قال امرؤ
 القيس بميت أنبت في رياض دميثة * يحيل سوافيهما فضيض
 ومن كلامهم ببلد دميث أنبت طيب الرية مررت العود وزعم ابن الأعرابي أن المرأة انما سميت
 أنثى من البلد لأن المرأة ألين من الرجل وسميت أنثى لئليها قال ابن سيده فأصل هذا
 الباب على قوله انما هو الأنث الذي هو اللين قال الأزهرى وأنشدني أبو الهيثم
 كأن حصاناً قصها التين حرة * على حيث تدعى بالفناء حصرها
 قال بقوله السماخ والحصان ههنا الدرّة من البحر من صدفتها تدعى التين والحصير موضع الحصر
 الذي يجلس عليه شبه الحارية بالدرّة والآيت ما كان من الحديد غير ذكرو حديد أنبت غير ذكرو
 والآيت من السيف الذي من حديد غير ذكرو قيل هو نحو من الكهام قال صخر النخعي
 فيعلمه بان العقل عندي * جراز لا أقول ولا آيت
 أي لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطيه الدية والمؤنت كالأيت أنشد ثعلب
 وما يستوي سيمقان سيف مؤنت * وسيف اذا ما عاض بالعظم صمما
 وسيف أنبت وهو الذي ليس بقاطع وسيف مثنان ومثنان بالهاء عن الليثاني اذا كانت حديدته
 لينة نأنيته على ارادة الشفرة أو الحديد أو السلاح الاصمعي الذكرو من السيف شقرته حديد
 ذكرو مثناه أنبت يقول الناس انها من عمل الجن وروى ابراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون
 المؤنت من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شهراراد بالمؤنت طيب النساء مثل الخلق
 والزعفران وما يلون الثياب وأما ذكورة الطيب فالألون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود
 والعنبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤنت

(فصل الباء الموحدة) ❖ (بث) بث الشيء والخبر يئنه ويئنه بثاً وأبته بمعنى فأنبت
 قرّقه فتفرق ونشروه وكذلك بث الخيل في الغارة يئها بثاً فأنبت وبث الصياد كلابه يئها بثاً وأنبت
 الجراد في الارض انتشر وخلق الله الخلق فيئهم في الارض وفي التنزيل العزيز وبث منهم رجلاً
 كثيراً ونساء أي نشروا وفي حديث أم زرع زروحي لا أبث خبره أي لا أنشره لئله آتاره وبثت
 البسط اذا بسطت قال الله عز وجل وزراني مبثوثة قال القراء مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل
 فكانت هباءً منثراً أي غباراً منتشراً وعربت اذا لم يوجد كثرة فتفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس

في جراب ولاوعاء كفت وهو كقولهم ماء غور قال الاصمعي تمريت اذا كان منثورا متفراقا
بعضه من بعض وبثت التراب استثاره وكشفه عما تحته وفي حديث عبد الله فلما حضر
اليهودى الموت قال بئسوه اى كشفوه حكاة الهروى فى الغريمين وهو من البث اظهر الحديث
والاصل فيه بئوه فابدل من الناء الوسطى بباء تخفيفا كما قالوا فى حنث حنثت وابنه الحديث
اطاعه عليه قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا ابث حبيتي * رعى البنان ابيض شى الاصور

قوله رعى البنان أنشده
كالصاح فى ح و برعى
العظام اه صححه

أراد ولا أخبرك بكل سوء حالى والبث الحال والحزن يقال ابثتك اى اظهرت لك بئى وفى
حديث أم زرع لا تبث حديثنا تبثنا ويروى تبث بالنون بعناه واستبثه اياه طلب اليه أن يبثه اياه
والبث الحزن والغم الذى تقضى به الى صاحبك وفى حديث أم زرع لا يوجب الكف ايعلم البث قال
البث فى الاصل شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبثه صاحبه المعنى أنه كان يجسدها
عيب أو داء فكان لا يدخل يده فى ثوبها فيمسسه لعله أن ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل ان ذلك ذم له
أى لا يتفق دأ مورها ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي فى هذا الأمر اى لا أتفقده وفى حديث
كعب بن مالك فلما توجبه فافلامن تبولك حصرنى بئى اى اشتد حزننى ويقال ابثت فلاناسرى
بالالف ابثنا اى اطلعته عليه واظهرته له وبثت الخبر شد للبا لغة فابث اى انتشر وبثت الأمر
اذا فتشت عنه وبثته وبثت الخبر ببثته نشرته والغبار هيجه (بحث) البحث طلبك
الشيء فى التراب بجمته يجمته بجمها وابثته وفى المثل كالباحث عن الشفرة وفى آخر باحثة عن
حقة باظلمها وذلك أن شاة بجمت عن سكين فى التراب بظلمها ثم ذبحت به الازهرى البحوث من
الابل التى اذا سارت بجمت التراب بايديها اى ترى الى خلفها قاله أبو عمرو والبحوث الابل
تبحث التراب بأخفافها اى سيرها والبحث أن تسأل عن شئ وتستخبر وبثت عن الخبر
وبجمته يجمته بجماسأل وكذلك استجمته واستجمت عنه الازهرى استجمت وابحثت وبجمت عن
الشيء معنى واحد اى فتشت عنه والبحث الحية العظيمة لانها تبحث التراب وتركته بمباحث البقر
أى بالمكان القفر يعنى بحيث لا يدرى أين هو والباحثاء من حجرة اليرابيع تراب يحميل اليك أنه
القاصعاء وليس بها والجمع باحثاوات وسورة براءة كان يقال لها البحوث سميت بذلك لانها تبحث
عن المنافقين وأسرارهم اى استدارتها وفتشت عنها وفى حديث المتداد اى عليه سورة البحوث
انذر واخفا فاقوالا يعنى سورة التوبة والبحوث جمع بحث قال ابن الاثير ورأيت فى الفائق سورة

البحوث بفتح الباء قال فان صحت فهي فعول من ائنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كما مر اذ صبور
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل البحيثى مثال خليطى ائبة يلعبون بها
بالتراب كالبحيثة وقال شمر جاء في الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحيثة وهو لعب بالتراب قال
البحث المعدن يبحث فيه عن الذهب والفضة قال والجمانة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه
(برث) البرث جبل من رمل سهل التراب لينة والبرث الارض السهلة اللينة والبرث اسهل
الارض واحسنها ابو عمرو وعنه ابن الفقعسي يقول وسألته عن تجرد فقال اذا جاوزت الرمل
فصرت الى تلك البراث كانها السنام المشقق الاصمعي وابن الاعرابي البرث ارض لينة مستوية
ثبت الشعر وفي الحديث بيعت الله منها سبعين الف احساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر
وبين كذا البرث الارض اللينة قال يريد به ارضا قريبة من حص قتلها جماعة من الشهداء
والصالحين ومنه الحديث الاخر بين الزيتون الى كذا برث احمر والبرث مكان لين سهل يثبت
النجمة والنصي والجمع من كل ذلك براث وبراوث وبراوث فلما قول روية

أقفرَتِ الوَعَسَاءُ فَالعِنَاءُ * من أهلها فالبرق البراث

فان الاصمعي قال جعل واحدها برنية ثم جمع وحذف الياء للضرورة قال احمد بن يحيى فلا أدري
ما هذا وفي التهذيب اراد ان يقول براث فقال برارث وقال في الصحاح يقال انه خطأ قال ابن بري
انما غلط روية في قوله فالبرق البرارث من جهة ان برثا اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء
على زنة فعامل قال ومن اتصرت روية قال يحيى والجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضرائر
وحرة وحرار وكنة وكنائن وقالوا مشابهة ومذاكر في جمع شبهة وذكروا ما جاء جمع المشبه ومذكار
وان كانوا يستعملوا وكذلك برارث كان واحده برنة ووريشة وان لم يستعمل قال وشاهد البرث
للو احد قول الجعدى

على جانبي حار مفرط * برث تبوأنه معشيب

والحار ما أمسك الماء والمفرط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات
عن أبي عمرو وجمعها برارث وبرنة وتبوأنه اقن به والضمير في تبوأن يعود على نساء تقدم ذكرهن
وقبله فلما تخيمن تحت الآرا * كوالاثل من بالمدطب

أي شربن خيامهن في الآراك والوعساء الارض اللينة ذات الرمل والغداعت جمع عثمة وهي
الارض اللينة البيضاء وقال ابو حنيفة قال النضر البرنة انما تكون بين سهولة الرمل وحزونة

قوله يلعبان البحيثة ضبطت
البحيثة بضم الموحدة بالاصل
كالنهاية وضبطت في
القاموس كالتكلمة
والتهذيب بفتحها اه
مصححه

الْقَفَّ وَقَالَ أَرْضُ بَرْتَةَ عَلَى مِثَالِ مَا تَقْدَمُ مَرَّةً تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُرْتُ
بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْحَادِقُ التَّهْدِيبُ فِي بَرْتِ أَبُو عَمْرٍو وَبَرْتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرْتِ بِالنَّاءِ إِذَا تَنَمَّ
تَنَمَّ وَأَسَاعَا (بَرَعْتُ) الْبَرَعْتُ الْأَسْتُ كَالْبُعْطُ وَبَرَعْتُ مَكَانُ (بَرَعْتُ) الْبَرَعْتُ لَوْ شَبِيهَهُ
بِالطَّلْحَةِ وَالْبَرَعُوتُ دَوْبَةٌ شَبِيهَةُ الْحَرْقُوسِ وَالْبَرَعُوتُ وَاحِدُ الْبَرَاغِيثِ (بَعَثَ) بَعَثَهُ يَبْعِثُهُ بَعَثْنَا
أَرْسَلَهُ وَحَدَّثَهُ وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَابْتَعَثَهُ أَيضًا أَي أَرْسَلَهُ فَأَبْعَثَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدْتُ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعَيْتُكَ نِعْمَةً أَي مَبْعُوثُكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَي أَرْسَلْتَهُ
فَعِيلٌ بِعَمَى مَنَعُولٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زُرْعَةَ أُنْبِعْتُ أَشْقَاهَا يُقَالُ انْبَعَثَ فَلَانٌ لِشَأْنِهِ إِذَا نَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا
لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَابْعَثَ الرَّسُولُ وَابْجَعُ بَعْدَانُ وَابْعَثُ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الْغَزْوِ وَابْعَثَ الْقَوْمَ الْمَبْعُوثُونَ
الْمُشْتَخَصُونَ وَيُقَالُ هُمُ الْبَعِثُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ابْتَعَثْنَا الشَّامَ عَيْرًا إِذَا أَرْسَلُوا
الْمِهَارِكُ بِالْمِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارَ أَي الْمَبْعُوثِ الْيَهَامِنَ أَهْلَهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ
تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعِثُهُمْ بَعَثًا وَجَهَّهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ الْبَعِثُ وَالْبَعِثُ
وَجَمْعُ الْبَعِثِ بَعُوثٌ قَالَ

ولكن البعوث جرت علينا * قصرتا بين تطويح وغرم

وَجَمْعُ الْبَعِثِ بَعِثٌ وَالْبَعِثُ يَكُونُ بَعِثًا الْقَوْمُ يَبْعِثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوَجُوهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ
وَقَوْلِهِمْ كُنْتُ فِي بَعِثِ فَلَانٍ أَي فِي جَيْشِهِ الَّذِي بَعِثَ مَعَهُ وَالْبَعُوثُ الْجَيْشُ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ
جَلَّهُ عَلَى فَعْلِهِ وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ أَحَلَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَ النَّارِ لِي بَأْسٌ شَدِيدٌ
وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمًا بِعُقُوبَةٍ فَتَقَاتِلُوا يَوْمَ الْحَرَّةِ وَابْتَعَثَ الشَّيْءُ
وَبَعَثَ انْدَفَعَ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا فَابْتَعَثَ أَي قَطَّعَهُ وَأَهْبَسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ
فَاتَّبَعْتَانِي أَي أَيَقْظَانِي مِنْ نَوْمِي وَتَأْوِيلُ الْبَعِثِ إِزَالَةُ مَا كَانَ يُحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْإِنْبِعَاثِ
وَابْتَعَثَ فِي السَّيْرِ أَي أَسْرَعَ وَرَجُلٌ بَعِثَ كَثِيرًا الْإِنْبِعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعِثَ وَبَعِثَ وَبَعِثَ
لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تُورِقُهُ وَيَبْعِثُهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

تعدو بأشعث قد وهى سرباله * بعث تورقه الهوم فيسهر

وَالْجَمْعُ ابْعَاثٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا وَقِفْ يَا قَوْمِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ
الدُّشُورِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّجْنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرُ
مَا وَعَدَ الرَّجْنُ وَقُرْئِ يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا أَي مَنْ بَعَثَ اللَّهُ إِيَّانَا مِنْ مَرْقَدِنَا وَالْبَعِثُ فِي

عندى غير الأبعث فاما الأبعث فهو من طير الماء معروف وسمى أبعث لبغثته وهو بياض الى
الخضرة وأما البغاث فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذى يصاد
والأبعث قريب من الأعبر ابن سيده وبغاث الطير وبغاثها الأعمها وشراؤها وما لا يصيد منها
واحدتها بغائة بالفتح الذى كروالأنثى فى ذلك سواء وقال بعضهم من جعل البغاث واحدا فجمعه
بغثان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكور والأنثى بغائة فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام وتكون
النعامة للذكور والأنثى سيمويه بغاث بالضم وبغثان بالكسر وفى حديث جعفر بن عمرو رأيت
وحشياً فاذا شخ مثل البغائة هى الضعيف من الطير وجمعها بغاث وفى حديث عطاء بن بغيث
الطير ممد أى اذا صاده المحرم وفى حديث المغيرة يصف امرأة كأنها بغاث والبغاث طائر
أبيض وقيل أبعث الى الغيرة بطى الطيران صغير دون الرخمة قال ابن برى قول الجوهري عن
ابن السكيت البغاث طائر أبعث الى الغيرة دون الرخمة بطى الطيران قال هذا غلط من وجهين
أحدهما أن البغاث اسم جنس واحده بغائة مثل حمام وجمامة وأبعث صفة بدل قولهم أبعث
بين البغثة كما تقول أخرج بين الحجرة وجمعه بغث مثل أخرج وجر قال وقد يجمع على أباغث لما
استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أبطح وأباطح وأجرع وأجارع والوجه الثانى أن البغاث
ما لا يصيد من الطير وأما الأبعث من الطير فهو ما كان لونه أعبر وقد يكون صائدا وغير صائد قال
النضر بن شميل وأما الصقور فبها أبعث وأحوى وأخرج وأبيض وهو الذى يصيد به الناس على
كل لون فجعل الأبعث صفة لما كان صائدا أو غير صائد بخلاف البغاث الذى لا يكون منه شئ صائدا
وقيل البغاث أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغاث الرخم واحدهم بغائة قال وزعم يونس
أنه يقال له البغاث والبغاث بالكسر والضم الواحدة بغائة وبغائة والبغاث طير مثل السوادق
لا يصيد وفى التهذيب كالباشق لا يصيد شيئا من الطير الواحدة بغائة ويجمع على البغثان قال عباس
ابن مرداس بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلاة تزور
وفى المثل * ان البغاث بأرضنا يستنسر * يضرب مثلا للنم يرتفع أمره وقيل معناه أى من جاورنا
عزينا قال الأزهرى سمعناه بكسر الباء قال ويقال بغاث بفتح الباء قال والبغاث الطير الذى يصاد
ويستنسر أى يصير كالنسر الذى يصيد ولا يصاد والبغثان من الضأن مثل الرقطاء وهى التى فيها
سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها والبغيث الطعام المخلوط بغش بالشعير كاللغيث عن
نعلب وهو مذكور فى موضعه قال الشاعر * ان البغيث واللغيث سيان * والبغثاء أخلاط

الناس ودَخَلَ فِي بُعْثَاءِ النَّاسِ وَبَرِّشَاءِ النَّاسِ أَي جَاءَتْهُمْ وَبُعْثٌ مَوْضِعٌ عَنْ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ يَوْمُ
بُعْثٍ يَوْمٌ وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّهَا هُوَ بُعْثٌ بِالْعَيْنِ وَقَدْ مَرَّتْ تَفْسِيرُهُ
وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ بُعْثٌ فَقَدْ صَحَّفَ وَالْأَبْعَثُ مَكَانٌ ذَوْرٌ مِلٌّ وَجِبَارَةٌ (بَقْتُ)

بَقْتُ أَمْرَهُ وَحَدِيثُهُ وَطَعَامُهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ خَلَطَهُ (بَلْتُ) الْبَلِيْثُ نَبْتُ قَالَ

رَعَيْنَ بَلْدِيْنَا سَاعَةً ثُمَّ لَنَا * قَطَعْنَا عَلَيْنَا الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا

(بَلَكْتُ) الْبَلَا كُنْتُ مَوْضِعٌ قَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَا كُنَّا بِالْقَا * عَسِرَاعَا وَالْعَيْسُ تَمْوِي هُوِيَا

(بِهْتُ) الْبِهْتُ الْبِشْرُ وَحُسْنُ الْإِقَاءِ وَقَدِّبْتُ إِلَيْهِ وَتَبَاهَتْ وَفُلَانٌ لِهَيْئَةٍ أَيْ لِرِزْمَةٍ وَالْبِهَيْئَةُ
ابْنُ الْبَيْتِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لِأَبِي الْمَكَارِمِ مَا الْأَرِيبُ فَقَالَ الْبِهَيْئَةُ قُلْتُ وَمَا الْبِهَيْئَةُ قَالَ وَوَلَدُ
الْمُعَارِضَةِ وَهِيَ الْمِيَاغَةُ وَالْمُسَاعَاةُ وَبِهَيْئَةً بَطْنَانُ بِهَيْئَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَبِهَيْئَةً مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ
ابْنِ رَبِيعَةَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَيْئَةً بِالضَّمِّ أَبُو حَنِيسٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَهُوَ بِهَيْئَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ مِنْ مَنصورٍ قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ الْجُهَيْئِيُّ تَنَادَوْا بِإِلَهَيْئَةٍ أَذْرَأُونَا * فَقَلْنَا أَحْسِنِي مَلَأْ جُهَيْئَنَا
وَالْمَلَأُ الْخَلُقُ وَفِي الْحَدِيثِ أَحْسِنُوا أَمْلَأَكُمْ أَي أَخْلَقْكُمْ وَبِهَيْئَةً مِنَ الْبِهْتِ وَهُوَ الْبِشْرُ وَحُسْنُ
الْمَلَقِ وَالْبِهَيْئَةُ الْبِقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ

كُنَّا نَهَيْئَةً تَرَعِي بِأَقْرَبِيَّةٍ * أَوْشَقَةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورِ

(بِهْكُ) الْبِهَيْئَةُ السَّرْعَةُ فِيمَا أَخْدَفِيهِ مِنْ عَمَلٍ (بِوْتُ) بَاتَ الشَّيْءُ وَغَيْرُهُ
بِوْتُ بُوْتُ وَأَبَانُهُ بِجَمْتِهِ وَفِي الصَّحَاحِ بِجَمْتِ عَمَلِهِ وَبَاتَ الْمَكَانُ بُوْتُ نَاحِقٌ فِيهِ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابًا وَسَنَدٌ كَرِهَ
أَيْضًا فِي بَيْتٍ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ وَبَاتَ التَّرَابُ بِبِوْتِهِ بُوْتُ إِذَا فَرَّقَهُ وَبَاتَ مَتَاعُهُ بِبِوْتِهِ بُوْتُ إِذَا
بَدَّدَ مَتَاعَهُ وَمَالَهُ وَحَاتَ بِاتٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ قِشْرُ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْيَمَاءِ أَيْضًا وَتَرَكَهُمْ حَوْتُ بُوْتُ
وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَوْتُ بُوْتُ أَي مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ وَجَاءَ بِحَوْتُ بُوْتُ إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ تَرَكَهُمْ حَاتٍ بَاتَ إِذَا تَفَرَّقُوا وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَبَشَةٌ حَرْفٌ نَاقِصٌ كَانَ أَصْلُهُ بُوْتُةً مِنْ
بَاتَ الرِّيحُ الرَّمَادِيُّ وَهُوَ إِذَا فَرَّقَهُ كَانَ الرَّمَادِيُّ بَشَةً لِأَنَّ الرِّيحَ بَشَفِيهَا (بِئْتُ) بَاتَ التَّرَابُ بِيئْنَا
وَاسْتَبَانَهُ اسْتَخْرَجَهُ أَبُو الْجَرَّاحِ الْاسْتِبَانَةُ اسْتَخْرَاجُ النَّبِيئَةِ مِنَ الْبَيْتِ وَالْاسْتِبَانَةُ الْاسْتِخْرَاجُ قَالَ
أَبُو الْمُنْذَرِ الْهَدَلِيُّ وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى صَخْرٍ الْغِيِّ وَهُوَ سَهْوٌ وَحِكَاةُ ابْنِ سَبِيحَةَ
لَحَقَّ بِنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا * لَصَخْرٍ الْغِيِّ مَاذَا تَسْتَبِيئُتُ

قوله قال بعض القرشيين
قال في التكملة هو أبو بكر
ابن عبد الرحمن بن المسور
ابن مخزومة في امرأته صاحبة
بنت أبي عبيدة بن المنذر
وبعد البيت
خطرت خطرة على القلب من
ذلك

والوهنا ما استطعت مضيا
قلت لبيك اذ دعاني لك الشو
ق وللحادين كثر المطيا
اه مصححه

قوله تنادوا بال الخ قال في
التكملة الرواية فتادوا
بالفام معطوف على ما قبله
وهو
جاءوا عارضاً برادوا جئنا
كئيل السيل نركب وازعينا
اه مصححه

ومعنى تَسْتَبِيثُ تَسْتَمِرُّ مَعْنَدَ أَبِي الْمُثَنَّمِ مِنْ هِجَاءٍ وَنَحْوِهِ وَبَاتٌ وَأَبَاتٌ وَأَسْتَبَاتٌ وَبَيْتٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَاتَ الْمَكَانَ بَيْنَهُمَا إِذَا حَقَّرَ فِيهِ وَحَلَّطَ فِيهِ تَرَابًا وَحَاتَ بِاتٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ قِشَاشُ النَّاسِ (بَيْنَيْتٌ) التَّمْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْنَيْتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْبَيْنَيْتُ بُوزُنٌ فَيُعْمَلُ غَيْرَ الْبَيْنَيْتِ قَالَ وَلَا أُدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلِيٌّ

(فصل التاء المثناة فوقها) ﴿تفت﴾ التفت تفت الشعر وقص الأظفار وتكتب كل ما يحرم على المحرم وكأنه الخروج من الأحرام إلى الإحلال وفي التنزيل العزيز ثم ليقضوا تقصهم وليوفوا نذورهم قال الزجاج لا يعرف أهل اللغة التفت إلا من التفسير وروى عن ابن عباس قال التفت الحلق والتقصير والأخذ من اللحية والشارب والابط والذبح والرثي وقال الفراء التفت نحر البدن وغيرهما من البقر والغنم وحلق الرأس وتقليم الأظفار وأشباهاه الجوهري التفت في المناسك ما كان من نحو قص الأظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورعى الجار ونحر البدن وأشباها ذلك قال أبو عبيدة ولم يجي فيه شعرٌ يحجب به وفي حديث الحج ذكر التفت وهو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل كقص الشارب والأظفار وتفت الابط وحلق العانة وقيل هو أذهب الشعث والدرن والوشح مطلقا والرجل تفت وفي الحديث فتفتت الدماء كأنه أي لطحته وهو مأخوذ منه وقال ابن شميل التفت النسك من مناسك الحج ورجل تفت أي متغير شعته لم يدهن ولم يستحد قال أبو منصور لم يفسر أحد من اللغويين التفت كما فسره ابن شميل جعل التفت التفتت وجعل أذهب الشعث بالخلق قضا وما أشبهه وقال ابن الأعرابي ثم ليقضوا تقصهم قال قضا حواشجهم من الخلق والتنظيف (ثلاث) التايث من تجييل السباح (نوثة) التوت الفرصاد واحدته نوته وقد تقدم تءان وكفرتو ناموضع

(فصل التاء المثلثة) ﴿ثلاث﴾ الثلاث من العدد في عدد المذكر معروف والمؤنث ثلاث وثلاثين يثاها ما ثلثا صار لها ما ثلثا وفي التمثيل ثلثت القوم ثلثتهم إذا كنت ثايتهم وكتلتهم ثلاثة بنفسك وكذلك إلى العشرة إلا أنك تفتح أربعهم وأسمعهم وأتبعهم فيها جميعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم أي صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم مثل لفظ الثلاثة والأربعة كذلك إلى المائة وأثلثت القوم صاروا ثلاثة وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك إلى العشرة ابن السكيت يقال هو ثلاث ثلاثه مضاف إلى العشرة ولا يتون فان اختلفا فان شئت نوت وان شئت أضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب زيد إلا أن

معناه الوقوع أى كملهم بنفسه أربعة وإذا اتفقوا لاضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد
 معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الامضا فاقول هذا
 ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر
 وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فذقت الثلاثة
 وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منها الثلاثة ألزمت
 اعرابها الا قول لي علم أن ههنا شيا يأخذ وفا وتقول هذا الحادى عشر والثاني عشر الى العشرين
 مفتوح كما لما ذكرناه وفي الموثق هذه الحادية عشر وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيها
 جميعا وأهل الحجاز يقولون أتوتى ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فيمنصبون على كل حال وكذلك الموثق
 أتيتنى ثلاثهن وأربعهن وغيرهم يعربها بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة
 لم يكن الا النصب تقول أتوتى أحد عشرهم ونسعة عشرهم وللنساء أتيتنى إحدى عشرتهن
 وعشاني عشرتهن قال ابن بري رحمه الله قول الجوهري آتفا هذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى
 هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله أيضا هذا ثالث عشر وثالث عشر بضم الثاء
 وفتحها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثالث اثنين وهم وصوابه ثالث
 بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الثاء وهم لا يجيزه البصريون الا بالفتح لانه مركب
 وأهل الكوفة يجيزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يقديك يازرع أبي وخالي * قدم يومان وهذا التالى * وأنت بالهجران لأبالي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الثاء وأثنت القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية شبه
 الحمد ثلاثا أى ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية وفي الحديث
 قل هو الله أحد والذي نفسى بيده انهم التعدل ثلث القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن
 العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهى الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقدسيه أو معرفة صفاته
 وأسمائه أو معرفة أفعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحد هذه الاقسام
 الثلاثة وهو التقديس وازنها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث القرآن لان منتهى
 التقديس أن يكون واحد فى ثلاثة أمور لا يكون حاصلها من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله
 لم يلد ولا يكون هو حاصلها من هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون فى درجته وان
 لم يكن أصلا ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل

هو الله أحد وجملة تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه أسرار القرآن ولا تتناهى أمثالها فيه فلا
رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقولهم فلان لا يثنى ولا يثبات أى هو رجل كبير فاذا أراد التوضيح
لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في ثلاث والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على
تضعيف العشرة ولذلك اذا سميت رجلا ثلاثين لم تقل ثلثون ولكن ثلثون على ذلك سبويه
وقالوا كانوا تسعة وعشرين فثلاثون ثم اثنون أى صرت لهم مقام الثلاثين واثنون واصاروا ثلاثين كل
ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود الى المائة تصريف فعالها كتصريف الاحاد والثلاثاء
من الايام كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء لتفرد به كما فعل ذلك بالبران وحكى عن
ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فأنث وكان أبو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيها من يخرجها يخرج
العدد والجمع ثلاثاوات وثالث حكى الاخيرة المطر زى عن ثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى
لا تكن ثلاثاويا أى ممن يصوم الثلاثاء وحده التهذيب والثلاثاء لما جعل اسمها جعلت الهاء التى
كانت فى العدد مدة فراقبين الحالىن وكذلك الأربعة من الأربعة فهذه الاسماء جعلت بالمد تو كيدا
للإسم كما قالوا أحسنه وحسنه وقصبة وقصبا حيث ألزموا النعت إلزام الاسم وكذلك الشجراء
والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى قال ابن برى وهو
لعبد الله بن الزبير بجو طياً

فان ثلثوا أربع وان يك خامس * يكن سادس حتى يبركم القتل

أراد بقوله ثلثوا أى تقتلوا ثلاثا بعده

وان تسبعوا ثمن وان يك تاسع * يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقول ان صرتم ثلاثة صرنا أربعة وان صرتم أربعة صرنا خمسة فلا تبرح تزيد عليكم أبدا ويقال
فلان ثالث ثلاثة مضاف وفى التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال الفراء
لا يكون الامضا فاولا يجوز التنوين فى ثالث فتنصب الثلاثة وكذلك قوله ثاني اثنين لا يكون
الامضا فالان فى مذهب الاسم كانك قلت واحد من اثنين وواحد من ثلاثة ألا ترى أنه لا يكون
ثانيا لنفسه ولا ثالثا لنفسه ولو قلت أنت ثالث اثنين جاز أن يقال ثالث اثنين بالاضافة والتنوين
وتنصب الاثنين وكذلك لو قلت أنت رابع ثلاثة ورابع ثلاثة جاز ذلك لانه فعل واقع وقال الفراء
كانوا اثنين فثلاثهما قال وهذا ما كان الكويون يختارونه وكانوا أحد عشر فثلاثهم ومعنى عشرة
فأخذهن ليه واثنين واثلاثهن هذا فيما بين اثني عشر الى العشرين ابن السكيت تقول هو ثالث

ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيهم مذ كرت هي ثالث ثلاثة فيغلب المذ كرا مؤنث وتقول هو ثالث ثلاثة عشر يعني هو واحد هم وفي المؤنث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وأرض منثثة لها ثلاثة أطراف فتم المثلث الحاد ومنها المثلث القائم وشئ منثث موضوع على ثلاث طاقات ومثلث مضمول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الالمانية والعشرة الجوهرية شئ منثث أي ذو اركان ثلاثة الليث المثلث ما كان من الاشياء على ثلاثة اشياء والمثلثون من الجبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضقر واذا أرسلت الخيل في الرهان فالاول السابق والثاني المصلي ثم بعد ذلك ثلث ورابع وخمس ابن سيده وثالث الفرس جاء بعد المصلي ثم رابع ثم خامس وقال علي بن أبي طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثي أبو بكر وثالث عمر وخبطة نافتنة مما شاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسم الشئ منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الأنباري أسماء السبق من الخيل الجلي والمصلي والمسلي والتالي والحظي والمؤمل والمرتاح والعاطف واللطيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الأنباري ولم ينسبها الى أحد قال فلا أدري أحفظها الثقة أم لا والتثنية أن تسقى الزرع سقاية أخرى بعد الثنما والثلاثي منسوب الى الثلاثة على غير قياس التهذيب الثلاثي ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طولها ثلاثة أذرع ثوب ثلاثي ورباعي وكذلك الغلام يقال غلام خماسي ولا يقال سداسي لأنه اذا تمت له خمس صار رجلا والحروف الثلاثية التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقية ثلوث ينسب ثلاثة من أخلافها وذلك أن تكوي بنار حتى يتقطع ويكون وتسمها هذه عن ابن الاعرابي ويقال رماه الله بثلاثة الأثافي وهي الداهية العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وحداً اثنتين لقدره ولم يجدا الثالثة جعل ركن الجبل ثلاثة الأثنتين وثلاثة الأثافي الحميد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر والثلوث من النوق التي تملأ ثلاثة أقداح اذا حابت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الاعرابي يعني لا يكون الملاء أكثر من ثلاثة ويقال للناقية التي صرمت خلف من أخلافها وتكلم من ثلاثة أخلاف ثلوث أيضاً ونشد الهدلي

ألا قولاً لعبد الجهل أن الـ * صحبة لا تكلمها الثلوث

وقال ابن الاعرابي الصحبة التي لها أربعة أخلاف والثلوث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن

السكيت ناقة تُلوث إذا أصاب أحدًا خلأ فيها شئٌ فَيَسَّسَ وأنشد بيت الهذلي أيضا والمثلث من
الشراب الذي طُجِحَ حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضا ثلث ناقةه إذا صرمتها ثلاثة أخلاف فان صر
خلأه من قبيل شطريم أفان صرخلها واحد اقبيل خلف بهم أفان صرأ خلفها جمع قبيل أجمع بناقته
وأكس التهذيب الناقة إذا يس ثلاثة أخلاف منها فهي تُلوث وناقة مثلثة لها ثلاثة أخلاف
قال الشاعر فتَقَعُّ بِالْقَبِيلِ تَرَاهُ عُمًّا * وَتَكْفِيكَ الْمُثَلَّثَةُ الرَّغْوُتُ

ومرآة مثلثة من ثلاثة آدمة الجوهري المثلثة مرآة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابي اذا
ملاّت الناقة ثلاثة آنية فهي تُلوث وجاءوا ثلث ثلث ومثلث مثلث أي ثلاثة ثلاثة والثلاثة
بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فَحَاطَبَتِ الْاَلثَلَاثَةَ وَالثُنَى * وَلَا قِيْلَتِ لِاَقْرَبِيَا مَقَالَهَا

هكذا أنشده بضم الثاء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيلت بضم القاف ولم يفسره
وقال ثعلب انما هو قيلت بفتحها وفسره بانها التي تُقِيلُ النَّاسَ أي تَسْقِيهِمْ لَبَنَ الْقَبِيلِ وَهُوَ يُشْرِبُ
النهار فالمفعول على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلث ورباع معناها اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا الا أنه لم ينصرف لجهة بين وذلك أنه اجتمع علمتان
احدهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلث ثلاث والثانية أنه عدل عن تانيث الجوهري
وثلث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك
تقول مررت بقوم مثنى وثلث قال تعالى أولى أجنحة مثنى وثلث ورباع فوصف به وهذا قول
سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرّر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين
الى لفظ مثنى وثناء عن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جئت الخيل مثنى فالعنى اثنين اثنين
أي جاءوا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت أحج دوتني وثلث
وربيع لانه مثل جبر فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحمد وأحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن
وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميل زيد او ما أحيس منه وفي الحديث لكن اشربوا مثنى
وثلث وسما والله تعالى يقال فعلت الشيء مثنى وثلث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين
مرتين وثلثا ثلاثا وأربعا ربعا والمثلث الساعي بأخيه وفي حديث كعب أنه قال لعمرأنيثني
ما المثلث فقال وما المثلث لأبالك فقال شرب الناس المثلث يعني الساعي بأخيه الى السلطان يملك
ثلاثة نفسه وأخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث أبي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد أن كان

عَزَلَهُ فَقَالَ لِي أَخَافُ ثَلَاثًا وَأَثْنَتَيْنِ قَالَ أَفَلَا تَقُولُ خَمْسًا قَالَ أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ حُكْمٍ وَأَقْضِيَ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَأَخَافُ أَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي وَأَنْ يُسْتَمَّ عَرْضِي وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي الثَّلَاثُ وَالْاِثْنَتَانِ هَذِهِ الْخَلَالُ
الَّتِي ذَكَرَهَا وَإِنَّمَا يَقُلُ خَمْسًا لِانْخِلَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْهِ خَافُ أَنْ يُضَيِّعَهُ وَالْخَلَالُ
الثَّلَاثُ مِنَ الْحَقِّ لَهُ خَافُ أَنْ يُظَلَمَ فَلِذَلِكَ فَرَّقَهَا وَثَلُثُ النَّاسِقَةِ وَلَدَهَا الثَّلَاثُ وَأَطْرَدَ ثَعْلَبٌ فِي وَلَدِ
كُلِّ أُنْثَى وَقَدْ ائْتَلَتْ فَهِيَ مِثْلُكَ وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ ثَلُثٌ وَالثُّلُثُ وَالثَّلِيثُ مِنَ الْأَجْزَاءِ مَعْرُوفٌ يَطْرُدُ
ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ وَجَعَلَهَا ثَلَاثًا الْأَصْحَى الثَّلِيثُ بِمَعْنَى الثُّلُثِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ
وَأَنشَدَ شَمْرٌ بُوَيْبِي الثَّلِيثَ إِذَا مَا كَانَ فِي رَجَبٍ * وَالْحَيُّ فِي خَائِرِ مَنَاهَا وَإِبْقَاعُ

قَالَ وَمِثْلُكَ مِثْلُكَ وَمَوْحِدٌ وَمَوْحِدٌ وَمِثْنِي مِثْنِي مِثْلُ ثَلَاثٍ ثَلَاثُ الْجَوْهَرِيِّ الثَّلَاثُ سَمٌّ مِنْ ثَلَاثَةٍ
فَإِذَا فَحِيتِ النَّاءُ زَادَتْ يَاءٌ فَقُلْتَ ثَلِيثٌ مِثْلُ ثَمِينٍ وَسَبْعٍ وَسَدِيسٍ وَخَمِيسٍ وَتَصِيفٍ وَأَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ مَنَاهَا
خَمِيسًا وَثَلِيثًا وَثَلِيثُهُمْ يَثَلِيثُهُمْ ثَلَاثًا أَخَذْتُ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْكُسُورِ إِلَى الْعَشْرِ وَالْمِثْلُوثُ
مَا أَخَذْتَهُ وَكُلُّ مِثْلُوثٍ مِنْهُ وَكُلُّ مِثْلُوثٍ مَا أَخَذْتَهُ وَالْمِثْلُوثُ مَا أَخَذْتَهُ وَالْمِثْلُوثُ مَا أَخَذْتَهُ وَهُوَ رَأَى
الْعَرُوضِيْنَ فِي الرَّجَزِ وَالْمَنْسَرِحِ وَالْمِثْلُوثُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي ذَهَبَ جُزْآنٌ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَائِهِ وَالْمِثْلُوثُ
مِنَ الثَّلَاثِ كَالرُّبَاعِ مِنَ الرَّبْعِ وَأَثَلَتِ الْكِرْمُ فَضَلَّ ثَلِثُهُ وَأَكَلَ ثَلَاثًا وَثَلُثَ الْبُسْرُ أَرْطَبَ ثَلِثُهُ
وَأَنَاءُ ثَلَاثَانِ بَلَّغَ الْكَيْلُ ثَلِثُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَالثَّلَانُ شَجَرَةٌ عِنَبُ الثَّعْلَبِ الْفَرَاءُ
كَسَاءُ مِثْلُوثٍ مَنَسُوجٌ مِنْ صُوفٍ وَوَبْرٌ وَشَعْرٌ وَأَنشَدَ * مَدْرَعَةٌ كَسَاؤُهَا مِثْلُوثٌ * وَيُقَالُ
لَوْضَيْنِ الْبَعِيرِ ذُو ثَلَاثِ قَالَ

وَقَدْ ضَمِرْتُ حَتَّى انطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا * إِلَى أَيْمَرِي دَرَمًا شَعْبِ السَّنَانِينِ

وَيُقَالُ ذُو ثَلَاثِهَا بَطْنُهَا وَالْجِلْدَانِ الْعُلْيَا وَالْجِلْدَةُ الَّتِي تَقْشَرُ بَعْدَ السَّلْخِ الْجَوْهَرِيُّ وَالثَّلُوثُ بِالْكَسْرِ
مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ يَسْقِي نَحْلَهُ الثَّلُوثَ وَلَا يُسْتَعْمَلُ الثَّلُوثُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثَلُوثٌ لِأَنَّ الْقَصَرَ
الْوَرْدِ الرَّفْعُ وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ ثَمَّ الْعَبُّ وَهُوَ أَنْ تَرْدِي مَا وَتَدْعِي يَوْمًا فَإِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْعَبِّ
فَالظَّمُّ الرَّبْعُ ثَمَّ الْخَمْسُ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ فَالْأَصْحَى وَتَثَلِيثُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ تَثَلِيثٌ وَادِعْظِيمٌ
مَشْهُورٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

كَخَذُولٍ تَرْمِي النَّوَاصِفَ مِنْ تَثَلِيثٍ قَفْرًا خَلَّاهَا الْأَسْلَاقُ

(ثوث) بردوثي كقوفني وحنى يعقوب أن ناءه بدل

(فصل الجيم) ﴿جاث﴾ جثَّ الرجل جاثًا نثقل عند القيام أو حمل شيء ثقيل وأجاثته

الجل الليث الجأث نقل المتى يقال أنه نقله الحمل حتى جأث غيره الجأثان ضرب من المتى
 وأنشد * عَفَّجَجْ فِي أَهْلِهِ جَأْثُ * وَجَأْثَ الْبَعِيرِ بِحِمْلِهِ يَجَأْتُ مَرَبَهُ مُنْقَلَاً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ
 جَأْتُ الْبَعِيرُ جَأْتَانَا وَهُوَ مَشِيئَتُهُ مُوقِرًا حِمْلًا وَجِئْتُ جَأْتًا فَرَعٌ وَقَدْ جِئْتُ إِذَا فُرِعَ فَهُوَ مَجْجُوثٌ أَيْ
 مَذْعُورٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا
 حِينَ رَأَيْتُهُ أَيْ دُعِرْتُ وَخَفْتُ الْأَصْحَى جَأْتُ يَجَأْتُ جَأْتَانَا إِذَا نَقَلَ الْأَخْبَارَ وَأَنْشَدَ
 * جَأْتُ أَخْبَارَ لَهَا بَأْتُ * وَرَجُلٌ جَأْتُ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَانْجَأْتُ النَّخْلُ أَنْصَرَعَ وَجُوثُهُ قَبِيلُهُ
 الْيَهَانُ سَبَّ قِيمٍ وَجُوثَى مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ
 وَرَحْنَا كَأَنِّي مِنْ جُوثَى عَشِيَّةٌ * نُعَالِي النَّعَاجَ بَيْنَ عَدْلٍ وَمُحَقِّبِ

وضبطه علي بن حمزة في كتاب النبات جوثى بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون
 أصله ذلك وقيل جوثى قرية بالبحرين معروفة (جبت) الجبنة نعت سوء المرأة والجبنة
 المرأة السوداء رباعى لانه ليس في الكلام مثل جرد حل (جنت) الجنت القطع وقيل قطع الشيء
 من أصله وقيل اتزاع الشجر من أصوله والاجنتان أوحى منه يقال جنته واجنتته فاجنت
 ابن سبيده جنته بجنته جنتا واجنتته فاجنت واجنت وشجرة مجنتة ليس لها أصل في الارض وفي
 التنزيل العزيز في الشجرة الخبيثة اجنتت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت بانها المنترعة
 المقتلعة قال الزجاج أى استوصلت من فوق الارض ومعنى اجنت الشيء فى اللغة أخذت جنته
 بكلها وجنته قلعه واجنته اقتلعه وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فأنرى
 هذه الكمأة الا الشجرة التى اجنتت من فوق الارض فقال بل هى من المان اجنتت قطعت واجنتت
 ضرب من العروض على التشبيه بذلك كانه اجنتت من الخفيف أى قطع وقال أبو اسحق سمى
 مجنتا لانك اجنتت أصل الجزء الثالث وهو مرفوع فوق ابناء البيت من عولات مس الأصهى
 صغار النخل أول ما يقطع منها شئ من أمه فهو الجنت والودى والهراء والفسيل أبو عمرو والجنتية
 النخلة التى كانت نواة خفر لها وجمت بجزئومتها وقد جنت جنتا أبو الخطاب الجنتية ما تساقط
 من أصول النخل الجوهرى والجنت من النخل الفسيل والجنتية الفسيلة ولا تزال جنتية حتى تطعم
 ثم هى نخلة ابن سبيده والجنت أول ما يقطع من الفسيل من أمه واحده جنتية قال
 أقسمت لا يذهب عني بعلمها * أو يستوى جنتيةها وجعلها
 البعل من النخل ما كتمى ماء السماء والجعل ما ناله اليد من النخل وقال أبو حنيفة الجنت

ما عرس من فراخ النحل ولم يفرس من النوى الجوهرى المجهتة والمجنثات حديدة يقطع بها الفسيل
ابن سيده المجهت والمجنث ما جث به الجنيث والجنيث ما يسهة ط من العنب في أصول الكرم والجنث
شخص الانسان قاعدا أو ناعما وقيل جنث الانسان شخصه متكئا أو مضطجعا وقيل لا يقال له
جنث إلا أن يكون قاعدا أو ناعما فما القائم فلا يقال جنثه إنما يقال قته وقيل لا يقال جنث إلا أن
يكون على سرج أو رحل معتما حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأخفش قال وهذا شئ لم يسمع
من غيره ووجهها جثت وأجنثت الأخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جث أشد ابن الاعرابي
* فأصبحت ملقبة الأجنث * قال وقد يجوز أن يكون أجنث جمع جث الذي هو جمع جنث
فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الأرض عن جنثه أى جسده والجنث
ما أشرف من الأرض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل
الأكمة الصغيرة قال

وأوفى على جث ولليل طرة * على الأقي لم يهتك جوانبها الفجر

والجث خرشاه العسل وهو ما كان عليهما من فراخها أو أجنثتها ابن الاعرابي جث المشتار إذا
أخذ العسل بجثته ومخاربه وهو مامات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهدلى يذكر
المشتار تدلى بجباله للعسل

فأبرح الأسباب حتى وضعته * لدى الثول يني جنها ويؤمها

بصف مشتار عسل رباطه أصحابه بالأسباب وهي الجبال ودلوه من أعلى الجبل الى موضع خلأيا
النحل وقوله يؤمها أى يدخن عليها بالأيام والأيام الدخان والثول جماعة النحل الجوهرى
الجث بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من أجنحة النحل وأبدانها والجث غلاف
التمر وجث الجرادمية عن ابن الاعرابي الكسائي جثت الرجل جأنا وجث جأنا فهو مجثوث
ومجثوث إذا فزع وخاف وفي حديث بدء الوحى فرفعت رأسى فاذا الملك الذى جاءني بجراة جنثت
منه أى فزعت منه وخفت وقيل معناه قلع من مكانى من قوله تعالى اجنثت من فوق الأرض
وقال الحرابي أراد جنثت فجعل مكان الهمزة ناء وقد تقدم وتجنثت الشعر كثير وشعر جنثات
وجنثات والجنثات نبات سهلي ربيعى إذا أحس بالصيف ولى وجث قال أبو حنيفة الجنثات
من أحرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة عرصة طيبة الريح تسمى كله
الابل إذا لم تجد غيره قال الشاعر

قوله الجث بالفتح الشمع الخ
بعد تصريح الجوهرى
بالفتح فلا يعول على مقتضى
عبارة القاموس أنه بالضم
وقوله والجث غلاف التمرة
بضم الجيم إنما فاعل غير أن فى
القاموس غلاف التمرة
بالمثلثة والذي فى اللسان
كالمحكم التمرة بالمثلثة الفوقية

اه صححه

فَارَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةٌ الثَّرَى * يَمِجُّ النَّدَى جَنْجَانًا وَعَرَارُهَا
بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جَمَّتْ طَارِقًا * وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْجَمْرِ اللَّدْنُ نَارُهَا
وَاحِدُهُ جَنْجَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ قَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتُ جَنْجَانٌ الْجَنْجَانُ شَجَرٌ أَصْفَرٌ مَرُّ طَيِّبٌ
الرِّيحُ تَسْتَسْتَبِيهِ الْعَرَبُ وَتَكْتَرُذُ كَرَهُ فِي أَشْعَارِهَا وَجَنْجَتُ الْبَعِيرُ كُلُّ الْجَنْجَانِ وَبَعِيرُ جَنْجَانٍ
أَيُّ صَخْرَةٍ وَسَعْرُ جَنْجَانٍ بِالضَّمِّ وَنَبْتُ جَنْجَانٍ أَيُّ مَلْتَفٍ (جنت) الْجَدْتُ الْقَبْرُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَدَّتٍ يَنْقَطِعُ فِي ظِلْمَتِهِ آتَارُهَا أَيُّ فِي قَبْرِهَا وَالْجَمْعُ أَجْدَاتٌ وَفِي
الْحَدِيثِ نُبُوهُهُمْ أَجْدَانُهُمْ أَيُّ نُزِلَتْ لَهُمْ قُبُورُهُمْ وَقَدْ قَالَ الْوَجْدِيُّ فَإِنَّهُ بَدَلَ مِنَ النَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْعَلُوا
فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَانٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافٍ وَأَجْدُتُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدِيُّ
عَرَفْتُ بِأَجْدُتٍ فَنَعَافُ عَرِقُ * عَلَامَاتُ كَتْمِيرِ النَّخِاطِ
ابْنُ سَيْمِيهِ وَقَدْ نَفَى سَيْمِيُوهُ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يُعَدَّ هَذَا فِيمَا قَاتَهُ مِنْ أُنْبِيَةِ
كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّ يَكُونَ جَمْعَ الْجَدَّتِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرِ عَلَى أَجْدُتٍ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَيُرْوَى
أَجْدُفٌ بِالْفَاءِ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِ الْجَدَّتِ الْقَبْرِ أَجْدُتٌ وَأَنْشُدِيَّتِ الْمُتَخَلُّ شَاهِدًا عَلَيْهِ
وَأَجْتَدَّتْ تَخْذُجْدَانًا (جنت) الْجَرِيْتُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْجَرِيُّ
رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ عَنْ الْجَرِيِّ فَقَالَ لِأَبِي سَامَةَ هُوَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَى الْيَهُودِ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ لَأَنَّهُ كَلُوا
الصُّلُورَ وَالْأَنْقَلِيْسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيْشِ قَالَ النَّضْرُ الصُّلُورُ الْجَرِيْتُ وَالْأَنْقَلِيْسُ الْمَارْمَاهِيُّ وَرَوَى
عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ كُلَّ الْجَرِيْتِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ
الْحَيَاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَارْمَاهِيُّ (جنت) الْجَنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتٌ وَجَنْوْتُ
الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ جَنْتِكَ وَجَنْسِكَ أَيُّ مِنْ أَصْلَاكِ لُغَةٌ أَوْ لُغَةٌ وَالْجَنْتِيُّ وَالْجَنْتِيُّ الزَّرَادُ وَقِيلَ
الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتٌ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجَنْتِيُّ السَّيْفُ قَالَ
وَإِذَا سَوَّقُ يَكُونُ بِسَاعِهَا * بِجَنْتِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السُّيُوفُ أَوِ الدُّرُوعُ وَالْجَنْتِيُّ وَالْجَنْتِيُّ بِالتَّكْسِيرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ
الْأَصْحَمِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشُدِيَّتْ لَبِيدٍ
أَحْكَمَ الْجَنْتِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلُّ حَرْبٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ
قَالَ الْجَنْتِيُّ السَّيْفُ بَعِيْنَهُ أَحْكَمُ أَيُّ رَدَّ الْحَرْبَ وَهُوَ الْمَسْمَارُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السَّيْفُ وَأَنْشُدَ
وَإِسْتِ بِالسُّوْقِ يَكُونُ بِسَاعِهَا * بِيضٌ تُشَافُ بِالْحِيَادِ الْمَنَاقِلِ

ولكنها سوق يكون يساعها * بجنتية قد اخلصتم الصياقل

قال من روى أحكم الجنني من عوراتها كل حرباء قال الجنني الحد اذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتا ولا كانا ضعيقا والجنث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أو رومته في الارض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الارض فوق العروق الاصحى جنث الانسان أصله وأنه ليرجع الى جنث صدق ابن الاعرابي التجت أن يدعى الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل يجهت جهتها استخفه الفزع أو الغصب عن أبي مالك (جوث) الجوث استرخاه أسفل البطن ورجل أجوث والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلي الليث الجوث عظم في أعلى البطن كانه بطن الحبلي والنعت أجوث وجوثاء والجوث والجوثاء القبة قال

بأبوجذ نازادهم رديا * الكرش والجوثاء والمريا

وقيل هي الجوثاء بالحاء المهملة وجوثية حتى أو موضع وتجمع جوثية منسوبون اليهم الجوهري جوثي اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جمعت بعد المدينة بجوثي هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثية هكذا جاء في روايته قالوا والصواب جوثية وهي الفاقية

(فصل الحاء المهملة) * (حنت) التختيت التكرس والضعف عن ابن الاعرابي (حنت) الحث الاعمال في اتصال وقيل هو الاستبحال ما كان حنه يحتمه حثا واستحتمه واحتته والمطواع من كل ذلك احثت والحيتي الاسم نفسه يقال اقبلوا دليلي ربكم وحنيناه يا كم ويقال حثنت فلانا فاحثت قال الجوهري الحثيتي الحث وكذلك الحثوث وحنتمه كحنته وحنتمه أي حصته قال ابن جنى أما قول من قال في قول تأبطشرا

كانما حثثوا حصا قوادمه * أوأم خشف بندي سث وطباق

أنه أراد حثثوا فأبدل من التاء الوسطى حاء فردود عندنا قال وانما ذهب الى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فسادة فقال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو وفيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والذال والتاء والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تانت مخارجه وأما الحاء فبعبادة من التاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احدهما الى الآخر وحنتمه تحثينا وحنتمه بمعنى وولى حثينا أي مسرعا حريصا ولا يتحاثون على طعام المسكين أي لا يتحاضون ورجل حثيث وحنوث حادسريع في أمره كأن نفسه تحثه وقوم حثاث وامرأة حثيثة في

موضع حائفة وحثيث في موضع محثوثة قال الاعشى

تَدَلَّى حَثِيثًا كَانَ الصَّوَا * رَيْبَعُهُ أَزْرَقِي لَحْمٍ

شبه الفرس في السرعة بالبازي والطائر بحث جناحيه في الطيران يحركهما قال أبو خراش

يُبَادِرُ جُحَّحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالقَبْضِ

وما ذقت حثنا ولا حثنا أي ما ذقت نوما وما كحلت حثنا وحثنا بالاكسر أي نوما قال أبو

عبيد وهو بالفتح أصح أنشد ثعلب

وَلله مَا ذَاقَتْ حَثَنَا مَطِيئِي * وَلَا ذُقْتُهُ حَتَّى بَدَا وَضَعُ النَجْرِ

وقد يوصف به فيقال نوم حثنا أي قليل كما يقال نوم غرار وما كحلت عيني بحثنا أي بنوم

وقال الزبير الحثنا والحثوث النوم وأنشد

مَاتَتْ حُحُوثُنَا وَلَا أَنَامُهُ * الْأَعْلَى مُطَرِّدُ زَمَامُهُ

وقال زيد بن كثوة ما جعلت في عيني حثنا عندنا كيد السهر وحث الرجل إذا نام والحثانة

بالكسر الحر والخشونة يجدها الانسان في عينيه قال راوية أمالي ثعلب لم يعرفها أبو العباس

والحث الرمل الغليظ اليابس الحشن قال

حَتَّى يَرَى فِي يَابِسِ التَّرْيَاءِ حُثٌ * يَعْجُزُ عَنِ رِيِّ الطُّلِيِّ المُرْتَعِثِ

أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي وسويق حث ليس بدقيق الطعن

وقيل غير ملتوت وكل حث مثله وكذلك مسك حث أنشد ابن الاعرابي

أَنَّ بَاعِلًا لَمْ سَكُحْنَا * وَغَلَبَ الْأَسْفَلُ الْأَخْبِنَا

عدى غلب هنالآن فيه معنى أبل ومعناه أنه كان إذا أخذته وجهه سلخ عليه والحث بالضم حطام

التين والرمل الحشن والخبز القفار وتمرحح لا يلبق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي قال وجاءنا

بتمرحح وفض وحث أي لا يلبق بعضه ببعض والحثنة الاضطراب وخص بعضهم بهاضطراب

البرق في السحاب وانفخال المطر والبرد والتلج من غير أن يمار وخص حثنا وحثنا ذو قسة قاس كل

ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حثنا وحثنا وحثنا ذو قسة قاس كل

سر يع ليس فيه فتور وخص قعقاع وحثنا إذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه أي لا فتور

فيه وفرس جواد الحثمة أي إذا حث جاء جرى بعد جرى والحثمة الحركة المتداركة وحثنا

الميل في العين حر كه يقال حثنا وذلك الأمر ثم تركوه أي حر كوه وحية حثنا وانضاض ذو

حركة دائمة وفي حديث سَطِجَ كَأَنَّهَا حُتَّتْ مِنْ حِضْنِي تُكْنَى أَي حُتَّ وَأَسْرِعَ بِقَالَ حَنَّهَ عَلَى الشَّيْءِ
وَحَنَّهَ بِمَعْنَى وَقِيلَ الْحَاءُ الثَّانِيَةُ بَدَلَ مِنْ أَحَدَى التَّائِينَ وَالْحُتُّوْتُ الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ وَهُوَ أَيْضًا
السَّرِيعُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُتُّوْتُ السَّكْمِيَّةُ أَرَى وَالْحُتُّ الْمَدْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (حدث)
الْحَدِيثُ نَقِيضُ الْقَدِيمِ وَالْحُدُوثُ نَقِيضُ الْقَدِيمَةِ حَدَّثَ الشَّيْءُ يُحَدِّثُ حَدُّوْنَا وَحَدَانَهُ وَأَحَدَهُ
هُوَ فَهُوَ يُحَدِّثُ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّثَهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ وَلَا يُقَالُ حَدَّثَ بِالضَّمِّ
الْإِمْعَاقُ قَدَّمَ كَأَنَّهُ اتَّبَعَ وَمِنْهُ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُضَمُّ حَدَّثَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَدَّمَ عَلَى الْأَزْدِوَاجِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصْلِي فَلَمْ يَرُدُّ
عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ يُقَالُ حَدَّثَ
الشَّيْءُ إِذَا قَرْنَ بَعْدَ قَدَّمَ لِلأَزْدِوَاجِ وَالْحُدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحَدَهُ اللَّهُ حَدَّثَ وَحَدَّثَ أَمْرٌ
أَي وَقَعَ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ مَا بَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلْفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا
وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ جُمُوعٌ مُحَدَّثَةٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا
إِجْمَاعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمُ الْأَمْرَأَةَ وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتْ حَدَّثًا قِيلَ
حَدَّثَهَا أَنَّهُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ
بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَحَدَتْ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ أَوْى مُحَدِّدًا الْحَدَّثُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ
الْمُنْكَرُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ مَتَادٌ وَلَا مَعْرُوفٌ فِي السُّنَّةِ وَالْمُحَدِّثُ يَرُوي بِكسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ فَعَنْيَ الْكُسْرُ مِنْ نَصَرَ جَانِبًا وَأَوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصَمَهُ وَحَالَ يَنْبَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَتِلَ مِنْهُ
وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ نَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْأَنْوَاعِ فِيهِ الرِّضَابُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَأَنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبَدْعَةِ
وَأَقْرَفَ أَعْلَاهَا لَمْ يَنْكُرْهَا عَلَيْهِ فَهَذَا وَهُوَ اسْتَحَدَّثْتُ خَيْرًا أَي وَجَدْتُ خَيْرًا جَدِيدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
اسْتَحَدَّثْتُ الرُّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ
وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدِّثَانِ أَمْرٍ كَذَا أَي فِي حَدُّوْتِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدِّثَانِهِ وَحَدَّائِهِ أَي بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَوْلَا حَدِّثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حَدِّثَانُ
الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ حَدَّثَ يُحَدِّثُ حَدُّوْنَا وَحَدَّائُنَا وَالْمُرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكَفْرِ
وَالخُرُوجِ مِنْهُ وَالْخُرُوجُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ الدِّينُ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيْرَهَا
رَبَّمَا تَقَرُّوا مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَنْبَلٍ أَنِي لَأَعْطِي رَجُلًا أَحَدِيثِي عَهْدًا بِكَفْرًا أَنَا لَفُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ حَمَّةٍ
الْحَدِيثُ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا سَ حَدِيثُهُ أَسَسْنَا مِنْهُمْ حَدَّائِهِ السِّنِّ كِتَابَةٌ عَنْ

السباب وأقول العمر ومنه حديث أم الفضل زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الحديث
هى تأنيث الأحداث يريد المرأة التى تزوجها بعد الأولى وحديثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث
منه واحدها حدث وكذلك أحداً واحدها حدث الأزهرى الحديث من أحداث الدهر شبهه
النازلة والأحداث الأمطار الحادثة فى أول السنة قال الشاعر

تروى من الأحداث حتى تلاحقت * طرأته واهتز بالشرب المكر

أى مع الشرب فاما قول الاعشى

فأما ترينى ولى لمة * فان الحوادث أودى بها

فانه حذف للضرورة وذلك لما كان الحاجة الى الرذف وأما أبو على الفارسي فذهب الى أنه وضع

الحوادث موضع الحدان كما وضع الآخر الحدان موضع الحوادث فى قوله

ألا هلك الشهاب المستنير * ومدر هنا الكمي اذا نغير

ووهاب المئين اذا ألمت * بنا الحدان والحاكى التصور

الأزهري وربما أنت العرب الحدان يذهبون به الى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين أيضاً

وقال عوض قوله ووهاب المئين وجمال المئين قال وقال الفراء تقول العرب أهلكتنا الحدان قال

وأما حدثان السباب فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيباني تقول آتية فى ربي شبايه

وربان شبايه وحدثى شبايه وحديث شبايه وحدثان شبايه بمعنى واحد قال الجوهري الحديث

والحدثى والحادثة والحدثان كله بمعنى ، والحدثان الفأس على التشبيه بحدثان الدهر قال ابن

سيده ولم يقله أحد أنشد أبو حنيفة

وجون تلتى الحدان فيه * اذا أجزؤه تحطوا أجابا

الأزهري أراد بجون جبلاً وقوله أجابا يعنى صدى الجبل يسمعه والحدثان الفأس التى لها رأس

واحدة وسمى سبويه المصدر حدثاً لأن المصادر كلها أعراض حادثة وكسره على أحداث قال وأما

الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء الأزهري شاب حدث فتي السن ابن سيده ورجل

حدث السن وحدثيها بين الحادثة والحديثة ورجل أحداث السن وحدثانها وحدثانها

ويقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو الفتي السن الجوهري ورجل حدث أى شاب فان

ذكرت السن قلت حديث السن وهو لا عملان حدثان أى أحداث وكل فتي من الناس والدواب

والابل حدث والانى حدثه واستعمل ابن الاعرابي الحديث فى الوعل فقال اذا كان الوعل حدثاً

قوله وحدثان الدهر الخ كذا
ضبط بفتحات فى الصحاح
والمحكم والتذيب والتكملة
والنهاية وصرح به صاحب
المختار فقول المجدوم من الدهر
نوبه صوابه والحدثان
بفتحات من الدهر نوبه الخ
ليوافق أصوله وليكن نشأله
ذلك من الاختصار ويؤيد
ما قلناه أنه قال فى آخر المادة
وأوس بن الحدان محررة
صحابى فقال شارحه منقول
من حدثان الدهر رأى
صروفه ونوائبه نعوذ بالله
منها اه صححه

فهو صدق والحديث الجديد من الاشياء والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير والجمع
أحاديث كقطيع وأقطيع وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حديثان وحديثان وهو
قليل أنشد الأصمعي

تَلَهَّى المرء بالحديثان لهوا * وتحدّجه كالحديث المطبق

وبالحديثان أيضا ورواه ابن الاعرابي بالحديثان وفسره فقال اذا أصابه حديثان الدهر من مصائبه
وهما زينة اللهمة بدلتها وحديثهما عن ذلك وقوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفعا عني بالحديث
القرآن عن الزجاج والحديث ما يحدث به الحديث حديثا وقد حدثته الحديث وحدثته به الجوهرى
المحدث والتحدث والتحدث معروفة ابن سيده وقول سيبويه في تعليل قولهم
لانا تبتى فحدثتني قال كانك قلت ليس يكون منك إتيان حديث إنما أراد فحدثت فوضع الاسم
موضع المصدر لان مصدر حدثت إنما هو التجديد فاما الحديث فليس بمصدر وقوله تعالى وأما بنعمة
ربك فحدثت أي بلغ ما أرسلت به وحدثت بالنبوة التي آتاك الله وهي أجل النعم وسمعت حديثي
حسنة مثل خطبي أي حديثا والأحدوثة ما حدثت به الجوهرى قال القراء ترى أن واحد
الاحاديث أحدوثة ثم جعلوه جمعاً للحديث قال ابن بري ليس الامر كما زعم القراء لان الأحدوثة
بمعنى الأجموبة يقال قد صار فلان أحدوثة فاما أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون
واحدة الاحاديث ولا يكون أحدوثة قال وكذلك ذكره سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحد
المستعمل كعروض وأعاريض وباطل وأباطيل وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها جاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حديثا أي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جلا على
تظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحذون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك أحسن
الضحك ويحدث أحسن الحديث قال ابن الاثير جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه
بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فعا جوا فأنشوا بالذي أنت أهله * ولو سكتوا أنتت عليك الحقايب

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك أكثر الارض بالنبات وظهور الأزهار
وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز
التعليق وهو من أحسن أنواعه ورجل حدث وحدث وحدث وحدث وحدث بمعنى واحد
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والاحاديث في الفقه وغيره معرفة

ويقال صار فلان أُحْدُوثة أي أُكْرُو فيه الأحاديثَ وقلان حَدُّتُك أي مُحَدِّتُك والقومُ
يَتَحَادُّونَ وَيَحَدُّونَ وتركت البلادَ تَحَدَّتْ أي تَسْمَعُ فيها دويًّا حكاها ابن سيده عن ثعلب ورجل
حَدِيثٌ منال فسيمق أي كثير الحديث ورجل حَدُّتُ مَلُوكٌ بكسر الحاء إذا كان صاحبَ حَدِيثِهِمْ
وسمَّوهم وحَدَّثُ نساءً يَحَدِّثُ اليهن كقولك تَبِعُ نساءً ووزرنساءً وتقول أفعَلُ ذلك الأمرُ بِحَدِيثَانِهِ
ويحدِّثُهُ أي أبولهُ وطراءته ويقال للرجل الصادق الظنُّ مُحَدِّثٌ بفتح الدال مشددة وفي الحديث
قد كان في الأممِ مُحَدِّثُونَ فان يكن في أمتي أحدٌ فدفعمُ بن الخطاب جاء في الحديث نفسه يره أنهم
المُلهَمُونَ والمُلهَمُ هو الذي يُلْقَى في نفسه الشئُ فيخبرُ به حَدْسًا وقراسةً وهو نوعٌ يخصُّ الله به من
يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كما أنهم حَدَّثُوا بَشِيًّا فقالوه ومُحَادِّثَةُ السيفِ جِلَاوُهُ وأحدتْ
الرجلُ سَيْفَهُ وحادثته إذا جلاه وفي حديث الحسنِ حَدَّثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فانها سريرة
الدُّورِ معناه اجلوه بالمواعظ واغسلوا الدرنَ عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي
تراكب عليها من الذنوب وتعاودوها بذلك كما يحدثُ السيفُ بالصقال قال لبيد

* كَنَصَلُ السَّيْفِ حُودُثٌ بِالصِّقَالِ * والحَدُّثُ الأبداءُ وقد أَحَدَّتْ من الحَدَّتْ ويقال أَحَدَّتْ
الرجلُ إذا صلحَ أو فصعَ وخصفَ أي ذلكَ فَعَلَّ فهو مُحَدِّثٌ قال وأحدتْ الرجلُ وأحدتْ المرأةُ إذا
رَبَّيَا يَكْنَى بالأحداثِ عن الزنا والحَدُّثُ مثل الولى وأرضٌ مُحَدِّثَةٌ أصابها الحَدُّثُ والحَدُّثُ موضعٌ
متصلٌ ببلادِ الرومِ مؤنثة (حرت) الحَرْتُ والحِرَاتَةُ العَمَلُ في الأرضِ زرعًا كان أو عَرَسًا
وقد يكون الحَرْتُ نفسَ الزرعِ وبه فسر الزجاجُ قوله تعالى أصابت حَرْتٌ قومَ ظلموا أنفسهم
فَأَهْلَكْتُهُمُ حَرَّتٌ يَحْرَتُ حَرْتًا الأزهرى الحَرْتُ قد فُكَّ الحَبُّ في الأرضِ لا زرعًا والحَرْتُ الزرعُ
والحِرَاتُ الزراعُ وقد حَرَّتْ واحترتْ مثل زرعٍ وازدرعٍ والحَرْتُ الكَسْبُ والفعلُ كالفعلِ والمصدرُ
كالصدرِ وهو أيضا الاحترتُ وفي الحديثِ أَصْدَقُ الأسماءِ الحارثُ لأن الحارثَ هو الكاسبُ
واحترتْ المَالُ كَسَبَهُ والانسَانُ لا يَحْتَلُونَ الكَسْبَ طبعًا واختيارًا الأزهرى والاحترتُ
كَسَبُ المَالِ قال الشاعر يخاطب ذئبًا * ومن يَحْتَرْتُ حَرْتِي وحَرْتِكَ يَهْرِلُ * والحَرْتُ
العَمَلُ للدنيا والآخرة وفي الحديثِ احْرُتْ لدُنْيَاكَ كأنك تعيش أبداً وعمل لا خرتك كأنك
تموتُ غدًا أي اعْمَلْ لدُنْيَاكَ بخالف بين اللفظين قال ابن الأثير والظاهر من لفظ هذا الحديثِ أما
في الدنيا فالحثُ على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها ويتنفع بها من يجيىء بعد ذلك
كما انتفعت أنت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عرَّفان الانسان إذا علم أنه يطول عمره أحكم

ما يعمله وحرص على ما يكتسبه وأما في جانب الآخرة فإنه حث على الإخلاص في العمل وحضور
 النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فإن من يعلم أنه يموت غداً يكثر من عبادته
 ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مودع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا
 الحديث غير السابق إلى الفهم من ظاهره لأنه عليه السلام إنما تدب إلى الزهد في الدنيا والتقليل
 منها ومن الانهمال فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على أوامره ونواهيها صلى الله عليه وسلم
 فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاسم تكثار منها وإنما أراد والله أعلم أن الإنسان إذا
 علم أنه يعيش أبداً قل حرصه وعلم أن ما يريد لا يقوته تحصيلاً بترك الحرص عليه والمبادرة إليه فإنه
 يقول إن فاتني اليوم أدر كته غداً فاتني أعيش أبداً فقال عليه السلام أعمل عمل من يظن أنه يحل فلا
 تحرص في العمل فيكون حثاله على الترك والتقليل بطريق أنيقه من الإشارة والتنبيه ويكون أمره
 لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامر بين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين
 قال وقد اختصر الأزهري هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم أمر الآخرة وأعمالها أحذار
 الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة والحث
 كسب المال وجمعه والمرأة حث الرجل أي يكون ولده منها كأنه يحث ليزرع وفي التنزيل
 العزيز نسأؤكم حث لكم فأثروا حثكم أني شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كناية قال والقول
 عندي فيه أن معنى حث لكم فيمن تحثون الولد والدة فأثروا حثكم أني شئتم أي أثروا واضع
 حثكم كيف شئتم مقبلة ومدبرة الأزهري حث الرجل إذا جمع بين أربع نسوة وحث أيضاً إذا
 تفقه وقتس وحث إذا اكتسب أعماله واجتهد لهم يقال هو يحث لعياله ويحث أي يكتسب
 ابن الأعرابي الحث الجامع الكثير وحث الرجل امرأته وأنشد المبرد

إذا أكل الجراد حوث قوم * حثني همهم أكل الجراد

والحث متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حث الدنيا أي من كان يريد كسب الدنيا
 والحث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حث الآخرة نذله في حثه وحثت
 النار حركتها والمحراث خشبة تحرك بها النار في التثور والحث أشعال النار ومحراث النار
 مسحاتها التي تحرك بها النار ومحراث الحرب ما يجهجها وحث الأمر تذكرة واهتاج له قال رؤبة
 * والقول منسي إذا لم يحث * والحراث الكثير الأكل عن ابن الأعرابي وحث الأبل والخليل
 وأحرتها أهزلها وحث ناقته حثها وأحرتها إذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث بدر أخرجوا

الى معاشيتكم وحرثتكم واحدها حريته قال الخطابي الحرائث انشاء الابل قال وأصله في الخيل
 اذا هزلت فاستعمل للابل قال وانما يقال في الابل أحرفناها بالفاء يقال ناقه حرف أي هزبله قال
 وقدير ابل الحرائث المكاسب من الاختراث الاكتساب ويروي حرائبكم بالحاء والباء الموحدة جمع
 حريسة وهو مال الرجل الذي يقوم بأمره وقد تقدم والمعروف بالحاء وفي حديث معوية أنه قال
 للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرتناها يوم بدر أي أهزلناها يقال حرت الدابة وأحرتناها
 أهزلتها قال ابن الأثير وهذا يخالف قول الخطابي وأراد معوية بذكر النواضح تقر بعالمهم وتعرضا
 لانهم كانوا أهل زرع وسقى فأجابه بما أسكنته تعريضا بقتل أشياخه يوم بدر الا زهري أرض محروثة
 ومحرثة وطمم الناس حتى أحرتوها وحرتوها ووطئت حتى أماروها وفساد اذا وطئت فهي
 محرثة ومحرثة تغلب للزرع وكلاهما يقال بعد والحرت المحجة المكدودة بالحوافر والحريته
 الفرضة التي في طرف القوس للوتر ويقال هو حرت القوس والكظرة وهو فرض وهي من القوس
 حرت وقد حرت القوس أحرتا اذا هيأت موضعا للعرورة للوتر قال والزندة تحرت ثم تكظر بعد
 الحرت فهو حرت مالم ينقذ فاذا أنقذ فهو كظز ابن سيده والحرات تجرى الوتر في القوس وجمعه
 أحرثة ويقال أحرت القرآن أي أدرسه وحرت القرآن أحرتة اذا أطلت دراسته وتدبرته
 والحرت تفتيش الكتاب وتدبره ومنه حديث عبد الله أحرتوا هذا القرآن أي قدسوه وتوروه
 والحرت التفتيش والحريته ما بين منتهى الكمرة وتجري الختان والحريته أيضا المنبت عن ثعلب
 الأزهرى الحرت أصل حردان الحمار والحراث السهم قبل أن يراش والجمع أحرثة الأزهرى
 الحريته عرق في أصل أذاف الرجل والحراث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحراث انما
 أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه
 قال ومن قال حارت بعير أنف ولا م فهو يجري به مجرى زيد وقد ذكرنا مثل ذلك في الحسن اسم رجل
 قال ابن جنى انما تعرف الحرت ونحوه من الأوصاف الغالبة بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام
 فيها بعد النقل وكونها أعلاما مراعاة لذهب الوصف فيما قبل النقل وجمع الاول الحرت والحراث
 وجمع حارت حرت وحوارث قال سيبويه ومن قال حارت قال في جمعه حوارث حيث كان اسما
 خاصا كزيد فافهم وحويرت وحريت وحريان وحارثة وحراث ومحرث أسماء قال ابن الاعرابي
 هو اسم جد صفوان بن أمية بن محرت وصفوان هذا أحد حكام كنانة وأبو الحارث كنية الأسد
 والحارث قله من قال الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني يرثي النعمان بن المنذر

بكى حارث الجولان من فقد ربه * وحوران منه حائف متصائل

قوله من فقد ربه يعني النعمان قال ابن بري وقوله * وحوران منه حائف متصائل * كقول جرير

لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال انطشع

والحارثان الحارث بن

ظالم بن حذيفة بن يربوع بن عبيط بن هرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن هرة بن نضبة بن عبيط بن

هرة صاحب الجمالة قال ابن بري ذكر الجوهري في الحارثين الحارث بن ظالم بن حذيفة بالحاء غير

المعجمة ابن يربوع قال والمعروف عند أهل اللغة جذيمة بالجيم والحارثان في باهله الحارث بن قتيبة

والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة وقولهم بلحراث لبني الحارث بن كعب من شواذ

الادغام لان النون واللام قريبا الخرج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا

مست وطلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها الام المعروفة مثل بلعنبرو بلهجم فأما اذا لم تظهر

اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعلمه خيمه حريثة قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض طرق

البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاة قال والمعروف جونية وهو مذكور

في موضعه (حرب) الحزب والحزب بالضم نبت وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا يثبت الا في

جلد وهو أسود وزهرته بيضاء وهو ينسطح قضايا أنشد ابن الاعرابي

عرك مني شعبي ولبي * ولم حولك مثل الحزب

قال شبه ليم الصبيان في سوادها بالحزب والحزب بقلة نحو الائمة قان صفراء غبراء تنجب المال

وهي من نبات السهل وقال أبو حنيفة الحزب نبت ينسبط على الارض له ورق طوال وبين ذلك

الطوال ورق صغار وقال أبو يزيد الحزب عشب من أحرار البقل الازهري الحزب من

أطيب المراعي ويقال أطيب الغنم لينا ما أكل الحزب والسعدان (حفت) الحفنة

والحفن والحفن ذات الطرائق من الكرش زاد الازهري كأنها أطباق الفرت وأنشد الليث

لا تكربن بعدها خرسيا * انا وجدنا الجهار ديا * الكرش والحفنة والمريا

وقيل هي هنة ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها الفرت أبدا يكون للابل والشاء

والبقر وخص ابن الاعرابي به الشاء وحدها دون سائر هذه الانواع والمجمع أحفان الجوهري

الحفن بكسر الفاء الكرش وهي القبة وفي التهذيب الحفن والفحن الذي يكون مع الكرش وهو

بشبهها وقال أبو عمرو والفحن ذات الطرائق والقبة الأخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال

وفيها لغات حفت وحفت وحفت وحفت وقيل فح وحنف ويجمع الأحفان والآفان والآفان والآفان

كل قد قيل والحفت حية عظيمة كالحراب والحفان حية كأعظم ما يكون من الحيات أرقش
 أبرش يأكل الحشيش بهتد ولا يضر أحداً الجوهرى الحفان حية تنفخ ولا تؤذي قال جرير
 أبايشون وقدراً واحفانهم * قد عضه فقضى عليه الأشجع
 الأزهرى شمر الحفان حية ضخمة عظيم الرأس أرقش أحجراً كدر يشبه الأسود وليس به إذا
 حربته انتفخ وریده قال وقال ابن شميل هو أكبر من الأرقم ورقشه مثل رقص الأرقم لا يضر
 أحداً وجهه حفايت وقال جرير

إن الحفايت عندي يا بني لجا * يطرقن حين يصول الحية الذكر

ويقال للغضبان إذا انتفخت أو دأجه قد أحرقت حفايته على المثل وفي النوادر افحنت ما عند
 فلان وابتحنت بمعنى واحد (حلت) الحلت لغعة في الحلتيت عن أبي حنيفة (حنت)
 الحنت الخلف في اليمين حنت في يمينه حنتاً وحنتاً لم يبرفها وأحنه هو تقول أحننت الرجل في
 يمينه حنتاً إذا لم يبرفها وفي الحديث اليمين حنتاً أو مندممة الحنت في اليمين تقضها والتكث فيها
 وهو من الحنت الأثم يقول إيمان يندم على ما حنت عليه أو يحنت فتلزمه الكفارة وحنت في يمينه
 أي أثم وقال خالد بن جبسة الحنت أن يقول الإنسان غير الحق وقال ابن شميل على فلان يمين قد
 حنت فيها وعليه أحنات كثيرة وقال فاعنا اليمين حنتاً وندم والحنت حنت اليمين إذا لم تبر
 والمحانت مواقع الحنت والحنت الذنب العظيم والأثم وفي التنزيل العزيز وكانوا يصرون على
 الحنت العظيم يصرون أي يدومون وقيل هو الشرك وقد فسرت به هذه الآية أيضاً قال

* من يتشاءم بالهدى فالحنث شرك * أي الشرك شرك وتحنث تعبد واعتزل الأصنام مثل تحنث وبلغ
 الغلام الحنت أي الأدراك والبلوغ وقيل إذا بلغ مبلغاً جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي
 الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من أي أبواب الجنة شاء أي لم يبلغوا مبلغ
 الرجال ويمجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنت والطاعة يقال باع الغلام الحنت أي المعصية
 والطاعة والحنث الأثم وقيل الحنث الحلم وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 قبل أن يوحى إليه يأتي حراً وهو جبل بمكة فيه عاروكان يحنث فيه الليالي أي يتعبد وفي رواية
 عائشة رضي الله عنها كان يخلو بغار حراء فيحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قال ابن
 سيده وهذا عندي على السلب كأنه ينفي بذلك الحنث الذي هو الأثم عن نفسه كقوله تعالى ومن
 الليل فتهجد به نافلة لك أي انف الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحوب أي نفي الأثم والحب وقد

يجوز أن تكون تاء يَخْنَثُ بدلًا من فاء يَخْتَفُ وفلان يَخْنَثُ من كذا أي يتأتم منه ابن الاعرابي
قوله يَخْنَثُ أي يفعل فعلاً لا يخرج به من الخنث وهو الأتم والخرج ويقال هو يَخْنَثُ أي يتعبد
لله قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتخس إذا فعل فعلاً لا يخرج به من
التجاسة كما يقال فلان يتأتم ويخرج إذا فعل فعلاً لا يخرج به من الأتم والخرج وروى عن حكيم
ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أمورا كنت أتحنت بها في الجاهلية من صلة
رحم وصدقة هل لي فيها من أجر فقال له صلى الله عليه وسلم أسألت ما على ما سأل لك من خير أي
أتقرب إلى الله بأفعال في الجاهلية يريد بقوله كنت أتحنت أي أتعبد والتي بها الخنث أي الأتم عن
نفسى ويقال للشيء الذي يختلف الناس فيه فيجتمه لوجهين مختلف ومخنت والخنث الرجوع
في اليمين والخنث الميل من باطل إلى حق ومن حق إلى باطل يقال قد حنثت أي ملت إلى هوك
على وقد حنثت مع الحق على هوك وفي حديث عائشة ولا أتحنت إلى نذري أي لا أكذب الخنث
وهو الذنب وهذا بعكس الأول وفي الحديث يكفونهم أولاد الخنث أي أولاد الزنا من الخنث
المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة (حنث) حنثت اسم (حوت) حوت لغة
في حيث إمالة طي واما لغة تميم وقال الليثاني هي لغة طي فقط يقولون حوت عبد الله زيد
قال ابن سيده وقد أعلمت أن أصل حيث انما هو حوت على ما سذكره في ترجمة حيث ومن العرب
من يقول حوت فيفتح زواة الليثاني عن الكسائي كما أن منهم من يقول حيث روى الأزهرى
بإسناده عن الأسود قال سألت رجل ابن عمر كيف أضع يدي إذا سجدت قال أرم بهم ما حوت ووقعنا
قال الأزهرى كذا رواه لنا وهي لغة صحيجة حيث وحوت لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء
وهي أفصح اللغتين والحوث ناعا لكبد وقيل الكبد وما يليها قال الرازي
أنا وجدنا لها طريا * الكرش والحوثا والمريا
وامرأه حوثا سمينة تارة وأحائه حره وفرقه عن ابن الاعرابي وقوله أنشد ابن دريد
بجيت ناصي اللهم البكنا * مور الكنيت فجرى وحانا
قال ابن سيده لم يفسر قال وعندى أنه أراد وحانا أي فرق وحر كفاحتاج إلى حذف الهمزة
خذفها قال وقد يجوز أن يريد وحنا قلب وأوقع بهم فلان فتركهم حوثا أو نأى فرقهم وتركهم
حوثا أو نأى مختلفين وحاث باث مبيدان على الكسر قياس الناس وقال الليثاني تركه حاث
باث ولم يفسر قال ابن سيده وانما قضينا على ألف حاث أنها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك

ما اشتقت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى
يقال تركتهم حوثا ووثا وحيث يث وحات باث وحات باث اذا فرقتهم وبددهم وروى
الازهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا أدلتهم وردقتهم وقال اللحياني معناها اذا
تركتهم محتاطا الامر فأما حاث باث فانه خرج مخرج قظام وحادام وأما حيث يث فانه خرج مخرج
حيص ييص ابن الاعرابى يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال ومثلهما فى الكلام من دوجا
حاق باق وهو صوت حركة أبى عمير فى زرب القلم قال وحاش ماش ماش البيت وخاز باز ورم
وهو أيضا صوت الذباب وتركت الارض حاث باث اذا دقت الخيل وقد أحاطت الخيل وأحنت
الارض وأبنتها الفراء أحثت الارض وأبنتها فهى محثاة ومبثاة وقال غيره أحثت الارض
وأبنتها فهى محثاة ومبثاة والاحاث والاسحاث والاباث والاستباث واحد الفراء تركت البلاد
حوثا ووثا وحيث يث لا يجريان اذا دقت وهما والاستحاث مثل الاستباث وهى الاستخراج
تقول استحنت الشئ اذا ضاع فى التراب فطلبته (حيث) حيث طرف منهم من الامكنة
مضموم وبعض العرب يفتحهم وزعموا أن أصلها الواو قال ابن سيده وانما قلبوا الواو هاء طلب
الخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم أجمعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك أن أصلها
حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقبل حيث ثم نبتت على الضم لالتقاء الساكنين
واختير لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكأنهم أتبعوا الضم
الضم قال الكسائى وقد يكون فيها النصب يحفرها ما قبلها الى الفتح قال الكسائى سمعت فى بنى
تميم من بنى يربوع وطهية من نصب النشاء على كل حال فى الخفض والنصب والرفع فيقول حيث
التقينا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى أسد بن الحارث بن ثعلبة
وفى بنى فقعس كلها يخفضون فى موضع الخفض وينصبونها فى موضع النصب فيقول من حيث
لا يعلمون وكان ذلك حيث التقينا وحكى اللحياني عن الكسائى أيضا أن منهم من يخفض بحيث
وأشدد * أما ترى حيث سهيل طالعا * قال وليس بالوجه قال وقوله أنشده ابن دريد

بحيث ناصى اللهم الكبانا * مور الكئيب جري وطانا

قال يجوز أن يكون أراد وحثا فقلب الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة العالية
حيث النشاء مضمومة وهواداة الرفع رفع الاسم بعده ولغة أخرى حوث رواية عن العرب لبنى تميم
ينظنون حيث فى موضع نصب يقولون القه حيث لقيته ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث

حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قلت حيث زيد قائم
وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون زيدا بحيث وهو صلة لها فاذا أظهرها قائم بعده زيد
أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضا وليس بصلة لها وإنما يصوبون خبره ويرفعونه
فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو من رفعه فيه وهو صلة للموضع
وزيد مرتفع بنى الأولى وهي خبره وليست بصلة لشيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى
جمله فلذلك لم تخفض وأنشد القراء بيتا أجاز فيه الخفض وهو قوله

* أما ترى حيث سهيل طالعا * فلما أضافها فتحها كما يفعل بعند وخلف وقال أبو الهيثم حيث
ظرف من الظروف يحتاج إلى اسم وخبر وهي تجمع معنى طرفين كقولك حيث عبد الله فاعدا زيد
قائم المعنى الموضع الذي فيه عبد الله فاعدا زيد قائم قال وحيث من حروف المواضع لا من حروف
المعاني وانما ضمت لأنها ضمنت الاسم الذي كانت تستحق إضافتها إليه قال وقال بعضهم انما ضمت
لأن أصلها حوث فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم انما يعقبون في
الحرف ضمة دالة على واو ساقة الجوهرى حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة
حين في الأزمنة وهو اسم مبني وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فن العرب من بينها على الضم
تشبيها بالغايات لأنهم لم تجب الامضافة إلى جملة كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد
وتقول حيث تكون أكون ومنهم من بينها على الفتح مثل كيف استنقلا للضم مع الياء وهي
من الظروف التي لا يجازى بها الامع ما تقول حينما تجلس أجلس في معنى أينما وقوله تعالى
ولا يفلح الساحر حيث أتى وفي حرف ابن مسعود أين أتى والعرب تقول جئت من أين لا تعلم أي
من حيث لا تعلم قال الاصمعي ومما تخطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل
أبي عميرة وسيبويه قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في
كتاب أبي عميرة بخطه قال أبو حاتم واء لم أن حين وحيث ظرفان في ظرف من الزمان وحيث
ظرف من المكان ولكل واحد منهما أحدا لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معا حيث قال
والصواب أن تقول رأيتك حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه واذ به حيث شئت أي إلى
أي موضع شئت وقال الله عز وجل وكلام من حيث شئتما ويقال رأيتك حين خرج الحاج أي في
ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول أنتني حين يقدم الحاج
ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليست بعد الرجل كلامه فاذا كان

موضع يحسن فيه أين وأي موضع فهو حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا
معناها واحد ولكن أجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللفظين واعلم أنه يحسن في موضع حين لما
واذواذ وقت ويوم وساعة ومتى تقول رأيتك لما حيث وحين حيث وأذ حيث ويقال
سأعطيك إذ حيث ومتى حيث

(فصل الخاء المعجمة) ﴿﴾ (خبث) الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله
* أرسل الى زرع الخبي الوالج * قال ابن سيده انما أراد الى زرع الخبيث فأبدل الناء ثم ادغم
والجمع خبنا وخبنا وخبنة عن كراع قال وليس في الكلام فعييل يجمع على فعلة غيره قال
وعندي أنهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروا على فعلة وحكى أبو زيد في جمعه خبوث وهو نادر
أيضا والائى خبيثة وفي التنزيل العزيز ويحترم عليهم الخبائث وخبث الرجل خبنا فهو خبيث
أى خب ردى اللبث خبث الشيء يخبث خبنا فهو خبيث وخبث وخبناة وأخبث
فهو مخبث اذا صار ذا خبث وخبث والمخبث الذى يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال للذى
ينسب الناس الى الخبث مخبث قال الكمي

فطائفة قد أكَفَرُوا بِحُبِّكُمْ * وطائفة فالوأمسى ومذنب

أى تسبوا الى الكفر وفي حديث أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الخلاء قال أعوذ
بالله من الخبث والخبائث ورواه الازهرى بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل أحدكم فليقل اللهم انى أعوذ بك من الخبث
والخبائث قال أبو منصور اراد بقوله محتضرة أى يحتضرها الشياطين ذكورها وانماها والحشوش
مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبيث الكفر والخبائث الشياطين وفي حديث آخر اللهم انى أعوذ
بك من الرجس النجس الخبيث المخبث قال أبو عبيد الخبيث ذوالخبث فى نفسه قال والمخبث
الذى أصحابه وأعوانه خبنا وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعف وقوى مقوف القوى فى بدنه
والمقوى الذى تكون دابته قوية يريد هو الذى يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر
فألقوا فى قلب خبيث مخبث أى فاسد مفسد لما يقع فيه قال وأما قوله فى الحديث من الخبث
والخبائث فانه أراد بالخبث الشر وبالخبائث الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم انه
كان يرويه من الخبث بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكروى يجعل الخبائث جمعا
للخبيثة من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندى أشبه بالصواب ابن الاثير فى تفسير الحديث

الخُبْتُ بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يُرِدُّ كورث الشياطين وانأثم وقيل هو
 الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من جُور وغيره والخبائث يريد بهم الأفعال المذمومة
 والخصال الرديئة وأخبت الرجل أى اتخذ أصحابا خبثاء فهو خبيث وخبثت ومخبثان يقال يا مخبثان
 وقوله عز وجل الخبيثات للغيبيات والخبيثون للخبيثات قال الزجاج معناه الكلمات الخبيثات
 للغيبيات من الرجال والنساء والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات أى لا يتكلمم بالخبيثات الا
 الخبيث من الرجال والنساء وقيل المعنى الكلمات الخبيثات انما تصق بالخبيث من الرجال والنساء
 فاما الطاهرون والطاهرات فلا تصق بهم السب وقيل الخبيثات من النساء للغيبيات من الرجال
 وكذلك الطيبات للطيبين وقد خبت خبثا وخبائثة وخبائثة صار خبيثا وأخبت صار ذا خبث
 وأخبت اذا كان صاحبه وأهـ له خبثا ولهذا قالوا اخبثت وخبثت والاسم الخبيثى وتخبثت أظهر
 الخبث وأخبثته غيره علمه الخبث وأفسده ويقال فى النداء يا خبث كما يقال بالكع تريد يا خبيث
 وسبى خبيثة خبيث وهو سبى من كان له عهد من أهل الكفر لا يجوز سببه ولا ملك عبدا ولا أمة منه
 وفى الحديث انه كتب للعداء بن خالد انه اشترى منه عبدا وأمة لاداء ولا خبيثة ولا غائلة أراد
 بالخبيثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبيثة نوع من أنواع الخبيث أراد انه عبد رقيق لأنه
 من قوم لا يحل سبهم كمن أعطى عهدا وأمانا وهو حر فى الاصل وفى حديث الحاج انه قال لانس
 يا خبيثة تريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة يا خبيثة ويكتب فى عهدة الرقيق لاداء ولا خبيثة
 ولا غائلة فالداء ما داس فيه من عيب يخفى أو علة باطنة لا ترى والخبيثة أن لا يكون طيبة لأنه سبى
 من قوم لا يحل استرقاقهم اعهدت تقدم لهم أو حرية فى الاصل ثبتت لهم والغائلة أن يستحقه
 مستحق بملك صح له فيجب على بائعه رد الثمن الى المشتري وكل من أهلك شيئا فدغاله واغتاله
 فكان استحقاق المالك اياه صار سببا لهلاك الثمن الذى آذاه المشتري الى البائع ومخبثان اسم
 معرفة والائتى مخبثانه وفى حديث سعيد كذب مخبثان هو الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعا
 وكانه يدل على المبالغة وقال بعضهم لا يستعمل مخبثان الا فى النداء خاصة ويقال للذكريا خبت
 والائتى يا خبث مثل بالكع على الكسر وهذا مطرد عند سيبويه وروى عن الحسن أنه قال
 يخاطب الدنيا خبث كل عيـد انك مضمنا فوجدنا عاقبته مرابى الدنيا وخبث بوزن قظام
 معدول من الخبث وحرف النداء محذوف أى يا خبث والمض مثل المض يريد ان اجربناك وخبثناك
 فوجدنا عاقبتك مرة والاحابث جمع الاحبث يقال هم أخابث الناس ويقال للرجل والمرأة

بِالْحَبْثَانِ بغير هاء اللانبي والخبث الخبيث والجمع خبثون والخبث الردى من كل شئ فاسد
يقال هو خبيث الطعم وخبيث اللون وخبيث الفعل والحرام الخبث يسمى خبيثا مثل الزنا والمال
الحرام والدم وما أشبهها محرما لله تعالى يقال في الشئ الكريه الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم
والبصل والكراث ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
الخبثية فلا يقرب من مسجدنا وقال الله تعالى في نعت النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث فالطيبات ما كانت العرب تستطيبه من المأكول في الجاهلية مما ينزل فيه
تحريم مثل الأزواج الثمانية ولحوم الوحش من الطباء وغيرها ومثل الجراد والوبر والأرنب
واليربوع والضب والخبائث ما كانت تستقذره ولا تأكله مثل الأفاعي والعقارب والبرص
والحنافس والأورلان والقار فأحل الله تعالى وتقدس ما كانوا يستطيبون كله وحرم ما كانوا
يستخبثونه إلا ما نص على تحريمه في الكتاب من مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
عند الذبح أو بين تحريمه على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل نهي عن لحوم الخمر
الاهلية وأكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ودلت الألف واللام اللتان
دخلتا التعريف في الطيبات والخبائث على أن المراد بهما أشياء معهودة عند المخاطبين بها
وهذا قول محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وقوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبثية قيل إنها الخنظل وقيل إنها الكشوث ابن الاعرابي أصل الخبث في كلام العرب
المكروه فان كان من الكلام فهو الستم وان كان من الملال فهو الكفر وان كان من الطعام
فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرى من منفي الحديد الخبث ومنه
الحديث ان الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكبر الخبث وخبث الحديد والفضة بفتح الخاء والباعا نفاه
الكبر اذا أذيا وهو ما لا خير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث نهي عن كل دواء خبيث
قال ابن الاثير هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها
نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال ابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه
عند آخرين والجهة الأخرى من طريق الطعم والمذاق قال ولا يسكر أن يكون كره ذلك لما
فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من أكل من هذه الشجرة الخبيثة
لا يقرب من مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من جهة كراهة طعمها ورائحتها
طاهرة وليس أكلها من الاعتذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما أمرهم بالاعتزال

عقوبةً ونسكالاً لانه كان يتأذى بريحتها وفي الحديث مهراً للبيعي خبيثٌ وعن الكلب خبيثٌ
وكتب الجمام خبيثٌ قال الخطابي قد يجتمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويُفرق بينهما في المعنى
ويُعرف ذلك من الاعراض والمقاصد فأما مهراً للبيعي وعن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان
الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذ حرامٌ وأما كسب الجمام فيريد بالخبيث فيه
الكرهية لان الحجامه مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه
على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويُفرق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها
والأخبثان الرجيع والبول وهما أيضاً السمُّ والضجرُ ويقال نزل به الأخبثان أى البخر والسمُّ
وفي الحديث لا يُصلي الرجل وهو يدافع الأخبثين عنى بهما الغائط والبول الفراء الأخبثان القى
والسلاح وفي الصحاح البول والغائط وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً الخبثُ
بفتح الخاء وفي حديث هرقل فأصبح يوماً وهو خبيث النفس أى ثقلها كرهه الحال ومنه
الحديث لا يقولن أحدكم خبثت نفسي أى ثقلت وعنت كأنه كره اسم الخبث وطعام مخبثة
خبثت عنه النفس وقيل هو الذى من غير حله وقول عنته

نمئت عمراً غير شأ كريمة * والكفر مخبثة لنفس المنعم

أى مفسدة والخبثة الزنية وهو ابن خبثة لابن الزنية يقال ولد فلان لخبثة أى ولد لغير رشدة وفي
الحديث اذا كثرت الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة أنه أتى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج ستمهم وجد مع أمة يحبب بها أى يرتى (خبثت)
الخبثة والخبثة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضاً في خبث (خنت) الخبث غشاء
السييل اذا خلفه ونصب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب اذا يبس وقدم عهدته حتى يسود
والخبثة طين يعجن بغير أروث ثم يتخذ منه الدثار وهو الطين الذى تصبره أخلاف الناقة لئلا
يؤلمها الصرار أبو عمرو والخبثة البعرة اللينة قال أبو منصور أصلها الخبث والخبثة قبضة من
كسار عيبدان يقبس بها (خنت) الخرنجى أردأ المتاع والغنائم وهى سقطة البيت من المتاع
وفي الصحاح أمانات البيت وأسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرنجى
قال الخرنجى متاع البيت وأمانته ومنه حديث عمير مولى أبي اللعم فامر لى بشئ من خرنجى المتاع
والخرناب ممدودة النمل الذى فيه حجرة واحدة خرنابة (خنت) الخنثى الذى لا يخلص لذكراً ولا
أنثى وجعله كراع وصفاً فقال رجل خنثى له ما لذكروا لأنثى والخنثى الذى له مال للرجال والنساء

جميعا والجمع خَنَاتِي مثل الحَبَائِي وَخَنَاتٌ قَالَ

أَعْمَرُ مَا الْخَنَاتُ بِنَوْقِشْتَر * بِنِسْوَانِ بِلْدَنْ وَلَا رِجَالٍ

وَالْأَخْنَاتُ التَّنْفِي وَالتَّكْسُرُ وَخَنَتَ الرَّجُلُ خَنَةً فَهُوَ خَنُتٌ وَتَخَنَتُ وَانْخَنَتُ تَنْفِيًا وَتَكْسُرًا
وَالْأَنفِي خَنَةٌ وَخَنَتُ الشَّيْءُ فَخَنَتٌ أَيْ عَطَفَتْهُ فَتَعَطَفَ وَانْخَنَتُ مِنْ ذَلِكَ لِئِنَّهُ وَتَكْسُرُهُ وَهُوَ

الْأَخْنَاتُ وَالْإِسْمُ الْخَنُتُ قَالَ جَرِيرٌ

أَوْ عَدُنِي وَأَنْتَ مَجَاشِعِي * أَرَى فِي خَنَتِ لِحْيَتِكَ اضْطِرَابًا

وَتَخَنَتُ فِي كَلَامِهِ وَيُقَالُ لِلْخَنَتِ خَنَانَةٌ وَخَنِيئَةٌ وَتَخَنَتَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلُ الْخَنَتِ وَقِيلَ
الْخَنُتُ الَّذِي يَفْعُلُ فَعَلَ الْخَنَاتِي وَأَمْرًا خَنُتٌ وَخَنَاتٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرِيًا خَنُتٌ وَاللَّذِي يَأْخَنَاتُ
مِثْلَ لُكْعٍ وَلُكَاعٍ وَانْخَنَتَ الْقُرْبَةُ تَنَتْ وَخَنَتْ يَخْنَتُهَا خَنَاتًا فَانْخَنَتَتْ وَخَنَتْهَا وَانْخَنَتْهَا أَي فَاها إِلَى
خَارِجٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ كَسَّرَتْهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبِعَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ
الْخَنَاتِ الْأَسْقَمَةِ وَتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشُّرْبَ مِنْ أَقْوَاهَا رِبَايَتُهُمْ إِنْ أَدَامَةَ الشُّرْبَ هَكَذَا
مِمَّا يُعْتَرِ بِحِجْهَا وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا خِيَاةٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشْرَاتِ وَقِيلَ لَمَّا لَا يَتَرَشَّشُ الْمَاءُ
عَلَى الشَّارِبِ لِسَعَةِ فَمِ السَّقَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرِ أَبَا حَتْمَةَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ الْأَدَاةِ اللَّيْثِ خَنَتُ السَّقَاءُ وَالْجُورَالِيُّ إِذَا عَطَفَتْهُ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَّاهُ قَالَتْ فَانْخَنَتُ فِي حَجْرِي فَاشْعَرْتُ حَتَّى
قُبِضَ أَي فَانْتَفَى وَإِنْ كَسَّرَ لِاسْتِرْخَاءِ أَعْضَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَانْخَنَتَ عَنُقُهُ مَالَتْ
وَخَنَتَ سِقَاءَهُ أَي فَاهُ فَخَرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ الدَّاخِلَةُ وَالْبَشْرَةُ وَمَا يَلِي الشَّعْرَ الْخَارِجَةَ وَرَوَى عَنِ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاةِ وَلَا يَخْنَتُهُمْ أَوْ يَسْمِيهَا نَفْعَةً سَمَّاها بِالرَّمَّةِ مِنَ النَّفْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا لِلْعِلْمِيَّةِ
وَالتَّأْيِيفِ وَقِيلَ خَنَتَ فَمِ السَّقَاءُ إِذَا قَلَبَ فِيهِ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يُقَالُ لَهُ خَنُتٌ وَأَصْلُ
الْأَخْنَتِ التَّكْسُرُ وَالتَّنْفِي وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ خَنِيًّا يَقُولُونَ إِنَّهَا الْيَمِينَةُ تَنْفِيًّا وَيُقَالُ أَلْقَى اللَّيْلُ
أَخْنَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَي أَثْنَاءَ ظَلَامِهِ وَطَوَى الثُّوبَ عَلَى أَخْنَانِهِ وَخَنَانَهُ أَي عَلَى مَطَاوِيهِ وَكُسُورِهِ
الْوَاحِدِ خَنَتٌ وَأَخْنَاتُ الدُّلُوفُ وَغَمُّهَا الْوَاحِدُ خَنُتٌ وَانْخَنَتُ بَاطِنُ الشِّدْقِ عِنْدَ الْأَضْرَاسِ مِنْ
فَوْقٍ وَأَسْفَلَ وَتَخَنَتَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ وَخَنَتُ اسْمُ امْرَأَةٍ لَا يُجْرِي وَانْخَنَتُ
بِكَسْرِ النُّونِ الْمُسْتَرْخِي الْمُنْتَنِي وَفِي الْمَثَلِ أَخْنَتُ مِنْ دَلَالٍ (خَبِتُ) رَجُلٌ خَبِتُ وَخَنَابِتُ
مَذْمُومٌ (خَنَطْتُ) الْخَنِطَةُ مَشِي فِيهِ تَجْتَرُّ (خَمِنْتُ) الْخَمِيقَةُ دُورِيَّةٌ (خَوْتُ) خَوْتُ

الرجل خَوْنًا وهو أخوثٌ بين الخوثِ عَظْمَ بَطْنِهِ واسترَخَى وخَوْنَتِ الاثني وهي خَوْنَاءُ والخَوْنَاءُ
من النساء أيضا الخَدْنَةُ الناعمة ذاتُ صُدْرَةٍ وقيل الناعمة التارة قال أمية بن حُرثان
عَلَى القَلْبِ حَبَاهُ وَهَوَاهَا * وهي بَكْرٌ غَرِيْرَةٌ خَوْنَاءُ

أبو زيد الخَوْنَاءُ الحَفْضَاةُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِمَا كَلَّ خَوْنَاءُ الحَشَى مَرِيئَةٌ * رَوَادِيزُ القُرْطُ سَوْءٌ قَدَالِهَا

قال الخَوْنَاءُ المُسْتَرخِيَةُ الحَشَى والرَّوَادِ التي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ رِبْعَاتِيٍّ وتذهب قال أبو منصور
الخَوْنَاءُ فِي بَيْتِ ابْنِ حُرثَانَ صِفَةٌ مَحْمُودَةٌ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ صِفَةٌ مَذْمُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ التَّلْبِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْنَةٌ فَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ طَعَامًا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَقَالَ الخَطَّابِيُّ لِأَرَاهَا مَحْفُوظَةٌ وَأَنَّمَا هِيَ خَوْبَةٌ بِالباءِ الموحدة وهي الحَاجَةُ وَخَوْتِ البَطْنِ
وَالصَّدْرِ أُمَّتِلَا (خَيْثُ) أَبُو عَمْرٍو التَّخَيْثُ عَظْمُ البَطْنِ وَاسْتَرخَاهُ وَالتَّقَيْثُ الجَمْعُ وَالْمَنْعُ
وَالتَّهَيْثُ الأَعْطَاءُ

(فصل الدال المهملة) ﴿ دَاثٌ ﴾ دَاثُ الطَّعَامِ دَاثًا أَكَلَهُ وَالدَّاثُ الدَّنَسُ وَقِيلَ
الثَّقْلُ وَالجَمْعُ أَدَاثٌ قَالَ رُوِيَّةٌ

وَأَنْ فَسَّتُ فِي قَوْمِكَ المَشَاعِثُ * مِنْ إِصْرٍ أَدَاثُ لَهَا دَاثٌ

بوزن دَعَايَتْ مِنْ دَعَنَهُ إِذَا أَثْقَلَهُ وَالأَصْرُ الثَّقْلُ وَالدَّيْثُ العِدَاوَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالدَّيْثُ الحِقْدُ الَّذِي
لَا يَنْحَلُّ وَكَذَلِكَ الدَّعْمُ وَالدَّأْمَاءُ الأَمَةُ الحِجَاءُ وَقِيلَ الأَمَةُ بِمِثْلِهَا وَقَدْ يَحْرَكُ لِحَرْفِ الحَلْقِ وَهُوَ نَادِرٌ
لِأَنَّ فَعْلَاءَ بَفَتْحِ العَيْنِ لَمْ يَجِئْ فِي الصِّفَاتِ وَأَنَّمَا جَاءَ حَرْفَانِ فِي الأَسْمَاءِ فَقَطْ وَهُمَا فَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ وَهُمَا
مَوْضِعَانِ وَالجَمْعُ دَاثٌ خَفِيفٌ أَنَسُدَابِ بنِ الأَعْرَابِيِّ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَنْرَةِ الدَّاثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَسُ التَّبَعَاتِ

خَرَسٌ يَمِجُّهَا وَيَجْرِكُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِيهِ يَقَالُ لِالأَحْمَقِ ابْنِ دَاثِ وَأَدَاثُ رَمَلٌ
مَعْرُوفٌ يُسْمَعُ بِهِ عَزِيفُ الجِنِّ قَالَ رُوِيَّةٌ * تَأَلَّقَ الجِنُّ بِرَمَلِ الأَدَاثِ * (دث) دَثُ الرَّجُلِ
دَثًا وَدَثُ دَثَةٌ وَهُوَ التَّوَاهُ فِي جَنْبِهِ أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ مِنْ غَيْرِهَا وَالدَّثُ وَالدَّقُّ الجَنْبُ وَالدَّثُ
الضَّرْبُ المَوْجُومُ وَدَثُّ الحَيِّ دَثُهُ دَثًا أَوْ جَعَتُهُ وَدَثُّهُ بِالعَصَا ضَرْبُهُ وَالدَّثُ الرَّمْيُ بِالحِجَارَةِ وَدَثُّهُ بِالعَصَا
وَالحِجْرَمَاءُ وَدَثُّهُ دَثًا رَمَاهُ رَمِيًّا مَتَقَارِبًا مِنْ وَرَاءِ الشِّبَابِ وَكَذَلِكَ دَثْنَتْهُ أَدَثُهُ دَثًا وَفِي الحَدِيثِ
دَثُ فُلَانٍ أَصَابَهُ التَّوَاهُ فِي جَنْبِهِ وَالدَّثُ الرَّمْيُ وَالدَّقُّ وَالدَّثُ وَالدَّاثُ أضعفُ المَطْرُ وَأخفُّه وَجَعَهُ

قوله المشاعث تشعبت
الدهر الاموال ذهابها
والد اثت الاصول اه
تكملة كتبه مصححه

قوله تألق الجن الخ صدره كما
في التكملة
والضحك الملع البرق في التحدث
اه مصححه

دَنَاثُ وَقَدَدَتْ السَّمَاءُ دَنَاثًا وَهِيَ الدَّئِثَةُ لِلطَّرِ الضَّعِيفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّثُ الرَّثْمُنُ
الْمَطَّرُ أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ٤٤

قَلْفَعُ رَوْضِ شَرْبِ الدَّنَاثَا * مُنْبِئُهُ يَفْرُهَا أَيْبَانَا

وَيُرْوَى شَرِبَتْ دَنَاثَا وَالْقَلْفَعُ الطَّيْنُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسُّ وَتَشَقُّقٌ وَدَثَمَتِ السَّمَاءُ تَدَثَمَتْ
دَنَاثًا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بَدَتْ لِأَرْضِي الْحَاضِرِ وَيُوذَى الْمُسَافِرِ وَأَرْضٌ مَدُونَةٌ وَقَدَدَتْ
دَنَاثًا أَبُو عَمْرٍو الدَّئِثَةُ الزُّكَامُ الْقَلِيلُ وَالذَّنَاثُ صَيَادُ وَالطَّيْرُ بِالْمُحَدَّثَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَبِيعٍ كُنْتُ
فِي السُّوسِ فَمَا فِي رَجُلٍ بِهِ شِبْهُ الدَّنَاثَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ قَالَ كَذَا قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ
(دَعَثُ) بِعَيْرِ دَرَعَتْ وَدَرَسَعُ مَيْسِنُ (دَعَثُ) دَعَثَ بِهِ الْأَرْضَ ضَرَبَهَا وَالذَّعْثُ
الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَثًا وَوَطِئَهَا وَالذَّعْثُ وَالذَّعْثُ أَوَّلُ الْمَرِيضِ وَقَدَدَعَثَ الرَّجُلُ
وَذَعَثَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ أَفْشَعْرَارٌ وَفُتُورٌ وَالذَّعْثُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ بِقِيَّتِهِ حَيْثُ

كَانَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَمَنْ هَلْ نَاءُ صَوَاهُ دَارِسِ * وَرَدَّتْهُ بِذَبْسِلِ خَوَامِسِ

فَاسْتَفَنَ دَعَثًا تَالِدًا الْمَكَارِسِ * دَلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرِي مَشَاوِسِ

الْمَكَارِسُ مَوَاضِعُ الدَّمَنِ وَالكَرْسُ قَالَ وَالْمَشَاوِسُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَرَى مِنْ قَلَّتِهِ تَالِدًا الْمَكَارِسُ قَدِيمُ
الدَّمَنِ وَالذَّعْثُ تَدْقِيقُ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ تَدَعَثُهُ دَعَثًا وَكُلُّ
شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَدَعَثَ وَمَدْرَمَدْعُوثُ وَالذَّعْثُ وَالذَّعْثُ الْمَطْلَبُ وَالْحَقْدُ وَالذَّجْلُ وَالْجَمْعُ
أَدْعَاثٌ وَدَعَاثٌ وَدَعَثَةٌ اسْمٌ وَبِنُودَعَثَةٌ بَطْنٌ (دَعْبَتْ) الْأَزْهَرِيُّ الدُّعْبُوثُ الْخُنْثُ وَقِيلَ هُوَ
الْأَجْنُ الْمَائِقُ (دَلَتْ) الدَّلَاثُ السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْمَوْثُ نَاقَةٌ دَلَاثٌ أَيْ سَرِيعَةٌ قَالَ
رُؤْبَةُ * وَخَلَطَتْ كُلَّ دَلَاثٍ عَمَلْبِنٍ * الدَّلَاثُ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ كَالْوَحْدِ مِنْ بَابِ دَلَاثٍ لَمْ يَنْبَغِ
جَنْبُاقُهُمْ دَلَاثَانُ قَالَ كَثِيرٌ

دَلَاثُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زَمَامَهُ * مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَنَّتْ ذَامِلُ

وَحِكَى سَبِيوِيَهُ فِي جَمْعِهَا أَيْضَادَاتٌ وَالْأَنْدَلَاثُ التَّقَدُّمُ وَأَنْدَلَتْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقِيلَ أَسْرَعَ
وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَنْهَيْهِمْ شَيْءٌ فِي قِتَالِ الْمَدَالِثِ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ يَدَانُفُ وَيَدَلْتُ دَلِيْقًا وَدَلِينًا
إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ مُتَقَدِّمًا وَأَنْدَلَتْ عَلَيْنَا فَلَانَ يَشْتَمُ أَيِ الْخُرْقِ وَأَنْصَبُ الْأَصْحَى الْمُنْدَلْتُ الَّذِي
يَعْضِي وَيُرَكَّبُ رَأْسَهُ لَا يَنْبِيهِ نَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحَضْرَةَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
فَإِنَّ الْأَنْدَلَاثَ وَالْخَطْرُفَ مِنَ الْأَنْفِخَامِ وَالْتَكَاثُفِ الْأَنْدَلَاثُ التَّقَدُّمُ بِالْأَفْكَرَةِ وَالرُّؤْبَةُ وَمَدَالِثُ

الوادي مدافع سبيله والله أعلم (دلبث) الدلبوث نبت أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواه
 وبصلته في ليفه وهي تطبخ باللبن وتؤكل حكاها أبو حنيفة (دلعت) بغير دلعت صخيم ودلعتي كثير
 اللحم والوبر مع شدة وصلابة الأزهرى دلعت الجمل الصخيم وأنشد

دلائل دلعتي كأن عظامه * وعنت في محال الزور بعد كسور

(دهلت) الدهت والدهات والدهات كسه السريع الجري المقدم من الناس والابل
 والدهات الأسد قال أبو منصور كان أصله من الإدلائ وهو التقدم فزيدت الهاء وقيل الدهات
 السريع المتقدم (دمت) دمت دمتا فهو دمت لأن وسهل والدمائة سهولة الخلق يقال
 ما دمت فلانا وألينه ومكان دمت ودمت ابن الموطئ ورمله دمت كذلك كأنها سميت
 بالمصدر قال أبو قلابة

خودت قال في القيام كرملة * دمت بضئ لها الظلام الخندس

ورجل دمت بين الدمانية والدموية وطى الخلق والدمت السهول من الأرض والجمع أدمت
 ودمات وقد دمت بالكسر يدمت دمتا التهذيب الدما السهول من الأرض الواحدة دمتة وكل
 سهل دمت والوادي الدم السائل ويكون الدما في الرمال وغير الرمال والدمائت ما سهل ولان
 أحدها دمتة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دمت وفي صفته صلى الله عليه وسلم
 دمت ليس بالجافي أراد أنه كان لين الخلق في سهولة وأصله من الدم وهو الأرض اللينة السهلة
 الرخوة والرمال الذي ليس بمتلبد وفي حديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدما أي صيرتها
 لا تسوخ فيها الأرجل وهي جمع دمت وامرأة دمتة شبت بدماء الأرض لأنها أكرم الأرض
 ويقال دمت له المكان أي سهله له الجوهرى الدم المكن اللين ذورمل وفي الحديث أنه
 مال إلى دمت من الأرض فبال فيه وانما فعل ذلك لأنه لا يرتد إليه رشاش البول وفي حديث
 ابن مسعود إذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمتات جمع دمتة ودمت الشيء إذا مرسه حتى
 يلين وتدميت المصبح تليينه وفي الحديث من كذب على قائم يدمت مجلسه من النار أي يهد
 ويوطئ ومثل للعرب * دمت لجنيك قبل الليل مضطجعا * أي أخذ أهنته واستعدله وتقدم
 فيه قبل وقوعه ويقال دمت لي ذلك الحديث حتى أطعن في حوصه أي أذكر لي أوله حتى أعرف
 وجهه والأدموت مكان الملة إذا خبزت (دهت) الدهت الدفع ودهنة اسم رجل (دهلت)

الدهلات والدهات والدهت والدهات كسه السريع الجري من الناس والابل والله أعلم

(دهمت) أرض دهمة ودهتم سهلة (ديث) ديث الامر لينسه وديث الطريق وطأه
 وطريق مديث أي مذلل وقيل اذا سلكت حتى وضحت واستبان وديث البعير ذلله بعض الذل
 وجعل مديث ومنوق اذا ذلل حتى ذهبت صعوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديث
 بالصغار أي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة ومنه حديث بعضهم كان يمكن كذا وكذا
 فأتاه رجل فيه كالدبابة والخنزيرة الدبابة الأتواء في اللسان ولعله من التذليل والتلين وديث
 الجلد في الدباغ والرمح في الشفاف كذلك وديث المطارق الشيء ليئنته وديثه الدهر حنكه وذلله
 وديث الرجل ذلله وئنته قال والديوث القوادع على أهله والذي لا يغار على أهله ديوث والتديث
 القيادة وفي المحكم الديوث والديوث الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لين نفسه
 على ذلك وقال ثعلب هو الذي توفى أهله وهو يعلم مشتق من ذلك أنت ثعلب الأهل على معنى المرأة
 وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث
 هو الذي لا يغار على أهله والديثان الكابوس ينزل على الانسان قال ابن سيده أراها دخيلة
 والأديوثون موضع قال عمرو بن أحر

بحيث هراق في نعمان خرج * دوافع في براق الأديثينا

(فصل الراء) ﴿ ربث ﴾ الربث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعلم ربه عن
 أمره وحاجته يرثه بالضم ربثا وربثه حبسه وصرفه والريثة الأمر بحبسك وكذلك الريثي
 مثال الخصيصة وفعل ذلك له ريثي وريثة أي خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك
 ريثة مني أي خديعة وقد ريثته أرثه ربثا الكسائي الريثي من قولك ربثت الرجل أرثه ربثا
 وهو أن يبطه ويبطي به قال الشاعر

بيناترى المرء في بلهنية * يرثه من حذاره أملة

قال شمر ربه عن حاجته أي حبسه فربث وهو ربث اذا ابطأ وأنشد الخليل بن جراح

تقول ابنة البكري مالي لا أرى * صديقك الأرباب اعنك وافده

أي بطياً ويقال ذنا فلان ثم ارباث أي احتبس وارباتت وفي الحديث تعترض الشياطين الناس
 يوم الجمعة بالرباث أي بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه
 وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالرباث وفي حديث علي غدت الشياطين برباياتها

فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ أَيْ ذَكَرُوا هُمُ الْخَوَانِجَ الَّتِي تُرَبِّئُهُمْ لِئِنْ شَوْهَمُ بِهَا عَنِ الْجَمْعَةِ وَفِي رِوَايَةٍ
يُرْمُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعُ تَرْبِيئَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّرْبِيئَةِ تَقُولُ رَبَّيْتُهُ تَرْبِيئًا وَتَرْبِيئَةً وَاحِدَةً مِثْلَ قَدَمْتُهُ تَقْدِيمًا
وَتَقْدِيمَةً وَاحِدَةً وَتَرَبَّيْتُ فِي سَيْرِي أَيْ تَلَبَّيْتُ وَرَبَّيْتُهُ وَامْرَأَةٌ رَبِيئَةٌ أَيْ مَرْبُوتٌ قَالَ
* جَرَى كَرِيثٌ أَمْرُهُ رَبِيئٌ * الْكَرِيثُ الْمَذْكُورُ وَارْتَبَّتِ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَارْتَبَّتْ أَمْرُ الْقَوْمِ
تَفَرَّقَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا رَتَبَتْ أَمْرَهُمْ * وَصَارَ الرَّصِيعُ نَهْمِيَةً لِلْحَمَائِلِ

الرَّصِيعُ جَمْعُ رَصِيْعَةٍ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٌ وَهُوَ سَيْرٌ يُضْفَرُ يَكُونُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ وَجَنْفِهِ يَقُولُ
لَمَّا نَهَزْمُوا انْقَلَبَتْ سِيوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا وَكَانَتْ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَاتَّكَسَتْ
فَصَارَ الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ وَالنَّهْمِيَّةُ الْعَايَةُ الَّتِي أَنْتَهَى إِلَيْهَا الرَّصِيعُ وَفِي التَّهْدِيدِ
* وَصَارَ الرُّصُوعُ نَهْمِيَةً لِلْقَاتِلِ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ دَهْشُوا فَقَلَّبُوا قَسِيمَهُمُ وَالرَّصِيعُ سَيْرٌ
يُرْصَعُ وَيُضْفَرُ وَالرُّصُوعُ الْمَصْدَرُ وَارْتَبَّتْ أَمْرُ الْقَوْمِ ارْتَبَّتْ إِذَا انْتَشَرُوا وَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَلْتَمِسْ وَفِي
الاصْحَاحِ أَيْ ضَعُفَ وَأَبْطَأَ حَتَّى تَفَرَّقُوا (رث) الرَّثُّ وَالرَّثَّةُ وَالرَّيْثُ الْخَلْقُ الْخَسِيسُ الْبَالِي
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَقُولُ نَوْبُ رِثٍّ وَجِبِلُّ رِثٍّ وَرَجُلٌ رِثٌّ الْهَيْئَةُ فِي لُبْسِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي مَا يَلْبَسُ
وَالجَمْعُ رِثَانٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ رِثٌّ أَيْ خَلَقُ بَالٍ وَقَدَرَتْ
الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ رِثٌّ وَرِثٌ رِثَانَةٌ وَرِثُونَةٌ وَأَرِثٌ وَأَرِثَةٌ الْبَيْتِيُّ عَنْ نَعْلِبٍ وَأَرِثُ النُّوبُ أَيْ أَخْلَقُ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَجَازُ أَبُو زَيْدٍ رِثٌّ وَأَرِثٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رِثٌّ بَغْيِرٌ أَلْفٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ
وَأَجَازُ رِثٌّ وَأَرِثٌ وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ

أَرِثٌ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمَّ مَعْبِدٍ * بَعَاقِبُهُ وَأَخْلَفَتْ كُلَّ وَعْدٍ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي الْأَسْتَفْهَامِ دَخَلَتْ عَلَى رِثٍّ وَأَرِثٌ
الرَّجُلُ رِثٌّ حَبْلُهُ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرَّثَّةُ وَرَجُلٌ رِثٌّ الْهَيْئَةُ خَلَقُهَا بَادُهَا وَفِي خَلْقِهَا رِثَانَةٌ أَيْ بَدَاةٌ
وَقَدَرَتْ رِثٌّ رِثَانَةٌ وَرِثٌ رِثُونَةٌ وَالرَّثُّ وَالرَّثَّةُ جَمْعُ رِثٍّ الْمَتَاعُ وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخَلْقَانِ
وَأَرِثَتْنَا رِثَّةً الْقَوْمُ وَأَرِثَتْنَا رِثَّةً الْقَوْمُ جَمَعُوهَا وَأَشْتَرُوهَا وَجَمْعُ الرِّثَّةِ رِثَانٌ وَالرِّثَّةُ خُشَارَةُ النَّاسِ
وَضَعُفَاؤُهُمْ شَبَّهُوا بِالْمَتَاعِ الرَّدِيِّ وَرَوَى عَن رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَرَفَ عَلَى رِثَّةِ أَهْلِ النَّهْرِ قَالَ فَكَانَ
آخِرُ مَا بَقِيَ قَدْرٌ قَالَ فَلَقَدْرًا يَتَهَيَّأُ فِي الرَّحْبَةِ وَمَا يَغْتَرِفُهَا أَحَدٌ وَالرِّثَّةُ الْمَتَاعُ وَخُلِقَانُ الْبَيْتِ وَاللَّهُ

قوله يرث ويرث أي من بابي
ضرب وقرب نص على الأول
المجد وصاحب المختار وعلى
الثاني صاحب المصباح اه

مصحه

أعلم والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثت مثل قربة وقرب ورثا مثل رهمة ورهام وفي الحديث عفتوا لكم عن الرثة هي متاع البيت الدون قال ابن الأثير وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة وفي حديث النعمان بن مقرن يومئذ لانا هو لاء قد أخطروا لكم رثة وأخطرتهم الاسلام وجمع الرثة رثا وفي الحديث جمعت الرثا الى السائب والمرث الصربع الذي يُخَنُّ في الحرب ويحمل حيا ثم يموت وقال ثعلب هو الذي يُحمل من المعركة وبه رمق فان كان قبلا فليس بمرث التهذيب يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فأنخن وجعل وبه رمق ثم مات قد ارتت فلان وهو اقمعل على ما لم يسم فاعله أى حمل من المعركة رثيا أى بحيا وبه رمق ومنه قول خنساء حين خطبها يزيد بن الصمة على كبر سنه أتروني تاركة بنى عمي كأنهم عوالي الرياح ومرثة شيخ بنى جهم أرادت أنه مدأسن وقرب من الموت وضعف فهو بمنزلة من حمل من المعركة وقد أثبتته الجراح اضعفه وفي حديث كعب بن مالك أنه ارتت يوم أحد فجابه الزبير بقود بزمام راحلته الارتثا أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثنى الجراح والرث أيضا الجريح كالمثت وفي حديث زيد بن صوحان أنه ارتت يوم الجمل وبه رمق وفي حديث أم سلمة فرأتى مرثة أى ساقطة ضعيفة وأصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرث مقعة عمل منه وارتت بنو فلان ناقة لهم أو شاة فخرروها من الهزال والرثة المرأة الحقةاء

(رعث) الرعثة التلتله تتخذ من جف الطلع يشرب بها ورعثة الديك عشونه وحيثه يقال ديك مرعث قال الأخطل يصف ديكاً

ماذا يورقني والنوم يعجيني * من صوت ذى رعشات ساكن الدار

ورعثة الشاة رعثا تحت الأذنين وشاة رعنا من ذلك ورعنت العنز رعنا ورعنت رعنا ايضت أطراف رعنتها والرعث والرعثة ما علق بالأذن من قرط ونحوه والجمع رعثة ورعاث قال النمر وكل خليل عليه الرعا * ث والحبلات كدوب ملق

ورعنت المرأة أى تقرطت وصبي مرعث مقرط قال رؤبة * رقرقة كل رشا المرعث *

وكان بشار بن برد يلقب بالمرعث سمى بذلك رعاث كانت له في صغره في أذنه وارتعنت المرأة فحلت بالرعاث عن ابن جني وفي الحديث قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختاى في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلبنا رعانا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطه وهى من حلي الأذن واحدها رعثة ورعثة أيضا بالتحريك وهو القرط وجنسها الرعث

قوله ورعنت العنز من بابي
فوح ومنع كما صرح به الجحد
تبع الضبط المحكم بالشكل
اه صححه

وَالرَّعْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّعْشَةُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ وَالشَّنْفُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ وَالرَّعْشَةُ دُرَّةٌ تَعَلَّقَتْ فِي الْقُرْطِ وَالرَّعْشَةُ الْعَهْنَةُ الْمُعَلَّقَةُ مِنَ الْهَوْدَجِ وَنَحْوُهُ زِينَةٌ لَهَا كَالذَّبَابِ وَقِيلَ كُلُّ مُعَلَّقٍ رَعْتُ وَرَعْشَةٌ وَرَعْشَةٌ بِالضَّمِّ عَنْ كِرَاعٍ وَخَصَّ بِهِضَهُمْ بِالْقُرْطِ وَالْقِلَادَةِ وَنَحْوَهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مُعَلَّقٍ كَالنُّرْطِ وَنَحْوُهُ يُعَلَّقُ مِنْ أُذُنٍ أَوْ قِلَادَةٍ فَهَوْرِعَاتٌ وَالْجَمْعُ رَعْتُ وَرَعَاتٌ وَرَعْتُ الْأَخْيَرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالرَّعْتُ الْعَهْنُ عَامَّةٌ وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ يُقَالُ رَاعُوقَةُ الْبَيْتِ رَاعُوقَةٌ قَالَ وَهِيَ الْأُرْعُوقَةُ وَالْأُرْعُوقَةُ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْعَيْنِ وَالرَّاءُ وَفِي حَدِيثِ سَجْرَانَ سَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفِنَ تَحْتَ رَاعُوقَةِ الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ بِالْقَاءِ وَهِيَ هِيَ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ (رغث) الرُّعْنَاوَانُ الْعَصْبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ التَّيْدَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنِ الْمُنْكَبَيْنِ وَالتَّيْدَيْنِ مِمَّا بِلَى الْأَبْطَ مِنْ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُمَا مَغْرَزُ التَّيْدَيْنِ إِلَى الْأَبْطِ وَقِيلَ هُمَا مَضْيَعَتَانِ مِنَ اللَّحْمِ بَيْنَ التَّمْدُودَةِ وَالْمُنْكَبِ بِجَانِبِ الصَّدْرِ وَقِيلَ الرُّعْنَاءُ مِثَالُ الْعَشْرَاءِ عَرِقُ فِي التَّمْدِيِّ يَدْرُ اللَّبَنَ التَّهْدِيبُ الرُّعْنَاءُ يُفْعَخُ الرَّاءُ عَصَبَةُ التَّمْدِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضَمَّ الرَّاءُ فِي الرُّعْنَاءِ أَكْثَرَ مِنَ الْفَرَاءِ وَقِيلَ الرُّعْنَاوَانُ سَوَادُ حِلْمَتِي التَّيْدَيْنِ وَرَعْنَتِ الْمَرْأَةُ تَرَعْنَتْ إِذَا شَكَّتْ رُعْنَاءَهَا وَأَرَعْنَتْهُ طَعْنَتْهُ فِي رُعْنَائِهِ قَالَتْ خَنْسَاءُ

قوله يقال راعوقة البيت الخ قال في التكملة وهي صخرة تترك في أسفل البيت اذا احتفرت تكون هناك ويقال هي حجر يكون على رأس البئر يقوم عليها المستقي اه مصححه

وَكَانَ أَبُو حَسَانَ ضَخْرًا صَارَهَا * وَأَرَعْنَهَا بِالرُّحِّ حَتَّى أَقْرَبَتْ

وَالرُّعُوثُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ قَالَتْ طَرَفَةُ

قُلَيْمَتٌ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو * رَعُوثًا حَوْلَ قَبِينَا نَحْوُرُ

وَفِي حَدِيثِ الصَّدِيقَةِ أَنَّ لَابِئُوحَ خَذَفَهَا الرُّبِّيَّ وَالْمَاخِضُ وَالرُّعُوثُ أَيِ التِّي تَرْضَعُ وَرَعْنَتُ الْمَوْلُودُ أُمُّهُ يَرَعْنُهَا رَعْنًا وَارْتَعْنَهَا رَضَعَهَا وَالْمُرْعَنَةُ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعُ وَهِيَ الرُّعُوثُ وَجَمْعُهَا رَعْنَاتٌ وَالرُّعُوثُ أَيْضًا وَلِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ تَرَعْنَتْهَا بِعَيْنِ الدُّنْيَا أَيِ تَرْضَعُهَا مِنْ رَعْنَتِ الْجَدِيِّ أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرَعْنَتِ النَّجْمَةَ وَلِهَا أَرْضَعْتَهُ وَرَعْنَتِ الْجَدِيُّ أُمُّهُ أَيِ رَضَعَهَا وَشَاءَ رَعُوثٌ وَرَعُوثَةٌ مُرْضِعٌ وَهِيَ مِنَ الضَّانِ خَاصَّةٌ وَسَمَّيْنَاهُمَا بِعَضْمٍ فِي الْأَبْلِ فَتَقَالُ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَمْرَةَ الدَّائِثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَسَ التَّبْعَانِ

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ * طُولَ الصَّوَا وَقِيلَ الْأَرْعَانِ

وَقِيلَ الرُّعُوثُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي قَدَّوَلَدَتْ فَقَطَّ وَقَوْلُهُ

حَتَّى يَرَى فِي بَابِ الْفَرِيَاءِ حَتَّى * يَجْمِزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمُرْعَنَتِ

يجوز أن يريد تصغير الطائر الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم
 ويردونه رَعُوْتُ لا تكاد ترفع رأسها من المعلف وفي المثل آكل الدواب يرذونه رَعُوْتُ وهي فعول
 في معنى مفعولة لانها مرعوثه وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال * آكل من يرذونه رَعُوْتُ *
 ورعته الناس أكثر وأسواله حتى فني ما عنده وقال أبو عبيد رَعُوْتُ فهو مرعوث فجاءه على
 صيغة ما ليسم فاعله أكثر عليه السؤال حتى تقدم ما عنده (رقت) الرقت الجماع وغيره مما
 يكون بين الرجل وامرأته يعني التقبيل والمغازلة ونحوه مما مما يكون في حالة الجماع وأصله
 قول الفحش والرقب أيضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رقت الرجل
 وأرقت قال العجاج

ورب أسراب حجاج كظم * عن اللغا ورقت التلكم

قوله ورقت في كلامه الخ
 من باب نصر وفرح وكرم كما
 في القاموس وغيره اه
 صححه

وقدرت بها ومعهما وقوله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرقت الى نساءكم فانه عداها بالي لانه
 في معنى الأفضاء فلما كنت تعدي أفضيت بالي كقولك أفضيت الى المرأة جمئت بالي مع الرقت
 أيضا واولشعاراته بعنائه ورقت في كلامه يرفق رقتا ورقت رقتا ورقت الضم عن اللحياني وأرقت
 كاه أخش وقيل أخش في شأن النساء وقوله تعالى فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج
 يجوز أن يكون الإخش وقال الزجاج أي لاجماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد
 * عن اللغا ورقت التلكم * وقال نعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الاظفار
 وتنف الابط وحلق العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كله فليس هنالك رقت والرقت التعريض
 بالنكاح وقال غيره الرقت كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة وروى عن ابن عباس أنه كان
 محرمًا فأخذ يذب ناقة من الركب وهو يقول

وهن يمسين نا هميسا * ان تصدق الطير نيك لميسا

قوله ما روجع به النساء في
 الصحاح ما وجه به النساء
 اه صححه

ف قيل له يا أبا العباس أتقول الرقت وأنت محرم وفي رواية أترقت وأنت محرم فقال انما الرقت
 ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرقت الذي نهى الله عنه ما حوطبت به المرأة فأما أن يرفقت في
 كلامه ولا تشع امرأته رفته غير داخل في قوله فلا رقت ولا فسوق (رمت) الرمت واحدته رمة
 شجرة من الحمض وفي المحكم شجر يشبه الغضى لا يطول ولكنه ينسط ورقه وهو شبيه بالأشنان
 والابل تحمض بها اذا شبعت من الخلة وملتها الجوهري الرمت بالكسر مرعى من مرعى الابل
 وهو من الحمض قال أبو حنيفة وله هذب طول دقاق وهو مع ذلك كله كالتعيس فيه الابل

والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أبيض كأنه الجمان وهو شديد الحلاوة وله
 حطب وخشب ووقوده حار وينتفع بدخانته من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون
 الرمث مع قعدة الرجل يثبت نبات الشيخ قال وأخبرني بعض بني أسدان الرمث يرتفع دون القامة
 فيجتمط واحدة رمنة وبها سمي الرجل رمنة وكني أبارمنة بالكسر والرمث أن تأكل الأبل
 الرمث فتشتكي عنه ورمت الأبل بالكسر ترمث رمنة فهي رمنة ورمتي وإبل رمتي أكلت
 الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها إذا أكلت الرمث وهي جائعة فيخاف
 عليها حينئذ الأزهرى الرمث والغضى إذا باحتهم الأبل ولم يكن لها عقبه من غيرها يقال رمتت
 وغضبت فهي رمنة وغضبة ذلك في ترجمة طلح وأرض مرمئة تثبت الرمث والعرب تقول
 ما شجرة أعلم لجبل ولا أضيع لسابله ولا أبدن ولا أرتع من الرمنة قال أبو منصور وذلك أن الأبل
 إذا ماتت الخلة اشتت الخض فان أصابت طيب المرعى مثل الرغل والرمث مسقت منها حاجتها ثم
 عادت إلى الخلة ففسن رثها واستمرأت رعيها فان فقدت الخض ساء رعيها وهزلت والرمث
 الخلب يقال رمت ناقته أي أتق في ضرعها شيئا ابن سيده والرمت البقية من اللبن تبقى بالضرع
 بعد الخلب والجمع أرماث والرمنة كل رمت وقد أرمتها ورمتها ويقال رمتت في الضرع ترميتها
 وأرمتت أيضا إذا بقيت بها شيئا قال الشاعر

وشارك أهل القصيل الفص * ميل في الأم وامتنكها المرث

ورمتت الشيء أضلحته ومسحته بيدي قال الشاعر

وأخ رمتت رؤسها * ونصحت في الحرب نصحا

ورمتت على الحسين وغيره أزيد وانما يستعملون الحسين في هذا ونحوه لأنه أوسط الأعمار
 ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فمادون سائر العقود ورمتت غنمه
 على المائة زادت ورمتت الناقة على محلبها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل
 عن كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما نهى عن الأرمات قال ابن الأثير
 هكذا روى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمتت الشيء بالشيء أنا خلطته أو من قولهم رمتت
 عليه وأرمت إذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانت نهى عنه من أجل
 اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لبقاء بعضهم على البعض
 شيئا من الزرع والرمت ينتج الرء الميم خشب يشد بعضه إلى بعض كالطوف ثم ركب عليه

قوله رويه كذا في الصحاح
 وقال الصغاني هكذا وقع
 بضم الراء وفتح الواو وهو
 تصحيف الرواية دريسه
 أي يفتح الدال وكسر الراء
 وهو الخلق من الثياب والبيت
 لابن دواد اه صححه

في البحر قال أبو صخر الهذلي

تَمَنَيْتُ مِنْ حَبِيٍّ عَلِيَّةً أَنَا * عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ

الشَّرمُ موضع في البحر والجمع أَرْمَاتٌ ومن هذه القصيدة

أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ

لَقَد تَرَكْتَنِي أَغْبَطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى * أَلْيَقِينَ مِنْهَا لِأَيُّرُوعِهِمَا الزَّبْرُ

إِذَا ذُكِرَتْ بَرِّيَا حُفْلِي لَذِكْرُهَا * كَمَا انْقَضَ الْعَصْفُورُ بِلِلَّةِ الْقَطْرِ

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَسْتُهَا * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضْرُ

وَصَلَّتْكَ حَتَّى قَبِيلٍ لَا يَعْرِفُ الْقَبِيلَى * وَزُرْتُكَ حَتَّى قَيْمَلٍ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

فِي أَحْبَابِي أَرَدْنِي هَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ * وَيَأْسَلُوهَ الْأَيَّامَ مَوْعِدُكَ الْخَشْرُ

عَجِبْتُ لِسَمِيِّ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَنْتَاسِكُنَ الدَّهْرُ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يسعي بينه وبينها في افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل

وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعي الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجازا لوقوع

ذلك فيه وجريا على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المسملي من الشيخ أبي محمد بن بري

رحمهما الله تعالى قال لما أمالنا الشيخ قوله * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضْرُ * ضَحِكَ ثُمَّ قَالَ هَذَا

البيت كان السبب في تعلُّي العربي فقلنا له وكيف ذلك قال ذكر لي أبي بري أنه رأى في المنام قبل أن

يرزقني كأن في يده رمح أطول يلا في رأسه قنديل وقد علاقه على صخرة بيت المقدس فبهزله بان يرزق

ابننا يرفع ذكره يعلم يتعلم فلما رزقني وبلغت خمس عشرة سنة حضر إلى دكاوه وكان كتبيا ظافرا الحداد

وابن أبي حصينة وكلاهما مشهور بالأدب فأندأ أبي هذا البيت

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَسْتُهَا * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضْرُ

وقال الورق الخضر بكسر الراء ففتح كما منه اللحنه فقال يا بني أنا منتظر نفسي يرمي ما لي لعل الله يرفع

ذكرى بك فقلت له أي العلوم ترى أن أقرأ فقال لي أقرأ النحو حتى تعلمني فكنت أقرأ على الشيخ أبي

بكر محمد بن عبد الملك بن السراج رحمه الله ثم أبحى فأعلمه وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال انار كُرب أرمأنا نافي البحر ولا ماء معنا أفتمنوا أبا البحر فقال هو الظهور وماؤه

الحل ميتته قال الاصمعي الأرمات جمع رمث بفتح الميم خشب يضمم بعضه إلى بعض ويشد ثم

يركب في البحر والرمث الطوف وهو هذا الخشب فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء إذا الممته

قوله من حبي عليية الذي في

الصباح من حبي بنينة هـ

مصححه

وأصلحته والرمثُ الحبلُ الخلقُ وجمعه أرماثُ ورماثُ وحبلُ أرماثُ أي أرمام كما قالوا توب أخلاقُ
 وفي حديث عائشة رضي الله عنهما تهتمُّ بكم عن شرب ما في الرماثِ والتغير قال أبو موسى إن كان
 اللفظ محفوظاً فلعلمه من قولهم حبلُ أرماثُ أي أرمام ويكون المراد به الأناء الذي قد دُمَّ وعمقُ
 فصارت فيه ضراوة بما يُبذُّ فيه فإن الفساد يكون إليه أسرع ابن الأعرابي الرمثُ الحبلُ
 المتكثُ والرمثُ السرقة يقال رُمْتُ رُمْتُ رُمْتُ إذا سرق وفي نوادر الأعراب أفلان على فلان
 رُمْتُ ورملُ أي مزينة وكذلك عليه فورومهلة ونقلُ والرمانة الزمارة والرمانة موضع قال

النابعة أن الرمانة مانعُ أرماننا * ما كان من تخمهم أو صفار

(روث) الروثةُ واحدة الروثِ والأرواثِ وقد راثَ الفرسُ وفي المثل أحشكُ وتروثُني ابن
 سيده الروثُ رجميعُ ذي الحافر والجمع أرواثُ عن أبي حنيفة راثَ روثاً والمراثُ والمروثُ مخرجُ
 الروثِ التذيب يقال لكل ذي حافر قد راثَ روثاً وخورانُ الفرسُ مرأته وفي حديث
 الاستبراء نهى عن الروثِ وفي حديث ابن مسعود فأنته بجحرجين وروثة فرد الروثة والروثة مقدمُ
 الأنفِ أجمع وقيل طرفُ الأنفِ حيث يَقطرُ الرعافُ غير دوروثه الأنفِ طرفه والروثة طرفُ
 الأرنبة يقال فلان يضربُ بلسانه روثه أنفه وفي حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضربَ
 به روثه أنفه أي أرنبته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد في الروثة ثلثُ الدينة وفي الحديث
 إن روثه سيفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرأها أعلاه مما يلي الخنصر من كفِ
 القبايض وروثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهدلي يصف عقاباً

حتى انتهت إلى فراشِ غريرة * سوداء روثه أنفه كالخفيف

(ريث) الريثُ الأبطاءُ راثُ ريثُ ريثاً أبطاً قال

والريثُ أدنى للبحاحِ الذي * تروم فيه النجسُ من خلسه

وراثُ علينا خبره ريثُ ريثاً أبطاً وفي المثل ربُّ عجله وهبت ريثاً ويروي تهب ريثاً والمعنى واحد
 من الهبة وما أراثة علينا أي ما أبطأ بك عنا وفي حديث الاستسقاء عجل غير راثٍ أي غير بطيء
 وفي الحديث وعده جبريلُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه فرأث عليه ورجل ريثُ بالتشديد
 أي بطيء عن ابن الأعرابي وتريثُ فلان علينا أي أبطأ وقيل كلُّ بطيءٍ مريثُ وأنشد

لهي ترائي لأمري غير ذلة * صنابرُ أحدان لهن حفيفُ

سريعات موت ريثات إقامة * إذا ما جملن جملهن حفيفُ

قوله أحدان بالحاء المهملة
 أي منفردات يصف سهاماً
 كما صرح به في مادة صنبر
 وتحرفت في مادة ذ ل ل
 بأخذان بالحاء المعجمة
 فأحذره وقوله ريثات إقامة
 أنشده في مادة صنبر ريثات
 إفاقة وكل صحيح المعنى اه

مصعبه

والاسترانة الاستبطاء واسترانه استبطاه واسترئته استبطاه وفي الحديث كان اذا استرأ الخبر
تمثل بقول طرفة * ويأنيك بالأخبار من لم ترود * هو استعمل من الريث وريث عما كان
عليه قصر وريث أمره كذلك ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر
وفي بعض الروايات انه ليرث الى النظر الفراء رجل مريث العينين اذا كان بطي النظر وما فعل
كذا الأريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما فعدت عنده الأريث أعقد
شعبي بغير أن وبسته عمل بغير ما ولا أن وأنشد الاصمعي لأعشى باهلة

لا يصعب الأمر الأريث يركبه * وكل أمر سوي الفحشاء ياتمر

وهي لغة فاشية في الجازية قولون يريد فعل أي أن يفعل قال ابن الأثير وما أكثر ما رأيت ما ورد
في كلام الشافعي ويقال ما فعد فلان عندنا الأريث أن حدثنا بحديث ثم رأى ما فعد الأقدار
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لا ترعوى الدهر الأريث أنكرها * أننوب ذلك عليها الأحاسيا

وفي الحديث فلم يلبث الأريث ما قلت أي الأقدار ذلك وقول معقل بن خويلد

لعمرك للياس غير المريث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أرائ لغة في رات ويجوز أن يكون أراد المريث المرة فذف وريثه اسم
منهله من المناهل التي بين المسجدين وريث أبو حنيفة من قيس وهو ريث بن عطفان بن سعد بن
قيس عيلان

قوله وريثة اسم منهله الذي
في القاموس والتكملة
وياقوت رويثة بالتصغير
منهله بين الحرمين وذكرها
في روث اه صححه

(فصل الشين المعجمة) ❁ (شث) شبت الشيء علقه وأخذته سئل ابن الأعرابي عن

أبيات فقال ما أدري من أين شبتتها أي علقته وأخذتها والتشبت بالشيء التعلق به والتشبت
التعلق بالشيء ولزومه وشدة الاخذ به ورجل شبتة وضبتة اذا كان ملازما لقرنه لا يفارقه ورجل
شبت اذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضيس شبت الشبت بالشيء المتعلق
به يقال شبت بشبت شيئا والشبت بالتحريك دويبة ذات قوائم ست طوال صفراء الظاهر
وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هو دويبة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس من
أحشاش الارض وقيل الشبت دويبة واسعة الفم مرتفعة المؤخر تحرب الارض وتكون عند
السدوة وتؤكل العقارب وهي التي تسمى تحمة الارض وقيل هي العنكبوت الكبيرة الأرجل
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبت والجمع أشبات وشبتان مثل تحرب وخربان

قال ساعدة بن جوية يصف سيفا

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَبْنَانٍ لَهْنٍ هَمِيمٍ

والشبت بكسر الشين والباء نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشبت فهي معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون سبت بالسين والتاء وأصلها بالفارسية شوذ وشبيت ماء معروف ورد ذكره في الحديث ومنه داره شبيت قال

نَزَلُوا شَيْئًا وَالْأَحْصَى وَأَصْبَحُوا * نَزَلَتْ سَنَازِلَهُمْ يَهُودِيَانِ

أبو عمرو الشبثية بزيادة النون العلاقة يقال شبت الهوى قلبه أي علق به (شنت) الشت الكثير من كل شيء والشت ضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأنشد

بِوَادِيَمَانَ يَنْبُتُ الشَّتُّ فَرَعُهُ * وَأَسْفَلُهُ بِالْمُرِّخِ وَالشَّهَانِ

وقيل الشت شجر طيب الريح من الطعام يدبغ به قال أبو الدقيش وينبت في جبال الغور وتسماه وتجد قال الشاعر يصف طبقات النساء

فَمِنْ مِثْلِ الشَّتِّ يُعْجِبُكَ رِيحُهُ * وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ

واحتاج فسكن كقول جرير

سَيُرُو ابْنَ الْعَمِّ فَالْأَهْوَاؤُ مَنَزَلُكُمْ * وَنَهْرُ تَيْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أورد الأزهري هذا البيت * فمن مثل الشت يعجب ريحه * الأصمعي الشت من شجر الجبال قال تابتشرا

كَأَنَّهَا حُكْمُوا حَصَا قَوَادِمُهُ * أَوْ أَمْ خَشَفَ بَدِي شَتِّ وَطُبَاقِ

قال الأصمعي هما نباتان وفي الحديث أنه مر بشاة ممتة فقال عن جدها أليس في الشت والقرظ ما يطهره قال الشت ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الأثير هكذا روى الحديث بالنام المثلثة قال وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهري في كتاب لغة الفقهان الشب يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبتها الله في الأرض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع بالباء وقد صحفه بعضهم فقال بالمثلثة وهو شجر من الطعام قال ولا أدري أي يدبغ به أم لا وقال الشافعي في الأم الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا لي الأمر بعد السقياني فقال يكون بين شت وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز إلى الطائف أراد أن يخرج به ومقامه المواضع التي ينبت بها الشت والطباق وقيل الشت جوز البئر

وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موردة وسنة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشنبر ترعاها الحمام إذا انتثر واحدته شنة قال ساعدة بن جوية

فذلك ما كابسهل ومرة * اذا مارفعنا شنه وصراعه
أبو عمرو والشث الحل العسال وأنشد

حدِيثُهَا أَذْطَالَ فِيهِ النَّثُ * أَطِيبُ مِنْ ذَوْبِ مَذَاهُ الشُّثُ

الذوب العسل مذاهم حبه الحبل كما يذى الرجل المدي (شحث) الأزهرى قال الليث بلغنا أن شحينا كلمة سريانية وانه تنفتح بها الأغاليق بلام فتايج وفي الحديث هلمى المديبة فاشحنيها بالبحر أى حثيم أو سنيها ويقال بالذال (شرت) الشرت غلظ الكف والرجل وانشقاقهما وقيل هو تشقق الأصابع وقيل هو غلظ ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرت شرتا فهو وشرت وقد شرت يده تشرت وقال أبو عمرو وسيف شرت وسنان شرت وقال طلق بن عدي في فرس طرد صاحبه عليه نعامه

يخاف لا يسبقه فما حثت * حتى تلافها بطرور شرت

أى بسن من مطرور رأى حديد وقال العميانى قال القماني لا خير في التريدا إذا كان تريا فترا كانه فلاقة أجروم يفتر الشرت قال ابن سيده وعندى أنه الخشن الذى لم يرقق خبزه ولا أذيب سمه قال ولم يفتر الفرت أيضا قال وعندى أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل فرت أى ايس بضخم الصخور والشرت تشقق النعل المطبقة والفعل كالفعل قال

هذا غلام شرت النقيبه * أشعث لم يؤدم له بكيله * يخاف أن تمسه الويله

والشربة النعل الخلق ابن الاعرابى الشرت الخلق من كل شئ وشرتان جبل عن ابن الاعرابى وأنشد * شرتان هذالك وراء هبؤد * (شربث) الشربث والشرايب بضم الشين القبيح الشديد وقيل هو الغليظ الكفين وفى الصحاح والرجلين وفى المحكم والقدمين الخشناهما أنشد ابن الاعرابى

أذننا شرايب رأس الدير * والله نفاح اليمين بالخير

التهذيب فى الخماسى الشربث الغليظ الكف وعروق اليدور بما وصف به الأسد والشربث الأسد عامة وأسدر شربث غليظ وشجة شربثه منتفخة مقيضة قال سيبويه النون والالف يتهاوران

الشيُّ تَفَرَّقَ وَتَشَعَّتْ رَأْسُ الْمِسْوَالِ وَالْوَدَّ تَفَرَّقَ أَجْرَائِهِ وَهُوَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَزَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ لِمَا فَرَعَ أَمْرًا الْجَدِّ مَعَ الْأَخْوَةِ فِي الْمِيرَاثِ شَعَّتْ مَا كُنْتَ مُشَعِّنًا أَيَّ فَرَّقَ مَا كُنْتَ مُفَرِّقًا وَيُقَالُ
تَشَعَّنَهُ الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَهُ وَالْأَشْعَثُ الْوَدَّ صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى الْاسْمِ وَتُسَمَّى بِهِ لِشَعَّتْ رَأْسُهُ قَالَ
وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ زَيْلَمَةٌ * يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمُلُ

وَشَعَّتْ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلْتُ قَلِيلًا وَالتَّشَعَيْتُ التَّفَرِيقَ وَالتَّمْيِيزَ كَأَنْشَعَابِ الْأَنْهَارِ وَالْإِغْصَانِ قَالَ
الْأَخْطَلُ تَذَرَيْتَ الذَّوَابَّ مِنْ قُرَيْشٍ * وَأَنْ شَعِنُوا تَفَرَّقَتْ الشَّعَابَا
قَالَ شُعْنُو أَفَرَّقُوا وَمَيَّرُوا وَالتَّشَعَيْتُ فِي عَرُوضِ الْخَفِيفِ ذَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ فَيَسِيْقُ فَالَاتِنِ فَيُنْقَلُ
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ شَبَّهِوا حَذْفَ الْعَيْنِ هَهْنًا بِالْحَرَمِ لِأَنَّهَا أَوْلَى وَتَدُ وَقِيلَ إِنَّ اللَّامَ هِيَ السَّاقِطَةُ
لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ انْمَا هُوَ فِي الْآخِرِ وَفِيمَا قُرْبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَكَلا

الْقِسْمَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ الْأَنَّ الْأَقْسَى عَلَى مَا بَلَّغْنَا فِي الْاَوْتَادِ مِنَ الْحَرَمِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فَاعِلَاتِنِ هِيَ
الْمَحذُوفَةُ وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أَضْعُفٌ لِأَنَّ الْاَوْتَادَ إِذَا مَا حَذَفَ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ آخِرِهَا هَا هَا وَكَذَلِكَ
أَكْثَرَ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِذَا مَا هُوَ مِنَ الْاَوَائِلِ أَوْ مِنَ الْآخِرِ وَأَمَّا الْاَوَسَاطُ فَانْ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا فَان
قَالَ قَائِلٌ فَمَا تَسْكُرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْاَوَائِلُ الثَّانِيَّةُ مِنْ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحذُوفَةُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَسْكُرُ
اللَّامَ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ فَصَارَ مِثْلُ فَعَلِنِ فِي الْبَسِيطِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ
فَاعِلِنِ قَبْلَ لَهُ هَذَا لِأَنَّ الْاَوَائِلَ فِي الْاَوَائِلِ أَوْ الْاَوَائِلَ فِي الْاَوَائِلِ قَالَ وَانْمَا كَانَ ذَلِكَ فِيهَا لِأَنَّهَا مَوْضِعٌ
وَقَدْ أَوْفَى الْاَوَائِلُ لَانِ الْاَوَائِلُ كَالْمَا تَتَّبِعُ الْاَوَائِلَ فِي التَّصْرِيفِ قَالَ فَهَذَا لَا يَجُوزُ وَلَمْ
يَقُلْهُ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالَّذِي أَعْتَقَدَهُ مُخَالَفَةٌ جَمِيعِهِمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ أَنَّهُ حَذَفَتْ
أَفْ فَاعِلَاتِنِ الْاَوَائِلُ فَبَقِيَ فَعَلَاتِنِ وَأَسْكَنْتِ الْعَيْنَ فَصَارَ فَعَلَاتِنِ فَنَقَلَ إِلَى مَفْعُولٍ فَاسْكَنْتِ الْمَتَحَرِّكَ
قَدْرًا بِنَاءِ يَجُوزُ فِي حَسْوِ الْاَوَائِلِ وَلَمْ يَرِ الْوَدَّ حَذْفَ أَوَّلِهِ الْاَوَائِلُ أَوَّلُ الْاَوَائِلِ وَلَا آخِرُهُ الْاَوَائِلُ الْاَوَائِلُ الْاَوَائِلُ
وَهَذَا كَلِمَةُ قَوْلِ أَبِي اسْحَقَ وَالْأَشْعَثُ رَجُلٌ وَالْأَشَاعِثُ وَالْأَشَاعِثُ مَنْ سَوَّبُوا إِلَى الْأَشْعَثِ بَدَلُ

مِنِ الْأَشْعَثِينَ وَالْمَاءُ لِلنَّسَبِ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

الْأَطْرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا * أَحْمَمٌ عَلَافِيًا وَأَبْيَضٌ مَاضِيًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَشَعَيْتُ اسْمٌ أَمَا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ شَعَثٍ أَوْ شَعَثٍ
أَوْ تَصْغِيرَ شَعَثٍ مَرْتَجًا أَنْ تُدْسِي بِهِ

كَمَرُّكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا * شَعَيْتُ بِنُ سَمِّهِمْ أُمَّ شَعَيْتُ بِنُ مَنَقَرٍ

ورواه بعضهم شَعِبٌ وهو تصحيف (سنت) السنت بالتحريك قلب الشين سنتت يده سنتنا فهي
سنتنة مثل سنتت وسنتت مشافر البعير أي غلظت وسنتت البعير سنتنا فهو سنتت غلظت مشافره
وحسنتت من أكل العشاء والشوك قال

والله ما أدري وإن أوعدتني * ومشيت بين طيالس وبياض
أبـ يرشوك وارم الغلده * سنت المشافر رام بعير غاضى
الغاضى الذى يلزم الغضى يأكل منه يقول لأدري أعر في أم بجوى

(فصل الصاد المهملة) ❦ (صبت) الفراء قال الصبت ترقيق القميص ورفعوه ويقال
رأيت عليه قميصا مصبنا أى مرقعا

(فصل الضاد المعجمة) ❦ (ضبت) ضبت بالشى ضبنا واضطبتت به اذا قبضت عليه
بكفك والضبت قبض بكفك على الشى والضبت القاؤك يدك بجذ فيما عمله وقد ضبت به
يضبت ضبنا ومضابت الأسد تخالبه وضبات اسم الأسد من ذلك وقيل ضبات الأسد كالظفر
للإنسان والضبت الضرب وقد ضبت عليه على صيغة ما لم يسم فاعله وقال شعر ضبتت به اذا قبض
عليه وأخذه ورجل ضباتى أى شديد الضبنة أى القبضة وأسد ضباتى أى شديد الضبنة أى القبضة
وقال رؤبة * وكم تحطت من ضباتى أضم * وفي حديث سميط أوحى الله تعالى الى داود على
نبينا وعليه الصلاة والسلام قل للإمان بنى اسرائيل لا يدعونى وانحطوا بين أضباتهم أى فى
قبضاتهم والضبنة القبضة يقال ضبتت على الشى اذا قبضت عليه وضبتت على الشى اذا قبضت
عليه أى هم محتقبون للإذوار محتلوها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وهو مذكور فى موضعه
وفى حديث المغيرة فضل ضبات أى محتالة معتقلة بكل شى ثمسكته قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية
والمشهور من أن أى تلد الاناث وضبته بيده جسسه والضبوت من الابل التى يشك فى سمها
وهزالها فتضبت باليد أى تجس والضبنة من سمات الابل انما هى حلقه ثم لها خطوط من ورائها
وقد داما يقال بعير مضبوت وبه الضبنة وقد ضبنته ضبنا ويكون الضبت فى الفخذ فى عرضها والله
أعلم (ضغث) الضغوث من الابل التى يشك فى سنامها أى طرق أم لا والجمع ضغث وضغث
السنام عركه وضغثها بضغثها وضغثها السنام اليتيم ذلك وقيل الضغوث السنام المسكوك فيه عن
كراع والضغث التباس الشى ببعضه ببعض وناقضه ضغوث مثل ضبوت وهى التى بضغث الضاغث
سنامها أى يقبض عليه بكفه أو يأسه لينظر أسنمة هى أم لا وهى التى يشك فى سمها تضغث

أبها طرق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت على أنما أو ضغثا فاحمه عني فانك تحموا مناشاء قال شمر الضغث من الخبر والأمر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال ابن الأثير أراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث إذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للأحلام المتبسة أضغاث وقال الكلابي في كلامه كل شيء على سبيله والناس يضحون أشياء على غير وجهها قيل له ما يضحون قال يقولون للشيء حذاء الشيء وليس به وقال ضغث يضحث ضغثا بتا ف قيل له ما تعني بقولك بتا فقال ليس الا هو وكلام ضغث وضغث لا خريفه والجمع أضغاث وفي النوادر يقال انقباية المال وضغثانه ضغثانه من الابل وضغابة وعغابة وعغابته وقنائه وأضغاث أحلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها الاختلاطها والضغث الحلم الذي لا تأويل له ولا خريفه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز قالوا أضغاث أحلام أي رؤياك أخلط ليست برؤيا بينة وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين أي ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأويل لانها لا يصح تأويلها وقد أضغث الرؤيا وضغث الحديث خلطه ابن شميل أتانا بضحث خير وأضغاث من الأخبار أي ضروب منه وكذلك أضغاث الرؤيا اختلاطها والتباسها أو قال مجاهد أضغاث الرؤيا أهواؤها وقال غيره سميت أضغاث أحلام لانها مختلطة فدخل بعضهم في بعض وليست كالصحيحة وهي ما لا تأويل له وقال القراء في قوله أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هو مثل قوله أساطير الأولين وقال غيره أضغاث الأحلام ما لا يستقيم تأويله لدخول بعض ما رأى في بعض كأضغاث من بيوت مختلفة يختلط بعضها ببعض فلم تتميز مخارجها ولم يستقم تأويلها والضغث قبضة من قصبان مختلفة يجمعها أصل واحد مثل الأسسل والكراث والثمام قال الشاعر

* كانه اذا تدلى ضغث كراث * وقيل هو دون الحزمة وقيل هي الحزمة من الحشيش والنداء والضعة والأسسل قدرا لقبضة ونحوها مختلطة الرطب باليابس وربما استعير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ما ملا الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضغثا فاضرب به يقال انه كان حزمة من أسسل ضرب به امرأته فبرئت يمينه وفي حديث علي عليه السلام في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته والجمع من ذلك كاه أضغاث وضغث النبات جمع له أضغاثا القراء الضغث ما جمعه من شيء مثل حزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم جمعه فهو ضغث وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو وضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل

فمنهم الاخذنا الضغث هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول أراد
وممنهم من نال من الدنيا شياً وفي حديث ابن الاكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثاً أي حزمة
وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب الي من أن يسعي غلامي خلفي أي حزمتان
من حطب فاستعارهما النار يعني أنهما قد اشتعلتا وصارتا ناراً وضغث رأسه صب عليه الماء ثم
نقسه فجعله أضغاثاً يصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضع رأسها
الضغث مع الحلة شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول
والضاغث الذي يحثبي في الحجر يقزع الصبيان بصوت يردده في حلقه

قوله والضاغث الذي الخ هذا
هو قول الجوهري وغلط
فيه فانه تصحيف وصوابه
الضاغب بالباء وقد ذكره
الازهرى وغيره أفاده في
التكملة اه صححه

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طث ﴾ الطث أعب الصبيان يرمون بحشبة مستديرة عريضة
يدقق أحد رأسها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الحشبة المطنة ابن الاعرابي المطنة القلة والمطث
اللعب بها قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطث اللعب بها الليث الأظث والظث
لغتان والظث أكثر وأصوب والظنة حشبية القالب وطث الشيء يطثه طثاً اذا ضرب به برجله أو
باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا انقض على سرب من الطير
يطثها طوراً وطوراً صكاً * حتى يزيل أو يكاد الفسكا

يريد فك الفم ويطث الشيء رماه من يده قدفاً كالسكرة ﴿ طحث ﴾ طحثه يطحثه طحثاً ضربه
بكفه عيانية ﴿ طرت ﴾ الطرت الاسترخاء والطرثوث نبت يدو كل وفي المحكم نبت رملي طويل
مستدق كالقطر يضرب الى الحجرة يابس وهو دباغ للعدة واحده طرثوته عن أبي حنيفة وقال
أبو حنيفة أيضاً الطرثوث ينقض الأرض تنقيضاً وليس فيه شيء أطيب من سوقته ولا أحلى وربما
طال وربما قصر ولا يخرج الا في الخبز وهو ضربان فنه - أو هو الاحمر ومنه مر وهو الابيض قال
وقال أبو زياد الطرائث تتخذ للأدوية ولا يأكلها الا الجائع لمراتها قال وقال ابن الاعرابي
الطرثوث نبت على طول الذراع لا ورق له كأنه من جنس السكامة وتطرثت القوم خرجوا يجبتون
الطرائث وخرجوا يطرثون أي يجبتونه قال الازهرى الطرثوث ليس بالرياس الذي عندنا
ورأيت الطرثوث الذي وصفه الليث في البادية وأكلت منه وهو كما وصفته وليس بالطرثوث الحامض
الذي يكون في جبال خراسان لان الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض منبته الجبال وطرثوث
البادية لا ورق له ولا ثمر ومنبته الرمال وسهولة الأرض وفيه حلاوة شريفة عفوصة وهو أحمر
مستدير الرأس كأنه نومة ذكر الراجل والعرب تقول طرائث لا أرض لها وذا بين لارمث لها

لانهما لا يثبتان الا معهما يضربان مثلا الذي يستأصل فلا تبقى له بقية بعدما كان له أصل وقدر
ومال وأنشد الأصمعي * فالأطيبان بها الطرثوث والضرب * قال شهر لأعرابي للرياس والكنا
اسم اعربيا قال وفي رستاقي نيسابور قرية يقال لها طرش يزوت كتب طرشيث وفي حديث حذيفة
حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطرائث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهونبت
ينبت على وجه الارض كالأقطر (طرث) الطرموث الضعيف والطرموث الرغيف (طث)
ابن الاعرابي الطلثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال ويقال طثت الرجل على
المخسرين ورمت عليها اذا زاد عليها أبو عمرو وطلث الماء بطلث طلوثا اذا سال وزب زب وزوبامثله
(طمت) طمئت المرأة تطمت طمنا وطمئت تطمت بالضم طمنا وهي طامت حاضت وقيل
اذا حاضت أول ما تحيض وخض اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضيت الله عنها حتى
جئنا سرف فطمئت يقال طمئت المرأة اذا حاضت فهي طامت وطمئت اذا دميت بالاقتراض
والطمث الدم والنكاح وطمئت الجارية اذا افتقرت أو الطامت في لغتهم الحائض وطمئها يطمئها
ويطمئها طمنا اقتضها أو عمم به بعضهم الجماع قال نعلب الأصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمث
البعير يطمئه طمئا عقله والطمث المس وذلك في كل شيء يمسه ويقال للرتغ ما طمته ذلك المرتغ
قبلنا أحد وما طمته هذه الناقة حبل قط أي مامتها عقال وما طمته البعير حبل أي لم يمسه
وقوله تعالى لم يطمئهن أنس قبلهم ولا جان قيل معناه لم يمسن وقال نعلب معناه لم ينسكح والغرب
تقول هذا جمل ما طمته حبل قط أي لم يمسه ومعنى لم يطمئهن لم يمسنهن وقال الفراء الطمث
الاقتراض وهو النكاح بالتدنية قال والطمث هو الدم وهو الغنان طمته يطمث ويطمث
والقراء أكثرهم على لم يطمئهن بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت طمته أي ادميت بالاقتراض
وظمئت على فعلت اذا حاضت وقول الفرزدق

وقعن إلى لم يطمئن قبلي * فهن أصح من بيض النعام

أي هن عذارى غير مقتربات والطمث الفساد قال عدى بن زيد

طاهر الأوباب يحمي عرضه * من خنى الذمة أو طمته العطن

(طهث) أبو عمرو والطهثة الضعيف العقل وان كان جسمه قويا والله أعلم

(فصل العين المهملة) ﴿ عبث ﴾ عبث به بالكسر عبثا لعب فهو عبث ولاعب

بمعنى لا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعبث بالشئ ورجل عبيث عبث والعبثة بالتسكين المرأة

الواحدة والعَبْتُ اللَّعْبُ قال الله عز وجل أَلْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا قال الازهرى نَصَبَ
عَبَثًا لانه مفعول له بمعنى خلقناكم للعبث وفي الحديث من قَتَلَ عَصْفًا مَفْرُوعًا عَبَثًا الْعَبْثُ اللَّعْبُ
والمراد أن يقتل الحيوان لعبا غير قصد الأكل ولا على جهة التصيد اللاتقاع وفي الحديث أنه
عَبَثَ فِي مَنَامِهِ أَيْ حَرَكَ يَدَيْهِ كَالدَّافِعِ أَوْ الْآخِذِ وَعَبَثَ الْأَقْطُ يَعْبِثُهُ عَبَثًا جَفَقَهُ فِي الشَّمْسِ وَقِيلَ
فَرَعَهُ عَلَى الْيَابِسِ لِيَحْمَلَ يَابِسَهُ رَطْبَهُ حَتَّى يُطْبَخَ وَقِيلَ عَبَثَ الْأَقْطُ يَعْبِثُهُ عَبَثًا خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ وَهِيَ
الْعَيْبِثَةُ وَعَبَثَتِ الْأَقْطُ أَعْيَبُهُ عَبَثًا وَمَشَتْهُ وَدَفَقَتْهُ مِثْلُهُ وَعَبَثْتُهُ بِالغَيْنِ لَغَةً فَيَسَهُ وَالْعَيْبِثَةُ وَالْعَيْبِثُ
أَيْضًا الْأَقْطُ يُدْقُ مَعَ التَّرْفِيوِيِّ كُلِّ وَيَشْرَبُ وَالْعَيْبِثَةُ أَيْضًا طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَيْبِثَةُ
الْبُرُ وَالسَّعِيرُ يُخَلِّطَانِ مَعًا وَالْعَيْبِثَةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يُقَالُ مَرَّرْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فُلَانٍ عَيْبِثَةً وَاحِدَةً أَيْ
اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَيْبِثَةُ أَخْلَاطُ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ قَالُوا * عَيْبِثَةٌ مِنْ جُشْمٍ وَبَكْرٍ *
ويروى من جُشْمٍ وَجَرَمٍ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَقٌ مِنَ الْعَبْثِ وَرَجُلٌ عَيْبِثَةٌ مُؤْتَشَبٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالُوا
أَبُو عَيْبِثَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فُلَانٍ عَيْبِثَةٌ أَيْ مُؤْتَشَبٌ كَمَا يُقَالُ جَاءَ بَعْضُ عَيْبِثَةٍ فِي وَعَائِهِ أَيْ بَرُّ وَشَعِيرٌ قَدْ خَلَطَا
وَالْعَيْبِثُ فِي لُغَةِ الْمُصَلِّ وَالْعَبْثُ الْخَلْطُ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ تَرْفٌ تَرِينٌ قَالُوا وَقَوْلُكَ إِنْ فُلَانًا لِي عَيْبِثَةٌ
مِنَ النَّاسِ وَلَوْ يَثَمَةُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ تَمَّ بِشَوْا مِنْ أَمَا كُنْ شَيْئًا وَالْعَبْثُ الْخَلْطُ
وَالْعَبْثُ اتِّخَاذُ الْعَيْبِثَةِ قَالُوا أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ الْعَيْبِثَةُ الْأَقْطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَانِبِهِ فَيَخْلُطُ
بِهِ يُقَالُ عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ أَقْطَهَا إِذَا فَرَعَتْهُ عَلَى الْمَشْرِ الْيَابِسِ لِيَحْمَلَ يَابِسَهُ رَطْبَهُ يُقَالُ ابْكِي وَأَعْبِثِي
قَالَ رُوَيْبَةُ * وَطَاحَتِ الْأَلْبَانُ وَالْعَبَائْتُ * وَظَلَّتِ الْغَنَمُ عَيْبِثَةً وَاحِدَةً وَبِكَيْلِهِ وَاحِدَةٌ وَهُوَ
أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مِثْلُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقْطِ
وَالسَّوْبِقِيُّ يَبْكِلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤَكَّلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبِيُّ سَانَا * تَرَكَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّيْفَ الْمُسْرَهْدَا

فِي قَوْلِ أَنْ الْعَوْبِيُّ نَائِي دَقِيقٌ وَسَمْنٌ وَتَمْرٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْخَلِيبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِنَائِمَةَ بِنْتِ مَالِكِ
يُرَدُّ عَلَى الْمُخْبَلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْمُخْبَلُ قَدْ عَمِرَهُ بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيفُ اللَّبْنُ الْخَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ
وَقِيلَ وَقَدْ عَمِرُوا نَا الْمُخْضَ لَأَدْرُدَهُمْ * وَذَلِكَ عَارِخَتُهُ كَانَ أَحْمَدًا

فَأَسْقَى الْإِلَهَ الْمُخْضَ مِنْ كَانِ أَهْلَهُ * وَأَسْقَى بَنِي سَعْدٍ سَمَارًا مُصْرَدًا

السَّمَارُ اللَّبْنُ الْمُخْلُوطُ بِالْمَاءِ وَالْمُصْرَدُ الْمُقْتَالُ وَالْعَوْبِيُّ مَوْضِعٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

* بِشَعْبٍ تَبُولُ وَشَعْبِ الْعَوْبِيِّ * (عش) الْعَنَةُ وَالْعَنَةُ الْمَرْأَةُ الْمُحْقَوْبَةُ الْحَامِلَةُ ضَاوِيَةً

كانت أو غير ضاوية وجمعها عئاثٌ ويقال للمرأة البذيئة ما هي الاعثة وقال بعضهم امرأة عنته
بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عنت قال يصف امرأة جسمه

عمية ضاحي الجلد ليست بعثة * ولادفنس بطبي الكلاب خمارها

الدفنس البلهاء الرعناء وقوله بطبي الكلاب خمارها يريد أنهم لا تتوقى على خمارها من البسم فهو
زهم فإذ أطرحته بطبي الكلاب برائحته والعئاث الأفاعي التي يأكل بعضها بعضا في الجذب
ويقال للحمية العناء والسكزاء وعنته الحية تعنته عئاثه فحتمه ولم تنهش فسد قط لذلك شعره والعئاث
رفع الصوت بالغناء والترتم فيه وعنت في غنائه معانته وعئاثا وعئاث رجع وكذلك القوس المربة
قال كثير يصف قوسا

هتوفا إذا ذاقها النازعون * سمعت لها بعد حبض عئاثا

وقال بعضهم هو شبه ترثم الطست إذا ضرب وعنته يعنته عئاثه عليه الكلام أو ويخجه به كعنته
ويقال أظمعتني سويقا حنا وعئاثا إذا كان غير ملتوت بدسم والعئثة السوسة أو الأرضة التي تلحس
الصوف والجمع عئث وعئث وعنت الصوف والثوب تعنته عئاثا كئته وعنت الصوف أكله العئث
والعئث دويبة تأكل الجلود وقيل هي دويبة تعلق الأهاب فتأكله هذا قول ابن الأعرابي وأنشد

تصيد شبان الرجال بناحم * عئاف وتضطادين عئاثا وجد جدا

والجد جدا يضاد ويبة تعلق الأهاب فتأكله وقال ابن دريد العئث بغيرها دواب تقع في الصوف
فدل على أن العئث جمع وقد يجوز أن يعنى بالعئث الواحد وعبر عنه بالدواب لأنه جنس معناه
الجمع وإن كان لفظه واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دنانقوا منه فيه
لا أسرع من العئث في الصوف في الصيف والعئث ظهر الكئيب الذي لا نبات فيه والعئثة اللين
من الأرض وقيل العئث الكئيب السهل أنبت أولم ينبت وقيل هو الذي لا ينبت خاصة

والأول الصحيح لقول القطامي

كانها يضة عراء خذلها * في عئث ينبت الحوزان والعذما

ورواية أبي حنيفة خط لها وقيل هو رمل صعب توصل فيه الرجل فإن كان حارا حرق الخلف يعني
خلف البعير والجمع العئاث قال رؤبة * أقفرت الوعاء والعئاث * قال أبو حنيفة
العئث من مكارم المنابت والعئث أيضا التراب وعئثه ألقاه في العئث وعئث الرجل
بالمكان أقام به ويقال عئث متاعه وخئثه وينبئه إذا بذره وفرقه وعئث متاعه حركة

وَالْعَنْعَتُ النَّسَادُ وَالْعَنْعَتُ الشَّدَائِدُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَمَانٌ فَقَالَ ذَلِكَ زَمَانُ
 الْعَنْعَاتِ أَيِ الشَّدَائِدِ مِنَ الْعَنْعَةِ وَالْإِفْسَادِ وَفِي الْمَثَلِ عُنَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا وَفِي حَدِيثِ
 الْأَحْمَفِ بَلَّغَهُ أَنْ رَجُلًا لَا يُعْتَابُهُ فَقَالَ عُنَيْتُهُ تَقْرُسُ جِلْدًا أَمْلَسًا عُنَيْتُهُ تَصْغِيرُ عُنَيْتُهُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ
 تَلْحَسُ الشَّيْبَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عُنَيْتٌ يُضْرَبُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ يَحْتَمِدُ أَنْ
 يُؤْتَرَ فِي الشَّيْءِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَيُرْوَى تَقْرُمُ بِالْمِيمِ وَهِيَ تَقْرُسُ وَرَبْمَا قِيلَ لِلْعَجُوزِ عُنَيْتَةٌ وَفَلَانٌ
 عُنَيْتٌ مَالٌ كَمَا يَقَالُ إِزَاءَ مَالٍ وَفِي النُّوَادِرِ تَعَانَتْ فُلَانًا وَتَعَالَتْهُ وَيُقَالُ اعْتَمَتْهُ عَرْقٌ سَوِيٌّ وَاعْتَمَتْهُ إِذَا
 تَعَقَّلَهُ عَنِ بُلُوغِ الْخَيْرِ وَالشُّرْفِ وَبِالْمَدِينَةِ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ عُنَيْتٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا سَلْبَعٌ تَصْغِيرُ سَلْبَعٍ
 وَعُنَيْتٌ اسْمٌ وَسَبْعٌ عُنَيْتٌ بَطْنٌ مِنْ خَنْعَمٍ (عَدث) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ الْعَدْتُ سَهْوَةٌ
 الْخُلُقِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعُدْتَانُ اسْمٌ رَجُلٍ (عَرث) عَرَثَهُ عَرَثًا تَنْزَعُهُ أَوْ دَلَّكَهُ وَقَدْ قِيلَ عَرَثَهُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ (عَفث) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ كَانَ أَخْضَعَ أَسْعَرَ أَعْفَثَ الْأَعْفَثُ
 الَّذِي يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّاءِ بِنَقْطَتَيْنِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ فَقَالَ كَانَ بَخِيلًا أَعْفَثَ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو جَرَّةٍ

دَعِ الْأَعْفَثَ الْمَهْدَارَ يَهْدِي بِشَيْئِنَا * فَخَنِّ بِأَنْوَاعِ الشَّيْئَةِ أَعْلَمُ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ كَلِمًا تَحْرُكُ بَدَتْ عَوْرَتُهُ فَكَانَ يَلْبَسُ تَحْتَ إِزَارِهِ التَّبَّانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 رَجُلٌ أَعْفَثٌ لِأَبُو بَرٍّ شَوَارَهُ أَيُ فَرَجِهِ (عَلث) الْعَلْتُ اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالْتِمَامُهُ وَالْعَنْكَتُ
 نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَكَانَ النَّوْنُ زَائِدَةً وَسِيَّاقِي ذَكَرَهُ (عَلث) عَلَثَ الشَّيْءُ يَعْلِثُهُ عَلَثًا وَعَلَيْتُهُ وَعَلَيْتُهُ
 خَلَطَهُ وَالْمَعْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْخَلُوطُ قَالَ الْقُرَاءُ وَقَدْ سَمِعْنَا بِالْعَيْنِ مَعْلُوثٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَطَعَامٌ عَلِيْتُ
 وَعَلِيْتُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيَّتَ وَالْعَلِيَّتُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَحِنْطَةٍ
 وَكُلِّ شَيْئَيْنِ خَلَطَ فَهِيَ مَاعِلَانَةٌ وَمِنْهُ اسْتَمَقَ عَلَانَةٌ اسْمٌ رَجُلٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ هَهْنًا وَهَهْنًا وَقَدْ
 عَلَثَ وَالْعَلْتُ مَا خَلَطَ فِي التُّرْبِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَخْرُجُ فَيُرْتَبَى بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخَمِيرِ الْعَلِيَّتُ
 أَيِ الْخَمِيرِ الْخَبُورِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسُّلْتِ وَالْعَلْتُ وَالْعَلَانَةُ الْخَلَطُ وَالْعَلْتُ وَالْعَلَيْتَةُ الطَّعَامُ الْخَلُوطُ
 بِالشَّعِيرِ وَالْعَلْتُ أَنْ تَخْلُطَ التُّرْبُ بِالشَّعِيرِ أَبُو زَيْدٌ إِذَا خَلَطَ التُّرْبُ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ عَلِيْتُ وَعَلَتْهُ التُّرْبُ بِالشَّعِيرِ
 أَيِ خَلَطُوهُ وَقَالَ أَبُو جَرَّاحٍ الْعَلِيْتُ أَنْ يَخْلُطَ الشَّعِيرُ بِالتُّرْبِ لِزُرْعَةِ شَيْءٍ يَخْتَصُّ دَانٍ وَيُجْمَعَانِ مَعَا
 وَالْجَرِيَّةُ الْمَزْرَعَةُ وَأَنْشُدْ

حَفَا ذَوَاتُ الدَّرِّ وَاجْتَرَّ جَرِيَّةً * عَلَيْتًا وَأَعْيَادَ كُلِّ عَتُومٍ

والعلائق الآقط المخلوط باليمن أو الزيت المخلوط بالآقط والتغليث اختلاط النفس وقيل بدو
الوجع وقتل النسر بالعنثي مقصورا أي خلط له في طعامه ما يقتله حكا كراع مقصورا في باب فَعَلَى
والعين في كل ذلك لغة وعَلَت الزند واعتلت لبور واعتاص والاسم العلائق ومنه قيل علائق
وأشد * فإني غير معتات الزناد * أي غير صلد الزناد واعتلت زندا أخذه من شجر لا يدري أبوري
أم يصد وقال أبو حنيفة اعتلت زنده إذا اعترض الشجر اعتراضا فاختذه مما وجد والعين لغة عنه
أيضا وفلان يعتلت الزناد إذا لم يتخير من كفه والأعلائق قطع الشجر المختلطة مما يقصد به من
المرخ واليسيس والمعتلت من السهام الذي لا خير فيه واعتلت السهم أخذه من عرض الشجر
واعتلته أيضا لم يحمكم صمنعته والعلت الطرفاء والأثل والحاج والينبوت والعكرش والجمع
أعلائق وحكا أبو حنيفة بالعين معجمة وعلت به علائقه ورجل علت ما لازم لمن يطالب في
قتال أو غيره والعلت بالتحريك شدة القتال والزروم له بالعين والعين جميعا وعلت الذئب بالغنم
لزمها يقرسها وعلت القوم علائقا تقاتلوا وعلت بعض القوم ببعض ورجل علت نبت في القتال
وعلائق اسم رجل من بني الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (عنكث) العنثة
والعنثة والعنثة والعنثة كل ذلك ييس الحلي خاصة إذا سود وبلي والجمع عنثا وعنث قال
الزهري عنثي الحلي عمري إذا ابضت ويست قبل أن تسود وتبلى هكذا سمعته من العرب وشبهه
الراجز يابض لثمه يياضها بعد الشيب فقال * عليه من لثمه عنث * وروى عنثي جمع عنثوة
(عنث) عنث شجرة زعموا وليس بثبت (عنكث) العنكث ضرب من النبت قال
* وعنكثا ملتيدا * قال ابن الأعرابي هو شجر يشبه الصب فيسحبها يذبه حتى تتحات
فما كل المتحات ومما وضعوه على السنة البهائم أن السمكة قالت للصب ورد يا صب فقال لها الصب
أصبح قلبي صردا * لا يشتمى أن يردا * الأعراد أعردا
وصليا نابردا * وعنكثا ملتيدا

أراد عنكثا وباردا وحكي ابن بري هذا المشل على غيره هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب
على السنة البهائم قال اختصم الصب والصفدع فقالت الصفدع أنا أصبر منك على الماء فقال
الصب أنا أصبر منك فقالت الصفدع تعال حتى نرعى فتعلم أنا أصبر فرعا يومها فاشتد عطش
الصفدع فجعلت تقول ورد يا صب فقال الصب أصبح قلبي صردا الإيآت والعنكث
اسم موضع قال رؤبة

هل تعرف الدار عنت بالعمك * دار لدا الشادن المرع

(عوت) العويشة قرص يعالج من البقلة الحقا بزيت قال الازهرى فى نوادر الاعراب عوتى فلان عن امر كذا تعويثا بطني عنه وتعوث القوم تعوثا اذا تحيروا وتقول عوتى حتى تعوثت اى صرفنى عن امرى حتى تحيرت وتقول ان لى عن هذا الامر لعماناى مندوحة اى مذهب او مسلكا وتقول وعنته عن كذا وعوثته اى صرفته (عيت) العيث مصدر عاث يعيث عيثا وعيثونا وعيثانا افسدوا وخذ بعير رفق قال الازهرى هو الاسراع فى الفساد وفى حديث عركسرى وقصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا هو من عاث فى ماله اذا بذره وفسده واصل العيث الفساد وقال اللحياني عى لغة اهل الحجاز وهى الوجه وعاث لغة بنى تميم قال وهى بقولون ولا تعيشوا فى الارض وفى حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا وحكى السيرافى فى رجل عيثان مفسد وامرأة عيثى وقد مثل سيبويه بصيغة الاثى وقال صحت الياء فيها السكون وانفتاح ما قبلها والذئب يعيث فى الغنم فلا يأخذ منها شيئا الا قتله وينشد لكثير

وذفرى كما هل ذئب الخليف * اصاب فريقة ليل فعاثا

وعاث الذئب فى الغنم افسد وعاث فى ماله اسرع انفاقه وعيث فى السنام بالسكين اثر قال

فعيث فى السنام غداة قر * بسكين موثقة النصاب

والتعيث ادخال اليد فى الكنانة يطلب سهما قال ابو ذؤيب

وبداله اقرب هذارعا * عنه فعيث فى الكنانة يرجع

والتعيث طلب النسي باليد من غير ان يبصره قال ابن ابي عائد

فعيث ساعة اقدرته * بالابناق والرعى اوباسلال

ابو عمرو والعيث ان تركب الامر لانبالى علام وقعت وانشد

فعث فيمن يلبك بغير قصد * فاني عاثت فيمن يليني

والتعيث طلب الاعمى الشئ وهو ايضا طلب المبصر اما فى الظلمة وعند كراع التعيث بالعين

المعجة وارض عيشة متهمة واذا كانت الارض دهسة فهى عيشة قال ابو عمرو والعيشة الارض

المتهمة قال ابن احرر الباهلى

الى عيشة الاطهار غير سها * بنات البلي من يخطى الموت يهرم

والعينة ارض على القبلة من العامرية وقيل هى رمل من تكريت ويروى بيت القطارى

معها ورعان الطود معرضة * من دونها وكتيب العيشة السهل
قال ابن سيده والاعرف وكتيب الغيشة الاصمعي عيشة بلد بالشريف وقال المؤرج العيشة
بالجزيرة

(فصل الغين المعجمة) ﴿ غث ﴾ غبب الشيء يغيبه غيبا خاطه لغة في غبت والغيبشة
من يلبت بأقط وقد غيبته يغيبه غيبا قال الفراء غببت الأقط أغيبته غببا وقال ابراهيم كاتب أبي
عبيد قرأه علي أبي عبيد ثانيا فقال بالعين غببت وقال رجع الفراء الى العين قال الازهرى روى
ابن السكيت هذا الحرف عن أبي صاعد العيشة بالعين في الاقط يقرع رطب به على جافه حتى يحمط
قال وهما عندي لغتان بالعين والغين صحبتان والغيشة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهو الغيشة
أيضا وغنم غيشة مختلطة والاعبث لون الى العبرة وهو قلب الابغث وقد اغبث اغبثانا (غث)
الغث الردي من كل شيء ولحم غث وغنث بين الغنونة مهزول غث يغث ويغث غنائة وغنونه
وغنث الشاة هزأت فهي غنثة وكذلك اغنث وأغث الرجل اللحم اشتراه غنثا وفي المحكم اغث
اشترى لهما غنينا ورجل غث وغث ردي وقد غنثت في خلقك وطالك غنائة وغنونه وذلك
اذا ساء خلقه وحاه وقوم غنثة وغنثة وكلام غث لا تلاوة عليه قال ابن الزبير لا اعراب
والله ان كلامكم لغث وان سلاحكم لرث وانكم اعيال في الجذب أعداء في الخصب وأغث حديث
القوم وغث فسد وردو وأغث في منطقته التهذيب أغث فلان في حديثه اذا جاء بكلام غث
لا معنى له ابن سيده والغنثة الشيء اليسير من المرعى وقيل هي البلغة من العيش كالغنفة واغتمت
الخيل أصابت شيئا من الربيع كغتمت وهي الغنمة والغنثة جاءهم بالفاء والفاء قال وغيره يجيز
الغبة بهذا المعنى الاموي غننت الابل تغنينا وملت غنجا اذا سمعت قليلا قليلا وقال أبو سعيد أنا
أنغث ما أنا فيه حتى أستسمن أي أستقل عملي لا خذبه الكثير من الثواب وفي حديث أم زرع
زوجي لحم جمل غث أي مهزول وفي حديثها أيضا ولا تغث طعامنا تغنينا أي لا تفسده وفي
حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بان عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك وغنينة
الجرح مدته وقبحه وجمه الميت وقد غث الجرح يغث غنثا وغنينا وأغث يغث اغننا اذا سال ذلك
منه واستغنه صاحبه اذا أخرجه منه وداواه قال * وكنت كاسي شجة يستغنها * وأغث
أيضا أي أمد وما يغث عليه أحد غنائة أي ما يسد وما يغث عليه أحد الاسأله أي ما يدع
التهذيب يقال ما يغث عليه أحد أي ما يدع أحد الاسأله ويقال لستغته على غنينة فيه أي فساد

عقل وفلان لا يغت عليه شيء أي لا يقول في شيء أنه ردى فيتركه ورأيت في حواشي بعض نسخ
الصباح بخط بعض الأفاضل الغنغنة القتال (غرث) الغرث أيسر الجوع وقيل شدته وقيل
هو الجوع عامة غرث بالكسر يغرث غرثا فهو غرث وغرثان والاني غرثي وغرثانة وفي شعر
حسان في عاتشة * وتصبح غرثي من لحوم الغوافل * والجمع غرثي وغرثي وغرثان وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه أبيت مبطانا وحولى غرثي وقال الليثاني هو غرثان إذا أردت الحال وما
هو بغرث بعده هذا اليوم أي أنه لا يغرث قال وكذلك يقال في هذه الحروف وما أشبهها وغرثه
جوعه وفي حديث أبي خنمة عند عمر بن الخطاب أن أكلته غرثت وفي رواية وإن أتركه
أغرث أي أجوع يعني أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر وامرأة غرثي الوشاح خبيصة البطن
دقيقة الخصر ووشاح غرثان لا يملؤه الخصر فسكانه غرثان قال * وأكراس در ووشاح غرثي *
وفي الحديث كل عالم غرثان إلى علم أي جائع والتغريث التجويح يقال غرثت كلابه جوعها
(غلت) الغلت الخلط وفي المحكم الغلت خلط البر بالشعير أو الذرة وعمه بعضهم غلته
يغلته بالكسر غلثا فهو مغلوث وغلثت وغلثت وفي حديث عمر رضي الله عنه ما كان يأكل
السمن مغلوثا إلا باهالة ولا البر إلا مغلوثا بالشعير وفلان يأكل الغلث والغلث الخبز المخلوط
من الحنطة والشعير والغلت المدرو والزوان وقد ذكر بالعين المهملة والمغلوث والغلث والمغلث
الطعام الذي فيه المدرو والزوان والغلث ما يسوي للنسر من لحم وغيره ويجعل فيه السم فيؤخذ
إذا مات قال الشاعر * كما يسقى الهوزب الأغلثا * والهوزب النسر المسن والغلثي
من الطير وقيل الغلثي اسم شجرة إذا أطمع عمرها السباع قتلتها قال أبو جزة
* كأنها غلثي من الرخم تدف * وقيل النسر بالغلثي والغلثي مقصور على مثال السأوى عن
كراع وهو طعام يخلط له فيه سم فبأكله فيقتله فيؤخذ ريشه فترش به السهام التهذيب الغلثي
الطعام المخلوط بالشعير فان كان فيه مدرو وزوان فهو المغلوث وقال القراء المغلوث بالعين المخلوط
وقال غيره وقد سمعناه بالعين مغلوث وقال البيد
مشمولة غلثت نبات عرْفَج * كدخان نار ساطع أستاذها
وغلث الزند غلثا وأغلث لم يور وَاغْلَثَتِ الزندَ انجسته من شجرة لا تدرى أي يرى أم لا قال حسان
مهاجنة إذا نسبوا عبيد * غصاريط مغالته الزناد
أي رخو الزناد وهو مذكور في العين المهملة وغلث اللحم شيء تراد في النوم مما ليس برؤيا صادقة

والمغلت المقارب من الوجع ليس يضحج صاحبه ولا يعرف أصله وسقا مغلوث دبغ بالتمر أو البسر
والمغلت الشديدة القتال لزوم لمن طالب أومارس والمغلت بالتحريك شدة القتال ومغلت به
غلتا لزمه وقاتله ورجل غلت ومغالك شديدة القتال قال رؤبة * إذا سمهرا الحلس المغالت *
اسمهرا شدة والحلس الذي لا يبارح قرنه والمغالت الملازم له وقال مبتكر فلان تغلت بي أي
يتولع بي ومغلت الذئب بغنم فلان لزمها بقرسها ومغلت الطائر هاع وورحى من حوصلته بشئ كان
استرطه واعتلت للقوم غلثة كذب لهم كذبا نجابه وذ كرا بوزياد الكلابي ضر وبان النبات
فقال انها من الأعلا من العكرش والخلفاء والحاج والينبوت والغاف والعشوق والقباء والسفا
والأسل والبردي والحنظل والتنوم والحرزوع والراو والأصف قال والأغلا مأخوذ من المغلت
وهو الخلط (غنث) غنث غنثا شرب ثم تنفس قال

قال له بالله يا ذا البردين * لما غنثت نفسا أو اثنين

قال الشيباني الغنث ههنا كناية عن الجماع وقال أبو حنيفة انما هو غنث يغنث غنثا وأنشد هذا
البيت * لما غنثت نفسا أو اثنين * وفي التهذيب غنث من اللبن يغنث غنثا وهو أن يشرب اللبن
ثم يتنفس يقال اذا شربت فاعنث ولا تعب والعب أن تشرب ولا تتنفس ويقال غنثت في الاناء
نفسا أو نفسين والتغنث الزوم وأنشد

تأمل صنع ربك غير شر * زمانا لا تغنثك الهوموم

وتغنثه الشئ لرق به قال أمية بن أبي الصلت

سلامك ربنا في كل فجر * بريئنا ما تغنثك الذوموم

أي ما تترك بك ولا تتسبب اليك وغنثت نفسه غنثا اذا القست قال الازهرى ولم أسمع غنثت
بمعنى القست لغيره وتغنثه الشئ ثقيل عليه أبو عمر والغنث الحسنة لا داب في الشرب والمنادمة
(عوث) أجاب الله عوثاه وعوثاه وعوثاه قال ولم يأت في الأصوات شئ بالفتح غيره وانما يأتي
بالضم مثل البكاء والدعاء وبالكسر مثل النداء والصياح قال العامري

بعثتك ما ترأف لي بنت حولا * متى يأتي غوثك من نغيث

قال ابن بري البيت لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص قال وصوابه بعثتك قابسا وكان لعائشة هذه
مولى يقال له فند وكان مخنثا من أهل المدينة بعثته لئلا تمس لها نار فتوجه الى مصر فأقام بها سنة ثم
جاءها بنار وهو بعد وفعت فبدا الجرف فقال تعسيت العجالة فقالت عائشة بعثتك قابسا البيت وقال

قوله متى يأتي غوثك كذا
في الصحاح والذي في التهذيب
متى يرجو اه معصمه

بعض الشعراء في ذلك

مارأينا الغراب مَمْبَلًا * اذبعثناه يحيى بالمشهله
غير فندأرسلوه قابسا * فتوى حولاً وسب الحمله

قال الشيخ الاصل في قوله يحيى يحيى بالهـ من خفف الهـ مزه للضرورة والمشهله كساء يستل
به دون القطيعة وحكى ابن الاعرابي اجاب الله غيائه والغوات بالضم الاغانه وغوث الرجل
واستغاث صاح واعوثاه والاسم الغوث والغوث والغوث وفي حديث هاجر أم اسمعيل فهل
عندك غوث الغوث بالفتح كالغيث بالكسر من الاغانه وفي الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من
الاغانه ويقال فيه غائه يغثه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغانه واستغاثي فلان فأغثته
والاسم الغيث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان فغوث تغوثنا اذا قال واعوثاه
قال الازهرى ولم اسمع أحدا يقول غائه يغوثه بالواو ابن سيده وغوث الرجل واستغاث صاح
واعوثاه وأغانه الله وغائه غوثا وغياثا والاولى أعلى التهذيب والغيث ما غاثك الله به ويقول
الواقع في بليته اغثني أي فرج عني ويقال استغثت فلانا فما كان لي عنده مغوثه ولا غوث أي إغاثة
وغوث جائز في هذه المواضع أن يوضع اسم موضع المصدر من أغانث وغوث وغياث ومغيث أسماء
والغوث بطن من طي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب
وغوث حى من الأزدي ومنه قول زهير * وتختنى زماة الغوث من كل مرصد * ويغوث صنم كان
لمدح قال ابن سيده هذا قول الزجاج (غيث) الغيث المطر والكلأ وقيل الاصل المطر ثم سمي
ما يثبت به غيثنا أنشد نعلب

وما زلت مثل الغيث بركب مرة * فيعلمي ويولى مرة فينيب

يقول أنا كشعبريو كل ثم يصيبه الغيث فيرجع أي يذهب ما لي ثم يعود والجمع أغياث وغيوث

قال الخليل السعدي

لها الحب حول الحياض كانه * تجابوب أغياث لهن هزيم

وغاث الغيث الارض أصابها أو يقال غاثهم الله وأصابهم غيث وغاث الله البالد بغيثها غيثا اذا
أنزل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله بغيثنا بفتح الياء وغيثت الارض تغاث غيثا فهي مغيثة
ومغيوته أصابها الغيث وغيث القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال
سمعت ذال الرمة يقول قاتل الله أمة بنى فلان ما أفصحها قاتلها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا

ما شئنا وفي حديث رقيقة الأفغتم ماشتم غتم بكسر الغين أي سقيتم الغيث وهو المطر والسؤال منه غثنا ومن الإغاة بمعنى الإغاة أعثنا وإذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل غثنا فخذت الباء وكسرت الغين وربما سمي السحاب والنبات غثنا والغيث الكلاء يبت من ماء السماء وفي حديث زكاة العسل إنما هو ذباب غيث قال ابن الأثير يعني النحل وأضافه إلى الغيث لانه يطلب الثبات والأزهار وهما من ثواب الغيث وغيث مغيث عام وبئر ذات غيث أي ذات مادة قال رؤبة * نعرف من ذي غيث وثوزي * والغيث عي لم الماء وفرس ذو غيث على التشبيه إذا جاءه عدو بعد عدو وغيث الأعمى طلب الشيء عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تصحيفا وغيث رجل من طي وبنو غيث أو غيثي وبين معدن النقرة والرندة موضع يعرف بغيث ماوان وماؤه ملح ومغيشة ركية أخرى عذبة الماء وهي إحدى مناهل الطريق مما يلي القادسية وأنشد أبو عمرو

شربن من ماوان ماء مرة * ومن مغيث مثله أوشرا

(فصل الفاء) ❁ (فت) الفت بنت يخته بزحبه ويؤكل في الجذب وتكون خبرته غليظة شبيهة بخبر الملة قال أبو دهب

حرمية لم يختبر أهلها * فتا ولم تستضرم العرقا

وروى ابن الأعرابي الفت حب يشبه الجاوس يختبر ويؤكل قال أبو منصور وهو حب بري يأخذه الأعراب في الجماعات فيدقونه ويختبرونه وهو غذاء ردي ورعا تبغوا به أياما قال الطرماع

لم تأكل الفت والدعاع ولم * تجن هيدا يجنيه مهتده

قال الأزهرى قرأت بخط شمر الفت حب شجرة برية وأنشد

أجد كالان لم تر نبي الفت ولم ينتقل عليها الدعاع

وقيل الفت من تجيل السباح وهو من الحوض يختبر واحدته فتة عن ثعلب وقال ابن الأعرابي هو بزرا الثبات وأنشد

عشما العلهز المطعن بالفت وإيضاعها القعود الوساعا

وعرفت منتسرا ليس في جراب ولاوعاء كبت عن كراع اللحياني عرفت وفذوذ وهو المتفرق الذي لا يلزق ببعضه ببعض وقال ابن الأعرابي تعرفض مثله الاصمعي فت جلته فتا إذا نثر عرها وما رأينا

قوله قال رؤبة الخ صدره كما في التكملة أنا ابن أنضاد إليها أرزى نعرف الخ الأ تضاد الاشراف وأرزي أسند وثوزي أي تفضل عليه ونضعف بضم النون اه صححه

جمله أكثر مفعلة منها أي أكثر زلا ويقال وجد لبي فلان مفعلة إذا عدوا فوجداهم كثرة ويقال
انقث الرجل من هم أصابه انقثا أي انكسر وأنشد

وان يذكر بالاله ينقث * وتنتشم مرونه فتنتفت

أي تنكسر وقت الماء الحار بالبارد يشبهه فثا كسره وسكنه عن يعقوب (قث) الفحمة
والقث بكسر الخاء ذات الأطباق والجمع أقث الجوهري القث لغة في القث وهو القبة
ذات الأطباق من الكرش وقثت عن الخبر قص في بعض اللغات (فرث) القرث السرجين
مادام في الكرش والجمع فروث ابن سيده القرث السريقين والقرث والقرثة سريقين الكرش
وفرثته اعنه أفرثها فرثا وأفرثتها وأفرثتها كذلك وفرث الحب كبده وأفرثها وفرثها ففرثتها وفرثت
كبده أفرثها فرثا وأفرثتها أفرثتها حتى تنقرت كبده وفي الصحاح إذا ضربته وهو حي
فأفرثت كبده أي اتتت وفي حديث أم كلثوم بنت علي قالت لأهل الكوفة أتدرون أي كبده
فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم القرث تقيت الكبد بالتم والأذى وفرث الجله يقسر بها
فرثا إذا شقها ثم تترجيع ما فيها وفي التهذيب إذا فرقتها وأفرثت الكرش إذا شققها وتثرت
ما فيها ابن السكيت فرثت للقوم جله وأنا أفرثها وأفرثها إذا شققها ثم تثرت ما فيها وقيل كل ما
تثرت من وعاء فرث وشرب على فرث أي على شبع وأفرث الرجل إذا فرثا أو وقع فيه وأفرث أصحابه
عرضهم للسلطان أو للامة الناس أو كذبهم عند قوم ليصغرهم عندهم أو فضح سرهم وامرأة
فرثت تفرق وتخبث نفسها في أول حملها وقد انقثت بها أبو عمرو ويقال للمرأة انقثت وذلك في
أول حملها وهو أن تخبث نفسها في أول حملها فيكثر زعم الخراشي التي على رأس معدتها قال أبو
منصور لا أدري منقرته أم منقرته والقرث غميان الحبل والقرث الرقوة الصغيرة وجبل
قرث ليس بضخم صخوره وليس بذي مطر ولا طين وهو أصعب الجبال حتى أنه لا يضع عدفيه
لصعوبته وامتناعه وثريد قرث غير مدق الثرد كأنه شبه بهذا الصنف من الجبال وقال اللحياني
قال القناني لا خير في الثريد إذا كان شرثا فرثا وقد تقدم ذكر الشرث

(فصل القاف) ❦ (قث) قبات اسم من أسماء العرب معروف قال ابن دريد
ما أدري مما اشتقاه وقال بعضهم قبت به وضبت به إذا قبض عليه (قبعث) جبل قبعثي ضخم
الفراسين قبيحها والاثني بالهاء ناقة قبعناة في فوق قباعث ورجل قبعثي عظيم القدم (قث)
القث السوق والقث جعلت الشيء بكثرة وقت الشيء يقفه قناجره وجمعه في كثرة وجاء فلان

يَقْتُ مَا لَوْ يَقْتُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةٌ أَيْ يَجْرُهَا مَعَهُ وَبِنُوفَلَانَ ذُو مَقْتَةٍ أَيْ ذُو عَدَدٍ كَثِيرٍ وَمَا
 أَكْثَرَ مَقْتَتَهُمْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْمَقْتَةُ وَالْمَقْتَةُ لَعْنَانٌ خُشْبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ
 يَنْصَبُونَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنُونَهُ بِهَا عَنِ مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْحَرَارَةِ تَقُولُ قَتْنَاهُ وَطَتْنَاهُ قَتْنَا
 وَطْنَا وَالْقَتَانُ الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ وَجَاؤًا بِقَتَانِهِمْ وَقَتَانَتِهِمْ أَيْ لِيَدْعُوا وَرَأَاهُمْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الصَّدَاقَةِ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَا لَهُ يَقْتُهُ أَيْ بِسَوْفِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَّ
 السَّبِيلَ الْغَنَاءَ وَقِيلَ يَجْمَعُهُ وَالْقَتِيْتُ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ شَجَرِ الْعَنْبِ وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 أَنَّهُ قَالَ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ وَقَتَّتْ الشَّيْءَ أَرَادَ أَنْ تَزَاعَهُ وَيُقَالُ اقْتَتَّ الْقَوْمُ مِنْ أَصْلِهِمْ

وَاجْتَنَّتْهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ وَاجْتَّتْ جِرَامٌ مِنْ مَكَانِهِ إِذَا اقْتَلَعَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةَ مِنْهَا وَاقْتَنَتْ * أَيْ اجْتَّتْ يُقَالُ اقْتَنَتْ وَاجْتَّتْ إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ وَالْقَتُّ
 وَالْحَتُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ جَنِيْتُ وَقَتِيْتُ وَانَّهُ أَعْلَمُ (حَتَّ) قَتَّ

الشَّيْءَ يَقْعُهُ حَتًّا أَخَذَهُ كَلَهُ (قَرَّتْ) الْقَرِيئَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ أَسْوَدٌ سَرِيعُ النَّقْضِ لِقِشْرِهِ
 عَنِ لِحَانِهِ إِذَا رُطِبَ وَهُوَ أَطْيَبُ تَمْرٍ بَسْرًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يُضَافُ وَيُوصَفُ بِهِ وَيُسَمَّى وَيَجْمَعُ وَلَيْسَ لَهُ
 تَطْيِيرٌ فِي الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ لِأَنْظِيرِ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرِيئَةَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا
 قَالَ وَكَانَ كَافَهَا بَدَلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ التَّمْرُ يَنْبَأُ وَالْكَرِيئَةُ يَنْبَأُ لِهَذَا الْبِنَاءِ اللَّحْيَانِي تَمْرٌ قَرِيئَةٌ يَنْبَأُ وَقَرِيئَةٌ
 مَمْدُودَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِيئَةُ يَنْبَأُ وَالْقَرِيئَةُ أَطْيَبُ التَّمْرِ بَسْرًا وَتَمْرُهُ أَسْوَدٌ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ
 اسْمُ أَعْجَمِي الْكَسَائِيُّ نَخْلٌ قَرِيئَةٌ وَبَسْرٌ قَرِيئَةٌ مَمْدُودٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ تَمْرٌ قَرِيئَةٌ شَاغِرٌ
 مَمْدُودٌ وَالْقَرِيئَةُ لُغَةٌ فِي الْحَرِيثِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَانَّهُ أَعْلَمُ (قَرَعَتْ) التَّقَرُّعُ الْجَمْعُ
 وَتَقَرَّعَتْ تَجْمَعُ وَقَرَعَتْهُ اسْمٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (قَعَتْ) الْقَعْتُ الْكَثْرَةُ وَالْقَعِيْتُ الْكَثِيرُ
 مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ وَالْأَقْعَانُ إِلَّا كَثَارٌ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَمَطْرَقَعِيْتُ وَبَلْ كَثِيرٌ وَالْقَعِيْتُ السَّبَبُ
 الْكَثِيرُ وَأَقَعْتُ الْعَطِيَّةَ وَأَقَعْتَهَا كَثْرًا وَأَقَعْتُهُ كَثْرًا هَالَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

أَقَعْتَنِي مِنْهُ بِسَبَبٍ مَقَعَتْ * لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا بِرَيْثٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَفْدًا سَاءَ رُوَيْبَةُ فِي قَوْلِهِ بِسَبَبٍ مَقَعَتْ فَعَمِلَ سَبَبُهُ مَقَعًا وَأَمَّا الْقَعْتُ الْهَيْئُ الْإِسْبِيرُ
 وَقَعَّتْ لَهُ قَعْنَةٌ أَيْ حَفْنَتْ لَهُ حَفْنَةً إِذَا أُعْطِيَتْهُ قَلِيلًا فَعَمِلَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَقَعِيْتُ كَثِيرًا أَيْ
 وَاسِعٌ وَقَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقَعُّ قَعْنًا جَحْنٌ لَهُ وَأَعْطَاهُ وَقَعَّتْ الشَّيْءَ يَقَعُّهُ قَعْنًا اسْتَأْصَلَهُ
 وَاسْتَوْعَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَقَعَّتْ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ أَيْ أَسْرَفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ضَرَبَهُ فَأَنْتَعَتْ إِذَا قَلَعَهُ

قوله والمقشة والمقشة الخ
 بكسر الميم فيهما كما ضبطه
 في المحكم والتكملة بخلافه
 لضريح القاموس اه صححه

من أصله والقَعَثُ داء يأخذ الغنم في أنوفها الاصمعي انقَعَثَ الجدار وانقَعَرَ وانقَعَفَ اذا سقط
 من أصله وانقَعَت الشيء وانقَعَفَ اذا انقلع وقال اقنَعَت الحافر اقنَعَانًا اذا استخرج ترابًا كثيرًا
 من البئر (قعت) القَعْمُوْتُ الدَّبُوْتُ (قعت) تقَعَّلَ في مشيه وتقَعَّتْ كلاهما اذا مرَّ
 كأنه يتقاع من وحل وهي القاعنة (قعت) القَعْمُوْتُ الدَّبُوْتُ وهو الذي يقود على أهله وحرمه
 قال ابن دريد لا أحسبه عربيًا (قنعت) رجل قنعت كثير شعر الجسد والوجه (قنطعت)
 ابن سيده القنطعنة عدو بقزع قال ابن دريد وليس بنبت

(فصل الكاف) ﴿كث﴾ الاصمعي البربري الأراك فالغض منه المردو النضيج الكبات
 قال ابن سيده الكبات بالفتح نضيج تمر الأراك وقيل هو ما ينضج منه وقيل هو جملة اذا كان
 متفترقا واحده كانه قال

يَحْرَكُ رَأْسًا كَالْكِبَانَةِ وَانْقَا * يُوْرِدُ فَلَاعَلَّتْ وَرَدَمَهْلِ

الجوهري ما لم ينضج من الكبات فهو بربر وفي حديث جابر كأنه نبت الكبات هو النضيج من تمر
 الأراك قال أبو حنيفة الكبات فويق حب الكسبرة في المقدار وهو بلا مع ذلك كفي الرجل
 واذا التقمه البعير فضل عن لقمته وكبت اللحم بالكسر أي تغير وأروح وأنشد
 * يَا كُلِّ لِحَابًا تَأْقِدُ كَيْنَا * أَبُو عَمْرٍو الْكَيْدُ اللَّحْمُ قَدِ غَمَّرَ وَقَدْ كَبَّتْهُ فَهُوَ مَكْبُوثٌ وَكَيْتٌ وَأَنْشَدَ
 أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبْنَا * يَا كُلِّ لِحَابًا تَأْقِدُ كَيْنَا

وكبت موضع زعموا (كث) كَث الشيء كَثَانَةٌ أَي كَثْفٌ وَكَثَّتْ اللَّحْمَةُ تَكَثُّ كَثْنًا وَكَثَانَةً
 وَكَثُوْنَةٌ وَحَمِيَةٌ كَثْمَةٌ وَكَثَاءٌ كَثُرَتْ أَصْوُلُهَا وَكَثِفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعِدَتْ فَلَمْ تَبْسُطْ وَاجْمَعِ كَثَانٌ وَفِي
 صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان كَثَّ اللَّحْمَةِ أَرَادَ كَثْرَةَ أَصْوُلِهَا وَشَعْرَهَا وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ وَلَا
 طَوِيلَةٍ وَفِيهَا كَثَافَةٌ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِ بَنُ عَمِيدٍ الْعَدَوِيَّ الْكَثُّ فِي النَّخْلِ فَقَالَ
 شَتَّتْ كَثَّةَ الْأَوْبَارِ لَا الْقَرَاتِي * وَلَا الذَّبَّ تَحْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُقْصَى

عنى بالأوبار أيفها وانما جملة على ذلك أنه شبهها بالابل ورجل كَثُ واجمع كَثَانٌ وَأَكْتُ كَثْتُ
 وقد تكون الكثانة في غير اللحمية من منابت الشعر الآن أكثر استعمالهم إياه في اللحمية وامرأة كَثَاءُ
 وَكَثَّةٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَثًّا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ حَمِيَةٌ كَثْمَةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْجُمَّةُ وَاجْمَعِ كَثَانٌ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو

قوله كَث الشيء الخ من باب
 ضرب كما ضبط في المحكم
 ومن باب تعب لغسة صرح
 بهما في المصباح ومقتضى
 القاموس أنه بضم عين
 المضارع وسكت عليه
 الشارح لكنه مخالف لما
 صرح به غيره اه صححه

٣ بِحَيْثُ نَاصَى اللَّامَ الْكِنَانَا * مَوْرًا كَثِيبًا جَرَى وَحَاتَانَا

٣ تقدم انشاده هذا البيت
في ح ي ث وتحرقت
هناك الكنان بالكباث
والصواب ما هنا اه
مصححه

يعني باللام الكنان النبات وأراد بجاث حثا فقلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء
وقوم صدق الليث الكث والاكث نعت كثيت اللحية ومصدره الكثونة أبوخيرة رجل أكث
ولحية كناه بينة الكنت والفعل كث يكتث كثونة والكثكث مثل الأثلب والأثلب
دفاق التراب وفتاة الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكثكث الحجارة وقالوا
بفيه الكثكث والكثكث كقولك بفيه التراب والحجر وحكى اللحياني الكثكث له والكثكث
قال فصب كأنه دعاء يعني أنه من نصبوه نصب المصادر المدعوية باسمه وبالصدر وان كان اسما
أبوخيرة من أسماء التراب الكثكث وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال الكثكث
الليث الحصى والكثكث كلاهما الحجارة قال رؤبة

مَلَأْتُ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّهُت * مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتُرْبِ الْكِثْكَثِ

وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن أبي قحافة يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرج به وكان
قدومه كثر منخره فلا يغشاه قال ابن الأثير أي كان قدومه على رعم نفسه يعني نفسه وكان
أصله من الكثكث التراب وفي حديث حنين قال أبو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين
غلبت والله هو أوزن فقال له صفوان بن أمية بغيرك الكثكث هو بالكسر والفتح دفاق الحصى
والتراب ومنه الحديث الآخر ولعاها الكثكث قال ابن الأثير قال الخطابي قدم من سامعي
ولم يثبت عندي والكثكثاء الأرض الكثيرة السراب التهذيب ابن شميل الزربع والكثكث
واحد وهو ما يثبت مما يتناثر من الحصى يدق فينتثر عاما قابلا وقال الأزهرى لأعراف الكثكث
(كث) الأزهرى عن الليث تحت له من المال كثنا اذا عرف له منه غرقة بيده (كث)
كرته الامر يكره ويكره كرتا وكرته ساء واشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الاصمعي ولا يقال
كرته وانما يقال أكرته على أن رؤبة قد قال * وقد يجلي الكرب الكوارث * وفي حديث علي
في سكرة ملهنة وغرة كارته أي شديدة شاقة من كرهه الغم أي بلغ منه المشقة ويقال ما أكرث له
أي ما أبالي به وفي حديث قيس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكرث يقال ما أكرث به أي ما أبالي
ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء ههنا في الالباب وهو شاذ واكرث له حزن وامرأة كربت كارث
وكل ما أثقلت فقد كرتك الليث يقال ما أكرثني هذا الامر أي ما بلغ مني مشقة والفعل المجاوز

كَرَّثَهُ وَقَدْ كَثُرَ هُوَا كَثْرًا نَوَاهُ - إِذَا فَعَلَ لَزِمَ الْأَصْحَى كَرَّثِي الْأَمْرُ وَقَرَّثِي إِذَا نَحِمَهُ وَأَنْقَلَهُ
وَالكِرْيَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يُوصَفُ بِهِ وَيُضَافُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ بَسْرٌ
قَرِيْبُنَاءٌ وَكِرْيَانَةٌ لِضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ وَالكِرَاثُ بِقَوْلِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكِرَاثُ وَالكِرَاثُ
الْأَخْيَرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مُتَمِّدٌ أَهْدَبُ إِذَا تَرَكْتَ خَرَجَ مِنْ وَسَطِهِ طَائِقَةٌ فَطَارَتْ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ

كَانَ أَعْنَاقُهَا كِرَاثٌ سَائِقَةٌ * طَارَتْ لِفَائِقُهَا وَأَهْدَبُ سَرَسِبٌ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْكِرَاثُ تَطُولُ قَصْبَتُهُ الْوَسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجْلِ
التَّهْذِيبُ الْكِرَاثُ بِقَوْلِهِ وَالكِرَاثُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ بِقَوْلِهِ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ كِرَاثَةٌ قَالَ
أَبُو ذَرَّةَ الْهَدَلِيُّ إِنَّ حَبِيبَ بْنَ الْيَمَانَ قَدِ نَشِبَ * فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكِرَاثِ وَالْكَنْبِ
قَالَ الْكِرَاثُ وَالْكَنْبُ شَجَرَتَانِ

إِنْ يَنْسَبُ يُنْسَبُ إِلَى عِرْقِ وَرَبِّ * أَهْلُ خَزْومَاتٍ وَشَحَاحٍ صَحِيبٌ

* وَعَاذِبٌ أَقْلَحُ فُوهٌ كَالنَّظْرِ *

أَرَادَ بِالْعَاذِبِ مَا لَعَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَحُ أَصْفَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكِرَاثُ ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ وَاحِدَةٌ كِرَاثَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كِرَاثَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرَاثُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ لَهَا خَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ
لَيْتَنَ إِذَا قُدِّعَتْ هُرَيْقَتْ لِبَنَائِهَا وَالنَّاسُ يَسْتَمْتَشُونَ بِلَبِّهَا قَالَ وَيُوْتَى بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يَتَوَسَّطَ بِهِ مَنِيْبُ
الْكِرَاثِ فَيَقِيمُ فِيهِ وَيَخْلَطُ لَهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُدَامِهِ وَتَذَهَبُ قُوَّتُهُ بِعِنَى قُوَّةِ
الْجُدَامِ قَالَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ لِأَعْرَفِهِ يَنْبِتُ الْإِبْدَى كَشَاءً قَالَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ جَنِيَّةً قَالَتْ مَنْ أَرَادَ
الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ بِنِيَابِ الْبُرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ وَالْكِرَاثُ مَوْضِعٌ (كَنْثٌ) تَكَرَّثَتْ
عَلَيْنَا تَكَبَّرَ (كَشَتْ) الْكَشُوثُ وَالْأَكْشُوثُ وَالْكَشُوثِيُّ كُلُّ ذَلِكَ نَبَاتٌ مَجْتَمِعٌ مَقْطُوعٌ
الْأَصْلُ وَقِيلَ لِأَصْلِهِ وَهُوَ أَصْفَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشُّوكِ وَغَيْرِهِ وَيَجْعَلُ فِي النَّيْدِ سَوَادِيَّةً
يَقُولُونَ كَشُوثَاءُ الْجَوْهَرِيُّ الْكَشُوثُ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ بِعِرْقٍ فِي
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْكَشُوثُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرْقَ * وَلَا نَسِيمٌ وَلَا ظِلٌّ وَلَا عَرٌّ

قوله تَكَرَّثَتْ عَلَيْنَا الخُ أَيُّ بَنَتَهَا
فِي الْمَحْكَمِ وَأَهْمَلَهَا الْمَجْدُ اهـ

مصححه

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشُوثَاءُ الْفَقْدُ وَهُوَ الزُّجُوكُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ عَلَى فَعُولَاءٍ مَدُودٍ أَجْلُوهَاءُ
وَحُرُورَاءُ وَهُمَا بِلَدَانٍ وَكَشُوثَاءُ يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْكَشُوثَ قَالَ وَبِزُرْقُوتُونَا قَالَ وَالْمَدْفِيهَا كَثُرَ وَقَدْ
يَقْصُرَانِ وَفَتْحَ الْكَافِ مِنْ كَشُوثَاءِ (كَلْبَتْ) رَجُلٌ كَلَبَتْ وَكَلَابَتْ بِخَيْلٍ مَنَقْبُصٌ قَالَ ابْنُ

در يد رجل كلبت وكلايت وهو الصلب الشديد (كث) الليث الكشنة نور دجة تتخذ من
أس وأعصان خلاف تبسط وتضسد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كنجبة وبالنبطية كئنا
(كئبت) رجل كئبت وكأبت تداحل بعضه في بعض وقيل هو الصلب الشديد وقد تكئبت

ابن الاعرابي الكئبات الرمل المنهال (كئث) الكئث والكئادث الصلب (كئعت)
تكئعت الشيء يجمع وكئعت وكئعتة اسم مشتق منه (كئفت) رجل كئفت وكأفت

قصير (كوث) كوثي من أسماء مكة عن كراع التهذيب الكوثي القصير والكوثي مثله
النضير كوث الزرع تكوثنا اذا صار أربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث وقال

أبو منصور وكان المقطوع الذي يلبس الرجل سمي كوثا تشبها بكوث الزرع ويقال له القفش وكانه
معرب قال وأما كوثي التي بالسواد فإراها عربية ولقد قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة يقول

سمعت عليا عليه السلام يقول من كان سائلا عن نسبنا فانا نبط من كوثي وروى عن ابن الاعرابي
أنه قال سألت رجلا عليا عليه السلام فقال أخبرني بأمر المؤمنين عن أصابكم معاشر قریش فقال

نحن قوم من كوثي واختلف الناس في قوله نحن قوم من كوثي فقالت طائفة أراد كوثي العراق
وهي سرّة السواد التي ولد بها ابراهيم عليه السلام وقال آخرون أراد كوثي مكة وذلك أن محمّله

بني عبد الدار يقال لها كوثي فأراد على أناسكيون أميون من أم القرى وأنشد حسان

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوثِي * وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ

ليس كوثي العرابي أعني ولكن * كوثه الدار دار عبد الدار

أمّ العرابي إذا افتقر قال أبو منصور والقول هو الأول لقول علي عليه السلام فانا نبط من كوثي
ولو أراد كوثي مكة لما قال نبط وكوثي العراق هي سرّة السواد من محال النبط وإنما أراد عليه السلام

أن أبانا ابراهيم كان من نبط كوثي وأن نسبنا انتهى اليه ومحمّد ذلك قال ابن عباس نحن معاشر
قریش حى من النبط من أهل كوثي والنبط من أهل العراق قال أبو منصور وهذا

من علي وابن عباس عليهم السلام تبرؤ من الفخر بالنسب وردع

عن الطعن فيها وتحقّق لقوله عز وجل ان

أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ

* (تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله فصل اللام (لبت) *

قوله تكئعت الشيء الخ أبتها
في المحكم وأهملها المجد اه
مصححه